اقدم لعنزالكتاب لقديترالى مكنية إمرالمومنان العادر عمرالوسين مى رعب ٢٣٣ ما الكوف

نَا اللَّذِ اللَّهِ اللَّهُ الللِّلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

المرجعُ الديني الأكبرَ آيَّة الله معن العملو المرجعُ الديني الأكبرَ آيَّة الله معن العملو السيمتن الصدر

> لمبع بأمرنجله السّنيّل كمضكرً

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للناشر

شركزا لنشرؤا لطباحا يغزنيذا لمخدؤدة

تدجمة المؤلف

نفع عن كستاب « بغية الراغبين فى أعوال آل شرف الدين » كموُلف صاحب السماعة آية الله السيد عبد الحسين شرف الدين .

موامده ونشأنه

ولد اعلى الله مقامه في مشهد الكاظمين عليهما السلام ظهر يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٧ وقد انشأه الله تعالى منشأ مباركا في حجر حكيم كان من ابر الحجود المنجبة حجر ابيه المقدس ــ وناهيك ــ فبذل اعلى الله مقامه في تربيته جهده واستفرغ في تأديبه وتهذيبه وسعه و وبوأه (من حكمته في تثقيفه وشد السرد العلمي (١) مبوأ صدق و ينهج له سبل الحجي ويعرج به الى اوج الهدى و زقه اولا علوم اللغة وفنون اللسان زقا فما بلغ الخامسة عشرة حتى اتقن الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع وتوقل في علم المنطق درجة رفيعة و

وكان من أول نشأته بعيد مرتقى الهمة نزاعا الى الكمال فحسر عن ساعد الجد وقام فى التحصيل على ساق فبذ اقرانه وجلى • وفاز دونهم بالقسدح المعلى • وما ان بلغ الثامنة عشر من عمره حتى خرج من سطوح الفقه والاأصول • اخذهمسا عن

 ⁽١) شند الأسر بالسين المهملة تقوية احكام البنية والمراد هنا احكام مبانيه العلمية .

⁽٢) كالشيخ العلامة الثقة باقر بن حجة الاسلام محمد حسن آل ياسين والشريف العلامة الثبت السيد باقر بن المقدس السيد حيدر قرأ عليهما النحوو الصرف والشيخ العلامة احمد العطار قرأ عليه المعانى والبيان والبديع والشيخ محمد بن الحاج كاظم والميرزا باقر السنماسي قرأ عنيهما المنطق •

ابيه بكل ضبط واتقان و وربما وقف فيهما على غير ابيه ايضا من اعلام الكاظمية وفشى ذكره في التحصيل على السنة الحاصة والعامة من اهل بلده و ورن صيسه بالعقل والفضل والهدى والرأى وحسن السمت في تلك الناحية فكان ألمثل الأعلى من شباب الفضيلة في حمد السيرة وطبب السريرة وجمال الخلق وكمال الحلق و

رحلته الى العجف الاشدف

النجف الأثمرف مهبط العنم ومهوى افئدة العنماء منذ هاجر اليها شيخ الطائفة الأمام ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (سنة ٤٤٨) ولم تزل الى يومنا هذا شرعة وراد المعارف الآلهية ونجعة رواد العدوم والفندون كلها وعناصمة الدين الاسلامي والمذهب الامامي والجامعة العظمي تشد اليها الرحال والمتجرة (١) الكبرى تركب اليها ظهور الآمال راجت فيها اسواق العلوم عقلية ونقلية وتخرج منها الا لوف المؤلفة من اساطين العلماء الذين ملاؤوا الديب علما وهديما فانتشروا في الارض انتشار الكواكب في السماء مبشرين ومنذرين على سنن الانبياء من بني اسرائيل و المديدة المناه المناه المديدة المناه المناه ومنذرين على سنن الانبياء من بني السماء مبشرين ومنذرين على سنن الانبياء من بني

وكان السيد من كواكبهم اللامعة ومصابيحهم السياطعة • الاتحل اليها بأمر والده (سنة ١٧٩٠) متأهبا مثلبا لبلوغ الكمال في علومه حاسرا في ذلك عن ساعد اللجد قائما فيه على سياق الاجتهاد فأكب على فقه الاثمة من اهل البيت واصولهم وسائر علومهم عليهم السلام يأخذها عن شيوخ الاسلام في تلك الاثيام •

ووقف في علمي الحكمة والكلام على المولى محمد باقسر الشكى فلما لحق الشكى بدار النعيم أكمل العلمين على المولى الشيخ محمد تقى الكل بايكاني والشيخ عبدالنبي الطبرسي و ولم يزل عاكف في النجف على الاشتفال مجدا في تحصيل الكمال و جادا في اخذ العلوم عن افواه الرجال قائما في الاستفادة والافادة على ساق مدرسا ومؤلفا ومحاضرا ومناظرا حتى أرتجل الى سامراء وقد نوه شيوخ الاسلام اساتذته ـ باسمه ـ واشادوا بفضله مصرحين بعروجه الى اوج الاجتهاد وقدرته على

 ⁽١) المتجرة بكسر الجيم موضع التجارة يقال ارض متجرة اى يتجر فيها واليها ، جمعها متاجر ، أما المتجر فهو الا تجار ومنه قولهم : صفقته في متجر الحمد رائجة ٠

استنباط الا حكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية فانصرف عنهم مفلحا منجحا والحمد لله رب العالمين •

رحلته انی سامداء

ارتحل اليها من النجف الا'شرف سنة ١٢٩٧ وقد شد للعلم حيازيمه وأرهف له عزائمه وارصد الا'هب لا'خذه بجميع فنونه عن ذلك الا مام المجدد الذي قلما سمحت الايام بمثله استاذا مربيا .

عكف السيد على دروسه مع من عكفوا عليها من ابطال العلم يخوض معهم عبابها ، ويغوض معهم على اسرارها ، لا يستوطى، في ذلك راحة ولا تفوته فرصة ، وعنى استاذه الا مام بأمره الى الغاية ، واهتم بشأنه كل الا هتمام حتى اورى زند آماله وانزل امانيه منه منزل صدق فما خدعته فيه الا مانيولا كذبته فيه الظنون .

ورسخت بين السيد وبين كل من ابطال تلك الحوزة قواعد المودة ، وتوثقت عرى المصافاة واستحصفت اسباب الولاء وامر حبل الاخاء فكاتوا جميعا رحماء بينهم يغدون على استاذهم ومربيهم ويروحون في كل يوم ولا هم لهم الا الايغال في البحث والامعان في التنقيب والتقصى في التدقيق واستبطان دخائل العلم واستجلاء غوامضه وخوض عبابه والغوص على اسراره واستخراج مخبآته والاحساطة بفروعه واصوله دائبين في ذلك تارة مع استاذهم اوقات دروسه واخرى معه في غير اوقات الدرس وكثيرا ما يكون ذلك على سبيل الناظرة فيما بينهم وقد يكون هذا بينهم وبين من هم دونهم من تلامذتهم وغير تلامذتهم هذا شأن السيد صاحب العنوان وشأن اترابه منذ حلوا في سامراء حتى ارتحلوا •

وكانت أقامة السيد فيها نحوا من سبع عشرة سنة ما جف فيها لبده ولا فاتسه فيها نهزة ، وكان دأبه فيها تعقب خطوات استاذه الا مام وسائر اساتذته الا علام منتبعا أطوار الا بطال من اركان تلك الحدوزة في سامراء مستقر أنا طرائق الماضيين من اساطين الا مامية يتعرف بذلك مداخل العلماء في التحقيق والتدقيق ومخارجهم ويتدبر اساليهم في النقض والابرام واستنباط الا حكام ليطبع على افضلهم وينهج غرارا مناهج اعدالهم اسنوبا وامثلهم طريقة شأن من عناهم الله سبحانه بقوله « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب » وستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب »

كانت اوقاته في سامراء مرتبة بين حضور علىاستاذه الا مام ومناظرة مع اترابه الاعلام ومحاضرة يلقيها على تلامذته وتأليف ينفرد فيه بكتابة وعبادة ينقطع فيها الى محرابــه •

وكان بينه وبين الامام المحقق المقدس الميرزا محمد تقى الشيرازى مذاكسرة ومنظرة في وقت خاص من كل يوم استمرت أتننى عشر سنة(^{1).}

وما برح السيد في سامراء مجدا مجتهدا يقظ الجنان ، نافذ الهمــة في العلم والعمل حتى رجع منها الى مسقف رأسه (الكاظمية) وذلك بعد وفاة استــاذه الامام بعامين .

⁽۱) فيما نقله الثقة النسيخ عباس القمى في احوال القائاني ص ٣٦ من الجزء الثالث من كتابه الكني والالقاب وكنت ايام هجرتي العلمية الى سامراء وذلك سنة ١٣١٠ ارى المقدس الميسرزا محمد تقى الشيرازي يبكر في كل يوم الى بيت السيد للبحث معه ثم ينصرف الى درسه العام ينقيه على تلامذته العلماء الاعلام ٠

كلمة موجزة في استاذه (١)

هو الامام المجدد^(۲) حجة الاسلام^(۳) السيد الشريف الميرزا محمد حسن بن الميرزا محمود بن الميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي **من اسرة في شي**راز عريقة في الشرف ٠

ولد اعلى الله مقامه في شيراز في منتصف جمادي الاولى سنة ١٧٣٠ وفيها كان مبدأ تحصيله ثم اتمي اصفهان على عهد الشريفين الموسويين السيد محمد ياقر الرشتي والسيد صدر الدين العلملي فوقف على اساتذة مهرة بررة اعلام (٤) فأخذ عنهم علما جما • ثم هاجر آلى النجف الاشرف سنة ١٢٥٩ فانضوى الى اعلامها

⁽۱) كان استاذه المرزا اعلى الله مقامه كالشمس في ريعان الضحى _ والشمس معروفة بالعين والاثر _ فهو أبين من ان يبين ، وامره اوضح من ان يوضح _ وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا _ على ان البيان ليضيق عن خصائصه الحسنى فلا يسعها كتابنا هذا وان افردناه لها وقصرناه عليها وانما آثرنا بكلمتنا هذه مجرد التشرف والتبرك وتزيين الكتاب وتشريفه بذكره .

⁽۲) المعسروف بين المسلمين أن الله عز وجل يقيض له ذا الدين على رأس كل مائة سنة من يجدده ويحفظه ولعل المدرك في هذا ما أخرجه أبو داود في صحيحه بسند (صحيح عند القوم) رفعه الى رسولالله (ص) قال : أنالله يبعث لهذه الامة عند رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وقد أورد أبن الاثير هذا الحديث في كتاب النبوة من كتابه جامع الأصول في أحاديث الرسول ثم أورد في شرح غريب هذا ألباب كلاما ذكر فيه المجددين فعد ممن جدد في مذهب الامامية على رأس المائة الإولى محمد بن على الباقر وعلى رأس المائة الثانية على بن موسى الرضا وعلى رأس المائة الثانية على بن موسى الرضا وعلى رأس المائة الثالثة أبا جعفر محمد بن يعقوب الكليني وعلى رأس المائة الرابعة الشريف المرتفى الموسوى والمنا ألمر المجددين ثابت مطرد جدير بالتصديق والاذعان واذن فمجدد الدين في رأس القرن الرابع عشر أنها هو هذا الزعيم العظيم الذي ثنيت له وسادة الزعامة والا مامة وكان أهلها أعلى الله مقامه و

 ⁽٣) هــو اول من اطلق عليه في العــراق حجة الاسلام ولعمرى انــه جدير
 بذلك ولو اقتصروا في اللقب الافخم عليه وعلى امثاله لكان احجى

⁽٤) كالعلامة المحقق السيد الشريف حسن المدرس والعلامة المحقق الشبيخ محمد ابراهيم بن محمد حسن الكلباسي وغيرهما -

عاكفا على التحصيل لا يألو جهدا في ذلك حتى نص استاذه الامام صاحب الجواهسر على اجتهاده المطلق^(۱) .

واختص بامام المحققين المتبحرين الشيخ مرتخى الانصارى ففاق جميع اصحابه ولازمه ملازمة ظله حتى قضى الامام الانصارى نحبه واضطسرب النساس فى تعيين المرجع العام بعده فكان هو المتعين فى نظر الاعاظم الاسساطين (٢) من تلامدة ذلك الامام اعلى الله مقامه ٠

وفي سنة ١٣٨٨ حج البيت الحرام وتشرف بالمدينة الطيبة على مشرفها الصلاة والسلام •

وفي سنة ١٣٩١ هاجر الى سامراء فاستوطنها في جم غفير من اصحابه وخريجيه فكانت سامراء شرعة الوارد و نجمة الرائد ، اخذ عنه من فحول العلماء عدة لا تسع هذه العجالة استقصاؤهم (٣) و تخرجوا على يديه راسخين في العلم محتبين بنجاد الحلم فاذا هم :

علماء اثمة حكماء يهتدى النجم باتباع هداها

 ⁽١) في كتاب ارسله صاحب الجواهر الى بعض الولاة في ايران

 ⁽۲) كالميرزا حسن الاشتياني والميرزا حبيب الله الرشتى والشيخ عبدالله بن
 على نعمة العاملي الجبعي والشيخ جعفر الششترى والاتحا حسن الطهراني والميرزا
 عبدالرحيم النهاوندي وامثالهم من بحار العلم واوتاد الارض رضوان الله عليهم *

⁽٣) وحسبك منهم ابن عمله السيد الميرزا استماعيل الحسيني الشيرازي والسيد استماعيل الصدر الموسوى العاملي والسيد محمد الحسيني الفشاركي الاصفهاني والسيد كاظم الحسيني الطباطبائي اليزدي والسيد حسن بن السيد هادي الصدر الموسوى العاملي الكاظمي صاحب العنوان والسيد عبدالمجيد الحسيني الكروسي والسيد ابراهيم الدامغاني الدرودي والآغا مير السيد حسين القمي والميرزا محمد تقي الشيرازي والآخوند الشيخ ملا كاظم الخراساني والشيخ آقالطهراني والشيخ ملا فقط الله الشهيد النوري الطهراني والشيخ معمد الميرزا ابراهيم السيرازي والمولى على النهاوندي والشيخ حسن على الطهراني والشيخ الميرزا ابو الفضل الطهراني والمولى على النهاوندي والشيخ اسماعيل الترشيزي والشيخ الميرزا ابو الفضل الطهراني والشيخ الميرزا حسين السبزواري والمولى الشيخ محمد الميرزا ابو الفضل الطهراني والمديخ والميرزا حسين النائيني الى كثير من امشالهم الذين شهدت بفضلهم محابرهم وخريجو حوزاتهم وسبائك عولفاتهم وسائر آثارهم العلمية والعملية وباهم على يديه ووقف بنفسه على تثقيفهم ليصنعوا على عينيه فجزاء المحسنين وعنا وعنا الاسلام واهله خير جزاء المحسنين و

وقد نشروا علمه الباهر على صهوات المنابر وسجلوه في مؤلفاتهم الخالدة جزاه الله وآياهم عنا خير جزاء المحسنين •

ثنيت لهذا الا مام (الهاشمي) العظيم وسادة الزعامة والا مسامة والقيت اليسه مقاليد الامور وناط اهل البحل والعقد ثقتهم بقدسي ذاته ورسوخ علمه وباهر حلمه وحكمته واجمعوا على تعظيمه وتقديمه وحصروا التقليد به فكان للائمـــة ابا رحســــا تأنس بناحيته • وتقضى اليه بدخائلها • وكان للدين الاسلامي والمذهب الامامي قيمًا حكيماً ، يوقظ لخدمتهما رأيه ، ويسهر لرعايتهما قلبه • وكان شماهد الله ، يقظ الفؤاد كلؤ العين ، شديد الحفاظ ، ضابطاً لاموره ، حارساً لامته • عظيهم الحلق ، رحيب الصدر ، سخى الكف زاهدا في الدنيا كل الزهد ، راغباً فيما عند الله عز وجل الى الغاية ، زعيما عظيما تخشع امامه عيونالجبابرة وتعنو له جباه الاكاسرة كما قال في رتمائه بعض الافاضل من السادة الاشراف:

قدت السلاطين قود الخيل اذ جنبت وما سوى طاعمة الباري لهما رسن لك استقبيدوا على كرد نب علميوا ﴿ بِالسَّوْطُ ادْبَارُهُمُ تَدْمَى اذَا حَرَّبُوا ﴿

لا خوف بعدك امسى في صدورهـــم - فليفعلوا كيف شـــاؤوا انهـــم أمنـــوا

وحسبك شاهدا لهذا امر (التنباك) اذ التزمنه بريطانيا العظمي من حكومـــة ايران العلية على عهد صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري • فاوجس ذلك الامام البقظان خلفة على استقلال ايرأن ان يمس بسموء فتلافى الخطس بفتوى اصدرهما تقتضي تحريم استعمال (التنباك) معلنا غضبه وسخطه من الدولتين بما تعاقدتا علمه من الالتزام فهاج الشعب الايراني هياج البحر بعواصف الزعازع وزلزلت الارض زلزالها واعرض الشعب باجمعه عن استعمال التنباك وعاملوه مصاملة الابرار للخمر واستمروا على ذلك فلم يكن للدولتين بد من فسخ ذلك الالتزام ونقض ذلك التعاقد على الرغم منهما معا وعلى ضرر تكبدتاه في الماديسات والمعنويسات ــ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفي الله ألمؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا(١٠) • وقد سالت بهذه المنقبة اسلات الالسنة وجرت سبولا من انابس الاقسلام فاغنانا

⁽٢) وحينئذ أعلن الأمام الشبيرازي أن حرمة استعمال التنباك زرعا وبيعا وشراء وتدخينا وغير ذلك من انواع الاستعمال انما كانت بالعرض لا بالذات وحيث ارتفع المحذور فقد ارتفعت الحرمة واصبح الناس فيه احرارا فرجع الناس الى عاداتهم ع

ذلك تفصيلها وفتح الله على هذا الا مام العظيم ابواب النخيرات بالاموال منهمرة وفجر له كنوز الارض قناطير مقنطرة فعزفت نفسه القدسية عنها رغبة عن الثراء وزهــــدا في الاستكثار وايتارا لمهمات الامة ومصالحها العامة (١).

وكان أعلى الله مقامه يؤثر (في صرف الاموال) فريقين : احدهما اهل العلم ليتخرجوا من معاهدهم ومدارسهم العلمية دعاة الى الحق وقادة الى سبيله • وثانيهما الضعفاء والبائسون من البتامي والايامي والفقراء والمساكين وابناء السبيل من الشيعة في اقطار الارض التي كانت تأتيه منها • فاما من كان في سامراء من الفريقين كليهما فقد كانوا بأجمعهم عيالا عليه في جميع شؤونهم وقد وسعهم عطاؤه وغمرتهم نعمته •

واما من كان من الفريقين في غير سامراء من جميع الانحساء التي تجبي اليه منها تلك الاموال فقد اجرى عليهم نفقاتهم رواتب تأتيههم في كل شهر اينمها كانوا فكانت هوادي نعمه عليهم متصلة بتواليها وكانت سوايقها مردقة بلواحقها فكل نعمة من نعمه عليهم كانت تتم غوابر أنعامه وتضاعف سوالف ايلائه .

ولا تسل عن الوفود التي كانت تنتجع فضله وتستمطر معروفه فيجزل لهم من هباته ويسبغ عليهم من نعمه ما يجعلهم يثنون على جميله ثناء الزهر على القطر ولا غرو فان الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة .

وقد ادركت ايامه اعلى الله مقامه في هجرتي العلمية الى سامراء سنة ١٣٦٠ ايام كانت الدنيا لذلك الاماء مستوسقة وامورها له متسعة والعلم والدين ضاربين بحرا بينهما وكانت الدار به وبأصحابه جامعة والحبل بينهم وبين الائمة متصلا والمزار أمما و فشهدت بعيني كثيرا مما اوردته من خصائصه و أما ما لم اره بعيني فقد شهدته اذناى متواترا من افواد اولئك الاعلام من حجج الاسلام وغيرهم و وقد انساد به الخطباء وتغنت به الشعراء ولو جمع ما أشادوا وما تغنوا به لكان طواميسر ودواوين وحسبك منه في هذه العجالة المستطردة قول بعض الافاضل من السادة الاشراف في رئائه اعلى الله مقامه:

⁽۱) كبناء المدارس والمساجد وقد بنى فى سما مراء مدرستين كبيرتين انفق عليهما اموالا كثيرة وبنى فيها جسرا وصل به ضفتى دجلة انفق عليه نحوا من عشرة آلاف ليرة عثمانية ذهبا او اكثر لكن الحكومة العثمانية حيث استولت عليه لم تحتفظ به فاذا هو الان لا عين ولا اثر وقد رجع زوار العسكريين الى ما كانوا عليه من الخطر فانا لله وانا اليه واجعون ٠

يلقون في رحبـك الزاهي عصيهـم كأنهـم بمجـاني اهلهـــم سكنـــوا فلا ببذلك ما الوجه مشقل

من للتوفيود التبي تأنى على تقية بأن واديبك فيه العبارض الهتين اللك قد يسمنوا من كل قناصينة بالير والبحسر تجسري فيهم السفن فينسز لسون على خصب اذا تسزلسوا ويظعنسون بشكس منسك ان ظعنسوا ولا بنسك تنكيد ولا منسن كأن ابنياء ايتيام البوري تسركبوا فهم كنبوذا مسامراء مختزن تسعسي اليهسم يرزق فيه مسا تعبسوا كالعشب تتعب فسي ادوائسه المسزن

أسعد الله هذا الامام بوزراء من أركان حوزته كانوا من ذوى العقول الثاقبـــة والاحلام الراجحة من كل ذي رأى جميع ، وقلب واع • وكان ابو محمد الحسن الصدر _ صاحب العنوان _ رئيهم (١) وجماعهم (٢) ابتلاهم سيدهم فما وجــد فيهــم الا مشير صدق ونصح ، واخلاص وشفقة ، فناط بهم ثقته والقي اليهم مقاليده في تلك الزعامة العظمي والرئاسة العامة فأخلصوا له النصح واجتهدوا له المشورة وكان امره شورى بينه وبينهم فأتسق بوزارتهم ما اتسق من امور الدنيا والدين •

وكان من اخصهم به في هذه الوزارة سيدنا صاحب العنوان ، صفى اليه استاذه بوده وكان له موضع خاص من نفسه ومكان مكين من قلبه يساره في دخائله ــ قبل وضعها على بساط التسوري ـ اخلادا اليه بالثقة واعتمادا عليه بحصافة الرأى ثم يحيلها الى الشوري التي كان لا يورد في مهمات الامور العامة ولا يصدر الاعنها • حتى كأنه واصحابه هم المعنيون بقوله عز من قائل : والذين استجابوا لربهــم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون •

هكذا كان آيام زعامته كلها وهكذا كان أصحبابه البررة الخيرة مخلصين لله عز وجل في اعمالهم حتى لقوا الله تعالى حنفاء مخلصين له الدين •

وكانت وفائه اعلى الله مقامه في سامراء ليلة الاربعاء الرابع والعشرين منشعبان سَنة ١٣١٧ وحمل على رؤوس الخلائق واكفهم من سامسراء الى النجف الأشرف مسافة تمان مراحل عني راكب الدابة تداول حمله عامة الناس ممن هم في سسامراء والنجف وما بينهما من المدن والقرى والبوادي فكان الاجتماع عظيما لم ير مثله ابدا

⁽۱) ای صاحب رأیها ۰

⁽٢) أي الذي يأوون الى رأيه وسنؤدده ٠

تداولوا حمله عشيرة عشيرة وحيا حيا ومدينة مدينة وقرية قريسة وتزاحسوا على التبرك والتشرف به متهافتين عليه الوفا الوفا تهافت الهيم العطاش على المساء وجددوا فيه العهد بالضرائح المقدسة و وصلوا عليه في المشاهد الاربعة و كان لا هل بغداد والمشاهد المشرفة وما حولها ولا سيما النجف الا شرف حالات في استقبال النعش وتشييعه يكل عنها الوصف ويضيق دونها البيان وقد طاب رمسه يوم الخميس الثاني من شهر رمضان في مدرسته جانب الصحن الشريف الحيدوي و ونزل في قبره الشريف تلميذه الامام ابو محمد الحسن الصدر صاحب العنوان و وكان على وأس المشيعين له من العلماء والزعماء وشيوخ العشائر وسائر الناس وانزل معه المقدس والدي وكان يومئذ متشرفا بزيارة اجداده الطاهرين عليهم السلام (1).

رجوعہ الی الگاظمیۃ وبعض شؤونہ فیہا

رجع أعلى الله مقامه الى مسقط رأسه _ الكاظمية سنة ١٣١٤^(٣) فحط رحله بفناء جدد باب الحوائج الى الله تعالى وكانت اوقاته منقسمة بين المحراب والمكتبة والدرس والكتابة والبحث والارشاد •

فاذا وقف في المحراب بين يدى رب الأثرباب على سلطانه تجلى لك الاسام زين العابدين وسيد الساجدين خاشعا لله عز وجل بقلب وسمعه وبصره وجميع حواسه وجوادحه •

واذا كَان في المكتبة ــ مكتبته القيمة ــ تجلى للنــاظرين امســانه في تتبــع آثاد المتبحرين من المتقدمين والمتأخرين يحصى مسائلهم ويتدبر دخائلهم ويقف على الكنه من اغراضهم السامية •

واذا رأيته يلقى دروس العلم قلت : ما هذا بشر ان هــذا الا ملك كريم واذا تظرت فيما اخرجه قلمه قلت : هو الغاية في بابه •

⁽۱) هذه شذرة من بذر ونقطة من بحر ولو اردنا التفصيل لخرجنا عنالغرض المقصود وقد الف الشريف العلامة السيد محمد رضا آل فضل الله الحسنى العامل رسالة جليلة افردها لما كان فى تشييعه من سامراه الى النجف وما كان من ما تم الحزن والتأبين والرثاء فليراجعها مناراد الوقوف على العظمة الممثلة باجلى مظاهرها (۲) كان ابن عبه الامام الجليل السيد استاعيل خرج فى تلك السنة من سامراء فلحقه الجسم الغفيسر ممن كان فسى تلك الناحية المقدسة من مقدسي العلماء ومحققيهم الاعلام فكان السيد صاحب العنوان منجملتهم كما بيناه فى احوال السيد استماعيل قدس سره ٠

واذا اوغل في ألبحث وامعن في التنقيب استبطن الدخائل واستجلى الغوامض واستخرج المخبآت ومحص الحقائق •

وبرجوعه الى الكاظمية على عهد المقدس والده قد استأنفا نشاطهما للبحث عن غوامض العلوم وارهفا عزائمهما لذلك جريا على عادتهما المستمرة كلما اجتمعها منذ نشأ ابو محمد حتى شاخ ٠

ما ضمهما مكان الا وكان على جمام من النفس ونشاط للبحث وارتياح الىالعلم ينتهزان فرصة الاجتماع فلم تفتهما نهزة ولا ضيعا فرصة •

واذا انبرى للوعظ والارشاد فجر الله على لـــانه ينــابيع الحكمة فملك أعنــة القلوب ورد شوارد الاهواء وقاد حرون الشهوات وقوم زيغ النفوس فخشعتالابصار وخفقت الافئدة خشية ورقة •

لم يمض عليه (بعد رجوعه الى الكاظمية) سنتـــان حتى اصبِب بالمقدس ابيـــه فكان رزؤه به عظيما وقاء بمهماته كلها وزيادة •

آبى اولا على الناس ان يقلدوه فارجعهم ــ منذ توفى استاذه الاكبر ــ الى ابن عمه المقدس السيد اسماعيل الصدر فلما توفى ابن عمه سنة ١٣٣٨ قام بالائمر بعده فظهرت رسالته العملية ــ رؤوس المسائل المهمة ــ وعلق على كل من تبصرة العلامة ونجاة العباد والعروة الوثقى تعاليق جعلتها مراجع لمقلديه فتداولت بينهم متقربين الى الله تعالى بالعمل على مقتضاها .

وكان اعلى الله مقامه ايام سفارته وقبلها من اقوم اولياء آل محمد بمهامهم واحوطهم على الله مقامه ايام على يتاماهم (أ) وقد ضرب اطنابه على نصرهم ووقف حياته على احياء امرهم فكان لا يستوطىء في ذلك راحة ولا تفوته فرصة حتى لحقهم في دار كرامتهم عليهم السلام •

بجالس حلا وتدحالا

اما مجالسه فقد كانت مدارس سيارة تتفيأ وارف ظلاله في حله وترحاله فيهـــا ما يبتغيه الانسان الكامل من فنون العلم وضروب الحكمة ومـــا الى ذلك من مواعظ

⁽١) كلنا نحن الشبيعة يتاماهم ٠

تسمو بالانسان الى عالم الملكوت وتلحقه بالروحانيين فيكون كما قيل عن بعضهم : في الارض جموه رجسم الـ فاني وفسي الملكسوت عقلمه

وكان اعلى الله مقامه واضح الاسلوب في كلامه فخم العبارة ومشرق الديباجة يجلى (١) عن نفسه بابلغ بيان ويعبر عن ضميره باجلى انعبائر الحسان و فيبلغ بكلامه كنه القلوب من خواص الناس وعوامهم يخاطب كلا منهم بما يتناسب مع شعوره ويتفق مع مبلغه من الفهم والعلم بكلام هو اندى على الافئدة من زلال الماء ع فكان منتجعبو محالسه من خواص الناس وعوامهم مدينقلون عنه بما التمسوه من ضوال الحكمة وجزيل القوائد العلمية وجليل العوائد العملية و

علوم ومكانته فيها

كان اعلى الله مقامه رحلة في العلم كما كان قبلة في العمل اماما في الفقه تمت به النعمة وهاديا الى الله وجبت به الحجة ، ومفزعا في الدين تلقى اليه المقاليد ، ومرجعا في احكام الله يناط به التقليد ، وثبتا في السنن وحجة في الاخبار وجهبذا في حوادث السنين واحوال الماضيين ، ورأسا في اصول الفقه وعلم الرجال والدراية وأنساب قريش وسائر العرب ولاسيما الهاشميون راسخ القدم في التفسير وسائر علوم الكتاب والسنة وما الى ذلك من فنون كالصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ومتن اللغة ، وكان من ذوى البسطة في المنطق والحكمة ـ الفلسفة ـ الراسخين في علم الكلام طويل الباع في الهيئة والحساب بحرا في علم الاخلاق لا يسبر غوره ولاينال دركه ،

مناظرانہ دفاعاً عن الحق

لم افتح عينى على مثله ثبت الغدر (٢) في مناظراته دفاعــا عن الدين الاسلامي وانتصارا للمذهب الامامي ــ بعيد المستمر (٣) في ذلك ــ شديد العمارضة (٤) غرب

۱) يعبر بجلاء

 ⁽۲) الغدر بفتحتین هی الارض الرخوة ذات الاحجار والحفر لا یثبت فی المصارعة فیها الا القوی : یقال رجل ثبت الغدر اذا کان ثابتا فی القتال او الجدال و نحوهما والاضافة هنا بمعنی فی

 ⁽٣) يعنى انه قوى فى القتال او الجدال لا يمل ولا يسأم ٠

⁽٤) يعنى انه قادر على الكلام وحسن البيان ٠

اللسان (١) طويل النفس في البحث (٢) بعيد غور الحجة (٣) يقطع المبطل بالحق فيرميه بسكاته (٤) ويدمغه باقحاف رأسه (٥) فاذا هو زاهق ٠

ولا سمعت اذنى بمثله يقتضب (في احقاق الحق) جوامع الكلم ونوابع الحكم فتكون قصل الخطاب ومفصل الصواب •

أدبه

أما الادب العربي فقد كان جذيله المحكك وعذيقه المرحب صحيح النقد فيسه ميسورا له لانصراقه عن النظم الى انعلم منذ نعومة ظفره الى منتهى عمره والميسور له ميسورا له لانصراقه عن النظم الى انعلم منذ نعومة ظفره الى منتهى عمره والميسور له منه كان مما لا يعجبه ولا برضاء لنفسه فان همته رفعية المناط قصية المرمى تأبى عليه الا السبق في كل مضمار لذلك لم يؤثر عنه من النظم شيء وكان في هذا كالمخليل بن احمد اذ كان اروى الناس للشعر ولا يقول بينا ، فقيل له : ما لك لا تقول الشعر؟ قال : الذي اربده لا اجده والذي اجده منه لا اربده > وكذلك كان الاصمعسي مع علو مكانه في الادب ، وقد قيل له : ما يمنعك من قول الشعر ؟ قال : بمنعني منه نظري لجيده (٢) .

مؤ الفأنه

كان اعلى الله مقامه ممن لهم الميزة الظاهرة والغرة الواضحة في التأليف جمع فيه بين الاكار والتحقيق كتب في مواضيع مختلفة من علوم شتى وما منها الاغزير المادة جزيل المباحث سديد المناهج مطرد التنسيق واليك ما يحضرني من ذلك •

⁽۱) ای حدیده ۰

⁽٢) اي بعيد المدي لا يسأم ابدا ٠

⁽٣) اي أستنبطها من مكان بعيد وغور الشيء عمقه ٠

⁽٤) اي بما يسكته ٠

[ُ]رهُ) آى انه يكسر جمجمته ثم يرميه بقطعها وهذا كناية عن انه دمغه بالحجة فكسره :

آً ﴿) المقل هذا عن الخليل والاصمعي بن عبد ربه في باب رواة الشعس في ج٢ من عقده الفريد .

أصول الدين

(١) كتاب الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية :ــ

اعنى عقائد الشيخ الاكبر كاشف الغطاء استبدل الشيخ فيها عنى الوحدانية والعدل با يات الله و آثاره في ملكوت كخلق السموات والا رض واختبلاف الليل والنهار الى غير ذلك مما استرسل بذكره آية آية وترك تفصيل القول فيها لغيره من الاعلام • فظهر فضل هذا الشرح بما اشتمل عليه من تفصيل شؤون تلك الآيات البينات و حكمها واسرارهاو آثارهاو بما بسطه من الكلام فيهاعلى ما يقتضيه مصطلح اهل الفن فاذا هي ادل على و حدانية العزيز الجبار من سطوع الشمس ضاحية على وجود النهار، واثبت في باب الامامة من هذا الشرح رأيه في الائمة عليهم السلام من طريق مخالفيه •

- (۲) سبيل الصالحين (۱) في السلوك وطريق العبودية وقد ذكر لها سبع طرق
 - (٣) احياء النفوس بآداب ابن طاووس :_

جمعه من بيانات السيد جمال الدين على بن طباووس الحسنى فى مؤلف اته ورتبه على ثلاثة مناهج : المنهج الاول فى معاملة العبد ربه تعالى ، والمنهج الثانى فى معاملته مع مواليه حجج الله عز وجل ، والمنهج الثالث فى معاملته مع الملائكة والناس.

الفقه

- (٤) كتاب سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد على سبيل الاستبدلال ، خرج
 منه مجلد ضخم في مباحث المياه الى احكام التخلى ٠
- (٥) كتاب تبيين مدارك السداد للمتن والحواشى من نجاة العباد خرج منه
 اكثر مباحث الطهارة وجل مباحث الصلاة والمراد من الحواشى حاشيتا الشيخ مرتضى
 الانصارى والسيد الميرزا الحسينى الشيرازى استاذه
 - (٦) تحصيل الفروع الدينية في فقه الا مامية :

كتاب ينفع المحتاط والمقلد • خسر ج منــه كتاب الطهـــارة وكتاب العملاة وفي مقدمته مباحث التقليد على سبيل التفصيل •

⁽١) طبع في تبريز ٠

- (٧) المسائل المهمة (١): رسالة شريفة في العبادات لعمل المقلدين •
- (A) المسائل النفيسة : رسالة افردها لمشتكلات المسائل الفقهية والفروع الغريبة
- (٩) حواشيه على العروة الوثقى وعلى الغاية القصوى وعلى نجاة العباد وعلى التبصرة وعلى الفصول الفارسية •
- (١٠) الغالية لاعمل الانظار العالية : رسالة باللغتين ــ العربية والفارسية ــ في تحريم حلق اللحي (٢).
 - (١١) تبيين الرشاد في لبس السواد على الاثمة الامجاد : رسالة بالفارسية
 - (١٢) نهج السداد في حكم اراضي السواد ٠
 - (١٣) الدر النظيم في مسألة التتميم : رسالة في تتميم الكر بماء متنجس ٠
 - (١٤) لزوم قضاء ما فات ــ من الصوم ــ في سنة الفوات ٠
- (١٥) تبيين الاباحة : رسالة في جواز الصلاة باجزاء الحيوان المسكسوك في الباحة أكل لحمه .
- (١٦) ابانة الصدور : رسالة في موقوفة ابن اذينة المأثورة في مسألة الرث ذات الولد من الرباع •
- (١٧) كشف الالتباس عن قاعدة الناس : اعنى الناس مسلطون على اموالهم •
- (١٨) الغرر في نفي الضرار والضرر : رسالة جليلة فيها تحقيقات وفيها معنى الحكومة والورود •
- (١٩) احكام الشكوك الغير منصوصة : رسالة استدلاليـة تكلم فيهـا على فقــه الروايات الدالة على البناء على الاكثر في الشك في الركعات ٠
 - (٧٠) رسالة في حكم الظن بالافعال والشك فيها •
- (٧١) الرسائل في اجوبة المسائل: رسالة تشتمل على فتاويه ألتي اجاب بها
 مقلديه عما كانوا يستفتونه عنه في الاحكام الشرعية ٠
 - (٢٢) سبيل النجاة في المعاملات •

۱) طبعت والتي بعدها في بغداد وفي صيدا وفي نيويورك _ اميركا _ •

⁽٢) طبعت باللغتين ٠

- (٧٣) تعلقة على رسالة التقية لشبيخنا الا نصارى •
- (٧٤) تعليقة على مباحث المياه من كتاب الطهارة للشيخ الانصاري قدس سره.
 - (٢٥) الرسالة في حكم ماء الغسالة
 - (٢٦) رسالة في تطهير المياه •
 - (۲۷) رسالة في مسألة تقوى العالى بالسافل •
 - (٧٨) تعليقة مبسوطة على ما كتبه الشيخ الانصاري في صلاة الجماعة
 - (٢٩) رسالة في شروط الشهادة على الرضاع
 - (٣٠) رسالة في بعض مسائل الوقف •
 - (٣١) رسالة في حكم ماء الاستنجاء
 - (٣٢) رسالة في الماء المضاف •
- (٣٣) رسالة وجيزة في روآية الاخفات في التسبيحات في الركعتين الاخيرتين
- (٣٤) منى الناسك في المناسك : رسالة حافلة افردهـــا لمنــاسك الحج والعمرة وآداب التشرف بالحرمين الشريفين حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله(١).

الحديث

(٣٥) شرح وسائل الشيعة الى احكام الشيعة : كتاب لم يصنف مثله ، يذكسر فيه الحديث فيعقد فيه عناوين ككل من المتن واللغة والسند والدلالة فيذكر في عنوان المتن اختلاف النسخ وضبط الالفاظ ويشرح في عنوان اللغة مفردات الالفاظ ويبحث في عنوان السند عن رجال الاسناد وفي عنوان الدلالة يجيل نظرم في مفاد الحديث وتهوضه باثبات الحكم ويتكلم فيما يعارضه فيجمع بينهما او يرجح احدهما على وجه لم يسبقه اليه احد فهو كناب جامع للفقه والحديث والاصول والرجال خرج منه عدة مجلدات •

(٣٦) كتاب تنجية أهل القبور بالمأثور : مرتب على عشرة أبواب وخاتمة •

(٣٧) كتاب مجالس المؤمنين في وفيات الاثمة المعصمومين : عقد فيــه لكل واحد منهم مجلسا يشتمل على فضائله وكراماته ووفاته بحذف الاسناد جعله كخطبة على ترتيب حسن ليتلي على منابرهم ايام وفياتهم عليهم السلام وذيله بفصل يشتمل على اولاد المعصوم ونسائه • (۱) طبعت في بغداد سنة ١٣٤١ •

(٣٨) مفتاح السعادة وملاذ العادة : كتاب يشتمل على المهم من اعمسال اليوم
 والليلة واعمال الاسبوع والشهر والسنة وعلى الزيارات وآدابها •

(٣٩) كتاب تعريف الجنان في حقوق الاحتوان : سفسر جليل فيه مطالب ونصائح وفوائد قد لا توجد في غيره ٠

(٤٠) رسالة في المناقب : على ترتيب الحروف مستخرجة من الجامع الصغير

ير في النصوص المأثورة : على الحنجة المهدى عجل الله فرجه من طريق الحجمهور لم يتم ولعله هو الكتاب المدعو اخبار الغيبة الذي ذكره صاحب الذريعة في ص ٣٨ من جزانها الخامس ٠

(٤٧) كتاب صحيح الخبر في الجمع بين الصلاتين في الحضر: اقتصر فيه على ما في الصحاح السنة من النصوص على جمعه صلى الله عليه وآله في الحضر بلا علم ولا مطر وذكر أقوال من وافقنا على ذلك من علماء الجمهود •

(٣٤) كَتَابِ الحَقَائِقِ في فضائل أهل البيت عليهم السلام من طريق الجمهود •

(٤٤) كتاب احاديث الرجعة •

(٤٥) هداية النجدين وتفصيل الجندين : رسالة في شرح حديث الكافي في جنود العقل وجنود الجهل •

الدراية

(٤٩) كتاب نهاية الدراية : شرح فيه وجيزة الشيخ البهائي وقد بسط الكلام في هذا العلم واستقصى مسائله وانواع الحديث ومساحث الجرح والتعديل وفيه فوائد مهمة (١).

طرق تحمل الحدبث

(٤٧) كتاب بغية الوعاة في طرق طبقات مشايخ الاجازات بشتمل على عشرة طبقات ، وله مقدمة ذات فوائد جمة اجماز فيه السيد العمالم السيد محمد مرتضى

⁽۱) طبع في الهند طبعة سقيعة مسعونة بالغلط الفاحش الذي يغير المعنى ويؤذى المطالعين بما لا مزيد عليه ونعوذ بالله من تلك الطباعة وقد قلت عند اطلاعي عليها ليت السيد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا نبتلي بمثل هذه البلية فبلغه قولي هذا فكان يحكيه معجبا ٠

الجهانبوري الهندي الذي كتب له العلامة النوري كتاب اللؤلؤ والمرجــــان وللسيد اجازات اخر كثيرة اجاز بها جماعة من فضلاء معاصريه بعضها مطول وبعضها مختصر.

علم الرجال

- (٤٨) كتاب مختلف الرجال : دون فيه هذا العلم تدوين سبائر العلوم بذكر جده وموضوعه وغايته ومبادئه التصويرية والتصديقيــة ومن اختلف فيه من الرواة والرجال •
- (٤٩) عيون الرجال: كتاب ذكر فيه الرجال الذين نص على ثقتهم اكثر من واحد وذكر في تراجمهم طبقاتهم وذيله بمنسجرة في طبقات الرواة وباجازة مفصلة لبعض الاعيان من السادات وقد ذكر في آخر الكتاب اكثر مصنفاته (١).
- (٥٠) كتاب تكت الرجال: جمعه من تعليقة عمد السيد صدر الدين على رجال الشيخ ابي على فهو في الحقيقة من مؤلفات عمه ٠
- (٥١) كتاب أنتخاب القريب من التقريب : افرده لرجال نص على تشيعهم ابن
 حجر العسقلاني في التقريب •
- (٥٢) رسالة افردها لترجسة المقدس المحقق المحسن الحسيني الأعرجي صاحب المقصود وسساها ذكري المحسنين •
 - (۳۰) بهجة النادي في احوال (والده) ابي الحسن الهادي ٠
- (36) كتاب تكملة امل الا مل : أو اعيان الشيعة وهو في بابسه عسديم النظير ذكر فيه من لم يشتمل امل الا مل على ذكرهم ممن تقدم على الامل او عساصره او تأخر عنه الى هذا العصر جاء في ثلاث مجلدات المجلد الاول في القسم الاول من الكتاب المختص بعلماء عاملة والثاني والثانث في القسم الثاني وهم علماء بقية البلاد على ترتيب الاصل •
- (٥٥) البيان البديع في أن محمد بن اسماعيل المبدؤ به في اسمانيد الكافي أنما هو بزيع •

⁽١) وكان الفراغ منه سنة ١٣٣١ وطبع على عهده في لكهنو. الهند .

(٥٦) التعليقة على منتهى المقال •

علم الفهارس والتأليف والتصنيف

(٥٧) تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام: كتاب لا نظير له في بابه تتبع فيه العلوم الاسلامية ذكرا ، واستقصاها سبرا ، واستوفى البحث عن مؤسسيهما وامعن في التنقيب عن طبقات المصنفين فيه فأثبت بالبرهان واظهر للعيان سبق الاماميمة في جميع الفنون الاسلامية وهذا مما لم يسبق اليه .

(٥٨) الشيعة وفنون الاسلام: كتاب ما أجله قدرا وما اعظمه سفرا قد اختصره من كتابه السابق (تأسيس الشيعة) وانتشر ببركة الطباعة (١) ومن وقف عليه عرف مبلغ الاصل من العظمة في بابه ٠

(٥٩) فصل القضا في الكتاب المشهدور بفقه الرخب : كشف فيه حال هذا الكتاب بما لا مزيد عليه فأثبت انه كتاب التكليف لابن ابى العزاقر الشامغاني واوضح في ذلك وجه الاشتباد بما لم يسبقه اليه احد .

(٦٠) رسالة في ان مؤلف مصباح الشريعة الما هو سليمان الصهرشتي تلميذ السيد المرتضى اختصره من كتاب شقيق البلخي .

(١٩) الابانة عن كتب الحزانة: اى خزانة كتبه رسالة شريفة استقصى فيها ما لديه من الكتب و ذكر العلود علماعلما فألحق بكل منها ما يختص به من كتب خزانته و ووصف ما كان منها غرب او غير متداول فصوره بريشة قلمه للساظرين وصدر هذه الرسالة بمقدمة شريفة حض فيها على الكتابة والتصنيف وجمع الكتب وتتبعها وذكر ألعلم والعالم بما هما له اهل من المكانة السامية مشيرا الى آثارهسا الشريفة في الناشئين و

الأخلاق

له فيه احياء النفوس وكتاب سبيل الصالحين المنقدم ذكرهما •

(٦٢) ورسالة وجيزة في المراقبة •

(٦٣) ورسالة اخرى في السلوك

⁽۱) في صيدا سنة ١٣٣١ ٠

المناظرة

- (٦٤) قاطعة اللجاج في تزييف أهل الاعوجـاج : وهم الاخبــارية منكسرو الاجتهاد والتقليد لزعمهم ان الاخبار عن الاثمة الاطهار قطيعة الصدور والدلالة .
- (٦٥) البراهين الجلية في ضلال ابن تيمية: كتاب ضخم أقام الادلة فيه على ضلاله باقواله وأفعاله وبشهادة علماء الجمهور وحكمهم عليه بذلك وقد احصى سيئاته ومخالفاته للامة واستطرد ذكر ابن القيم والوهابيين فكشف حالهم وابان ضلالهم بما لا مزيد عليه والحمد لله
 - (٦٦) الفرقة الناجية : رسالة تثبت ان تلك الفرقة انما هي الامامية •
- (۱۷) عمر وقوله هجر: رسالة اطردها لما صح عن ابن عباس من قوله * يوم الخميس وما يوم الخميس ، ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال « اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه يوم الخميس فقال التونى بكتباب اكتب لكم كتابا لن تضنوا بعدد ابدا فتازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا هجر رسول الله فقال دعونى الحديث (۱) .
- (۱۸) رسالة شريفة في اثرد على فتاوى الوهابين (۲): اذا افتسوا على حرمة البناء على الضرائيع المقدسة ووجوب هدم ما بناه المسلمون عليها وقد جاءت هـذه الرسالة على وجه لا نظير له في بابها فما قرأتها الا وقلت جاء الحق وزهق الباطل ان الماطل كان زهوقا •

أصول الفقه

- (٦٩) اللوامع : كتاب في أصول الفقه يتضمن نتائج افكار الامامين الانصاري والشمرازي واللامذالهما الاعلام ، والموالف دلو بين دلائهم ملاء الى عقد الكرب
 - (٧٠) تعليقة على رسائل النسيخ مرتضى الانصارى •
 - (٧١) اللباب في شرح رسالة الاستصحاب ، مجلد ضخم •
 - (٧٧) رسالة في تعارض الاستصحابيين •
- (٧٣) حداثق الاصول: خرج منه مسائل متفرقة من مشكلات اصول الفقه ٠

 ⁽۱) بلفظ البخاری فی باب جوائز الوفد من کتاب الجهاد والسیر ص ۱۱۸
 من ج۲ من صحیحه •

⁽۲) بلفظ البخاري في باب جوائز الوفد •

(٧٤) النعادل والنعارض والترجيح : رسالة مستقلة غير ما علقه على رسسائل الشيخ •

التحو

(٧٥) خلاصة النحو : كتاب لخص فيه هذا العلم على ترتيب الفية ابن مالك .

التار بخ

(٧٦) نزهة اهل الحرمين في عمارة المشهدين مشهد امير المؤمنين ومشهد ابي عبدالله الحسين عليهما السلام: رسالة تشتمل على ذكر اول من عمرهما وذكر من جددوا تعميرهما وتواريخ التعمير والتجديد واسماء المعمرين والمجددين واول من سكن الحائر من الفاطمين (١).

(٧٧) وفيات الاعلام من الشيعة الكرام: كتاب يتبين موضوعه من اسمه رتبه
 على العصور والطبقات خرج منه اهل المائة الاولى والثانية والثالثة والرابعة •

(٧٨) محاربو الله ورسوله يوم الطفوف : رسالة افردها لبيان عدد المخرجين
 الى حرب سيد الشهداء يوم الطف اثبت فيها انهم كانوا ثلاثين الفا او يزيدون •

(٧٩) المطاعن : كتاب يتصمن طعن بعض علماء الجمهور على بعض •

(٨٠) النسى: رسالة تبين فيها كنه ما كان عليه أهل الجاهلية من النسى؛ الذى جعله الله زيسادة في الكفر وفيها دفع الاشكال عن تولد رسول الله (س) في ربيع الاول مع كون بدء الحمل به انما كان في ليالي التشريق .

(۸۱) كشف الظنون عن خيانة المأمون: رسالة تثبت خيانته الفادحة بسم الرضا
 عليه السلام •

(٨٢) محاسن الرسائل في معرفة الاوائل : في خمسة عشر بابا •

مكنيت

ولع اعلى الله مقامه منذ حداثته الى منتهى ايامه فى جمع الكتب وعنى بذلك كل العناية وكان موفقا فى تحصيل نفائسها من جميع العلوم والفنون عقلية وتقلية • ولا

⁽١) طبعت في لكهنؤ الهند سنة ١٣٥٤ على نفقة ادارة مجلة الرضوان الغراء مصدرة بترجمة المؤلف بقلم العلامة الحجة السيد على النقى النقوى دام ظله ٠

غرو فقد كان يؤثر تحصيلها على بلغته ونفقة يومه وربما باع في سبيلها الضروري من امتعته فاجتمع نديه بسبب ذلك من الكتب (مضوعة ومخطوطة) ثروة طائلة ـــ ومن جد وجد ــ •

تضمنت مكتبته من نوادر الاسفار المخطوطة ما لا يوجد في اكثر المكاتب الحافلة وربما كان فيها من الكتب القيمة ما لا يوجد في سواها • وبهذا رنت في الاقطار وذهب سمعها في الناس فذكرها المتتبع البحانة جرجي زيدان في طليعة مكاتب العراق حيث استقصى تلك المكاتب في كتابه تأريخ آداب اللغة العربية (١) •

وعنى السيد بهذه المكتبة فألف لها فهرسا اسماه الابانة عن كتب الخزانة رتبه احسن ترتيب ووصف فيه الكتب قصورها ببراعته تصويرا ــ كما بيناه عند ذكر الابانة من مؤلفاته ــ وله بها عناية اخرى فوق العنايات حيث تتبعها مطالعة واستقرأها مراجعة واوسعها أحاطة وتقصيا كما اشراء اليه فيما تقدم من هذه الترجمة ٠

قال الثقة الثبت العلامة تلميده وابن شقيقته الشيخ مرتضى آل ياسين اثناء ترجمته (٢): لقد كنت اسمع عن السيد المؤلف زمان كان شابا قوى العضلات انه كان لا يكاد يناء الليل في سبيل تحصيله كما انه لا يعرف القيلولة في النهار ولكني بدل ان اسمع ذلك عنه في زمن شبيته فقد شاهدت ذلك منه بام عيني في زمن شيخوخته وان مكتبته التي يأوى اليها الليل والنهار ويجلس هناك بيمناه القلم وبيسراه القرطاس لهي الشاهد الفذ بان عيني صاحبها المفتوحتين في الليل لا يطبق الجفانها الكرى في النهار وان جاءها الكرى فانما يجيؤها حثانًا لا يكاد يلبث حتى يزول النع وسلم والنهار والنهار والنهار والنهار والنها الكرى فانما يجيؤها حثانًا لا يكاد يلبث حتى يزول النع والنهار والنهار والنهار والنها الكرى فانما يجيؤها حثانًا لا يكاد يلبث حتى يزول النع والنها والنهار والنها الكرى فانما يجيؤها حثانًا لا يكاد يلبث حتى يزول النع والنها والنهار والنها والن

مشابخہ فی الدوایۃ

مشايخه في الرواية على صنفين : منهم من يروى عنهم بطريقالسماع والقرامة فقط دون الاجازة ، ومنهم من يروى عنهم بطريق الاجازة العامة .

اما مشايخه من الصنف الاول فمنهم (وهو أجل من يروى عنه) حجة الاسلام الميرزا محمد حسن الشيسرازي الغروي العسكري المتوفى سنسة ١٣١٢ ، ومنهسم

⁽١) راجع ص ١٢٠ من جزئه الرابع ٠

⁽٢) المنتشرة بالطبع في فاتحة كتاب الشبيعة وفنون الاسلام ٠

⁽٣) هذا العنوان وما تحته مما جاد به قلم العلامة الشيخ مرتضى آل ياسين في ترجمة السيد خاله نقلناه بعين لفظه ٠

الشيخ المحقق المؤسس الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى الغروى صاحب كتاب بدائع الاصول المتوفى سنة ١٣٩٣ ، ومنهم الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن بن الشيخ هماشم الكاظمى النجفى شارح كتاب الشرائع المتوفى سنة ١٣٠٨ ، ومنهم الفاضل المتبحر المولى محمد الايرواني النجفى المتوفى بعد المائة الثالثة عشرة ، ومنهم شيخ الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمى صاحب كتاب اسراد الفقاهة المتوفى سنة ١٣٠٨ ، ومنهم والده الشريف السيد هدى المتوفى سنة ١٣١٦ ،

واما مثنايخه من الصنف الثاني فهم جماعة من العلماء: منهسم المولى الفقيه الشيخ ملا على بن الميرزا خليل الرازي الغروي المتوفى سنة ١٣٩٧ ، ومنهم السيد المتبحر المهدى القزويني الحلى العسروي المصنف المكثر المتوفى سنة ثلاثمائة بعد الالف ، ومنهم المولى المحقق المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زبن العابدين الاصفهاني المتوفى في النجف الاشرف سنة ١٣١٨ .

وقد ذكر تراجمهم على طرز مبسوط في اجازاته المطولات واستقصى فيها جميع مشايخه بما لا مزيد عليه ٠

خلقه وبنیته ومنظره

افرغه الله عز وجل في قائب الكمال ، وطبعه على غرار البها، والابهة والحلال فجعله من اجمل الناس صورة واكملهم خلقة وآنقهم شكلا واحسنهم هيئة واسلمهم فطرة واقواهم بنية وامتنهم عصبا صلب المفاصل شديد الاضلاع غليف الالواح عبل الذراعين مفتول الساعدين بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين لطيف الانف والحاجبين احور العينين ادعجهما اوطف الاهداب وضيء الطلعة ابلج الغرة ازهر اللون ، رقيق الشمرة شديد الحواس صادق الشعور الى الغاية قد تسربل بالملاحة والقي الله عليه محبة منه يروق الناظرين ابتسامه يفتر عن مثل حب الغمام له شيبة تفرض الهيبة قد ملائت ما بين منكبيه فسيحان من زاده بسطمة في العلم والجسم وعلمه البيان وآتاه الرهان وتبارك الله أحسن الخالفين ،

غدائذه وملسكانه

خلقه الله من طينة القدس وصاغه من معدن الشرف وانبته من ارومـــة الكرم وجمع فيه خلال النجابة فكان المجد ينطق من محــاسن خـــلاله والمروءة تتمثل في

منطقه وافعاله • لم از أكرم منه خلف ولا انبل منه قطرة • وكان ربيط الجأش صادق الباس من حماة الحقائق وممثلي الحفائظ قد جمع ثيابه على أسد خادر •

وكان عزيز النفس اشم الانف لإ يعنو لقهر ولا يصبر على خسف ، على انه كان منجافيا عن مقاعد الكبر نائيا عن مذاهب العجب سلس الطباع لين العريكة سهل الجانب منسجم الاخلاق .

وكان جُوادا سخيا فياضا اربيحيا ، ولا غرو فانه كان من قوم فجروا ينسابيع الندى واليهم تنتهى السماحة •

وكان حاد الذهن يقظ الفؤاد ذكى المشاعر حديد الفهم سريع الفطنة صادق المحدس شاهد اللب رؤوفا بالمؤمنين شديدا على اعداء الله لا تأخذه في الله لومة لائم ، له همة بعيدة المرمى ونفس رفيعة المصعد تسمو به الى معالى الامور فيلغ بها الاقدار الخطيرة .

مترجموه

ترجمه – على عهده – غير واحد من الثقات الاثبات كالعلامة المحقق الشيخ مرتضى آل ياسين وقد جاءت ترجمته (۱) رائعة بتمثيل تلك الشخصية الفذة نافعة بتنبيه اولى العلم الى امور تختص بكمالهم و وللسيد ترجمة في كتاب اعيان الشيعة وله ذكر خالد في الغابرين بعلمه البخالد ببخلود مؤلفاته ان شاء الله تعالى وبكونه من شيوخ الاجازات في قرنه فهو سند من الاسناد الى يوم التناد و وقد ذكره البحمائة المقدس الشيخ عاس بن الشيخ رضا القمى اذ ترجم جده الشريف شرف الدين العاملي (۲).

وذكره بعض الاجانب^(۳) قانصفوا بوصف كالفيلسوف امين الريحاني اللبناني^(٤) وغيره من سياح المستشرقين^(٥)٠

⁽١) انتشرت هذه الترجمة بطبعها مع كتاب السيد و الشبيعة وفنون الاسلام ٢٠٠

⁽٢) في ص ٣٣٣ من الجزء الثاني من كتابه الكني والالقساب وذكر في باب ذكر اولاد الامام موسى من كتاب منتهى الاحمال •

۳) الاجانب جمع اجتب وهو آلذي لا يتقاد ـ الغريب .

 ⁽٤) فراجع ما قاله عنه في ص ٢٧٣ من ج٢ من كتابه ملـوك العـرب الطبعة
 الاولى ٠

 ⁽٥) الذين نالوا الحظوة بخدمته واخذوا عنبه بعض الحكمة ممن لا تحضرنى اسبباؤهم ولا مؤلفاتهم وهم غير واحد •

وبعد وفاته اعلى الله مقامه ترجمه الشريف العلامة المتنبع الثبت الحجة السيد على النقى النقوى ترجمة مفصلة علقها على رائيته المصماء العامرة التى رثى بها السيد وقد جرى فى الترجمة مجرى الشرح لتلك الرائية العبقرية فكانت ترجمة ضافية جامعة مثلت ادوار حياته العلمية والعملية منذ ولد حتى الختار الله له دار كرامت وتناولت ذكر الاعلام من آبائه علما علما حتى انتهت الى شرف الدين فأبيه زين العاجدين فجده على نورالدين على فجد جده الحمين بن على بن مجمد بن ابى الحسن تاجالدين الموسوى واستقصت سائر الابطال من متقدمى هذه الاسرة ومتأخريها ممن هم فى جبل عامل او فى العراق ذكرتهم بطلا بطلا بما هم اهله من جلالة القدر وعلو المنزلة فى الدين والدنيا و وأرخت وفياتهم وتصدت هم الهله من جلالة القدر وعلو المنزلة فى الدين والدنيا وأرخت وفياتهم وتصدت ليان مكانة السيد فى العلم ومنزلته فى الامة وذكرت شيوخه الذين اخذ عنهم وكثيرا مئن الشيوخ الذين اخذوا عنه واتمت على مصنفاته فى سائر العلوم والفنون واشتملت على ذكر وفاته وتشييعه وما تمه التى انعقدت فى العراق وعاملة وايران والهند وغيرها ، وقد نقلنا من هذه الترجمة ما تراه تحت العنوانين التاليين ،

مستجيزوه

قال السيد النقوى (١): كان رحمه الله تعالى في داوية الحديث اعظم شيخ تدور عليه طبقات الاحاديث العالية في هذا العصر ، ومن يروى عنه من اعلام هذا العصر كثير وفيهم جملة من حجج الطائفة وعلمائها وفضلائها المبرزين فمنهم الآية العظمى السيد أبو الحسن الاصفهائي النجفي دام ظله والآيات الحجج الاعلام الحاج شيخ محمد حسين الاصفهائي صاحب الحاشية على الكفاية والشيخ محمد كاظم الشيرازي والشيخ هادي آل كاشف الغطاء والشيخ محمد رضا آل ياسين والحاج الشيخ على الاوردبادي والحاج الشيخ على الاوردبادي في النجف الاشرف ، والسيد الميرزا هادي الخراساني في كربلاء المشرفة والشيخ في المحسن المعروف باتما بزرك الطهراني صاحب الذريعة الى تصانيف الشيعة وغيرها في سامراء ، والسيد عبدالحسين آل شرف الدين في جبل عامل ، والشيخ آقا رضا الاصفهائي صاحب نقد فلسفة داروين في اصفهان ، والسيد صدرالدين الصدر في مشهد الرضا عليه السلام ، ووالدنا العسلامة السيد ابو الحسن النقوى في لكنهق ،

 ⁽١) في آخر ما جاد به قلمه المبارك من ترجمة السيد المنتشرة بطبعها في
 الكنهؤ مع كتابه (نزهة اهل المحرمين في عمارة المشهدين) فراجع منه ص ١٢٠

والعلامة انسيد شبير حسن في فيض آباد وغيرهم واروى عنه باجازة كنبها لى في ١٩ شوال سنة ١٣٤٦ هـ وهو اول شيخ للحديث استجزت منه فاجاز لى باجازة عامة شاملة لكل ما بأيدينا من كتب الحديث والتفسير وسائر العلوم •

وفانه وتشييعه وقدسى رمسه ومأتم

قال السيد النقوى (۱) أدام اقد افاداته: توفي رحمه اقد تعالى في عاصمة البلاد العراقية _ بغداد _ (حبث كان مقامه منذ ايام فيها لاجل المعالجة (۲) في منتصف (۳) ربيع الاول سنة ١٣٥٤ فكان لوفاته اثر كبر ووقع خطير في النفوس جميعا وقد شيع جنازته الى الكاظمية مسقط رأسه ومدفنه زهاء مائة الف من الناس من جميع الطبقات وقد اوقد جلالة الملك غازى من ينوب عنه في تشييعه (٤) ودفن في جوار جده الامام موسى بن جعفر عليه السلام (٥) وقد طار صدى وفاته الى سائر المناطق العراقية وعلى الاخص النجف الاشرف فأقيمت الفواتح واعظمها الفاتحة التي اقامها في النجف الاثر رئيس الشيعة آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني دام ظله و

(قال): لا شك انه احدثت وفاته دؤيا في العالم الاسلامي اجمع وعلى الاخص بلاد الشام وجبل عامل حيث كان مفرس دوحته ومنت شجوته منه عهد طويل ولا سيما نواحي صور حيث يقيم آل شرف الدين وزعيمهم حجة الاسلام السيد عبدالحسين دام ظله وهو ابن اخت السيد المترجم ايضا فقد أقيم في صور مأتم عامر حزين مدة سبعة ايام لم يكد ينقطع ولا تسكن حدثه وجائتنا بطاقة مطبوعة تدل على

⁽١) في ص ١١ من الترجمة المطبوعة مع نزهة أهل الحرمين م

⁽٢) كان قبل وفاته بايام قلائل رغب اليه ولده الاكبر في ان يكون في داره (٢) من دار السلام بغداد) ما دام محتاجا الى الاطباء اذ رأى قربه منهم انجع له واسهل وسيلة الى اتصال الاطباء به في سائر الاوقات فاجابه الى ذلك بعد استخارة فلم يلبث الاليالى قليلة حتى فاجأه اجله قدس سره .

⁽٤) وحضر رئيس الوزراء وسائر الوزراء والاعيان والنواب وموظفو الحكومة وشيوخ العشائر وكان في مقدمة ذلك السواد الاعظم علماء المسلمين من الطائفتين خاشعي الطرف خلف السرير حتى وردوا الكاظمية •

قيام حفلة تأبينية هناك في الجامع الجديد في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع في ١٧ ربيع الاول ١٣٥٤ الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٣٥ وفيها منهاج الحفلة واسساء المتكلمين والخطباء ناهيك منهم بمثل العلامة العظيم حجة الاسلام الشيخ عبدالحسين صادق وحجة الاسسلام السيد عدالحسين نور الدين والاستساذ خير المدين بك الاحدب والعلامة النسخ احمد رضا وغيرهم من ادباء مفلقين واقيمت له في الهند فاتحة كبيرة ونشرت الصحف نبأ وفاته بصورة مفجعة وهكذا في سائر المناطق الاسلامية ولا غرو فانه اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القامة ، انتهى بنصه ،

الصحاف العراقية وتأبينه

حسبات مثالاً لما قالته الصحف العراقية في تأبينه ــ ما تشرته جريدة الكرخ (١) في عددها ٣١٣ من سنتها السابعة الصادر يوم الاثنين ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ هـ الموافق (١) تموز سنة ١٩٣٥ واليك نصها تحت عنوان :

شخصسة الامأم السيد حسن الصدر الفذة

قالت: بعث الينا تنجفي فاضل بهذه اللمحة من ترجمة حيساة الراحل العظيم المغفور له حجة الاسلام السيد حسن صدر الدين رضوان الله عليه تنشرها تصا :ــــ

من العبت يحاول الكاتب ان يصف الخسارة الجسيمة التى تكبدتها الامة الاسلامية من جراء فقد زعيمها الاكبر الامام آية الله السيد حسن الصدر فقد كانت خسارتها بفقده عظيمة وكان خطبها فادحا وكان رزؤها جللا ومصابها أليما وكيف لا يكون فقده خسارة عظيمة وقد فقدت امامها الكبير وعلامتها الجليل ومرجعها الاعظم التي كانت ترجع اليه في امور الدنيا والدين والذي كانت تستظل بوارف ظله وتلجأ الى ركنه الحصين م

كان الامام رحمه الله تعالى شيخصية علمية فذة لم يحك لنا التأريخ نظيرها في العصر الحاضر وكان المثل الاعلى في العلم والفضيلة في ادواره الثلاثة :

دور الصبا ودور الكهولة ودور الشيخوخة • فقد كان في دور الصبسا الفتي اللامع الذي حاز قصب السبق في الجد والذكاء ، وكان في دور الكهولة العمالم

 ⁽۱) لصناحبها ملا عبود الكرخى ومدير ادارتها نجم الكرخى ومديرها المسؤول
 محمد شكرى قاسم ومحررها حاتم الكرخى .

الوحيد بين الفضلاء والعلماء ، وكان في دور الشيخوخة المرجع العظيم للامة التي القت اليه مقاليدها وفزعت اليه في جميع مهماتها وأمورها .

كان باسم النفر وضاح الجبين وكان قوى انحجة طلق النسان اذا تكلم انحدر كالسيل من غير ما تلعثم او تلكؤ يقرع الحجة بالحجة والدليل بالدليل يتبسط اليك في الحديث الصعب الغامض فتخال انه سهل واضيح وما هو بالسهل ولكن فعساحة اللسان وسطوع البرهبان وجاذبية الحديث وساحرية الاسلوب كل ذلك جعلك تتذوقه وتستسيغه وتحسبه سهلا ، وكانت مجالسه مدرسة راقية فيها العلم وفيها الا دب وفيها كل ما شئت من الوان الحديث وضروب الكلام ، وكانت تختلف باختلاف الاشتخاص مراعاة لمقتضى الحال وقد كنت ترى – وانت جالس بين يديه – كانك في العصر الذي ينتقل بك اليه ويحدثك عنه فتارة يحدثك عن جبسرائيل عليه السلام ونزوله بالوحي فتحسب انك قد وأيت شخصه وسمعت صوته ، وطورا يحدثك عن النبي صلى الله عليه وآله فتخال انك شهدت رسالته وحضرت معجزاته وابصرت عن كنب احاديثه وحكمه وهكذا ترى نفسك كلما انتقل بك من حديث الى حديث نظرا لدقة تصويره وبراعته في التعبير وتخرج من مجلسه – وبودك ان لا تفارقه – مصقول الذهن مهذب الفكر واسع الاطلاع واليك الكلمة التي قالها عنه فيلسوف الفريكة في كتابه (ملوك العرب) قال في ص ۲۷۲ من الجزء الثاني :-

قد زرت السيد حسن صدر الدين في بيته بالكاظمية فالفيته رجلا عظيما الخلق والحلق ذا جبين رفيع وضاح ولحية كنة بيضاء وكلمة نبوية له عينان همما جمرتان فوق خدين هما وردتان عريض الكتف طويل القامة مفتول الساعدين وهو يعتم بعمامة سوداء كبيرة ويلبس قميصا مكشوف الصدر رحب الاردان فيظهر ساعده عند الاشارة في الحديث ما رأيت في رحلتي العربية كلها من اعاد الى ذكر الانبياء كما يصورهم التأريخ ويصفهم الشعراء والفنانون مثل هذا الرجل الشيعي الكبير وما اجمل ما يعيش فيه من البساطة والتقشف ظننتني وانا داخل الى يبته اعبر بيت احد خدامه اليه وعندما رأيته جالسا على حصير في غرفة ليس فيها غير الحصير وبضعة خدامه اليه وعندما رأيته جالسا على حصير في غرفة ليس فيها غير الحصير وبضعة تحيؤه من المؤمنين في الهند وايران ليصرفها في سبيل البر والاحسان وانه مع ذلك يعيش زاهدا متقشفا ولا يبذل مما يجيؤه روبية واحدة في غير سبيلها اكبرت الرجل ايما اكبار ووددت لو ان في رؤسائنا الدينين الذين يرفلون بالارجوان ولا يندر في اعمالهم غير الاحسان بضعة رجال امثاله م انهي ه

هكذا يحدثنا الاستاذ و امين وعن الامام وهكذا يصور لنا شخصيته الفذة كسا يشاء المحق ويفرضه البحث وتقتضيه نزاهة الضمير و وكم للاستاذ الريحاني في هذا من نظير فقد كان كثيرا ما يجتمع بخدمت المستشرقيون والبساحثون يسألونه عن مسائل استعصت عليهم واعياهم حلها فيجيبهم على الفور بالبرهان السياطع والدليل المقنع فيتقلبون الى اهلهم وكلهم لسان شكر وكلمة اكبار يشيدون بذكره ويرتلون آيات حمده وكثيرا ما كانوا يندهشون حينما يرون تبسطه في الحديث واتيانه بالشواهد التأريخية المتوفرة عن بحث مهم غامض قضوا العمر الطويل في البحث عنه ولم يجدهم البحث و

وبالجملة كان الامام الفقيد مرجعا عظيما يخضع لحكمه المسلمون وغيرهم سواء في الشرق او في الغرب وكان اماما مقدما على من سواء من العلماء المساصرين في الفقه واصوله والتفسير والحديث والرجال وغير ذلك من الفنون الاسلامية وكان يضرب في علمه المثل في حياة استاذه الامام السيد محمد حسن الشيرازي وقد كلف الامام الشيرازي مرة فقيدنا المترجم ان يحقق بعض المسائل العلمية المشكلة فاجساب وكتب رسالة في تحقيق ذلك وعرضها على استاذه وما اكمل قراءتها حتى رفع يديه في الدعاء له ثم قال: اذا مت اليوم اموت مرتاح الضمير فقد وجد في تلامذتي من يعيد لى تحقيقه تحقيق المجهلني والمحقق البهبهاني استاذ آية الله بحر العلوم السيد مهدي وقد كان مشهورا في البحث والتحقيق وهذه شهادة كبرى من استاذه تعطينا صورة صادقة عن عظمة الامام الفقيد ومنزلته العلمية وهو كما قيل فيه:

امام ولمولاً لا لقلت بأنمه نبى تلقى الحكم من خير حاكم(١)

ولا شك بان الامام حى باعماله الصالحة حى باآثاره الخالدة ومؤلفاته القيمة التي قد تبلغ مائة مؤلف لله وهى من احسن ما كتب العلماء ولعلنا نعرض لذكرها فى فرصة اخرى ان شاء الله تعالى م

وهو حى بولديه العلامتين صاحبى السماحة السيد محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان الافخيم والسيد على الصدر بـ فهـنذا الزعيم الصدر زعيم العراق المحبوب ودماغ العراق المفكر وذو الشخصية البارزة في العلم والسياسة .

⁽١) هذا البيت في السيد صاحب العنوان منقصيدة لامير الشعراء وسنطان العلماء حجة الاسلام الشيخ عبدالحسين صادق العاملي الشهير •

⁽٢) احصينا منها اثنين وثمانين مرت عليك في الاصل ٠

اليمه تجسر جسر اذيالهسا ونم ايك الصلح الالها أتته الزعامة منقبادة فلم تبك تصليح الاليه

وهذا الحجة الحود « العلى » قد تربع بعد فقد الامام علىالمنصة الدينية فشخصت اليه الابصار وتوجهت نحود النفوس تهتدى بهديه وتنهل من علمه فاطال الله وجودهما والهمهما الله الصبر واجزل لهما الاجر • انتهى بعين لفظه •

قلت : هذه لهجة الصحافة العراقية استمرت دائرة على هذا المحور مدة قيسام الفواتح والماتم في العراق ومثلها الصحافة الايرانية والافغانية والهندية والسوريسة والمصرية وغيرها ، نعته بكل اسف وابنته بكل تقدير •

الصحافة اللبنانية

أما الصحافة اللبنانية فقد زينت صدورها بتمثال السيد واذاعت في تأبينه الكلمة الفذة التي ابرزتها لجنة (١) الاحتفال باناتم التي العقدت عندنا في صور • وهاكها بعناوينها وعين لفظها:

فجيعة الاسلام بمصاب الامام الصدر

مختصر حياته _ صفاته _ علمه _ شخصيته

يشفتين تحملان الكلام مختصرا ، وفكر مبلبل شـــارد تنقل للملاً الاسلامي صدي دوى انتحاب العراق والاسلام والعرب قاطبة على زعيمهم الامام الاكبر :

⁽۱) ترأس هذه اللجنة بعض الرؤساء من اعلام العلماء وكانت مؤلفة من اشخاص مثقفين في علومهم الدينية ومعارفهم العصرية ادباء كتبة مبرزين في فنونهم من بيوتات عاملة العريقين في المجد اذاعوا كلمتهم هذه في الصحافة واشادوا بها على منبر الحفلة وكانوا طبعوها كرسالة على حدة فوزعوها على المجتمعين في مأتم الاربعين وكان حافلا بالعلماء والادباء والشعراء والزعماء وممثلي الحكومتين اللبنائية والفرنسية وممثلي الطوائف قصد الناس هذا المأتم من دمشق وبعلبك وبيروت وصيدا وفلسطين وانحاء جبل عامل وكان على غاية من الانتظام مشالا للسكينة والجلالة تبارت فيه الخطباء والشعراء بما يستحق ان يفرد بكتاب على حده وانما آثرنا بالذكر هنا كلمة لجنة الاحتفال نزولا على رغبة منشئيها والمعجبين فيها وهم كل من سمعها من تلك الجماهير وغيرهم فاوردتها بعين لفظها وان طال بنا الكلام وكل من سمعها من تلك الجماهير وغيرهم فاوردتها بعين لفظها وان طال بنا الكلام و

السيد حسه الصدر

الراحل الى جوار ربه تاركا في الارض وحسسة لا تستأنس وفوضى لا تنتظم وخرابا لا يعمر بعده الا ان يقيض الله اماما مثله يعنى بالامة ويعالج المصالح العامة بلباقة ودرية يشبهان منطق لباقته المستقيم في الامور كلها في العلم ، في العمل ، في الرأى ، في الحرص على احياء الروح وانماء العقل وارسال العقيدة والمبدأ في نفوس الامة باسلوبه الملهم القويم الفياض .

فالامة الاسلامية وألعرب والتأليف والاسلام قبل الجميع يشكون الم هذا الصدع ويألمون الالم لا يذيقهم النوم الا غرارا ولا يجدون معه راحة ولا استقرارا لهذه الفادحة النازلة بفقد آخر مصلح كان يمثل عظمة الله في صدور المؤمنين ويصور الانبياء والصديقين بما طبع عليه من ظواهر الاخلاص والصلاح والكمال بكل ما لهذه الكلمات من مدلول او معنى ٠

وانا لنسأل الله تعالى ان يعوض على الامة بعضارتها العظمى دليلا من ادلائه على الخير والبر والاحسان العاملين لحياة الامة واتساق العلم وجدة الرأى والتفكير • ولابد ان نلمع الى حياته بكلمة مختصرة وذلك فرض لا تبرأ الذمة الا بادائه قياماً ببعض ما يجب تجاء امامنا المقدس رضوان الله عليه •

ولادنه

ولد يوم الجمعة ٧٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٧ ه في الكاظميسة مشهد جديه الامامين الكاظم والجواد عليهما السلام والكاظمية بلدة طيبة الموقع والمناخ تقع من بغداد في اقل من فرسخ على الجهة الشمالية منها •

اسمہ ونسبہ

واذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

وكذلك الفقيد استطال حتى قام ينفسه فهو وحده نسبقصير جم المآثر ضخم الفلواهر ولكن عادة ديمقسراطية ابت للمترجمين الاذكر الانسساب لا تفرق بين عظمائهم واوساطهم • على ان للفقيد نسبا لا ينخونه يوم الفخار يصمد به الى ذروة ليس الى جنبها ذروة مجد وأن نسبه لفوق ما قيل:

نسب كأن عليه من شمس الضحى ﴿ نُورًا وَمَنْ فَلَقَ الصِّبَاحِ عَمُودًا

فهو الامام ابو محمد الحسن بن الشريف الهادى بن الشريف محمد على بن الشريف صالح بن الشريف محمد على بن الشريف ابراهيم الشهير بشرف الدين بن زين العابدين بن على بور الدين بن نور الدين على بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن تاج الدين المعروف بابى الحسن بن محمد بن عبدالله بن احمد بن حمزة بن سمدالله بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام ابى عبدالله الشهداء وسبط سيد الانبياء ابوه امير المؤمنين وامه الزهراء ابى عبدالله العالمين أولئت اعلام الامة وأثمة المسلميسن في عصورهم لا يدافعون وابعته التى الحدر منها ماء طاهرا من طهر طاهر مطهر و

مواهب وتشؤه

أنشأ الله فقيدنا خلقا نادر اشال وصاغه على أحسن تكوين يختباره الرحمن لانسان دون المصمة فعيزه بسلامة الفطرة وقوة الحاضرة وحدة الفهم واتقاد الجذوة وحياه بوضوح المسخصية وحضور البال وعزة النفس وتراقة المقل وسهولة المخلق وخصه بالتوفر على بين قوى البرهان محبوك الدليل صحيح المنطق وانك لتجد في لغته رنة جذابة التوقيع يأخذك منها روح فني صنيع يعرف كيف يتصرف بالقلوب ويخضع الالباب عند كلمته القدسية الشوائة الريانة بماء الروحية والحيوية وكان موان الله عليه لا يقنع بظواهر الاشياء وقسورها وانما كان وثابا الى اللباب والحلاصة أم هو اذا وصل اليهما تخير منهما ما كان أشد ملاءسة لعقله المترف المتساز وذوقه الصحيح المتأنق وضعه الرفيع الفذ و هكذا كان وهكذا أنشأه ربه وطبيعي له وهو المتوفر كل التوفر على هذه المواهب منذ نعومة اظفاره ان ينشأ منشأ لا تيسره الايام المحد الا بعد فحص وتمحيص يحتاجان الى قرون كثيرة وقرون وطبيعي ان يصل الى عاوصل اليه من العظم والحفود اذ كان تلك المجموعة العسالحة من كل كمال الهادي والد الفقيد العظم وهو كمعهد علمي منظم الصفوف او كلية راقية تفرض على طلابها الاستجاء في نسج من النضيلة والاخلاق والاخلاص والايمان واليقين واليعان واليقين واليهان واليقين الهادي والد الفقيد العظم من الناضيلة والاخلاق والاخلاص والايمان واليقين واليمان واليعان واليلين واليمان واليقين والد الفقيد العظم من النائية والاخلاق والاخلاص والايمان واليقين

على نحو منقطع النظير ويقرر علما اننفوس واعلام النربيسة أن البيت هو الحجر الاول الاساسى لحياة الناشئين فلابد من الحكمة واستعمال الفن فى وضمع الحجر الاول ليقوم البناء مستقيما معتدلا فيه قوة وجمال وفيه ضخامة ورواء وكل ذلك يخطو الناشى خطوة خطوة باستعداده واكتسابه مصطحبين الى المثل الاعلى وينتقل من دور الى دور حتى أذا هو الموسر المشرى المنور لا يشكو فقرا ولا يعانى ظلاما ومن أحكم من الشريف الهادى فى وضع الحجر الاساسى ؟ ومن اليق استعدادا من الفقيد لاستقبال تلك التعاليم والخطط المصطنعة لحياة دائمسة حية ؟ ولابد أذن من ارتقساء سيدنا هذه السماء العالية الواسعة ولابد من بلوغه درجات الصديقين والائمة و

صفانه وشخصيته

كان رحمه الله تعالى شفيقا رفيقا حريصا على المصالح العامة لا يقرب وجلا لحب ولا يقصى آخر لكراهة ولا يحترم احداً لعظمة انما المقياس عنده في كل ذلك الايمان والحير الواقعان في الرجال والاشخاص الطائفين برواقه و وقد زاره فيلسوف الفريكة الريحاني ووصفه في كتابه مملوك العرب (۱) مما تستطيع ان تفهم منه بلا عسر ولا مشقة مركز الامام في البلاد العربية وفي العالم الاسلامي من حديثه المختصر وتستطيع ان تفهم ايضا زهده وتقواه ونظره الى العالم الفاني بنظر روحي محض يشبه نظر النبين وكبار المصلحين و

علم وآثاره

تستطيع ان تعتبر معى ان الفقيد العظيم عبقرى العباقرة واكبر قادة الفكر في القرن العشرين ، فان العلماء وان طبقات المنورين الافداد كانوا ولا يزالون ينحون نحو الاختصاص بضرب من ضروب الفنون والاداب والمعارف كأنما الواحد منهسم يعد نفسه لان يكون حكيما فيلسوفا ، او يجهز نفسه لان يكون فقيها اصوليا ، او يأخذ على نفسه دراسة الاداب أخذا يجعله اديبا لامعا فيكب على صفحة من الفلسفة يدرس

 ⁽١) اذاعت الصحافة العراقية كلمة الريحاني بنصه فراجعها في العنوان المختص بها من هذا الكتاب •

فيها العقول والمعقولات والجواهر والاعراض ، او يكب على صفحة يدرس القضاء والمواريث والتجارة وسائر ابواب الفقه ، او يكب على مباحث اصــول الفقه كأصل البراءة والاستصحاب وقاعدة الاشتغال والتعادل والتراجيح ومبساحت القطع والظن سائر عناوين الاصولااللفظية والعقلية ، او يكب علىدراسةالا داب العربية وتأريخها وتصوصها مع استظهار بعض الشعر الجاهلي والاموى والعباسي والتعرف الى الشخصيات الادبية في هذه العصور ليتميز بضرب من هذه الضروب العلمية وتحو منهذهالانحاء الثقافية متجها اليها بجهده في تحضير غاية من هذه الغايات ، ولكن همة سيدنا الفقيد العظيم لم تقف عند حد ولم يكن لها غاية او امد • قد شاء ان يجعل صدره موسوعة علمية محيطة غواصة على دقائق المسائل من شتى العلوم نسعى لذلك فاذا هو قيم بيده لكل علم مفتاح مطواع يديره متى شاء فيخرج من كنوز العقل والنقل كل لؤلؤة وهاجة لا يقتحم نورها البصر ، واتك مأخوذ بالدهش اذا وقفت امام مؤلف اته التي تعجاوزت المائة والبعض منها فيه مجلدات كثيرة نعم يأخذك الدهش لانك تخرج من كل واحد من هذه المؤلفات والنت على ايمان وعقيدة الله خصيص به لا يعرف سواه ثم تقرأ الثاني وتقرأ الثالث فاذا انت تراه خبيرا يشعاب هذه المواضيع وزواياهما كأنما هو من بناتها • وسنضع لحياته رسالة خاصة (١) تشرح بها عناءه في التأليف وخدماته للامة والمعارف خدمة له ولهما رضي الله عنه ويسمر لهما خلفا عنه يعيشان بظلاله في نعمة وامان •

صدى وفانه

توفى رحمه الله تعالى ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ ه فضجت لصدى وفاته ايران وافغان والهند والعراق وجبل عامل وسائر البسلاد الاسلامية وقد اقيمت له الما تم وانتعازى والمناحات في العواصم الاسلامية والمدن والقصيات والدساكر والقرى وفي صور اقيم مأتم عامر حزين مدة سبعة ايام لا ينقطع ولا تسكن حدته فنسأل الله الصبر للامة وتتقدم بأرق التعازى ليخلفه سماحة سيدنا الزعيم رئيس اعيان العراق ولسائر افراد الاسرة الكريمة ولهم السلامة والبقاء و

واخيرا نتقدم للامة الاسلامية ان تتعظ بحياة الفقيد وتحتذى مثاله لتنجب من السالها امناء مخلصين يرفعون لها اعلاما خفاقة ويتقدمون بها الى حياة طافحة باليقظة المرهفة ومن الله التوفيق وعليه الانكال •

لحنة الاحتفال

تاريخ وفاته بالفديض

أرخ عام وفاته جماعة من الادباء نظما باللغتين الفارسية والعربية تواريخ كثيرة لعلها ناهزت العشرين والذي يحضرني منها الآن قول شيخنا الفقيه العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين طيب الله انفاسه •

> غيب فيلا قلب خبد كرد فليت اذ فارقت هيذا الحمى سكنت دار الخليد فاهنأ بها ان غيت عن عيني فقد اصبحت غيت ومذ غيت نعاك الهدى

كالا ولا عيسن عراها الوسن قد فارقت روحى هذا البدن فهى لعمسر الله نعم السكن ترمق عيناك عيسون السزمن أرخ لقد غاب الزكى الحسن أرخ لقد غاب الزكى الحسن ١٤٩١ ١٠٠٢٤

بالتاليالحالحي

الحمد لله الذي جعل الشبيعة الكراء مقاليج علوم الاسلام، واساسا لهذا البنيان، فهم الاحق بالتعظيم، والاسبق في استحقاق التقديم، اذ لا شرف الا والعلم نضامه، ولا كرم الا وهو ملاكه وقوامه ، ولا سيادة الا وهو ذروتها وسنامها ، ولا سعادة الا به صحتها وقوامها ، والصلوة على خير خلقه ، وافضل بريته ، محمد سيد رسله ، المؤسس لشريعته ، والمبعوث باشرف كتبه ، الخاتم لما سبق ، والفاتح لما استقبل ، وعلى آله الطاهرين، واوصيائه الراسخين، وخلفائه المعصومين، وعلى اصحابه المرضيين، اما بعد فقد رفع الله سبحانه بالعلم اقواما من الشبعة فجعلهم بالعلم قادة ، وفي تأسيس فنون الاسلام سادة ، حيث تقدموا في تأسيس فنون العلم في الصدر الاول فاحببت التنبيه على ذلك بافراد مصنف في ذلك ، ادا، ليحق اولئك الكرام ، الحاثزين قصب السبق في هذا المقام ، ضرورة فضل المتقدم على المتأخر ، والمتبوع على التابع ، ولم يسبقني احد اليه ، ولا حام طائر فكره عليــه ، ولا يسبقن الى بعض الاذهـــان انكاره ، فاذا قراناه فاتبع قرانه ، ثم علينا بيانه ، ورتبته على اربعة عشر فصلا تجمع العلوم التي. تقدمت الشيعة في تأسيسها ، وعقدت لكل فصل ثلاث صحائف ، الاولى في واضع ذلك العلم ومؤسسه ، والثانية في اول من صنف فيه منهم بعد الواضع او نقحه تنقيحا يجرى مجسري التأسيس ، والسالنة في بعض منساهير المة ذلك العلم من الشيعة المتقدمين من أهل الماية الأولى إلى السابعة دون المتأخرين عنهم لئلا يطول الكتاب ،

ويخرج عن القصد الذي نرمي اليه ، ومع ذلك فهو جامع للمؤسسين لكل علموم الاسلام، ولاربعة عشر طائفة من مشاهير كل علم من طوائف العلماء الاعملام المصنفين في علم النحو والصرف ، واللغة والمعاني والبيان والبديع ، والعسروض والشعر ، والسير والتواريخ الاسلامية ، وعلم الرجسال ، واحسوال الرواة ، وعلم الفرق والاديان، وعلم الحديث، وعلم الدراية، وعلم الفقه واصول الفقه، وعلوم القرآن، وعنم الكلام والعقائد، وعلم الاخلاق مراعياً في ذلك الطبقات الاقدم فالاقدم على ترتيب زمانهم الاول فالاول مهمما امكن لا على ترتيب الحسروف ، وقد تضمن كتابي هذا الاعلام من شيعة على امير المؤمنين ذلك الاسم الكريم الذي شرفه الله تعالى في الكتاب حيث يقول « وان من شيعته لابراهيم » وهو اسم غير منتحل وقد كان على عهد النبي (ص) كما يتسعر بذلك أبو حاتم فقد قال في الجزء الثالث من كتابه كتاب الزينة والجزء الثالث منه في الألفاظ المتداولة بين أهل العلسم أول أسسم ظهسر في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الشيعة ، وكان هذا لقب اربعة من الصحابة وهم ابو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الاسود الكندي ، وعمار بن ياسر الى اوان صفين فانتشرت بينموالى علىعليه السلام حكاه فيمالروضات، وقد ذكر صاحب كشف الظنون كتاب الزينة لابي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة مايتين وخمسين فلاحظ ، والتلقيب باهل السنة والجماعة كان سنسة استقلال معاوية بالامارة بعد مصالحة الحسن السبط فهو متأخر عن اسم الشيعة(١) وسسيته تأسيس الشيعة الكراء لعلوم الاسسلاء فان اتسق هسذا الامر الذي الى الله ارغب في اتمامه واسأله العون على لم شمله وتأليف نظامه ، كانت الشيعة كما هي في المنزلة الرفيعة التي اذا ضمحت اليها بطرفك لم تر احدًا من الفرق يدانيهـــا ، والله سيحانه ولى التوفيق •

⁽۱) ويؤيد السجستاني ما ذكره محمد بن اسحق المعروف بابن النديم في كتابه والفهرست، في الفنالثاني من المقالة الخامسة لما خالف طلحة والزبير على على رضى الله عنه وابيا الا الطلب بدم عثمان وقصدهما عليه السلام ليقاتلهما حتى يفيئا الى امر الله جل اسمه تسمى على ومن اتبعه على ذلك الشيعة فكان يقول شيعتى، وسماهم طبقة الاصفياء و طبقة الاولياء طبقة شرطة الخميس، طبقة الاصحاب وقال، ومعنى شرطة الخميس ان عليا رضى الله عنه قال لهذه الطائفة تشرطوا فانما اشارطكم على ذهب ولا فضة ، ان نبيا من الانبياء فيما مضى قال لاصحابه تشرطوا فاني لست اشارطكم الاعلى الجنة انتهى ، منه قدس سره و الصحابة تشرطوا فاني لست اشارطكم الاعلى الجنة انتهى ، منه قدس سره و الصحابة تشرطوا فاني لست اشارطكم الاعلى الجنة انتهى ، منه قدس سره و الصحابة تشرطوا فاني لست اشارطكم الاعلى الجنة انتهى ، منه قدس سره و الصحابة التهى ، منه قدس سره و الصحابة النهى ، منه قدس سره و الصحابة النهى المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه الله عنه المنه المن

الفصلالأوّل

الله المالية

وامنع علم النحو

الفصل الاولى : تقدم الشيعة في علم النحو ، وفيه ثلاث صحائف ، الصحيفة الاولى في اول من اسسه فاعلم ان اول من اسسه ابو الاسود الدوئلى المشهود بكنيته، وهو من كبار التابعين ، وقيل انه من البدريين كما في اصابة ابن حجر وسيأتي تفصيل ترجمته في الصحيفة الثانية انشاء الله تعلى مع النصوص الاخر ، قال يونس بنحبيب النحوى المتوفى سنة ثلاث وثمانين وماية : اول من اسس العربية وفتح بابها ، ونهج سبيلها ابو الاسود الدوئلى ، واسمه ظالم بن عمرو انتهى ، حكاه الامام ابراهيم بن محمد البيهقى في مساوى اللحن في كتابه المحاسن والساوى صفحة ٩٣ من الجزء الثانى منه المطابوع في مصر مطبعة السعادة ،

وقال ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٨ فى فقه اللغة ما لفظه فقد تواترت الروايات بان ابا الاسود اول من وضع العربية ، وان الخليل اول من تكلم فى العروض ، قيل له نحن لا تنكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما واتت عليهما الايام وقلا فى ابدى الناس ثم جدده هذان الامامان انتهى ، وقد جرى ابن فارس فى قوله هذا على رأيه ، ولم يدر ما يدخل عليه من ذلك فخذ ما روى ودع ما رأى ، وما حكيناه عنه ، حكاه الجلال السيوطى فى المزهر اول صفحة ١٧٧ من الجزء الثانى من اول طبعة منه بعصم ،

وقال ابو حاتم السجستاني ولد ابسو الاسسود في الجاهلية ، واخد النحو عن على بن ابي طالب ، وروى ابو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابيه قال كان ابو الاسود اول من وضع النحو بالبصرة ، وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى وغيره اخذ ابو الاسود الدوئلي النحو عن على بن أبي طالب حكى كلذلك أبو البر كات عبدالرحمن بن محمد الانباري في اول كتابه نزهة الالباء ، ثم قال ان اول من وضع علم العربية واسس قواعده وحدد حدوده امير المؤمنين على بن ابي طالب واخذ عنه ابو الاسود الدوئل .

وقال ابن قنية في كتاب المعارف ابو الاسود الدوئلي هو ظالم بن عمرو بن بحندل بن سفيان بن كنانه وامه من بني عبدالدار بن قصى وكان عاقلا حازما يبخيلا ، وهو اول من وضع العربية ، وكان شاعرا مجيدا الى آخر ما قال ، وقال ابن جني في الخصائص في باب صدق النقلة : اولا تعلم ان امير المؤمنين هو البادي ، به ، المنبه عليه ، والمنشيه والمشير اليه ، ثم تحقق ابن عباس به ، واكتفاء على رضى الله عنه ابا الاسود الما الى آخر كلامه ، وحكاه السيوطي في المزهر في صفحة ٢١١ من الجزء الثاني المطبوع بمصر ،

وقال ابو الطيب عبدالواحد بن على النغوى المتوفى سنة ٣٥١ فى كتابه مراتب النحويين • كان اول من رسم للناس النحو ابو الاسود الدوئلى ، وكان ابو الاسود اخذ ذلك عن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه الى آخر كلامه وقال ابوعلى القالى حدثنا ابو أسحق الزجاج حدثنا ابو العباس المبرد قال اول من وضع العربية ، ونقط المصحف ابو الاسود ، وقد سئل ابو الاسود عمن نهج له الطريق فقال تلقيته من على بن ابى طالب • حكاه الحافظ بن حجر فى الاصابة فى ترجمة ابى الاسود • وقال الراغب فى المحاضرات عند ذكره لابى الاسود وهو اول من نقط المصحف ، واسس اساس النحو بارشد على عليه السلام •

وقــال ابو هــلال الحسن بــن عبــدالله العسكــرى المتــوفــى سنـــة ٣٩٥ فى كتاب الاوائل اول من وضع النحــو على بن ابى طالب أخرجــه الزجــاجى فى اماليه عن المبرد •

وقدال أبو عبيدة اول من وضع العربية ابو الاسود ، ثم ميمون الاقسون ، ثم عنبسة الفيل ، ثم عبدالله بعن اسحق اتهى و كذلك حكاه السيوطى فى كتاب الوسائل فى الاوائل ، وقال الحافظ العسقلانى فى الاصابة وروى عمرو بن شبه باسناد له عن عاصم بن بهدله قدال اول من وضع التحو ابو الاسود ، وقال الحافظ الذهبى فى مختصر التهذيب ابو الاسود الدوئلى اسمه ظالم بن عمرو قاضى البصرة ابتكر علم النحو توفى سنة تسع وستين ، وقال ابن ابى الحديد ابتكره على بن ابى طالب والملى على ابى الاسود جوالمعه واصوله ، وقال ابو المخديد ابتكره على بن ابى طالب والملى على ابى الاسود جوالمعه واصوله ، وقال ابو الفضل بن ابى الغنائم شارح المفصل روى ان ابا الاسود اخذ النحو من على عليه السلام فالمره بوضعه فى الكلام ، وحكى ابن مكرم فى لسان العرب عن الازهرى فى التهذيب ان ابا الاسود الدوئلى وضع وجوه العربية وقال للنساس انحوا نحوه

فسمى نحوا ذكر ذلك في مادة نحو ، وحكى نحوه محمد بن مرتضى في تاج العروس عن ابن سيده في المحكم والمحيط في اللغة •

وقال ابن خلكان عند ذكره لابسى الاسود الدوئلي انه اول من وضع النحو ، وكذلك الحافظ السيوطى في بغية الوعات وكتاب الوسائل والمزهر والاشباء والنضائر ، وقال اليافعي في مرآت الجنان عند ذكسره لابي الاسود وهبو اول من دون علم النحو بارشاد امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ، وفي خزانة الادب لعبد القادر البغدادي عند ترجمته لابي الاسود وهوواضع علم النحو بتعليم على رضى الله عنه ، وكذلك الدميري لما ترجم ابا الاسود في مادة دأل عص على انه اول من وضع النحو بتعليم على بن ابي طالب عليه السلام ،

وقال ابن النديم في الفهرست وهوم حمد بن استحق المعروف بابن ابني يعقوب النديم الوراق صنف كتابه الفهرست في سنة سبع وسبعين و ثلاث ما ية و توفي سنة خمس و ثمانين و ثلثما ية و فهرسته من الكنب المعتبرة حتى ان الشيخ الطوسي شيخ الطائفة اعتمد عليه و نقل عنه في فهرسته و كفي بهما حجة ، قال قال ابو جعفر بن دستم الطبري انما سمى النحو نحوا لان ابا الاسود الدو ثلي قال لعلى عليه السلام وقد القي عليه شيئا من اصول النحو ، قال ابو الاسود واستأذنته ان اضع نحو ما وضع فسمى ذلك نحوا ،

اسياب ما دعا ابا الاسود لومنع النحو

قال وقد اختلف الناس في السبب الذي دعا اباالاسود الى ما رسمه من النحو فقال ابو عبيدة اخذ النحو عن على بن ابي طالب ابو الاسود وكان لا يخرج شيئا اخذه عن على كرم الله وجهه الى احد حتى بعث اليه زيادا ان اعمل شيئا يكون للناس اماما ويعرف به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع ابوالاسود قاريا يقرأ ان الله برى من المشركين ورسوله بالكسر فقال ما ظننت ان امر الناس آل الى هذا فرجع الى زياد فقال افعل ما امر به الامير فليبغنى كاتبا لقنا يفعل ما اقول فاتى بكاتب من عبدالقيس فلم يرضه فاتى با خر قال ابو العباس المبرد احسبه منهم فقال ابو الاسود اذا رأيتنى قد فتحت فمى بالحرف فانقط نقطة فوقه على اعلاه وان ضممت فمى فانقط نقطة بين يدى الحرف وان كسرت فاجعل النقطسة من تحت المحرف فهذا نقط ابى الاسود •

قبال ابسو سعيماد رضى الله عنمه : ويقبال ان السبب فسى ذلك ايضسما انه مر بابي الاسود سعد وكان رجلا فترسيا من اهل زندخمان كان قمدم البصرة مع جماعة اهله ، فدنوا من قدامة بن مظعون وأدعوا انهم اسلموا على يديه ، وأنهم بذلك من مواليه ، فمر سعد هذا بابى الاسود وهو يقود فرسه ، فقال مالك يا سعد لم لا تركب . قال ان فرسى ضالعا اراد ضالع ، قال فضحك به بعض من حضره ، فقال ابو الاسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة ، فلو علمنا لهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول ، ثم ذكر ابن النديم سببا بدل على ان اول من وضع فى النحو كلاما ابو الاسود الدوئلى نذكره عن قريب انشاء الله ،

وبما ذكرنا اتضح صحة دعوى تواتر الروايات، بان أبا الاسوداول من وضع العربية، ولو اردنا استقصاء الناصين على ذلك لطال المقام لكنا ذكرنا ما يصحح دعوى تواتر النقل على ذلك ، وما يكشف عن ضعف ما قيل من أن أول من وضع النحو عدالرحمن بن هرمز ، قال أبن الانبارى من زعم ذلك فليس بصحيح ، لان عدالر حمن اخذ عن أبى الاسود ، ويقال عن ميمون الاقرن قال والصحيح أن أول من وضع النحو على بن أبى طالب رضى الله عنه ، لان الروايات كلها تسند الى أبى الاسود ، وأبو الاسود يسند الى على ، فأنه روى عن أبى الاسود انه سئل فقيل له من أبن لك هذا النحو فقال لفقت حدود ، من على بن أبى طالب ،

اقول وروى هذه الرواية عن ابى الاسود جماعة من العلماء منهم الفخر الرازى قال فى كتاب مناقب الشافعى وقد قرأ الخليل بن احمد على عيسى بن عمر عن ابى عمرو بن العلاء وهمو عن عبد الله ابن اسحق الحضرمى عن ابى عبدالله عميمون الاقرن عن عنيسة الفيل وهو عن ابى الاسود الدوئلي عن على عليه السلام • وقال الشيخ رشيد الدين بن شهراشوب فى كتاب المناقب ان الخليل بن احمد يروى عن السيخ رشيد والتقفى عن عبدالله بن اسحق الحضرمى علم النحو عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون الاقسرن عن عبسة الفيل عن ابى الاسود الدوئلي عن على عليه السلام ، وروى مثله عن ابى الاسود الازهرى فى تهذيب اللغة ، وابن مكرم فى السان العرب وابن سيده فى المحكم وابن خلكان فى الوفيات وجماعات من المة العلم الناتى الاشارة الى بعضهم فى الصحيقة الثانية •

تشبيعابى الاسود

لامعسة في الدلالة على ان ابا الاسود كان علوى المذهب قال ضياء الدين في كتابه نسمة السحر في ذكر من تشبع وشعر ، في طي ترجمة ابي الاسود الدوئلي وكان من كبار الشبعة الى ان قال وقال الجاحظ: ابو الاسود معدود في طبقات الناس وهو

في كلها مقدم مأثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين والفقها ، والمحدثين والشعراء ، والاشراف والفرسان ، والامراء والدهاة والنحاة والحساضرين الجواب والشيعة والبخلاء والصلع والاشراف والبخر الاشراف وحكاه ابسو الفسرج في الاغباني ، والسيوطي في الطبقات ، وابن حجر في الاصابة ايضا .

وقال الراغب في المحاضرات: وكان من اكمل الرجال رأيا وعقلا وكان شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة في الحديث روى عن ابي ذر وابن عباس وعلى وغيرهم وقال الحافظ العسقلاني في الاصابة قال المرزباني هاجر ابو الاسود الى البصرة في خلافة عمر وولاه على البصرة خلافة لابن عباس وكان علوى المذهب •

وقال ابو الفرج الاصفهاني وكان من وجوه الشيعة وقبال السافعي في مرآت العجنان : ظالم بن عمرو ابو الاسود البصري كان من سادات التابعين واعيانهم وصاحب أمير المؤمنين على بن ابي طالب ، شهد معه حرب صفين وكان من اكمل رجاله في الرأى والعقل ، وهو اول من دون علم النحو بارشاده .

وقال الحافظ السيوطى فى الطبقات كان من سادات التابعين ومن اكمل الرجال رأيا واسدهم عقلا ، شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة فى حديثه الى ان قال وعنه ابنه ويحيى بن يعمر ، وصحب على بن ابى طالب وشهد معه صفين الى آخر النرجمة .

وقال ابن الانبارى فى النزهة وكان ابو الاسود ممن صحب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وكان من المشهورين بصحبته ومحبته ومحبة اهل بيته •

وقال ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى فى كتابه كتاب الصناعتين فى صفحه ٨٧ من المطبوع بالاستانة فمثل ما اخبرنى به ابو احمد عن ابيه عن عسل، قال قال الهيثم بن عدى انبأنى عطاء بن مصعب قال كان ابو الاسود شيعة لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه ، وكان جيرابه عثمانية فرمود يوما ، فقال اترموننى قالوا بل الله يرميك ، قال كذبتم انكم تخطئون وان الله لو رمانى لما اخطأ انتهى .

وحكى الزمخشرى فى ربيع الابرار ان زياد بن ابيه سأل ابا الاسود عن حب على ، فقال ان حب على يزداد فى قلبى كما يزداد حب معاوية فى قلبك ، وانى اريد الله والدار الا خرة بحبى عليا ، وتريد الدنيا وزينتها بحبك معاوية .

وقال السيد الشريف المرتضى الموسوى في الهاليه الغرر والدرر روى محمد بن يزيد النحوى ان ابا الاسسود كان شيعباً ، وكان ينزل البصرة في بني قشير ،

وكانوا يرمونه بالليل فاذا اصبح شكا ذلك ، فشكاهم مرة فقالوا ما نحن نرميك ولكن الله يرميك ، فقال كذبتم لو كان الله يرميني ما اخطأني ، قال ونازعوه الكلام فانشأ يقول:

> يقول الارذلسون بنوا قشيس احب محمدا حبا شدیدا احبهم لحب الله حتى فان یك حبههم رشدا أصبه

طـوال الدهر لا تنسى عليـا وعاسا وحمزة والوصيا اجـــى، أذا بعثت على هويـــا ولست بمخطىء ان كان غسا

فقالوا شككت يا ابا الاسود ، فقال الم تسمعوا الله تعالى يقول ، وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ، افترون الله شك . حكاه علم الهدى في الجزء الأول في صفحة ٣١٣ من المطبوع بمصر ورواه ابو الفتوح الراذي في روض الجنان ۽ وابن الانباري في النزهة والدميري في حياة الحيوان في لفظة دئل والقاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ايضا ٠

وروى الزمخشري هذين البيتين لابي الاسود •

امفندی فی حب آل محمد من لم بكن بحبا لهم متمسكا ولما بلغه قتل امير المؤمنين على بن ابي طالب بكي حتى اختلفت اضلاعه وانشأ :

الا ابلــغ معــاوية بن حـــرب افي الشهر الصيام فجعتمونا قتلتم خير م**ن ركب المطسايسا** ومن لبس النعال ومن حذاها اذا استقبلت وجه ابی حسین لقد علمت قريش حيث كانت

حجربفيك فدع ملامكاو زد فليعترف بولاء من لم يرشـــد

> فلا قرت عينون الشنامتينيا يخير النباس طبرا اجمعيسا وقارسها ومن ركب السفيسا ومن قبرأ المشاني والمثينا رأيت السدر واع الناظريسا بانك خيرهما حسما ودينما

وقد حكاها ابن الاثير في الكامل وابن الصباغ المالكي في القصول المهمة وغيرهمـــا ايضًا عن ابي الاسود في رثاء على امير المؤمنين عليه السلام •

وقال القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين : بعث معاوية لابي الاسود هدايا فيها حلوي فنظرت اليها بنت ابي الاسود فقالت لابيها من اين هذه الهدية فقال بعث بها معاوية يخدعنا عن ديننا فقالت البنت على البديهة :

> ابا الشهد المزعفر يا بن حرب

نبيع عليك احسمابها ودينسا ومولانها اميسر المؤمنينسا قال ابن خلكان في الوفيات بعد ترجمته لابي الاسود وله ديوان شعسر ومن. شعره :

صبغت امية بالدماء اكفنا وطوت امية دوننا دنيانا

واسند الشيخ منتجب الدين في كتاب الاربعين عن على بن محمد قال رأت ابنة ابي الاسود الدوئلي بين يدى ابيها خبيص فقالت يا ابه اطعمني فقال افتحي فال ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال لها عليك بالتمر فانه انفع واشبع ، فقالت هذا انفع وانجح ، فقال هذا طعام بعثه الينا معاوية يخدعنا عن على بن ابي طالب ، فقالت قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تبا لمرسله وآكله ، ثم عالجت نفسها وقائت ما اكلته منه ، وانشأت تقول البيتين المتقدم ذكرهما وانما ذكرنا هذا الطريق لانه من رواية الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ،

فى مؤسى، علم النحو وواضع

وقال الشيخ ابن البطريق في العمدة : ابو الاسود الدوئلي وهومن بعض الفضلاء الفصحاء ، من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام ، وشبعة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام .

اقول ذكره علماء السيعة في اصحاب اميسر المؤمنيان والحسين والحسين وعلى بن الحسين ، وانسوا عليه تناء حسنا ، وافسرد منهم عبدالعزيز بن يحيى ابو احمد الجلودي البصري كتابا في احوال ابي الاسبود واخباره ونحن نذكر ما يناسب المقام قال : في رياض العلماء الشيخ ابو الاسبود الدوئلي ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان البصري الشاعر الفاضل التابعي الساكن بالبصرة وهو اول من رسم النحو وكان شاعرا مجيدا ،

وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشى للشيخ الطوسى دوئلى بضم الدال وفتح الهمزة نسبة الى دوئل بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب ، واسم ابى الاسود الدوئلي في الاشهر عند الاكثر ظائم بن عمرو الدوئلي المنسوب الى الدئل ابن بكر بن عبد منف بن كنانه قال في المغيرب قال ابو حاتم سمعت الاخفش يقول الدوئل بضم الدال وكسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس ، قال ولم اسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة ابى الاسود الدوئلي وانما فتحت الهمزة استثقالا للكسرة مع ما يأتي النسب كالنمرى في نمر والدولي بسكون الواو غير مهموز ، النظر بن حنيفة بن نجيسم بن صعب ،

واليهم ينسب ثور بن يزيد الدوئلي وسنان بن ابي سنان الدوئلي وكلامهما في السير وفي نفي الارتياب سنان بن ابي سنان الدئلي وفي مفق النجو رقبي كذلك وفي باب الكني للخلطي ابو سنان الدئلي انتهى كلام المغرب •

وفى جامع الاصول هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ظالم بن ساوق وقيل سارق بن ظالم وقيل عمرو بن ظالم الدوئلي وقيل الديلمي من سادات التابعين واعيانهم ، سمع عمرو عليا روى عنه ابنه ابو حرب وعبدالله بن بريده شهد مع على بن ابي طالب عليه السلام صفين ، وولى البصرة لابن عباس ، وهو اول من تكلم في النحو بعد على عليه السلام ، مات بالبصرة في طاعون الجارف سنة سبع وستين وكان قد اسن .

وفى الصحاح: ولا نعلم اسما جاء على فعال غيس هذا والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدوئلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا لتوالى الكسرتين مع يائى النسب كما قالوا فى النسبة الى نمر نمرى وربما قالوا ابو الاسود الدولى قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا فتحت وكانت قبلها ضمة فتحفيفها ان يقلبها واوا محضنة قالوا فى جؤن جون وفى مؤمن مومن م

قال ابن الكلبي هو ابو الاسود الدولي قلبت الهزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع ۽ قال واسمه ظالم بن عمر وبن حشر بن فقائة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانه ۽ قال الاصمعي اخبر ني عيسى بن عمر وقائة بن الدئل بن بكر الكنائي انما هو الدؤلي فتر لئاهل الحجاز الهمزة انتهي كلامه، وبالجملة عليه الاسود الدولي من اصفياء اصحاب امير المؤمنين عنيه السلام والسبطين والسجاد عليه السلام واجلائهم انتهي ما في حاشية اختيار رجال الكشي ، قال صاحب الرياض بعد نقله واقول كلامه هذا صريح في كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم ، وقد اخذ علم النحو عن على صلوات الله عليه ، ومات في زمن خلافة عبدالله بن الزبير ، وله وله وله هو ابو حرب بن ابي الاسود وهو يروي عن ابيه عن ابي ذر كما يظهر من بعض اسانيد اخبار مجالس الطوسي رضي الله عنه ،

وقال صاحب طبقات الادباء والكفعمى فى اختصاره ايضا انه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقد ذكره الشيخ فى كتاب الرجال ايضا ولكن هو من باب الاختصار وحذف اسم بعض الاجداد وهذا شايع ، وظالم بالظاء المعجمة وقد يضبط بالطاء المهملة وهو غلط ، والذى يظهر من الكتب أنه كان شيعيا . وقال السيوطى فى طبقات النحات من حروف الظاء المعجمة ظالم بن عمر بن ظالم وقيل بن سفيان بن عمرو بن حلس بن تفاتة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانه ابو الاسود الدؤلى البصرى اول من اسس النحو على مسا ذكر ناه فى مقدمة الطبقات الكبرى وذكر نا فيها المخلاف من اول من وضعه وفى سببه فليراجع ، ووقع فى اسمه ونسبه خلاف كثير ذكر ناه ايضا فى الطبقات ، كان من السادات التابعين ، ومن اكمل الرجال رأيا ، واسدهم عقلا ، شيعيا شاعرا سريع الجواب ، تقة فى حديثه ، اكمل الرجال رأيا ، واسدهم عقلا ، شيعيا شاعرا سريع الجواب ، تقة فى حديثه ، روى عن عمر وعلى وابن عباس وابى ذر وغيرهم ، وعنه ابنه ويحيى بن يعمر ، وصحب على بن ابى طالب ، وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فاكرمه ، واعظم وصحب على بن ابى طالب ، وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فاكرمه ، واعظم جائزته ، وولى قضاء البصرة ، وهو اول من نقط المصحف ،

قال الجاحظ ابو الاسود معدود في طبقات الناس وهو في كلها مقدم مأثور عنه في جميعها معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين والشعراء والاشراف والفرسان والامراء وألولاة والنحات والحاضري الجواب، والشيعة والبخلاء والصلع الاشراف، والبخر الاشراف، مان سنة تسع وتسعين للهجرة بطاعون الجارف انتهى كلامه في الطبقات .

وقال ركن الدين على بن ابى بكر الحديثي في كتاب الركني في تقسوية كلام النحوى ، وهو كتاب كبير جدا في النحو ان اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلى استاذ الحسن والحسين عليهما السلام فقيل اخذ النحو عن على عليه السلام وسببه ان امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان وقالت ابوى مات وترك مالا فاستقبح معاوية ذلك فبلغ المخبر عليا عليه السلام فرسم لابي الاسود فوضع اولا باب الساء والاضافة ، ثم سمع رجلا يقرأ ان الله برى ومن المشركين ورسوله بالحبر فصنف بابي العطف والنعت ثم قالت ابنته له يوما يا ابت ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام فقال لها نجومها قالت انا اتعجب من صنعتها فقال لها قولي ما احسن السماء وافتحي فقال لها نجومها قالت انا اتعجب والاستفهام فاخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطاء وابو فلك ، فصنف بابي التعجب والاستفهام فاخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطاء وابو وعسى الثقفي و فاق الحادث وعنسة وميمون ويحيى بن النعمان ، واخذ منهم ابو اسحق الحضرمي ، فالكسائي وعسى الثقفي ، وابو عمرو بن العلاء واخذ الخليل بن احمد عن عسى الثقفي و فاق فيه ، واخذ منه سيويه وبعده الاخفش ، ثم صاد العلالادب كوفيا وبصريا ، فالكسائي واخذ النحو منه الفراء ، واخذ منه ابن الانباري كلهم واخذ النحو منه الفراء ، واخذ منه ابو العباس ثمل ، واخذ منه ابن الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه واخذ منه الاخفش ، ثم اخذه منه صالح الجرمي وبكر الماذني ، بن المستنبر من سيبويه ، والاخفش ، ثم اخذه منه صالح الجرمي وبكر الماذني ،

ثم اخذه محمد الملقب بالمبرد منهما ثم اخذه منه ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وأبن درستویه ومحمد كیسان ، ثم اخذه منهم ابو على الفسوى وابو سعید السیرافی وعلی الرنانی ، ثم اخذه منهما ابو علی الفارسی ، ثم اخذه منه ابو الفتح بن جنی ثم اخذه منه عبدالقادر الجرجانی ثم لم یأت بعده من یعنا به انتهی .

واقول فى قوله ان ابا الاسود الدؤلى كان استاذا للحسن والحسين عليهما السلام نظر لانهما عليهما السلام كانا امامين قلما او قعدا ، وهما يعلمان ولا يعلمان ، ثم يظهر من قوله فى آخر البحث ان ابا على الفسوى غير ابى على الفارسي وان احدهما متقدم على الا خر ، وليس كذلك ثم قوله ثم لم يأت بعده من يعنا به غير صحيح اذ ابن سيده والزمخشرى والسكاكي بل ابن مالك وابو حيان وابن هشام واضرابهم لو لم يكونوا افضل من جماعة السابقين في علم النحو لما كانوا اقل منهم ،

وقال المولى داود فى حاشيته على شرح العوامل لعبد القاهر الجرجانى والشرح لبعض الفضلاء المتأخرين من اهل السنة ان فى شرح المفتساح اول من استنبط علم النحو امير المؤمنين على عليه السلام .

قال ابو سعید السیرافی فی کتاب اخبار النبیین اکثر الناس علی ان اول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلی ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفیان ، وکان من سکان البصرة ، وکان ممن صحب علیا علیه السلام ، وسمع قاراً یقرأ ان الله بری من المشرکین ورسوله بجر رسوله فقال ما ظننت ان امر الناس برجع الی هذا ، فعمد الی استخراج علم النحو انتهی ،

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء لابن الانباري ان ابا الاسود الدؤلي اول من وضع علم العربية ، واخذه ابو الاسود من عليه السلام ، قال ابو الاسود دخلت على على عليه السلام وفي يده رقعة فقلت ما هذه الرقعة يا امير المؤمنين فقال اني تأملت كلام الناس فوجد ته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء يعني العجم فاردت ان اضع لهم شيئا يرجعون اليه ويعتمدون عليه ، ثم القي الرقعة وفيها مكتوب الكلام كله ثلاثة اشياء ، اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما انبأ عن المسمى، والفعلما انبي، به ، والحرف ما جاء لمعنى، واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلاثة ، ظاهر ، ومضمر ، واراد بذلك لا ظاهر ولا مضمر ، وانعا يتفاضل الناس فيما نيس بظاهر ولا مضمر ، واراد بذلك الاسم العلم المبهم ، قال ابو الاسود فكان ما وقع الى ان واخوانها ما خلا لكن فلما عرضتها على على عليه السلام قال لى اين لكن فقلت ما حسبتها منها فقيال هي منها فالحقتها بها ، ثم قال ما احسن هذا ، انحو نحود ،

وروى ان سبب وضع النحو من على عليه السلام انه سمع وجلا يقسراً لا يأكله الا الخساطشين ، وروى ان رجلا قسراً ان الله برىء مس المسركين ورسوله بالجر فسمعه اعرابى فقال انا والله ابراً عمن يبرأ الله منه ، فقيل انما هو ورسوله بالضم ، ويروى ان ابنه ايسى الاسسود قالت منا احسن السماء فقال لها نجومها ، فقالت انى لم ارد ذلك ، وانما تعجبت من حسنها ، فقال لها اذن فقولى ما احسن السماء ، فحينتذ وضع النحو واول ما رسم منه باب التعجب ، ومات ابو الاسود فى الطاعون الجارف سنة تسع وستين ، وروى انه مات قبل الطاعون فى خلافة ابى حبيب عبدالله بن الزبير وعمسره خمس ونمانون سنة وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانه ، والدؤل على فعل دويه ، قال سيبويه وليس فى كلام العرب المم على فعل غيره ، والدؤل على فعل في عبدالقيس ، والدؤول فى حنيفة انتهى ،

واقول المشهور في نسبة ابي الاسود الدؤلي وكذا قد ضبطه بعض العلماء في هذا المقام ايضا هو الدولي ، وفيه سهو ، لان مجيء فعل بضم الفاء وفتح العين شائع ، كيف وصرد مما لم يخف مجيئه على آحاد الناس فلا معنى لانكار مثل سيبويه ، نعم فعل بضم الفاء وكسر العين نادر ولم يحبىء منه الا دؤل ، ويمكن ان يقال ان الكفعمي صحح الدؤلي في نسبة ابي الاسود على فعل بضم الفاء وكسر العين ولكن الغلط نشأ من هذا الفاضل ، ويرد على سيبويه في شيء آخر وهو حصره في دؤل اذ حكوا دول ايضا كما تقلناه ، وايضا قد نقلوا امثلة اخرى كما سنذكرها عن قريب فما وجه هذا الحصر ؟؟ فان قلت باقي الامثلة يمكن ردها بالشذوذ والقلة ونحوهما قلت وكذلك في الدول فتامل كيف وقد اوله بعضهم بثلاثة وجوه ايضا كما سيجيء ولكن لم يحكه الدول فتامل كيف وقد اوله بعضهم بثلاثة وجوه ايضا كما سيجيء ولكن لم يحكه ابن الحاجب في الشافية ولا اكثر الشراح ، نعم حكوا الوئم والوعل وسيجيء .

قل الجابردى في شرح الشافية واورد على البناء الاول يعنى فعل بضم الفاء وكسر العين الذي قالوا انه لم ينجىء في كلام العرب الدئل واجيب بانه اسم قبيلة فهومن الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابي الاسود الدؤلي ، وان سدم انه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك يصف جيش ابي سفيان حين غزى المدينة .

جاؤا بحيش لو قيس معرســه ما كان الا كمعرس الدئل

فلم لا ينجوز أن يكون منقولاً عن الفعل أيضًا سلمناه لكنه شاذ أنتهى • وأقول فى قوله أسم لابى الاسود الدؤلى خطأ أذا الدؤل ليس باسم له بل هو أسم لقبيلته ، والدؤل على المثل أسم لدويبة شبيهة بابن عرس ، والمعروف فى النجواب أنه منقول من

دال يدال دالا وداء لا اذا تحرك ، وقال صاحب المنهج انه دال يدال دالا ودالانا اذا مشى ، مشى المنتقل يحمل شيئا نقيلا ، بان يتقارب خطاه بالهنيئة انتهى ، ثم يمكن الجواب عن الرؤل ايضا بمثل ما اجابه فى الدؤل اعنى النقل ، والشذوذ فتامل ثم قال الجابردى قيل جاء رؤم للاست ، وغل لغة فى الوعل ، وأجيب بانهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط وتبشر لطائرين ، قال الاصمعى انما سمى تنوطا لانه يدلى نيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها انتهى ،

وقال الشيخ ابو الحسن سلامة بن عياض بن احمد الشامي النحوي المعروف في اوائل كتاب المصباح في النحو ان عليا عليه السلام دخل عليه ابو الاسود يوما قال فرأيته مفكرا فقلت له مالي اراك مفكرا يا امير المؤمنين قال اني سمعت من بعض الناس لحنا وقد هممت ان اصنع كتابا اجمع فيه كلام العرب، فقلت ان فعلت ذلك احييت اقواما من الهلاك ، فالقي الى صحيفة فيها الكلام كله اسم وفعمل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل منا دل على حسركة المسمى ، والحرف ما انبأ عن معنى ولیس باسم ولا فعل ، وجعل یزید علی ذلك زیادات ، قال واستأذنته ان اصنع فسی النحو ما صنع فاذن واتيته به فزاد فيه ونقص ، وفي رواية انه القي اليه صحيفة وقال له انح نحو هذا فلهذا سمى النحو نحوا ، ثم اخذه عن ابي الاسود عنبسة الفيل ، ثم اخذه عن عنبسة ميمون الاقرن ، ثم اخذه عن ميمون عبدالله بن اسحق الحضرمي، ثم اخذه عنه عيسي بن عمر ، تم عن عيسي الخليل بن احمد ، ثم عن الخليل سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثي ، ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي ، ثم عن الاخفش ابو عثمان المازني ، ثم عن المازني ابو العياس محمد بن محمد بن زيد المبرد ، ثم عن المبرد ابو بكر بن السراج ، ثم عن بن السراج أبو على الحسين بن احمد الفارسي ، تم عن الفيارسي على بن عيسي الربعي ابو تضر الضرير ، ثم عن ابي نصر ابو الحسن طهر بن بايشاذ ، ثم عن ابن بايشاذ الشبيخ ابو عبدالله محمد بنزبركات تتهاخذ تندعن ابنزبركات المذكوروغيره رحمهم الله ابدا جميعا رواية ، وعنهم من انفسنا والنظر فيه على صُول الآيام دراية ، ولم يزل كل منهم يزيد بفكره قليلا قليلا حتى اتسعت دائرة فلكه ، وانقطعت موحدات الخواطر دونمسلكه ، فلذلك ما قبل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه ، وختم بفارس يعنون ابا على ، ثم قالوا ولم يكن بينهما مثلهما ، فاذا اطلق لهما هذا القول في حق اولئك الاثمة فحق لذي عقل سمع بذكرهما ان يستنجد له هذه الآية انتهى •

وقال ايضًا لما رسم على بن ابي طالب عليه السلام لابي الاسود حروفًا يعلمهــــــا الناس حين فسدت السنتهم بمعاشرة الاعاجم كان ابو الاسود لا يحب ان يظهر ذلك بيخلا به على اهل زمانه ، ولم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئا يقرأ انالله برى. من المشركين ورسوله بكسر اللام ، فقيال لا يبحل لى بعيد ذلك أن أتوك الناس ، فاستدعى كاتبا مجيدا وقال اذا رأيتني قد ضممت فمي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف ، واذا رأيتني قد فتحت فمي فانقطه نقطة على اعلام ، واذا رأيتني قد كسرت فاجعل النقط تحت الحرف ، فاذا أتبعت ذلك غنة فاجعل النقطية نقطتين ، ففعل ، فكان الشكل حينئذ نقطاء ثم لطفت الصناعة لطفا ورقت حاشيته تهذيبا حسنا وظرفاء فاشتق للضمة من نقطها إذا اشبعها في الشكل وأوا لطيفة ، وللفتحــة الف صغيرة ، وللكسرة مثلها من تحت ، فرقاً لاشتراك الجر والنصب في اشياء ، فاذا خــلا الحرف من الضم والفتح والكسر ، علموه باحد شيئين ، اما يخاء ومعناها أن الحرف المسكن اخف من الحرف المتحرك، واما برأس ميسم، ويظنهـــا الجــاهل هـــاء ومعــــاه ان الحرف مسكن فلا تحركه ، وعلامة التشديد ثلاث سنايات ومعناها شد معان الحرف شديدا لان كل حرف منبدد من حرفين الاول ساكن والآخر متحرك، وتجد صحة ذلك من ذوقك ، تعمد نحو رب تجد بعد الراء باتين ، الاول ساكنة يقف عليهما ، فمك ، تطبق بشفتك والثانية متحركة بالفتح ولذلك قلت هو تشديد فتح ، فان قلت رب بضم الياء كانت تشديد ضم ، وكذلك قياس كل حرف متندد فاعرفه ، وعلامنة المد خطتها مدة معناد مد هذا الحرف ، ويقسع لكل الف بعدهما همزة نحو السمساء والكماء وما اشبه ذلك ، وعلامة الصلة هكذا « صل » ومعناه صل هذا الحرف ، ويقع لكل الف ثبتت خطا ولا تثبت لفظ في درج الكلام ، تحو شاد الغلام ويا امرائة زيد واستخرجت استخراجا وما اشبه ذلك ، وعلامة الهمزة عين صغيرة ، لأن الهمسزة أقرب الحروف مخرجاً إلى العبن من سائرها ، فجعلت صورة الهمـزة في نفسهـــا كصورة العين ، فان كانت الهمزة مضمومة كتبتها عينا صغيرة فوقها واو لطبفة ، وان كانت مفتوحة كتبتها عينا صغيرة فوقها الف لطيفة ، وان كانت مكسورة كتبتها عينسا تبحتها الف صغيرة ، وإن كانت ساكنة كتبتها عينا صغيرة وفوقها إما الخاء وإما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما فاعرف ذلك ، فان لحق المضموم او المفتوح او المكسور تنوين ، وهو الذي سماء ابو الاسود غنه ، جعلت الشكلة شكلتين ، الاولى علاسة للضمة او الفتحة او الكسرة ، والثانية علامة للتنوين ، وجميع الشكل بين يدى الحرف او فوقه الا الكسر وتنوينه فانهما من تحت الحرف ، وهذا الاصمل كاف في معرفة

الشكل وتعليله ، واستدل على كثير الشيء يقليله ، وهذه الصناعة مخصوصة بضاخة العلما قديما وحديثا ، الا ترى الى ابى الاسود الدؤلى ومساحكى عنه يعنى ما سبق آنفا أنتهى •

وقال بعضهم ولعله شارح كتاب ارشاد النحو ان النحو في اللغة القصد ، ومنه سمى هذا العلم به ، وفي بعض الروايات ان ابا الاسود الدؤلى سمع قاريا يقول ان الله برى من المشركين ورسوله بالجر فذهب الى امير المؤمنين على عليه السلام وحدثه بذلك ، فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا بمخالطة العجم ، وقال اقسام الكلمة ثلاثة السم وفعل وحرف ، الاسم ما انباء عن المسمى ، والفعل ما انباء عن حركة المسمى ، والحرف ما اوجد معنى في غيرد ، والفاعل مرفوع ، وما سواه فرع عليه والمقمسول منصوب وسواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه ، وقال يا ابا الاسود انح هذا النحو اى اقصده ، والنحو في الاصطلاح معرفة احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب قيل ولذلك اشتق منه النحو وسمى هذا العلم بالنحو انتهى ،

وقيلانما سمى النحو نحوالان النحو هو ان ينحوطريقة فى العرب فى التراكيب ، فتعرب ما اعربوا وتبنى ما بنوا ، واعلم ان النحو يطلق على علم الاعراب والتصاريف والالتفانات فى لسان المنقدمين من النحة ، ويخص الاول فى اصطللاح المتأخرين انتهى .

وقبل آن اول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود ، واخذ عنه واحد بعد واحد الى آن اشهى الى ابى عبدالرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله ولا بعده مثله ، ثم اخذ من الخليل جماعة من العلماء الى آن انتهى الى سيبويه ولم يكن فيهم مثله ، ومن اصحابه أبو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش ، وعنه اخذ أبو عثمان المازني ، وعنه اخذ أبو العباس المبرد ، وكان أبو اسحق الزجاج معاصرا له وكذا أبو بكر السمراج ، وعنهما اخذ الشبخ أبو على الفارسي أنتهى ،

والملاحم لنفسه هذه العبارة ، فصل ، اما عبدانة بنسلام فرأيت في المجلدة الاولى من والملاحم لنفسه هذه العبارة ، فصل ، اما عبدانة بنسلام فرأيت في المجلدة الاولى من كتاب انباء النحاة تأليف الفاضل على بن يوسف الشيباني اجمساع من اشار اليه ، ان مولانا عليا عليه السلام هو المبتدى بعلم النحو وشرح ذلك ، ثم ذكر عبدالله بن سلام فقال لما ولى على عليه السلام الحلاقة بعد عثمان الى آخر ما ذكره ابن طاووس ره ، ثم اقول قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام على عليه السلام انه قال مخاطبا لابى

الاسود من اصحابه ، الاسم ما انبأ عن المسمى ، والفعل ما انبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما اوجد معنى في غيره ، والرفع علم للفاعل وما سواه فرع عليه ، والنصب للمفعول وما سواه فرع عليه ، والجر للمضاف اليه ، ثم قال عليه السلام انحو هذا النحو انتهى .

وقال ابن ابى الحديد فى شرح نهج البلاغة ومن العلوم علم النحو والعربية ، وقد علم الناس كافة انه هو الذى ابتدعه وانشأه وامسلام على أبى الاسسود الدؤلى ، جوامعه واصوله ، من جملتها الكلام كنه ثلاثة اشياء اسم وفعل وحرف، ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ولكره ، وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع والنصب والجزم، وهذا يكاد يلحق بالمعجزات ، لان القوة البشرية لا تفى بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط التهى .

وقال الشيخ الطوسي في رجانه ظالم بن ظالم وقيل ظالم بن عمسرو ويكني أبا الاسود الدؤلي ، ثم قال في سين ويفال ظالم بن عمرو ويقال ظالم بن ظالم ويكني ابا الاسود الدؤلي وقال ابن حجر العسقلاني في التقريب ابو الاسود الدؤلي ويقال الديلي ، منسوب الى الدول فيقال الديل بن بكر بن عبد مناف بن كنانه ، قال ابو على الغياثي في كتاب القارع قال الاصمعي وسيبويه والاخفش وابن السكيت وابو حاتم والعدوى وغيرهم ، هو بضم الدال وكسر الهمزة ، وانما فتحت في النسب كمافتحت ميم نسر في النسرى ، ولام سلم في السلسى ، قال الاصمعي وكان عيسى بن عمسرو يقولها في النسب بكسر الهمزة ايضا ، بتبقيته على الاصل ، وحكاد ايضا عن يونس وغيره ، وقال بتبقيته على الاصل ، وحكاد ايضا عن يونس وغيره ، وقال بتبقيته على الاصل ، وحكاد ايضا عن يونس عبيدة ومحمد بن حبيب يقولون ابو الاسود منسوب الى الديل بكسر الدال وسكون الله النهى ،

واقول لم يبعد ان يكون اسم جدد ايضا ظالما فتارة ينسب الى الاب وتارة الى اللحد او يقال ان عمروا اسم والده وظالما لقبه فتأمل و وقال ابن حجرايضا فى التقريب ابو الاسود الدؤلى بكسر الهمزة وسكون التحتانية ، ويقال الدولى بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة البصرى ، واسمه ظالم بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمر و بن عمرو ، ثقة فاضل مخضره ، مات سنة تسع وستين انتهى وقال الذهبى في مختصره انه قاضى البصرة ثقة ، ابتكر النحو توفى سنة تسع واربعين التهى وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضسة العارفين نقلا من كتاب قطب وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضسة العارفين نقلا من كتاب قطب

وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضية العبارقين نقلا من كتاب فقب الدين الاشكوري اللاهجي في كتاب حياة القلوب، انه قال الشيخ بن ميثم البحراني

رضى الله عنه ، ان واضع النحو في الملة الاسلامية هو ابو الاسود الدؤلي كان ذلك بارشاد امير المؤمنين عليه السلام ، وبداية الامر ان ابا الاسود سمع رجلا يقرأ ان الله برى من المشركين ورسوله بالكسر فانكر ذلك ، وقال تعوذ بالله من العخور بعد الكور ، اى من نقصان الايمان بعد زيادته ، وراجع عليا عليه السلام في ذلك ، فقال نحوت أن اضع للناس ميزانا يقومون به انستهم ، فقال له مولانا سلام الله عليه الكلمات ثلاثة : اسم وفعل وحرف ، فالاسم من البأ عن المسمى ، والفعل منا البأ عن حركة السمى ، والحرف ما اوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع ، وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب ، وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب ، وما سواه فرع عليه ، والمفاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه ، انح يا ابا الاسود نحوه وارشده الى كفية ذلك الوضع وعلمه اياه ، وابو الاسمود على ما نقل السيوطي في كتاب ضفات النحات من سيادات التبعين ، واكمل الرجال رأيا ، واسدهم عقلا ، شبعيا شعرا سريع الجواب ثقة في حديثه وهو اول من نقط المصاحف ،

وفى كتاب ربيع الابرار ان معاوية اهدى اليه الهدايا من جملتها البحلوى ، فلما نظرت اليها ابنته قالت لابيها من اين هذه الهدايا قال بعثهما الينما معاوية يبخدعنا عن ديننا ، فأنشدت ابنته بشن .

ابا الشهد المزعفريا بن حرب نبيع عليك احسابا ودينا معاذ الله كيف يكبون هنذا ومولانا اميس المؤمنينا

قوله عليه السلام الت تحوه ، اى اسلات طريقه قال البيهقى النحو الاستقامة وكان النحو المذهب الذى يقوم لغة العرب ، وقال قوم النحو الناحية ، والنحو المثال كقولك هذا على نحوه اى مثاله ، وقال الخليل النحو القصد ، وذلك لان عليا عليه السلام قال حين سمع قول رجل بلحن فى كلامه لابى الاسود الدؤلى ضع ميزانا لكلام العرب فلقد كثرت الانباط والمتعربة ، فلما وضع ابو الاسسود هذا الميزان قال امير المؤمنين عليه السلام ما احسن النحو الذى احدثت فيه أى الناحية والطريق ، ثم قال عليه السلام للمتعربة انحوا تحوه اى اقصدوا قصده واسلكوا طريقه انتهى ما فى روضة العابدين .

وحكى المولى داود بن عبدالباقى التركستانى فى اوائل شرحـه على العوامل الكبير فى النحو لعبد القاهر الجرجانى عن شرح المفتاح ، انه قال اول من استنبط علم النحو امبر المؤمنين عليه السلام ، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب اخبار النحويين

لابى سعيد السيرافى ، ان اكثر الناس على ان اول من رسم النحو أبو الاسود الدؤلى واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان وكان من سكان البصرة ، وهو ممن صحب عليا وسمع قاريا يقرأ أن الله برى ، من المشركين ورسوله بجر رسوله فقال ما فلننت أن أمرالناس يرجع إلى هذا ، فعمد إلى استخراج علم ألنحو أنتهى ، وقال المولى المذكور في هوامش شرحه ، ورأيت في بعض نسخ شرح المفتاح عمد بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد إلى أبى الاسود ، وفي بعضها الاخر عمدا بلفظ التنتية فالضمير عائد اليه والى على عليه السلام بالسبية أنتهى ،

وقال الشيخ الحسن بن على الطبرسي في كتاب تحفة الابراربالفارسية ما معناه و ان علم النحو أيضا مأخوذ عن امير المؤمنين عليه السلام فقد قال ابن الانساري في خطبة شرح كتاب سيبويه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع يوما قاريا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بحر لام الرسول فغضب صلى الله عليه واشار الى امير المؤمنين على انح النحو واجعل له قاعدة ، وامنع من منلهذا اللحن ، فطلب امير المؤمنين عليه السلام ابا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط ، وحصر كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، وكان ابو الاسود كيسا فطنا ذهينا ، فالف ذلك واذا اشكل عليه شيء راجع امير المؤمنين عليه السلام ، ورتب وركب بعض التراكيب واتي به الى خدمة امير المؤمنين ، فاستحسنه وقال نعم ما نحوت اي قصدت فللتفاؤل واتي به الى خدمة امير المؤمنين ، فاستحسنه وقال نعم ما نحوت اي قصدت فللتفاؤل المنا وبع عجدات ولما وصل الى الخليل عار مجلدات كثيرة ، ولما وصل من الخليل الى سيبويه وصل الى الكمال ، ومن بعد سيبويه لم يعجى مناه انتهى ما في تحفة الابرار ،

واقول لا يخفى الاختسلاف المنقسول فى الكتب فيمن سمسع أن الله برى من المشركين ورسوله ثم لا يخفى أن ما ذكر د يدل على أن لفظة النحو أنما صدرت أولا من قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا كلام على عليه السلام كما قاله فتأمل •

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموى من علماتنا في كتاب منهج الفاضلين في الامامة بالفارسية ما معناه: ان الواضع لعلم النحو هو امير المؤمنين عليه السلام وسبب وضعه انه قد سمع النبي صلى الله عليه وآله يوما قاريا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بحر اللام في رسوله ، فقال صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام اصنع قانونا ترتفع بمراعاته تلك اللحون ، قدعي على عليه السلام ابا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل ، وروابط كلام العرب ، وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، فوضع

ابو الاسود باشارته عليه السلام وتلقينه علم النحو والقواعد النحوية ، وكتبها في كرأس وجاء به الى على عليه السلام فقال عليه السلام نعم ما نحوت اى قصدت ، فسمى هذا العلم تفاؤلا بلفظه عليه السلام بعلم النحو انتهى كلامه قدس سره واقول فيما قاله من كون هذه القصة في زمن النبي صلى الله عليه وآله كلام فتأمل :

وقال ابن جمهور الاحسائى فى كتاب المجلى : واما علم النحو فهو اول من وضعه لابى الاسود الدؤلى فان ابا الاسود سمع رجلا يقرأ ان الله برى من المشركين ورسوله بالكسر فانكر ذلك وقال نعوذ بائلة من الخور بعد الكور ، اى من النقصان فى الايمان بعد زيادته فراجع عليا عليه السلام فى ذلك فقال له على عليه السلام انت للناس ما يقومون به السنتهم ، وادشده الى ذلك وعلمه اياه ، وقال الكلام كله يدور على اسم وفعل وحرف ، وبين له وجوه الاعراب بقوله الرفع للفاعل والنصب للمفعول والحر للمضاف اليه انتهى .

وقال ابن شهراشوب في كتاب المناقب ان واضع علم النحو هو على عليه السلام لان النحات يروون علم النحو عن الحليل بن احمد عن عسى بن عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابي عمرو بن العلاء عن ميمون الاقرن عن عبسة الغيل عن ابي الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، وانسبب في ذلك ان قريشا كانوا يزوجون بالانباط فوقع فيما بينهم اولاد ففسد لسانهم حتى ان بنتا لخويلد الاسدي كانت متزوجة في الانباط فقالت ان ابوي مات وترك على مالا كثير فلما رأى فساد لسانها اسس النحو ، وروى ان اعرابيا سمع من سوقي يقرأ ان الله بريء من لسانها اسس النحو ، وروى ان اعرابيا سمع من سوقي يقرأ ان الله بريء من المشركين ووسوله فشيج رأسه فخاصمه آلى امير المؤمنين عليه السلام ، فقال له في ذلك فقال انه كفر بالله في قرائته فقال عليه السلام انه لم يتعمد بذلك فاسس باخبار ابي الاسود ،

وروى أن ابا الاسود كان يمشى خلف جنازة فقال له رجل من المتوفى فقال امة ثم انه اخبر عليا عليه السلام بذلك فاسس ، فعلى اى وجمه كان رفعه الى ابى الاسود وقال ما احسن هذا النحو احش له بالمسائل فسمى نحوا قال ابن سلام كانت الرقعة : الكلام ثلاثة اشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما انبأ عن المسمى ، والحرف ما اوجد معنى فى غيره ، وكتب عليه السلام والفعل ما انبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما اوجد معنى فى غيره ، وكتب عليه السلام كتبه على بن ابو طالب فعنجزوا عن ذلك فقالوا ابو طالب اسمه كنيته ، وقالوا هذا تركيب مثل دراحنا وحضر موت وقال الزمخشرى فى الغائق ترك فى حال الجر على

لفظه فی حال الرفع لانه اشهر بذلك وعرف فجری مجری المثل الذی لا يغير انتهی، ا فی كتاب ابن شهراشوب

وقال الشيخ حسن بن على الطبرسي في كتاب اسرار الاسامة في طي ذكر اتساب كل العلوم الى على عليه السلام بهذه العبارة : واما علم النحو فكما روى عن ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلا يقرأ ان الله برى من المشركين ورسوله بحر اللام علمه النبي واشار الى على عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية ، ويعين العوامل باسرها ، واصول الكلمات كلها ، وامهات جميع الابواب ، وعلم جميعها أبا الاسبود الدؤلي ، وكان مؤدبا لابنيه الحسن والحسين عليهما السلام ، وكان ذكيا ألميا فجمع ذلك بعدما تعلم عنه حدوده جميعها وغوامضها ، وجمع اوراقا واوصلها الى امير المؤمنين قلما رآها استحسنها ، وقال نهم ما نحوت فسمى به تفاؤلا لا للفظه وتعلم المتعلمون من ابي السود ، ويزيدون هذا النوع يوما فيوما الى ان بلغ الى الخليل وتلميذه سيبويه وانتهى بهما هذا الفن انتهى .

وقال الشبيخ الاقدم ابو حاتم احمد بن حمدان الرازى الامامي المعماصر لعلى بن بابويه في كتابه في الرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازي في الالحاد وابطال النبوات والشرايع بعد ايراد كلام طويل على الملحد المذكور ان اللغات اصلها من الانبياء عليهم السلام كما ذكرنا فلما ختمت النبوة ختمت اللغات كما ختم مسائر هذه الاسباب التي هي من اصول الانبياء والحكماء بوحي من الله عز وجل ، ولم يبق في العالم الا رسومهم ، فلا تنجد في العالم غير رسومهم ، او ما استخرج من رسومهم وبني على اصولهم ، ووجدنا من الرسوم المحدثة التي تشاكل حكمة الحكماء ما احدث من هذه الامة فاستخرج من اللغة العربية ، وهو النحو والعروض وهمـــا معيـــاران لكلام العرب، واخذ اهلها من حكماء الامة وائمة الهدى، لأن النحو رسمـــه امير المؤمنين على صلوات الله عليه لابي الاسود الدؤلى ، وكان امير المؤمنين حكيم دهره ، بل رأس الحكماء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الامة ، والهمه استخراج ذلك ولم يكن نبياً ، بل كان مودعا محدثا وسبيل المودعين والمحدثين في هذه الامة سبيل الانبياء في سائر الامم ، وحكمتهم مستفادة من محمــد صلى الله عليــه وآله ، وكان على عليه السلام مختصا بذلك من بين الامة ، اودعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرارا فضله بها على غيره ، فعلمها هو المستحق من الامة ، فمنهسا ما اختص به قوما وسترها عن العامة ، ومنها ما بذلها للخاصة والعامة ، والنحو شيء يشساكل

حكمة الحكماء وان لم يكن من اسباب الديانة ، وهو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب ، ورسمه لابى الاسود الدؤلى فاخذه عنه وقاس عليه ، ثم اخذ عنه الناس فاتسعوا فى القياس فيه ، وكذلك العروض اخذ اصله الخليل بن احمد من رجل من اصحاب على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ، وكان ايضا حكيم دهره ، وامام زمانه ، ثم قاس عليه الخليل بن أحمد واخرجه الى الناس ، فهدان الاصلان احدثا فى هذه الامة وهما من حكماء الديانة ، واثمة الهدى ، وهكذا سبيل كل حكمة فى العالم صغرت ام كبرت ، اصلها من الانبياء ، وهم ورثوها الحكماء والعلماء من بعدهم ، ثم صار ذلك تعليما فى الناس وكذلك سبيل اللغات انتهى ما اردنا نقله من كتابه ،

وقال السيد الامير شمس الدين محمد بن الاميس سيد شريف الجرجاني. المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسميته النحو بالنحو: ان ابا الاسود الدؤلي سمع قاريبا يقرأ ان الله بريء من المسركين ورسوله بالجر في المعشوف والواجب فيه الرفع او النصب ، فحكى لاميس المؤمنين على عليه السلام فقال ذلك لمخالطة العجم ، ثم قال اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف اداة بينهما ، والفاعل مرفوع وما سواد فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواد فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواد فرع عليه ، والمفعاف اليه مجرور وما سواد فرع عليه ، الى غير ذلك من الضوابط الجامعة ثم قال يا ابا الاسود انح هذا النحو انتهى ،

وقد قال التبيخ يوسف بن مخسروم الاعسور الواسطى المنصورى فى كتابه المعمول فى ابطال مذهب الشيعة ، وقد كان فى حوالى السبعماية بهذه العبارة : والنحو منسوب الى سيبويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين وبنائه وتفاريعه الى ابى الاسود الدؤلى ، وما تقلوا من ان اصله لعلى وذلك قوله الكلام ثلاثة اشياء اسم وفعل وحرف فلم يوجد نقله فى كتاب ، بل من اقواه الرافضة ، والله يشهد على انى رأيته فى كتاب عبل من اقواه الرافضة ، والله يشهد على انى رأيته فى كتاب عبر انهى .

وقد رد عليه المولى نجم الدين خضر بن محمد بسن على الجابسردى (نسخة الجلوردى) السرازى ثسم النجفى الشيعى الامامى تلمية السيد شمس الدين محمد المذكور آنفا فى كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الرادة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه بما هذا لفظه : وعلم النحو وان كان فيه علماء جمة ، وفحول عدة ، لكنهم باسرهم معترفون بانتسابهم اليه ، ويفتخرون به وقد تواتر انه واضعه ،

ومرشد لابى الاسود الدؤلى ، وأثبت العلماء ذلك فى كتبهم ، ثم نقل كلام استاذه السيد المشار اليه كما نقلناه آنفا ثم قال ومع تصريح هذا العلامة الذى هو المشار اليه بالبنان فى البيان ورئيس المدرسين فى شيراز ، بل سلطان الكل فى همذا الزمان ، كيف يجوز القول بان ما نقلوا من أن أصله لعلى عليه السلام لم يوجد نقله فى كتاب، بل من أفواه الرافعة وهل هذا الا خروج عن سنن الصبواب ، ودخول فى زمرة النصاب ، وشهادته بقوله أنى رأيته فى كتاب عتيق منسوبا إلى عمر مردودة لان العدو لا يكون شهيدا إلى آخر رده قلت لا حاجة عند أهل العلم بالاخبار لرد مثل هذه الخرافاة التى تضحك منها التكلى ،

وقال السيد الشريف المرتضى الموسوى في كتاب أنفصول المختارة من كتاب العيون والمحاسن للشيخ الاماء ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالشبيخ المفيد وعند الناس بابن المعلم شيخ الشبيعة قال السيد المرتضى : اخبرني الشبيخ أبو عبدالله أدام الله عزه عن محمد بن سلام الجمحي أن أبه الأسود الدؤلي دخل على امير المؤمنين على بن ابي طالب فرمي اليه رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله ثلاثة اشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى • فالاسم ما اتبأ عن المسمى • والفعل ما انبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما اوجد معنى في غيره ، فقال ابو الاسود يا امير المؤمنين هذا كلام حسن فسا تأمرني ان اصنع به فاتني زدت بايقافي عليه ، فقال امير المؤمنين عليه السلام اني سمعت في بلدكم هذا ليحنا كثيرا فاحتما فاحببت ان ارسم كتابًا من نظر فيه ميز بين كلام العرب وكلام هؤلاء فابن عليه ذلك ، فقال ابو الاسود وفقنا الله بك يا امير المؤمنين للصواب ، قال الشبيخ وقد اختلف في معنى النجو ما هو واقصد نحو الاعراب، وقال ابو عثمان المازني النحو ناحية من الكلام، والعربيسة اسم اللغة ، يقال هي اللغة العربية يراد بها الجيدة الفصيحة البينة ، وقيسل للعربي عربي لانه عرب الالفاظ اي بينها ، وقال الاصمعي قال رجل لينيــه يا بني اصلحوا السنتكم فان الرجل تنويه النائبة يحب ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه وابيه ونوايه ولا يجد من يعيره لسانه انتهى ما في الفصول المختارة •

وقال ابو القاسم الزجاج في الماليه عن ابي جعفسر الطبسري عن ابي حساتم السجستاني عن يعقوب بن اسحق الحضرمي عن سعيد بن لمسلم الباهلي عن ابيه عن جده عن ابي الاسود الدؤلي انه قال: دخلت على على بن ابي طالب فرأيته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا المير المؤمنين ، قال اني سمعت ببلدكم هذه لحنا فاردت ان

اضع كتابا في اصول العربية ، فقلنا ان فعلت هذا احييتنا ويقيت فينا هذه اللغة ، ثم اتيته يعد ثلاث فالقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا بفعل، ثم قال لى تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشى ليس بظاهر ولا مضمر ، قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت فيها ان وأن وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لى لم تركها ؟ فقلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها فزدتها فيها انتهى ما في امالي الزجاج ،

وقال ابن النديم في الفهرست ورأيت ما يدل على ان النحو عن ابسي الاسود ما هذه حكايته وهي اربعة اوراق احسبها من ورق الصين ترجمتها هذه فيها كلام في الفاعل والمفعول من ابي الاسود رحمة الله عليه بخط يحيى بن يعمر وتحت هذا الحظ بخط عتيق هذا خط النضر بن شميل انتهى .

وحكى ابن خلكان وابن الانبارى عن ابى حرب بن ابى الاسود الدؤلىاناول باب رسم ابى باب التعجب وقال ابن الانبارى انه وضع المختصر النسوب اليه بعدما نقط المصحف أيام زياد ٠

فى أول مه مسنف فى علم النحواليصرى والبكو فى

الصحيفة الثانية في اول من صنف و نقح علم النحو تنقيحا يجرى مجرى التأسيس بعد ابى الاسود الدؤلى: فاعلم انهما اثنان من الشيعة اماما البصريين والكوفيين اما امام البصريين فهو الخليل بن احمد واما امام الكوفيين فمحمد بن الحسن الرواسي وهما اماما العربية في المصرين بالاتفاق ، وهما اول من نقح النحو وصنف فيه ، اما الخليل بن احمد فقد قال صاحب رياض العلماء: أن اول من نقح النحو هو الخليل بن احمد ، وحكى عن غير واحد من المة العربية انه لم يكن قبله ولا بعده منله ، واستشعر من كلام بعضهم ان من استنبط النحو الخليل بن احمد ، فقال والحق ان الخليل ليس هو اول من استنبط علم النحو ، بل هو المنقح لمه ، والمحرر لمسائله ، الخليل ليس هو اول من استنبط علم النحو ، بل هو المنقح لمه ، والمحرر لمسائله ، وقال ابوبكر ممحد بن حسن الزبيدي في اول كتابه المترجم باستدراك الغلط: وقال ابوبكر ممحد اوحد العصر ، وقريع الدهر ، وجهبذ الامة ، واستاذ اهل الفطئة ، والخليل بن احمد اوحد العصر ، وقريع الدهر ، وجهبذ الامة ، واستاذ اهل الفطئة ، الذي لم ير نضيره ، ولا عرف في الدنيا عديله ، وهو الذي بسط النحو ، ومد اطنابه ، وسب علله ، وفتق معانيه ، واوضع الحجاج فيه ، حتى بلغ اقصى حدوده ، اطنابه ، وسب علله ، وفتق معانيه ، واوضع الحجاج فيه ، حتى بلغ اقصى حدوده ،

وانتهى الى ابعد غاياته ، ثم لم يرض ان يؤلف فيه حرفا ، او يرسم منه رسما ، نزاهة بنفسه ، وترفعا بقدره ، اذ كان قد تقدم الى القول عليه ، والتأليف فيه ، فكره ان يكون لمن تقدمه تاليا ، وعلى نظر من سبقه محتذيا ، واكتفى فى ذلك بما أوحى الى سببويه من علمه ، ولقنه من دقائق نظره ، ونتائج فكره ، ولطائف حكمته ، فحمل سببويه ذلك عنه ، وتقد والف فيه الكتاب الذى اعجز من تقدم قبله ، كما امتنع على من تأخر بعده انتهى .

وفى دعوى عدم تأليف الخليل فى النحو شيئا اصلا نظر فان ابن خلكان فى ترجمة الخليل عند عده لمصنفاته عدله كتاب العوامل ، والجلال السيوطى عد له الجمل ، والشواهد ، واظن ان العجمل ليس كتابا آخر غير كتاب العوامل ، فان جمل الشيخ عدالقاهر الجرجاني هى العوامل ، وكيف كان فالاتفاق واقع على ان الخليل هو المنقح للعربية من البصريين ، ولا منقح قبله ، ولا بعده مثله ، وان سيبويه يروى الف ورقة من علم الخليل فى النحو كما فى طبقات النحاة للسيوطى، فى ترجمة سيبويه فلاحظ ،

وقد نص على تشيع الخليل الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلى في خلاصة الاقدوال ، بل عده في القسم الاول ، وهم الامامية الثقات او المعدوحين الذين يعتمد على قولهم ، وقبال المولى عبدالله افندى الاصفهائي في رياض العلماء فكان الخليل على ما قاله الاصحاب من اصحاب الصادق عليه السلام ويروى عنه عليه السلام قال والخليل : جليل القدر ، عظيم الشان ، افضل الناس في علم الادب ، كان المامي المذهب ، واليه ينسب علم العروض ، وكان في عصر مولانا الصادق ، بل الباقر عليهما السلام ايضا ، وقد كان الماما في علم النحو واللغة الى آخر ما قال .

قلت وله كتاب في الامامة وذكر فيه جملة من الادلة على امامة على عليه السلام، وتممه محمد بن جعفر المراغى من علماء الامامية شيخ النجاشي وسماه كتاب الامامة به واستدراك ما اغفله الخليل ، ويعرف بكتاب الخليلي كما في فهرست النجاشي ذكره في ترجمة استاذه محمد بن جعفر المراغى، وذكره الحموى ياقوت في معجمه في ترجمة المراغى المذكور قال له كتاب الاستدراك لما اغفله الخليل ، ولم يذكر موضوعه الكتاب ، ولا اشار الى انه في الامامة ، ولعله لم يقف عليه ، ولم يدرى ما موضوعه والنجاشي حيث كان تلميذه ذكره وذكر موضوعه ، ومن المنقول عنه في الاستدلال على تقدم على عليه السلام في الامامة قوله استغنائه عن الكل ، واحتياج الكل البه على تقدم على عليه السلام في الامامة قوله استغنائه عن الكل ، واحتياج الكل البه

دليل آنه أمام الكل ، وسئله أبو زيد الانصارى لم هجر الناس عليا وقربه من رسول الله قربه ، وموضعه من الاسلام موضعه ، وعنائه في الاسلام عناؤه ، فقال العليل بهروا لله نوره أنوارهم ، وغلبهم على صفو كل منهل ، والناس الى اشكالهم أميل، أما سمعت الاول حيث يقول :

كل شكل لشكله الف الفيلا

اخرجه الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه القمى فى اماليه مسندا واسند عن يونس بن حبيب الضبى النحوى قال قلت للخليل بن احمد اريد ان اسئلت عن مسئلة فتكتمها على فقال قولك هذا يدل على ان الجواب اغلظ من السؤال فتكتمه أيضا قلت نعم ، ايام حياتك قال سل : قلت ما بال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانهم كلهم ينوا ام واحدة ، وعلى بن ابى طالب كانه ابن عله قال ان عليا عليه السلام تقدمهم اسلاما ، وفاقهم علما ، وبذهم شرفا ، وارجحهم زهدا ، وطالهم جهادا ، والناس الى اشكالهم واشباههم اميل منهم الى من بان منهم قافهم ، يقال بذه بذا اذا غلبه وبنوا العلاة اولاد الرجل من نسوة شتى ، اخرجه ايضا على بن عيسى الاربلى الكاتب فى كتابه كشف الغمة فى معرفة الائمة ، واختلفوا فى وفاة الخليل قيل انه مات سنة خسس وسبعين وماية ، وقيل سنة سبعين وماية ، وقيل سنة ستين وماية ، وسيأتى ذكره مفصلا فى فصل العروض واللغة ،

وأما ابو جعفر الرواسي وهو محمد بن الحسن بن ابي سارة النيلي النحوي قال السيوطي في طبقات النحاة عند ترجمته له وهو اول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو ، وهو استاذ الكسائي والفراء ، وكان رجلا صالحا ، وقال بعث المخليل الى يطلب كتابي فبعثته اليه فقراه فكل ما في كتاب سيبويه وقال الكوفي كذا فانسا عنى الرواسي هذا وكتابه يقال له الفيصل (۱) وقال عدالواحد اللغسوي في مراتب النحويين ابو جعفر الرواسي شيخ الكوفيين .

وقال ابو حاتم كان بالكوفة نحوى يقال له ابو جعفر الرواسى ، وهو مطروح العلم ليس بشيء ، واهمل الكوفة يعظمون من شأنه ويزعمون ان كثيرا من علومهم وقراءتهم مأخوذة عنه ، قال السيوطى فى المزهر بعد نقله لهذا الكلام الامر كذلك وابو جعفر هذا هو استاذ الكسائى وهو اول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو وكان رجلا صالحا وقيل ان كل ما فى كتاب

⁽١) هذا النص الحرفي لما في طبقات النحات ص ٣٣٠

سببویه وقال الکوفی کذا انما عنی به الرواسی هذا وکتابه یقال له الفیصل ، وکان له عم یقال له معاذ الهراء بن مسلم ، وهو نحوی مشهسود ، وهسو اول من وضع التصریف •

قلت لا يخفى على الخبيس ما بلغ به التعصب من اهل المصرين البعسرة والكوفة واستنقاص كل من الا خر ، حتى صنفوا الردود والكتب في ذلك ، وقال في الطبقات وله من الكتب الفيصل ، معانى القران ، الوقف والابتداء الكبر ، الوقف والابتداء الكبر ، الوقف والابتداء الصغير ، وذكره ابو عمرو الدانى في طبقات القراء وقال روى الحروف عن ابى عمرو ، وهو معدود في المقلين عنه وسمع الاعمش وهو من جملة الكوفيين ، وله اختيار في القراء تروى سمع الحروف من خلاد بن خالد المنقرى وعلى بن محمد الكندى ، وروى عنه الكسائى والفراء ، وقال الزبيدى كان استاذ اهل الكوفة في النحو اخذ عن عيسى بن عمرو ، له كتاب الافراد والجمع انتهى ،

وقال النجاشي في كتابه فهرست اسماء مصنفي الشيعة محمد بن الحسن ابن ابي سارة ابوجعفر مولى الانصار يعرف بالرواسي، اصله كوفي سكن هووابوه قلة النيل روى هو وابوه عن ابي جعفر البافر وابي عبدالله الصادق عليه السلام وعم محمد ابن الحسن معاذبن مسلم الهراء ممن فقه الكسائي علم العربية ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيرا قال ابو جعفر الرواسي محمد بن الحسن وهم يعني الرواسي وابيه وعمه ثقات لا يطعن عليهم بشيء ، ولمحمد هذا كتاب الوقف والابتداء ، وكتاب الهمز وكتساب العراب القرآن ، وذكره الشيخ جمال الدين بن المطهر في خلاصة الاقوال في القسم الاول وذكر نحو ما ذكره النجاشي وذكر انهم اهل بيت فضل وادب ، وعلى معاذ ومحمد تفقه الكسائي علم العرب ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيرا قال ابو جعفر الرواسي ، ثم نص على ثقته وثقة ابيه وعمه ،

قلت ويروى عن الرواسى المذكور خلاد بن عيسى الصيسرفى احد شيسوخ الحديث من اصحابنا ، روى عنه كل كتبه وبالجملة الرواسى رضى الله عنه من شيوخ الشيعة الامامية المرجوع اليهم وسيأتى ذكره عند ذكر ائمة هذا الفن •

مشاهير أثمة علم النحو والعربية

الصحيفة الثالثة في مشاهير اثمة علم النحو والعربية وهم طبقات الطبقة الاولى منهم هم الذين كانوا بين الماية الاولى والثانية •

عطاء بن ابی ا لاسود

منهم عطاء بن ابى الاسود الدؤلى البصرى ، قال ابن قنية فى كتاب المعارف فولد ابو الاسود الدؤلى عطاء وابا حرب ، وكان عطاء ويحيى بن يعمر العدواني بعجا العربية بعد ابى الاسود ولا عقب العطاء واما ابو حرب ابن ابى الاسود فكان شاعرا عاقلا .

اقول ويظهر من النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة ان عطاء بن ابي الاسود كان يكني بابي حرب ، لانه قال في ترجمة حمران بن اعين اخو زرارة بن اعين ما لفظه ان حمران بن اعين اخذ عن ابي حرب عطاء بن ابي الاسود ، وقال عبدالواحد بن على ابو الطيب اللغوى في مراتب النحويين : واختلف الناس الى ابي الاسود بتعلمون منه العربية ، وفرع لهم ما كان اصله ، فاخذ ذلك عنه جماعة قال ابو حانم تعلم منه ابنه عطاء بن ابي الاسود ثم يحيى بن يعمر العدواني ، وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في باب اصحاب الحسين بن على بن ابي طالب عليهما السلام ومنهم ابن ابي الاسود الدؤلى ، وقال الحافظ السيوطي في الطبقات عطاء استاذ الاصمعي وابو عبيدة انتهى ،

وقال الحافظ بن حجر في التقريب ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي البصرى نقة ، قيل اسمه محجن وقيل عطاء من الثالثة مسات سنة ثمان ومسائة انتهى وقسال صاحب كتاب الركني في تقوية كلام النحوى ، للتسبخ ركن الدين على بن ابي بكر الحديثي ان اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسن والحسين اخذ النحو عن على واخذ النحو عن ابي الاسود خمسة وهم ابناء عطساء وابو الحسارث وعنسة وميمون ويحيى بن النعمان واخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسي الثقفي وابو عمرو بن العلاء النع انتهى ، فعلم ان ابي الحارث وعطاء اثنان ،

یحی بن یعمرالعروالی

ومنهم يحيى بن يعمر العدواني الوشقى المضرى البصرى الامدامي الشبعى التابعي قال محمد بن اسحق النديم في الفهرست في تسمية من اخذ النحو عن ابي الاسود الدؤلي منهم يحيى بن يعمر هو رجل من عدوان بن قيس بن غيدلان بن مضر ، وكان عداده في بني ليث بن كنانة ، وكان مأمونا عالما ، قد روى عنه الحديث وئقى ابن عباس وابن عمرو وغيرهما وروى عنه قتاده وغيره .

وقال ابن خلكان هو احد قراء البصرة ، وعنه اخذ عبدالله بن اسحق القرائة ، وكان عالما بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب ، واحّد النحو عن ابى الاسود الدؤلى ، وكان شيعيا من الشيعة الاولى القائلين بتفضيل اهل البيت من غير تنقيص لذى فضل من غيرهم .

وقال الدّميري كان يحيى بن يعمر تابعيا عالما بالقرآن والنحو وكان شيعيا من الشبيعة الاول ، يتشبع تشبيعا حسنا يقول بتفضيل اهل البيت من غير تنقيص لاحد الصبحابة قال وذكر في الروض الزاهر عن الشعبي قال لما بلغ الحجاج أن يحيي بن يعمر يقول أن الحسن والحسين رضي الله عنهما من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن يعمر بخراسان ، فكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم والى خراسان ان ابعث الى يحيى بن يعمر ، فبعث به اليه ، قال الشعبي وكنت عند الحجاج حين اتى به اليه فقال له الحجاج بلغني انك تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله قال اجل يا حجاج قال الشعبي فتعجبت من جرائنه بقوله يا حجاج ، فقال له الحجاج والله أن لم تخرج منها وتأتني بهه مبينة وأضحة من كتاب الله لالقين الأكثر منك شعرا ولا تأتني يهذه الآية ندعوا ابناءتا وابناءكم وتسائنا وتساءكم قال فان خرجت من ذلك واتينك بها واضحة مبينة من كتاب الله تعالى فهو الهاني ، قـــال نعم فقال قال الله تعالى ووهبنا له استحق ويعقسوب ويوسف وموسى وهسرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس ثم قال يحيى بن يعمر فمن كان ابا عيسى وقد الحقه الله بذرية ابراهيم وما بين عيسى وابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلوات الله عليه وسلامه فقال له الحجاج ما اراك الا قد خرجت ، واتيت بها مبينة واضحة ، وألله لقد قرأتها وما علمت بها قط ، وهذا من الاستنباطات البديعة • الحديث وذكره ابن خلكان ايضا وغيره مِن اهل العلم بالحديث وهو من نوع الستفيض عندهم ٠

قال العاكم في تاريخ نيسابور عند ذكره ليحيى بن يعمر فقيه اديب ، نحوى مبرز سمع ابن عمر ، وجابر وابا هريرة ، واخد النحو عن ابى الاسود ولما بنى الحجاج واسط سأل الناس ما عيها قالوا لا نعرف له عيا ، وسندلك على من يعرف عيبها يحيى بن يعمر ، فبعن اليه فسأله فقال بنيتها من غير مالك ، ويسكنها غير ولدك ، فغضب الحجاج ، وقال ما حملك على ذلك ، قال ما اخذ الله تعالى على العلماء في علمهم أن لا يكتموا الناس ، فنفاه الى خراسان فولاه قنية بن مسلم قضائها ، قضى في اكثر بلادها ، نيسابور ، ومرو ، وهرات ، وآثاره ظاهرة توفى سنة تسع وعشرين

وماية قاله في بغية الوعات وقال ابن حجر في التقريب يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة البصرى نزيل مرو قاضيها تقة فصيح ، وكان يوسل من الثالثة مات قبل الماية وقبل بعدها انتهى •

عبرالله بن طاووسیالیمالی

ومنهم عبداللة بن طاووس اليماني قال السيوضي في الضفات كان من اعلم الناس بالعربية ، سمع اباه وعمر بن شعيب وعكرمة ، ووثق ، روى له الجماعة مان سنة النتين وثلاثين وماية قلت وهو من الشيعة كابيه بتنصيص ابن قتية وغيره كما سنعرف عند ذكر ابيه وذكر ابو عمر الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه عن الحسن ابن احمد المالكي قال حدثني عبداللة بن طاوس عن الرضا عليه السلام ما يدل على انه من الشيعة وانه قال له انك ستعمر ، وعاش ماية سنة انتهى، ه

الرواسى

ومنهم الرواسي المشهور ابو جعفر محمد بن الحسن بن ابي سارة الرواسي الكوفي النيلي النحوي قبل سمي الرواسي لكبر رأسه اصله من الكوفة وسكن هو وابوه قلة النيل •

قال الحافظ السيوطى فى المزهر والطبقات هو اول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو وسماه الفيصل ، وهو استذ الكسائى والفراء ، قال وكان رجلا صالحا قال بعث الحليل الى يطلب كتابى فبعثه اليه فقرأه فكل ما فى كتاب سيبويه وقال الكوفى كذا فانما عنى الرواسى هذا (١) وقال الزبيدى كان استاذ اهل الكوفة فى النحو اخذ عن عيسى بن عمرو وله كتاب الافراد والجمع ، وكتاب الفيصل، وكتاب معان القرآن وكتاب المتصغير ، وكتاب الوقف والابتداء الصغير ، وكتاب الموقف والابتداء الصغير ، وفى كشف الظنون ، كتاب الوقف والابتداء ، لمحمد بن الحسن الرواسى كتسابان وفى كشف الظنون ، كتاب الوقف والابتداء ، لمحمد بن الحسن الرواسى كتسابان كبير وصغير وكان استاذ الكسائى ينتهى اليه ، وهو اول من وضع كتابا من الكوفيين ، وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفى الشيعة ، محمد بن الحسن بن ابى سارة ابو جعفر مولى الانصار يعرف بالرواسى ، اصله كوفى سكن هو وابوه قلة النبل ، روى هو وابوه عن ابى جعفر الباقر وابى عبدالة الصادق ، وعم محمد بن النبل ، روى هو وابوه عن ابى جعفر الباقر وابى عبدالة الصادق ، وعم محمد بن

⁽۱) المزهر ص ۲۰۱ .

العسن معاذ بن مسلم ممن فقه الكسالي علم العربية ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيرا ، قال ابو جعفر الرواسي محمد بن الحسن وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء ، ولمحمد هذا كتاب الوقف والابتداء وكتاب الهمز وكتاب اعسراب القران تم ذكر طريق روايته للكتب المذكورة .

اقول وقوله وهم نقات یعنی الرواسی وابوه وعمه وآلی ابی سارة من بیوت کبار الشیعة بالکوفة ، بیت علم وادب منهم الحسن بن ابی سارة واخوه مسلم ومعاذ الهراه ، و کتبهم فی کتب فهارست مصنفی الشیعة مفصلة ، ذکرهم النجاشی ومدح بیتهم بالفضل والادب ، و گذلك ذکرهم الشیخ ابو جعفس العلوسی فی الفهرست والسید بحر العلوم فی فوائده الرجانیة ، وذکره ابو عمرو الدانی فی طبقات القراه ، وقال روی الحروف عن ابی عمر ، وهو معدود فی المقلین عنه ، وسمع الاعمش وهو من جملة الکوفیین ، وله اختیار فی القسراه تروی ، سمع الحروف منه خلاد بن خالد المنقری ، وعلی بن محمد انکندی، وروی عنه الکسائی والفراه قال الصلاح الصفدی وله شعر مقبول منه ،

الا يا نفس هل لك في صيام عن الدنيا لعلك تهندينسا يكون الفطر وقت الموت منها لعلك عنده تستبشرينسا اجبيني هـديت اسعفيني لعلك في الجنان تعظدينا

وحكاد السيوطي في الطبقات ، ولم اعنر على تاريخ وفاته واظنه بعد الماية في اوائل الماية الثانية والله اعلم •

حمرال بن اعین

ومنهم حمران بن اعين بن سنبس ، اخو زرارة بن اعين ، كان نحويا الهالما فيه علما بالحديث واللغة والقران ، اخذ النحو والقراءة عن ابى الاسبود ، واخد عنه القراءة حمزة احد السبعة ، واخذ الحديث عن الامام السبعاد على بن الحسين وابى جعفر الباقر وابى عبدالله الصادق عليهما السبلام ، وآل اعين بيت كبير بالكوفة من اجل بيوت الشبعة .

قال محمد بن اسحق النسديم في الفهرست كان اعين بن سنبس عبدا روميسا لرجل من بني شيبان ، تعلم القران ثم اعتقه ، فعرض عليه ان يدخل في نسبه فابي اعين ذلك قال اقراني على ولائي ، وكان سنبس راهبا في بلد الروم . قال السيد بحر العلوم المهدى بن السيد المرتضى الطباطبائي الغروى في كتاب الرجال آل اعين اكبر بيت في الكوفة من الشيعة واعظمهم شأنا ، واكثرهم رجالا واعيانا ، واطولهم مدة وزمانا ، ادرك اولهم السجاد والباقر والصادق ، وبقى آخرهم الى اوائل الغيبة الكبرى ، وكان فيهم العلماء والفقهاء والقراء والادباء ورواة الحديث ومن مشاهيرهم حمران وزرارة وعبدالمك وبكير بنو اعين ، وحمزة بن حمسران وعبيد بن زرارة وضريس بن عبدالمك وعبدالله بن بكير والحسن بن الجهم بن يكير وسليمان بن الجهم بن يكير وسليمان بن الجهم بن بكير وابو طاهر بن محمد بن سليمان بن الحسن وابو غالب احمد بن محمد بن سليمان ، وكان ابو غالب شيخ علماء عصره وبقية آل اعين، وله في بيان احوالهم ورجالهم رسانة عهد فيها الى ابن ابنه محمد بن عبداللة بن احمد وهو آخر من عرف من هذا البيت ،

اقول قال ابو غالب المذكور في الرسالة المذكورة كان حمران من اكابر مشايخ الشيعة المعظمين الذين لا بشك فيهم ، وكان احد حملة القران ، وروى الله قرأ على ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام ، وكان مع ذلك عنا بالنحو واللغة ، قال وكان اعين غلاما روميا اشتراه رجل من بنى شيبان من حلب فرباد وتبناد واحسن تأديبه ، فحفظ القران ، وعرف الادب ، وخرج بارعا اديبا فقال له مولاه استلحقك فقال لا ، ولائي منك احب الى من النسب ، فلما كبر قدم عليه ابود من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سنبس ، وذكر انه من غسان ممن دخل عليه ابود من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سنبس ، وذكر انه من غسان ممن دخل عليه الروم في اول الاسلام ، وقيل انه كان يدخل بلاد الاسلام بامان ، فيزور ابنه اعين ، ثم يعود الى بلاده الى الحر ما ذكره ابو غالب وهي رسالة طويلة في آل اعين ،

الفراء یحی بن زیاد

ومنهم الفراء يحيى بن زياد الاقتاع بن عبدالله بن مروان الديلمى الامامى الكوفى ، قطعت يد ابيه زياد بن عبدالله فى وقعة فخ ، كان مع الحسين بن على بن الحسن المثلث رضى الله تعالى عنه حين ظهر ايام موسى الهادى بن المهدى بن المنصور العباسى فقتل وقتل معه جماعة من اهل بيت ومن الشيعة وقطعت يد زياد احينك ، والتشيع قديم فيهم ، وكان الفراء يتستر بالاعتزال ونحوه ، وقد نص فى رياض العلماء المولى عبدالله افندى على انه من الامامية الشيعة ، قال وما قال السيوطى من ميل الفراء الى الاعتزال لعلمه مبنى على خلط اكثر علماء العامة بين اصول الشيعة والمعتزلة ، قد مر مرادا والا فهو شيعى امامى كما سبق آنفا انتهى • كان علم الكوفيين النحوفى عصره ،

اخذ عن الكسائى وعليه اعتمد ، قال الحافظ السيوطى كان يحب الكلام ، ويميل الى الاعتزال ، وكان متدينا ورعا ، وكذلك قال السمعانى كان الفراء يميل الى الاعتزال، وقال ابن خلكان كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وقنون الادب .

حكى عن ابى العباس تغلب انه قال لولا الفراء لما كانت عربية ، لانه خلصها وضبطها ، ولولا الفراء للسقطت العربية لانها كانت تتنازع ويدعيها كل من اراد ، ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم ، فتذهب واخذ النحو عن ابى الحسن الكسائى وهو والاحمر من اشهر اصحابه وأخصهم به .

قلت ويجمعها الاتحاد في التشيع ايضا وكان قد ورد بغداد في ايام المأمون فبقي يتردد على ابهمدة لايصل اليه فبينما هو ذات يوم على الباب اذ جاء ابوبشر تسامة بن الاشرس النمرى المعتزلي وكان خصيصا بالمأمون، قال تسامة فرأيت ابهة اديب فجلست اليه فغائشته عن اللغة فوجدته بحراء وفائشته عن النحو فشاهدته نسيج وحده ، وعن الفقه فوجدته رجلا فقيها عارف باختلاف القوم، وبالنجوم ماهرا، وبالطب خبيرا، وبايام العرب واشعارها حاذقا، فقلت له من تكون وما اظلك الا الفراء، فقال الاهو فدخلت فاعلمت امير المؤمنين المأمون فمر باحضاره لوقته ، وكان سبب اتصاله به ،

اقول يظهر من بعض التواريخ انه كان له اتصال بالرشيد قبل ذلك وان مولده بالكوفة سنة اربع واربعين ومائة ، واهد، به واكثر مقامه كان بغداد ، ويخرج كل سنة الى ارحمه بالكوفة لزيارتهم وصلتهم ، وكان كثير الصلة لارحمامه على عمادة المؤمنين وله من الكتب كتاب الحدود جمع فيه اصول النحو وما سمع من العرب خدم به المأمون لم امره بذلك اتاء في تصنيفه سنتين في دار المأمون وكتاب المعاني في القران الف ورقة وهو كتاب جليل لم يعمل مئله ، وكان سبب املائه التماس عمر بن بكير صاحب الحمن بن سهل كتب الى الفراء ان الحسن بن سهل لا يزال يسألني عن اشياء من القران لا يحضرني عنها جواب فان رأيت ان تجمع لى اصولا وتجعل ذلك كتابا يرجع اليه فعلت ، قال الخطيب قال الراوي واردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاء كتاب المعاني فنم تضبطهم قعددنا القضاة فكانوا الممانين قاضيا فلم يزل يمليه حتى اتمه ، وله كتابان في المشكل احدهما اكبر من الآخر وكتماب البهاء في اللغة في حجم الفصيح قال ابن خلكان رأيت فيه اكثر الالفاظ التي استعمالها ابو العباس تغلب في كتاب الفصيح وهو في حجم الفصيح غير انه غيره ورتبه على صورة اخرى ، وعلى الحقيقة ليس لنغلب في الفصيح سوى الترتيب وزيادة يسيرة ، ابو العباس تغلب في كتاب الفصيح وهو في حجم الفصيح غير انه غيره ورتبه على صورة اخرى ، وعلى الحقيقة ليس لنغلب في الفصيح سوى الترتيب وزيادة يسيرة ،

وفي كتاب البهاء ايضا الفاظ ليست في الفصيح قليلة وليس في الكتابين اختلاف الا في شيء قليل •

اقول ما اقل حظ تغلب في كتاب الفصيح لما أظهره قبال ابن السكيت جدع كتابي جدع إلله انفه ، لانه كان استعار كتاب الاصلاح من ابن السكيت قبل اظهاره ، وقال السيوطي في الطبقات في ترجمة تغلب قيل ان الفصيح للحسن بن داود الرقي، وقيل ليعقوب بن السكيت وابن خلكان تراه يقسول نيس له الا ترتيب كتاب البهساء الله العالم بحقائق الامور في كتاب كشف الظنون وكتاب البهاء الامجد على حرف ابلجد لم يذكر مصنفه فتأمل وللفراء كتاب اللغات ، وكتاب المصادر في القران ، وكتاب الجمع والتثنية في القران ، وكتاب الوقف والابتداء ، وكتاب المفاخرة ، وكتاب آلة الكتابة ، وكتابالنوادر ، وكتاب الواو ، وغير ذلك، وتعداد كتبه ثلاثةآلافورقة، قال ابن خلكان قال سلمة بن عاصم الملي الفراء كتبه كلها حفظا لم يأخذ بيده تسحخة الا في كتابين كتاب ملازم وكتاب يافع ويعفه ، قال ابو يكر الانباري ومقدار الكتابين خمسون ورقة ، وتوفي الفراء سنة سبع ومايتين في ضريق مكة وعمره ثلاث وستون سنة ، وحيث كان يفرى الكلام سمى الفراء، كما عن كتاب الانقاب، وقد وهم ابن خلكان في معرفة الحسين بن على الذي قطعت يد زياد والد الفراء في وقعته لما كان معه ، فظنه ابو عبدالله الشهيد بكر بلا فتنظر في صحة الحكاية لعدم ملائمة التاريخ ، وقد عرفت أنه الحسين بن على بن الحسن المثلث ، من ولد الحسن السبط صاحب هؤلاء طبقة كانوا بين الماية الثانية والثالثة •

الطبقة الثانية

ابوعثمان المازنى

منهم ابو عثمان المازنی وهو بکر بن محمد بن حبیب بن بقیة المازنی من بنی مازن من شیم ابو عثمان المازنی وهو بکر بن عکابة بن صعب بن علی بن بکر بن وائل م قال النجاشی فی فهرست اسماء مصنفی الشیعة کان سید اهل العلم بالنحو والعربیة واللغة بالبصرة ، وتقدمه مشهور بذلك •

وقال ابو العباس مجمد بن يزيد المبرد ومن علماء الامامية ابو عثمان بكر بن محمد ، وكان من غلمان اسماعيل بن ميثم رضى الله عنه امام المتكلمين في الشيعة ، وذكره جمال الدين العلامة الحلى في الخلاصة بنحو منا ذكره النجباشي وانه من العلماء الامامية •

وقال الجلال السيوطى في الطبقات الامام ابو عنمان المسازني ، روى عن ابى عبيدة والاصمعى وابى زيد ، وعنه المبرد والفضل بن محمد اليزيدى وجماعة ، وكان اماما في العربية ، متسعا في الرواية ، يقول بالارجاء ، وكان لا يناظره احد الا قطعه لقدرته على الكلام ، وقد ناظر الاخفش في اشياء كثيرة فقطعه .

وقال المبرد لم يكن بعد سيبويه اعلم بالنحو من ابى عثمان ، وحكى ان يهوديا بندل للمازنى مائة دينار ليقرأ عليه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك ، فقيل لم امتنعت مع حاجتك فقال ان فى كتاب سيبويسه كذا وكذا آية من القران فكرهت ان اقرء القران للذمة ، فلم يمض ذلك الا مديدة حتى طلبه الواثق واخلف الله عليه اضعاف ما تركه لله ، وهى ثلاثون الف درهم ، وله من التصانيف كتاب فى القران ، كتاب علل النحو ، كتاب تفاسير ، كتاب سيبويه ، كتاب ما يلحن فيه العامة ، كتاب الالف واللام ، كتاب التصريف ، كتاب العروض ، كتاب القوافى ، كتاب الديباج فى جامع واللام ، كتاب الديباج فى جامع كتاب سيبويه ، قاله السيوطى فى الطبقات ، وقال محمد بن اسحق النديم فى الفهرست كتاب الديباج على خلل من كتاب ابى عبيدة ، وكلها لطاف مات سنة تسع او نمان كتاب الديباج على خلل من كتاب ابى عبيدة ، وكلها لطاف مات سنة تسع او نمان واربعين ومايتين وقبل سنة ثلاثين ومايتين و والاصح فى سنة وفاته ما رواه النجاشي وجمال الدين العلامة عن السكوني انها سنة نمان واربعين ومايتين ومن شعره ،

رأى النساء وأمرة الصبيبان واخو الصبا يجرى بغير عنان

شيئان يعجز ذو الرياضة عنهما اما النساء فانهن عواهس

ابه حمدون

ومنهم ابن حمدون وهو احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم النحوى المشهور قال النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة كان شيخ اهل اللغة ووجههم ، واستاذ ابي العباس تغلب قرأ عليه قبل ابن الاعرابي ، وكان خصيصا بابي محمد الحسن بن على عليهما السلام وابي الحسن عليه السلاء قبله ، وعدد ابو جعفر الطوسي في رجاله في اصحاب ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ، وفي اصحاب ابي الحسن على بن محمد الهادي عليه السلام ،

قال السيوطي قال ياقوت ذكره ابو جعفر العلوى في مصنفي الامامية ، وقال هم شيخ اهل اللغة ووجههم ، واستاذ ابي العباس تغلب ، قرأ عليه قبل ابن الاعرابي وتخرج من يده وله مصنفات منها كتاب اسماء الجبال والمياه والاودية ، كتاب شعر العجير السلولى ، كتاب شعر ثابت بن قطنة ، قال وكان خصيصا بالمتوكل ونديما له انتهى ، وزاد النجاشى له كتاب بنى مرة بن عوف ، كتاب النمر بن قاسط ، كتاب بنى عقيل ، كتاب بنى عبدالله غطفان ، كتاب طى ، كتاب صفة شعر بنى كليب بن يربوع ، كتاب اشعار بنى مرة بن همام ، كتاب نوادر الاعراب ، ولم اعتسر على تاريخ وفاته غير انه من اهل المائة الثانية وبعدها ،

كيساد بن المعروف

ومنهم كيسان بن المعروف النحوى ابو سليمان الهجيمى الشيعى قال ابو الطيب اللغوى عبدالواحد بن على فى كتابه مراتب النحويين ما لفظه : وكان معن اخذ عن الخليل وابى عبيدة كيسان ، وكان مفضلا ، وقال الاصمعى كيسان ، ثقة ليس بمتزيد التهى ، ومما يشهد بتشبعه عند الناقد قول ابى عبيدة كان يخرج معنا الى الاعسراب في الواحه غير ما ينشدونا ، وينقل منها الى الدفاتر غير ما فيها ، ثم يحدث غير ما حفظ ، انتهى ، وقد سمعت قول يحفظ من الدفاتر غير ما فيها ، ثم يحدث غير ما حفظ ، انتهى ، وقد سمعت قول الاصمعى انه ثقة ، ولو كان فى الدنيا رجل على ما وصفه ابو عبيدة لضرب به المثل نموذ بالله من سوء القول والعمل ، وسماد الزبيدى معرف بن دهتم وان كيسان لقب نموذ بالله من العلوم ان العرب لا تلقب الرجل بكيسان الا اذا كان فى غاية الكياسة ، وواحدا فى الفطانة والحذاقة ، فلا يبقى لما حكاد ابو عبيدة عن كيسان مجال كما هو ظاهر ، اللهم الا ان يكون من باب تسمية الشىء باسم ضده فتأمل فاته لو كان لبان ،

ابوالعباسى المبرد

ومنهم ابو العباس المبرد هو محمد بن يزيد بن عبدالاكبر بن عمير الشمالي الازدى البصرى اللغوى النحوى العدلى الامسامي الشيعي امسام العربية ، الراوى بالواسطة بتوقيع الرضا عليه السلام في الخمس في ارباح التجارات ، وهو نص في تشيعه ، وقال المولى عبدالله افندى في رياض العلماء في باب الالقاب المبرد هو الشيخ الجليل محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الامام النحوى اللغوى الفاضل الامامي الاقدم المعروف المقبول القول عند الفريقين ، صاحب كتاب الكامل وغيره وقد رأينا الكامل في القسطنطينية في الخزانة الوقفية حسنة الفوائد ، وكانت وفاة المبرد سنة خمس او ست وثمانين ومايتين بغداد انتهى .

وقال صلاح الدين الصفدى فى الوافى بالوفيات قال المبرد سئل على بن موسى الرضا عليهما السلام ايكلف الله العباد ما لا يطبقون ؟ فقال هو اعدل من ذلك ، قبل له فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون ؟ قال هم اعجز من ذلك ، قال السيد فى الروضات بعد حكايته لهذا الحديث ما لفظه : وفى هذه الرواية من الاشارة الى كون الرجل من العدلية الغير الجبرية بل من الشيعة الامامية الغير الشرقية ولا الغربية مما لا يخفى انتهى ، واخرى أن المازنى الذى عرفت أنه من وجوه الشيعة بالبصرة هو الذى لقبه بالبرد بكسر الراء أى المثبت للحق ، فغيره الكوفيون ففتحوا الراء كما فى بغيسة الوعاة ، وما حكاد فى سبب ذلك لا يلائم هذا اللقب فأنه قال ولما صنف المازنى كتاب الله واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب ، فقال له قم فأنت المبرد بكسر الراء أى المثبت للحق ، فغيره الكوفيون وفتحوا الراء أنتهى ، ولو كان المحال كما قاله السيوطى لقال له أنت المحقق لا المبرد لكنه لما سأله عن دقيق أصول الدين وعويص أمر الامامة ، فأجابه بأحسن الجواب ، قال له قم فأنت المبرد أى المثبت المحقة ، وما ذكر ناه لا يخفى على أهل المحاورة للفظ العربى ،

قال الجلال السيوطى كن امام العربية فى زمانه ببغداد واخذ عن المازنى وابى حاتم السجستانى ، وروى عنه اسماعيل الصفار ونفطويه النحوى والصؤلى ، وكان فصيحاً بليغا مفوها ثقة اخباريا علامة ، صاحب نوادر وظرافة ، وكان جميلا لا سيما فى صباء ، وكان الناس بالبصرة يقولون ما رأى المبرد مثل نفسه وقال نفطويه ما رأيت الحفظ للاخبار بغير اسانيد منه ،

وله من المصنفات كتاب معانى القسران ، وكتاب الكامل ، وكتاب المقتضب ، وكتاب المقتضب ، وكتاب المقصور والممدود ، كتاب الاشتقاق ، كتاب القسوافى ، كتاب العراب القران ، كتاب نسب عدنان وقعطان ، كتاب الرد على سيبويه ، شرح شواهد الكتاب ، كتاب ضرورة الشعر ، كتاب العسروض ، كتاب من اتفق لفظه واختلف معناه ، كتاب طبقات النحاة البصريين وغير ذلك ، ونقل عن السيرافى فى طبقات البصريين ان مولد المبرد سنة عشرين ومايتين ووفاته سنة خمس وتمانين ومايتين ووفاته سنة خمس وتمانين

ابواسحق النحوى

ومنهم ابو اسحق النحوى ثعلبة بن ميمون مولى بنى اسد ، ثم مولى بنى سلمه ، قال النجاشي كان وجها في اصحابنا ، قاريا فقيها نحويا لغويا راويسة ، وكان حسن العمل ، كثير العبادة والزهد ، روى عن ابى عبدائة الصادق وابى الحسن الكاظم عليهما السلام ، له كتاب قد رواه جماعات من الناس ، قال ورأيت ببخط اين توح فيما كان اوصى به الى من كتبه ، حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن على بن اسباط ، قال لما حج هرون الرشيد فمر بالكوفة فصار الى الموضع الذى يعرف بمسجد سمال ، وكان تعلية ينزل فى غرفة على الطريق ، قسمعه هرون وهو فى الوتر وهو يدعوا وكان فصيحا حسن العبارة ، فوقف بسمع دعام ، ووقف من قدامه ومن خلفه ، واقبل يستمع ، ثم قال ان خيارنا بالكوفة ، ولم يذكر تاريخ وفاته لكن تعلم طبقته من كونه من اصحاب الامام موسى بن جعفر عليه السلام فهو من اهل المائة الثانية ،

سعید بن محمد

ومنهم سعید بن محمد بن سعید الجرجی ابو القاسم الکوفی النحوی ، قال السمعانی فی الانساب : کان احد ائمة علم النحو وکان من اهل الصدق وان کان غال فی التشیع ، وقد سال یحیی بن معین عنه فقال صدوق ، قال وجاء سعید الی بغداد من الکوفة و ناظر الفراء یحیی بن زیاد النحوی واشتهر بها لذلك انتهی .

قلت وهو الراوى عن محمد بن ابى حمزة ، وهو فى طبقة محمد بن ابى عدير فى المحدنين ، وفى طبقة الفراء فى النحويين ، وذكر د القاضى المرعشى فى مجالس المؤمنين واثنى عليه بما هو اهله فى العلم والفضل والادب ، غير انه نسب اليه المقدمة فى النحو المعروفة بالاجرومية ، وهذا وهم ، فانها لابن جسروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجى ابو عبدالله النحوى المتولد سنة ستماية واثنين وسبعين ، المتوفى سنة ثلات وعشرين وسبعماية فى شهر صفر ، مات بفاس من بلاد المغرب وصاحب الترجمة من اهل الماية الثانية ،

الشيتح يعقوب ين سفيانه

ومنهم الشيخ يعقوب بن سفيان الامه في كل العلوم الاسلامية ، قال ابن الاثير في الكامل كان من علماء الشيعة وفضلائها ، توفى سنة سبع وسبعين ومايتين ، انتهى وذكره المولى عبدالله في رياض العلماء ، قال وكان هذا الشيخ رضى الله تعالى عنه في اوائل الغيبة الصغرى للقائم عليه السلام .

فتببة النحوى

ومنهم قتية النحوى الجعفى الكوفى ، امام اهل النحو واللغة ، قال النجاشي في ومنهم قتية النحوى الجعفى الكوفى ، امام اهل النحو محمد المقرى مولى الازد فهرس مصنفى السبعة قتية بن محمد الاعشى المؤدب ابو محمد المقرى مولى الازد تقة عين ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب برويه عنه عدة من اصحاباً ، ققة عين ، روى عن البغية ، وحكى عن الزبيدى انه ذكره في نحات الكوفيين ، قال وذكره السيوطى في البغية ، وحكى عن الزبيدى انه ذكره في نحات الكوفيين ، قال وقع كاتب المهدى قرى عربية فنون قرى فاتكره شبيب ابن شبيه ، فسئل قتية هدذا وقع كاتب المهدى قرى عربية فنون قرى فاتكره شبيب ابن شبيه ، فسئل قتية هدذا فقال ان اربيد قرى الحجاز فلا تنون لانها لا تنصرف ، او قرى السودان نونت لانها تنصرف ، او قرى السودان نونت لانها تنصرف ،

اقول وهذا غير قتيبة بن احمد بن شريح البخارى الشبعى المفسر المذكور في كشف الظنون ، قال تفسير قتيبة ابن احمد ابن شريح البخارى الشبعى المتوفى سنة ست عشر وثلثماية وهو كبير انتهى فلا تتوهم الاتحاد بينهما •

محمم ایراهیم بین ایی معفر

ومنهم ابراهيم بن ابى جعفر ابو اسحق الكاتب امام علوم العربية ، عارف بالفقه ومنهم ابراهيم بن ابى جعفر ابو اسحق الكاتب امام عليه السلام ثقة وجه ، له كتاب والكلام ، قال النجاشي شيخ من اصحاب ابى محمد عليه السلام سنة ستين الرد على الغالبة وابى الخطاب ، قلت كانت وفاة ابى محمد عليه السلام سنة ستين ومايتين .

ابراهيم به ابى البلاد

ومنهم ابراهيم بن ابى البلاد النحوى اللغوى المعروف ، واسم ابى البلاد يحيى بن سليم او سليمان مولى بنى عبدالله بن عطاء ، يكنى ابا يحبى ذكره النجاشي في فهرس مصنفى الشيعة ووثقه ، قال كان ثقة قاريا ادبيا ، وكان ابو البلاد ضريرا وكان داوية الشعر له ، يقول الفرزدق ، يا لهف نفسى على عينيك من رجل ، النح ، دوى عن ابى جعفر الباقر وابى عبدالله الصادق عليهما السلام ، وروى ابراهيم عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى عليهما السلام ، وعمر دهرا وكان للرضا اليه رسالة واثنى عليه وابى الحسن موسى عليهما السلام ، وعمر دهرا وكان للرضا اليه رسالة واثنى عليه له كتاب يرويه عنه جماعة قلت كتابه في اليحديث قيما رواه عن اهل البيت ،

أحمديه محمد

ومنهم أحمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله الكاتب النحسوى اللغوى الشساعر

الادیب البصری ، قال النجاشی فی فهرس مصنفی الشیعة کان من کتاب الطاهر فی زمن ابی محمد العسکری علیه السلام ، ویعرف بالسیاری ، له کتب وقع الینا منها کتاب الفرآن ، کتاب الغاوات ، کتاب الفرآن ، کتاب الغاوات ، ثم ذکر طرقه آلی الکتب قلت فهو من رجال المایة الثالثة وقبلها لمعاصرت للطساهر وللامام العسکری .

ابوبكرالصولى

ومنهم ابو بكر الصولى قال المولى عبدالله الاصفهاني المعروف بالافندي في كتابه رياض العلماء: ابو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الكاتب الصولى المعروف بابي بكر الصولى ، يروى عن ابي العباس المبرد ، وقد كان من القدماء ويعرف بالصولى ايضا ، وقد عدد ابن شهراشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ، والظاهر أن الصولى هذا هو الصولى المشهور الامامي المشهور بلعب الشطريج انتهى كلام صاحب رياض العلماء ، وعقد له ابن خلكان ترجمة طويلة ذكر فيها فضله واسماء مصنفاته ، الى أن قبال وتوفى الصولى المذكور سنة خمس وقبل ست وثلاثين وتلثماية بالبصرة مستثرا لانه روى الصولى المذكور سنة خمس وقبل ست وثلاثين وتلثماية بالبصرة مستثرا لانه روى خبرا في حق على بن ابي طالب رضى الله عنه ، فطلبه الخاصة والعامة لتقتله فلم تقدر عليه قلت وهذا مما يشهد بصحة ما قاله ابن شهراشوب انه كان من المتقين في شعرهم عليه قلت وهذا مما يشهد بصحة ما قاله ابن شهراشوب انه كان من المتقين في شعرهم البيت ه

كإبوجعفر محمدين سلحة

ومنهم ابو جعفر محمد بن سلمه بن نبيل البشكرى النحوى ، قال النجاشى جليل من اصحابنا الكوفيين ، عظيم القدر ، فقيه قارى لغوى راوية ، خرج الى البادية ولقى العرب واخذ عنهم ، واخذ عنه يعقوب بن السكيت ومحمد بن عبده الغائب ، ويقول كثيرا حدثنا محمد بن سلمة البشكرى ، وهذا ببت بالكوفة فيهم فضل وتميز، ومنهم قوم كتاب الى وقتنا هذا ، له من الكتب كتاب بجيلة وانسابها واشعارها ، وكتاب خثم ، وأنسابها واشعارها ، وكتاب النوافل من العرب ، وهو كتاب المثالب ، وكتاب المبسر والقداح ، ثم ذكر طرقه الى رواية الكتب ، اقول لم اعتر على تاريخ وفات المبسر والقداح ، ثم ذكر طرقه الى رواية الكتب ، اقول لم اعتر على تاريخ وفات لكن طبقته معلومة اذ كان شيخ ابن السكيت فهو من اهل الماية الثانية وبعدها ،

اابوعصيدة

ومنهم ابو عصيدة احمد بن عيد بن ناصح بن بلنجر ابو اجعفسر النحوى الكوفى الديلمى الاصلى عيلقب ابا عصيدة كان من موالى بنى هاشم عدت عن الاصمعى والواقدى ، وعنه القاسم الانبارى ، قال ياقوت وكان من ائمة العربية وادب ولد المتوكل والمعتز ، قال ابن عيسى كان ابو عصيدة يحدث بمناكير مع انه من اهل الصدق ، حكاه السيوطى في بغية الوعات ، قلت يريد ابن عيسى بالمناكير الروايات التي كان يرويها ابو عصيدة في التشيع عن اهل البيت ، وهو من الشيعة المشهورين، وله ترجمة في كتب الامامية ، وحكايته مع المعتز يوم اداد قتل المتوكل ذكرها القاضى المرعشى في مجالس المؤمنين ، والسيد المعاصر في الروضات في ترجمتها له دضى الشيعة ولم اتحققها مات سنة ثلاث وقيل ثمان وسبعين ومايتين ،

متحمرين علوية

ومنهم احمد بن علوية المعروف بابى الاسود الكاتب الكراني الاصفهاني الإمامي الشيعي ، ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في فهرس مصنفات الشيعة ، وذكر انه يروى عن ابراهيم الثقفي الامامي كتاب المعرفة ، وقال النجاشي كان يروى كل مصنفات ابراهيم الثقفي .

قال یاقوت کرن صاحب لغة یتعاظی التأدیب ، ویقول الشعر الیجید ، وکان من اصحاب لفذه ، ثم صار من ندماء احمد ابی دلف ، وله فیه :

اذا ما جنى الجانى عليه جناية عفا كرما عن ذنبه لا تكرمـــا ويوسعه رفقا يكاد لبسطه يود بريثى القوم لو كانمجرما

وله رسائل مختارة ورسالته في الشيب والخضاب وقصيدة على الف قافية شيعية عرضت على ابي حاتم السجستاني فاعجب بها وقال يا اهل البصرة غلبكم اهل اصفهان، واول هذه القصيدة:

ما بال عينك تسرة الانسسان عبرى اللحاظ سقيمة الاجفان

قال حمزة ولقد انشدني في سنة عشر وثلاث ماية وله ثمان وتسمون سنة ، دنيا مغبة من اثري بها عدم ولذة تنقضي من بعدها ندم وفي المنسون لاهــل الكتب معتبــر وفي تزودهم منها التقى غنم والمرء يسعى لفضل الرزق مجتهدا ومــا له غير ما قــد خطــه القلــم

كم خاشع فى عيسون الناس منظره قال وقال بعد ان اتت عليه مائة: حنى الظهر من بعد استقامته ظهرى ودب البلى فى كل عضو ومفصل

والله يعلم منهما غير مما علموا

وافضے الی صحصاح عیشته عمری ومن ذا الذی یبقی سلیما علی الدهر

الشيخ ابوعلى الفارسى

ومنهم: الشيخ ابو على الفارسي قال المولى عبدالله افندي في كتابه رياض العلماء الشيخ ابو على الفارسي الحسن بن على بن احمد بن عبدالغفار بن محمد بن سليمان بن ابان الفارسي الفسوى النحوى الاديب المعروف بابي على الفارسي المعاصر للمتنبي الشاعر ، وكانت ولادة ابي على سنة ثمان وثمانين ومايتين ، وتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثماية وبالبال انه قرأ عليه الرضى في النحو في اوائل حال السيد الرضى واواخر حال ابي على بم ولا بعد في ذلك لان ولادة السيد الرضى قبل وفات ابي على بثمانية عشر سنة ، بل أبي على لعله استاذ السيد المرتضى ايضا ، وعلى أي حال فابو على معاصر للمفيد من علمائنا البته ، وكذا للمرتضى وللشيخ الطوسي ايضا ، والسيد معاصر للمفيد من علمائنا البته ، وكذا للمرتضى وللشيخ الطوسي ايضا ، والسيد معاصر للمفيد من علمائنا البته ، وكذا للمرتضى وللشيخ الطوسي ايضا ، والسيد مذا الشيخ ابن جنى النحوى المشهور ، والفسو نسبة الى فساء وهي قصبة معروفة من شيراز ،

قال ابن خلكان ان ابا على ولد بمدينة فساء واشتغل ببغداد ، و دخل اليها سنة سبع و ثلاثماية ، و كان امام وقته في علم النحو ، و دار البلاد واقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة ، و كان قدومه عليه سنة احدى و ثلاثين او اربعين و ثلاثماية ، ومرت بينه وبين ابى الطيب المتنبى مجالس ، ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة ابن بوبه ، و تقدم عنده ، و علت منزلته حتى قال عضد الدولة انا غلام ابى على الفسوى فى النحو ، وصنف له كتاب الايضاح والتكملة فى النحو ، وبالجملة فهو اشهر من ان يذكر فضله و كان متهما بالاعتزال ، و كان مولده سنة ثمان و ثمانين ومايتين ، و توفى يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الا خر ، وقيل ربيع الاول سنة سبع وسبعين و ثلاثماية بغداد و دفن بالشوبنزيه ،

اقول الظاهر ان المراد من الاعتزال هو النشيع اذ قد اشتهر كون ابى على من الامامية فلاحظ ، والعامة لا تفرق بين الخاصة والمعتزلة وله كتاب المسائل الشير ازيات، وكتاب المسائل البغداديات وكلاهما في النحو قال وله كتاب الحلبيات في العقائد ،

قال وكتاب الحجة وكتاب الاغفال فيما اغفله الزجاج من المعانى ولعل كلها فى النحو ايضا وكتاب الشعر قد نسب هذه الكتب الاربعة اليه ابن سيدة اللغوى فى اول كتاب المحكم فى اللغة ونسب اليه ايضا فيه شطرا مما ذكرنا اولا ، وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان ان لابى على مصنفات كثيرة منها كتاب التذكرة والمقصور والممدود وكتاب الحجة فى القراء آت ، وكتاب التذكرة والمسائل المجلسات، وغير ذلك من الكتب انتهى ملخصا ،

قال وقال الذهبي في ميزان الاعتدال حسن بن احمد ابو على الفارسي النحوى صاحب التصانيف ، عنده جزء سمعه من على بن الحسين بن معدان الفارسي عن السحق بن راهويه ، روى عن التنوخي والجوهري وتقدم بالنحو عند عضد الدولة ، وكان متهما بالاعتزال لكن صدوق في نفسه انتهى .

اقول ولكن اعتزاله هو تشيعه فلاحظ ثم ان الحسن بن احمد من باب النسبة الى الحجد وهو شايع ، وحكى ان جماعة وقفوا على باب ابى على الفارسى فلم يفتح لهم، فقال احدهم ايها الشيخ اسمى عثمان وانت تعلم انه لا ينصرف ، فبرز غلامه فقال ان الشيخ يقول ان كان نكره فلينصرف انتهى ، انتهى كلام صاحب رياض العلماء ملخصا وهو العلامة المتبحر في علم الرجال وكتب التراجيم ، كان من كبار علماء اصفهان في القرن الحادي عشر ، وكتاب رياض العلماء كتاب جليل لا نضير له في الكتب الاسلامية في ست مجلدات ولم يتم ، وكان ورد الاستانة وعظمه السلطان وخاطبه بالافندي فصار يعرف بملا عبدالله افندي ، رجعنا الى ترجمة السبخ ابى على وخاطبه بالافندي فصار يعرف بملا عبدالله افندي ، رجعنا الى ترجمة السبخ ابى على و

قال السيوطى فى الطبقات الحسن بن احمد بن عبدانغفار بن محمد بن سليمان الامام ابو على الفارسى المشهور واحد زمانه فى علم العربية ، اخذ عن الزجاج وابن السراج ومبرمان ، وطوف بلاد الشام وقال كثير من تلامذته انه اعلم من المبرد ، وبرع من طلبته جماعة كابن جنى وعلى بن عيسى الربعى ، وكان متهما بالاعتزال ، وتقدم عند عضد الدولة قلت لاشتراكه معه فى العقيدة ، قال وله صنف الايضاح فى النحو والتكملة فى التصريف ، ويقال انه لما عمل الايضاح استقصره وقال ما زدت على ما اعرف شيئا ، وانما يصلح هذا للصبيان ، فعضى وصنف التكملة وحملها اليه ، فلما وقف عليها قال غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو ، ثم حكى السيوطى حكاية مسئلة عضد الدولة من ابى على لم ينتصب المستثنى المشهوره ، ثم قال ولما خرج عضد الدولة لقتال ابن عمه دخل عليه ابو على فقال له ما رأيك فى صحبتنا فقال له انا عضد الدولة لقتال ابن عمه دخل عليه ابو على فقال له ما رأيك فى صحبتنا فقال له انا من رجال الدعاء لا من رجال اللقاء ، فخار الله للملك فى عزيمته ، ونجح قصده فى

تهضته ، وجعل العافية رداءه ، والظفر تجاهه ، والملائكة انصاره ، ثم انشد :

نفسى ولكنها تسير معه

ودعته حيث لا تودعه

ضيق محل وفي الدموع سعه

ثم تولى وفي الفؤاد له

فقال له عضد الدولة بارك الله فيك ، فاني واثق بطاعتك ، اتيقن صفاء طويتك ، وحكى عنه ابن جنى انه كان يقول اخطأ في ماية مسئلة لغوية ولا اخطأ في واحدة قياسية وسئل قبل ان ينظر في العروض عن جزم متفاعلن ، ففكر وانتزع الجواب من النحو قال لا يجوز لان متفاعلن ينقل الى مستفعلن اذا خبن فلو جزم لتعرض الى الابتداء بالساكن ، فكما لا يجوز الابتسداء بالساكن لا يجوز التعرض له ، والجزم حذف الحرف الاول من البيت والحبن تسكين ثانية ، ومن تصانيفه الحجة ، التذكرة ، ابيات الاعراب ، تعليقة على الكتاب ، المسائل الحلبية ، البغدادية ؟ القصرية ، الشيرازية ، العسكرية ، الكرمانية ، وقد وقعت على غالب هذه المسائل ؟ المقصور ، والمعدود ، الاغفال ، وهو مسائل اصلحها على الزجاج وغير ذلك ، توفى بغداد سنة سبع وسبعين وثلاثماية ولم يقل شعرا الا ثلاثة ابيات وهي هذه :

وخضب الشيب اولى ان يعابا ولا عتب خشيت ولا عتباب فصيرت الخضاب له عقابا

خضبت الشيب لما كان عيبا ولم اخضب مخافة هجر خل ولكن المشيب بدا ذميما

الشيخ شمسى الديثه الطبرسى

ومنهم: النسيخ شمس الدين الطبرسي النحوي ينقل عنه الكفعمي في حواشي كنابه البلد الامين بعض الفوائد النحوية، ولم أعلم اسمه ولا عصره، ولم أدر كون كتاب الجواهر في النحو الذي عندنا منه نسخة من مؤلفات هذا الشيخ لا النسيخ ابي على الفضل بن الحسن الطبرسي وأن اشتهر بذلك، فلاحظ وتأمل قاله المولى عبدالله أفندي تلميذ العلامة المجلسي في رياض العلماء في فصل القاب علماء الشيعة م

قلت ذكر في كشف الظنون جواهر الجمل في النحو قال هو كتاب اقتفى فيه مؤلفه اثر كتاب الحجمل ، صنفه لابي منصور محمد بن يحيى الحسيني ولسم يذكر اسمه انتهى و والطبرسي المشهور الفضل بن الحسن أبو على المفسر صاحب مجمع البيان المتوفى سنة ستين وخمسماية لم يذكر في فهرس مصنفاته هذا الكتاب ، ولا ريب انه لشمس الدين الطبرسي لكن لم اتحقق انه صاحب الترجمة أو غيره ، ولكن

المولى عبدالله افندى آية في علم الفهارس والرجال لم يولد في الاسلام مثله في طول الباع ، وكثرة الاطلاع ، في الرجاليين والله العالم بحقيقة الحال .

ابراهيم بن حمويہ المروزی

ومنهم: ابراهیم بن حمویه المروزی الحربی النحوی اللغوی قال السیوطی فی الطبقات کان من اصحاب ثعلب ، وروی عن ثعلب ، وروی عنه ابو بکر بن مکرم فی کتاب الرغائب من جمعه ، قال کان جارنا ومنه تعلمنا النحو ، ذکره ابن النجار ، انتهی وهو من ثقات اصحابنا الامامیة ، روی عنه محمد بن احمد بن یحیی شیخ الشیعة القمی ، وذکره اصحابنا فی رجالهم وهو فی طبقة ثعلب ،

الارجائى فارسى بن سليمان

ومنهم: الارجاني فارس ابن سنيمان ابو شجاع الارجاني قال النجاشي شيخ من اصحابنا كثير الادب والحديث، صحب يحيى بن زكريا الترماشيري ومحمد بن بحر الرهبي واخذ عنهما، صنف كتاب مستد ابي نؤاس، وحجس ، واشعب، وبهلول، وجعفران، قلت يأتي ذكره في علماء التاريخ والرجال.

محمدين جعفر

ومنهم: محمد بن جعفر بن احمد بن بطة النحوى اللغوى المؤدب ابو جعفر القمى ، قال النجاشى كان كبير المنزلة كثير الادب والفضل والعلم ، يتسساهل فى الحديث ويعلو بالاسانيد بالاجازات ، وله كتب منها كتاب تفسير اسماء الله وما يدعى بها قال ابو العباس بن نوح وهو كتاب حسن كثير الغريب .

اقول كان سكن بالنوبختية ببغداد وهو من مشايخ الشيعة المشهورين ، جامعـــا لجوامع العلوم العربية وغيرها ، من اهل القرن الثالث ويأتى ذكره في الرجاليين .

علی بن محمد

ومنهم: على بن محمد بن عبيد بن الزبير الاسدى الاسامى المعسروف بابن الكوفى من ائمة العربية ، قال السيوطى فى الطبقات كان نحويا من اجل اصحاب ثعلب ، وله البخط المشهور بالصحة والضبط ، وكان جمساعا للكتب ، ثقة صسادق الرواية ، حسن الدراية ، صنف كتاب الهمز ، كتاب معانى الشعر ، كتاب الفرائد والقلائد فى اللغة ، كان مولده سنة اربع وخمسين ومايتين ومات فى ذى القصدة

سنة تمان واربعين وثلاث ماية ، وهو من مشاهير علماء الادب ، ذكره ياقوت في معجم الادباء والنجاشي في كتاب فهرس مصنفي الشيعة والسيد بحر العلوم الطباطبائي في فوائده الرجالية وذكر انه من اعلاء علماء الشيعة بالكوفة .

الاتفتش الاول

ومنهم: الاخفش الاول المتوفى قبل الخمسين ومايتين ، وهو احمد بن عمران بن سلامة الانهائي ابو عبدالله النحوى ، قال ياقوت كان نحويا لغويا اصله من الشام، وتأدب بالعراق ، وقدم مصر ، فاكرمه اسحق بن عبدوس واخرجه الى طبرية فادب ولده ، وله اشعار كثيرة في اهل البيت عليهم السلام منها:

ان بنى فاطمة الميمونة الطيبين الاكرمين الطينة ربيعنـا فـــى السنــة الملعونــة كلهم كالروضة المهتونــة

قال السيوطى قال الذهبي ، روى عن وكيع وزيد بن الحباب وصنف غريب الموطأ ، وذكره ابن حيان في الثقاة ، ومات قبل الحمسين ومايتين ، وذكره السيد العلامة الطباطبائي بحر العلوم الغروى في الفوائد الرجالية ومن شعراء اهل البيت خالص الود لآل البيت رحمة الله عليه .

مرزكة

ومنهم: المعروف بمرزكه بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاء وتشديد الكاف، واسمه زيد الموصلي النحوى المشهور ذكره السيوطي في الطبقات، وقال الصفدي كان تحويا شاعرا ادينا رافضيا، وله يرثي الحسس:

ولولا بكاء المزن حزنا لفقده لما جاءنا بعد التحسين غمام ولو لم يشق الليل جلبابه اسا لما انجاب من بعد الحسين ظلام

انتهى وببالى انه زيد الموصلى من مشاهير شعراء اهل البيت فى خلافة المتوكل العباسى وله حكاية ايام منع المتوكل من زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ولعله غير هذا والله اعلم ، وذكره ابن النديم فى شعراء الشيعة ومتكلميهم .

محمربه مزير

ومنهم: محمد بن مزيد بن محمود بن ابي الازهر النوشجي النحوي ، ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في رجال الامامية ، وذكره السيد في النقد . روى عن

يعقوب بن يزيد بن حماد الابارى السلمى أبى يوسف من كتاب المنتصر واصحاب الامام الرضا والجواد والهادى ، وروى عنه أبو الفضل كما فى رجال الشيخ أبى جعفر الطوسى ، وذكره الجلال السيوطى فى الطبقات قال محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد أبو بكر الخزاعى المعروف بأبن أبى الازهر النحوى ، وسماء بعضهم محمد بن أحمد بن مزيد ، قال الخطيب فى تاريخ بغداد حدث عن المبرد ، وكان مسمليه والزبير بن بكار وجماعة ، وروى عنه أبو الفرج الاصفهائى والمعافا بن ذكريا وأبو بكر بن شاذان وألدار قطنى ، وقال كان ضعيفا يروى المناكير ، وقال غيره كان كذابا قبيح الكذب ، صنف الهرج والمرج فى اخبار المستعين والمعتز ، وأخبار عقلاء المجانين ، ومات سنة خمس وعشرين وثلاث ماية عن نيف وتسعين سنة النهى .

محر الحسن به ابی فتادہ

ومنهم: الحسن بن ابي قتادة على بن محمد بن عبيد بن جعفر بن حميد مولى السائب بن مالك الاشعرى ، قتل حميد يوم المختار معه ، قال النجاشي في كتابه فهرس اسماء مصنفي الشيعة يكني الحسن بن ابي قتادة ابا محمد ، وكان شاعرا أديا من اثمة العلم ، انتهى مان بعد المايتين .

عبر اللم بن الحسين

ومنهم: عبدالله بن الحسين بن سعد القسرطي ابدو محمد الكاتب النحوي المشهور، قال النجاشي كان من خواص سيدنا ابي محمد عليه السلام، قرأته على ثعلب، قال وكان من وجود أهل الادب، له كتاب التاريخ، اقول تاريخ القرطي من الكتب الشهيرة، وسيأتي ذكره في المؤرخين وطبقته غير خفية بعد ان كانت قراءته على ثعلب،

الطبقة الثالثة

وبعد هؤلاء طبقة آخرى ثالثة كانوا بين الماية الثالثة والرابعة منهم :

المفجيع ابو عبد اللم

المفجع ابو عبدالله محمد بن عبدالله وقبل مخمد بن احمد الكاتب البصرى النحوى المشهور، قال محمد بن استحق بن ابى يعقوب النديم في الفهرست لقى تعلب واخذ عنه وعن

غيره ، وكانشاعرا شيعيا ، وله قصيدة بالاشباه يمدح فيها عليا عليه السلام ، وبينه وبين ابن دريد مهاجات ، وقال ياقوت كان من كبار النحات ، شاعرا مفلقا شيعيا ، وقال النجاشي محمد بن احمد بن عبدالله ابو عبدالله البصرى الملقب بالمفجع ، جليل من وجود اهل المغة والادب والحديث ، وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد ، وله شعر كثير في اهل البيت يذكر فيه اسماء الائمة ، ويتفجع على قتلهم حتى سمى المفجع ، كثير في اهل البيت يذكر فيه اسماء الائمة ، ويتفجع على قتلهم حتى سمى المفجع ، الايمان ، قصيدة الاشباد شبه امير المؤمنين بسائر الانبياء ، كتاب سقاة العربوذكر له في كشف الفلنون غرائب المجانس ، قال محمد بن اسحق النديم ، وله من الكتب ، كتاب النظاون في معانى النعر ، ويحتوى على كتاب حد الاعراب ، كتاب المسجر كتاب المعجد المديح ، كتاب المعجد المديح ، كتاب المعجد أن المحمد الاعراب ، كتاب المعجد وله ايضا من الكتب ، كتاب المنقذ في الايمان ، كتاب المعار الحراب ، ولم ينمه كذب عرائس المجالس ، كتاب المنقذ في الايمان ، كتاب المعار الحراب ، ولم ينمه كذب عرائس المجالس ، كتاب غمريب شعر زيد الخبل انتهى ،

المول وله ايضا شرح قصيدة نفطويسة في غريب اللغمة ، روى عنمه ابو بكر الدورستى ، سمع منه بالاهواز كتبه ، وكانت وفاته سنة عشرين وثلاث ماية وترجمه السيوطى في بغية الوعات وذكر انه صنف كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه ، والمنقذ من الايسان يشبه الملاحن لابن دريد ، وعرائس المجالس واشعار الخوارى وشعر زيد الخيل العنائي ، ومات سنة عشرين وتلثماية انتهى فتأمل .

/ فئىرىن قحد

ومنهم : قنبر بن محمد بن عبدالله العجمى النحوى ، قال السيوطى ، قال ابن حجر كان عارفا بالمعقولات ، وكان ينبذ بالتشيع ، قرأ بالجامع الازهـــر ومات فى شعبان سنة احدى وثلثماية ، وقال ابن النديم قنبره واسمه اسماعيل بن محمد من اهل قم ، وله من الكتب كتاب المعرفة ذكره فى المتكلمين من الشيعة الامامية .

النو فلی

ومنهم: النوفلي النحوى الشاعر وهو الحسن بن يزيد بن محمد بن عبدالملك النوفلي النخمي مولاهم الكوفي ابو عبدالله ، قال النجاشي كان امام العلوم الادبية ، كان شاعرا ادبا وسكن الري ومات بها .

/ ایدخالوب

ومنهم : ابن خالویه النحوی وهو ابو عبدالله الحسین بن احمد بن خالویه بن حمدان الهمداني سكن حلب وكان من الشيعة الاماميــة قال النجــاشي كان عــارفا بمذهبًا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر ، وله كتب منها كتاب الآل ذكر فيه الهامة الهير المؤمنين والاحد عشر من اولاده ، وكتاب مستحسن القراءآت والشواذ ، وكتاب حسن في اللغة ، وكتاب الاشتقاق وقال البافعي في مرآن ألجنان بعد الثناء عليه وترجمته بما سنذكره في اثمة اللغة قال وله أيضًا كتاب لطيف سمساء كتباب الآل وذكر في اوله تفصيل معاني الآل ء ثم ذكر فيه الأثمة الانتي عشرمن آل محمد عليهم السلام ، وتاريخ مواليدهم ووفاتهم وآبائهم وأمهاتهم •

وقال الحافظ السيوطي في الطبقات كان امام اللغة والعربيــة ، وغيرهمــا من العلوم الادبية ، دخل بغداد طالبا للعلم سنة اربع عشر وتلتماية ، وقرأ القران على أبن مجاهد، والنحو والادب على ابن دريد ونقطويه وابي يكر بن الانباري وابي عسرو الزاهد ، وسمع التحديث من محمد بن متخلد العطار وغيره ، وأملى التحديث بجامع المديئة ، وروى عنه المعافما بن زكريا وآخرون ، ثم سكن حلب واختص بسيف الدولة ابن حمدان واولاده ، وهناك انتشر علمه وروايته ، وله مع المتنبي مناظرات وكان احد افراد الدهر في كل قسم من أقساء العلسم والادب، وكانت الرحلة السه من الافاق، قال توفي بحلب سنة سبعين والمتماية له من التصانيف كتاب الجمل في النحوم كتاب الاشتقاق ، كتاب اطراغش في النغة ، كتاب القراءآن ، كتاب اعراب للاثين سورة ، شرح الدريدية وقد طبعت بمصر ، كتباب المقصدور والمسدود ، كتباب الالغاز ، كتاب المذكر والمؤلث ، كتاب ليس يقول ليس في كلام العرب كذا الاكذا يؤعمل بعضهم كتاب اليس استدرك عليه اشياء واله كتاب اشتقاق خالويه ، كتاب البديع تَعَى القراءآت السبع وغير ذلك ، قال السيوطي وقال الداني في طبقاته عالم بالعربية ، حافظ للغة ، يصبر بالقراءة ، شافعي •

قلت قوله شافعي حدس من الداني غير مدان فان الرجل من مشاهير الشيعة كما في فهرست النجاشي والشيخ ابي جعفر الطوسي وخلاصة العلامة الحلي وسائر كتب الشبيعة في الرجال والفهارس قال في رياض العلماء ابن خالويه يطلق على جماعة منه الشبيخ أبو عبدالله النحسن السنى الشافعي يروى عن الشافعي بواسطنين وهو صاحب كتاب الطارقة ويطلق على ابني عبدالله الحسين بن احمد بن خالويه الهمداني النحوى

الشيعى الامام الساكن بحلب من علماء الامامية والمعاصر للصاحب بن عباد ونضرائه ، وقد يطلق على الشيخ ابى الحسن على ابن محمد بن يوسف بن مهجبور الفسارسي المعروف بابن خالويه الشيعى الامامي ايضا انتهى وهو صاحب كتاب الآل المشروح في مرآت الجنان ووفايات الاعيان لليافعي وابن خلكان ، وهذا من الداني نضير عد التاج السبكي في الطقات الكبرى انشيخ ابى جعفر الطوسي شيخ الشيعة في الشافعية، ومن شعره :

أذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرت المجالس وكم قائل مالى رأيتك راجلا فقلت لما من اجمل أنمك فعادس

ثم اعلم ان ابن خالویه ثلاثة هذا اشهرهم ویطلق علی الشیخ ابی الحسن علی بن محمد بن یوسف بن مهجور الفارسی المعروف بابن خالویه الشیعی الامامی ایضاء والثالث الشیخ ابی عبدالله الحسن السنی الشافعی المتقدم ، الذی یروی عن الشافعی بواسطین ، وهو صاحب کتاب الطارقیة وهو فی اعراب سورة الفاتحة والطارق الی آخر القرآن وهو فی اعراب ثلاثین سورة ، وقد وهم من نسبه الی ابن خالویه النحوی الحسین بن احمد فتدبر ،

الشيخ أبوبكر الخوارزمى

ومنهم الشيخ ابو بكر الخوارزمى شيخ الادب ، وعلامة عصره فى علوم العرب، محمد بن العباس قال السيوطى فى الفليقات ، قال الحاكم كان واحد عصره فى حفظ المنطة والشعر ، وكانت قريحته تقصر عن حفظه ، استوطن نيسابود ، وسمع من ابى على اسماعيل بن محمد الصفار واقرائه ، وقال ياقوت صاحب الاشعار والرسائل ومولده ومنشأه بخوارزم ، وكان اصله من طبرستان فلقب بالطبر خرزمى ، وخرج من وطنه فى حداثته ، وطوف البلاد ، ولقى سيف الدولة بن حمدان وخدمه ، وورد بخارى ، وصحب الوزير ابا على البلغمى فلم يحمده وهجاه النح ،

وقال ابن خلكان: كان اماما في اللغة والانساب، اقام بالنمام مدة وسكن بنواحي حلب، وكان يشار اليه في عصره، وقال الثعالبي في البتيمة: نابغة الدهر، وبعضر الادب، وعلم النضم والنشر، وعالم الظرف والفضل، كان يجمع بين الفصاحة والبلاغة، ويحاضر باخبار العرب وايامها ودواوينها، ويدرس كتب اللغة والنحو والشعر، ويتكلم بكل نادرة، ويأتي بكل فقرة ودرة، ويبلغ في محاسن الادب كل مبلغ، ويغلب على كل محسن بحسن مشاهدته في ملاحة عبارته، ونعمة نغمته، وبراعة جده، وحلاوة هزله الغ،

توفى في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثماءة ، وكان من شيوخ الشيعة الذين يسميهم الناس رافضة ولذا قال التبيخ ابو يكر المذكور في شعرٍه ٠

بأمل مولدی وینو جریر فأخوالی ویحکی المراحاله فیا انها رافضی عن تسرات وغیری رافضی عن کلاله

قال ياقوت في معجم البلدان في لفظ آمل بعد نقله البيتين كذب لم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسده الحنابلة فرموه بذلك فاغتنمها الخوارزسي وكان سبابا رافضيا مجاهرا بذلك متبجحاً به •

قال الصفدي في شرح الجهورية ، وبالغ ابو يكر الخوارزمي فيما كتب به الى جماعة الشبيعة بنيسابور لما قصدهم واليه محمد بن ابراهيم ، من جعلة رسالة مطولة وقال نفيها عاقال امير المؤمنين ويعسوب الدين المحن الى شيعتنا اسرع من الماء الى الحدود ، هذه مقالة أسست على المحن ، ووالد اهلها في طالع الهزاهز والفتن ، فحبوة اهلهسا نغص ؛ وقلوبهم حشوها غصص ، والايام عليهم متحاملة ، والدنيا عليهم مايلة ، وإذا كنا شيعة ايمتنا في الفرايض والسنن ، ونتبع آثارهم في كل قبيح وحسن ، غصبت سيدتنا فاطمة ميران ابيها صلى الله عليه يوم السقيفة ، واخر امير المؤمنين عليه السلام عن النخلافة ، وسم الحسن عليه السلام سرا ، وقتل اخوم كرم الله وجهه جهرا ، وصلب زید بن علی بالکنامـــة ، وقطع رأس یحیی بن زید بالمعركة ، وقتل محمد بن ابراهیم علی ید عیسی بن موسی العباسی ، ومنت موسی بن جعفر فی حبس هرون الرشيد ، وسم على بن موسى على يد المأمسون ، وهزم ادريس بفخ حتى وقسع الى الاندلس فريدا ، ومات عيسى بن زيد طريدا شريدا ، وقتل يحيى بن عبدالله بعـــد الامان والايمان وبعد العهسود والضمسان ، هـنده غير فعل يعقوب بن الليث بعلوية طبرستان، وغير قتل زيد والحسن على ايدى آل سلمان، وغير ما فعله بن السماج بعلوية المدينة ، حملهم بلا غطاء ولا وطاء من الحجاز الى سامراء ، وهذه قبل قتيبة بن مسلم الباهلي لابن عمر بن على حين اخذه بابويه ، وقد ستر نفسه وواري شخصه يصانع حياته ، ويدافع وفاته ، ولا كما فعله الحسين بن اسماعيل المصعبي بيحيي بن عمر بن الزيدي خاصة ، وما فعله مراحم بن خاقان بطوية الكوفة كافة ، وحسبكم ان ليس في بيضة الاسلام بلدة ليس فيها لقتيل طالبي تربة ، تشسارك فيهم الاموى والعباسي ، واطبق عليهم العدناني والقحطاني • وقال :

منذی یمان ولا بکر ولا مضر کما تشارك ایسسار علی جزر

وليس حي من الأحياء تعرفه الا وهم شركاء في دمـــاتهم

ابن اشناسی

ومنهم ابن المتعلمي البزاز مولى جعفر المتوكل قال السيخ محمد بن المحسن الحق ويعرف بابن المحملمي البزاز مولى جعفر المتوكل قال السيخ محمد بن الحسن الحق في الامل فاضل جليل عده العلامة في اجازته من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة وذكره ابو بكر الخطيب وقال كتب عنه شيئا يسيرا الا انه كان رافضيا خبيث المذهب وكان سماعي له بمجلس في داره بالكرخ يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة والطعن على السلف سألته عن مولده فقال في شوال سنة تسع وخمسين وثلاثين واربعماية ودفن بمقبرة باب الكناس واشناس بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح النون وفي آخرها السين المهملة اسم غلام كان لنمتوكل انتهى من الانساب للسمعاني ملخصا ه

فحمريه العبأس

ومنهم محمد بن العباس بن الوليد ابو الحسين النحوى ذكره النسخ ابو جعفر الطوسى في باب من لم يروى في كتاب الرجالةال روىعنه التلعكبرى قلت التلعكبرى هو هرون بن موسى يكنا ابا محمد من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كذا ذكر النجساشي وقال الشيخ الطوسي في كتاب الرجال جليل القدر ، عظيم المنزلة ، واسع الرواية بمعديم النظير ، ثقة ، روى جميع الاصول والمصنفان ، مات في سنة خمس وثمانين وثلثماية النفير ، والغرض بيان جلائة محمد بن العباس وانه ممن يروى عنه التلعكبرى ثم التنه الى طبقته وانه من علماء الماية الرابعة

السلطان عضر الدولر

ومنهم: السلطان عضد الدولة فاخسرو بن الحسن بن بويه قال السيوطى هو احد العلماء بالعربية والادب ، قال وكان فاضلا نحويا شيعيا ، له منساركة في عدة فنون ، وله في العربية ابحاث حسنة واقوال ، نقل عنه ابن هشام الخضراوى في الافصاح اشياء ، وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين وثلثماية ، وحكى في نسمة السحر عن ابن الجوزى في شذوذ العقود ، انه قال : وكان فاضلا محبا للفضلاء مشاركا في عدة فنون ، شاعرا ادبيا ، إلى ان قال وكان عضد الدولة من كبار الشبعة ، واخذ عن الشبخ المفيد بن النعمان فقيه الامامية ، وكان يزوره في موكه العظيم ، ولا بفتيه الشبخ المفيد بن النعمان فقيه الامامية ، وكان يزوره في موكه العظيم ، ولا بفتيه

غيره ، وامر بعمارة مشهد امير المؤمنين على عليه السلام بالنجف ، وعمل عليه قبة مزخرفة ، ووقف عليه الاوقاف الواسعة ، واوصى ان يقبر بجواره فنفذت وصيته ، وكان كريما ممدوحا ، مدحه مشاهير الشعراء الى آخر ما قال .

السيارى أحمديه ايزاهيم

ومنهم السيارى احمد بن ابراهيم ابو الحسن خال ابى عمرو الزاهد ، كان من اثمة علماء النحو واللغة ، وعن ابى بكر بن حميد قال قلت لابى عمرو الزاهد من هو السيارى ؟ قال خال خالى ، كان رافضيا مكن اربعين سنة يدعونى الى الرفض فلم استجب له ، ومكنت اربعين سنة ادعوه الى السنة فلم يستجب لى ، حكاه السيوطى ، في الطبقات وياقوت في معجم الادباء ، وابو عمرو الزاهد ، ولد سنة احدى وستين ومات سنة خمس واربعين وثلثماية والسيارى مات قبله ،

الخالع الحسين بن محمد

ومنهم: الخالع النحوى وهنو الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن النحسين الرافعي ، قال الصفدى كان من كبار النحاة ، اخذ عن الفارسي والسيرافي، ويقال انه من ذرية معاوية وكان من الشعراء ، قال السيوطي حدث عنه الخطيب ، اقول ترجمه النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة وذكر له كتاب صنعة الشعر وكتاب الدرجات وكتاب امثال العامة وزاد الصفدي كتاب تتخيلات العرب كتاب شرح شعر ابي تمام كتاب الاودية والجبال والرمال ، قال وغير ذلك ، كان موجودا في عشر الثمانين والثلثماية ،

ابوالقاسم التنوخى

ومنهم: ابو القاسم التنوخي على بن محمد بن ابى النهم التنوخي الكبير الانطاكي ، قال ابن خلكان في وفيات الاعيان كان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين ، وحين صرف عنه ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائرا ومادحا ، فاكرم مثواه ، واحسن قراه ، وكتب في معناه الى الحضرة ببغداد حتى اعيد الى عمله، وزيد في رزقه ورتبه ، قال وكان معتزليا ، والصحيح انه كان شيعيا ، قال ضياء الدين في نسمة السخر في ذكر من تشيع وشعر عند ذكره لابى القاسم القاضى التنوخي ما نصه : وقال ابو الفضل بن جيرون قيل كان رأيه الرفض والاعتزال ، وقال شجاع الهذلي كان يتشبع ويذهب الى الاعتزال ، وقال احمد بن سعد الدين المستورى

اليمنى ، وكان التشيع دينه ودين ابيه وجده على بن محمد ، ممتزلى الاصول متشيع جدا انتهى موضع الحاجة من كلام صاحب نسمة السحر .

وقال الشيخ رشيد الدين على بن محمد بن شهراشوب المازندراني في معالم العلماء: القاضى ابو القاسم على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح اهل البيت ، والتنوخ بفتح التاء المثناة الفوقانية وضم النون المخففة وآخرها الحاء المعجمة ، اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناخى ما أقاموا هناك فسموا تنوخا ، والتنوخ هو الاقامة واليها ينسب صاحب الترجمة واولاده واحقاده .

وقال ياقوت كان في النحو وحفظ الاحكاء وعلم الهيئة والعروض قدوة ، وكان يحفظ من اللغة والنحو شيئا عظيما ، ويحفظ للطائبين سبعماية قصيدة سوى ما يحفظ لغيرها من الجاهليين ، والمخضرمين والمحدثين ، وكان يجيب عن عشرين الفحديث ، انتهى وكان مولده بانطاكية في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومايتين ، وتوفى بالبصرة في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وثلثماية ، وله مصنفات وديوان شعر قال في نسمة السحر : وذكر القاضى احمد بن سعد الدين المسورى ان ابن المعتز لما قال القصيدة المائمة التي اولها :

ابی الله الا ما ترون فمسالکم قال القاضی ابو القاسم یجیبه :

من ابن رسول الله وابن وصیه نشا بین طنبور وزق ومزمر ومن ظهر سکران الی بطن قینه یعیب علینا خیر من وطأ الحصا فیسزری علی السبطین سبط محمد وینسب افعال المقسرمط کاذبا الی معشر لا یسرح الذم بینهسم اذا انتدبوا کانوا شموس بیوتهم وان عبسوا یوم الوغی ضحك الردی نشسوا بین جسر بسل و بیسن محمد رضی النبی المصطفی ووصیه ومن قال فی یسوم الغدیر محمد

غضاباً على الاقدار يا آل طالب

الى مدغل فى عقبة الدين ناصبى وفى حجر شاد او على صدر ضارب على شبه فى ملكها وشوايب واكرم ساد فى الانهام وسارب فقل فى حضيض دام نيل الكواكب الى عترة الهادى الكرام الاطاب ولا تزدرا اعراضهم بالمعايب وان دكوا كانوا شموس المهواكب وان ضحكوا ابكوا عيسون النوادب ومسين على خيسر ماش وراكب ومشيهه فى شيعة وضرايب وقد خاف من غدر العداة النواصب

اما انا اولى منكم ينفوسكم فقال لهم من كنت مولاه منكم اطيعوم طرا فهو عندى بمنزل وقسولاً له ان كنت من آل هساشم وانك ان خوفتنا منك كالذي وقلت بنو حسرب كسوكم عمسايما صدقت مسايات السيبوف وانسا ابونا القنبا والمشرفينة امنيا ومنا للغنواني في الوغي فتعرضوا وقلت قتلنا عبد شمس فملكهم فيا عجبا من حيارب صيار يدعي هو السلب المغصبوب لا تملكونــه

ومنهبا:

وجئتم مع الاولاد تبغون ارثه ويوم حنين قال حزنا فيخاره وما واقف في حومة الحرب حـــائر وما شهد الهيجاء من كان حياضرا فهلا كما لاقى الوصى مصمما وعبت بعمينا أبناننا سفاهة ومثل عقيل من على وطالب ونحسن اسرتما عمتما واباكم وقلت اضعتم ثار زيد وكنتهم اما ثار فيه الطالبي وجعفر فامطر في جوز وفي ارض فارس الى ان رمنه عاديات دعماتكم وقلت نهضنا شناهرين شعنارنا ومــا كان مــن حب لزيــد واهله دعوتهم الينا عبالمين بانكم مكان الذنابا من ذرا ومناكب

فقالوا يلى قول المريب الموارب فهذا اخى مولاء قصدى وصاحبي كهرون من موسى الكليم المخساطب فما كل نجم في السمياء بشاقب يخوف اسدا بالظياء الربايب من الضرب في الهامات حمر الدُّوايب تموتون فوق الفرش مثل الكواعب واخواننا جبرد المذاكى الشوارب بقرع المشاني عن قسراع الكتايب لنا سلب هل قاتل غير سألب مواريث خير الناس ملكا لحمارب وهل سبالب للقصب الاكفياصب

فأبعد محجوب يحاجب حاجب ونو كان يدري عدها في المتباك وان كان وسط الصف الاكهارب آذا لم يطاعن قرانه ويضارب يعصب بالهندي كبش العصايب وكم ثلث من عــم عن الدين ناكب ابسو لهب من بعسدكم في التقسارب فبأت بنيل مكفهس الجموانب كسالا كذبتم لاحدى كل كادب مدكدك ركن الموت من كل جانب سحايب منوت ماطنرات المصنايب سبهم اغتيال تافد النصل صايب يينارات زيد الخير عند التجيارب ولكنها تشغيبة من متساغب فهلا بابراهيم كان شعباركم فبرجع داعيكم بخلة خباب عذابا اذا بورون خضر الجوانب السودا علينا داميات المخالب وعم على صنوه في المناسب الى معشرى الادنى ديب العقادب فليس جوزاء الذب مثل المعاقب وسبة ماد بالصفا والاخاشب له قد هجرنا مشركوا آل غالب فما مبتد في الحرب مثل محادب

وكنا لكم في كل حال مناهلا فلما ملكتم كنتم بعد ذلة فلما لبني العباس عم محمد عزيز علينا ان تدب عقاديي ولكن بدأتم فانتصرت فاقصروا وليس سواء ذم سيدة النساء وقد قال اصحاب النبي محمد فقال لهم قولوا كمثل مقالهم

وفيها أبيات لا تليق بحانب العباس رحمه الله حذفتها ولو كان البيادي اظلم ويربد بالطالبي بن جعفر عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الذي مر ذكره وكان قيامه قبل أبي مسلم وعني بابراهيم أبراهيم الامام المشار اليه في ذكر السيد المحميري والذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش عبدالله أبن الزبعري السهمي وعبدالله بن قمهنة وأبن عمه أبو سفيان بن المحارث بن عبدالمطلب وكان أخا له من الرضاعة أرضعتهما مولاة لابي لهب ، ثم أسلم أبو سفيان وحسن أسلامه وثبت يوم حنين أنتهي موضع الحاجة من نسمة السحر ، وحيث كانتهذه القصيدة عزيزة الوجود ذكرناها كما في نسمة السحر ، وقد وهم القاضي تور الله المرعشي في تواريخ صبطه لاشتراكهما في الاسم والكنية واللقب فلاحظ ،

ابواحمد عبيدالك

ومنهم: ابو احصد عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان الخزاعى الامير البغدادى ، كان عالما فاضلا ، وشاعرا بارعا ، وكاتبا ماهرا ، نحويا لغويا ، جمع كل الفضائل ، وساد الامائل ، قال الخطيب فى تاديخ بغداد عند ذكره ، ولى ابو احمد المذكور بغداد وخراسان وحدث عن ابى الصلت الهروى ، وعن الزبير بن بكار الزبيرى، وروى عنه محمد بن يحيى الصوفى، وعمرو بن الحسن الاشنائي ، وابو القاسم الطبرائي وغيرهم ، وكان فاضلا ادبسا شاعرا فصيحا ، وكان ابوه عبدالله شاعرا مجيدا ، وجوادا سخيا ، وجده طاهر لا يحتاج الى وصف بالكمال ، وهو احد الثلاثة الذين قال المأمون فيهسم هم اجل ملوك الدئيسا والدين ، قاموا بالدول وهم الاسكندر وابو مسلم الخراساني وطاهر ، وكان متشيعا والدين ، قاموا بالدول وهم الاسكندر وابو مسلم الخراساني وطاهر ، وكان متشيعا كحقيده المذكور ، قال ضياء الدين في نسمة السحر في ذكر من تشبع وشعر وذكر

ان الحسن بن سهل اراد ان يندبه لحرب ابي السرايا والعلوي الذي اقام بالدعوة ، قرفتت اليه رقعة فيها ابيات :

قناع النبك يكشف اليقيس وافضل كيندك الرأى الرزين اتبعث طاهرا لقتال قوم بحبهم وطاعتهم يدين

فرجع الحسن عن ارسال طاهر ، وبعث هر ثمة بن اعين ، وذكر الخطيب ان تولده كان سنة ست وعشرين ومايتين ونوفى سنة ثلثماية ، قال وقال لى هلال بن المحسن مات ابو احمد عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلثماية ،

ابومحر عبيرالة

ومنهم: ابو محمد عبيدانة بن احمد بن معروف القاضى البغدادى ، امام فى علم الادب والشعر والكلام والفقه والحديث ، قال الخطيب فى تاريخ بغداد عند ذكره: ولى القضاء ببغداد بعد ابى بشر عمر بن اكتم ، ثم ذكر من روى عنهم ، ومن روى عنه ، ألى ان قال سمعت ابو القاسم التنوخى يقول كان الصاحب ابو القاسم بن عبد يقول : كنت اشتهى ان ادخل بغداد اشهد جراءة محمد بن عمر العلوى ، وتنسك ابى محمد الموسوى ، وظرف بن محمد بن معروف ، ثم ذكر شيئا فى ظرفه وشعره ، وقال وكان له فى كل سنة مجلسان يبجلس فيهما للحديث ، اول يوم من المحرم ، واول يوم من رجب ، ولم يكن له سماع كثير ، وكان مجردا فى مذهب المعتزل ، وكان عفيفا نزها فى القضاء ، لم ير مئله فى نزاهته وعفته ، ومسات يوم السبت لسبع خلون من صفر سنة ١٣٣١ وصلى عليه فى داره ابو احمد الموسوى العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه اربها ، العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته الى جامع المنصور وصلى عليه المه المحمد ، المحمد المحمد المحمد ، المحمد المحمد المحمد ، وقال وقم لى انه كان متشبعا انتهى كلام المخطب حكاه في نسمة المحمد ،

المرزبانى محر به عمران

ومنهم: المرزباني الكاتب محمد بن عمران البغسدادي المولد ، الخراساني الاصل ، قال اليافعي في تاريخه ، اخذ عن ابن دريد وابن الانباري العلوم الادبية ، وهو صاحب التصانيف المشهورة ، والمجامع الغريبة ، ورواية الادب ، وصاحب التأليفات الكثيرة ثقة في الحديث ، قائل بعذهب التشيع وشعر ، قليل ولكنه من الجيد ومن محاسن شعر ، :

اذا رمت من لیلی علی البعد نظیرة تقول نساء الحی تطمیع ان تری وکیف تری لیلی بعین تری بها وتلتذ منها بالحدیث وقید جسری اجلات یا لیلی عن العین انما

فتطفى جوى بين الحندا والاضالع محاسن ليلى من هدا بالمطالع سواها وما طهرتها بالمدامع حديث سواها في خروق المسامع اراك بقلب خاشع لك خاضع

وذكره ابن خلكان بمثل ما ذكره اليافعي بلا تفاوت حتى في التشيع ، ووصفه في كشف الظنون بالعلامة عند ذكره لكتابه اخبار المتكلمين ، وذكره الشيخ الحر في « الامل » وعد من تصانيفه كتاب ما نزل من القرآن في على بن ابي طالب ، وكذلك ذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء واثني عليه ، وكذلك علم الهدى السيد الشريف المرتضى اكثر في الغرر والدرر من الرواية عنه بلا واسطة ، ونسب الشيخ جعفر بن محمد بن نماء الحلى في كتاب شرح الثارالي المرزباني كتاب الشعراء ، وذكر انه كان من مشايخ المفيد ،

ويروى عن محمد بن ابراهيم وغيره من اصحابنا الاسامية كما يظهر من مجالسه ، واطنب ابن خلكان في ترجمته ، وسيأتي فهرست مصنفاته في السة علم السير والتواريخ فانتظر ، وروى المرزباني عن ابي القاسم البغدادي وابي بكر بن دريد وابي بكر بن الانباري ، وروى عنه ابو عبدالله الصيمري وابو القاسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم ، كان تولده في جمادي الا خرة سنة سبع و تسعين ومايتين ، و توفي يوم الجمعة ثاني شوال سنة ادبع و ثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وثلثماية ببغداد ، في الجانب الشرقي ، وصلى عليه فاضل الشيعة الشيخ ابو بكر الخوارزمي رحمة الله عليهما ،

أيو الفتح فحمد بن جعفر

ومنهم: ابو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني المراغي النحوي ، قال ياقوت كان حافظا نحويا بليغا ، وقال التوحيدي : كان قدوة في النحو والادب مع حداثة سنه ولم ار متله ، وقال الخطيب سكن بغداد وحدث عن ابي جعفر بن قيس ، وعنه ابو الحسين المحاملي ، وقال النجاشي رحمة الله عليه في فهرست اسماء مصنفي الشيعة ، محمد بن جعفر بن محمد ابو الفتح الهمداني الوادعي المعروف بالمراغى ، كان وجها في النحو واللغة ببغداد ، حسن الحفظ صحيح الرواية فيما ينقله ، وكان يتماطي الكلام ، وكان ابو الحسن السمسي احد غلمانه ، له كتاب مختار الاخبار ،

كتاب التخليلي في الامامة وكتاب ذكر المجازي في القرآن ، وكتاب الحسن ، انتهى وقال السيوطي قال ياقوت صنف الاستدراك لما المفله التخليل ، قلت وكانه الذي سماء النجاشي آنفا بكتاب التخليلي ، وكتاب البهجة على نمط كامل المبرد وكانت وفاته سنة ١٧٧ قال المخطيب ولما مات تأسف عليه السيرافي تأسفا شديدا حكى ذلك السيوطي في الطبقات .

على بن أحمد المهلي

ومنهم: على بن احمد المهلبي أبو الحسين النحسوى نزيل مصر أيام خلفاه الفاطميين ، قال السيوطي في بغية الوعات ، كان أماما في النحو واللغة ، وراويعة الاخبار ، وتفسير الاشعبار ، أخبذ عن أبي أسحق البخيرمي ، وأخذ عنه يوسف البخيرمي وأبنه بهزاء وخلق ، وكان له اختصاص بالمعز والعزيز الفاطميين ، مسات بمصر سنة خمس وثلاثين وتلثماية .

ايوجعفرأحمدين قحد

ومنهم: ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن نردبان الطبرى ، قال ابن النديم في الفهرست يعد في طبقة ابى يعلى ابن أبى زرعه ، وله من الكتب كتاب غريب القرآن ، كتاب المقصور والممدود ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب صورة الهمز ، كتاب النحو انتهى ، وقال السيوطى فى الطبقات قال الخطيب حدث بغداد عن نصير بن يوسف وهاشم بن عبدالعزيز صاحب الكسائي ، ثم ذكر كتبه قال السيوطى وقال غيره يعنى غير الخطيب ، كان بصيرا بالعربية ، حاذقا بالنحو ، مؤدبا فى دار الوزير ابن الفرات ، قلت آل رستم الطبرى بيت جليل فى الشيعة الامامية منهم محمد بن جرير بن رستم بن جرير الآملى الطبرى الإمامى صاحب كتاب مناقب فاطمة عليها السلام وولدها وكتاب دلائل الامامة والمسترشد فى الامامة ،

التيسخ الامام عماد الريق.

ومن آل رستم ايضا الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على بن رستم الطبرى الآملى الكجى و صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى في سبعة عشر جزء من علماء الماية الخامسة ، ولعل صاحب الترجمة منهم له عيون المعجزات في مناقب الاثمة الاثنى عشر عندى منه تسخة حسنة ، وشأنه

اجل من ان يذكر في النحويين ، لكن حيث ذكره السيوطى في الطبقات ذكرته هنا ، وتعرف طبقته من معاصرته للوزير بن الفرات الامامي رحمة الله عليه الا ان يكون صاحب عيون المعجزات .

أبو بكر المؤدب

ومنهم : ابو بكر المؤدب النحوى ، هو محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله النحوى ، قال النجاشى حسن العلم بالعربية ، والمعرفة بالحديث ، له كتاب الموازنة لمن استبصر في امامة الاثنى عشر عليهم السلام قلت مات بعد الناشماية بقليل .

محملها به فحد الازدى

ومنهم: الحسين بن محمد بن على الازدى ابو عبدالله النحوى ، قال النجاشى ثقة من اصحابنا كوفى ، كان الغالب عليه علم السير والادب والشعر ، وله كتاب الوفود على النبى صلى الله عليه وآله وكتاب اخبار ابى محمد سفيان ابن مصعب العبدى وشعره وكتاب اخبار ابن ابى عقب وشعره ، ذكر ذلك احمد بن الحسين ثم ذكر طريقه الى مصنفاته ، قلت روى عنه المنذر بن محمد بن المنذر وهو فى طبقة الكلينى المتوفى سنة تسع وعشرين وتلتماية ، وابو عبدالله الازدى صاحب الترجمة من علماء الماية النالة مات فيها فى آخرها .

مربسمك أحمربه اسماعيل

ومنهم: المعروف بسمك وهو احمد بن اسساعيل بن عبدالله ابو على البجلى الغونى من اهل قم من اثمة علم النحو والادب و قال الشيخ ابو جعفر الطوسى فى فهرست مصنفى الشيعة: كان من اهل الفضل والادب وانعلم ومن اصحاب احمد بن ابى عبدالله البرقى وممن تأدب عليه ، وقال النجاشى كان من اهل الفضل والادب والعلم ، ويقل انه قرأ عليه ابو الفضل محمد بن الحسين بن العميد ، وله عدة كتب لم يصنف مثلها منها كتاب العباسى وهو كتاب عفليم نحو من عشرة آلاف ورقة فى اخبار الحلفاء والدولة العباسية ، قال النجاشى وأيت منه اخبار الامين وهو كتاب حسن ، وله كتاب الأمثال ، كتاب حسن مستوفى ، ورسالة الى ابى الفضل بن العميد ورسالة فى معان اخر اخرنا بها محمد بن محمد بن جعفر بن محمد عنه انتهى ، ولا خفاء فى طبقته بعد ان كان من معاصرى ابن العميد رحمه الله تعالى ، من اعيان الماية

عيدالآ به أحمد

ومنهم: عبدالله بن احمد بن حرب بن مهزم بن خالد الفرز العبدى ابو هفان البصرى النحوى الشاعر الاديب، قال النجاشي كان مشهورا في اصحابنا، وله شعر في المذهب، وبنو مهزم بيت كبير بالبصرة في عبد القيس شيعة، ولعبدالله كتاب شعر ابي طالب بن عبدالمطلب واخباره وكتاب طبقات الشعراء وكتاب اشعبار عبدالقيس واخبارها.

وبمدهؤلاء طبقة اخرى

ايوالحبين الشمشالمى

منهم : ابو الحسن الشمشاطي النحوي الشاعر المشهور ، وهو علي بن محمد العدوي من عدي تغلب عدي بن عمرو بن عثمان بن تغلب ۽ کان واحد اهل عصرہ في كل فنون الادب والعربية ، تحويا لغويا شاعرا ، علامة بالخبار الناس ، متوحداً بالفضل ، متبحرا في العلم ، قال النجاشي كان شيخنــا بالجزيرة وفاضل اهل زمانه واديبهم له كتب منها كتاب الانوار والتمار ، قال سلامة بن ذكاء ان هذا الكتاب الفان وخمسماية ورقة يشتمل على ذكر ما قيل في الانوار والثمار ومن الشعر وكتاب النّزة والابتهاج قال سلامة بن ذكاء انه نحو الفين وخمسماية وترقة يذكن فيه آدابا واخبارا كتاب الاديرة والاعمار في البلدان والاقطار قال سسلامية وهو اكبر كتاب عمل فيه بضعة وثلاثون ديرا وعمرا كتاب فضل ابي نواس والرد على الطاعن في شعره كتاب شرح الحماسة الاول التي عملها ابو تمام لعبدالله بن طاهر قال سلامـــة وهي سبعة آلاف واربعماية وسبعون بيتا وشرح اخبارها واستدرك ما فرط فيه ابو رياش نحو الزورقة كتاب ما تشابهت معانيهوتخالفت معانيه في اللغة (كذا) ، كتاب المثلث فسي اللغة على حروف المعجم، كتاب النحو في النحو، كتاب المقصور والممدود، كتاب المذكر والمؤنث، كتاب الواضح، كتاب الموثق، كتاب غريب القرآن، كتاب مختصر في فئة اهل الست عليهم السلام ، كتاب رسالة البرهان في النص الجلي على أمير المؤمنين عليه السلام، قال وعمل كتاب العين للخليل بن احمد فذكر المستعمل والقي المهمل والشواهد والتكرار وزاد على ما في الكتــاب كتاب مختصر تاريخ الطبري وحذف

الاسانيد والتكرار وزاد عليه من سنة ثلاث وثلاث ماية الى وقته قال سلامه فجاء نحو ثلاثة آلاف ورقة ، وكتــاب الموصل لابي زكريا زيد بن محمد وكان فيه الى سنة احدى وعشرين وثلثماية فعمل فيه من اول سنة اثنين وعشرين وثلثمساية الى وقته فدخلت زيادات كثيرة كتاب نسب ولد معد بن عدنان ولمع من اخبارهم وايامهم ، كتاب الشهاب رسالة في الشعر ، رسالة في ابطال احكام النجوم ، الرسالة الجامعة وهي الناجحة ، الرسالة الكاشفة عن اخطاء العصبة المخالفة ، رسالة المغابنة ، رسالة الانتصاف من ذوى البغي والاقتراف، رسالة فيكشف توبة حليف الكذب وما اقترف من شرفي الاشعار والنسب، رسالة يعد شعر ابي فضلة وشعر النامي والحكم بينهما، رسالة تتعلق بابي فضلة ، رسالة البيان عما موه به الخالديان ، رسالة الايضاح عما اتيا به من الأفك الصراح ، رسالة التنبيه عما اخطأ الاعمى فيه ، رسالة جواب مسئلة سئل عنها ، رسالة في الذي قابل الجميل بالقبيح ، رسالة في الرد على من خطأ سعيد والسيرافي وفيها فوائد في النحو ، رسائل الى سنف الدولة عدة ، عمل شعر ديك الجن وصنفه ، اخبرنا سلامة بن ذكاء ابو الخير الموصلي رحمه الله بجميع كتبه ، ورأيت في فهرست كتيه بخط ابي نصر ابن الريان رحمه الله كتبا زائدة على هذه الكتب غير أن هذه رواية سلامة ، وكان يذكره بالفضل والعلم والدين والتحقيق بهذا الامر رحمه الله ٠

قلت وظهرت معاصرته لسيف الدولة فهو من علماء القرن الثالث • وفي طبقة الكليني صاحب الكافئ كما نص عليه الشيخ عبداللطيف بن ابي جامع في رجاله •

ابوالحسه النحوى

ومنهم: ابو الحسن النحوى وهو على بن محمد بن العباس بن فسما بخس بالسين المهملة بعد الفاء والنون بعد الانف رضى الله عنه ، علامة عصره ، وواحد مصره ، في علوم العربية والادب ، قال النجاشي كان عالما بالاخبار والشعر والنسب والا تار والسير ، وما رؤى في زمانه مثله وكان مجردا في مذهب الامامية ، وكان فيل ذلك معتزليا وعاد ، وهو اشهر من ان يشرح امره ، له كتب منهما المختلف والمؤتلف في اسماء الرجال العرب ، وكتاب ما قالت العرب ما كذا بافعل من كذا ، كتاب الرد على المنطق ، وكتاب الرد على الفلاسفة ، كتاب الرد على المنجمين ، وكتاب الرد على المنطق ، وكتاب الرد على الفلاسفة ، كتاب الرد على المعروض ، قال ورأيت كتاب المنامات بخطه انتهى ،

علی بسہ محمر

ومنهم : على بن محمد بن رياح النحوى من اهل الماية الثالثة مات فيها ، روى عنه ابو همام المتوفى سنة ٣٣٣ وذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى فى فهرست مصنفى الامامية ، قال على بن رياح النحوى له كتاب النسوادر ، ويكنى ابا القاسم الحبرنا جماعة التلعكبرى عن على بن همام عن على بن محمد بن رياح انتهى •

الطبقة الرابعة

الشيخ به عبدوده

ومنهم: النبيخ بن عدون انعروف في عصره بابن الحاشر، وهو احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز أبو عبدالله، امام اهل الادب والفقه والحديث، كنير السماع والرواية، سمع منه النسيخ ابو جعفر الطوسي واجازه جميع ما رواه، قال النجاشي شيخنا المعروف بابن عدون، كان قويا في الادب قد قرأ كتب الادب على شيوخ اهل الادب، وكان قد لقى ابا الحسن على بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وكان علوا في الوقت له كتب منها اخبار السيد بن محمد، كتاب التاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام معربة، كتاب عمل الجمعة، كتاب الحديثين المختلفين، واخبرنا بسائرها اقول ورأيت له كتاب آداب الخلفاء، مات سنة اللات وعشرين واربعماية كما في رجال الشيخ العنوسي،

ابه النجار النكونى

منهم: ابن النجار النحوى الكوفى ، وهو محمد بن جعفر بن محمد بن هرول بن فوقه ، يكنى بابى الحسين النميمى النحوى ، ويعرف بابن النجار الكوفى ، قال ياقوت ولد بالكوفة سنة اللات والمثماية وقيل سنة الحدى عشر ، وقدم بغداد وحدث عن ابن دريد ونفطويه ، وكن ثقة من مجودى القرآن ، وذكره النجاشي في فهرس اسما مصنفى الشيعة واانى عليه ، ونص على انه من اصحابنا ، وانه شيخه واكثر من الرواية عنه في كتاب الرجال ، وعده السيد بحر العلوم من مشايخ النجاشي الذين اكر الرواية عنهم ، وسنف مختصرا في النحو وكتاب اللمع والنوادر ، وكتاب تاريخ الكولة انشهور ، وقال الافندي في رياض العلماء ابن النجار يطلق على رجلين احدهما من الخاصة والآخر من انعامة ، الاول الشيخ ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفى الخ والتالي محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار صاحب الكوفى الخ والتالي محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار صاحب

كتاب التحصيل والتذييل على تاريخ الخطيب انتهى • وقال في كشف الظنون كتاب الملح والنوادر لابن النجار محمد بن جعفسر المتوفى سنة عشرين واربعماية ، وقال ياقون مات سنة ستين واربعماية حكاه السيوطى في الطبقات ، وقد روى ابن النجار عن احمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ، وعن الحافظ الحسين بن محمد القزويني كتاب قضائل الشيعة وكتاب السرائر وكتاب داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام ، وقال النجائي في ترجمة قتيبة الاعشى له كتاب يرويه عدة من اصحابنا اخرنا محمد بن جعفر بن النجار الكوفى الخ فهو من عدة اصحابنا كما هو ظاهر ، وذكره السيوطى ولم يذكر تشيعه مع انه من «شاهير علماء الشيعة بالكوفة وبغداد ، وهو غير ابن النجار المؤرخ صاحب الذيل على تاريخ بغداد للخطيب ، قانه ليس من الشيعة ،

تهيوالفرج القنانى

ومنهم: ايو الفرج القنانى النحوى الكوفى شيخ النجاشى ، ذكره فى كتسابه فهرس اسماء المصنفين من الشيمة ووثقه ، قال سمسع كثيرا وكتب كثيرا ، وكان تورق لاسحابنا ومعنا فى المجالس ، ثم ذكر كتبه ، واكثر السيد جمال الدين على بن طاووس قدس سره فى كتاب الاقبال من النقل عنه لان له كتاب عمل الشهور ، وكتاب عمل الجمعة ، وكتاب معجم رجال المفضل ، وكتاب التهجد ، وكذلك النجاشي اكثر من النقل عنه فى كتاب الرجال باخبارنا وحدثنا ، وهو ابو الفرج بقول مطلق فى كلامه فى النراجم ، واما ابو الفرج محمد بن ابى عمران موسى بن على بن عبد ربه القزويني فى الكاتب فقد نص النجاشي فى ترجمته له بما لفظه ، رأيت هذا الشيخ ولم يتفق لى السماع منه ، وربما نقل من كتبه كما فى ترجمة احمد بن محمد الصولى ، قال له كتاب كان برويه ابو الفرج محمد بن موسى بن على القزويني ، وفى ترجمة سليمان بن سفيان المسترق قال ابو الفرج محمد بن موسى بن على القزويني ، وفى ترجمة سليمان اسماعيل بن على المقرويني وحمه الله حدثنا

أبوالحسه الريعى

ومنهم: ابو الحسن الربعي النحوى وهو على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي النحوى ، قبال ابن كثير النسامي قرأ في ابتدا إمره على السيرافي علوم العربية ، ثم على ابي على السيرافي ولازمه ملازمة تامة عشرين سنة • حتى برع في العلم ، وحاز قصب السبق ، قال وكان يتمشى على شاطى دجلة ذات يوم والشريفين

المرتضى والرضى في زورق في دَجلة ومعهما عثمان بن جنى ابو الفتح ، فقال لهمـــا على بن عيسى من أعجب الاعاجيب ان عثمان معكما وعلى بعيد عنكما ، يسير في شاطى دجلة مات سنة عشرين واربعماية •

مرأبواسحق الرفاعى

ومنهم: أبو اسحق الرفاعي النحوى وهو ابراهيم بن سعد بن الطيب ، قال ياقوت كان ضريرا ، قدم واسط فيهي القرآن من عبدالغفدار الحصني ، ثم اتي بغداد فصحب السيرافي وقرأ عليه شرحه على الكتباب ، وسمع منه كتب اللغمة والدواوين ، وعاد الي واست تحجيل بالجمع صدرا يقرأ الناس ، ثم نزل الزيدية وهناك تكون الرافضة ، والعلويون ، فنسب الى مذهبهم ، ومقت وجفاه الناس ، ومات سنة المدى عشر واربعماية وتم يعفرج مع جنزته الأ رجلان مع غروب الشمس ، ومما ابو المتح بن معتار النحوى وابر غلب بن بشران ، قال ابو الفتح وما صدقنا ان نسلم خوف أن نقتل ، والعجب أن هذا الرجل مع ما هو عليه من الفضل كانت هذه حالة ، ومات بعد وفاته بيود رجال من حشو العمة فاغلق البلد لاجله ولم يوصل الى جدارته من كثرة الزحاء التهى "

قلت لا مورد التعلجب من ذلك العود بالله من الحيل ثم قال ياقوت قال ابو غالب محمد بن محمد بن سهل بن بشران النهوى النهائي ابو اسيحق الرذعي لنفسه وما رأيت قط اعلم منه .

ابلی بینهسم فبنت وب نسوا منی وحظی منهم النسیان

واحب أما كنت احسب اننى فاتوا المسافة فالتذكر حضهم

عبدالسلام به الح ين

ومنهم: عبدالسلام بن الحسين ابو احمد البصرى النحوى شيخ الادب بالبصرة وهو من مثمايخ النجاشي ذكره في فهرست اسماء مصنفى الامامية ، ووصفه بشيخ الادب، وترحم عليه ، واكثر من الرواية عنه ، وناهيك ان يصف مئل النجاشي احدا بشيخ الادب بالكوفة في ذلك العصر اعنى الماية الرابعة .

الحسين به على

ومنهم : البحسين بن على بن البحسين بن محمد بن يوسف الوزير ابو القاسم المغربي من ولد بلاس بن بهرام جور ، كان من اوحد اهل زمانه في العلوم الادبية ، ترجمه النجاشي في اسماء مصنفي الشيعة وذكر له كتاب خصائص علم القرآن ، كتاب اختصار اصلاح المنطق ، كتاب اختصار غريب المصنف ، رسالة في القاضي والحاكم ، كتاب الالحاق بالاشتقاق ، اختيار شعر ابي تمام ، اختيار شعر البحتري ، اختيار شعر المتنبي والطعن عليه ، توفي رحمه الله يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشر واربعماية وامه فاطمة بنت ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعقر النعماني صاحب كتاب الغية تلميذ الكليني قدس سرهما ،

یحی بن محمد

ومنهم: يحيى بن محمد بن طباطبا العلوى النحوى ابومحمد وقيل ابو المعز و قال ياقوت كان نحويا اديبا فاضلا يتكلم مع ابن برحان في هــذا العلم > اخذ عن الربعي والشماسي ، وعنه ابن الشجرى وكن يفتخر به ، قال السيوطي وقال غيره كان شيعيا مات في رمضان سنة ثمان وسبعين واربعماية ، وقال محمد بن اسحق النديم في الفهرست يحيى العلوى ابو محمد النيسابورى المتكلم ، له كتب لقيت جماعة ممن لقوه وقرأوا عليه ، قلت وذكره جمال الدين العلامة بن ألمطهر الحلي في الخلاصة ، قال كان نقيها عالما متكلما يسكن نيسابور ، وقال النجشي في كتاب فهرس اسماء مصنفي الشبعة يحيى بن احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام ابو محمد كان فقيها عد متكلما سكن نيسابور وصنف كتبا منها كتاب الاصول ، كتاب الامامة ، كتاب الفرائض ، كتاب الايضاح في المسح على الحفين ، انتهى ، وذكره الشيخ ابن داود الحلي في كتاب الرجال ، وسائر علمائنا التأخرين والنوا عليه ، وذكره ابن عقبة في عمدة الطالب ، وهو من مشاهير علماء الشيعة وشائه اجل من ان يذكر في النحويين واللغويين ،

فحديثه احمدالوزير

ومنهم: محمد بن احمد الوزير بن محمد الوزير احداثمة النحو واللغة ، ذكر د الشيخ منتجب الدبن ابن بابوره في فهرس علماء الامامية المعاصرين للشيخ ابي جعفر الطوسي والمتأخرين عنه ، وقال محمد بن احمد بن محمد ابو سعد العميدي قال ياقوت نحوى لغوى اديب مصنف سكن مصر وتولى ديوان الانشاء وعزل عنه ، ثم ولى ديوان الانشاء وصنف تنقيح البلاغة ، العروض القواقي ، وغير ذلك ، مات يوم الجمعة خامس جمادي الآخرة سنة تلاث وثلاثين واربعماية ، وقال في كشف الظنون عند ذكره لتنقيح البلاغة المتوفى سنة ٢٢٣ .

ابوالعموء المعرى

ومنهم : ابو العلاء المعرى من معرة النعمان من الشام وهو احمد بن عبدالله بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث التنوخي المصنف المكثر المحسود على فضله وامامته في الادب وانواع العلوم العقلية والنقلية ، قال أبو حامد الغزالي في سر العالمين فيأواخر الجزء الاول حدثني يوسف بن على شيخ الاسلام قال دخلت المعرة على زمان المعرى وقد وشي به الوزير الى الملك محمود بن صالح وقال أن المعرى رجل برهمي لا يرى أفساد الصور وأكل الحيوان، وأنه يزعم أن المرسالة تحصل بصفاء العقل، ولم يزل الوزير الجاهل حتى حمل الملك على احضار المعرى فنفد ورائه خمسين فارسا فدخل الى الشيخ رجلان من اصحابه وأعلماه بالقصة فدخل المعرى المسجد وأعزل الفرسان في دار الضيافة ، فدخال مسلم عم المعرى عليه وقال يا ابن أخي قد نزلت بنا حادثة بطلبك فان مانعنا عنك عجزنا وان سلمناك كنا عارا عند ذوى الذماء وتكون الذلة على آل تنوخ، فقال المعرى خفف عليك عمي وأكرم اضيافك فني سلطان يذب عني ويجامي عن من هو في حماه ، ثم قال لغلامه قنبر قدم الماء ، فاغتسل بسه ولسم يؤل يصلي حتى انتصف الليل الى ان قسال فسلمعناه يقول يا علة العلل ، يا قديم الازل ، يا صانع المصنوعات أنا في حماك الذي لا يضام ، ثم جعل يقول الوزير الوزير الوزير حتى برق بارق فسمعنا هدة عظيمة فسئلنا عنها فقيل هي دار الضيافة وقعت على تمساني واربعين رجلاء وعند طلوع الشمسي جاءنا كتاب الطائر يقول فيه لا تزعجوا الشبيخ فقد وقع الحمام على الوزير ، ثم النفت الشيخ الى وقال من أى أرض أنت فقلت من أرض آلله تعالى فقال أنت من أرض الهركار أنت يوسف بن على حملوك على قتلي وزعموا اني زنديق وكانحجنا بالتاء ثم قال لي أكتب على صفة الحالة الابيات:

باتوا وحتفی امانی لنیتهم وفوقو لی اشارات سهامهم فما خلونك ان جندی ملائكة لفیتهم بعصی موسی التی منعت أقیم جسمی وصوم الدهر الفه عیدین أفطر فی عامی اذا حشرا اذا تنافست الجلاس فی حلل

وبت لم يخطروا منى على بالى فاصبحت وقعا منى بأميال وجندهم بين طواف وحمال فرعون ملكا ونجت آل اسرال وأد من الذكر ابكارا بأصال عيد الإضاحي ويقفو عيد شوال وأيتنى من حشيش القطن سربالى

لا آكل الحيوان الدهر مأثرة وكيفأقربطعم الشهدوهوكذا نهيتهم عنحرام الشرعكلهمو وأعبدالله لا أرجـو مثوبتـه اصون ديني عن جعل أؤمله

أخاف من سوء أعمالي وآمالي غصب لمكسب نحل ذات أطفال ويأمروني بترك المنزل العالي لكن تعبد اكرام واجلال اذا تعبد أقوام بأجعال

وأنت خبير بان هذه الحكاية تدل على كمال توحيده وحسن توكله ومقامات عالية من زهده .

وترجمه السيد الامام ابو الفضل العباس بن على بن نور الدين المكبى في رحلته نزهة الجليس ونص على نشيعه في الجزء الاول صفحة ٢٧٨ من طبعة مصر فسن اراد الوقوف على ذلك فليراجعه ، وقبل انه من بيت كبير في الشبعة علماء في حلب قديما وحديثا ، ويظهر ذلك من شعره خصوصا من قصيدته التي اجاب بها الشريف الحرائي الآتى ذكره انشاء الله .

وقال ابن العديم في كتابه دفع النجرى على ابى العلاء المعرى كان يرميه اهل المحسد بالتعطيل ، ويعسلون على السانه الاشعار ، ويضسلوها التأريل المنحسدة قصدا لهلاكه وقد نقل عنه اشعار تنضسن صحة عقيدته وان ما نسب اليه كذب كقوله

لا اطلب الارزاق المو لى يفيض على رزقسى ان اعط بعض انقسوت اعلىم ان خلكان ومن لزوميات ابى العلاء المعرى قوله: وقال في نزهة المجليس قال ابن خلكان ومن لزوميات ابى العلاء المعرى قوله: لقد عجبوا لاهل البيت لما اتاهم علمهم في مسك جفر ومرآة المنجم وهي صغيري ارته كل عامرة وقفسر قال قلت هذان البيتان على تشيعه ابى العلاء يدلان ، ومما يدل على تشيعه ايضا

قوله من قطعة:

أمر الواحد فافعل ما امر اظهر الحقية واضمر قلما النها الملحد لا تعصى النهسى ان تعد في الجسم يوما روحه وهي الدنيا اذاها ابدأ يا ابا السبطين لا تحفل بها

واشكر الله ان الفعل امر ادرك الطرف المدي حتى ظهر فلقد صح قياس واشتهر فهسو كالربع خللا تسم عمر زمسر واردة اثسر زمسر اعتيق ساد فيها ام عمر

الى ان قال صاحب نزهة الجليس ومما يدل على حسن مذهب والزامه لاهل الكسب والجهمية قوله :

زعم الجهول ومن يقول بقوله ان المعاصى من قضاء الخمالق المحالق المحالق عمد الزناء وقطع كف السارق ان كان حقا ما زعمت فلم قضى

وارخ وفاته سنة تسع واللائين واربعماية بمعرة النعمان بن بشير الانصسارى لانه هو اول من مصرها فنسب اليه ٠

وتال الجلال السيوطى في بغية الوعاة الامام ابو العلاء المعرى غريز الفضل ، شائع الذكر ، وافر العلم ، غاية في الفهم ، عاما باللغة ، حاذقا بالنحو ، جيد الشعر ، جزل الكلام ، شهرته تغنى عن صفته ، قال ولد يوم الجمعة عند الغروب لئلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلات وستين وثلثماية ، وجدر من السنة الثالثة من عمره فعمى منه ، وقال الشعر وهو ابن أحدى او انتنى عشرة سنة ، واخذ النحو من ابيه ومحمد بن عبداللة بن سعد النحوى بحلب ، وحدث عن ابسه وجده ، وهو من بيت علم ورياسة ، ورحل الى بغداد فسمع من عدالسلام بن الحسين البصرى ، وقرأ عليه بها التبريزى ، وابن فورجة وابو القسم النوخي ورجع الى المعرة ومات ليلة الجمعة ، فالثن الو ثاني الو ثانث عشر ربيح الاول سنة تسع واربعيسن واربعساية ، وله من التصانيف أنوحيدة ، شرح شعر المنبي ، شرح شعر ابي تمام سماه ذكرى حبيب ، شرح شواهد الجمل له يتم ، كتاب ظهير العضدى في النحو ، شرح كتاب سيويه ، كتاب سماه مثقال النظم في العروض ، كتاب سقط الزند من فظمه ، كتاب ضوء السقط ، كتاب الحقير النافع في النحو ، كتاب لزوم ما لا يلزم ، وغير ذلك مما ذكره في كشف الظنون ،

محمد بن على

ومنهم: محمد بن على بن محمد بن الحسين بن مهرايزد النحوى الاصفهاني الامامي يكني ابا مسلم صاحب التفسير وقد ظنه السيوطي من المعتزلة فقال كان عارفا بالنحو ، غاليا في الاعتزال وهو آخر من حدث عن ابن المقسري مات سنة تسع وخمسين واربعماية .

ثابت به اسلم

ومنهم: ثابت بن أسلم بن عبدالوهاب ابو الحسن الحلبي النحوى • قال السيوطي قال الذهبي كان من كبار النحاة شيعيا ، صنف كتابا في تعليل

قراءة عاصم ، وتولى خزانة الكتب بحلب لسيف الدولة فقال الاسماعيلية هذا يفسد الدعوة لانه صنف كتابا في كشف، عوارهم ، وابتدا، دعوتهم فحمل الى مصر فصلب في حدود سنة السنين واربعماية .

هبة اللَّم بن الحسن

ومنهم: هبة الله بن الحسن ابو الحسين الحاجب النحوى الامامى الفاضل العالم الاديب الشاعر اللغوى ذكره ابن بابويسه منتجب الدين في الفهرست ووصفه بسا ذكر تا ، وقال ياقوت ذكره الكمال بن الانبارى في النحويين وكان من افاضل اهل الادب شاعرا مليح الشعر مات فحأة سنة ثمان وعتمرين وادبعماية •

ابو القاسم التنوخى

ومنهم : ابو القاسم التنوخي على بن المحسن بن على بن محمد بن أبي الفهم ولديوم الثلاثاء منتصف شعبان سنة خمس وخمسين وثلثماية وتوفيي في شهور سنة سبع واربعين واربعماية فال محمد بن شاكر في وفات الونيات وكان شيعيا معتزليا ، وكان ساكنا وقوراً ، وكان مدخله من نيابة القضاء ودار الفسرب وغيرها كل شهر مائتني دينار رسفي الشهر وليس معه شيء، وكان ينفق على اصحاب البحديث، وكان الخطيب والصولي وغيرهما بيتون عنده ، وكان ثقبة في الحديث ، محتفظ في الشهادة لا محتاطًا صدرقاء وأغلد قضاء عدة أواح منها المدائن وأعمانها ، وأذر بيجان والبردان قرمسين ، وكان ظريفا ، نبيلا ، جيد النادرة ، ثم ذكر ملحا من نوادره ، ثم قال وهذا ابو القاسم من بيب كلهم فضلاء ذكر ابن خلكان اباد المحسن وجده القاضي التنوخي الكبير رحمهم الله ، قلت وكذلك القاضي المرعشي عدهم كلهم في منجالس المؤمنين في شيعة امير المؤمنين ، وذكرهم ايضا صاحب بسمة السحر في ذكر من تثبيع وشعر وعقد لكل من الجد والولد والحفيد ترجمــة مستقلة ، وذكر مصنفاتهم وجملة من شعرهم ، وذكر للقاضي ابي على المحسن بن ابي القاسم على بن محمد بن ابي الفهم كتاب الفرج بعد الشدة ، وكتاب نشوات المحاضرة ، وكتاب المسجاد من فعلات الاجواد ، قال وله ديوان شعر قال وكان القاضي أبو على كابيه من العلما المتشبعين ، وقد ذكر في كتاب الفرج بعد الشدة كرامة لفاطمة الزهسراء عليها السلام مع الرجل الذي كان يميل الى الغلمان ، وعدة مناقب لعلى عليه السلام منها رؤيا عضد الدولة وخبر ظهور قبر امير المؤمنين الى آخر ما ذكر ، ثم قال وولده القاضي ابو القاسم على بن المحسن كان فاضلا شاعرا اديبا كابيه وجده ، واخذ اللغة

عن ابى العلاء المعرى ، وروى شعرا كثيرا ، ونولى القضاء بعدة بلاد ، ثم عدها ، قلت واخذ عن السيد المرتضى واختس بساء رمو الذى تقسل ان كتب السيد المرتضى كانت ثمانين انف مجلد سون مراخذ الأسراء ، ولهذا القاضى ابيات حسنة فى مدح امير المؤمنين وجدها المولى عبدالله صاحب رياض العلماء بخط الشيخ محمد بن على اليجاعى جد الشيخ محمد البهائى المهيذ الشيخ بن فهد الحلى فلاحظ .

فحمر بن ا ًوم

ومنهم: محمد بن آدم بن كمال ابو النظفر المهروى النحوى النيسابورى المتكلم الاماسي كان متبحرا في جملة من العلوم ، قرأ على اديب الشيعة الاستاذ ابي بكر الخوارزمي ، وتصدر لاقراء النحو والصرف والنفسير ، وشرح كتاب اصلاح المنطق في اللغة لابن السكيت الشيعي ، وشرح ديوان المحماسة لابي تمام حبيب بن اوس الامامي ، وشرح امثال ابي عبيد ، وتوفي سنة اربع وعشرين واربعساية ، وقال : عبدالغافر الفارسي في السباق تاريخ نيسابور ما لفظه استاذ كامل ، امام في الادب والنحو والمعاني ، وشرح الابيسات برز على اقرائه ومن تقدمه باستيخراج المساني ، وشرح الابيسات والامثال ، قرأ على ابي بكر الخوارزمي وابي العلاء صاعد وغيرهما ، قال وله في الاصول يد على طريقة اهل العدل انتهى ،

الحسن به احمر

ومنهم: الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني البسائي الصنعاني مولدا ومنشأ ، قبل السيوطي قال الخزرجي هو الاوحد في عصره ، الفاضل على من سبقه ، المبرز على من لحقه ، لم يولد لليمن مثله علما وفهما ، ولسانا وشعرا ، ورواية وفكرا ، واحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب ، والشعر والايام والانساب والسير والماتب والثاب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة والهندسة والفلك ، ولد بصنعاء ، ونشأ بها ، ثم ارتحل وجاور مكة ، وعاد فنزل صعده ، قال وهاجي شعرائها فنسبو، ألى انه هجا النبي صلى الله عليه وآله فسجن ، كتاب الحيوان، عليه لتشيعه ، وله تصانيف في علوم منها الاكليل في الانساب ، كتاب الحيوان ، كتاب العيوان ، كتاب العيمان بن كتاب اللهرس ، كتاب الايام وغير ذلك ، وله ديوان شعر ست مجلدات قلت ذكر له في كشف الظنون قصيدة الدامغة في اللغة وشرحها في مجلدين قال للحسن بن احمد اللغوى الهمداني المتوفى سنة اربع وثلاثين وأربعماية ،

احمربه على

ومنهم: احمد بن على بن قدامة ابو المعالى النحوى قاضى الانبارى قال: ياقوت الحد العلماء بهذا الشأن المعروفين المشهورين به ، صنف كتابا فى النحو وآخر فى القوافى قال المولى عبدالله الافندى فى رياض العلماء فى باب الكنى المصدرة بالابن: من علماء الشيعة القاضى بن قدامة هو القاضى احمد بن على بن قدامة ، فاضل عالم ، وهو تلميذ السيد المرتضى والسيد الرضى ايضا ، ويروى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة واحدة ، وقال الشيخ محمد بن الحسن الحر فى الامل فى باب الكنى : ابن قدامة فاضل ، يروى عن السيد المرتضى كما ذكره منتجب الدين وغيره ، ويروى عن السيد المرتضى كما ذكره منتجب الدين وغيره ، ويروى عن السيد المرتضى كما ذكره منتجب الدين وغيره ، ويروى عن السيد المرتضى الصيد المرتفى ايضا ،

قلت وهو من اعلام علماء الشيعة في الفضل والادب والفقه والشعر والحديث وسائر علوم الاسلام ، وانما ذكرته هنا لان الجلال السيوطي ذكره في طبقات النحات ولم يزد على ما قاله ياقوت شيئا ، وهو من بيت علم وادب ، وجده قدامة بن جعفر صاحب كتاب نقد الشعر المعروف بنقد قدامة ، صنفه في علم البديع ولعله متقدم في التصنيف على كتاب البديع لابن المعتز ، لانهما كانا في عصر واحد كما نصعليه صفى الدين الحلى في شرح بديعيته ، ولا نص على تقدم ابن المعتز الا دعوى ابن المعتز نفسه ، فلاحظ وتوفى القاضى ابن قدامة سنة ست وتمانين واربعماية في شهر شوال رضى الله عنه ،

بعد هؤلاء طبقة اخرى خامسة كانوا في القرن الخامس •

الطبقة الخامسة

الحسين بن احمد

منهم: الحسين بن احمد بن خيران البغدادى ، قال السيوطى فى الطبقات: ذكره يحيى بن الحسن بن البطريق فى رجال الشيعة ، قال: وكان اديبا نحويا ، عارفا خبيرا بالقرآن كثير السماع ، وله ارجوزة حميدة فى النحو يقول فيها:

ينزل النحو من الكلام منسزلة الملح من الطعمام

وله رواية عن أحمد بن عيسى بن رشدين ، روى عنه محمد بن أحمد بن شهريار وابن رستم الطبرى في كتاب بشارة المصطفى بشيعة المرتضى ، قال الجلال بعد هذا : ذكره شيخ شيوخنا الحافظ بن حجر في لسان الميزان فيما زاده على الذهبي ، قلت هو من اهل القرن الخامس مات فيها •

على بن احمر

ومنهم : على بن احمد الفنجكردي من قرى نيسابور ، شيخ الافاضل ، كان من وجود اصبحابنا الامامية ، قال المولى عبدائلة افندي في رياض العلماء الشبيخ الامام ابو الحسن على بن احمد بن محمد الفنجكردي ألاديب النيسابوري ، فاضل شاعر كان الزمخشري والميداني في عصره ، والف الميداني كتاب السمامي في الاسمامي في اللغة بالفارسية باسمه ، وقد وصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والادب ، وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء: على بن احمد الفنجكردي الاديب النيسابوري له تاج الاشعار ، ساوة الشيعة وهي اشعار امير المؤمنين وقال القاضي المرعشي في طبقات الشبعة : على بن احمد الفنجكردي الاديب النحوي كان اديب فاضلا لبيبا ، مؤمنا كاملا ، وكان نظم الاشعار في مدح اهل البيت ، وذكر قطعة من شعره منها الابيات الآتية قال السيوطي: قال في السياق الاديب البارع صاحب النظم والنثر الجاريين في سلك السلاسة ، قرأ آلغة على يعقوب بن احمد الاديب واحكمها ، ومات في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثلاث وخمسماية ، وقسال في الوشساح : هو الملقب بشسخ الأفاضل ، اعجوبة زمانه ، وآية اقرانه ، مات سنة اثنتي عشر وخمسماية عن تمانين سنة وله:

> زمانسا ذا زمان سوء هل يبصر المبلسون فيسه فكلهسم منه في عنساء

وقال القاضي المرعثي في طبقات الشيعة : كان فاضلا لبيبًا مؤمنا كاملا ، ومن نظمه في مدائح اهل البيت ما قاله في يوم الغدير:

> يوم الغدير سوى العيدين لى عيسد نال الامامة فسه المرتضى وله يقول احمد خير المرسليــن ضحي فالحميد لله حميدا لا انقضاء ليه وله ايضًا :

ينوم ينتر بنه السنادات والعيباد فهيسا منن الله تشريف وتمجينا في مجمع حضرته البيض والسود له الصنايع والالطاف والجود

لا خير فيه ولا صلاحا

لليل احزانهم صباحا

طوبی لمن مات فاستراحا

لا تنكرن غدير خم انه كالشمس في اشراقهما بل اظهر

ما كان معروف باستاد الى فيه أمامة حيدر وجماله اولى الاتام بان يوالى المرتضى وله ايضا:

خير البرايا احمد لا ينكس وجلالمه حسى القيمامة تذكر من بأخذ الاحكام منه ويؤثس

اذا ذكرت الغر من ماشم تنافرت عنه الكلاب الشارده فقل لمن لامك في حبه خانتك في مولدك الوالده

والفنجكردى هو بفتح الفاء وسكون النون ثم الجيم ثم الكاف ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية وهي نسبة الى فنج كرد قرية من قرى نيسابور .

لرالسيدالاجل ذوالفخريه

ومنهم : السيد الاجل ذو الفخرين المرتضى محمد ابو الحسن المطهر بن ابى القاسم على بن ابى الفضل محمد النقيب الحسينى الديباجي ، كان من كبار سادات العراق وصدور الاشراف ، انتهى منصب النقابة والرياسة فى عصره اليه ، وكان عالما فى فنون كثيرة خصوصا النحو واللغة وآلادب والشعر والسير والتواريخ ، له خطب ورسائل لعليفة ، قرأ على النسيخ ابى جعفر الطوسى فى سفر الحج وذكره الباخوزى فى دمية الفصر واثنى عليه بما هو اهله وحكا ملاقاته له سنة اربع وثلاثين واربعماية بالرى وكذلك ذكره السيد على بن صدر الدين فى الدرجات الرفيعية فى طبقيات بالشيعة قال كان من كبار السادات العظماء ومشاهير الفضلاء ، وكان نقيبا على الرى وقم وآمل ، ذا ثروة وندمة عفاحة ، من كمال الفضل رعار النسب والحسب ، عمر مدرسة عظيمة بقم ،

اقول وهو ابو النقيب عز الدين بحيى النسهيد بعد ابيه ، قتله ملك شاه التكش، وصنف منتجب الدين ابن بابويه الفهرست باسمه .

ملك النحاة الحسن بن مسافى

ومنهم: ملك النحاة الحسن بسن صافى بن نزار بن ابى الحسن ابو نزار المعروف بملك النحاة الامامى الشيعى حتى قال صاحب كشف الظنون فى حرف العين ، كتاب العمدة فى النحو لابى نزار ملك الرافضة والنحاة حسن بن صافى بردون التركى المنوفى سنة ٧٩٨ ، وقد وهم فى تاريخ وفاته فانه مان سنة ٣٦٤ كما فى الحلل السندسية ، وصححه ابن خلكان ، ووهم ايضا جلال الدين السيوطى فى تاريخ الحلل الدين السيوطى فى تاريخ

تولده ووفاته حيث قال مات بدمشق يوم الثلاثاء تاسع شوال ثمان وستين وخمسماية ومولده سنة تسع وثمانين واربعماية انتهى وقد عرفت الصحيح من ذلك ، قرأ النحو على الفصيحى الاهامى حتى برع فيه ، وحتى قبل انه كان يقول هل سيبويه الا من رعتى وحاشيتى ، ولو عاش ابن جنى لم يسعمه الاحمل غاشيتى ، قال السيوطى ومن ظريف ما يحكى عنه انه كان يستخف بالعلماء ، فكان اذا ذكر واحدا منهم قال كل من الكلاب ، فقال نه رجل انت اذا نست ملك النحاة بل ملك الكلاب ، فاستشاط غيضا ، وقال اخرجوا عنى هذا الفضولى ، صنف الحاوى فى النحو ، فاستشاط غيضا ، والمائل الخرجوا عنى هذا الفضولى ، صنف الحاوى فى النحو ، والعمدة فيه ، والمقتصد فى التصريف والعروض ، والتذكرة السنجرية ، والحاكم شعر تولد ببغداد ودرس بالجامع ، ثم سافر الى خراسان وكرمان وغزامه ، واستوطن دمشق الشام الى ان توفى بها سنة ٤٦٣ ، ومن شعره :

حنائيك ان جاءنك يوما خصائصى وهالك اصناف الكلام المسخر فسل منصفا عن حالتي غير جائر يخبرك ان الفضيل للمتأخس فتأمل هذا الكلام حتى تعرف ان الحسد هو الذي كان يدعو بعض الناس الى ما قاله فيه ٠

الفصيحى

ومنهم: الفصيحى لتكراره على كتاب الفصيح ، وهو على بن محمد بن على ابو الحسن بن ابى زيد الاستربادى ، قرأ النحو على عبدالقادر الجرجانى من اهل بلدد ، وقرأ عليه ملك النحاة بغداد كما تقدم ، ودرس النحو بالمدرسة النظامية ببغداد بعد الخطيب التبريزى ، قال : الجلال السيوطى ثم اتهم بالتشيع فقيل له ذلك فقال لا اجحد انا متشيع من القرن الى القدم ، فاخرج ورتب مكانه ابو منصور الجواليقى قال فكان يقصده التلامذة للقراءة عليه فيقول لهم منزلى الآن بالكراء ، والخبز بالشراء، وانتم تدخرون اذهبوا الى من عزلنا به ، روى عنه السلفى وجالسه ، مات بغداد يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسماية ، ومن شعره :

فبلاؤه حسن جميل فيا بين انعمه اجبول الظهير يقنعني القليل عسلي ولا سبيل

الله احمد شاكرا اصبحت مستورا معا خلوا من الاحزان خف حرا فسلا مسن لمخلوق

لم يشفني حرص على سيان عندي ذي الغني ونفيست بالبسأس المنسى والناس كلهم لمن

الدنيا ولا المل طويل المتلاف والرجل البخيل عنى فطاب لى المقبل خفت مؤنته خليل

ابن لنسكك

ومنهم ابن لنكك وهو ابو الحسين البصري محمد بن محمد بنالنكك النحوي اللغوى الشاعر الامامي المشهور ، ذكر محمد بن جعفر بن محمد بن هـــرون بن فوقه الكوفي في كتابه تاريخ الكوفة المعروف بناريخ ابن النجار ، قال كان من النحاة الفضلاء، والادباء النبلاء، وله أشعار حسنة، قدم بغداد، وروى قصيدة دعيل التي اولها « مدارس آيات خلت من تلاوة ، عن ابي الحسين العبادلني عن اخيه عن دعبل ، رواها عنه عبیدالله بن جنحجنج النحوی ، وله شعر بدل علی وبانیته :

يعيب الناس كلهم الزمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زمانسا والعيب فينسا ونو نطق الزمان اذن هجانا وله رحمه الله :

> زمان قد تفسرغ للفضيول اذا أحيبتمسوا فيسه ارتضاعيا وله ايضًا رحمه الله :

> > الدهسر دهسر عجيسب الغبى فسوق الثويسا وله ايضا رحمه الله :

حرممان ذي ادب وحظوة جاهل الاردلون بغطة وسعادة

فسود كل ذي حمق جهول فكونوا جاهلين بلا عقــول

فينه التوليب يشيب وفي الوهاد الاديب(١)

امران بينهما العقبول تحير كم ذا التفكر في الزمان وانما يزداد فيه عمى اذا يتفكر والافضلـون قلوبهــم تتفطــر

وقال الثعالبي في اليتيمة ابن لنكك البصري محمد بن محمد فرد البصرة ، وصدر ادبائها ، وبدر ظرفائها في زمانه ، والمرجوع اليه في لطائف الادب وظرائفه ، طول ايامه ، الى آخر كلامه قانه اكثر في التناء عليه وحكى الكثير من فنون شعر. ، وطبقته ظاهرة اذ كان من شعراء الصاحب بن عباد .

البارع به دباسی

ومنهم: البارع ابن دباس النحوى كان نحويا لغويا مقريا ، حسن المعرفة بصنوف الادب ، قرا القرآن ، وهو من ببت الوزارة ، وهو الحسين بن محمد بن عبدالوهاب بن احمد بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن سليمان بن وهب اضر فى آخر عمره ، وكان بينه وبين ابن الهبارية مداعات ، وصنف فى القراءآت ، روى عنه ابن عساكر وابن الجوزى ، وقبل قرأ القرآن على ابى على بن البناء وغيره ، وسمع من القاضى ابى بعلى وغيسره ، وكان فاضلا ، عبارضا بالادب ، وله شعسر فى الغاية ، كان مولده سنة ثلاث واربعين واربعماية ، ومات ليلة الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وخمسماية ، وذكره العلامة المجلسي فى مجلد البخال البحار ، ونقل عن خط الشيخ محمد بن على الجباعى العاملي جد شيخنا البهائي ما ذكر نا من نسبه ، والثناء عليه ، ولذا ذكر ته هنا ، وذكر له ديوان شعر والله العالم ،

ابوالعلاء الهمداتى

ومنهم: ابو العلاء الهمداني صدر الحفاظ هو الحسن بن احمد بن الحسن العنار قال السيوطي قال القطفي كان اماما في النحو واللغة ، وعلوم القرآن والحديث والادب ، والزهد وحسن الطريقة ، والتمسك بالسنن ، قرأ القرآن بالروابات ببغداد على البارع الحسين الدباس الامامي ، وبواسط واصفهان ، وسمع من ابي على الحداد وابي القاسم بن بيان وجماعته ، وبخراسان عن ابي عبدالله العراوي ، وحدث وسمع منه الكبار والحفاظ ، وانقطع الى اقراء القرآن والحديث الى آخر عمسره ، وكان بارعا على حفاظ عصره في الانساب ؛ والتواريخ والرجال ، وله تصايف في انواع العلوم ، وكان يحفظ الجمهرة ، وكان عفيفا لا يتردد الى احد ، ولا يقبل مدرسة ، ولا رباطا وانها كان يقرى في داره ، وشاع ذكره في الآفاق ، وعظمت منزلته عند الخاص والعام ، فما كان يمر على احد الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود ، وكانت السنة شعاره ، ولا يمس الحديث الا متوضيا ، ولد يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة نمان وثمانين واربعماية بهمدان ، وتوفي ليلة الخميس رابع عشر جمادى الاول سنة تسع وستين وخمسماية كذا في بغية الوغاة ،

وقال الشيخ منتجب الدين ابن بابويه في فهرست علماء الشيعة ما لفظه : صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني ، العلامة في علم الحديث والقراءة ، كان من اصحابنا ، وله تصانيف في الاخبار والقراءة ، منها كتاب الهادى في معرفة المقاطيع والمبادى شاهدته وقرأت عليه انتهى فهو من الشيعة الامامية وكان يحسن المعاشرة مع اهل السنة على الموازين الشرعية المحبوبة لائمة آل محمد عليه وآله الصلوات والسلام .

ابو البركات العلوى

ومنهم: أبو البركات العلوى وهو عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد العلوى الكوفى ، كان من اعلام المةالنحو واللغة والفقه والحديث ، اخذ النحو عن زيد بن على الفارسي ، وعنه الشجرى صاحب الامالى الآتى ذكره قال السيوطى من المة النحو واللغة والفقه والحديث ، قال السمعانى كان خشن العيش ، صابرا على الفقر ، قانعا ، زيديا ، جاروهى المذهب ، سمع الخطيب البغدادى ، وابن النفر ، وعنه الحافظ بن عساكر وغيره ، قال يوسف بن مند قرآت عليه جزأ فمر بيذكر عائشة فترضيت عنها ، فقال اندعو لعدو عنى ، فقلت حاشا وكلا ، ما كانت عدوته ، وتكلم مع ابي طالب الترماسي فصرح له بالقول بالقدر ، وخلق القرآن فشق على ابي طالب ، وقال ان الاثمة على غير ذلك ، فقال له ان اهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق باهله صاف اللمع رغيره ، مات سنة تسع والائين وخسسماية انتهى ما في طبقات السيوطى، وكان تولده سنة النين واربعين واربعماية فيكون قد عمر سبعا وتسعين سنة رحمة الله عليه ، وقد تقدم ذكر ابيه ، وهم بيت جليل في الشيعة بالكوفة ،

احمد بن على

ومنهم: احمد بن على ابن اميركا القويني قال منتجب الدين في فهرس علماء الشيعة كان فاضلا ، جامعا للعلوم ، واحد عصره في العلوم العربية ، ورعا ، له كشف النكات في علل النحاة ، قرأته عليه ، وهو من اهل الماية الخامسة .

اسماعیل به علی

ومنهم: اسماعيل بن على الحسين السمان عالم في العلوم العقلية والنقلية ، واحد في التفسير والعربية ، قال منتجب الدين في الفهرس ثقة وأى ثقة ، حافظ ، له البستان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، كتاب الارشاد في الفقه ، كتاب المدخل في النحو ، كتاب الرياض في الاحاديث ، كتاب سفينة النجاة في العبادات ، كتاب في العبادات ، كتاب

النور في الوعظ ، ثم ذكر طرق اجازته الى الكتب المذكورة وهو في طبقـــة السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر الطوسي ومعاصر لهما •

اقبضل الديبه الحسبه ببه على

ومنهم: افضل الدين الحسن بن على بن احمد الماهابادي قال منتجب الدين بن بابويه في الفهرست كان الاعلم في الادب ، فقيه صالح ثقة متبحر ، له كتب منها شرح تهج البلاغة ، شرح الشهاب ، شرح اللمع ، كتاب في رد التنجيم ، كتاب في الاعراب ، ديوان شعر ديوان نشر ، اخبرني بجميع تصانيفه ورواياته عنه ، قلت فهو من علماء الماية الخامسة ،

الشينح اقمضل العين

ومنهم : النسيخ افضل الدين الحسن بن قادار القمى امام اللغة قاله منتجب الدين في الفهرس قلت اخذ عن الماهابادي المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى جميع كتبه عنه بلا واسطة .

القاضى اشرف الدبن

ومنهم: القاضى اشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الآبى فاضل متبحر في الادب ، له تصانيف منها عين الحقايق ، الاغراب في الاعراب ، الحدود والحقايق ، يبان الشرايع ، نهيج الصواب ، معبار المعانى ، كتاب في الامامة ونقض نقضه ، قال منتجب الدين في الفهرست والشيخ الحر في الامل ، وهدو من علمه القرن الخامس .

الشينح الافضل احمد به على

ومنهم: الشيخ الافضل احمد بن على الماهابادي فاضل متبحر ، له كتاب شرح اللمع ، كتاب البيان في النحو ، كتاب التبيان في الصرف ، كتاب المسائل النادرة في الاعراب ، قال منتجب الدين في الفهرس اخبرنا بها سبطه الامام العلامة افضل الدين حسن بن على الماهابادي عن والده عنه ، قلت هو من طبقة السيد المرتضى والشبخ ابي جعفر الطوسي وروى عنهما .

الشيخ اسد الديه

ومنهم : الشيخ اسد الدين الحسين بنابي الحسين بن محمد الوراميني المعروف

بقهرمان، اديب تحوى متكلم، مناظر عالم اديب، قاله منتجب الدين في الفهرست، كان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي بقليل في الماية الخامسة.

صبرر الحفاظ

ومنهم: صدر الحفاظ السيد الشريف لظف الله بن عطماء الله بن احمد الحسيني الشجرى النيسابورى عالم متبحر في علوم الادب بانواعها، فقيه محدث، له ديوان في عشرة الف بيت قال منتجب الدين شاهدته وقرأت عليه كتبا بنيسابور، وكأن يروى عن الشيخ ابى على بن الشيخ ابى جعفر الطوسى رحمهم الله، فهو من الها الماية الخامسة مات بعدها بقليل.

ايوسعيدمنصور

ومنهم: ابو سعيد منصور بن الحسين الآبى الوزير السعيد ذو المصالى ذين الكفات: فاضل عالم فقيه شاعر نحوى لغوى جمع لانواع الفضل ، له كتب منها نزهة الادب ، وله مختصرها فى سبعة مجلدات كلها بخطب بليغة على عدة ابواب لم يجمع مثله سماه نشر الدرر فى المحاضرات ، رتبه على اربعة فصول ، الاول فيسه خمسة ابواب ، الاول يشتمل على آيات من كتاب الله تعالى متشابهات متشاكلات يحتاج الكاتب أنها ، الثانى يشتمل على الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهى موجزة فحسيحة ، الثالث يشتمل على نكت من كلاء امير المؤمنين على عليه السلاء ، الرابع يشتمل على نكت من كلاء العرين الاحد عشر بعد امير المؤمنين ، الحامس يشتمل على نكت من كلاء سادة بني هاشم ، والفصل الثاني على عشرة ابواب من يشتمل على نكت من كلاء سادة بني هاشم ، والفصل الثاني على عشرة ابواب من الجد والهزل ، والثالث على عشرين بابا ، والرابع على احدى عشر بابا ، قرأ على الشيخ ابي جعفر العلوسي شيخ المعائفة ، فهو من اهل القرن الخامس، ذكره منتجب الدين في الفهرست والشيخ محمد بن الحسن الحر في الامل ، ويوجد الجلد الاول من كتابه تشر الدور في خزانة الاخ الشيخ هادى ابو الرضا آل شيخ الطائفة الشيخ معذر كاشف الغطا سلمه الله تعالى .

مجمع بن تحد

ومنهم مجمع بن محمد بن احمد المسكنى النحوى فاضل اديب شاعر لغوى علامة الادب ، له شرح كناب الالفاظ ، وشرح الفصيح وديوان شعر ودروان نثر ، يرويها الشيخ منتجب الدين عن ابي محمد طاهر الآتي ذكره عنه ، فهو من علماه الماية البخامسة .

- الشيخ بهاد الدبن

ومنهم: النسيخ بهاء الدين ابو محمد طاهر بن احمد القزويني النحوى ، كان عالما فاضلا يعرف بالنحوى ، جامعا لعلوم البحديث ، روى عن مجمع المسكني المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى عنه الشيخ ابن بابويه منتجب الدين وذكره في الفهرست ، وقال كان ادبيا فاضلا صابح متبحرا في علوم العربية ، ويشارك في غيرها فهو في طبقة الشيخ منتجب الدين التوفي سنة ٥٨٥ .

مسمر محديه الحسين

ومنهم: محمد بن الحسين الديناري الآبي فاضل اديب، للحسوى لغوى، ومنهم: محمد بن الحسين الديناري الآبي فاضل اديب، للحسوم للدين شاعر محيد، له كتب، منها كتاب لدبة الوالد على المولود، يروى عنه منتجب الدين كما ذكره في الفهرست وهو من علماء الماية الخامسة.

رالشيخ محمد بن على

ومنهم: الشيخ محمد بن على بن محمد المنحوى فاضل اديب عبالم بالعلموم الاسلامية بالورى فسى الفقه الاسلامية بالواعها ليخرج على الشيخ المفيد عبدالرحسن النيسابورى فسى الفقه والاصول ، لكنه عرف بالنحوى كما في فهرست منتجب الدين بن بابويه ، وهو من علماء الذي الذخاصة .

الشيخ فحدبه جعفر

ومنهم: الشبخ محمد بن جعفر بن ربيعة المسكنى كان عالما فاضلا ، ادبيا جامعا لانواع العلوم العربية ، اماما في اللغة ، كما في فهرست منتجب الدين ، من اهل الماية الخامسة وبعدها بقليل •

الشيخ الاديب تصرالكم

ومنهم: الشيخ الاديب نصرالله بن هبةالله بن نصرالله الامامي الزنجاني كان ومنهم: الشيخ الاديب نصرالله بن هبةالله بن المقامات الحكمية ، رسالة السعدية، فاضلا متبحرا، له تصانيف منها المقامات الطبية ، المقامات الحكمية ، رسالة السعدية، كتاب الجواهر في النحو ، قانه منتجب الدين بن بابويه ، وهو من علماء الماية الخامسة، كتاب الجواهر في النحو ، قانه منتجب الدين بن بابويه ، وهو من علماء الماية الخامسة،

الشيخ العرل المحسن

ومنهم: الشبخ العدل المحسن بن الحسين بن احمد النسابورى الخزاعى الامامي عم الشبخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري ، عالم فاضل ، محدث فقيه ، نحوى

لغوى اديب ، متبحر فى العلوم العربية ، له كتاب اعجلز القرآن ، كتاب الامالى فى الاحاديث ، كتاب السير ، كتاب بيان حديث من كنت مولاه فعلى مولاه ، يروى عنه والد الشيخ ابى الفتوح الخزاعى ، والشيخ ابو الفتوح عن والده عنه ، وهو فى طبقة السيد المرتضى والشيخ ابى جعفر المطوسى .

السير تاج الربق

ومنهم: السيد تاج الدين ابو تراب على بن عبدالله بن على بن عبدالله بن احمد القزويني ، عالم فاضل ، متبحر في الادب ، نه قدر عشرة آلاف بيت في مدائح آل الرسول ، وله كتاب في النحو ، وكتاب في الصرف ، وصنف في فنون شتى ، قرأ على الأمام الشريف ضياء الدين ابي الرضاء فضل الله بن على الراوندي سنتين ، وترجمه في الأمل ، وذكره منتجب الدين بن بابويه في الفهر ست من علماء الماية الخامسة وبعدها ،

علی بن امحر

ومنهم : على بن احمد الصحكردي النيسابوري ، علم فاضل ، اديب شاعر ، لغوى نحوى ، علم فاضل ، اديب شاعر ، لغوى نحوى ، له كتاب تأج الاشعار ، كتاب سلوة الشيعة ، وهي اشعار امير المؤمنين، ترجمه ابن شهراشوب في معالم العلماء الامامية .

أبرفحربه أعمر

ومنهم : هحمد بن احمد بن هرون بن احمد ابو منصور خان دار الكتب القديمة بالكرخ ، قال ابن الجوزى كان نحويا اديبا فاضلا ، وخطه عمدة ، سمع على ابى المحسن التنوخى وغيره ، وكان فقها شيعيا وقال السمعاني سئل عن مولده فقال سنة ثمان عشرة واربعماية ، وسئل مرة اخرى فقال سبع عشر ، ومان ثالث عشر شعبان سنة عشر وخمسماية ، ذكره السيوشي في طبقان النحاة .

كرجمال الديب

ومنهم: جمال الدين ابو سعيد بن الفرحان نزيل قاسان، فاضل اديب لغوى نحوى شاعر، له كتب منها الشامل، وكتاب القوافى، وكتاب فى النحو قال منتجب الدين فى الفهرست شاهدته ولى عنه رواية فهو من علماء هذه الطبقة.

/ ابونزار فحد

ومنهم: ابو نزار محمد بن حماد بن المبارك بن محمد بن حنان بن الحررى الارجى الشبياني ، ذكره الشبخ محمد بن على الجباعي العاملي جد شيخنا البهائي في مجاميعه ونقله العلامة المجلسي في آخر مجلدات البحار عن خطه قال اديب فاضل ، متصرف كان مشغوف بالجمع والتصنيف ، له ابسات في مدح النبي والاتني عشر عليهم السلام •

ابو الحسين الممد

ومنهم : ابو الحسين احمدين منير العاملي الطرابلسي مهذب الدين عين الزمان له ديوان شعر حفظ القرآن وتعلم اللغة والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا كثير الهجاء، قاله ابن خلكان في الوفيات وقال الشبيخ الحرفيالامل(١) كان من فضلاء عصره ، شاعرا اديبا ، قدم بغداد ، وارسل الى السيد الرضى بهدأيا مع غلامه تتر ، وكان مشهورا يحبه له ، وتغزله به فاخذ الشريف الرضي الهدية والغلام فلما رأى ابن منبر ذلك النهبت احشاؤه وكان يضرب به المثل في الهزل ألذي يراد به النجد، فكتب الى السيد الرضى قصيدة طويلة تعرف بالتترية ، منها ابيات دالة على تشيعه وذكر الابيات، وله مدايح في اهل البيت، وذكر ابن خلكان في ترجعة محمد بن نصر الخالدي انه كان وابن منير شاعري الشام في ذلك العصر قال وكان ابن منير ينسب الى التحامل على الصحابة ، ويميل الى التشيع ، فكتب اليه الخالدي وقد بلغه انه هجاه ابن منير •

خرا افاد الورى صوابه ابن منیر هجسوت منسی فان لى أسبوة الصحماية^(٢) ولم يضق بذلك صدرى

وكانت وفاة احمد بن منير رحمه الله سنة خمسماية وثمان واربعين •

ايه ممدالتموي

ومنهم : ابن حمد النحوي هو الشريف الاجل العالم ابو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي ، وكان من مشايخ الشيخ محمد بن جعفر المشهدي صاحب المزار الكبير ، ويروى قيه عنه ، ويروى عنبه في شهبور سنبة احبدي وسبعين وخمسماية ٠

مصيب التكلبى

ومنهم : خصيب الكلبي المورودي ، هو أبن المؤمل بن محمد بن مسلم التعيمي المجاشعي ، شيعي ،كان سكن فراخ ظفر ، كذا وجدت بخط الشيخ النقة محمد بن على الجباعي ، عن خط التبيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي الشهيد ، وقال السيوطي في الطبقات: قال الزبيدي وابن عبدالملك كان تحويا لغويا ، وله مصنف (١) ص ٤٢٨ . (٢) كذا قد الاصا ١١١١خذ .

في اللغة نحو مصنف ابي عبيد بن القاسم بن سلام ، وكان اشياخ مودود يذكرون ان الغرائق كان يأتي من قرطبة ، من قبل اميرها اليه فيستفتيه في الكلمة من اللغة ، والمسئلة من العربية التي تحدث عندهم فيجيبه فيهما ، ذكسره الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الاندلس .

على به محمد الجزرى

ومنهم: على بن محمد الجزرى الشامى العاملى ، الامامى ، فاضل اديب ماهر فى العربية ، احد الاعلام ، ذكره صاحب دمية القصر واثنى عليه ، ونسبه الى الغلو فى النسبع ، قال ولازم قبر معاوية سنة كلملة ، وكان يتغوط عليه ، ويظهر التبرك به للناس ، ولما خاف ان يشعروا به هرب ، ودمية القصر ذيل اليتيمة لابى الحسن على بن الحسن الباخرزى المقتول سنة احدى وستين واربعماية ، وانما ذكرت الريخ وفات الباخرزى حتى تعرف طبقة صاحب الترجمة .

} · • • • · ·

ومنهم: الحسن بن على بن نصر بن عقيل ابو على العبدى الواسطى البغدادى، المنعوت بالهمام امام الادب، شاعر نحوى لغوى ، بارع فى العربية ، قال محمد بن شاكر فى فوات الوفيات مدح طائفة بالشام والعراق واقام بدمشق ، قال وكان شيعيا روى عنه القوصى ، واتصل بخدمة الامجد صاحب بعلمك ، توفى سنة مت وتسعين وخمسماية ، ذكره العماد الكاتب فى الخريدة واورد قطعة من شعره ،

ابی رزیق

ومنهم: ابن رزيق ابو محمد الطرابلسي النحوى ، هو توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن رزيق ، ولد بطرابلس ، وسكن دمشق الشام ، كان من الشيعة الامامية ذكره السيوطي في الطبقات ، قال كان اديبا فاضلا شاعرا يتهم بقلة الدين والميل الى مذهب الاوائل ، قلت هو برى من كل ذلك غير التشبع ، مات سنة ست عشر وخمسماية ،

الخدب ابو بكر

ومنهم: الخدب ابو بكر الخياط الفارسي الفاسي ، ذكره بعض اصحابنا وذكر له شرح كتاب سيبويه يعرف بكتاب البحوش ، واشتهر بتدريس الكتاب ، وهو استاذ ابن خروف النحوى ، وله تعليق على الايضاح في النحو أقرأ الناس بفاس ، وكان يتعانى المخياطة واليه الرحلة في العربية ، الملمها الوحيد في عصره ومصره ، دفيق الرأى ، صاحب اخبارات ، وآرا ، ، اخذ الكتاب عن ابن الرماك وابن الاخضر ، وعن ابن الزبير انه قال فيه نحوى مشهور حافظ بارع ، اشتهر بتدريس الكتاب وما دونه ، وله على الكتاب طرز مدونة مشهورة ، اعتمدها تلميذه ابن خروف فى شرحه، قبل كان من حذاق النحويين ، وائمة المتأخرين ، اجل من اخذ عنه ابن خروف ، ومصعب الخشنى ، وعبدالحق بن خليل السكونى ، واطنبوا فى الثناء عليه مات فى عشر الثمانين وخمسماية والحدب الرجل الطويل ، كان طويل الباع فى الادب ايضا ، امامى شبعى يعرف بابى بكر الخياط ايضا ،

البيد الشريف أحمديه على

ومنهم: السيد الشريف احمد بن على انعلوى الحسيني المرعشي النحسوى ، فاضل أمام في الادب ، تحوى لغوى نسابة ، قال السمعاني كان صاحب فضل كبير ، لكنه كان غاليا في التشيع ، معروف بذلك ، وكنت رأيته اولا بمرو وانا صغير ، ثم لقيته بساري وسمعت منه بعض الاحاديث وكنتها عنه ، توفى في شهر دمضان سنة تسمع وثلاثين وخمسماية ، وكن تولده بدهستان في سنة اثنين وستين وادبعماية ، وذكره السيد على صدر الدين في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، وترجمه بمرجمة جملة ،

البيد ابوالحسن

ومنهم: السيد ابو الحسن على بن رضى الدين ماتكديم ، يعنى خد القمر ، كان فاضلا اديبا شعرا لبيبا نحويا لغويا ترجمه الباخرزى فى دمية القصر ، وقال : ما عسى ان اقول فى هذا السيد ، والوجه وضى ، والشعر مرضى ، واللسان عربى ، والجدنبى ، والحلة شرف ، وهو من اسلاف الاشراف خلف ، رأيته عارض الوجه من الشعر ، متناصف حسن الوجه والشعر ، غض الادب والسن ، يضرب جماله وهو من الانس بعرق من الجن ، واستكتبه نذا من اشعاره ، فكتب لى بعظه الديباجى الحلى ، وصف ما لم يضمن صدور الغانيات من الحلى ، قلت وقد ذكره ابن بابويه منتجب الدين فى فهرست علماء الامامية ونص عليه بالشيعية وقد عرفت عصمر الباخرزى فالسيد من اهل القرن الخامس وبعده بقليل

السيدالشريف ايومحد الحسب

ومنهم : السيد الشريف ابو محمد الحسن بن ابى الضوء العلوى الحسيني ، تقيب مشهد الامامين بمقابر قريش عليهما السلام ، قال السيد على بن صدر الدين في الدرجات الرفيعة : كان سيدا جليلا عالما فاضلا اديبا ، حسن الشعر والرواية عظيم الشان جليل القدر ، توفى سنة سبع وثلاثين وخمسماية .

الشريف بوابراهيم

ومنهم: النبريف ابو ابراهيم محمد بن احمد المعروف بالحرائى ، قال السيد على بن صدر الدين فى الدرجات الرفيعة: كان عالما فاضلا اديبا لبيبا عاقلا شجساعا مقدما ، وذكر فصيدته التى ارسلها الى ابى العلاء المعرى واجاب عنها ابو العسلاء المعرى ، ومن قصيدة المعرى قوله:

وعلى السدهر من دماء الشهيدين عملى ونجله شماهممدان فهما في اواخر الليل فجران وفسى اوائلسه شفقمان

قال السيد: قال بعض الشراح انها قال هذا لان الممدوح كان رجلا علويا شيعيا وفرقة من الشيعة يزعمون ان الحمزة التي ترى في اوائل الليل واواخره لم تكن الامن مذ قتل الحسين عليه السلام الى آخرما ذكره ، وتوفى السيد ابو ابراهيم بحلب فرناه ابو العلاء المعرى بقصيدة جيدة ، قلت يفهم من هذا الشارح انه من اهل السنة ، وانه لا يرى صبحة ما زعمه الشيعة في الحمرة الحادثة ، وان ابا العلاء عنده ليس من الشيعة وانما قال ما قال بناء على عبدة الشيعة ، وكل هذا وهم ، فان ابا العلاء من خلص الشيعة بنص صاحب نزهة الجليس كما عرفت في ترجمته ، واما الحمرة فقد نص على ذلك الممة علماء السنة ، كن الحوزى والمقريزى في الخطط وعبد العزيز الدهلوى في سر الشهادتين وشاريها تلميذه ، وابن جرير العلمرى وغيرهم فراجع ،

ابن الشجرى

ومنهم: ابن النجرى السيد هبة الله بن على بن محمد بن حمزة بن على بن عبدالله بن ابى الحسربن عبدالله الامين بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن ابى طالبه ابو السعادات المعروف بابن الشجرى ، هكذا سرد نسبه السيوطى فى بغية الونت ، وقد وهم فيه قانه هبة الله بن على بن محمد بن حمزة بن احمد بن عبيدالله محمد بن عبدالرحمن الشجرى ، (قرية من اعمال المدينة) بن القاسم بن الحسن زيد بن الحسن بن امير المؤمنين على بن ابى طالب ، ويظهر مما ذكر نا ايضا وهم أوت فى تفسير الشجرى ، قال نسب الى بيت الشجرى من قبل امه ، وقال بعضهلانه كان فى بيته شجرة ، وليس فى البلد غيرها انتهى ، فان قبل امه ، وقال بعضهلانه كان فى بيته شجرة ، وليس فى البلد غيرها انتهى ، فان

الشجري جده الأعلى عبدالرحمن بن القاسم ، كان سكن (شجرة) قرية من اعمال المدينة الطيبة ، فيها مسجد الشجرة المعروف ثم اعلم ان ابن الشجرى هو صاحب الامالي وهو من وجـوه سـادات بغداد الشيعـة ، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرست علماء الامامية ووصفه بالفضل والصلاح ، وانه صنف الامالي ، قالوشاهدت غير واحد يقرأها عليه ، قال : السيوطي كاناوحد زمانه ، وفرد اوانه فيعلم العربية ومعرفة اللغة واشعار العرب وايامها وأحوالهما ، متضلعما في الادب كامل الفضل ، وقال : ابن خلكان كان اماما في النحو واللغة واشعار العسرب الى آخر مــا ذكره السيوطي ، وقال : السيد على خان بن صدر الدين المدنى في طبقان الشبعة : كانت ولادته في سنة خمس واربعماية وتوفي يوم الخميس لعشر يقين من شهر رمضان سنة اثنين واربعين وخمسماية ، وترجمه ترجمة طويلة ، وهو احسن من ترجمه » وكذلك ترجمه تلميذه عبدالرحمن الانباري في نزهة الالباء ترجمة حسنة ، وله غير الامالي المشتمل على فنون الادب، كتاب ديوان مختارات شعراً العرب وشرحه، وقد طبع الاصل وبهامشه الشرح بالقاهرة قيل وفي خزانة الحذبوية نسيخة الاصل بخط ابن الشجري ، وله في الادب عدة تصانيف وولى النقابةبالكرخ ايام الطاهي نیابة عنه ، وكانت وفاته فی ایام المقتفی ، ولم یكن فی عصره احی منه ، رحمة الله عليه فهو مما تفتخر به الشيعة ، ولما ورد الزمخشري صاحب الشاف ألى بغداد قصد دار الشريف وزاره وعظمه ، ولهما محادثات مذكورة في موجعها •

وبعد هؤلاء طبقة اخرى سادسة كانوا بين الماية الخامسة السادسة او بعدها .

الطبقة السادسة

سعرين أحمر

ومنهم: سعد بن احمد بن مكى النيلى المؤدب النحس ، اللغسوى الكاتب النساعر ، شاعر اهل البيت رضى الله عنه ، قال : العماد الكاتبكان غاليا فى التشيع ، حاليا بالتورع ، عالما بالادب ، معلما فى الكتب ، مقدما فى النمب ، ثم اسن حتى جاوز حد الهرم ، وذهب بصره وعاد وجوده شبيه العدم وانافعلى التسعين ، وآخر عهدى به فى درب صالح بغداد سنة اثنين وتسعين وخمسما ، ثم نقل من شعره قطعة وترجمه صاحب الفوات محمد بن شاكر ونقل قطعة حة من شعره وحكا عن العماد الكاتب ما حكناه ايضا .

محد به ابی الفوارسی

ومنهم: محمد بن ابى الفوارس ، أبو عبدالله الحلى النحوى الاملمى ، كان من اثمة الادب ، ومهرة علم العربية ، ترجمه الجلل السيوطى ، وحكى عن ابن المستوفى فى تاريخه تاريخ اربل انه قرأ النحو على ابى البقاء العكبرى ، وصعد الى الموصل فقرأ على مكى بن ريان ، قال : واقام باربل معلما تم تركة التعليم ، واتصل بخدمة بعض الامراء ، فنقل عنه اشياء قبيحة من شرب وغيره ، فعاد الى الموصل فى رجب سنة ثمان وستماية قال وكان غاليا فى التثبيع الماميا تاركا للصلوة انتهى ، نعوذ بالله من سوء المقال و بذائة اللسان فى علماء الاسلام ،

عميد الرؤساء هبة الآ

ومنهم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن على بن ايوب، الشريف أبو منصور ، كان فاضلا جلبلا وهو القائل في أول الصحيفة الكاملة حدثنا ، ورأيت بخط عميد الرؤساء ما صورته ، قرأها اي الصحيفة الكاملة على السمد الاجل ألنقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام ابو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معبه ادام الله تعالى علوه ، قراءة صحيحة مهذبة ، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد عن رجاله المسميين في باطن هذه الورقة ، وابحته روايتها عني حسبما وقفته عليه ، وحدثته له ، وكتب هيةالله بن حامد بن احمد بن ايوب بن على بن ايوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستماية والحمد لله انتهى ، وله اختلافات في مسائل وكتاب في معنى الكعب ، كان من اثمة اللغة والادب والحديث، وروى عنه السيد فخار بن معد بن فخار العلامة النسابة ابو عبدالحميد ، وقال : السيوطي في الطبقات قال ياقوت اديب فاضل ، تحري لغوي شاعر شبخ وقته ، متصدر بلده ، اخذ عنه اهل تلك البلاد الادب ، واخذ عن ابهي الحسن على بن عبدالرحيم الرقى المعروف بابن العصار وغيره ، وله نظم ونش ، وكان يلقت بوجه الدويبة ، وسمع المقامات من ابن النقور وروى، ومات سنة عشر وستماية، وذكره منا الشيخ الحر في الامل ، والميرزا محمد باقر الداماد في شرح الصحيقة ، وكل الشراح ، وعقد له في رياض العلماء ترجمة ، وهو من وجوه علماء الامامسة بالاتفاق .

الشيخ ابو الحسب

ومنهم : الشيخ ابو الحسن بن السكون وهو على بن محمد بن على بن محمد

بن السكون الحلبي ، فأضل صالح شاعر اديب متبحر في العلم والأدب ، من أعلام هذه الطائفة ، قال : السيوطي في الطبقات قال ياقوت كان عارفًا بالنحو واللغة ، حسن الفهم ، جيد النقل ، حريصًا على تصحيح الكتب ، لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه قلبه ، وفهمه لبه ، وكان يجيد قول الشعر وكان نصيريا ، وله تصانيف مات في حدود سنة ست وستماية ، وقال : ابن النجار قرأ النحو على أبن الخشاب ، واللغة على ابن القصار ، وتفقه على مذهب الشيعة ، وبرع فيه ودرسه ، وكان متدينا مصليا بالليل سيخيا ، ذا مروءة ، ثم سافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله واقام بها وصار كاتبا لاميرها ، ثم قدم الشام ومدح السلطان صلاح الدين النخ وقول ياقوت انه كان تصيريا خطأ ووهم بل كان من الشيعة الامامية الاثنى عشرية ، وهو من مشاهيس الشبيعة وعلماءهم الفقهاء الروات ، وهو راوى الصحيفة الكاملة ، وقد نص شراحها ان على بن السكون من ثقات علمائنا الامامية ، حتى زعم الشيخ محمد بن الحسين بن عبدالصمد البهائي، أن أبن السكون هو القائل حدثنا في أول الصحيفة ، قال : السيد على بن صدر الدين في شرح الصحيفة قيل القائل حدثنا في اول هذا السند هو الشبخ الجليل على بن السكون من ثقات علماء الامامية ، نقل ذلك بعضهم عن شيخنا البهائي رحمه الله عن مشايخه انتهى بحروفه لكن ياقوت ممن اشتهر عنه أنه من الخوارج ولذا لا يقول في الشيعي المخلص التقي الا ما قال ويا اسفي على فضله وتبحره وما احسن انصاف ابن النجار وهكذا ينبغي ان يكون المؤرخ •

شميم الحلى

ومنهم: شميم الحلى النحوى اللغوى من جبال العلم ، واسمه على بن الحسن بن عتبة بن ثابت ، كان شاعرا مشهورا ، نحويا لغويا أديبا منشيا منبحرا في العلوم ، قال ياقوت : كان من اهل الحلة المزيدية يعنى من الشيعة الامامية ، لان كل اهل الحلة المزيدية امامية ، قدم بغداد وبها تأدب وتوجه الى الموصل والشام ، قال : واظنه قرأ على ملك النحاة ابى نزار .

اقول منشأ الظن مشابهته لملك النحاة في كثرة الاحتقار للمتقدمين وكونه ورد الشام في عصر ملك النحاة المتوفى سنة ٥١٨ ، قال ياقوت : اجتمعت به فرأيته كثير الاحتقار للمتقدمين ، قال يعنى شميم وما رأيت الناس مجمعين على استحسان كتاب الا استعملت فكرى في انشاء ما ادحضه ، ولم يأت احد من المتقدمين بما يرضيني الا ابن نباته في الخطب ، والحريري في المقامات ، والمتنبى في مديحه خاصة ، له

من التصانيف شرح المقامات ، انس الجليس في التجنيس ، الحماسة ، شرح اللمع وغير ذلك من المصنفات مات بالموصل في ربيع الا خر سنة احدى وستماية عن سن عالمة •

احمربه على

ومنهم: احمد بن على بن ابى زنبور امام الادب، ابو الرضا النيلى اللغوى النحوى الشاعر، قال السيوطى: قال الذهبى قرأ على يحيى بن سعدون القرطبى، وتأدب على سعيد بن الدهان، ومدح الصلاح ابن ايوب بقصيدة طويلة فوصله عليها بخمسماية دينار، وكان من غلاة الرافضة عمر دهرا ومات بالموصل سنة ثلاث عشرة وستماية انتهى بلفظه.

عزالدین بن نجا

ومنهم: عزالدین ابن نجا الاربلی ، وهو الحسن بن محمد بن احمد بن نجا الاربلی الامامی ، علامة الادب ، قال السیوطی: الحسن بن محمد بن احمد بن نجا الاربلی النحوی عزالدین الضریر الفیلسوف الرافضی ، قال الذهبی : کان بارعا فی العربیة والادب ، رأسا فی علوم الاوائل ، و کان فی منزله بدمشق یقری المسلمین واهل الکتاب والفلاسفة ، وله حرمة وافرة ، الا انه کان رافضیا ، تارکا للصلوة ، قذرا قبیح الشکل ، لا یتوقی النجاسات ، ابتلی مع العمی بقروح وطلوعسات ، وله شعر خبیث الهجو ، وکان ذکیا جید الذهن ، حسن المحاضرة جید النظم ، ولما قدم القاضی شمس الدین بن خلکان ذهب الیه فلم یحتفل به ، فترکه القاضی واهمله ، وری عنه الدمیاطی شیئا من شعره وادبه ، وتسوفی فی ربیسع الآخر سنة ستین وستمایة ، ولما قرب خروج الروح تلا (الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر) ثم قال صدق الله و کذب ابن سینا ، ومولدد بنصیبین سنة ست و نمانین و خمسمایة انتهی ، والم تدر که الفیقات الکبری ، وشعاره التحامل علی العلماء نموذ بالله من ذلك ، وقد رأیت ترجمة الطبقات الکبری ، وشعاره التحامل علی العلماء نموذ بالله من ذلك ، وقد رأیت ترجمة عز الدین المذکور فی فوات الوفیات ، وکان السیوطی اخذها من هناك بعینها والله علمه ،

ابعه زيادة

ومنهم: أبن زيادة ابو طالب يحيى بن ابى الفرج سعيد بن ابى القاسم هبة الله بن على بن فرغلى بن زيادة الشبياني البغدادي الكاتب المشهور ، قال ضياء الدين في نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر: فاضل اغنت كتابته عن الكتابيب، وشعسره انسجاما وحلاوة عن الرباب والربايب، فاز بفضله ومعتقده فوذا ، واستهل الناس هلال براعته الذي حير الجسوزاه ، وذكره الذهبي في النسلام ، وذكر فضله وانه شيعي ، وقال ابن خلكان : كان من الاماثل ، والعسدور الافاضل ، انتهت اليه المعرفة بالكتابة والانشاء والحساب ، مع مشاركه في الفقسه وعلم الاصول وغير ذلك ، قرأ على ابي منصور الجواليقي وعلى من بعده ، ثم ذكر تفصيل ايامه وسيرته الى ان قال، وولد ابن زيادة في صفر سنة ٧٢٥ وتوفي سنة ٤٥٥ ودفن بعشهد الامام ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام ببغداد ،

الشيخ يحى

ومنهم: الشيخ يحيى بن ابى طى احمد بن ظافر الطائى الكلبى الحلبى ابو الفضل النحوى ، تولد فى اوائل شوال سنة خمس وسبعين وخمسماية فى السنة التى ولى فيها الامام الناصر وضى الله عنه ، كان من افاضل عصره وعلما الشيعة بحلب ، قال ياقوت فى معجم البلدان: احد من يتأدب ويتفقه على مذهب الامامية واصولهم ، وله تصنيف فى انواع العلوم وقال المولى عبدالله فى رياض العلمام ، كان من مشاهير اصحابنا الامامية ، وصاحب التصانيف فى اقسام العلوم ، وكان فى حدود السنساية ، وذكره الشيخ شمس الدين محمد بن على الجباعى ، ونقل عن خط الشيخ محمد بن على الجباعى ، ونقل عن خط الشيخ محمد بن مكى الشهيد بعض نوادره وشعره ، قال: وله مدايح كثيرة فى اهل البيت عليهم الصلوة والسلام ،

قلت وقال في كشف الظنون ، اخبار الشعراء السبعة لابن ابي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة خمس وثلاثين وثلثماية رتب على الحروف انتهى ، فتأمل فان بين التاريخين فرق كثير ، والتعدد بعيد ، والصواب ما ذكرنا اولا ، ويظهر من بعض العباير ، أن له كتاب في التراجم تاريخ فلاحظ .

الشيخ عماد الريه

ومنهم: النسيخ عماد الدين يحيى بن احمد ، كان من مشايخ اصحابنا ، جامعا لفنون العلم ، شرح المفتاح للسكاكى ، وذكره بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر اسامى مشايخ الشيعة ، ولم اعرف تواريخه قاله فى رياض العلماء .

السيدجمال البيه

ومنهم: السيد جمسال الدين عبدالله العجمى النحسوى المعروف بنقره كاد ، صاحب شرح اللب وشرح اللباب وشرح الشافية فى التصريف ، قال السيوطى: وهى تصانيف مشهورة ، ممزوجة متداولة بايدى الناس ، قال لم اقف له على ترجمة الا انه ذكر فى شرح الشافية آنه الفه للامير الجائى ، وهو قريب من الثمانماية ثم وقفت له على شرح التلخيص ممزوج ذكر فيه انه الفه للامير منكلى بفاس .

قلت : ذكرد المولى عبدالله الاصفهائي في رياض العلماء قال : وقد كان من الجلة العلماء واكابر النحاة والادباء ، واشتهر بين الناس بكونه من علماء العامة ، ولكن قد صرح الشيخ المحقق الشيخ على الكركي من علماتنا في بعض تعليقة على هوامش كتاب ذكري الشهيد ، بان هذا السيد من علماء اصحابنا قلهذا اوردنا احواله مفصلا في هذا القسم ، وبالجملة قد كان هسذا السيد من افاضل علماء الامامية ، والشيخ الشهيد من اهل الماية الثامنة ، وهذا السيد ايضا من علماء الماية السابعة وبعدها،

عفيف الدين

ومنهم: عفيف الدين التلمساني وهو سليمان بن على بن عبدالله بن على النسيخ العارف الرباني ، والاديب البارع التلمساني ، كان نحويا محققا ، ولغويا مساهرا ، وساعرا كاملا ، وحكيما مثالها ، ومتكلما مناظرا ، واحد دهره ، وفريد عصره ، قوى الايمان ، شجاع الجنان ، شديد في التشيع ، لا تأخذه فيه نومة لاثم ، ذكره محمد بن شاكر في فوات الوفيات ، قال : الشيخ الاديب البارع عفيف الدين التلمساني ، كان كوفي الاصل ، وكان يدعى العرفان ، ويتكلم على اصطلاح القوم ، قال : قطب الدين اليونيني وأيت جماعة ينسبونه الى رقة الدين ، والميل الى مذهب النصيرية ، وكن حسن العشرة ، كريم الاخلاق ، له حرمة ووجامة ، وله في كل علم تصنيف، ثم ذكر له ترجمة طويلة ، وحكى قطعة من شعره ، توفي بدمشق في شهور سنة تسعين وسنماية ودفن بمقسابر الصوفية انتهى ، والعجب من بعض الناس اذا رأوا رجلا مجاهرا في التشيع يرمونه بالنصيرية ، حتى لو كان مثل عفيف الدين العلامة التقى الغالم الرباني ،

علی به بحی

ومنهم : على بن يحيى بن بطريق نجم الدين ابو الحسن الحلى الكاتب ، قال : محمد بن شاكر في فوات الوفيات وكان قاضلا اصوليا ، كتب بالديار المصرية ايام

الدولة الكاملة ، ثم اختلف حاله فعاد الى العراق ومات ببغــداد سنة اثنين واربعين وستماية .

قلت: آل البطريق بيت جليل بالحلة من الشيعة الامامية ، بيت علم وفضل وادب ، تقدم ذكر بعضهم ، منهم محمد بن يخيى بن البطريق اخو صاحب الترجمة ، وهما ابنا الشيخ شمس الدين ابو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن البطريق الحلى الاسدى ، المتكلم الفاضل ، المحدث الجليل ، المعروف بابن البطريق ، يروى عن ابن شهر اشوب سنة خمس و تسعين و خمسماية ، وهو صاحب العمدة في مناقب الائمة ، والخصائص في مناقب امير المؤمنين ، وهو اشهر من ال تشرح احواله ، من كبار شيوخ الشيعة رضى الله عنه ،

علی بن عیسی

ومنهم: على بن عيسى الاربى صاحب كشف الغمة ، بهاء الدين كان من المة الادب والنحو واللغة والانشاء ، قال : الشيخ الحر في الامل كان عالما فاضلا محدثا مقة شاعرا اديبا منشيا جامعا للفضائل والمحاسن ، له كشف الغمة في معرفة الاثمة ، جامع حسن فرغ من تأليفه سنة سبع وثمانين وستماية ، وله رسالة الطيف وديوان شعر وعدة رسائل وله شعر كثير في الاثمة عليهم السلام ، ذكر جملة منه في كشف الغمة ، وقال : محمد بن شاكر في فوات الوفيات ، على بن عيسى بن ابي الفتح الصاحب بهاء الدين بن الامير فخر الدين الاربلي ، المشي الكاتب البارع ، له شعر وتوسل ، وكان رئيسا ، كتبنتولي اربل ابن صلابه ، منه بغدادوتولي ديوان الانساء المام علاء الدين صاحب الديوان ، ثم انه فنر سوقه في دونة اليهود ، ثم تراجع بعدهم وسلم ، ولم ينكب ، الى ان مات سنة اتنين وتسعين وسنماية ، وكان صاحب تجمل وحشمة ومكارم اخلاق وفيه تشيع ، وكان ابود واليا باربل ، ولهاء الدين مصنفات وحشمة ومكارم اخلاق وفيه تشيع ، وكان ابود واليا باربل ، ولهاء الدين مصنفات ادبية مثل المقامات الاربع ، ورسالة الطيف الشهورة وغير ذلك ، وخلف لما مات تركة عظيمة نحو الفي الف درهم ، تسلمها ابنه ابو الفتح ومحقها ومات صعلوكا ، ثم نقل قطعة من شعره ،

قلت: اما ابن صلایا فهو الصاحب الشهید السعید تاج الدین محمد بن نصر بن الصلایا الحسینی قدس الله روحه ، عد الممالیات علی الملك الصالح نجم الدین ایوب بن الملك الكامل ، ناصر الدین محمد بن العادل ابی بكر بن ایوب ، فقتلوه بمصر فی المحرم سنة نمان واربعین وستمایة ، وساعدهم علی قتله اثنان من عبیده ، اسم احدهما محسن ، والا خر رشید ، ومن العجیب انه كان انشد من قبل :

ومن عجب الدنيا اساءة بمحسن وغى رشيد وامتهان معظم والها قوله فى دولة اليهود ، فيريد دولة التتار التى اخذت بغداد وقضت على الدولة العباسية .

العز الاديب احمد به على

ومنهم: العز الاديب احمد بن على بن معقل ، ابو العباس الازدى المهلبى الحمصى ، قال السيوطى : قال الذهبى ، ولد سنة سبع وستين وخمسماية ، ورحل الى العراق واخذ الرفض عن جماعة بالحلة ، والنحو ببغداد عن ابى البقاء العكبرى ، والوجيه الواسطى ، وبدمشق من ابى اليمن الكندى ، وبرع فى العربية والعروض وصنف فيهما ، وقال الشعر الرائق ، ونظم الايضاح والتكملة للفارسى فاجاد ، وانصل بالمنث الامجد فحظى عنده ، وعاش به رافضة تنك الناحية ، وكان وافر العقل، غاليا فى النشيع ، دينا متزهدا ، مات فى الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ادبع واربعين وستماية ،

ابن الحاج ابوالعباس

ومنهم: ابن الحاج ابو العبس الاشبيلي عصاحب كذب الامسة في امامة الاثنى عشر عوه و احمد بن محمد بن احمد الازدي عقل السيوطي : قرأ على الشلوبين وامثاله ، وله على كتاب سيبويه املاء وصنف في الامامة ، وفي علم القرآن ، ومختصر خصائص ابن جني ، ومصنف في حكم السماع ومختصر المستصفى ، وله حواشي في مشكلاته ، وعلى سر الصناعة ، وعلى الايضاخ ، ونقود على الصحاح ، وايرادات على المقرب ، وكان يقول اذا مت يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء ، مات سنة ١٩٤٧ ، ذكره الشيخ محد الدين في البلغة وقال ابن عدالملك كان متحققا بالعربية ، حافظا للغات ، مقدما في العروض ، روى عن الدباح ، ومات سنة ستماية وواحد وخمسين وقال في البدر السافر ، برع في نسان انعرب حتى لم يبق فيه من يفوقه او يدانه ،

نجم الائمة الرمنى الاستربادى

ومنهم: نجم الاثمة الرضى الاستربادى الغروى ، اسمه محمد بن الحسن قال السيد الشريف الجرجاني على بن محمد في اجازته من قرأ عليه شرح الرضى ، في النحو ان شرح الكافية للعالم الكامل نجم الاثمة ، وفاضل الاممة ، محمد بن الحسن الرضى الاستربادى ، تغمده الله بغفرانه ، واسكنه بحبوحة جنانه ، كتاب

جليل ألخطر ، محمود الاثر ، يحتوى من اصول هذا الفن على امها ، ومن فروعه على نكاتها ، قد جمع بين الدلائل والمبانى وتقريرها ، وبين تكثير المسائل والمسائل والمسائل وتحريرها ، وبانغ في توضيح المناسبات ، وتوجيه المباحسات ، حتى فاق ببيسانه على اقرانه ، وجاء كتابه كعقمد نظم فيه جسواهر الحكم بزاهر الكلم ، وقال الجلال السيوطى : الرضى الامام انشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذى لم يؤلف عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثله ، جمعا وتحقيقا ، وحسن تعليل ، وقد اكب الناس عليه وتداولود ، واعتمد شيوخ العصر ، ولتب ه نجم الالمة ، ولم اقف على السمه ولا على شيء من ترجمته ، انتهى ما في الطبقات ، وذكر د منا المحدت العاملى ، الدين محمد بن الحسن الحر في الجزء الناني من كتابه امل الاثمل ، قال : النسيخ رضى الدين محمد بن الحسن الحر السنوبادى ، كان فاضلا عالما محققا مدققا ، له كتب منها شرح الكافية ، وشرح الشافية ، وشرح قصائد السبع العلويات لابسن ابى الحسديد وغير ذلك ، وكان فراغه من شرح الكافية سنة ثلاث وتمانين وستماية ، ووفاته سنة وثمانين وستماية ، على ما ذكره القاضى نور ائلة التسترى في مجالس المؤمنين م

اقول: ارخ هو في آخر شرحه على الكافية قبل احكام هاء السكت، قال هذا آخر شرح المقدمة ، والحمد لله على انعامه وافضاله ، يتوفيق اكماله ، وصلواته على محمد وكرام آله ، وقد تم تمامه ، وختم اختتامه ، في الحضرة المقدسة الغسروية ، عني مشرفها افضل تنحية رب العزة وسلامه ، في شوال سنة ست وثمانين وستماية ، وكذلك حكى صاحب شرح شواهده المسمى خزانة الادب وهو الفاضل عبدالقادر بن عمر البغدادي ، قال : ولم اطلع على ترجمة له وافية بالمراد وقد رأيت في آخر نسخة قديمة من هذا الشرح ما نصه ، هو النولي الامام العالم العلامة ، ملك العلماء ، صدر الفضيلاء ، مفتى الطوائف الفقيله ، المعظم نجم الملة والدين محمد بن البحسن الاستربادي ، وقد املاً هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية ، في ربيع الآخر من سنة تمان وثمانين وستماية ، هذا صورة ما رأيته انتهى ، ولقد اجاد المولى العلامة محمد بن الحسن الفاضل الاصفهائي ، المعروف بالقاضل الهندي ، صاحب كشف اللثام، فيما كتبه على ظهر شرح الرضى على الشافية فيالصرف، قال: شرح الشافية للشبيخ الرضى المرضى ، نجم اللة والحق والحقيقة والدين ، الاستربادى ، الذي درر كلامه استى من تنجوم السماء، وتعاطيها اسهل من تعاطى لاكلى المساء، اذا فاه بشيء اهتزت له الطباع ، واذا حدث بحديث اقرط الاسماع بالاستماع ، هو الذي بين الاتمة ملك مطاع ، للمؤلف والمخالف ، في جميع الاراضي والبقاع ، انتهى

وهذا هو الكلام الفحل ، والقول الجزل ، والحق ان نجم الأثمة اودع فى شرحه على الكافية تحقيقات لم يسبق اليها ، ولا حام طائر فكر المحققين اليها ، فهو كتاب تفتخر الشيعة به ، والكل تغترف من بحره فرضوان الله عليه .

الطبقة السابعة

وبعد هؤلاء طبقة سابعة كانوا نبغوا بين الماية السادسة والسابعة •

السيع مكه البيه

منهم: السيد ركن الدين صاحب المتوسف، وهو ابو الفضائل ابو محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوى ، علامة في ألعلوم العقلية والنقلية ، اخص اصحاب المحقق الخواجه نصير الدين الطوسي ، ونضيره في التحقيق في المذهب وفي فنون العلوم ، قال : صاحب رياض العلماء السيد بن شرف شاه ، وهو السيد ركن الدين الاستربادي اعنى ابا محمد الحسن بن محمد بن شرفتناه الحسيني ، له كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة ، الفه باسم السلطان اويس بهادرخان ، وعندنا من مؤلفاته شرحه على قواعد العقائد لخاجه نصير استاذه ،

قلت: واعتمد كتاب منهج ألشيعة العلامة المجلسي ، واخرجه في كتابه بحار الانوار ، قال : ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ، قدم مراغه واشتغل على مولانا نصير الدين ، وكان يتوقد ذكاء وفطئة ، فقدمه النصير وصار رئيس الاصحاب بمراغه ، وكان يجيد درس الحكمة ، وكتب الحواشي على التجريد وغيره ، وكتب لولد النصير شرحا على قواعد العقائد ، ولما توجه النصير الى بغداد سنة ٢٧٧ لازمه ، فلما مات النصير في هذه السنة صعد الى الموصل واستوطنها ، ودرس بالمدرسة النورية ، وفوض اليه النفر في اوقافها ، وشرح مقدمة ابن الحاجب بثلاث شروح ، اشهرها الشوسط ، وتكلم في اصول الفقه واخذ على السيف الاتمدى ثم فوض اليه تدريس الشافعة بالسلطانية ،

قلت: والسلطان يومئذ الشداد خدابنده محمد سعد الدين المتشيع هو واهل بيته وارباب سلطنته ، وجمهور اهل ايران على يد العلامة جمال الدين بن المعلهر اللحلى ، ومات في رابع عشر صفر سنة خمس عشرة وسبعماية ، وقال: الاسنوى مات سنة تمان عشرة وسبعماية ، وقال: الصفدي كان شديد التواضع ، يقوم لكل احد حتى السقاء ، شديد الحلم ، وافر الجلالة عند التتار ، شرح مختصر ابن الحاجب الاصلى والشافية في التصريف ، وعاش بضعا وسبعين سنة ، ذكره السيوطي في

طبقاة النحاة ، فذكر ناه هن وهو من اعلام الشيعة ، نص على تشيعه جماعة من العلماء كما في روضات الجنات في طبقات العلماء والسادات ، ورياض العلماء وذكر له كتاب منهج الشيعة ، قال : وفيه حكاية ذلك الرجل الناصبي ، الذي قد كان بالموصل، وهو من اشد أنناصبين لاهل البيت عليهم السلام ، والتماسه من الرجل المريد للحج ، ان يقول عند حضرة الروضة النبوية من جانبه ، لم اعطيت مثل بنتك فاطمة لعلى ، ثم قصة فنل ذنك الرجل في بيته من عير قالى فلاحظ ، وذكر الاسنوى له في طبقات الشافعية ليس دليلا على عدم تشيعه ، فان الناج السبكي ذكر في طبقات الشافعية بمن الامامية : مثل شيخ الشيعة ، الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه ، وعلى بن الحسين السعودي ، صاحب مروج الذهب وغير ذلك ، والتدريس في مذهب لا يدل على إن المدرس من أهل ذلك المذهب ، وانما كان وافر الجلالة عند النار تشيعه ، واختصاصه بالمولى تصير الدين الطوسي ، وكانت وفات بشريز وقره الى الآن معروف رضي الله عنه ،

محمد بن مکرتم

ومنهم: الهاء اللغة محمد بن مكره (بالتشديد)، ابن على بن احمد بن ابى القاسم بن حقة بن منفور الانصارى الخزرجي الافريقي المصرى و الشيعي، جمال الدين ابو الفضل صاحب لسان العرب الشهور قال محمد بن شاكر في فوات الوفيات: وكان فاضلا وعده لشيع بلا رفض و

اقول : ذكر في آمادة وسي في السان العرب ما لفظه وقيل لعلى عليه السلام ، وصي لاتصال السبه وسبه وسبله السب سيدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسببه وسمته ، قلت كرد الله وجه امير المؤمنين على وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ، ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه ، انتهى فتأمل قوله ، ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه ، انتهى فتأمل قوله ، ويقول فيه غيرهم لولا دعبة فيه فه فن صح ما قبل ان قائل ذلك عمر رضى الله عنه فهو رفض لانه حكم عليه بانه ليس من السلف الصالح بسبب قوله ذلك .

وقال الجلال السيوطى : ولد سنة اللائين وستماية فى المحرم وسمع من ابن المقير وغيره ، وجمع وعسر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المفلولة ، كالاغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيعار ، ونقل ان مختصراته خمسماية مجلدا قال : وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره ، وولى قضاء طرابلس ، وكان صدرا رئيسنا فاضلا فى الادب مليح الانشاء ، روى عنه السبكى والذهبى ، وقال تفرد فى العوالى، وكان عارفا بالنحو والمعنة والتاريخ والكتابة ، واختصر تاريخ دمشق فى نحو ربعه،

وعنده تشيع بلا رفض مات في شعبان سنة احدى عشرة وسبعماية ، ونقل من شعره ، وغال : في كشف الظنون المنوفي سنة ست عشرة وسبعماية وكذا ضبطه غيره ، كصاحب البلغة صديق حسن ، وقال وقيل توفي سنة ٧٧١ وسيأتي ذكره في مشاهير اثمة اللغة في فصله انشاء الله تعالى .

عيوء الديه السكندى

ومنهم : عبلاء الدين الكندي على بن المظفر ابن ابراهيم بن عمسر بن زيـــد صاحب التذكرة الشهيرة بالنبذكرة الكندية في خمسين مجلدًا ، وذكره صاحب نسمة السحر في ذكر من تشبع وشعر واثني عليه ثنياء بليف ، ثم قال وكان اول الفاتيحين بايا للتورية والاستخدام، بثلث السهولة وذلك الانسجام، ونقل ما ذكره الشبيخ تقى الدين بن حجة في كشف اللهم عن النودية والاستخدام، في ما اخذ الشبيخ جمال الدين بن نباته من شعر الثبيخ علاء الدين الوداعي المذكور ، ثم قال ومحاسن الشبيخ علاء الدين تحتمل مجددا ، وبالجملة فهو امام ائمة التوريمة والاستخدام، ويكفيه فضلا أن أبن نباله عيال عليه، وقال: محمد بن شاكر في فوات الوفيات عند ذكره ، الاديب البارع الغرى ، المحدث الكاتب المنشىء ، علاء الدين الكندي ، كاتب ابن وداعة المعروف بالوداعي ، ولد سنسة الربعين وستمساية تقريب، وتوفي سنة ست عشر وسبعماية ، تاز بالسبع على القاسم الاندلسي ، وطلب الحديث، ونسخ الأجزاء، وسمع من العشوعي والكفرضابي والصدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة والنقيب ابن ابي الجن وابن عبدالدائم وغيرهم ، ولظلر في العربية ، وحفظ كثيرًا من اشعار العرب، وكتب المنسوب، وخدم موقعاً بالحصون، وتبحول الى دمشق وهو صاحب التذكرة الكندية ، الموقوفة بالشمساطية في خمسين مجلد بخطه ، فيها عدة فنون ، وتونى بسنانة عند قبة المسجف ، وكان شيعيا وكان شاهدا بديوان الجامع الاموى ، وولى مشيخة النفيسة ، وكانت له ذوابة بيضاء الى ان مان ومن شعره فيها :

با عائبًا منی بقاء ذوابتی مهلا فقد افرطت فی تعییبها قد واصلتنی فی زمان شبیبتی فعالاء اقطعها زمان مشیبها

ثم نقل قطعة من شعره وهي في صفحة ٨٧ من الحزء الثاني من اول طبعته بمصر ، وقال الذهبي : في تذكرة الحفاظ : وسمعت مع الشبخ الاديبالعلامة البليغ المحدث المفيد ، علاء الدين ابن المظفر ابن ابراهيم الكندي الدمشقي كاتب ابن وداعة

ولد على رأس الاربعين وستماية ، وتلى بالسبع على العلم ابى القاسم ، وسمع من ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وخلق ، وكتب الاجزاء وحصل ، ثم تعانى الانشاء وخدم ، ثم ثلبه الذهبي بقلة الدين وقال في عقيدته وعني التشبيع ، وقال الا انه متثبت فيما ينقله ، وتوفى سنة ٧١٦ •

وقال : صلاح الدين الصفدي في تاريخه بعد ترجمته كان هذا الرجل شيعيا ودخل ديوان الانشاء بدمشق سنة احدى عشر وسبعماية تقريبا وهو صاحب التذكرة الكندية الموقوفة بالشمساطية في خمسين مجلد ، فيها عدة فنون ، ثم نقل جملة من شعره ومنه قوله في رثاء الحسين عليه السلام:

عجيبًا لمن قتبل الحسيسن وأهلبه حرى الجوانح يوم عباشوراء أعطاهم الدنيا أسوه وجده وعليه قد بتخلبوا بشربة ماء وله ايضا:

سمعت بان الكحل للعين قوة ليقوى على سع الدموع على الذي

فكحلت في عاشسور مقلة ناظسري اذاقوه دون الماء حر البواتر

الشريف جمأل الرين

ومنهم: الشريف جمال الدين عبدالله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري النحوي ، احد اثمة العربية بنيسابور ، قال السيوطي قال ابن حجر : كان بارعا في الاصول والعربية ، ودرس بالاسدية ، بحلب وكان احد اثمة المعقول ، حسنالسبيبة يتشيع مات سنة ست وسبعين وسبعماية ٠

شرف الديهالمراغى

ومنهم : شرف الدين المراغي الأمامي ، امام المعقولوالمنقولوالفروعوالاصول، واتما ذكرته هنا لان النجلال السيوطي ذكرر في طبقيات النحياة في بغية الوعات ، وقال : على بن عبدالقادر المراغى المعتزلي شرف الدين قال : التقى ابن الكرماني ، كان فاضلا في العلوم العقلية والعربية ، ويقرء الكشاف والمنهاج في الاصول ، بارعا في الطب والنجوم ، معتزليا وينسب الى رفض ، فرفع الى الحاكم وعزر واستتيب ، وكان صوفيا بخانقاد الشمساطية ، فاخرج منها وانزل بخانقاء خاتون ، فاستمر الى ان مات سنة ثمان وتمانين وسبعماية ، وقد جاوز الستين انتهى بحروفه .

أبعه داعة

ومنهم : ابن داح ةالامام في كل علوم العربية المقرى البصري روى عنه ابو

عنمان الجاحظ في كتبه ، وكان يحضر مجلس ابي عبيدة فجري بينهما كلام في تفسير شعر السيد الحميري فانتهى الكلام الى ان هجر ابن داحة مجلس ابي عبيدة سنة ، وقد حكى القصة الجاحظ في كتاب الحيسوان في بأب ذكر الذبان ، قال : وانشدني ابن داحة في مجلس ابي عبيدة قول السيد الحميري :

اترى صهاكا وابنها وابن ابنها وابا قصافة أكل الـذبـان كانوا يرون وفى الامور عجـائب يأتـى بهـن تصرف الازمـان ان الخلافـة فى ذؤابة هاشم فيهم تصيـر وهيبـة السلطـان

قال: وكان ابن داحة رافضيا ، وكان ابو عبدة خارجيا صفريا ، فقال له ما معاد في قوله آكل الذبان ، فقال لانه يذب عن عطر بن جذعان ، قال ومتى احتاج العطارون الى المذاب ، قال غلطت انما كان يذب عن حيسة ابن جذعان ، قال فابن جذعان وهشام بن المغيرة كان يتحاس لاحدهما الحيسة على عدة انطاع ، فكان يأكل منه الراكب والقائم والقاعد فاين كانت تقع مذبة ابى قحافة من هذا الجبل ، قال كان يذب عنها ويدور حوائيها فضحكوا منه فهجر مجلسه سنة ، انتهى كلام الجاحظ في كتاب الحيوان وقد غلب على ابى عثمان فيما حكاد طين البصرة ويروى عن ابن محمد بن عمير رد ،

الحسن به حمزة

ومنهم: الحسن بن حمزة بن على بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن البي طالب عليهم السلام، ابو محمد الطبسرى يعرف بالمرعشى، من اجلاء هذه الطائفة، وفقهائهما، كان فاضلا دينا عارفا فقيها زاهدا ورعا كثير المحاسن اديبا نحويا لغويا، كثير التصنيف روى عنه التلعكبرى، وكان سماعه منه اولا سنة ثمان وعشرين وثلثماية وله منه اجازة بجميع كتبه ورواياته، وحكى الشبخ ابو جعفر الطوسى ان مشايخه الاربع سمعوا منه سنة ادبع وستين وثلثماية، وقال: النجاشي مات سنة ثمان وخمسين وثلثماية، وهذا لا يجامع قول الشيخ الطوسى رحمه الله فتأمل.

الفصلالثانى

تَ الْمُرْكِيْنِ فِي الْمُرْكِينِ فِي الْمُرْكِيْنِ فِي الْمُرْكِينِ فِي الْمُرْكِي فِي الْمُرْكِينِ فِي الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ وَالْمِنْ الْمُرْكِينِ وَالْمِنْ الْمُرْكِينِ وَالْمُرْعِيلِ وَالْمِنْ الْمُرْكِينِ وَالْمِنْ الْمُرْكِي وَالْمِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ الْمُعِيلِي وَالْمِنْ الْمُعِلِي وَالْمِنْ الْمُرْمِينِ وَالْمِنْ الْمُعِيلِي وَالْمِنْ الْمُعِلِي وَالْمِنْ الْمُعِيلِي وَالْمِنْ الْمُعِيلِي وَالْمِنْ الْمُعِلِي وَالْمِنْ الْم

تقدم الشيعة فى علم التصريف

الفصل الثاني في تقدم الشيعة في علم التصريف وفيه تلاث صحائف الصحيفة الاولى في واضعه ومؤسسه ، فاعلم ان اول من اسسه :

وامتع ومؤسب

ابومسلم معاذ الهراء

ابو مسلم معاذ الهراء النحوى ابن مسلم بن ابى سارة الكوفى ، مولى الانصار، قال : السيوطى فى المزهر معاذ بن مسلم الهراء وهو نحوى مشهور ، وهو اول من وضع علسم التصريف ، قال ذلك فى اول صفحة ٢٠٢ من الجزء الثانى من اول طبعة بمصر ، وقال فى بغية الوءة عند ترجمته لابى مسلم ، هعاذ بن مسلم الهراء وكان ابو مسلم مؤدب عبدالملك بن مسروان ، وقد نظر فى النحو فلمسا احدث التصريف انكره ، الى ان قال ومن هنا لمحت أن اول من وضع التصريف معاذ هذا ، وقد وقع فى شرح القواعد نشيخنا الكافيحى اول من وضع معاذ بن جبل وهو خطأ بلا شك ، وقد سألته عنه فلم يجبنى بشىء وكان معاذ شيعيا ، مات سنة سبع وثمانين وماية وقيل سنة تسعين ببغداد ، وكان يشد اسنانه بالذهب من طول ما عمر ، انتهى موضع الحاجة بحروفه وقال ايض فى كتاب الوسائل فى الاوائل : اول من وضع ملا التصريف معاذ الهراء وقال : الشيخ العلامة سلمان الماخوزى البحراني ، فى كتابه التصريف معاذ الهراء وقال : الشيخ العلامة سلمان الماخوزى البحراني ، فى كتابه عليه جماعة من علماء الادب ، منهم خالد الازهرى انتهى ، وعن تذكرة اليعمورى ، عليه جماعة من علماء الادب ، منهم خالد الازهرى انتهى ، وعن تذكرة اليعمورى ، كتاب معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع بن شور ، روى عن جعفر الصادق وله كتب فى النحو ، مات سنة ، كما نص النه قال معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع بن شور ، روى عن جعفر الصادق وله كتب فى النحو ، مات سنة ، كما نسة ،

وقال ابن النجار في تاريخ بغداد: كان من اعيان النحاة ، اخذ عنه ابو الحسن الكسائي وغيره ، وصنف كتبا في النحو ، وروى الحديث عن جعفر الصادق ، الى ان قال وكان يبيع النياب الهروية ، فلذلك قيل له الهراء وقال أبن خلكان : ابو مسلم معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفي ، من موالى محمد بن كعب القرطى ، قرأ عليه الكسائي ، وروى عنه ، وحكيت عنه في القراءات بحكايات كثيرة ، وصنف في النحو كثيرا ، ولم يظهر له شيء من التصانيف ، وكان يتشيع وله شعر كشعر النحاة ، وكان في عصره مشهورا بالعمر الطويل ، ثم نقل حكاية عن الكميت مع معاذ تدل على وكان في عصره مشهورا بالعمر الطويل ، ثم نقل حكاية عن الكميت مع معاذ تدل على

تشيع معاذ ومواخاته للكميت ، وقد عد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن المعلم شيخ الامامية في كتابه الارشاد معاذ الهراء من شيوخ اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين ٠

وقال النجاشى: فى فهرس اسماء مصنفى الشيعة فى ترجمته للرواسى: محمد بن الحسن بن ابى سارة ، ما لفظه وابن عم محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن ابى سارة ، وهم اهل بيت فضل وادب ، وعلى معاذ ومحمد فقه الكسائى علم العربيسة ، والكسائى والفراء يحكون فى كتبهم كثيرا قال ابو جعفر الرواسى محمد بن الحسن وهم يعنى محمد بن الحسن وابود وابن عمه معاذ انهراء ثقات ، لا يطعن فيهم بشىء ثم ذكر حديث مولانا الصادق مع معاذ الهراء ، اسنده عن الحسين بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم النحوى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، قال بلغنى الله تقعد فى الجامع فتفتى الناس ، قال معاذ قلت نعم وقد اردت ان اسئلك قبل ان اخرج انى اقعد فى الجامع فيجىء الرجل فيسئلنى عن النبىء فاذا عرفته بالحلاف لكم اخبرته بما يقولون ، ويجىء الرجل عربه بمحبتكم وبمودتكم فاخبرد بما جاء عنكم ، ويجىء الرجل لا اعرفه ولا ادرى من هو ، فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فسلان كذا واحاء عن فسلان كذا واحاء عن فسلان كذا قادخل قولكم فيما بين ذلك ، فقال اصنع كذا فانى اصنع كذا انتهى ه

وقال: السيد بحر العلوم المهدى قدس سره ، فى الفوائد الرجالية ، آل ابى سارة الحسن بن ابى سارة ، واخود مسلم وابنه محمد بن الحسن ، وابنا اخيه عمر بن مسلم ومعاذ بن مسلم الهراء ، ويقل له الفراء وابنه يحيى بن معاذ ، ثم نقل ما قدمنا نقله عن النجاشى ، وقال وهم اهل بيت فضل وادب من اجل بيوت الشيعة بالكوفة، فتبين بحمد الله تعالى ان معاذ الهراء الواضع لعلم التصريف ، من شيوخ الشيعة باتفاق الفريقين ،

فى اول مه مسنف فى علم التصريف

الصحيفة التاتية في اول من صنف في علم التصريف فاعلم انه:

ايوعثمان المازنى

ابو عثمان المازنی امام العربیة ، قال فی کشف الظنسون قال ابو الخیر واول من دون علم التصریف ابو عثمان المازنی ، وکان قبل ذلك مندرجا فی علم النحو ، قال وكتب التصریف كثیرة ، معظمها ما ذكر ناد فی هذا المحل ، تصریف المازنی هو ابو عثمان بكر بن محمد النحوى ، المتوفى سنة نمان واربعين ومايتين ، وشرحه ابو الفتح عثمان بن جنى النحوى ، المتوفى سنة ٣٩٣ ، هو شرح ممزوج اوله الحمد لله على نعمه النح وسماه المصنف ، ثم قال التصريف الملوكى لابى الفتح عثمان بن جنى المذكور ، وهو مختصر لطيف ، اوله هذه جملة من اصول التصريف ، انهى الما تشبع المازنى فقد عرفته تفصيلا فى اول الصحيفة الثالثة من فصل علم النحو بما لا مزيد عليه ، واما ابن جنى فيأتى فى اول الصحيفة الثالثة من هذا الفصل انشاء الله تعالى .

مشاهبرأتمة علم القصريف

الصحيفة الثالثة في مشاهير ائمة علم التصريف المصنفين فيه :

الشبخ ابو على الفارسى

منهم: الشبخ أبو على الفارسي المتقدم ذكره تفصيلًا ، صنف التكملة في التصريف كما تقدم في تعداد مصنفاته .

ا ہو الفتح عثمانہ بن جنی

ومنهم: ابو الفتح عنمان بن جنى ، بسكون انياء معرب كنى قال ابو العرج محمد بن اسحق النديم فى الفهرست: مولده قبل الثلاثين وثلثماية ، وتوقى ليلة الجمعة من صفر سنة اثنين وتسعين وثلثماية وله من الكتب وعددها وعد منها كتاب تفسير الراثي الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الرضى ، وكان ابن جنى احد شيوخ السيد الرضى واكثر من النقل عنه فى مصنفانه ، ولا يذكره الا مترحما عليه ومعظما له ، وكان من خواص السيدين المرتضى والرضى ايام مقامه ببغداد ، وذكره القاضى المرعشي فى طبقات الشيعة وترجمه ، وعقد انسيد بحر العلوم المهدى طاب ثراه المرعشي فى طبقات الشيعة وترجمه ، وعقد انسيد بحر العلوم المهدى طاب ثراه الامامية من الامامية ، وكان ابن جنى من احدق اهل الادب واعلمهم بالنحو والتصريف ، وعلمه بالتصريف اقوى واكمل ، وذلك انه كان يقرأ النحو بجامع الموصل ، فمر به ابو على الفارسي فسأله عن مسألة فى التصريف فقصر فيها ، فقال ابو على (ترببت قبل ان تحصرم) فلزمه من يومشذ مدة اربعين سنة ، واعتنى بالتصريف ، ولما مات ابو على تصدر ابن جنى بمكانه ببغداد ، واخذ عنه الثمانينى ، والتصريف ، وابو الحسن السمسمى ، قال فى دمية القصر وليس لاحدمن وعبدالسلام البصرى ، وابو الحسن السمسمى ، قال فى دمية القصر وليس لاحدمن

المه الادب في فتح المعضلات وشرح المشكلات ما لابن جني سبما في علم الاعراب على النديم له كتاب التعاقب في العربية ، كتاب العسرب ، كتاب التلقين ، كتاب اللمع ، كتاب التفسير لشرح ديوان ابن الطيب ، كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام ، كتاب العروض والقوافي ، كتاب جمل اصبول التصريف ، كتاب الوقف والابتداء ، كتاب الالفاظ من المهموز ، كتاب المذكر والمؤنث ، كتاب تفسير المراثي الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الرضى ، كتاب معاني ابيات المتنبي ، كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام انتهى وقد فات الباخسرذي والسيسوطي جملة من هذه المصنفات لم يذكروها في مصنفاته في ترجمتهم له كما فات ابن النديم بعضها قال السيوطي صنف الخصائص في النحو وكتاب سر الصناعة ، وكتاب شرح تصريف المازني ، وكتاب شرح مستغلق الحماسة وكتاب شرح المعم في النحو جمعه من كلام شيخه ابي على الفارسي ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب محاسن العربية ، وكتاب شبخه ابي على الفارسي ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب محاسن العربية ، وكتاب المحتسب في اعراب الشواذ ، وكتاب شرح الفصيح وغير ذلك ، قالوكان مولده قبل الثلاثين وثلثماية ، ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنين وتسعين وثلثماية ،

ابه خالویہ

ومنهم: ابن خالویه النحــوی انتقــدم ترجمتــه صنف فی التصریف کتاب الاشتقاق کما تقدم .

أبوجعقر الطبرى

ومنهم: ابو جعفر الطبرى احمد بن محمد بن رستم المتقدم ترجمته له كتاب التصريف كما تقدم .

ابوالقاسم الحسين

ومنهم : ابو القاسم الحسين الوزير المغربي المتقدم ترجعته ، له مصنف في علم التصريف كما تقدم ٠

الشيخ احمدبه على

ومنهم: الشبيخ الافضل الحمد بن على الماهابادي له كتاب التبيال في التصريف وقد تقدمت ترجمته •

ملك المحاة

ومنهم : ملك النحاة له المقتصد في التصريف كما تقدم في ترجمته

نجم الاثمة

ومنهم: نجم الاثمة المولى الامام العلامة ملك العلماء صدر الفضلاء مفنى الطوائف ، الفقيه المعظم محمد بن الحسن الاستربادي الغروي ، له شرح الشاقية في الصرف كما تقدم في ترجمته .

الععومة المحفق

ومنهم: العلامة المحقق المولى ابو محمد حسن بن محمد بن شرفشاه العلوى قطب الدين المتقدم ذكره ، صاحب المتوسط له شرح الشافية في التصريف كما نص عليه الصفدي في تاريخه وقد تقدمت ترجمته وانه كان من المعماصرين للخواجمة نصير الدين العلوسي •

المولى شمسن الريق

ومنهم: المولى شمس الدين محمد بن محمود الآملى ، صاحب كتاب نفايس الفنون الذي جمع فيه جميع العلوم بالفارسية وقد طبع بايران ذكره المولى عبدالله افندى في الفصل الرابع من الخاتمة من كتاب رباض العلماء عند ذكر القاب علماء الشيعة ، وذكره في كشف الظنون قال نفائس الفنون في عرائس العيون فارسي ، لمحمد بن محمود آلاملي ذكر انه الف في كل فن تأليفا ، واراد أن يجمعها جميعها في تأليف واحد فلم يزل يجمع الى ان بلغ ماية وعشرين علما ، فألف هذا الكتاب ورتبه على قسمين : الاول في علوم الاوائل ، والثاني في علوم الاواخر ، وقدم الثاني لاشتماله على علوم اهل الاسلام ، وهو في تسع مقالات وفي أوله خمس مقالات التهي ما في كشف الظنون وله شرح كليات القانون وغيرهما وكان من المؤسسين في جملة من العلوم .

السيد جمال الريه

ومنهم: السيد جمال الدين عبدالله العجمى النقره كار صاحب شرح اللب وشرح اللباب، وشرح الشافية في علم التصريف قال السيوطي في الطبقات: وهي تصانيف مشهورة، ممزوجة متداولة بأيدي الناس، قال لم اقف له على ترجمة الا انه ذكر في شرح الشافية انه الفه للامير الجاتى ، وهو قريب من الثمانماية ثم وقفت له على شرح التلخيص معزوج ، ذكر فيه انه الفه للامير منكلى بفاس انتهى ، اقول ذكره اصحابنا وفي رياض العلماء له ترجمة ونص فيها عن المحقق الكركى على بن عبدالعالى انه قال كان المذكور من اجلة علماء الامامية ، قال كان من اجلة العلماء ، واكابر النحاة والادباء ، واشتهر بين الناس انه من علماء العامة ، ولكن قد صرح الشيخ على الكركى من علمانا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب الذكرى للشهيد بان هذا السيد من علماء اصحابنا ،

العلام: محمد كمال الديس

ومنهم: الامام العلامة المتبحر في العلوم الادبية محمد المشتهر بكمال الدين بن محمد معين الدين ، له شرح الشافية في الصرف شرح ممزوج ، لم يصنف مثله في بابه ، عندي منه نسخة حسنة ، وهو شارح التألية لدعبل الخزاعي التي اولها (مدارس آیات) ، وهو من وجوه علماء النبیعة الامامیة فارسی فسائی ره ، وهو متأخر عن طبقات من ذكرنا من ائمة العربیة في الفصل الاول ، ولم نذكره هناك لانا لم نقصد الاذكر نبذة من القدماء ،

الفصلاالثالث

يَّلْمُ اللَّغِينَ

تقدم الشيعة فى علم اللغة

الفصل الثالث في تقدم الشيعة في علم اللغة وفيه ثلاث صحائف الصحيفة الاولى •

اول مه وضع

فى أول من وضعه : فاعلم ان اول من تقف كلام العرب وجمعه ، وحصره وزم جميعه ، وبين قيام الابنية من حروف المعجم ، وتعاقب الحروف لها ، بنظر صائب لم يتقدم أحد فيه ، وابداع لم يسبق اليه •

الخليل ابن احمد

هو الحبر العلامة النسيخ العالم ، حجة الادب ، ترجمة نسان العرب ، المولى ابو الصفاء الخليل بن احمد ، ورسم في ذلك رسوما اكمل قياسها ، واعطى الفائدة بها ، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم بالادب ، قال الازهري في أول تهذيبه ولم الر خلاف بين أهل المعرفة ، وحملة هذا العلم ، أن التأسيس المجمل في اول كتاب العين انه لابي عبدالرحمن الخليل بن احمد ، وان ابن المظفر اكمل الكتاب عليه بعد تلقنه اباد عنه ، وعلمت انه لا يتقدم احد الخليل فيما اسسه ورسسه الى آخر كلامه ،

وقال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدى الغنوى فى كتابه مختصر العين : والتخليل بن احمداوحد العصر ، وقريع الدهر ، وجهبذ الامة ، واستاذ اهل الفطنة ، الذي لم ير نظيرد ، ولا عرف فى الدنيا عديله ، الى ان قال ثم ذهب يعمل فى حصر جميع الكلام مذهبه من الاحاطة التي لم يتعاطاها غيره ، ولا تعرضها أحد سواه ، فثقف الكلام ، وزم جميعه ، وبين قيام الابنية من حروف المعجم ، وتعاقب الحروف لها بنظر لم يتقدم فيه ، وابداع لم يسبق اليه ، ورسم فى ذلك رسوما اكمل قياسها، واعطى الفائدة بها ، فكان هذا قدرة فى العلم ، ومبلغه من النقاد والفهم ، حتى قال بعض اهل العلم انه لا يجوز على الصراط بعد الانبياء عليهم السلام احد ادق ذهنا من الخلل ،

وقال ابو الطيب عبدالواحد بن على اللغوى في كتاب مراتب النحويين : ابدع المخليل بن احمد بدائع لم يسبق اليها ، فمن ذلك تأليف كلام العرب على الحروف، في كتبابه المسمى كتاب العين ، فانه هنو الذي رتب أبوابه ، وتوفى من قبسل ان يحشوه ، اخبر لا محمد بن يحيى قال سمعت احمد بن يحيى تعلب يقول : انما وقع

الغلط في كتاب العين لان العخليل رسمه ولم يحشه ولو كان حشاء ما بقى فيه شيء لان العخليل رجل لم ير مثله .

وحكى السيوط في المزهر عن ابى الحسن الشارى انه قال مذهبي ومذهب شيخى ابي ذر الحنس وابي الحسن بن خروف ان الزبيدى أخسل بكتاب العسين كثيرا ، لحذفه شواهد القرآن والعديث وصحيح اشعار العرب منه ، الى ان قال الشارى واما كتاب العين المنسوب الى الخليل فهو اصل في معناه ، وهو الذي نهج طريقة تأليف اللغة على الحروف ، وقديما اعتنى به العلماء ، وقبله الجهابذة ، فكان المبرد يرفع من قدره ، ورواه أبو محمد بن درستويه ، وله كتاب الرد على الفضل بن سلمة فيما نسبه من الخلل اليه ، ولا يكاد يوجد لابي اسحاق الزجاجي حكاية في اللغة الا منه ، انتهى وسيجي، في الصحيفة الثانية تحقيق القول في كتاب اليهن ، لان غرضنا في الصحيفة الاولى تحقيق اصل الوضع والتأسيس في اللغة الدخليل بن احمد ، وهو اجماع من جميع علمه الادب كما عرفت ،

تشبع الخليل بن احمد

والخليل من الشيعة الامامية بلا خلاف من احد من علماء الرجال ، قال المولى عبدالله افندى في رياض العلماء : فكان الخليل على ما قاله الاصحاب من اصحباب الصادق عليه السلام ، ويروى عنه والخليل جليل القدر ، عقليم الشأن ، افضل الناس في علم الادب ، كان امامي الذهب ، واليه ينسب علم العروض ، وكان في عصر مولانا الصادق بل الباق عليهما السلاء ايض ، وقد كان اماما في علم النحسو والملغة الى آخر ما قال ، وللخليل كتاب في الامامة اورده بتمامه محمد بن جعفر المراغي في كتابه ، واستدرك ما أغلله الخليل من الادلة ، وسماه كتاب الخليل في الامامة ، ذكر ، أبو العباس النجشي في ترجمة محمد بن جعفر المراغي الهمداني المذكور ، أن له كتاب الاستدراك لما أغله الخليل ، ولم يذكر انه في فهرس اسماء مصنفي الشيعة ، وذكر باقسوت في ترجمة محمد بن جعفر المراغي المذكور ، أن له كتاب الاستدراك لما أغله الخليل ، ولم يذكر انه في الامامة كما نص عليه النجاشي نا كان من شيوخ الشيعة والعارف بمصنفاتهم ، في تلميذ للمراغي نص على انه في الامامة ، لان المراغي ايضا من شيوخ علماء الشيعة كما عرفت ذلك في ترجمته من المة الغصل الاول من هذا الكتاب ،

وقال العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن الطهر : شَيْخ الشيعة في كتاب خلاصة الرجال ما لقظه الخليل بن احسد كان افضل الناس في الادب،

وقبوله حجة فيه ، اخترع العروض وفضله اشهر من أن يذكر ، وكان إمامي المذهب انتهى بحروفه ومن كلام البخليف في الامام قوله في على عليه السلام ، استغنائه عن السكل واحتيج السكل اليه دليسل أنه أمام السكل ، وقال له أبو زيد الانصاري العفوى المعروف صاحب النوادر في اللغة وغيره ، كما اسنده أبن بابويه في الدليم عن أبي زيد الانصاري فان سألت الخليل بن أحمد العروضي لسم هجر الناس عليا لا وقربه من رسول الله صلى أنه عليه وسلم قربه ، وموضعه من المسلمين موضعه ، وعباؤه في الاسلام عدؤه ، فقال بهر والله توره الوارهم ، وعليهم على صفو كل سهل ، والناس إلى الشكالهم أميل ، أما سمعت الأول حيث يقول –

وقال يونس بن حبيب الضبى النحوى قلت المخليل بن احمد اربد ان اسئلك عن مسئلة فتكتمهاعلى ؟ فقال قوللديدل على ان الجواب المنظة من السؤال فتكتمه أيضا ؟ قلت نعم آيام حياتك ، قال سل قلت ما بال اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم أيام حياتك ، قال سل قلت ما بال اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانهم كانهم بنو أم واحدة وعلى بن أبى صاب كانه بن علة ، قال أن عليا عليه السلام تقدمهم أسلام ، وفاتهم على وبذهم شرف ، وارجحهم زهدا ، وطالهم جهسدا ، والناس الى اشكالهم والسبههم أميل منهم ألى من بان مهسم فافهم يقسال بذه بذا أذا غليه ، وبنوا العلات أولاد الرجى من نسوة شتى ذكره على بن عيسى ألاربلى الكاتب في كنيف الغين وماية وقيل سنة سبعين وماية وقيل سنة سبعين وقيل ستين وله أربع وسبعون سنة له كناب النعم كتاب الجمل كساب العروض كتاب الشيواهد كتاب النقط والشكل كتاب العين كتاب فأنت العين كساب الامامية كتاب العواض وله كتاب العوامل والمامية العوامل والمناب العوامل والمامية العوامل والمناب العوامل والمامية العوامل والمامية العوامل والمامية المامية العوامل والمامية المامية المامية المامية المناب العوامل والمامية المناب العوامل والمامية المناب العوامل والمامية المامية المناب المنابعة المناب المامية المنابعة المنا

اول من صئف في اللغة

الصحيفة الثانية في اول من صنف في اللغة :

الخليل بن احمد

فلعلم الله لا خلاف في أن أول من رسم علم اللغة هو التخليل بن أحسم وأول
 من صنف فيه هو لا غيره •

محقيق الخلاف فى كتاب العين

واغا الحلاف في المصنف الذي في ابدى الناس الذي يسمى بكتاب العين، ويتحضرني

منه نسخة جيدة معربة بالحط الجسلى الحسن ، اولها هذا ما الفسه الحليل بن احسد البصرى رحمة الله عليه ، من حروف (اب ت ث) برواية ابى معاذ عبدالله بن عامد ، قال حدثنى الليث بن النصر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكاب، قال ليث قال الخليل كلام العرب مبنى على اربعة اصناف النح والمخلاف فى سيته الى الخليل ، فين ناف للسبة وبين مثبت لها ، ثم النبت بين مثبت لكل الموجود وبين مثبت للبعض الاول وناف لغيره ، ففيه اقوال الاول القول بتصحيح سبة كل الموحود الى نفس الحليل وهو لاكثر القدماء ،

قال السيوط في المزهر قال ابو اليحسن الشاري واما كتاب العين المنسوب الى الخليل فهو اصل في معناد ، وهو الذي نهج طريقة تأليف اللغة على الحروف ، وقديما اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة ، فكان السرد يرفع من قدره ، ورواء أبو محمد بن درستویه ، اقول وهذا الكلاء من الشاري صريح في تصحيح النسبة عند الحهابذة وصحبة الرواية ، وفد ذكر ابو الفرج محملة بن استحسق النسديم في الفهرست اسناد سماع ابي محمد بن درستويه المذكور اكتاب العين ، قال سمع ابو محمد بن درستویه کتاب العین بهذا الاست. قال ابو الحسن علی بن مهدی الكسروي حدثني محمد بن منصور المعروف بالزاج المحدث ، قال قال الليث بن المُفلَفَر بن نصر بن سيار كنت اسير الى البخليل بن احمد ، فقال لى يوما لو ان انسانا قصدوالف حروق الالف وبه وتاء وتاء على ما امثله لاستوعب في ذلك جسيع كلام العرب، فتهيأ له اصل لا يهخرج عنه شيء منه البِئة ، قال فقلت له كيف يكون ذلك ؟ قال يؤلفه على التنائي والثلاثي والرباعي والخماسي وانه ليس يعرف للعرب كلام اكثر منه ، قال الليث فجعلت استفهمه ويصف لي ، ولا أقف على ما يصف فاختلفت اليه في هذا المعنى اياما ، ثم اعتل وجججت فما زلت مشفقًا عليه وخشبت ال بموت في علته فيبطل ما كان يشرجه لي ، فرجعت من الحج وصرت الية فاذا هو قد الف كلها على ما في صدر هذا الكتاب، فكان يملي على ما يحفظ وما شك فيه ، يفول لي سل عنه ، فاذا صبح فاثبته الى ان عملت الكتاب ، قال على بن مهدى فاخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب وهي العين التسخها محمد بن منصور من الليث بن المظفر ، وكان الليث من الفقهاء الزهاد ، جهار به المأمون ال يوليه الفضاء فلم يفعل ، وروى عنه ابو الهندام كلاب بن حمرة العقيلي ، قال ابن اسحق بن النديم والنسخة التي كانت عند دعلج مي نسخة ابن العلاء السجستاني ، وذكر ابن درستويه ان ابن العلاء اخذ من كان يسمع معهم هذا الكتاب انتهى •

وقال ابن دريد في خطبة كتاب الجمهرة ما لفظه: قد الف الخليل بن احمد كتاب العين فاتعب من تصدى لغايته ، وعنى من سمى الى نهايته ، فالمصنف له بالغلب معترف ، والمعاند متكلف ، وكل من بعده له تبع ، اقر بذلك ام جحد ، ولكنه رحمه الله الف كتابه مشاكلا لتقوب فهمه ، وذكاء فطنته ، وحدة اذهان اهمل دهره ، الى آخر ما ذكر وهو نص فى المجزم بالنسبة بلا ربب وابن دريد حجة فى هذا وامثاله ، وقال السيوط فى المزهر : اول من صنف فى جمع اللغة الحذل بن احمد ، الف فى ذلك كتاب العين المشهور ،

القول الثاني انكار كونه من تصنيف التخليسل مطلق حكاه فخرالدين في المحصول ، قال قال بعضهم ليس كتاب العين للخليل وانما هو لليث بن نصر بن سيار المخراساني ، وقال الازهري كان الليث رجلا صالحا عمل كتابا ونسبه ألى البخلل لينفق كتابه باسمه ويرغب فيه •

قلت ويرد هذا رواية شيوخ الادب كابى محمد بن درستسويه للسكتاب عن الحليل ، والشهرة المحققة كما نص عليها الحفاظ ، منهم الجلال السيوطى على انه للمخليل ونص ابو الحسن الشارى على قبول جهابذة الفن للسكتاب عن الحليسل ، وشدة اعتناء المبرد وامثاله به ، قال ويكاد لا يوجد لابى اسحق الزجاجى حسكاية في اللغة الا منه انتهى فالقول بنفى السبة رأسا باطل عند اهل العلم بالفهارس .

القول النالثان الخليل عمل اول كتاب العين على السيرافي في طبقسات النحات في ترجمة الخليل عمل اول كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة ، وقال السيوطي في المزهر وقال بعضهم عمل الخليل من كتاب العين قطعة من اوله الى حرف الغين ، وكمله اللبت ولهذا لا يشبه اوله آخره ، وقال ابن المعتز كان الخليل منقطعا الى اللبت ، فلما صنف كتابه العين خصه به فحظي عند جدا ، ووقع منه موقعا عظيما ، ووهب له ماية الف ، واقبل على حقظه وملازمته ، فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عسمه وقالت والله لا يملي ولكني اراه مكما ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا فجمنه به ، فاحرقته فلما علم اشتد اسفه ، ولم يكن عنده غيره منه نسخة ، وكان الخليل قد مان فاملي النصف من حفظه ، وجمع علماء عصره وأمرهم ان يكملونه على نمطه ، وقال لهسم مثلوا واجتهدوا فعسلوا هذا المصنف الذي بايدي الناس ، اورد ذلك ياقوت الحموي في معجم الادباء ه

قلت ولا اشك انا في وضع هذه القصة ولا اظن ان الواضع لها احد غير ابن المعتز والله اعلم ، وقد تقدم ما نقلناه عن ابي الطيب عبدالواحد بن على اللغسوى في مراتب النحويين من ان النخليل رتب ابوابه وتوفى من قبل ان يحشوه ، ونقل نحوه عن احمد بن يحيى ثعلب كما تقدم ، وقال محمد بن عبدالواحد الزاهد حدثني فتي قدم علينا من خراسان وكان يقرأ على كتاب العين قال اخبرني ابي عن اسحق بن راهويه ، قال كان الليت صاحب الخليل بن احمد رجلا صالحا ، وكان الخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده ، واحب الليث ان ينفق سوق الخليل المخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده ، واحب الليث ان ينفق سوق الخليل فصنف باقي الكتاب وسمى نفسه الخليل ، وقال سرة اخرى فسمى لسانه الخليل من حبه للخليل بن احمد ، فهو اذا قال في الكتاب قال الخليل بن احمد فهسو الخليل واذا قال الخليل ما في الكتاب من نفسه ، فكل ما في الكتاب من خلل فانه منه لا من الخليل انتهى ،

قلت هذه روايات مضطربة المثن والاسناد وهي بحكايات القصاصين اشبه من غيرها ، لايعرفها اهل العلم بالاخبار ، ويفوح منها رائحة الوضع ، لا تقاوم نقسل الثقات الجهابذة ، وشهادات الاعلام المسندة بصحة النسبة .

واما دعوى وقوع الغلط في كتاب العين فقد اجاب عنه المحققون قال الجلال السيوطى في المزهر ، بعد نقله لكلاء ابني بكر محمد بن الحسن الزبيدى ، في كتابه استدراك الغلط الواقع في كتاب العين ما لفظه : قلت وقد طالعته الى آخره فرأيت وجه التخطئة فيما خطأ فيه غالبه من التصريف والاشتقاق ، كذكر حرف مزيد في مادة اصيلة او مادة ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك ، وبعضه ادعى فيه التصحيف ، واما انه يخطأ في لفظة من حيث اللغة بان يقال هده اللفظة كذب او لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك ، وحيناذ لاقدح في كتاب العين لان الاولى الانكار فيه راجع الى الترتيب والوضع في التأليف وهذا امر هين لان حاصله أن يقال الاولى نقل هذه اللفظة من هذا الباب وايرادها في هذا الباب ، وهذا امر سهلى وانكان مقام الخليل ينزه عن ارتكاب مثل ذلك ، الا انه لا يمنع الوثوق بالكتاب، والاعتماد عليه ، في النقل للغة والناني ان سلم فيه ما ادعى من التصحيف يقال فيه ما الذي يأتي نقله عن الامام فخرالدين في النوع الثالث انتهى ،

واما ما است. دركه ابو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى تلميذ تعلب فقد قال عبدالواحد بن على اللغوى المعروف بابى الطيب صاحب مراتب النحويين ما لفظه: رد اشياء من كتاب العين اكثرها غير مردودة وابو طالب هذا متقدم الوفاة على ابى بكر الزبيدىوالاصل فى الاختلاف فى صحة نسبة كتاب العين الى الخليل هذه الغلطات التى عرفت الجواب عنها ولا يسلم منها مؤسس قط ٠

مشاهيرائمة اللغة

الصحيفة الثالثة في مشاهير اثمة اللغة •

ايوالاسود الدوثلى

منهم: ابو الاسود الدولى قال ابو الطيب اللغوى فى مراتب النحسويين وكان ابو الاسود اعلم الناس بكلام العرب، وزعموا انه كان يجيب فى كل اللغة، ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبدالواحد النح وقد تقدمت ترجمته فى اول الكتاب.

یحی بن یعمر العروائی

ومنهم : يحيى بن يعمر العدواني قال ابو الطيب كان فصيحا عالما بالغريب ، الخذ عن ابي الاسود ، وهو اول من نقط المصحف واول من وضع النحو بعد ابي الاسود وقد قدمنا ترجمته تفصيلا في المة علم النحو .

اباله تغلب بده رباح

ومنهم: أيان تغلب بن رياح التابعي قال ياقوت كان قارثا فقيها لغويا اماميا ثقة عظيم المنزلة جليل القدر، روى عن على بن الحسين وابي جعفر وابي عبدالله عليه السلام، وسمع من العرب وصنف غريب القرآن وغيره، توفي سنة احد واربعين ومساية .

آباد به عمّاد

ومنهم: ابان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤى الاحمر ، قال في البلغة اخذ عنه ابو عبيد وغيره ، وله تصانيف قلت واخذ عنه ايضا معمر بن المثنى وابو عبيدالله محمد بن سلام ، واكثروا الحكاية عنه في اخار الشعراء والنسب والإيام ، روى عن ابى عبدالله الصادق وابى الحسن موسى الكاظم عليهما السلام ، وله كتاب حسن كبير يجمع المتبدأ والمغازى والوفاة والردة ذكره النجاشي في فهرس أسياء مصنفي الشيعة ،

أبو عبد القرالحسين بنه يزيد

ومنهم: ابو عبدالله الحسين بن بزيد بن محمد بن عبدالملك النوف لي نوفل النخع مولاهم الكوفى ، الامام في اللغة والادب والشعر ، ذكره ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي في فهرس اسماء مصنفي الشيعة ، روى عنه ابراهيم بن هاشم القمي واحمد بن ابي عبدالله البرقي ، وله كتاب التقية وكساب السنن كان زمن المأمون والرضا .

احمدين ايراهيم

ومنهم: احمد بن ابراهيم بن حمدون النسديم، قال يأقسوت ذكره ابو جعفر العلوى في مصنفى الشيعة الامامية، وقال هو شيخ اهل اللغة ووجههم، واسناذ ابي العباس تعلب، قرأ عليه قبسل ابن الاعرابي وتخرج من يده، قلت هسو في فهرست الشيخ ابي جعفر الطوسي كما حكاه ياقوت حرفيا.

ابن السكيت

ومنهم: ابن السكيت وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت ، قل النجاشي في فهرست مصنفي الشيعة : كان مقدما عند ابي جعفر الناني عليه السلام ، وكانا يختصانه ، وله عن ابي جعفر عليه السلام رواية ومسائل ، وقتله المتوكل لاجل النسيع ، وامره مشهور ، وكان وجها في علم العربية واللغمة ، ثقمة مصدقا لا يطعن عليه ، قلت ورأيت روايته عن الامام الرضا ايضا ، وقال ابو الطيب في مرأتب النحويين انتهى علم الكوفيين الى ابي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت ، وابي العباس احمد بن يحبي ثعلب وكانا ثقتين امنين ، ويعقوب اسن واقدم واحسن الرجلين تأليفا وتعلب اعلمهما بالنحو ، وكان يعقوب اخذ عن ابي عمرو الفراء ، وكان يعكى عن الاصمعي وابي عبدة وابي زيد من غير سماع الا ممن سمع منهم نحو الاثرم وابن نجدة وابي نصر ، وكان ربعا حكى عن اعراب ثقاة عنده ، وقد اخذ عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا أنتهي ، ولو اردنا بسط الترجمة خرجنا عن وضع عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا أنتهي ، ولو اردنا بسط الترجمة خرجنا عن وضع كن ابن الاعرابي شيئا يسيرا أنتهى ، ولو اردنا بسط الترجمة خرجنا عن وضع كل ابن الاعرابي شيئا يسيرا أنتهى ، ولو اددنا بسط الترجمة حرجنا عن وضع كل ابن العرابي عليه البه من اهله على دورق بلدة من كور الاهواز في خوزستان ، وبها ولد ابنه ثم انتقل لي بغداد وكان رجلا صالحا امامي الذهب ، من اصحاب الكمائي حسن المعرفة بالعربية ، لقن ابنه علوم العربية ، وطلب من الله تعالى ان يوقفه على ذلك ، فاجيت بالعربية ، لقن ابنه علوم العربية ، وطلب من الله تعالى ان يوقفه على ذلك ، فاجيت

دعوته ، حتى قال ابو العباس تعلب اجمسع السحاب الله لم يكن بعمد ابن الأعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت .

قال بعض اليسوعيــة : ان سبب تغير المتــوكل على ابن السكيت ان ابن السكيت كان شيعياء يميل في رأيه وأعتقاده الى مذهب من يرى تقديم على بن ابى طالبوابنيه الحسن والحسين، يغالي في محبتهم، والنولي لهم، فينما هو مع المتوكل في يعض الايام اذ مر بهما ولداء المعتز والمؤيد فقال له من احب اليك ابناى هذان ام الحسن والحسين؟ فغضب يعقوب من ابنيه ، وقال قنبر خير منهما واتني على الحسن والحسين، فامر الاتراك فداسوا بطنه ، فحمل الى داره فعاش بوما وبعض آخر ، وقيل حمل ميتا في بساط ، وقيل قال سلوا لسانه من قصاد ، ففصلوا به ذلك فصات ، وكان وفات يعقوب في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع واربعين ومايتين ، وقيـــل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعيين ، والله اعتلم بالصنواب وبلغ عمره ثمان وخمسين سنة وله مصنفات كتسيرة في النحو واللغمة ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب، منها اصلاح المنطق قال وهو كتاب نافع من الكتب الممتعة الجامعة لكثير من اللغة ، لا يعرف في حجمه مثله في بابه ، قال أبو العباس المبرد ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ، ولم از للبغداديين كتابا خــيرا منه ، وعني به جماعة فاختصره الوزير ابو القاسم الحسين بن على المعروف بابن المغربي، وهذبه البخطيب ابو زكريا التبريزي ، وتكلم على الابيات المودوعة فيه ابن السيرافي ولابن السكيت أيضا كتاب الزبرج وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كتساب كبير وكتساب الفرق وكتاب السرج واللجاء وكتاب الوحش وكتاب الابل وكتباب النوادر وكتاب معانى الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعراء وكتاب فعل وافعل وكتاب الحشيرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والغابات وغمير ذلك •

ا ہو عمراں موسی

ومنهم: ابو عمران موسى بن عبدالملك الاصفهاني صاحب ديوان الخراج ، الكاتب الامام في اللغة نزيل بغدات ، قال صاحب نسمة السحر فاضل ، رسائله امضى من الصوارم ، واوصل للمقصدود من الربح للغمائم ، فاذا اتر بها وهي المواضى ، رأى العداة السيوف مخضوبة بخط لو رآه ابن مقلة تمنى ان مقلته مع القطع محجوبة، وشعر يفوح منه نسيم انفاس العراق ، واذا اتضح ان ناظمه البحر فلا حاجة بنا الى

الاغراق ، وقال ابن خلكان كان من جملة الرؤسا. وفضلاء الكتاب واعيانهم ، تنقسل في الحدم في أيام جماعة من المخلفاء ، وكان اليسه ديوان السواد وغسيره ، في أيام المتوكل وكان مترسلا وله ديوان رسائل ، قلت نقل الشيخ الصدوق أبو جعفر بن بابويه القمى في كتاب عسون اخبار الرضا عليه السلام أنه كان شيعيا وأشهر شعره واحلاه القافية المذكورة في نسمة السحر في ترجمة تميم بن المعز بن باديس ، وتوفى في شوال سنة ست واربعين ومايتين دضى الله عنه ،

ابو بکربن ورید

ومنهم: ابو بكر بن دريد وهو محمد بن الحسن بن دريد الازدى ، فال فى رياض العلماء الاديب ابو بكر بن دريد الازدى هو الشيخ الاجل ، الافدم ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى ، الاديب اللغوى صاحب الجمهرة فى اللغةوغيره، وقد عده ابن شهراشوب فى معالم العلماء فى طبقة الشعراء المجاهدين فى اهل البيت عليهم السلام ،

قلتولدفي البصرة سنة ثلاث وعشرين وماينين ، ونشأ فيها ، ولما فتحها الزنج هرب مع عمه الحسن الى عمان ، واقام هناك اثنى عشر سنة ، ثم رجع الى وطنهواقام يهما مدة ، ثم الى ارض فارس الى امراء الشبعة بنى ميمكال فعهمدوا اليمه نظمارة ديوانهم حتى كانت الاوامر تصدر منه ، ويوقع عليها بتوقيعــه ، وعــلا اعلى المراتب وعلى المرتب الذي له ، كانت تأتيه الهدايا من العمال الذين منحهم في اشعاره ومن غيرهم مكافأة على كتاباته البليغة ، ولم يكن للمال قيمة عنده فكان يصرف ما يرزق من الخير، ويكرم ويحسن، ولما خلم بنو ميكال وذهبسوا الى أرض خراســـأن جاء بن دريد الى بغداد سنة ثمان وثلثماية واقام بها الى آخره ، ولما وصلها انصل ايضابالوزير الشمعي على بن الفرات فاخذه الوزير تحت حمايته ، وقربه الى المقتدر بالله العباسي ، فامر له الخليفة بوظيفة شهرية نحو خمسين دينـــارا ، وما زال يتمتع بهــــذا الانعام الوافر وهو صدر في العلم ستين سنة ، وعمر ثمان وتسعين سنة ، حتى مات في شعبان سنة ٣٢١ ، قال في رياض العلماء في باب الكني عند ذكر ابي هاشم الجبائي المتكلم ما لفظه : وكانأبو هشام هذا معاصراً لابن دريد اللغوىالامامي ، ومات،هو وابن دريد في يوم واحد ببغداد ، وهو يوم الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثماية ، فقال الناس اليوم مات علماء اللغة والحكلام انتهى • ودفن في التربة العباسية شرقى مدينة بغداد ، وهو صاحب الجمهرة في اللغة ، تسبجها على منوال العين وهي من الكتب النفيسة ومن مشاهير كتب اللغة ، اختصرها الصاحب بن عباد

الاتني ذكره وسماه الجوهرة ، وقد نص اصحابنا في كتب الرجال على تشبيع ابن دريد ، مثل النسيخ الأقدم ابن شهر اشوب في معالم العلماء والنسيخ الحر في الآمل ، والمولى عبدالله افندي في رياض العلماء ، والقاضي المرعشي في مجالس المؤمنين ، قال ومن شعره في ولاً أهل البيت :

أهبوي النبي محمدا ووصيمه اهمل المولاء فانتسى بولائهسم وارى محبة من يقول بفضلهم ارجو بذاك رضي المهيمن وحدم يوم الوقوف على ظهور الساهرة

وابنيه وابتشه البتول الطناهرة ارجو السلامة والنجا في الآخرة سبيا يجير من السبيل الجائرة

وله مقاطيع محبوكة الطرفين ، وقصيدة في المقصور والممدود ، وله المقصورة المشهورة ذات الشروح اكثر من مأتي بيت ، وفيها الحكم والآداب ومنساقب لامسير المؤمنين مثل رد الشمس وغير ذلك ، وقال ابن الانباري قال حمزة بن يوسف سألت أبا الحسن الدار قطني عن ابن دريد فقال تكلموا فيه ، حكى ذلك في الامل وقال والظاهر أنهم تكلموا فيه بالتشيع ، وأكثر السيد المرتضى في الدرر والغرر من النقل عنه بروايةًا بي عبدالله المرزباني الامامي ، عنه واثني عليه المسعودي في مروج الذهب صنف كتاب السرج وأللجام وكتاب المقتبس وكتباب ذوار العرب وكتاب اللغبات وكتابالسلاح وكتاب غريب القرآن وكتاب الوشساح والجمهرة في اللغمة وهي في ست اجزاء كل جزء في مجلد عندي منها نسيخة قديمة كتبت في عصرد ، عليها قراءة جماعة من العلماء وخطوط مشاهير العلماء ، مثل محمد بن استحق المودد قراء عليه الجمهرة ابو عبيد صحر بن محمد سنة ٣٧٧ ومحمد بن اسحق المودد قرائها على السيرافي الراوي لها عن ابن دريد ، وعلى الجزء الرابع خط جنادة بن محمد بن الحسين الازدي اللغوي قرأ عليه ابو سهل محمد بن على البعسري النحوي سنة ٣٩٧ وغير ذلك من القراءاتوالخطوط القديمة والحمد لله رب العالمين •

ايو عمرو الزاهر

ومنهم : ابو عمرو الزاهد هو ابو عمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد الطبرى اللغوى النحوى غلام ثعلب اللغوى ، وقد يعبر عنه بصاحب تغلب ايضـــا ، قال المولى الفاضل عبدالله الاصفهاني المعروف بالافندي في كتابه رياض العلماء عند ذكره لابي عمرو الزاهدالمذكور انه من الامامية ، وله كتاب المناقب وينقل عن كتابه ابن طاووس في كتبه كثيرًا من الاخبار قال ومن مؤلفاته أيضًا كتاب فاثن الجمهرة لابن دريد في اللغة ، كما يظهر من بعض فوائد الشهيد وغيرها وله كتاب اليواقيت وكتاب المناقب

وينقل بعض المتاخيرين في كتبهم بعض الاخبار من فضائل اهل البيت عليهم السلام عنه ، قلت وله كتاب الشورى كما في كتاب كشف الظنون ، ولعله الذي يروى عنه السيد ابن طاووس ، وهذا الكتاب ادل على تشيعه من غيره ، وذكره السيوطى في النحويين وذكر له ترجمة مفصلة ، وقال ولد سنة احدى وستين ومايتسين قال وقال التنوخي لم ار قط احفظ منه ، املى من حفظه ثلاثين الف ورقة ، الى ان قال وله من التصانيف اليواقيت شرح الفصيح فائت الفصيح غريب مسند احمد كتباب المرجان الموشح تفسير اسماء الشعراء فائت الجمهرة فائت العبين ما انكره الاعراب على ابي عبدة المدخل ، قال ومات سنة خمس واربعين وثلثمائة ببغداد انتهى ،

قلتوصرح السيد ابن طاووس في كتاب الاجازات لنفسه ان له اختصار كتاب ابي عمرو الزاهد في الحديث ، واخرج في كتابه سعد السعود جمسلة من روايات ابي عمرو الزاهد في مناقب اهل البيت ، وكذلك السيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري في كتاب تحفة الايرار ، روى عن ابي عمرو الزاهد اللغوى النحوي كتابه كتاب المناقب فلا ريب في تشيعه ،

الصاحب ابو القاسم اسماعيل

ومنهم: الصاحب الوزير كافى انسكفات ابو القاسم اسماعيسل بن ابى الحسن عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقانى ، صاحب المحيط والجوهرة فى اللغة ، قال الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه وهو شيخ الشيخ فى عصره فى اول كتابه المترجم بعيون اخبار الرضا عليه انسلام وهو كتاب جليل ما لفظه: وقع الى قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافى الكفات ابى القاسم اسماعيل بن عباد اطال الله بقائه واداء توفيقه و نعمائه ، فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام فصنفت هذا الكتاب لخزاته المعمورة ببقائه ، اذ لم اجد شيئا ترعنده واحسن موقعا لديه من علوم اهل البيت عليهم السلام ، لتعلقه أدام الله عزه بحبهم ، واستمساكه بولايتهم ، واعتقاده يفرض طاعتهم ، وقوله بامامتهم ، واكرامه لذريتهم ، واحسانه الى شيعتهم ، قاضيا بذلك حق انعامه على ، ومتقربا به اليهلاياديه الزهر عندى ، ومننه الغر لدى ، ومتلافيا بذلك تفريطى الواقع فى خدمة حضرته، راجيا به قبوله لعذرى ، وعفوه عن تقصيرى ، الى آخر ما ذكره وهذا يدل علىمقام جليل للصاحب طاب ثراد ،

وقال الشيخ الامام العلامة ابو الفتوح الرازى في تفسيره الكبير كان نقش خاتم الصاحب بن عباد (على الله توكلت ، وبالخمس توسلت) وفي آخر من خواتيمه (شفيع

اسماعيل في الآخرة ، محمد والمشرة الطاهرة) ، وقال الحسن بن على الطبرسي في كتابه الكامل البهائي للصاحب بن عباد عشرة آلاف بيت شعر في مدح اهل البيت ، ولما وصل في كتابه في علم الكلام الى ذكر الامام بعد النبي ، قال صنوه الذي آخاه ، واجابه حين دعاه ، وصدقه قبل الناس ولباه ، وساعده وواساه ، وشيد الدين وبناه ، وهزم الشرك واخزاه ، وبنفسه على الفراش فداه ، ومانع عنه وحماه ، وارغسم من عانده وقلاه ، وغسله وواراه ، وادى دينه وقضاه ، وقام بجميع ما اوصاه ، ذلك المير المؤمنين لاسواه ،

وقال الشيخ محمد بن الحسن الحرفى الامل فى ترجمة الصاحب عالمفاضل ماهر شاعراديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فى العلم والادب والدين والدنيا ، لاجله الف ابن بابويه عيون اخبار الرضا عليه السلام ، والف الثعالبى يتيمة الدهر فى ذكرا احواله واحوال شعرائه ، وكان شيعيا املهيا اعجميا ، الا انه يفضل العرب على العجم ، وقد ذكره ابن شهراشوب فى معالم العلماء وقال فيه متكلم شاعر نحوى ، وزير فخر الدولة شهنشاه ، وعده من شعراء اهلى البيت المجاهرين ، وقد مدحه السيدالشريف الرضى فى مكاتبته ثم رثماه وقال الثعالبي فى اليتيمة ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علو محله فى العلم والادب ، وجللالة شأنه فى الجود والكرم ، وتفرده بغايات المحاسن ، وجمعه اشتمات المفاخر ، لان همتى تنخفض عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه ، وجهد وصفى يقصر عن ايسر فواضله ومساعيه ، ولكنى ،

اقولهو الصدر المشرف، وتاريخ المجد وغرةالزمان، وينبوع العدلوالاحسان، من لا حرج في مدحه بكل ما يمدح به مخلوق، ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق، وكانت ايامه للعلوية والعلماء والادباء والشعراء، وحضرته محط رحالهم، وموسم فضلائهم، ومرتع آمالهم، وامواله مصروفة اليهم، وصناعته مقصورة عليهم، وهمته مجد يشيده، وأنعام يجدده، وفاضل يصطنعه، وكلام حسن يضعه، او يسمعه، ولما كان نادرة عطارد في البلاغة، وواسطة عقد الدهر في السماحة، جلب اليه من الاتفاق، وافاض البلاد كل خطاب جزل، وقوال فصل، وصارت حضرته مشرعا لرافع الكلام، وبدائع الافهام، ونمار الخواطر، ومجلسه مجمعا لصوب العقول، وذوب العلوم، ودرر القرائح، فبلغ من البلاغة ما يعد في السيحر، ويكاد يدخل في الاعجاز، وسار كلامه سير الشمس، ونظم ناحيتي الشمرق والغرب، يدخل في الاعجاز، وسار كلامه سير الشمس، ونظم ناحيتي الشمرة والغرب، وأحتف به من نجوم آلارض وافراد العصر وابناء الفضل وفرسان الشعر من يربوا

عدُدهم على شعراء الرشيد ، ولا يقصرون عنهم في الاخذ برقاب القسوافي ، وملك رقى المعاني ، الى ان قال ومدحه مكاتبه الشريف الموسسوى الرضى وابو استحق الصابي وابن الحجاج وابن سكره وابن نباته ثمم عد غردا من فقر الفاظمه تجري مجرى الامثال ، ثم ذكر له من الرسائل والشعر والكتب شيئا كثيرا ، ثم قال ثم لما كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلثماية انتقل الى جواد دبه ، ومحل عقوه وكرامته ،

اقول وكانت ولادته في ذي الفعدة سنة ادبع وعشرين والشعاية ، واخذالادب عن ابن فارس وابن العميد ، وسمع من ابيه وجعاعة ، وكان ولى الوزارة العائية عشر سنة وشهرا لمؤيد الدولة ابن ركن الدين بن بويه واخيه فخر الدولة ، وهو اول من سمى الصاحب من الوزراء لانه صحب مؤيد الدولة من آل بويه من الصباء وسماه الصاحب فغلب عليه هذا اللقب، ولم يعظم وزير مخدومه ما عظمه فخر الدولة، ولم يجتمع بحضرة احد من العلماء والشعراء والاكابر ما اجتمع بحضرته ، ونقل عنه انه قال مدحت بعاية الف قصيدة عربية وفارسية ما سرنى شاعر ، كما سرنى ابو سعيد الرستمى الاصفهانى بقوله :

ورث الوزارة كابر عن كابر موصولة الاستاد بالاستباد بروى عن العباس عباد وزأ رئه واسمعيل عن عباد

وله من التصانيف المحيط باللغة عشر مجلدات رتبه على حروف المعجم كثر فيه الالفاظ وقلل الشواهد وجوهرة الجمهرة، وكتاب اسماء الله تعالى وصفاته، وكتاب الاعياد، وكتاب الامامة، وكتاب الامامة، وكتاب الامامة، وكتاب الكشف عن مساوى المتنبى، ورسائله في فنون الكتابة والرسائل رتبها على خمسة عشر بابسا وديوان شعره .

محمد بن الحسن به العميد

ومنهم: ابن العميد محمد بن الحسين بن العميد ابو الفضل الكاتب المعروف، وزير ركن الدولة البويهي ذكره علماتنا في فهرست اسماء مصنفي الشيعة ، كالشيخ ابي جعفر الطوسي في الفهرست واثني عليه ، والنجاشي كذلك ذكره في فهرس المصنفين من الشيعة واثني عليه ، والشيخ محمد بن الحسن الحر في الامل قال : عالم فاضل ، جليل شاعر ، اديب ، قرأ عنده الصاحب اسمعيل بن عباد ، وقال الشيخ والنجاشي : أنه قرأ هو على احمد بن اسماعيل المعروف بسمكة الاسامي القمي ،

وعقد به النماليي الباب الاول في طبقته من السيمة ، قال الباب الاول في ذكر ابن العميد وايراد لمع من اوصافه واخباره ، وغرد من نشره ونظمه ، وهو ابو الفضل محمد ابن الحسين عين الشرق ، ولسان الجبل ، وعماد ملك آل بويه ، وصدر وزرائهم ، وواحد العصر في الكتابة ، وجميع أدوات الرياسة ، وآلات الوزارة ، والمضرب في الادب بالسهاء الفاخرة ، والاخذ من العلوم بالاطراف القوية ، يدعي الحافظ الاخير ، والاستاذ والرئيس ، يضرب به المثل في البلاغة ، وينتهى اليه في الاشارة بالفصاحة والبراعة ، مع حسن الترسل ، وجزالة الالفاض ، وسلاستها ، الى براعة المعاني وتفاستها ، وما احسن واصدق ما قاله الصاحب وقد سأله عن بغداد عند منصرفه عنها : بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد ، وكان يقال بدئت الكتابة بعبد منصرفه عنها : بغداد في البلاد كالاستاذ في العبد ، وكان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد ، الى آخر ما قال وتوفي ابن العميد المذكور في صفر وقبل بغداد سنة ستين وتنشية ، قال ابو الحسين هلال وقبل في المحسن بن ابراهيم الصابي في كتاب الوزارة اله توفي في سنة تسع وخمسين وثلثماية ،

ابوعيراتك الحسه بنه خالوير

ومنهم: ابن خالویه قال التعالمی فی البتیمة: ابو عبدالله الحسن بن خالویه اصله من همدان ولکن استوطن جلب ، وصار بها احد افراد الدهر ، فی کل قسم من اقسام الادب والعلم ، و کانت الیه الرحلة من الآفاق ، وآل حمدان یکرمونه و پدرسون علیه و پقتبسون منه ، وله شعر ، لم یحضرنی منه الآن الا قوله فی وصف برد همدآن وذکر الابیات ثم قال ولاین خالویه ایضا :

اذا لم يكن صدر المجالس سيداً فلا خير فيمن صدرته المجالس وكم قاتل مانى رأيتك راجلا فقلت له من اجمل انك فمارس

وقال ابن خلكان: دخل بغداد وادرك جملة العلماء بها ، مثل ابى بكر بن الانبارى وابن مجاهد المقرى وابى عمرو الزاهد وابن دريد ، وقرأ على السيرافى وانتقل الى الشام ، واستوطن حلب ، وصار بها احد أفراد الدهر ، فى كل قسم من اقسام الادب ، الى آخر ما ذكره فى اليتيمة مما تقدم ولابن خالويه المذكور كتاب كبير فى الادب سماد كتاب ليس قال ابن خلكان وهو يدل على اطلاع عظيم ، فان مبنى الكتاب من اوله الى آخره على انه ليس فى كلام العرب كذا وليس كذا ، قال وله كتاب لطيف سماه آلال وذكر فى اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قدما وما قصرفه ، وذكر فيه الائمة الاتنى عشر وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وامهاتهم ،

قال والذي دعاه الى ذكرهم انه قال في جملة الاقسام الآل وآل محمد بنو هاشم وقلت وكأن ابن خلكان لا يعرف ابن خالويه ره ، بالتشيع وهوكما عرفت في ترجمته في اللهة النحو من مشاهير شيوخ الشيعة ، ونقلنا نص الشيخ ابي جعفر الطوسي في الفهرست على تشيعه ونص ابي العباس النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة عليه ، ونص العلامة جمال الدين بن المطهر شيخ الامامية الحلي في المخلاصة ، والامام اليافعي في تاريخه مرآت الجنان ، فراجع الصحيفة الثالثة من الفصل الاول حتى تدرى ان ابن خلكان لا يدرى تشيعه ،

الغنائى أبوالحسه البكاتب

ومنهم: القناني ابو الحسن الكانب اساء اهل اللغبة والنحو والادب ، قال النجاشي في فهرس اسماء مصنفي النبيغة: كان سليم الاعتقاد كثير الحديث صحيح الرواية ابتعت من كتبه قطعة في دار ابي طالب بن النهشم شيخ من وجوه اصحابنا رحمهم الله وللقناني كتب منها كتاب نوادر الاخبار ، كتاب طرق خبر الولاية ، مات سنة ثلاث عشر واربعماية .

أبوالحسب على ببه ومبيف

ومنهم: أبو الحسن على بن وسيف الناشى الصغير ، احد المة اللغة والشعر والكلام، ذكره النجاشى فى مصنفى الامامية، وابن النديم فى متكلمى الامامية، وذكرا له كتاب الامامة، وكان من الله الفراء مجبودا، وذكره الشيخ ابو جعفر الطوشى فى فهرست علمائنا، وعده الشيخ رشيد الدين بن شهراشوب من شعراء اهل البيت المجاهرين، قال على بن وصيف الناشى المتكلم بغدادى من باب الطاق، حرقوه بالنار النخ وقال ابن كثير الشامى فى الريخه كان متكلما بارع من كبار الشيعة النه ه

قلت اخذ علم الكلام عن ابن سهل اسماعيل بن على بن نوبخت من اصحاب الامام ابن محمد العسكرى الآتى ذكره فى المتكلمين من آل نوبخت وكان المتنبى يحضر مجلس ابن الحسن على بن وصيف الناشى ويكتب من املائه كما فى تاريخ ابن خلكان ولا خفاء بعد هذا فى طبقته •

محمد بن سلم:

ومنهم: ابو جعفر الیشکری محمد بن سلمة بن ارسل قال النجاشی جلیل من اصحابنا الکوفیین ، عظیم القدر فقیه لغوی راویة ، خرج الی البادیة ولقی العرب ، واخذ عنه يعقوب بن السكيت ومحمد بن عبدة الناسب ، ويقول كثيرا حدثنا محمد بن سلمة اليشكرى ، وهذا بيت بالكوفة فيهم فضل وتديز ، ومنهم قوم كتاب الى وقتنا هذا له من الكتب كتاب بعجيلة وانسابها واخبارها واشعارها ، كتاب خثعم وانسابها واشعارها ، وكتاب النوافل من العرب وهو كتاب المثالب ، وكتاب الميسر والقداح النح وهو فى طبقة الغراء وابى عمرو من علماء الماية الثانية ،

السيدابه فضل الآ

ومنهم: السيد ابن فضل الله الراوندى وهو الامام الشريف الحسنى على عن الدين ابو الحسن بن السيد ابى الرضا فضل الله ضياء الدين الراوندى ، قال السيد على بن صدر الدين المدنى في طبقات الشيعة: كان سيدا عبالما فاضلا فقيها اديبا شاعرا لغويا ، الف وصنف وقرط بفوائده الاسماع ، وشنف ونظم ونثر ، وحمدته العين والاثر ، فوائده في فنون العلم صنوف ، وفرائده في آثار الدهر شنوف ، ومن تصائيفه تفسير كلام الله المجيد لم تيمه والطراز المذهب في ابراز الذهب ومجمع اللطائف ومنبع الفرائف ، وكتاب غام العموم ، وكتاب مزن الحزن ، وكتاب نش اللئالى لفخر المالى ، وكتاب الحسيب السيب وهو الف بيت في النزل ، وكتاب غنية المغتنى ومنية المتمنى ، ثم حكى قطمة من شعره الباهر ، المزدى بعقد الجواهر ، وشعره كله يملك السامع ، ويسترق القلوب ،

قلت وراوند قریة من قری کشان بنواحی اصفهان وسیأتی ذکر ابیه وانه کان موجودا الی سنة تمان واربعین وخمسمایة •

عبدالله به احمد

ومنهم: عبدالله بن احمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن الفزر العبدى ابو هفان ، قال النجاشي في فهرس اسما ، مصنفي الشيعة ، مشهور في اصحابنا ، امام في اللغة ، له شعر في المذهب ، وبنو مهسزم بيت كبير بالبصرة في عبدالقيس شيعة ، ولعبدالله المذكور كتاب شعر ابي طالب بن عبدالمطلب واخباره ، وكتاب طبقات الشعراء وكتاب اشعار عبدالقيس واخبارها ، اخبرنا ابو احمد عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري ، قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا يحيى بن على بن يحيى بن ابي منصور ، قال حدثنا ابي عن ابي عن ابي هفان انتهى فهو من علماء الماية الثانية في طبقة دعيل بن على انخزاعي الشاعر ،

ابوالفضل الصابونى

ومنهم: ابو الفضل الصابوني محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي الكوفي ، اللغوى المعروف ، صاحب كتاب الفاخر في اللغة ، سكن مصر وكان زيديا ، ثم عاد الينا ، وكانت له منزلة بمصر له كتب منها كتاب الفاخر في اللغة ذكره النجاشي في فهرس اسماء مصنفي الامامية ، واخرج فهرس مصنفاته وهي كثيرة في الفقه والحديث وغير ذلك ، ورواها عن احمد بن على بن نوح عن جعفر بن محمد عن محمد بن احمد بن ابراهيم قلت جعفر بن محمد هو ابن قولويه انتوفي سنة تسع وستين وثلثماية فصاحب الترجمة في طبقة الكليني المتوفي سنة تسع وعشرين وثلثماية وجعفر بن محمد بن قولويه في طبقة الكليني المتوفى سنة تسع وعشرين وثلثماية وجعفر بن محمد بن قولويه فصاحب الترجمة من علماء الماية الثالثة على التحقيق وجعفر بن محمد بن قولويه فصاحب الترجمة من علماء الماية الثالثة على التحقيق وحعفر بن محمد بن قولويه فصاحب الترجمة من علماء الماية الثالثة على التحقيق و

ابو عبدالله قحد بن جعفر

ومنهم: ابو عبدالله محمد بن جعفر التيمى القيرواني القزاز احد العة اللغة والنحو وسائر علوم العربية ، ذكره صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر ونص على انه من الامامية ، وحكى عن ابن خلكان انه آتني عليه ، وقال له كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب المشهورة وله كتاب التعريض فيما دار بين الناس من المعاديض ، قال وكان مهيبا عند العلماء والملوك ، محبوبا عند العامة ، قليل الخوض الا في علم دين او دنيا ، يملك لسانه ملكا شديدا ، ونه شعر بديع ونقل منه قطعة ، قال صاحب نسمة السحر وقدم العزيز بن المعز الفاطمي خليفة المغاربة ، وامره ان يؤلف له كتابا في النحو على حروف المعجم ، فالفه سريعا فتم كتابا كاملا على اقصد سبيل واقرب مأخذ ، قال وتوفي بمدينة القيروان سنة اثني عشرة واربعماية ،

على بن محمد

ومنهم : على بن محمد بن زياد الصيمرى ، صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته ام احداث احد المه علم الادب واللغة وسائر علوم الاسلام ، قال المسعودى في البات الوصية : وكان رجالا من وجوه الشيعة وثقاتهم ، ومقدما في الكتابة والادب والعلم والمعرفة ، واسند عنه انه قال دخلت على ابى احمد عبيدالله بن عبدالله بن طاهر وبين يديه رقعة من ابى محمد عليه السلام ، فيها انى ننزلت الله عز وجل في هدا الفاعية يعنى المستعين العباسي وهو آخذه بعد تلاث ، فلما كان اليوم الثالث خلع ، وكان من امره ما رواه الناس في احداره الى واسط وقتله ، انتهى والغرض من

نقل الحكاية معرفة طبقته ، وأنه كان اياء المستعين الخليفة المخلوع من خلص الشيعة لابي محمد العسكري عليه السلام •

تاهمتی بہ تو م

ومنهم ابو غمر ناهض بن تومة بن نصيح بن جهضم بن شهاب بن آس بن ربيعة بن كعب بن ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى البصرى احد شعراء الاغانى ، قال ضياء الدين فى نسمة السحر : شاعر نبيل ، من فكر تسه الكتابة ، فيقعد تورة الزمان ويكسبه زمانه وفارس اذا جال يوم جلاد وجدال انفصم جرير و ترك ابن مكدم ربيعة الشاعر الفارس ذا دمع غزير وهو احد شعراء الاغانى المتشيعين وقال أبو الفرج هو من بادية البصرة وكان شاعرا لغويا فارسا شجاعا وهو من شعراء الدولة العباسية وكان اذا قدم البصرة يكنب عنه شعره و تؤخذ عنه اللغة وروى عنه الرياشي وابو شراعة اللغوى ودماذ وغيرهم ثم حكى جملة من شعره ولم يذكر تاريخ وفاته ،

اہو تحد یحی بہ محد الارزلی

ومنهم: الشيخ ابو محمد يحيى بن محمد الارزنى اللغوى ، كان من اكابر قدماء الادباء ، مان سنة خمس عشر واربعماية فى خلافة المقتدر ، قال الملا عبدالله افندى الله من الخاصة ، قال ورأيت نقلا عن خط الشهيد الثانى انه كان مليح العظم ، سريع الكنابة ، صحيح الضبظ ، بلغنى انه كان يخبرج العصر الى سوق الكتب ببغداد وفى صحبته كاغذ ودواة ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب القصيح لثملب ويبعه ، فى وقته بنصف دينار ، وينفقه فى يومه ، واياه عنى ابو عبدالله بن الحجاج بقوله مئتة فى دفترى بخط يحيى بن محمد الارزنى انتهى ، قال السيوطى فى الطبقات : يحيى بن محمد الارزنى انتهى ، قال السيوطى فى الطبقات : يحيى بن محمد الارزنى ، ابو محمد النحوى اللغوى ، قال ياقوت امام فى العربية ، مليح الخط سريع الكتابة يخرج العصر الى سوق الكتب ببغناد فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثملب ويبعه بنصف ديناد ، ويشترى به نبيذا ولحمه وخمرا وفاكهة ولا يبت حتى ينفقه ، وله تأليف فى النحو مختصر وقال الثعالبى : هو احد مدرسى اللغة ، واصحاب الخطوط ببغداد مان سنة خمس عشرة واربعماية انتهى ،

الفصل الرابع

عَلَيْهُ لَلَغَا فِي النِّيانَ وَالنِّيانَ فِي النَّالِمُ النّلْمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النّلِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النّلِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّلْمُ النَّالِمُ اللَّهُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ اللَّذِي النَّالِمُ اللَّهُ اللَّذِي النَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالْمُلْمُ اللَّالِمُ الْمُلْمُلْمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّلْمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ

تقرم الشيعة فى علم البيال والبريبع

الفصل الرابع في تقدم الشيعة في علم البيان والفصاحة وعلم البديع على احتمال وفيه ثلاث صحايف الصحيفة الأولى والثانية في اول من وضع وصنف في ذلك ، فاعلم ان اول من وضع وصنف علم انبيان والفصاحة .

الامام المرزبالى

هو الامام المرزباني ابو عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبدالله المرزباني الخراساني الاصل ، البغدادي المولد والمنشأ والمدفن ، صنف كتاب المفضل في علم البيان والفصاحة قال ابن النديم في الفهرست وهو نحو تشماية ورقة ، وذكر انه توفي سنة ثمان وسبعين ومملئماية ، وقد وهم المجلال السيوطي في كتاب الاوائل حيث قال ، ان اول من صنف فيه عبدالقاهر الجرجاني، لانه توفي سنة اربع واربعين واربعين المهم الا ان يريد بذلك الاول من علماء السنة والجماعة ، لان المرزباني المذكور من الشيعة الامامية كما نص عليه الامام اليافعي في تاريخه عند ترجمة المرزباني ، وقد تقدم نقل لفظه في ترجمة المرزباني في الفصل الاول في مشاهير المرزباني ، وكذلك ابن خلكان ، وهو صاحب كتاب ما نزل من القرآن في على على علىه السلام فلاحظ ، وسيأتي فهرست مصنفات المرزباني في مشاهير المة الاخبار والمؤرخين من كتاب فهرست ابن النديم مفصلا انشاء الله تعالى ،

وايضًا تقدّم على الشيخ عبدالقاهر في ذلك من الشيعة محمد بن احمد العميدي المتوفى سنة ثلاث وعشرين واربعماية ، صنف تنقيح البلاغة كما في كشف الظنون ، وقد تقدمت ترجمته مفصلا في مشاهير أثمة النحو .

واما علم البديع فقد ادعى عبدالله بن المعتز في اول كتابه الذي سماه البديع تهانه اول من اخترع علم البديع وسماد بهذه التسمية ، قال في صدر كتابه وما جمع قبلي فنون الادب احد ، ولا سبقني الى تأليف مؤلف ، وألفت سنة اربع وسبعين ومايتين ، فمن احب ان يقتدى بنا ويقتصر على هذا فليفعل ، ومن اضاف من هذه المحاسن او غيرها شيئا الى البديع وارتأى غير رأينا فله اختيباره انتهى ، مع ان معاصره قدامة بن جعفر الكاتب الشيعى صنف في ذلك كتاب نقد الشعر المعروف بنقد قدامة ، قال صفى الدين الحلى في صدر شرح بديعيته ، وكان جملة ما جمع ابن المعتز منها سبعة عشر نوعا ، ومعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع منها عشرين نوعا ، توارد معه على سبعة منها وسلم له ثلاثة عشر ، فتكامل لهما ثلاثون نوعا ثم اقتدى بهما الناس في التأليف فتأمل قوله توارد معه على سبعة ، فليس لابن المعتز اقتدى بهما الناس في التأليف فتأمل قوله توارد معه على سبعة ، فليس لابن المعتز

الا التسمية بالبديع عند التحقيق ، وقد تقدم بعض الكلام في ترجمة اخمد بن على بن قدامة أبو المعالى النحوى قاضى الانبار تلميذ السيدين الشريفين المرتضى والرضى في احد •

وهذا معنى قولنا فى عنوان الفصل الرابع وعلم البديع على احتمال ، لاحتمال عدم قدامة بن جعفر فى التصنيف على ابن المعتز لانه اسن منه ، والحلال السيوطى حيث لم يدقق النظر فى هذا المقام لم يتهم ابن المعتز فى دعواه ، فصدقه على دعواه حتى قال فى كتاب الاوائل واول من صنف فى البديع وسماه بهذا الاسم عبدالله بن المعتز ، ولا يمكن ان لا يعرف قدامة فى التصنيف فى ذلك لان كتب علم البديع مسحونة بالنقل عن كتاب قدامة ، كشرح بديعية ابن حجة الحموى وفتح البديع للحميدى وبديعية شعبان بن محمد القرشى ، وبديعية ابن المقرى ، وشرح بديعية للحميدى وبديعية شعبان بن محمد القرشى ، وبديعية الشيخ شمس الدين ، وعمدة عز الدين الموصلى ، وشرح الرعينى الاندلسي لبديعية الشيخ شمس الدين ، وعمدة أبن رشيق وغير ذلك ، اليس للسيوطى نفسه نظم البديع وشرحها لكنه لم يتبين في خبر ابن المعتز ،

مشاهير علماء المعانى والبيأن والبريع

الصحيفة الثالثة في مشاهير علماء المعاني والبيان والبديع من الشيعة وهم كثيرون جداً ، نذكر منهم جماعة شرحوا مفتاح السكاكي او صنفوا مثله •

الشبخ ميقم بن على

منهم: النسيخ ميثم بن على بن ميثم البحراني المعاصر للسكاكي صاحب المفتاح، كان علامة في العلوم العقلية والنقلية ، وعليه قرأ المحقق نصير الدبن الطوسي ، وسيأتي ذكره في أثمة علم الكلام ، صنف في علم المعاني والبيان كتابه تجريد البلاغة ، وعليه شروح منها شرح الفاضل المقداد السيوري من علماء الامامية ، سماه تجريد البراعة في شرح تجريد البلاغة ، وهذا الفاضل السيوري هوشارح الفصول لنصير الدين الطوسي كثير التصنيف في المعقول والمنقول له فهرست كتب وترجمة مفصلة في كتب اصحابنا من تلامذة العلامة جمال الدين بن المطهر شيخ الشيعة من اعلام الماية الثامنة وقبلها •

الشيخ حسام الديه المؤذى

ومنهم : الشيخ حسام الدين المؤذني ، شرح تمام مفتاح السكاكي وفرغ من شرحه في سنة اثنين واربعين وسبعماية بجرجانية خوارزم ، والظاهر انه اول

الشروح، وقد ذكره في كشف الظنون لكن لم يسرف عصره فلاحظ، ولا تظن انه المؤذن المذكور في كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفيــة ، بعنوان ابراهيم بن محمد بن حيدر بن على ابو أسحق المؤذن الخوارزمي احد اصحاب ابي حنيفة في وقته ، ولد في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسماية ذكره أبو بكر المساوك بن الشفاد ، فقال جليل القدر كثير المحفوظ متفنن في علوم الاسلام والشبريعة ، امام في الفقه والفرايض وعلم التفسير والحديث والاصل والكلام مع معرفة النحو واللغة والأدب، وكان له اعتناء بتصانيف الزمخشري كثير الميلاليها، وذكر له تصانيف انتهى ما في كتاب الجواهر المضية اما اولا فلعدم موافقة تاريخ شرح المفتاح لتاريخ تولد المذكور فان نسخة شرح المؤذني موجسودة في الخزانة الموقوفة بقسطنطينيه وتاريخ تأليفه سنسة اثنين واربعين وسبعماية بم وتاريخ كتابة النسيخة بعد التأليف باثني عشر سنة ، والنسخة جيدة وعليها حواش كثيرة لا سيما على الفن القسم الاول وهو الصرف فلاحظ ، فكيف يكون من تولد سنة خمس وخمسين وخمسماية يبقى الىسنة اثنين واربعينوسبعماية وثانيا لم يذكر هذا الشرح في فهرست مصنفات المذكور في طبقات الحنفية ، وانما ذكر في المذكور في طبقات الشبيعة كما عرفت ، وثالثا ان المؤذني الشارح للمفتاح يلقب بحسام الدين، والمذكور في طبقات الحنفية لا يلقب بذلك بل المؤذن، ورابعا الشارح منسوب يعوف بالمؤذني، والمذكور في الجواهر المضية ابو اسحق المؤذن لا المؤذني ، ولم اعهد احدا توهم اتحادهما من اهل العلم وانما اردت رقع ما ربما يتوهم ولو كان هو الحنفي لعرقه صاحب كُشف الظنون •

الشيخ عماد الديه يمى

ومنهم: النسخ عماد الدين يحيى بن احمد الكاشى شارح مفتاح السكاكى ، قال المولى عبدالله الاصفهانى فى رياض العلماء: الشيخ عماد الدين يحيى بن احمد كان من مشايخ اصحابنا ، جامعا لفنون العلم ، شرح مفتاح السكاكى ، وذكره بعض تلامذة النسيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر اسامى مشايخ الشيعة ولم اعرف تواريخه انتهى قلت: ذكره صاحب تذكرة المجتهدين من الامامية ، وذكر له شرح مفتاح السكاكى ولم يذكر تاريخ وفاته ، وكذلك صاحب كشف الظنون ذكره فى شراح المفتاح المفتاح قال ثم شرحه عماد الدين يحيى بن احمد الكاشى اوله ذكره أولى الكلام يستنتج منه المسرام) النح ذكر فيه انه كتب اولا رسالة على حل

المشتبهات التي اوردها صاحب الايضاح على القسم السالث ، ثم التمس منه ولد. كمال الدين ان يشرحه تماما فاجاب انتهى .

الشيخ قطب الدين

ومنهم: الشيخ قطب الدين له شرح مفتاح السكاكي وهو محمد بن الرازي البويهي ، قال الشيخ محمد بن الحسن الحر في الجزء الثاني من كتابه امل الاحمل عند ذكره ، فاضل جليل محقق ، من تلامذه العلاصة الحلي ، روى عنه الشهيد محمد بن مكي وهو من أولاد ابي جعفر بن بابويه ، كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره ، وقد نقل القاضي نورالله في مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له ، وذكر انها كانت على ظهر كتاب القواعد ، فقال فيها قرأ على اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق ، زبدة العلماء والافاضل ، قطب الله والحق والدين ، محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه ، قراءة بحث وتحقيق وتحرير وتدقيق ، وقد اجزت له رواية هذا الكتب ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي، وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم ، فلير وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم ، فليرو وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم ، فليرو الفقير الى الله حسن بن يوسف بن المطهر الحلى سنة ست وسبعماية بناحية درامين الفقير الى الله حسن بن يوسف بن المطهر الحلى سنة ست وسبعماية بناحية درامين النهيي وقال السيد مصطفى في رجاله : محمد بن محمد بن ابي جعفر الرازي ، التهي وقال السيد مصطفى في رجاله : محمد بن محمد بن ابي جعفر الرازي ، قطب الدين وجه من وجوه هذه العائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، من تلامذة قطب الدين وجه من وجوه هذه العائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، من تلامذة العام العلامة الحلى ، وروى عنه شيخنا الشهد .

قلت ونص شيخا الشهيد على تشيعه ره ، له كتب منها كتب المحاكمات وهو دليل واضح وبرهان قاطع على كمال فضله ووفور علمه رد ، انتهى ، وقال الشيخ حسن عند الرواية عنه : الشيخ آلامام العلامة ، ملك العلماء المحققين ، قطب الملة والدين ، محمد بن محمد الرازى صاحب شرحى المطالع والشمسية انتهى ، ومن مؤلفاته ايضا حاشية الكشاف وحاشية اخرى للكشاف وشرح القواعد وشرح المفتاح ورسالة في تحقيق التصور والتصديق انتهى ما في الامل وسيأتي ذكره في اثمة علم الكلام ان شاء الله مع تاريخ وفاته .

يزر الدين حسن

ومنهم : السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن العلاب في الدين بن العاملي الكركي ، صاحب المقنع ومقنع الطلاب في ما يتعلق بكلام الاعراب ، وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف

والمعماني والبيمان ، مات قبل اكمال القسم الثالث منه ، قال الشبيخ الحر في امل الآمل : كان فاضلا جليل القدر من جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العمدة الجليلة في الاصول الفقهية ، وقرأ عليه في كرك وتوفي سنة تسعماية وثلاث وثلاثين ، كما ذكره ابن السعودي في رسالنه في احوال التسيخ زين الدين العاملي والسيد حسن المذكور أبن خالة الشبيخ على ابن عبدالعالى العاملي الكركبي ، وهو من اجداد ميرزا حبيب الله العاملي السابق ، يروى عن الشيخ على بن عبدالعــالي الميسي العاملي ، ويروى عنهما الشهيد الثاني ، قال في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي عند ذكره : وارويها عن شبخنا الاجل الاعلم الاكمل ، ذي النفس الطاهرة الزكية ، افضل اسْتَأْخرين في قوتيه العلمية والعملية ، ثم قال وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه واملاء ، والفه وانشأه ، فعما صنفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغسراء جمع فبه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية وغير ذلك عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كراساء ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية ، قرأنا ما خرج منه عليه ومات قبل اكماله ومنها مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات قبل اكمال القسم الثالث منه ومنهما شرح الطيبة الجزرية في القراءة العشر وليس رواية كتب الاصحاب الاعن شيخنـــا المذكور فادخلناه في الطريق تيمنا به انتهى •

أثمة علم البديسع

واما ائمة علم البديع فكذلك لا يحصون في الشيعة نذكر منهم من له بديعية وشرحها ونحو ذلك .

مىفى الدين الحلى

اولهم صفى الدين الحلى الآتى ترجمته فى مشاهير الشعراء ، له الكافية البديعية فى مدح خير البرية ، جمع فيها جميع انواع البديع على نمط بديع ، واملاها فى مجالس آخرها سلخ شعبان سنة سبع وخمسين وسبعماية ، ثم شرحها قال فى اول شرح بديعيته وقال مخترعها الاول عبدالله المعتز فى صدر كتابه وما جمع قبلى فنون الادب احد ، ولا سبقنى الى تأليفه مؤلف ، والفته فى سنة اربع وسبعين ومايتين ، فمن احب ان يقتدى بنا ويقتصر على هذه فليفعل ، ومن اضاف من هذه المحاسن او غيرها شيئا الى البديع فرأى غير رأينا فله اختياره ، وكان جملة ما جمع منها سبعة عشر نوعا ، وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع منها عشرين ما جمع منها سبعة عشر نوعا ، وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع منها عشرين

نوعا توارد معه على سبعة وسلم له ثلاثة عشر ، فتكامل لهما ثلاثون نوعا ، ثم اقتدى بهما الناس في التأليف، فكان غاية ما جمع منهما ابو هلال العسكري سبعة وثلاثين نوعاً ، ثم جمع منها ابن رشيق القيرواني مثلها ، واضاف اليهما خمسة وستين بابا في فضائل الشعر وصفاته واعراضه ، وعيوبه وسرقاته ، مما لا تعلق له بالبديع من انساب الشعراء واحوالهم ، وتلاهما شرف الدين التيفاشي فبلغ بها السبعين ، ثم تصدى لها الشبيخ زكى الدين بن ابي الاصبع فاوصلها الى التسعين ، واضاف أليها من مستخرجاته ثلاثين سلم له منها عشرون وباقيها مسبوق اليه ، او متداخل عليه ، وكتابه المسمى بالتحرير اصح كتاب صنف في هذا العلم ، لانه لم يتكل على النقل دون النقد ، ولم تختلف عليه فيه الا مواضع يسيرة لو امعن النظر فيها لم يفته ، وسأذكرها في اماكنها وليس من الباقين الا من غير بعض القواعد ، وبدل اكثر الاسماء والشواهد ، وذكر ابن ابي الاصبع انه نم يؤلف كتابه المذكور الا بعد الوقوف على أربعين كتابًا في هذا العلم او بعضه ، وعددها في صدر كتابه فانهيت الكتاب مطالعة ، وطالعت مما لم يقف عليه مما كان قبله ، وما الف بعده ثلاثون كتاباً ، وسأذكر تفصيل الجملتين بعد انتهاء الشرح ان شاء الله تعمالي ، فجمعت ما وجدت في كتب العلماء واضفت اليه انواعا استخرجتها من اشعار القدماء ، وعزمت ان اؤلف كتابا محيطا بجملتها ، اذ لا سبيل الى الاحاطة بكلها ، فعرضت لى علة طالت مدتها ، وامتدت شدتها ، واتفق لى انبي رأيت في المنام رسمالة من النبي عليه السلام تتقاضاني المدح وتدني البرء من الاسقام فعدلت عن الكتاب الى نظم قصيدة تجمع شتان البديع ، وتنظرز بمدح مجده الرفيع ، فنظمت ماية وخمسة واربعين بيتًا من بحر البسيط تشتمل على ماية وخمسين نوعًا من محاسنه ومن عد جملة اصناف التجنيس بنوع واحد كانت عنده العدة ماية واربعين نوعا فان في السبعة الابيات الاوائل منها اثنى عشىر صنفاء منه وجعلت كل بيت منها شاهدا ومثالا لذلك النوع ، وربما اتفق في البيت الواحد منها النوعان والثلاثة بحسب انسجام القريحة في النظم والمعتمد ما اسس البيت عليه ، ثم اخليتها من ألانواع التي اخترعتها ، واقتصرت على نظم الجملة التي جمعتها ، لاسلم من شقاق جاهل حاسد ، او عالم معاند ، فمن شاقق راجعته الى النقل ، ومن وافق وكلته الى شاهد العقل ، ألى آخر كلامه قال المولى عبدالله افندي في رياض العلماء في ترجمة صفى الدين عند ذكر. لبديميته ما لفظه : وهذه الطريقة من مبتدعات هذا الفاضل ثم حذا حذوه جماعة من العامة والبخاصة ، فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحها انتهى •

ولكن قال السيد الجليل على بن صدر الدين في مقدمة كتابه انوار الربيع في انواع البديع وهو شرح بديعيته ما لفظه: كنت اظن ان اول من نظم انواع البديع على هذا الاسلوب البديع ، فضمن كل بيت نوعا ، وانقاد له شموس هذا المرام طوعا ، هو الشيخ صفى الدين النحلي رحمه الله تعالى ، حتى وقفت في ترجمة الشيخ على بن عثمان بن على بن سليمان امين الدين السليماني الاربلي الصوفى الشاعر على قصيدة لامية له نظم فيها جملة من انواع البديع وضمن كل بيت منها انوعها منه اولها الجناس النام والمظرف وهو :

بعض هــذا الـــدلال والادلال حال بالهجر والتجنب حــالى ثم قال في الجناس المصحف والمركب:

جرت اذخرت ربع قلبی واذلالی صبر اکثرت من اذلالی فعلمت أن الشيخ صفى الدين لم يكن ابا عذر هذا المرام ، ولا اول من نظم جواهر هذا العقد في نظمام ، فإن الشبيخ امين الدين المذكور توفي قبل أن يولد الشبخ صفى الدين بسبع سنين ، وذلك ان وفاة الشيخ امين الدين في سنة سبعين وستماية ، وولادة الشيخ صفى الدين في سنة سبع وسبعين وستماية ، واما نظم انواع البديع على هذا الوزن والروى ألذى نظم عليه الشيخ صفى الدين فلا اتحقق ايضًا أن الشيخ صفى الدين هو أول من نظم عليه ، فأنه كان معاصرا للشيخ أبي عبدالله محمد بن احمد الهواري المعروف بشمس الدين بن جابر ألاندلسي الاعمى، صاحب البديعية المعروفة ببديعية العميان ، ولا أعلم من السبابق منهما الى نظم بديعيته على هذا الاسلوب ، وان كان الشيخ صفى الدين قد حاز قصبات السبق في مضمار براعة هذا المطلوب ، فان ابن جابر لم يستوفي الانواع التي نضمها الشيخ صفى الدين ، بل اخل بنحو سبعين نوعاً من الانواع ، وكلاهما لم يلتزما التورية باسم النوع البديعي ، واول من التزم ذلك الشيخ عزالدين الموصلي، ثم تلاه الشيخ تقى الدين ابو بكر بن على بن عبدالله الحموىالمعروف بابن حجة ، والتزم ما التزمه الشميخ عزالدين وزاد عليه في اكثر الابيات بحسن النظم والاستجام ، الا ان لذلك فضل المتقدم على المتأخر ، والمبتدع على المتبع ، وقل من التزم بعدهما هذأ الالتزام ، وما ذلك الا لصعوبة هذا المرام ، وقد علمت ان عدة ابيات بديعية الصفيءاية وخمسة واربعون بيتاء واما بديعية ابن حجة فعدتها مائة واحد واربعون بيتا •

وبدیعیتی هذه مایة وسبعة واربعون ، بیتا بزیادة نوعین من البدیع لم یذکرها الصفی ، وقد یسر الله سبحانه نظمها فی مدة یسیرة ، وهی اثنتا عشرة لیلة ، وذلك

من ذى الحجة الحرام احد شهور سنة سبع وسبعين والف والحمد لله سبحانه على فضله الجليل ، واحسانه الجزيل ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله ، ما لمع مورد بمائه ، وبلقع باله ، وهذا حين انصر عروس البديعية فى اريكة شرحها ، واسكنها من مسيدات المبانى فى علية صرحها ، ليجتنى ناظر الناظر من تمرات روضها الناضر ، فما هى الا روضة تفجرت فى خلالها الانهار ، وخميلة تفتقت فى مروجها الازهار ، وقد احتوى هذا الشرح من فرائد الفوائد ، وصلات العوائد ، على ما يروق السمع والبصر ، ويفوق كل مطول ومختصر ، فمن نظر العوائد ، على ما يروق السمع والبصر ، ويفوق كل مطول ومختصر ، فمن نظر المعدن العرب والانصاف ، وتنكب طريق التعصب والاعتساف ، علم ان معدن الجوهر ليس كمعدن الزجاج ، وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ،

فان يك اصنباف القبلائد جمية فما يتساوى درها وعقيقها على انى لا ابرىء نفسى ، ولا ادعى العصمة لفهمى وحدسى ، قان الجواد قد يكبو ، والعسان محل النسيان .

ومن ذا الذي ترضى سجايــاه كلها كفى المرء فخــرا ان تعد معــاييه والله سبحانه استل ان يلبسه حلل الثناء الفاخرة ، ويثيبنى به جميل الذكر فى الاولى ، وجزيل الاجر فى الا خرة ، انتهى .

قلت وقد خمس بديعية الصفى الحلى الشيخ بدر الدين حسن بن مخزم الطحان كما حكاه الكفعمى فى فرج الكرب ، وهو من الشيعة الامامية على الظاهر ، وعصره قريب عصر الصفى من علماء الماية الثامنة ، وهذا التخميس كالاصل فى حسن النظم والانسجام .

الشيخ ابراهيم بن على

ومنهم: الشيخ الفاضل ابراهيم بن على بن الحسن بن محمد بن صالح العاملى ، الكفعمى مولدا اللوذى محتدا ، الجبعى ابا ، التقى لقبا ، الامامى مذهبا ، عالم بالفنون الاسلامية ، مصنف فيها ، له كتب واشعار ، وتصانيف ابكار ، نظما وترا له فرج الكرب وهو شرح بديعيته كتاب حسن تام الفوائد وله جنة الامان الواقية وكتاب جنة الايمان الباقية وهو المشهور بالمصباح وله البلد الامين والدرع الحصين ، وكتاب المقصد الاسنى في شرح الاسماء الحسنى ، وكتاب نهاية الادب في امثال العرب ، في مجلدين لم ير مثله وكتاب قراضة النضير في التفسير وهو تلخيص مجمع البيان للطبرسى ، وكتاب فروق اللغة لم يسبق الى مثله ، وكتاب تلخيص مجمع البيان للطبرسى ، وكتاب فروق اللغة لم يسبق الى مثله ، وكتاب تلخيص مجمع البيان للطبرسى ، وكتاب فروق اللغة لم يسبق الى مثله ، وكتاب

المنتقى فى العوذ والرقى ، وكتاب الحديقة الناضرة ، وكتاب فوز حد البديع ، وكتاب النحلة ، وكتاب العين المبصرة ، وكتاب الكوكب الدرى ، وكتاب اللجنة الواقية ، ورسالة محاسبة النفس ، وصفوة الصفات فى شرح دعاء السمات ، والرسالة الواضحة فى شرح سورة الفاتحة ، ورسالة فى علم البديع ، ورسالة تاريخ وفيات العلماء ، وكتاب ملحقات الدروع الواقية ، وكتاب مجموع الغرايب ، وكتاب التعليقات على كشف الغمة للاربلي على بن عيسى الكاتب ومنضومة الصومية ماية وثلاثون بيتا اولهما (الحمد لله الذى هداني الى طريق الرشد والبيان) ، وله القصيدة الفاخرة فى مدح امير المؤمنين على عليه السلام ماية وتسعون بيتا وله حواشي المصباح وحواشي البلد الامين فرغ من تأليف الجنة سنة خمس وتسعين وثمان ماية ويعرف بالكفعمي وكفعم كزمزم قرية من قرى جبل عامل ، وكذلك جبع واللوذع ، وانما ذكرناه هنا لانه نهيج منهج الصفى الحلى فى نظم البديعية وشرحها ،

الفصل الخامس

المالية العرض

تقدم الشيعة فى علم العروض

الفصل الخامس في تقدم الشيعة في علم العروض وفيه ثلاث صحائفٍ الصحيفة الاولى في واضع علم العروض •

الخليل بن احمد

فاعلم أن وأضعه الحبر العلامة حجة الأدب، وترجمته لسان العرب المولى ابو الصفاء ألامام الاوحد الخليل بن احمد ، حتى صار يعرف بالعروضي ، قال ابن قتيبة الخليل بن احمد هو صاحب العروض وهو منسوب الى اليحمد من الازد من فخذ يقال لهم الفراهيد ، وقال أبو الفرج محمد بن اسحق النديم في الفهرست عند ذكره ، وهو اول من استخرج العروض ، وحصن به اشعار العرب ، قال وكان من الزهـاد في الدنيــا ، المنقطعين الى العلم ، وكان شــاعرا مقلا ، وتوفي الحليل بالبصرة سنة سبعين وماية وعمره اربع وستون سنة وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي في اول كتابه استدراك الغلط ما لفظه : والخليل بن احمد اوحد ألعصر ، وقريع الدهر ، وجهبذ الامة ، واستاذ اهل الفطنة ، الذي لم ير نظيره ؟ ولا عسرف في الدنيا عديله ، والذي بسط النحو الى ان قال ثم الف على مذهب الاختراع ، وسبيل الابداع ، كتاب الفرش والمثال في العروض ، فحصر بذلك جميع اوزان الشعر ، وضم كل شيء منه الى حيزه ، والحقه بشكله ، واقام ذلك عن دوائر اعجزت الاذهان ، ويهرت ألفطن ، وغمرت الالباب ، وقال ابو الطيب عبدالواحد بن على اللغوى في كتابه مراتب النحــوبين : وابدع الخليل بدايع لم يسبق اليها ، وعددها الى ان قال واختراعه العــروض وأحدث انواعــا من الشعر ليست من اوزان العرب • وقال ابن خلكان في طي ترجمته : وهو الذي استنبط علم العروض ، واخرجه الى الوجود ، وحصر اقسامه في خمس دوائر ، يستخرج منها خمسة عشرة بحرا وقال حمزة بن الحسن الاصفهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف ما لفظه : وبعد فان دولة الاسلام لم تخرج ابدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل ، وليس على ذلك برهـــان اوضح من علم العروض ، الذي لا عن حكيم اخذه ، ولا عن مثال تقدمه احتذاه ، وانما اخترعه من ممر له بالصفارين من وقع مطرقة على طست ليس فيها حجة ولا بيان ، يؤديان الى غبر حلبتها ، او يفسران غبر جوهرها ، فلو كانت ايامه قديمة ، ورسومه بعيدة، فللباث والعاروفيس الأفياء والصائعا والراوية ويعاف المواجئة الإراجة أأوارينا عري المنزيا والع

العلم الذي قدمت ذكره ، ومن تأسيسه بناء كتاب العين الى آخر ما قدمناه ، ولواردنا نقل كلمات علماء الادب في ذلك لطال المقام وفي ما ذكرنا كفاية للمرام وادعى ابن فارس في كتابه الصاحبي ان علم العروض كان قديما ثم اتت عليه الايام وقل في ايدى الناس ، ثم جدده الحليل واستدل على ذلك بقول الوليد بن المغيرة في القرآن لقد عرضت ما يقرأه محمد على اقسراء الشعر هزجه ورجزه وكذا وكذا فلم اره يشبه شيئا من ذلك ، ويرده ان دعوى وجود علم العروض عند العرب قديما واندراسه شيء لا يساعده عليه اثر ولا تاريخ ، وانما هو حدس منه وتخمين تفرد به ، والوليد بن المغيرة انما كان يعرف قوافي الشعر بطبعه وغريزته كما يعرف العربية كذلك ، وهذا غير معرفة علم العروض الذي وضعه الخليل ،

اول من صنف فی علم العروض

العسيميقة الثانية في اول من صنف في علم العروض بعد ألخليل •

كرابوعثمان المازنى

رير فاعلم انه هو ابو عثمان المازلي بكر بن محمد بن حبيب النحوى الأسامي الشيعي ، المتوفى سنة سبع واربعين ومايتين ، كما في كشف الظنونوقد قدمنا ترجمة المازني في مشاهير ائمة النحو وذكرنا النصوص على تشيعه فلاحظ .

أتمة علم العرومى

الصبحيفة الثالثة في اثمة علم العروض من الشبعة المصنفين فيه •

كافى الكفات

منهم: كافى الكفات الصاحب بن عباد، صنف فيه كتاب الاقناع فى العروض، وقد ذكره صاحب كشف الظنون، وقد قدمنا ترجمة الصاحب فى اثمة علم اللغة وذكرنا النصوص على تشيعه بما لا مزيد عليه ٠

الخالع الحوى

ومنهم ؛ الخالع النحوى الشاعر المشهور ، وهو الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحفير بن محمد بن الحسين الرافعي المعروف بالخالع ، تلميذ ابي على الفارسي والسيرافي المتقدم ذكره ، في اثمة النحويين ، صنف كاب صنعة الشعر في العروض والقوافي سنة أن المرافعة ، الرابعة ،

الشيخ ابن جني

ومنهم: الشيخ ابن جنى ابو الفتح عثمان بن جنى ، بسكون ألياء معرب كنى وقد قدمنا تشيعه فى ترجمته فى اثمة علم التصريف من الشيعة مع تاريخ وفاته له كتاب العروض مختصر ذكروه فى فهرست مصنفاته .

الشريف ابوالحسب فحدبه أحمد

ومنهم: الشريف ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن اجمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الدياج بن ابراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب ذكره صاحب تسمة السحر فى ذكر من تشيع وشعر ، فقال فاضل لا يعترى مين فى فضله الباهر ، ونظمه الذى اعترف به من اغترف من معينه كل وارد بالمعين ، شاعر لشعره حلاوة شعر الاصداغ ، وهو وان كانسحرا ألا انه خمر حل وحلال ساغ ، قال السيد العباسى فى معاهد التنصيص هو شاعر مفلق ، وعالم محقق ، ولد باصبهان سنة اثنين وعشرين وثلثماية ، وله عقب كثير فيهم علماء وادباء مشاهير ، وكان مذكورا بالفطنة والذكاء وصفاء القريحة ، وجودة الذهن ، وصحة المقاصد ، وله من المؤلفات كتاب عيار الشعر ، كتاب تهذيب الطبع ، وكتاب العروض لم يسبق الى منله ، وهو صاحب الابغت المشهورة فى حسن التعليل ، العروض لم يسبق الى منله ، وهو صاحب الابغت المشهورة فى حسن التعليل ، يا من حكى الماء فرط رقته وقلبه فى قساوة الحجر يا ليت حظى كحظ توبيك مسن جسمك يا واحسد البشر يا ليت حظى كحظ توبيك مسن جسمك يا واحسد البشر يا لتعجيوا من بلا غيلالته قد زر ازدارد على القمس وله شعر كثير وترجمة مفصلة فى الكتب ،

مجريب أحمد

ومنهم : مجمد بن اجمد بن محمد الوزير المتقدم ذكرد في الممة النحو له كتاب العروض والقوافي •

ابواحمدعد تاله النقيب

ومنهم: ابو احدد عدان النقيب بن السيد الشريف الرضى الموسوى ، كان ينقب بالطاهر ، لقب جدد ابى الحسين وذى المناقب ، تولى نقابة الطالبيين ببغداد بود ابيه ، قال ابو الحسن العمرى النسابة فى وصفه: هو الشريف العفيف المتميز فى صلاحه واصابة رأيه ، يعرف علم العروض ويأخذ ديوان ابيه وجدد بحسن الاستماع ، وتصور ما يسنده اليه ، وكانت الملوك من بنى بويه تعظمه كثيرا وثراه بالعين التى كانت ترى اباه وجده وعمه ، ذكره السيد فى الدرجات الرفيعة وتوفى سنة تسع واربعين واربعماية .

//السيدابوالرضا

ومنهم: السيد ابو الرضا فضل الله ضياء الدين الراوندى الحسين صاحب الكافى فى علم العروض والقوافى ، كان علامة زمانه ، وعميد اقرائه ، جمع بين علو النسب ، وبين كمال الفضل والحسب ، وكان استاذ ائمة عصره ، ورئيس علماء دهره ، له تصابيف تشهد بفضله ، منها الكافى المتقدم ذكره ، وكتاب نظم العروض، وكتاب الكافى فى التفسير ، وكتاب ضوء الشهاب وهو شرح كتاب الشهاب ، وكتاب الاربعين فى الاحاديث ، وكتاب العلب الرضوى ، وكتاب مقاربة الطبية الى مقارنة النية وديوان شعره ، وذكره السمعاني فى الانساب ، قال لما وصلت الى قاسان تصدت زيارة ابى الرضا المذكور فلما انتهيت الى داره وقفت على الباب هنيئة انتظر خروجه فرأيت مكتوبا على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتفواه (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كم تطهيرا) فلما اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت اسمعه عنه ، وسمعت منه جملة من الاحاديث ، وكتبت عنه مقاطيع من شعره الى آخر ما ذكر ، ذكره السيد على بن صدر الدين فى الدرجات الرفيعة من شعره الى آخر ما ذكر ، ذكره السيد على بن صدر الدين فى الدرجات الرفيعة من طقات الشبعة قال وكان موجودا الى سنة ثمان واربعين وخمسماية ،

الشوا ابو المحاسن

ومنهم: الشوا ابو المحاسن شهاب الدین یوسف الیحمیر بن ابراهیم الشاعر الکوفی نزیل حلب الشهیر بالشوا ، الشاعر المشهور ، قال این خلکان کان ادیسا عروضیا وله دیوان شعر فی اربع مجلدات ، و کان یلازم تاج الدین ابا القاسم احمد بن هبة الله المعروف بالجیرانی الحلبی النحوی المنعوی ، واکثر ما اخذ الادب عنه ، و کان من کبار النسعة ، قال ولد تقدیرا سنة اثنین وستین و خمسمایة ، و توفی فی شهر المحرم سنة خمس و ثلاثین وستمایة بحلب انتهی ملخصا من نسمة السحر ،

الانور الشاعر

ومنهم: الانورى الشاعر ويعرف بالحكيم الانورى ، له رسالة في العروض والقافية وله البشارات في شرح الاشارات لابن سينا قال المولى عبدالله في رياض العلماء في فصل القاب عاماء الشيعة: الانورى هو الحكيسم من افاضل الحكمساء

المشاهير ، الماهر في صناعة النحو ، النساعر بلغة الفرس ، المعروف عند الخاص والعام ، الملقب بالانوري ، نص جماعة على تشيعه له كتاب البشسارات في شرح الاشارات للشيخ الرئيس في الحكمة ، ورأيت ذلك الشرح ببلدة تبريز وله ايضا رسالة مختصرة في العروض والقوافي رأيتهما في بلدة رشت من بلاد جيلان ، ثم ذكر ابيانا من شعره هي نص في تشيعه والنن ان وفاته كانت سنة ٧٤٥ وفي عصره انتقلت السلطة الى جاكيز خان التيار فلاحظ .

ملك النحاة

ومنهم: ملك النحاة المنقد، ترجمته في صحيفة ائمة النحاة له كتاب العروض ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وذكر صاحب كشف الظنون العمدة وقال عمدة في النحو لابن تزار ملك الرافضة والنحاة حسن بن صافى بردون التركي المتوفى سنة ٧٩٨ وقد وهم في تاريخ وفانه فراجع ترجمته من هذا الكتاب •

الشيخ نفى الريه

ومنهم: الشبيخ تفي الدبن الحسن بن على بن داود الحلى الرجالى ، صنف في علم العروض الاكثيل الناجي ، وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل، لابن الحاجب في العروض ايضا وشرح قصيدة صدر الدين الساوى في العروض، وسيأتني ذكرد في علماء اثمة الرجال .

الشيخ عبدعلى

ومنهم: النسخ عبدعلى بن رحمة الحويزى امام علم العربية والعروض ، له مصنفات منها كتاب العروض وكتاب كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، وحاشية على تفسير البيضاوى وشرح شواهد المطول وكتاب في النحو ، وكتاب في الحكمة، وكتاب في الرمل ، وكتاب فطر الغمام في الادب ، وكتاب الموسيقي ودواوين ثلاثة عسربي وفارسي وتركى ، كان من تلامذة الشيخ بهاء الدين محمد بن الحشين العاملي .

ا لفصل السّا دسّ

فِي رَالْسِعِ وَصَالِحُونَ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عِلْمُ عِنْ اللَّهُ عِلَيْكُمُ عِلَّا عِلَيْكُمْ عِلْمُ عِنْ عَلَيْكُمْ عِلَّا عِلَّهُ عِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِلْمُ عِلَّهُ عِلْمُ عِلْمُ عِلَّا عِلَيْكُمُ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عِلَّهُ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عِلَّهُ عِلَيْكُمْ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عِلْمُ عِلَّا عِلْمُعِلَّ عَلَيْكُمُ عِلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عِلَّا عِلَيْكُمْ عِلَيْكُمْ عِلَيْكُمْ عِلَيْ عَلَّا عِلَيْكُمْ عِلَّا عِلَيْكُمْ عِلَّا عِلَيْكُمْ عِلَّا عِلْمُعِلَّا عِلْمُعِلَّا عِلَيْكُمْ عِلَيْكُوا عِلَيْكُمْ عِلَا عِلَيْكُمُ عِلَيْكُمْ عِلَّا عِلَاكُمُ عِلَا عِلَا عِلَيْكُمْ عِلّ

تقدم الشيعة فى فنونه الشعر

الفصل السادس في تقدم الشيعة في فنون الشعر وطرايقه واختراعهم فيه ما لم يسبق احد فيه من فنون الشعر وطرايقه كابن الحجاج وامثاله ، مما ستعرف وظاهر ان شعراء الشيعة في كل عصر في الدرجة الرفيعة ، شاعرهم اشعر شعراء عصره ، وشعره اجلى واظرف من شعر غيره ، وأنا اذكر منهم بعض المتقدمين من المتقدمين في الشرف في الشعر وقد افرد منا جماعة في طبقات الشعراء ، وخصوصا صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر لكن لا يحضرني منه الا الجزء الثاني وهو تصنيف الفاضل ضياء الدين يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد باللة الزيدي اليماني من اهل القرن الحادي عشر •

🖊 الثابغة الجعدى

فمنهم: النابغة الجعدى حبان بن قيس المضرى الشاعر المعمر ، عاش بقول ابى حاتم مائتى سنة ، وبقول عمر بن شبه ماية وتمانين سنة ، وبقول ابن قتية مايتين وعشرين سنة ، قال ابو عبيدة كان النابغة الجعدى ممن فكر فى الجاهلية وانكر اليخمر والسكر وهجر الازلام ، واجتنب الاوئلان ، وقال فى الجاهلية كلمته التى اولها الله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلم ، وكان يذكر دين ابراهيم والحنيفية وبصوم ويستغفر ولما بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه وانشده قعسدته التى :

خليلى غضا ساعة وتهجسوا ولو ما على ما حدث الدهر اوذرا فلما فرغ منها قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فال مرتين وانشد سيدتا ابا عبدالله الحسين عليه السلام قصيدته الطويلة اولها التي يذكر فيها ضروب التوحيد ، والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار قال أبو الفرج الاصفهاني وغيره وشهد النابغة مع على عليه السلام صفين ، وفي طبقات الشيعة للسيد الشريف على بن صدر الدين المدنى في طي ترجعته للنابغة روى احمد بن عبدالعزيز الجوهري باسناده الى ابن داب قال لما خرج امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام الى باسناده الى ابن داب قال لما خرج امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام الى

صفين خرج معه نابغة بنى جعد فساق به يوما فقال:
قد على المصران والعراق ان علي، فحلها العتاق
ايض جحجاح له رواق والمه غال بها الصداق
اكرم من شد به نطاق ان الأولى جاروك لا أفاقو

لهم سباق ولكم سباق قد علمت ذالكم السرفاق سقتم الى نهج الهدى وساقوا الى التى ليس لها عراق في اهله عادتها النفاق

اخرجه معاوية الى اصفهان كما في تاريخ أبي نعيم ، ومات بها في ايام مروان كما في تاريخ الاسلام للذهبي قال ابن النديم في الفهرست جمع شعره الاصمعي وابن السكيت ، وعقد له السبد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ترجمة مستقلة .

- کعب بہ زھیر

ومنهم: كعب بن زهير بن ابى سلمى بضم السين الشاعر المعروف ، صاحب قصيدة (بانت سعاد فقلبى اليوم مبتول) فى مدح النبى قالها فى السنة السابعة من الهجرة بعد رجموع النبى من الطائف وغزوة تبوك ، وله فى مدح امير المؤمنين برواية الشيخ المفيد المعروف بابن المعلم فى كتاب العيون والمحاسن ورواية السيد المرتضى فى كتاب الفصول المختمارة والشيخ رشيد الدين بن شهر أشوب الماز تدرانى فى كتاب المناقب ،

صهر النبي وخير الناس كلهم فكل من رامه بالفخر مفخور صلى الصلوة مع الامي اولهم قبل العباد ورب الناس مكفور

وله في مولانا ابي عبدالله الحسينعليه السلام برواية الامام ابراهيم بن محمد البيهقي في كتابه المحاسن والمساوى •

مسح النبى جبينه فله بياض فى الخدود وبوجهه ديباجة كرم النبوة والجدود وذكر كعب بن زهير فى طبقات الشيعة السيد على بن صدر الدين وعده فى شعراء الشيعة •

لبيديه الى ربيعة

ومنهم: لبيد بن ابى ربيعة بن مالك بن كلب العامرى الشاعر المشهود الذى قال فى حقه رسول الله صلى الله عليه وآله افضل كلمة قالها قائلكم لبيد: الاكل شىء مـا خـلا الله باطل وكل نعيم لا محـالة ذائل

ذكره المولى عبدالله الاصفهاني في رياض العلماء في شعراء الشيعة قيل انه كان في زمن النعمان بن المنذر ٠

ايوالطفيل عامر

ومنهم: ابو الطفيل عامر بن واثلة الصحابى ذكره فى نسمة السحر فى ذكر من تشبع وشعر قال: فاضل اجتمعت له الصحبة وحب اهل البيت ، وقال ابو الفرج الاصفهانى كان ابو الطفيل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وروى الحديث وعمر بعده طويلا ، وصحب عليا عليه السلام وكان من وجوء الشيعة ، وله منه محل خاص ، وكان فارسا كريما شجاعا شاعرا ، وعاش بعد على عليه السلام، فخرج مع المختار طالبا بدم الحسين عليه السلام فكان معه حتى قتل المختار ، وعمر بعد ذلك وقال قطرب بن خليفة سمعت ابا الطفيل يقول لم يبق من الشيعة غيرى ثم تمثل :

وخلفت سهما فی الکنانة واحد! سیرمی به او یکسر السهم کاسره الی ان قال صاحب نسمة السحر کانت وفاته سنة مایة ، وهو آخر الصحابة موتا ، انتهی وقال ابن قنیة فی کتاب المعارف عند ذکره لابی الطفیل المذکور

موك بالمنهى ودن ابن نتيبه عنى عندب المصارف عند داره داين الطليل المدانور وشهد مع على المشاهد كلها ، وكان مع المختار صاحب رايته ، وكان يؤمن بالرجعة وذكر البيتين السابقين وبيتين آخرين فلاحظ .

ابوالاسود الدوّلی

ومنهم: ابو الاسبود الدؤلى المتقدم ذكره ، قال الشيخ الجليل يحيى بن بطريق فى كتاب العدة : ابو الاسود الدؤلى هو من بعض الفضلاء الفصحاء من الطبقة الاولى فى شعراء الاسلام وشيعة على بن ابى طالب عليه السلام ، وذكره أبن قنيبة فى كتاب الشعر والشعراء ، وقد تقدم نقل كلامه ، وله ديوان شعر ذكره فى كتاب كشف الظنون ، قال ديوان ابى الاسود ظالم بن عمرو الدؤلى المتوفى سنة تسع وستين ، وقال المدايني انه توفى بالبصرة فى الطاعون الجارف سنة تسع وستين ، وله خمس وثمانون سنة وقيل انه توفى قبل ذلك ، قال ضياء الدين فى نسمة السحر وهو الانسب لانه لم يسبق له فى فتة المختار بذكر ره ، وقال محمد بن اسحق النديم فى الفهرست جمع شعر ابى الاسود الدؤلى الاصمعى وابو عمرو بن العلاء ، بن العلاء انتهى وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء وناهيك بشاعر يجمع شعره الاصمعى وابو عمرو بن العلاء و المناه و المنا

القرزدق

ومنهم : الفرزدق الشاعر المعروف واسمه همام ، ويكنى ابا فراس بن غالب بن صعصعة قال السيد المرتضى الموسوى في اماليه المسمى بالدرر والغرر : وكان الفرزدق شيعيا ، ماثلا الى بنى هاشم ، قال كان قد نزع فى آخر عمره عما كان هن القذف والفسق ، وراجع طريقة الدين ، على انه لم يكن فى خلال فسقه منسلخا عن الدين جملة ، ولا مهملا امره اصلا ، ثم ذكر امورا تدل على ذلك ، قال وكانت وفاته فى اول سنة ماية وعشرة ، وقيل سنة اتنى عشر ، وقيل سنة اربع عشر ، وكان قد قارب الماية ، وقال المولى ملا عبداللة افندى فى رياض العلماء : ابو فراس الفرزدق الشاعر الماهر المعاصر لجرير ، المعروف بالفرزدق الشيعى الامامى ، المادح لمولاتا على بن الحسين عليهما السلام بقصيدة معروقة فى كتب رجال اصحابنا ، كالكشى وغيره ، وقد مدحه اصحاب الرجال من علمان ، وعدوه من اصحاب الامام على بن وغيره ، وقد مدحه اصحاب الرجال من علمان ، وعدوه من اصحاب الامام على بن جرير ان الفرزدق اشعر شعراء الاسلام ، ثم قال كتب الحجاج بن يوسف الى قتية بن مسلم يسأله عن اشعر شعراء الاسلام ، ثم قال كتب الحجاج بن يوسف الى قتية بن مسلم يسأله عن اشعر الشعراء فى الجاهلية ، واشعر شعراء وقته ، فقال اشعره الجاهلية امرؤ القيس ، واضربهم مثلا طرفة ، واما شعراء الوقت فالفرزدق افخرهم، وجرير اهجاهم ، والاخطل اوصفهم ، انتهى والغرض ان الفرزدق كان اشعرهم وافخرهم ،

ابودهبل الجمحى

ومنه : ابو دهبل الجمحى وهو وهب بن ربيعة ، قال ابن قنبية في كتاب الشعر والشعراء: وكان شاعرا محسنا ، واكثر اشعاره في عبدالله بن عبدالرحمن الازرق والى اليمن ، ثم نقل قطع من شعره وهو من الشيعة كما في الحصون المنبعة ، وقال السيد الشريف المرتضى في الماليه الدرد والغرد : كان من شعراء قريش ، وله في مراثى الحسين عليه السلام شعر كثير منه قوله :

تبيت النشاوى من امية توما وبالطف فتلى ما ينام حميمها وما افسد الاسلام الا عصابة تامرتوكها فدام تعيمها فصارت قناة الدين في كف ظمالم أذا اعوج منها جانبا لا يقيمها

وذكره الزبير بن بكار قال بعد سرد نسبه: كان رجلا جميلا شاعرا وكانت له جمة يرسلها فتصرب منكبيه ، وكان عفيفا وهو ممن اختاره ابو تمام في ديوان الحماسة .

النجاشى فيس بن عمر

ومنهم : النجاشي قيس بن عمر بن مالك من بنى الحارث بن كعب ، وكان شيعة لعلى بن ابى طالب ، وشهد معه حروبه ، ذكره بن قنيسة فى كتاب الشعر

والشعراء، وحكى من شعره قوله في معاوية يوم صفين :

ونجى ابن حرب سابح ذو علالة اجش هزيم والرماح دواني فرفع معاوية تندوته لما بلغه هذا البيت ، وقــال لقد علمت العرب ان الخيل لا تجرى بمثلى فكيف يقول هذا؟ قال ابن قتيبة ومن جيد شعره قوله في معاوية :

يا ايها الملك المبدى عداوته روى لنفسك اى الامر تأتمر فان بقيت على الاقوام مجدهم فابسط يديك فان المجد مبتدر شيسم العرانيسن لا يعلوهم بشر تعم الفتي انت الا أن بينكما كما تفاضل نور الشمس والقمر وما اظنك ألا لست منتهيا حتى يمسك من اظفارهم ظفر حتی اری بعض ما یأنی وما یذر ولا تنذمن من لم يبلنه الخبر

واعلــم بان على الخيــر من بشـر انبی امرؤ قل مـا اثنی علی احــد لا تحميدن امسرءا حتى تجييريه

ومن شعره في رثاء الحسن بن على بن ابي طالب عليهما السلام وقد سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي بسم دسه اليها معاوية لذلك :

اعنى الذى اسلمنا هلكه للزمن المسترج الحائل

جعدة ابكيه ولا تسامى بعد بكاء المعول التاكل لم يسبسل الستر على مثله في الارض من حاف ومن ناعل كان أذا شبت له تاره يرفعهها بالسند العسامل كيما يراهـا بائس مرمل او فرد قــوم ليس بالا هل يغلى بها اللحم فحتى اذا الضبح لم يغلى على آكل

وذكره صاحب تسمية السحر وذكر له ترجمة طويلة قال : شباعر امير المؤمنين عليه السلام بصفين ، شاعر قامت كلماته في العدو ، مقام الكلم في الحرب، ورأس وضع بقدمه وقبديم شرفه ذكر ابن جعيل كعب ، وكان من اعوان ذلك الولى ، والراقين بالهمم الى على ، وشهد الجمل وصفين ، وله اشعار في تلك الايام ، وما وقع بين القاسطين واهل الاسلام، الى آخر ما قال وكذب ابن ابي الحديد فيما حكاه من رجوعه عن على عليه السلاء ، وحكى عنه الابيات التي نقلنــاها عن ابن قتسة عنه ٠

ايوالعباسى الفضل

ومنهم : ابو العباس الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبدالعزى

بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى الحجازى ، قال فى نسمة السحر : فاضل غاص فى بحور الشعر غوص الحوت وهو شمس ، وافحم اقرائه بفصاحته فلا يسمع لهم همس ، ولقى منه أبن ابى ربيعة هواجر الصيف ، وليس يفرق الا الحاذق بين مقوله والسيف ، ثم ذكر ترجمته التىذكرها ابو الفرج فى الاغانى، قلت وله ترجمة حسنة فى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة للسيد على خان المدنى ،

📝 السكميت به زيد

ومنهم: الكميت بن زيد المضرى الاسدى الكوفى الامامى ، قال ابو مسلم معاذ بن مسلم الهراء لما سئل عن الكميت: قال ذائ اشعر الاولين والآخرين وقال السيد على بن صدر الدين فى طبقات الشيعة عند ترجمته للكميت: شاعر مقدم ، عالم بلغات العرب ، خبير بايامها ، فصيح من شعراء مضر والسنتها المتعصبين على القحطانية ، المقارعين لشعرائهم ، العانمين بالمثالب والايام المفاخرين بها ، وقال ابن عكرمة الظبى: لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ، ولا للبيان لسان ، قال وقال بعضهم كان فى الكميت عشر خصال : لم تكن فى شاعر كان خطيب اسد ، وكان نسابة ، وكان حافظ القرآن العظيم ، ثبت الجنان ، وكان كاتبا حسن الحظ ، وكان نسابة ، وكان جدلا ، وهو اول من ناضر فى التشيع ، وكان راميا لم يكن فى اسد ارمى منه ، وكان فارسا شجاعا سخيا دينا ، وكان مشهورا بالتشيع مجاهرا فى ذلك ، وقصائده الهاشميات من جيد شعره ، وعن عكرمة الضبى عن ابيه قال : ادركت الناس بالكوفة من لم يروى (طربت وما شوقا الى البيض اطرب) ، فليس ادركت الناس بالكوفة من لم يروى (طربت وما شوقا الى البيض اطرب) ، فليس بشيعى ،

وقلت ولقى الامام ابا جعفر الباقر وابا عبدالله والشدهما قصائده ، ودعوا له ، واتنوا عليه ، وكذلك قبلهما لقى الامام على بن الحسين السجاد ودعا له بامور من الخير ، منها الشهادة ، فرزقه الله الشهادة فى ايام مروان بن محمد ، قتله الجند عند يوسف بن عمر سنة ست وعشرين وماية ، وقد جمع شعره جماعة من اثمة الادب ذكرهم ابن النديم فى الفهرست منهم الاحسمعى وابن السكيت والسكرى ، وروى شعره جماعة ذكرهم محمد بن أسحق النديم ايضا ، فراجع الفهرست قلت كان للكميت اخ يسمى الورد بن زيد الاسدى ، من اجل شعرا، عصره ، وكان قد وقد على ابى جعفر محمد بن على بن الحسين الباقر ، وخاطبه بقصيدته المعروفة التي يقول فيها :

كم جزت فيك من احواز وايقاع يا خير من حملت انثى ومن وضعت الما بلغتك فسالا مسال بالغنة من معشر شيعة لله ثم لكم وعات المر ونهى عن الممتهم لا يسأمون دعاء الخير ربهم

واوقع السوق بي قاعا الى قاع به اليك غدى سيرى وايضاعى بنا الى غاية يسعى لها الساعى صور اليكم بابصار واسماعى يوصى بها منهم واع الى واع ان يدركوا فيلبوا دعوة الداعسى

وهى قصيدة طويلة ذكرها النسيخ ابو عبدالله احمد بن عياش فى مقتضب الاثر فى الجزء الشالث منه مسنده الى الورد بن زيد اخى الكميت بن زيــد الاسدى فلاحظه ٠

كثير عزة

ومنهم : كثير عزة الشاعر المشهور يكني ابا صخر بنعبدالرحمن بن ابيجمعه الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي الحجازي ، قال السيوطي في المزهر : وكان ابن ابي اسحق وهو عالم ناقد ، مقدم مشهور ، يقول واشعر الاسلاميين كثير • قال السيوطي : وهذا غلو مفرط ، غير انهم مجمعون على انه اول من اطال المدح قال السيد في الدرجات الرفيعة : وكان كثير شيعيا شديد التشيع ، وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له ، لجلالته في عيونهم ، ولطف محله في انفسهم، وحدث ابن قتيبة قال بلغني ان كثيرا دخل على عبدالملك بن مروان فسئله عن شيء فاخبره به ، فقال اوحق على بن ابي طالب انه كما ذكرت فقال يا امير المؤمنين لو سألتني بحقك لصدقتك ، قال لا استثلث الا بحق ابي تراب فحلف له به فرضي ، وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء كان كثير من اصحاب الباقر عليه السلام ، وقال له الباقر يوما تزعم انك من شيعتنا وتمدح آل مروان ؟ قال انما اسخر منهم واجعلهم حيات وعقارب وآخذ اموالهـــم ، وقال السيد المرتضى في أمــاليه الغرر والدرر : ان ابا جعفر محمد بن على الباقر عليهمــا السلام قال لكثير امتدحت عبدالملك بن مروان ؟ فقال لم اقل له يا امام الهدى أنما قلت له يا شجاع ، والشجاع حیه کان یوری علی بنی مروان فی مدائحه ، مات فی سنة خمس وسبعین ومایة وله في كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني ترجمة طويلة فيها مواضع من النصوص على تشيعه وادبه •

اسمق وعبرالله ابنا غالب

ومنهم : استحق وعبدالله أبنا غالب الاسديان الوالبيان ، كانا شاعرين جليلين

من شعراء اهل البيت المنقطعين الى ابى عدالله الصادق ، قال النجاشى فى فهرست اسماء المصنفين من الشيعة وكانا ثقتين من اصحاب ابى عدالله الصادق ، ورويا عنه الحديث ، ولاسحق كتاب يرويه عن ابى عدالله عليه السلام وسيأتى لعدالله بن غالب ترجمة مستقلة .

السيدابه فحد ابوهاشم الحمبرى

ومنهم: السيد ابن محمد ابو هاشم الحميرى ، والسيد لقب ، يراد به سيد الشعراء واسمه اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربعة من حمير ، كان من مشاهير الشعراء في وقته بالكوفة ، وكان مجيدا مكثرا لا مكثر يعدله ، قال ابن المعتز في التذكرة وكان للسيد الحميرى اربع بنات كل واحدة منهن تحفظ اربعماية قصيدة لابيها ، قال وكان شاعرا وسيما جسيما مطبوعا حسن الاسلوب ، محكم الشعر ، احذق الناس والماهر فيهم ، نظم كل ما سمعه في فضل على ومناقبه ، ما مثله في نظم الحديث ، قال : وكان شيعيا مجاهرا ، مع ان ابويه لم يكونا على ذلك من حمير الشام، قال صبت على الرحمة صبا ، فكنت كمؤمن آل فرعون ، وحكى ابن كثير في تاريخه عن الاصمعي ، انه قال لولا انه يسب الصحابة في شعره ، ما قدمت عليه احدا في عن الاصمعي ، انه قال لولا انه يسب الصحابة في شعره ، ما قدمت عليه احدا في لا يجارى ولا يبارى ، ذو طبع سيال ، وقريحة وقادة ، فصيح بليغ ، سهل عذب لا يجارى ولا يبارى ، ذو طبع سيال ، وقريحة وقادة ، فصيح بليغ ، سهل عذب الالفاظ ، شعره مثل في الانسجام ، لا مثله في العذوبة ولا في قدرة الاجادة ، وال طالت القصيدة ، وكل قصائده طوال ، وقد اكثر الناس الوضيع والكذب فيسه ، والمناس المنسوق ، والوجه فيه ظاهر وكان في اول الامر كيسانيا ثم استبصر واتبع الحق على يد ابي عبدالله الصادق ، وهو القائل في ذلك :

تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفسر ودنت بدين غير مساكنت رائيسا هداني اليه سيد الناس جعفر

وقد صح ترحم ابى عبدالله الصادق عليه السلام ثلاثاكما فى كتاب ابى عمرو الكشى ، وكانت وفاته ببغداد سنة تسع وقيل ثلاث وتسعين وماية ، قال فى النذكرة فى زمن هرون الرشيد ، وقد ارسل شرفاء الشيعة سبعين كفنا لاجله فلم يقبلها الرشيد ، وكفنه من عين ماله ، وصلى عليه المهدى العباسى على طريقة الامسامية ، انتهى اقول المهدى هو ابو هرون الرشيد ، وقد مان سنة تسع وستين وماية ، فكيف قال كانت وفاته فى زمن الرشيد فتأمل فان ابن المعتز ليس ممن يتوهم هذا الوهم

فلعل في نسخة التذكرة تصحيف في تاريخ الوقاة او في اسم المصلى سقط لفظة ابن فينبغي المراجعة ولا يسعني الوقت لها •

🦯 العبدى سفيانه بن مصعف

ومنهم: العبدى سفيان بن مصعب العبدى النساعر المشهود الكوفى ، كان من خلص شعراء اهل البيت ، روى ابو عمرو الكشى فى كتاب الرجال باسناده عن سماعة ، قال قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام علموا اولادكم شعر العبدى ، فانه على دين الله ، واسند الشيخ ابن قولويه فى كتابه كامل الزيادة عن ابن عمادة انشدنى للعبدى فى الحسين بن على ، قال فانشدته فيكى ، ثم انشدته فيكى ، قال فوالله منا زلت انشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار ، الحديث وروى تفقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى باسناده عن العبدى سفيان بن مصعب الشاعر قال : دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها ، قال فجائت فقعدت خلف الستر ، ثم قال عليه السلام أبو عبدالله قائشدنا قال فقلت (فروة جودى بدمعك المسكوب) قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبدالله عليه السلام الباب فاجتمع اهل المدينة على البلب قال فبعث اليهم أبو عبدالله صبى لنا غشى عليه قصحن النساء الحديث ،

أبوهرون العبدى

ومنهم: ابو هرون العبدى عمارة بن جوين ، بجيم مصغرا الشاعر الشهير ، المحدث المشهور بالتثبيع عند الجمهور ، ونص على ذلك ابن حجر في التقريب ، كان يعقد له ابو عبدالله الصادق مجلسا لان يرثى جده الحسين عليه السلام ، وكان له عنده وجه مان ابو هرون سنة اربع وثلاثين وماية ، وهو من شعراء اهل البيت رضى الله نعالى عنه .

محمريه وهيب

ومنهم: محمد بن وهيب ابو القسم الحميرى البغدادى الشاعر المشهور ، ذكره ابو الفرج في الاغانى مفصلا ، وعقد له ضياء الدين ترجمة في نسمة السحر، اسند ابو الفرج في الاغانى عن محمد بن القسم بن يوسف الكاتب البغدادى ، قال كان محمد بن وهيب ياتي الى ابي فقال له ابي يوما انك تأتينا وقد عرفت مذهبنا ، فنحب ان تعرفنا مذهبك فنوافقك او تخالفك ، فقال له في غد ابين لك امرى فكتب اليه من الغد:

ایها السائل قد نسهت ان کنت ذکه ومنحت الود قرباء وواليت الوصيا انعلىغير اجتماع عقدوا الامر بديا

أحمد الله كثيرا باياديه عليا شاهدا أن لا اله غيره ما دمت حيا وعلى أحمد بالصدق رسولا ونبيبا واتانی خبسر مصرح لم یك شیبا غسر شتام ولكنى توليت عليا

قال صاحب نسمة السحر هذه طريقة جماعة من السلف ، كيحيي بن يعمر وابراهيم النخعي ، واما الاعمش وسفيان النوري وطاووس اليماني فان الشهرستاني عدهم في ملله من الامامية ، قلت ستعرف تحقيق الحال في الاعمش وطاووس في فصل علم القرآن •

دعىل الخزاعي

ومنهم : دعيل الخزاعي واسمه ألاصلي محمد ، ويكني ابا على وابا جعفر بن على بن رزين بن سليمان بن تميم وينتهي نسب الى بذيل بن ورقباء الصحابي الخزاعي، بطن من الازد خالصين الود لا ل محمد حتى قيل كانوا عيبة النبي ص، وكان معاوية يقول خزاعة بلغوا في الولاء لعلى بن ابي طالب حدا لو امكن لنسائهم محاربتنا لحاربتنا ، كان دعبل من الشبيعة المشهورين من أهل الكوفة ، وقيل من اهل قريساً ، ودعبل في الاصل هو الجبل القوى ، وكان دعبل من جبال العلم ، متكلما شاعرا اديبا اريبا عالمها بايام العرب وطبقهات الشعسراء، وقد صنف كتأب طبقات التسعراء وكتاب الواحدة وديوانه في الشمر تحوثلثماية ورقة عمله الصولى ، فال محمد بن استحق النديم في الفهرست كانت ولادته سنة ثمان وأربعين وماية ، وورد بغداد واقام بها حتى مان الرشيد وكان من ندمائه من يوم وروده بغــداد ، لان الرشيد كان قد استحسن شعره ، وسمعه من بعض المغنين كان غنى بــه عند الرشيد ، قلما قدم بغداد استحضره ونادمه ، قال ابن المعتز ثم ان دعبل سافر الى خراسان مع الرضا وعندي فيه نظر قان الامام الرضا سافر الى خراسان من طريق البصرة ولم يرد الكوفة ولا بغداد اللهم الا ان يكون دعبل في الحجاز حين سافر الامام الرضا الى خراسان فسافر معه ، وهذا لم يذكره احد وليس لدعبل ذكر في من كان بخدمة الامام الرضا في سفره الى خراسان ، وانما الذي في الروايات ان دعبل تصد الامام الرضيا بخراسيان واقام عنده الى سنة مايتين ، وانشده قصيدته التائية المعروفة بـ (مدارس آيات خلت من تلاوة) وخلع عليه الامام قميص خز صغير، وخاتم فضة عقيق ، واعطاء دراهم رضوية ، وقال له عند توجهه الى قم احتفظ بهذا القميص فاني صليت فيه الف ليلة الف ركعة ، وختمت فيه القرآن ، وكان دعبل

لا يمدح الملوك وقيل له لاى شيء لا تمدح الملوك ؟ فقال لان مدح امثالهم انما هو المطمع في جوائزهم وانا لا طمع لى فيها ، وكان يخاف من هجائه الملوك كما في الاغانى لابى الفرج الاصفهاني ، وكثرت طعونه في اعداء اهل البيت ، كان مرهوب اللمان ، قوى الايمان ، لا تأخذه في الله نومة لائم ، ومن ذلك قوله :

قل لابن خائنة البعول وابسن الجنوادة والبخيل ان المندمة للرسبول المندمة للرسبول المندمة النعول النعول وانت من ولد النعول

رواه الامام البيهقي ابراهيم بن محمد في كتاب البحاسن والمساوى ومن ذلك قوله في المأمون:

انى من القوم الذين سيوفهم قتلت اخان وشرفتك بمقعد رفعوا محلك بعد طول خموده واستنقذوك من الحضيض الاوحد .

قال احمد بن المدبر لقيت دعبلا ، فقلت له انت اجسر الناس حيث تقول في المأمون أنى من القوم الذين سيوفهم الابيات ، فقال يا ابا اسحق انى احمل خشبتى منذ اربعين سنة ولا اجد من يصلبنى عليها ، وكان مختف من المأمون عند ابى دلف العجلى الكريم الامامى ، حتى حكى للمأمون بعض من يحضر مجلسه قول دعبل في ابراهيم بن المهدى عم المأمون .

انی یکون ولا یکون ولم یکن یرث الخملاف، فاسق عن فاسق ان کان ابراهیم مضطلعاً بها فلتصلحن من بعده لمخمارق

فضحك وقال قدصفحت عن كل م هجانا به ، اذ قرن ابراهيم بالمخارق وولاة عهده ، فكتب له الامان ، ولما حضر عند المأمون سئله ان ينشده قصيدته الرائية التي قالها بقم لما يلغه نعى الامام الرضا ، فانكرها دعبل فا منه واكد له الامان فانشده الى ان قال :

يا امة السوء ما جازيت احمد من خلفتمــوه على الابنــاء حتى مضي

وساق حتى انتهى الى قوله: قبران فى طوس خير الناس كلهم ما ينفع الرجس من قربالزكىولا هيهات كل امرى، رهن بما كسبت

حسن البـــلاء على الآيات والسور خلافـــة الذئب في انقـــاذ ذي بقر

وشرهم كلهم هذا من العبر علىالزكى بقرب الرجس منضرر يداه فخذ ما شئت أو فذر ولما تمم القصيدة القى المأمون عمامته على الارض وقال والله صدقت يا دعبل، روى هذه القصة ابو جعفر الطوسى فى الامالى باسناده عن يحيى بن اكتم ، وعمر دعبل عمرا طويلا وتوفى سنة ست واربعين ومايتين قتيلا شهيدا ، وذلك ان بعض اعداء دعبل صنع بيتين فى هجاء ملك بن طوق وتسبها الى دعبل ليغرى بدمه ، فقيل لملك بن طوق ان دعبل قد هجاك بقوله :

سألت عنكم يا بنى مالك نازحة الارضيان والدانية فلم يكن تعرف لكم نسبة حتى اذا قلت بنى البرانية فهم ابن طوق بقتله فهرب الى البصرة ثم الى الاهواز ، فبعث ابن طوق سهلا حصيفا مقداما واعطاه عشرة آلاف درهم ليقتله ، فلم يزل يطلبه حتى وجده فى قرية من نواحى السوس فضرب ظهر قدمه فى ليلة بعد صلوة العتمة بعكازة لها زج مسموم فمات فى غد تلك الليلة شهيدا ، ودفن فى تلك القرية وقيل حمل الى السوس ودفن به وعمر ثمان وتسعين سنة ، وكان قد اوصى عند موته ان توضع فى لحده قصيدته المعروفة بمدارس آيات ، ورآه بعض اهله فى المنام وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فسأنه عن حاله فلخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله استنشده قوله : لا اضحك الله سن الدهر ان سول الله صلى الله عليه وآله استنشده قوله : هشردون نفوا عن عقر دارهم كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر فقال له احسنت فشفع له واعظاه ثيابه التى عليه ،

/ ابوتمام جیب بن اوسی

ومنهم: ابو تمام حبب بن اوس الطائي شاعر الدنيا وصيقل المعاني ، قال ابن رشيق في العمدة: وليس في المولدين اشهر اسما من الحسن ، ثم حبب والبحترى، ويقال انهما اخملا في زمانهما خمسماية شاعر كلهم مجيد ، قلت والثلاثة من صراح الشيعة الامامية بحمد الله تعالى كما ستعرف ان شاء الله ، وقال السيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في الامل عند ترجمته ابي تمام : قال جماعة من العلماء انه اشعر الشعراء ، ونص على أنه من الشيعة الامامية ، وقال العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي في خلاصة الاقوال في احوال الرجال : حبيب بن اوس ابو تمسام الطائي ، كان اماميا وله شعر في اهل البيت عليهم السلام كثير ، وذكر احمد بن الحسين الغضائري صاحب كتاب الرجال انه رأى نسخة عتيقة لعلها كتبت في ايامه الوقريا منها فيها قصيدة بذكر فيها الائمة عليهم السلام حتى أنتهى الى ابي جعفر الثاني عليه السلام حتى أنتهى الى ابي جعفر الثاني عليه السلام كان الحيوان : وحدثني

ابو تمام الطائي وكان من رؤساء الرافضة • انتهى ما في خلاصة الاقوال وقال ابو العباس النجاشي في فهرس اسماء مصنفي الشيعة بعد ذكره له ، كان اماميا ثم ذكر كما ذكره العلامة جمال الدين بن المطهر بتمامه وحكى الشيخ ابو على الرجالي في كتاب منتهي المقال في احوال الرجال عن الشيخ ابن شهراشوب في كتاب المنافب : انه وجد شعر ابي تمام في الائمة الاتني عشر الي المهدي عليه السلام ، قال محمد بن اسحق ابو الفرج المعروف بابن النديم في كتابه الفهرست : ابو تعام حبيب بن اوس الطائي وله من الكتب كتاب الحماسة ، كتاب الاختيارات من شعر الشعراء ، كتاب الاختيار من شعر القبائل ، كتاب الفحول ، لم يزل شعره غير مؤلف ، يكون ماثتي ورقة الى ايام الصولى فانه عمله على الحروف نحو تلنمساية وعمله على ابن حمزة الاصفهاني ايضًا فجــرى فيه على غير الحروف بل على الأنواع ، قلت وهو المطبوع المتداول اليوم بين الناس وفيه قصيدته الرائية الطويلة التي يقول فيها :

ويوم الغدير استوضح الحق اهله بفيحاء لا فيهما حجباب ولأسشر اقام رسول الله يدعوهم بها ليقربهم عرف وينهاهم نكر يمدد بضبعيم ويعلم أنمه ولى ومولاكم فهل لكم خبر يروح ويغدو بالبيان لنعشر يروح بهم غمسر ويغدو بهسم غمر فكان له جهر باتبات حقه وكان لهم في بزهم حقه جهر

ومنها:

فعلتم بابنياء النبى ورهطيه ومن قبله اخلفتم لوصيـــه فجئتم بها بكرا عوانــا ولم يكن أخود أذا عد الفخار وصهره وشد بنه ازر النبي محمد طغی من علیها واستبد برأیهم

ومنها يخاطب امىر المؤمنين :

أحجة رب العالمين ووارث ال الى ان قال :

وهبي ثلاث وسبعون بيتاء وكان ابو تمام يحفظ اربعة عشىر الف ارجوزة للعرب

افاعيل ادناها الخيانة والغدر بداهية دهيا ليس نهسا قدر لها قبلها مثلا عوان ولا بكر فلا مثله اخ ولا مثله صهر كمسا شد من موسى يهرونه الازر وقولهم الا اقلهم الكفر

نبي لا عهد وفي ولا اصر

لكم ذخـركم أن النبي ورهطـه وجبلهم ذخرى أذا التمس الذخر جملت هوای الفاطمین زلفة الی خالقی ما دمت او دام لی عمر غیر المقاطیع والقصائد ، و کان صار الی مصر فی اول صباه ، ثم قدم بغداد ایام المعتصم ، واقام عنده ، وقدمه علی غیره ، و کانت ولادته فی آخر خلافة الرشید سنة تسعین او ثمان وثمانین او اثنین وسیمین او اثنین وتسمین ومایة ، ومات بالموصل فی آیام الواثق سنة احدی وثلاثین ومایتین وقیل سنة ۲۳۲ ، وقال ابن شحنه توفی سنة ۱۲۲۸ ، وذکر ان وفاة ابی جفر الجواد سنة عشرین ومایتین فیکون وفاة البحواد فی ایام ابی تمام لا العکس علی کل حال فلاحظ :

ر الجثرى ابوعبادة

ومنهم : البحتري أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيي بن عبيد بن شملال أبن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر الطائي، قال اليافعي كان البحتري امير شعراء عصره ، ورئيس فصحاء دهره ، وشعره يقال له سلسلة الذهب ، وهو في الطبقة العليا ، ولد بمنج سنة ست ومایتین ، ونشأ بها ورحل الی بغداد ومدح خلفاء وقته ، ووزراء عصره ، وامراء زمانه كما هو ظاهر في ديوانه ، واقام بالعسراق مدة طويلة ، ثم عرج الى الشسام واجتمع مع ابي تمام بحمص في اول امره قبل شهرته ، ومعروفيته ، واستفاد منه ، وكتب في اكرامه الى اهل معرة النعمان فاكرموه واعطوه اربعة آلاف درهم ، وهي اول انعاشه ، وقال الشيخ الجليل عبدالجليل الرازى استاذ الشيخ ابن شهراشوب المازندراني : البحتري من شعراء الشبيعة ، وكان خصيصا بدعبل الخزاعي ومن اصدتائه ، كما في كتاب اكتفاء القنوع وغيره ، ذكر ذلك في ترجمة البحترى ، وخلوص دعبل في التشيع مشهور ، وأكرام ابي تمام للبحتريايضا كذلك ، ويظهر من النسيخ ابي عبدالله احمد بن عياش في كتابه مقتضب الاثر في امامة الاثمة الاثنى عشر ان البحتري وابي الغوث الطهوي الآتي ذكره كانا في عصر واحد، وكانا من الشبعة الاثنى عشرية ، لكن البحتري يمدح الملوك وابو الغوث يمدح آل الرسول، وذكر قصيدة لابي الغوث في مدح الاثمة من آل محمد الاتني عشر ، قال كان البحتري ابو عبادة ينشدها ، وتلك القصيدة لا يمكن ان ينشدها الا من كان من الامامة لان من جملتها قوله :

ینابیع علم الله اطواد دینه نجوم متی نجم خبا مثله بدا عباد مولاهم موالی عباده هم حجج الله اثنتی عشرة متنی

فهل من نفاد ان علمت لاطبواد فصلی علی الخابی المهیمن والبادی شهود علیهم یوم حشر واشهاد عددت فتانی عشرهم خلف الهادی بمیلاد الاب، جامت شهیسرة فاعظم بمولود واکرم بمیلاد وهی طویلة کتبنا منها موضع الحاجة الی الشاهد، وسنذکر مطلع هذه القصیدة فی ترجمة ابی الغوث بعد هذه الترجمة ، وللبحتری و فی هجو علی بن جهم ندیم المتوکل الناصبی ابیات یعنفه علی نصبه مذکورة فی دیوانه المطبوع بالجوائب وغیرد وما حرکه علی ذات الا التشیع منها قوله :

اذا ذكرت قريش للمعالى فلا في العير أنت ولا النفير وما رعثانك الجهم بن بدر من الاقسار ثم ولا البدور ولو اعطاك ربك ما تمنى عليه لزاد في غلظ الايسور لاية حالة تهجو عليا بما لفقت من كذب وزور

وله أيضًا في هجاء أبن جهم المذكور وهي أيضًا في الديوان :

يا سوءة من رأيات العازب وعقلك المستهتسر المذاهب ومن رشيق وهو مستقدم يبزق فسى شعبر استك الشائب ان وقفت سوقك او اكسدت بضاعة من شعرك انخائب الحيت كي تنفقها زاريا على على بسن ابسى طالب قد آن ان يبرد من كم لولا لجاج القدر الغالب فتأمل هذا البيت الاخير ، من البحترى سنة اربع وتمانين ومايتين فيكون قد تاهز النمانين وهذا الذي ذكرة هو الاصح .

ايوالغوث الطهوى

ومنهم: ابو الغون الطهوى المنبجى شاعر آل محمد، واسم ابى الغوث اسلم بن مهوز من اهل منبج، وكان البحترى يمدح الملوك وهذا يمدح آل محمد صلى الله عليه وآله، وكان البحترى ابو عبادة ينشد هذه القصيدة لابى الغوث:

ولهت الى رؤياكم وله الصادى 💎 يذاد عن الورد الروى بذواد

وهى قصيدة طويلة ذكرها أبو عبدالله أحمد بن عباش فى مقتضب الأثر فى الاثمة الاثنى عشر ؛ والقصيدة فى مدح الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ، كان فى عصر المتوكل العباسى فراجع تتمة الابيات المتقدمة فى المقتضب .

ر الحسبہ بن ھائی

ومنهم: الحسن بن هاني ابو نؤاس ، قبل له ذلك لذوابتين كانتا تنوسان على عاتقيه ، وناس ينوس اذا تدلى وتحرك ، ولد بالاهواز سنة احدى واربعين وماية ،

ونقل منها الى خوزستان ثم الى البصرة ثم الى بغداد ، وصار واحد عصره ومصره في فنون الادب ، وحتى قال الشاعر :

ان تكن فارسا فكن كعلى او تكن شاعرا فكن كابن هانسى كل من يدعسى السذى ليس فيه كذبته شمواهمد الامتحمان وشعره عشرة انواع وهو مجيد في الكل ، وما زال علماء الادب والاشراف وون شعره ويتفكهون به ، ويفضلونه على اشعار المتقدمين ، وقد تقدم قول ابن

يروون شعره ويتفكهون به ، ويفضلونه على اشعار المتقدمين ، وقد تقدم قول ابن رشيق فني العمدة ليس في المولدين اشهر اسما من الحسن ، ثم حبيب والبحترى، تخرج ابو نؤاس على والبه بن الحباب الشباعر ، وعرض القرآن على يعقوب الحضري ، واخذ اللغة عن ابي زيد الانصاري وابي عبيدة ، قال بعضهم ابو نؤاس للمحدثين مثل امرؤ القيس للمتقدمين ، قلت ولذا عمل شعره جماعة قال ابن النديم في الفهرست : عمل شعر ابي نؤاس على غير الحروف يحيي بن الفضل ورتبه وجعله عشرة اصناف ، ومن العلماء عمله ابو يوسف يعقوب بن ألسكيت وفسره في تحو ثمان ماية ورقة ، وجعله ايضًا عشرة اصناف ، وعمله ابو سعنه السكري ولم يتمه ، ومقدار منا عمله منه تلثيه في مقندار الف ورقبة ، وعمله من اهل الادب الصولي على الحروف واسقط المنحول منه ، وعمله على بن حمزة الاصفهاني على الحروف ايضاء وعمل يوسف الداية اخباره والمختار من شعره ، وعمل ابو هفان اخباره والمختار من شعره ، وعمل ابو الوشا ابو الطيب اخباره والمختار من شعريه ، وعمل ابن عمار اخباره والمختار من شعره ، وعمل ايضا رسالة فيمساويه وسرقاته، وعمل آل المنجم اخباره ومختار شعره ، فيما عملوه من كتبهم في اشعار المحدثين -وعمل أبو الحسن السيمساطي أخبار أبي تؤاس والمختار من شعره والانتصار له يم والكلام على محاسنه ، انتهى ما في الفهرست ، وجمع شعره ايضا ابراهيم بن احمد الطبري المعروف يتورون ، وصنف فارس بن سليمان ابو شجاع الارجاني مسند ابي نؤاس، وقال ابو عمر الشيباني: لولا ان ابا نؤاس أفسد بهذه الاقذار لاحنججنا به ، لانه كان محكم القول لا يخطى •

قلت قال الشيخ آبو على فى كتابه منتهى المقال فى احوال الرجال بعد ثنائه على ابى نؤاس ونصه على تشيعه ما لفظه : واما الحكايات المنظمنة لذمه فكثيرة ولكن غير مسندة الى كتاب يستند آليه ، او ناقل يعول عليه ، وكيف كان هو من خلص المحبين لهم عليهم السلام ، والمادحين اباهم ، اقول كان محكم التشيع من شعراء اهل البيت المجاهرين كما نص عليه ابن شهراشوب فى معالم العلماء والمولى عبدالله فى رياض العلماء ، واسند الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه فى

اماليه عن ابي العباس المبرد قال خرج ابو نؤاس ذات يوم من داره فيصر براكب قد حاذاه ، فسأل عنه ولم ير وجهه فقيل انه على بن موسى الرضا فانشأ يقول : اذ ابصرتك العين من بعد غياية وعارض فيك الشك انجتك القلب ولو ان قوما امموك لقادهم نسيمك حتى يستدل بك الركب واسند ايضا في العيون عن محمد بن يحبى الفارسي قال نظر ابو نؤاس الى الحسن الرضا ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له ، فدنى منه أبو

ابى الحسن الرضا ذات يوم وقد خرج من عند المامون على بعله له م قد في مله الله تؤاس في الدهليز فسلم عليه وقال يا بن رسول الله قد قلت فيك ابيانا فاحب ان تسمعها منى قال هات فانشأ يقول:

مطهــرون نقيــات ثيــابهــم من لم يكــن علويــا حين تنسبــه

من لم يكسن علويك سين كسبك والله الما برى خلقا فاتقت فانتــم الملاً الاعلى وعنــدكــم

تنلى الصلوة عليهم اين ما ذكروا فما له من قديم الدهر مفتخسر صفاكم واصطفاكم ايها البشر علم الكتاب وما جاءت به السود

فقال له الرضاعليه السلام يا حسن بن هاني قد جثنا بابيات لم يسبقك احد البها فاحسن الله جزاك ، ثم قال يا غلام هل معك من تفقتنا شيء ؟ فقال له ثلثماية دينار فقال اعطها اياه ثم قال لعله يستقلها يا غلام سق اليه البغلة ، ورواه محمد بن ابي القاسم الطبري في كتابه بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ، واسندا معا في الكتابين عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما جعل الملمون على بن موسى الرضا ولى عهده وضرب الدراهم باسمه وخطب على المنابر قصده الشعراء من جميع الآفاق ، فكان في جملتهم ابو نؤاس الحسن بن هاني فعدحه كل شاعر بما عنده ، الا ابو نؤاس فانه لم يقل فيه شيئا ، فعاتبه المأمون وقال يا ابا خصال الخير فيه ، فاشأ يقول :

قيل لى انت اشعبر النياس طرا لك من جوهر القريض مديح فعلى ما تركت مدح ابن موسى قلت لا استطيع مدح امام قصرت السن الفصاحة عنه

اذ تفوهت بالكلام البديه يشمر الدر في يدى مجتنيه والخصال التي تجمعن فيه كان جبريل خادما لابيه ولهذا القريض لا يحتويه

قال فدعى بلحقة لؤلؤ فحشا فاه لؤلؤا ، وتوفى أبو نؤاس ببغداد سنة خمس وتسمين وماية وقبل سنة ست وقبل ثمان •

عبدالله بن ايوب

ومنهسم : عبدالله بن ابوب الجزيني بالزاء كم في بعض النسخ ، وجزين بكسرتين قرية كبيرة قريبة من اصفهان وقرية من قرى جبل عــامل وقيل بالراء وحينئذ فهسو من جرين تصغير جرن موضع من ارض نجد ، ورأيت في نسخة مصححة من كتاب مقتضب الاثر انه عبدالله بن ابوب الحزيبي بالحاء ثم الزاء المعجمة ثم الياء ثم الباء الموحدة ثم ياء النسبة ، كانه نسبة الى حزيب مصغر حزب فلاحظ ، كان فاضلا شاعرا اديبا ، قال أحمد بن محمد بن عياش في كتابه مقتضب الاثر في المامة الاثمة الاثنى عشر : كان منقطعا الى الامام الرضا على بن موسى ورثاه وقال يتخاطب ابنه الامام ابي جعفر النجواد وذكر القصيدة ومن قوله فمها :

وابه الثلاثمة شرقموا تشريقا

يا بسن الوصى وصى اكسرم رسله اعنى النبي الصادق الصديقا لا يسيقني في شفاعتكم غدا احد فلست بحبكم مسبوف ابن التميانية الائمية غربسوا ان المسارق والمغارب انتسم جاء الكتاب بذكركم تصديقا

ذكره الشيخ ابن شهراشوب في شعراء اهل البيت ، وترجمه الشيخ محمد ين الحسن الحر في ألامل ، ولم يذكروا وفاته ولا سائر احواله •

🖊 دیک الجبہ ابو قمد

ومنهم : ديك الجن ابو محمد عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن-بيب بن عبدالله بن رغبان بن زيد بن تميم الكلبي ، كان شاعر الدنيا ، وصاحب الشهرة بالادب، فاق شعراء عصره، وطار ذكره وشعره في الامصار، حتى صاروا يبذلون الأموال للقطعة من شعره ، أفتتن بشعره الناس في العراق وهو في الشأم ، حتى انه اعطى ابي تمام قطعة من شعره وقال له يا فتي تكسب بهذا واستعن به على قولك ، فنفعته في العلم والمعاش ، قال عبدالله بن محمد بن عبدالملك الزبيدي : كنت جالسا عند ديك النجن فدخل عليه حدث فانشده شعرا عمله ، فاخرج ديك النجن من تنحت مصلاه درجا كبيرا فيه كثير من شعره فسلمه اليه وقال يا فتى تكسب بهذا وأستعن به على قولك فلما خرج سألته عنه ، فقال هذا فتى من اهل جاسم يذكر انه من طی یکنی ابا تمام واسمه حبیب بن اوس ، وفیه ادب وذکاء ، وله قریحة وطبع ، وكان تولد ديك الجن بحمص سنة احدى وسنين وماية وهو من اهل سليمة ، ولم يفارق الشام مع ان خلفاء بني العباس في عصره ببغداد ، وقال ابن خلكان ولم

يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره منتجعاً بشعره ، ولا متصدياً لاحد ، قال : وكان يتشيع تشيعاً حسناً وله مراث فى الحسين رضى الله عنه ، وقال ابو الفرّج فى الاغانى : كان يذهب فى شعره مذهب ابى تمام والشاميين ، وكان يتشيع ، وله مراث فى الحسين عليه السلام ، وهو من شعراء الدولة العباسية من اهل حمص ، ولم ينتجع بشعره خليفة ولا غيره ، ولا دخل العراق مع نفاق سوق الادب انتهى قلت ومن شعره فى الحسين قوله :

جاؤا برأسك يابن بنت محمد متنزملا بدمائه تزميسلا وكانما بك يا بن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسبولا قتلوك عطشانا ولما يرقبوا في قتلك التنزيل والتأويلا ويكبسرون بان قتلت وانمسا قتلوا بك التكبير والتهليلا

وتوفی سنة خمس او ست وثلاثین ومایتین ، وعمر بضعا وسبعین سنة رحمة الله علیه •

داود ابوالقاسم

ومنهم: داود بن القاسم الجعفرى ابو هاشم البغدادى ، الشاعر الاديب ، والعلامة الاريب ، احد شعراء اهل البيت ، وله فى الامام الرضا والجواد والهادى والعسكرى والحجة المنتضر عليهم السلام شعر جيد ، وروى عنهم ايضا احاديث ومسائل ، وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام ، وقد شاهد من ذكرنا منهم عليهم السلام ، وكان مقدما عند السلطان على ما ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى فى كتابه الفهرست ، وجمع شعره ابو عبداللة احمد بن محمد بن عبداللة بن الحسين بن عياش المتوفى سنة احدى واربعماية الاتى ذكره فى اثمة علم الرجال ،

ابن هرمة القرشى

ومنهم: ابن هرمة القرشي الشاعر المشهور واسمه ابراهيم بن على بن سلمة بن هرمة الحجازي المدنى ، وهو اول من فتق آلبديع في شعره ، كان مداح الحكم بن عبدالمطلب ، وكان الحكم استخا اهل زمانه ، وبعد موته قال له رجل قد شاب شعرك ، قال لم يشب شعرى ولكن المكارم شابت بعد الحكم ، قال ابن المعتز في تذكرة الشعبراء وله في مدائح خلفاء بني العباس ومناقب عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب وزيد بن الحسن قصائد كثيرة ، قال وفي أيام

المنصور وايام فتنة ابراهيم قال له رجل من باب التعريض به الست القائل · ومهمسا الام على حب فانسى احب بنسى فاطمة بني بنت من جاء بالمحكمات وبالديس والسنبة القبائمية فقال قائلها مس بطن امه ، فقال له ابنه اولست القائل لها في يوم كذا فقال له يا بني مس بطن الام احسن ام القتل على يد حميد بن قحطبة ، فكان يتقى من بني العباس ، وهو من الشيعة لآل محمد وذكره القاضي الشريف المرعشي في طبقات الشبيعة ، وذكر له ياقوت في معجم البلدان في رثاء ابي عبدالله الحسين هذه الإسات:

اجمالت على عيني سحمائب عبرة

فلم تصبح بعد الدمع حتى ارمعلت تبكى على آل النبى محمد وما اكثرت في الدمع لا بل اقلت اولئك اقوام يشيموا سيوفهم وقد نكأت اعدائهم حيث سلت وان قتيل الطف من آل هماشم اذل رقابا من قريش فذلت وكانوا غياتا ثم اضحى رزية الاعظمــت تلك الــرزايــا وجلت

وقيل أن هذه الابيات الاربع الاول لابي الرميح جندب بن الاسود الخزاعي مَنْ فَدَمَاءُ التَّابِعِينَ ﴾ والشعراء المشهورين المنقطعين الى أهل البيت ، وأنه جاء بها الى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فقالت له يا ابا الرميح لا تقل هكذا ، فقال لها جعلني الله فداك قولى كيف اقول فقالت قل (اذلت رقاب المسلمين فذلت) فقال لا انشدها بعد اليوم الا هكذا ، وقال ابن الجوزي نظر سليمان بن قبة الشاعر السارع الى مصارع القوم بكربلا فبكي حتى كاد ان يموت ثم قال :

وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقاب من قريش فذلت مررت على ابيات آل محمد فلم ار امثالا لهما يوم حلت فلا يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت الم تر أن الشمس أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد أقشعرت

فقال له عبدالله بن الحسن بن الحسن السبط هلا قلت (اذلت رقاب المسلمين فذلت) ؟ ثم قال سليمان :

وقد اعولت تبكي السماء لفقيده والجمها ناحت عليه وصلت اقول وفي رواية ان هذا البيت اعني قوله :

وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش فذلت سمعته أم هاني عمة أبي عبدالله الحسين من هاتف في المنام في أيام الحسين عليه السلام قبل خروجه الى مكة وقصت رؤياها على الحسين عليه السلام فقسال الحسين عليه السلام لا تقولى يا عمه (اذل رقابا من قريش) ولكن قولى (اذل رقاب المسلمين فذلت) والله العالم بالصواب ويمكن ان يكون تضمينا من الشعراء المذكورين وقد اشتملت هذه الترجمة على جماعة من الشعراء الشيعة غير ابراهيم بن هرمه •

كشاجم الرملى

ومنهم: كشاجم الرملى ، وهو ابو الفتح وقيل ابو الفتوح محمود او محمد بن الحسن او الحسين بن السندى بن شاهك الشاعر المنشى المعروف بكشاجم ، وهده اللفظة مأخوذة من خمس كلمات: وهى الكاتب الشاعر المتكلم المنجم ، وله قصائد في مدح اهل البيت ومراثي الحسين عليهم السلام ، اورد بعضها ابن شهراشوب في كتاب المناقب ، وقال في كتاب معالم العلماء في ذكر الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام هكذا ، ابو الفتح محمد بن الحسين بن السندى بن شاهك المعروف بكشاجم وكان شاعرا متكلما ، قلت وهو صاحب كتاب المصائد والمطارد نسبه اليه ابن خلكان وصاحب كشف الظنون قال المتوفى سنة خمسين والمائة ، قلت وهذا مصداق يخرج الحي من انيت قان جده السندى بن شاهك قتل الامام موسى بن جعفر الكاظم وهذا من اسباطه من شيعة الكاظم عليه السلام ،

عفية بهه عمرو

ومنهم : عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عون بن غالب قيل وهو اول من رثي ابا عبدالله الحسين عليه السلام وأصحابه الشهداء معه بكربلا بقوله :

تخافون في الدنيا فاظلم تورها ففاض عليه من دموعي غزيرها ويسعد عيني دمعها وزفيرها اطافت به من جانبيه قبورها وقل لها مني سلام يزورها تؤديه تكباء الرياح ومورها يفوح عليهم مسكها وعبيرها

اذا العين قرت في الحياة والسم مسردت على قبسر الحسين بكربلا فما زلت ارثيه وابكي لشجوه وبكيت من بعد الحسين عصبابة سلام على اهل القبور بكربلا سلام باآصال العشى وبالضحى ولا برح الوفاد زوار قبره

مسلم بہ قبۃ

ومنهم: مسلم بن قبة مولى بنى هاشم الشاعر الاقدم المشهور، ذكره على بن الحسين المسعودى فى مروج الذهب، وذكر له اشعارا فى رثاء شهداء الطف وعين جيودى بعبسرة وعبويل واندبى ان ندبت آل الرسول

وابن عم النبى عونا الخاهم ليس فيما ينوبهم بالخذولى سعة منهم لصلب على قد ابسدوا وسعة لعقيل وسمى النبى غودر فيهم قد علود بصارم مصقبول واندبى كهلهم فليس اذا ما عد فى الخير كهلهم كالكهول لهسن الله حيث حل زيادا وابنه والعجوز ذات البعول

قلت اكثر ابو الفرج في مقاتل الطالبين من نقل شعره ، لكن سماه سليمان بن قبة لا مسلم وفي بعض ألنسخ ابن قتية واظنه غلط ، ولا ريب في اتحادهما قال ابو الفرج ، وقال محمد بن على بن حمزه وفي الحسن بن على عليه السلام يقول سليمان بن قبة في رئاء الحسن السبط عليه السلام .

یا کذب الله من نعی حسنا لیس لتکذیب نعیه تمسن کنت خلیلی و کنت خالصتی لکل حسی من اهله سکن اجسول فی الدار لا اراك وفی الدار اناس جوارهم غین بدلتهم منت لیت انهم اضحوا و بینی و بینهم عدن وقوله فی رتاء ابی بکر بن الحسن السبط المقتول بالطف قتله الغنوی وعند غنی قطرة من دماننا وفی اسد اخری تعد و تذکر

🖊 جعفرین عفاق

ومنهم: جعفر بن عفان الطائى من شعراء الشيعة ، وشعره مائنا ورقة كذا فى فهرست الشيخ ابى جعفر الطوسى ، وذكر ابن قولسويه فى الكامل انه رئى ابا عبدالله الحسين بمحضر ابى عبدالله الصادق عليهما السلام بقصيدة منها: ليك على الاسلام من كان باكيا فقد ضبعت احكامه واستحلت غدات حسين للرماح ردية وقد نهلت منه السيوف وعلت فركان بالكوفة وله ترجمة واحاديث رواها ابن قولويه .

﴿ عبداللَّهِن عَالِبِ

ومنهم: عبدالله بن غالب ابو على الاسدى الشاعر ، تقدم ذكره مع الحيه اسحق بن غالب كان من شعراء اهل البيت كثير الشعر فيهم ، قال له ابو عبدالله الصادق ذات يوم وقد انشده شعرا : ان ملكا يلقى الشعر عليك وانى اعرف ذلك الملك ، ذكره شيوخنا في كتب الرجال وترجمه ابو عمرو الكشى وابو العباس النجاشي وابو جعفر الطوسى ، قال النجاشي فقيه شاعر ، دوى عن ابى جعفر وابى عبدالله وابى الحسن ثقة ثقة ، انتهى وناهيك بهذا مدحا .

غالب بن عثمال

ومنهم : غالب بن عثمان الهمدأني الشاعر المحدث الزيدي ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام ذكره النجاشي في فهرس اسماء مصنفي الشيعة .

ابوالحسن على به عبيرالة

ومنهم : ابو الحسن على بن عبيدالله بن حماد الكوفي الشاعر المشهور ، يروي كل كتب عبدالعزيز الجلودي ، وله منه اجازة في رواية كتبه ، ذكره النجاشي في مصنفي الشيعة ، واكثر الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره الكبير الفارسي من النقل من شعره في مقام الاستشهاد ، فمن شعره قوله :-

اغرك امهسال الامام لمن بغي عليسه ومن شأن الامام الرضي المهل ولو شاء ارسال العذاب عليهم لما صده عن ذاك خيل ولا رجل ولكنه ابقى عليهم لعبرة ولو فقد الآباء لانقطع النسل

وله ايضا :

وردت لك الشمس في بابل فساميت يوشع لما سما ويعقسوب ما كان اسساطه كنجليك سبطى نبي الهدى

ثم اعلم أن هــــذا من المتقدمين ، وهو غير على بن حمـــاد الازدى البصرى ، الشاعر المتأخر المكثر ايضًا في مداليج اهل ألبيت ، ويعد من شعرائهم ، اخرج القاضي نورالله في ترجمته في مجالس المؤمنين قصيدتين طويلتين جدا في مدح اهل الست •

ومنهم : ابن هاني ألاندلسي ، اسمه محمد بن هاني ويكني ابا القاسم المغربي كان اشعر شعراء عصره ، وافصح ادباء دهره ، قال الشيخ محمد بن الحسن النحو العاملي في امل الآمل: محمد بن هاني المغربي الاندلسي فاضل شاعرا اديب صحيح الاعتقاد توفي سنة ٣٦٧ وله شعر كثير في مدح امير المؤمنين وله ديوان شعر حسن وكان معاصرا للمتنبى ، وقد عده ابن شهراشوب من شعراء اهل البيت ، ثم نقل قطعة من شعره الدالة على تشيعه وحسن عقيمدته ، وقال ابن خلكان : وليس في المغاربة من هو في طبقته ۽ لا من متقدميهم ولا من متأخريهم ۽ بل هو اشعرهم علي الاطلاق، وهو عندهم كالمتنبي عند المشارقة، وكانا متعاصرين، وذكر ديوانه وقال انه كبير ولولا ما فيه من الغلو في المدح والافراط المفضى الى الكفر لكان من احسن الدواوين ، قلت يريد ما يوجد في ديوانه في العلويين بمصر مثل قوله :

ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهمار

وهذا من باب التورية لا على الحقيقة كما لا يخفى على الخبير باحوال ابن هانى ، وهو برىء من كل سوء وغلو ، نعم هو رجل شيعى مجاهر بالتشيع مبغض لخصوم على عليه السلام وهو القائل :

باسياف ذاك البغى اول سلها اصيب على لا بسيف ابس ملجم وبالحقد حقد الجاهلية انه الى الآن لـم يذهب ولم يتصـرم وقد غصت البيداء بالعيس فوقها كراثم ابنـاء النبى المكـرم فما من حريم بعدها في تحرج ولا هتك ستر بعدها بمحرم

حتى قتل على التثبيع في يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنين وستين وثلثماية ، وعمره ست وثلاثون سنة او اثنــان واربعون سنة والحق انه من الآيات الباهرة ، والنوادر النادرة .

برالسوسى الشاعرالمعروف

وأمنهم: السوسى النساعر المعروف ، وهو الأمير ابسو عبدالله محمد بسن عبدالعزيز بن محمد السوسى ، الشاعر المعروف بالسوسى ، المادح لاهل البيت جهارا، على ما صرح به ابن شهر اشوب في معالم العلماء ، وقد اورد له في كتاب المناقب مراثى له في اهل البيت وشعره كثير ، وله في رثاء الحسين قصائد منها التي يقول فها :

كم دمنوع ممزوجية بدمنا سكبتها العينون في كربلاء

الحسم بن ابی فتادہ

ومنهم: الحسن بن ابى قتادة أبو محمد الشاعر القمى المعروف من المتقدمين، السم ابى قتادة على بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الاشعرى القمى ، روى ابو قتادة عن ابى عبدالله عليه السلام ، وله كتاب برويه عنه وابنه الحسن ابو محمد من شعسراء اهل البيت ، ومشاهير الشعراء فى ايام المأمون العباسى وقبله ، ذكره اصحابنا فى الفهارس .

ابوالتيص الشاعر

ومنهم : ابو الشيص الشاعر عده محمد بن اسحق النديم في شعراء الامامية

الشيعة قال : وهو محمد بن عبدالله بن رزين بن عمم دعبل الخزاعي ، ويكنى ابا جعفر ، شاعر شعره نحو خمسين وماية ورقة عمله الصولى ، انتهى وقال عبدالرحيم العباسى في معاهد التنصيص : اسمه محمد بن رزين بن سلمان بن تعيم وهو عم دعبل الخزاعي .

قلت واظنه وهم وانما هو بن عبدانة بن رزين كما نص عليه ابن النديم ، ولا يقاس بعبدالرحيم في المعرفة بالتراجم والفهارس ، وعن ابن المعتز ان ابا خالد العامري قال له من اخبرك انه كان في الدنيا أشعر من ابي الشيص فكذبه ، والله لكان الشعر اهون عليه من شرب الماء على العطشان ، وترجمه عبدالرحيم في شرح الشواهد ترجمة طويلة حسنة ، تدل على صحة قول ابي خالد العامري ، مات سنة ست وتسعين وماية مقتولا فباء القائل بائمه وهدذا من بركة تشيعه رضى الله عنه ، وذكر ابن النديم عبدالله بن ابي الشيص قال شاعر شعره نحو سبعين ورقة انتهى ولم يذكر تواريخهم وقد عرفت تاريخ وفات ابيه ،

الحسين به دعبل

ومنهم: الحسين بن دعبل الخزاعى ، قال ابن النديم شاعر شعره نحو مايتين ورقة ، قلت هو من مشاهير الشعراء ، وقد ذكروه فى طبقات الشعراء ولدعبل اخ اسمه رزين بن على كان من اهل العلم وألادب ، راوية للشعر ، وخصوصا لشعر اخيه ، وشعر ابى الشيص وابن هانى ومن هم فى طبقته من امتالهم .

سمسر ابوفراس الحرث

ومنهم: ابو فراس الحرث بن حمدان رضى الله عنه ، كان فارس الشيعة ، وسيف الشريعة ، وفاضلا متكلما ، وشاعرا مفلقا ، ونبيلا مناضرا ، قال الثعالبى فى البيعة : كان فرد دهره ، وشمس عصره ، اباء وفضلا وكرها ونبلا ومجدا وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة ، وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة ، والسهولة والجزالة ، والعنوبة والفخامة ، والحلاوة والمتانة ، ومعه رواء الطبع وسمة الظرف ، وعزة الملك ، وكان الصاحب يقول بدىء الشعر بملك وختم بملك ، يعنى بامرؤ القيس وابى فراس وكان المتنبى يشهد له بالتقدم والتبرز ، ويتحلمى جانبه ، فلا يبرز لمبارزته ، ولا يجترى على مجاراته ، وانعا لم يعدحه ومدح من جانبه ، فلا يبرز لمبارزته ، ولا يجترى على مجاراته ، وانعا لم يعدحه ومدح من من آل حمدان تهيبا له ، واجلالا لا اغفالا واخلالا ، وهو صاحب الروميات دونه من آل حمدان تهيبا له ، واجلالا لا اغفالا واخلالا ، وهو صاحب الروميات دونه من آل حمدان تهيبا له ، واجلالا لا اغفالا واخلالا ، وهو صاحب الروميات دونه من آل حمدان تهيبا له ، واجلالا لا اغفالا واخلالا ، وهو صاحب الروميات دونه من آل حمدان تهيبا له ، واجلالا لا اغفالا واخلالا ، وهو صاحب الروميات ماله الثعالمي : لعمرى انها كما قرأته لبعض البلغاء لو سمعته الوحش انست ، او

خوطبت به الخرس نطقت ، او استدعىبه الطير نزلت ، وهو صاحب الميمية التي تظمها في نصرة الاثمة ، وهي جواب عن هـا نظمه ابن المعتز الناصب لاآل ابي طالب ، اولها :

> الحق(١) مهتضم والدين مختـرم لا يطغين بنى العباس ملكهم انفخسرون عليهم لا ابالكم وما توازن يوما بينكم شرفا ولا لجدكم معشار جدهم قام النبي بها يوم القدير لهم حتى اذا اصبحت في غير صاحبها وصيرت بينهم شورى كانهسم تا الله منا جهسل الاقوام موضعهما

وفي آل رسول الله مقسسم بنو على مواليكم وان رغموا حتى كان رسول الله جدكم ولا تساوت بكم في موطن قدم ولا نثيلتكم من اسهم المسم والله يشهد والاسلاك والاسم باتت تنازعه الذؤيان والبحزم لا يعرفون ولات الامر اين هم لكنهم ستسروا وجه الذي علمسوا ثم ادعوها بنو العباس ملكهم ومالهم قدم فيهسا ولا قدم

وهي طويلة في ديوانه وقد طبع بمصر ، وعن ابن خالويه رحمه الله انه قال لما مان سيف الدولة طمع ابو فراس في ولاية حمص ، فاخبر ابو المعالى ابن سيف الدولة فارسل جيشا لتسكين الفتنة ، فلما وصلوا قام بينهم الحرب واصاب ابا فراس طعون كثيرة واخذ ومات في الطربق سنة عشرين وثلثماية ، وساء موته ابا ألمعالى رضى الله عنهما •

ابن يسام ابوالحسن

ومنهم : ابن يسام ابو الحسن على بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام ، النديم الشاعر المشهور البغدادي ذكره في نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر واثنى عليه غاية ، وحكى عن ابن خلكان ان امه امامة ابنة حمدون ألنديم ، روى عن ابي بكر الصولى وابي سهل زياد وغيرهما ، وكان من اعيان الشعراء ، ومحاسن الظرفاء، لسنا مطبوعاً في الهجاء، حتى هجا آباء واخويه، وقال لما حرث المتوكل قبر الحسين عليه السلام قال ابيانا منها:

تاالله ان كانت امة قد اتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما فلقد أتاه بنوا أبيه بمثله هذا لعمرك قبره مهدوما اسفوا على ان لا يكونوا شباركوا في قتله فتتيموه وميمسا

⁽١) وفي رواية _ الدين مخترم والحق مهتضم _

م نقل قطعة من شعره ، قال وله من التصانيف أخبار عمر بن ابي ربيعة وكتاب اخبار الاحوص وكتاب مناقضات الشعراء وديوان رسائل وغير ذلك ، وهو غير ابن بساء صاحب الذخيرة ، وكانت وفائه سنة اثنتين أو ثلاث وثلثماية عن نيف وسبعين سنة انتهى ما في نسمة السحر ، قلت وله اخبار استحق بن ابراهيم النديم كما في كنف الظنون ،

الزاهى الشاعر

ومنهم: الزاهى الشاعر ابو الفاسم على بن اسحق بن خلف البغدادى ، احد افراد الدهر ، قال ابن خلكان : كان وصافا محسن ، كثير الملح ، ذكره المخطب في تازيخ بغداد فقال انه حسن السعر في التسبيهات وغيرها ، واحتلب شعرا قليلاء واشار الى انه كان قفانا ، وكانت دكانه في قطيعة الربيع ، وذكره عميد الدولة ابو سعيد بن عبدالرحيم في طبقات الشعراء فقال : ولد يوم الاثنين لعشر ليال بقين من صفر سنة نمان عشرة وثلثماية ، وتوفى في يوم الاربعاء لعشر بقين من جمادى الا خرة سنة اثنين وخمسين وثلثماية ببغداد ، ودفن في مقابر قريش ، وشعره في الا خرة سنة اثنين وخمسين وثلثماية ببغداد ، ودفن في مقابر قريش ، وشعره في وغيرهما من رؤساء وقله ، وقال في جميع الفنون الى آخر ما قال ونقل قطعة من وغيرهما من رؤساء وقله ، وقال في جميع الفنون الى آخر ما قال ونقل قطعة من شعره ، وذكره القاضي في طبقات الشيعة وأبن شهراشوب في معالم العلماء ، وعدم في الشعراء المجاهرين في مدح اهل البيت ،

الوزير المهلبى

ومنهم: الوزير المهلبي ابو محمد حسن بن مجمد بن هرون من ولد قبيصة بن المهلب الازدي كان من احسن الناس اخلاقا وفضلا وادبا وشعرا، ومن اكملهم عقلا وسياسة، وزير لمعز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه الديلمي، له ترجمة طويلة وكانت وفاته في سنة اثنين وخمسين والمثماية في طريق واسط وحمل الى بغداد ودفن في مقابر قريش كما في وفيات ابن خلكان ه

محمر الحفجيع الشاعر

ومنهم : المفجع الشاعر احمد بن عبدالله ابو عبدالله البصرى المشهور المتوفى سنة عشرين وثلثماية ، وقد قدمنا ترجمته في آئمة علم النحو .

الفصيحىو ايالحسن

ومنهم : الفصيحي أبو الحسن على بن محمد الشماعر الشهير الاستربادي

تقدم ذكره في اثمة النحو فراجع •

ابه الرومى

ومنهم: ابن الرومي ابو الحسن على بن العباس بن حرجيش مولى بني هاشم قال ابن الصباغ المالكي في كتابه الفصول المهمة في مناقب الاثنمة: كان ابن الرومي شاعر الامام الهادي ابي الحسن على بن الجواد عليهما السلام ، وذكره عامة اهل التاريخ وأثنوا عليه ، قال في نسمة السحر عند ذكره : كان من فحول الشعراء المولدين ، ومعانيه لم يسبق اليها ، وقال ابن خلكان فيه : صاحب النظم الجيد العجيب ، والتوليد الغريب ، يغوص على المعاني النادرة ، ويستخرجها من مكانها ويبرزها في احسن صورة ، ولا يترك العني حتى يستوفيه الى آخره ، ولا يقي فيه يقية ، وجمع شعره الصولى ، وجمعه ابو العليب وراق بن عبدوس من جميع السخه بما هو على الحروف ونحوها نحو الفريت وله في مذهبه شعر :

تراب ابن تراب كحل عينى اذا رمدت جلوت به فذاها ، تذذ لى الملامـة فــى هــواه لذكراه واستحلى اذاهـــا مان مسموما فى ايام المعتضد ليلة الاربعاء ٢٨ ج١ سنة ٢٨٣ وقيل سنة ٢٧٦ ببغداد ٠

على بيه عبدالتر

ومنهم : على بن عبدالله بن وصيف الناشى الشاعر المتقدم ذكره فى اثمة علم النحو ، قال السمعاني فى الانساب : ناشى بفتح النون وآخره شين معجمة يقال لمن كان نشأ فى فن من فنون الشعر واشتهر به ، والمشهور بهذه النسبة على بن عبدالله الشاعر المشهور ، كان فى زمن المقتدر والقادر والراضى وغيرهم ، وهو بغدادى الاصل سكن مصر ، وذكره النجاشى وذكر انه كان متكلما شاعرا ، وان له كتابا فى الامامة ، وذكره ابن كثير الشامى فى تاريخه ، ونص على انه كان من متكلمى الشيعة ، وكذلك ابن النسديم عده من متكلمى الامامية فى الفهرست ، وقال ابن خلكان : هو من الشعراء المحسنين ، وله فى اهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلما بارعا ، اخذ علم الكلام عن ابى سهل اسماعيل بن على بن نوبخت المتكلم ، وكان من كبار الشيعة وله تصانيف كثيرة وكان جده وصيف مملوكا ، وابوه عبدالله عطارا، من كبار الشيعة وله تصانيف كثيرة وكان جده وصيف مملوكا ، وابوه عبدالله عطارا، من خكى انه قصد سيف الدولة بن حمدان بحلب فغمره بالاحسان وذكره صاحب

كتاب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر وفضله على المتنبى ، وذكر جملة من شعره ، الى ان قال لكن متسانة شعر الناشى وانه السسابق فضحت المتنبى ، واول قصيدة الناشى :

وفسى ابياتهم نزل الكتباب بآل محمد عبرف العسواب بهمم وبجدهم لا يستسراب وهم حجج الاله على البرايا له في المجد مرتبة تهاب ولا سيما ابسو حسن على وفيض دم الرقاب له شراب طعام حسامه مهج الأعبادي فليس عن القلوب له ذهاب كان سندان ذايله ضمسر معاقدها من البخلق الرقاب وصيادمه كبيته بخسم هو الضحاك ان جد الضراب هو البكاء في المحراب ليلا وباب الله وانقطع الخطاب هو النبأ العظيم وفلك نوح

قال صاحب نسمة السحر : والعامة تنسب هذه الابيات الى عمرو بن العاص ويقولون انه قالها لما عزله معاوية عن مصر ، وهو من افحش غلطهم انتهى كلامه قلت وقد ذكر بن خلكان هذه القصيدة للناشى فى ترجعته ، وان المتنبى اخذ منها فى مدح سيف الدولة ، وتوفى سنة ست وستين وتلثماية ببغداد ، وكان مولده سنة احدى وسبعين ومايتين فيكون عمره خمسا وتسعين سنة رحمه الله •

🔑 ابه الحجاج البغدادى

ومنهم: ابن الحجاج الشاعر البغدادى الاملمي المخلص لآل محمد صلى الله عليه وآله ، الكاتب وهو ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج قال ابن خلكان: كان فرد زمانه في فنه ، فانه لم يسبق الى تلك الطريقة ، مع عذوبة الالفاظ ، وسلامة شعره من التكلف ، ومدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء ، وديوانه كبير كثير ما يوجد في عشر مجلدات ، والغالب عليه الهزل وله في الحجد المناها اشياء حسنة ، وتولى حسبة بغداد واقام بها مدة ، ويقال انه عزل بابي سعيد الاصطخرى الفقيه الشافعي ، وله في عزله ابيات مشهورة لا حاجة الى اثباتها هاهنا ويقال انه في الشعر في درجة امرؤ القيس ، وانه لم يكن بينهما مثلهما ، لان كل واحد منهما مخترع طريقة ، ثم نقل جملة من شعره قال وتوفي يوم الثلاثا السابع والعشرين من جمادي الآخرة سنة احدى وتسمين وثلثماية بالنيل ، وحمل الى بغداد رحمه الله تعالى ودفن عند مشهد موسى بن جعفر رضى الله عنه ، واوصى ان يدفن عند رجليه ، وان يكب على قبره (وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد) وكان من

كبار شعراء الشيعة قال ورآه بعد موته بعض اصحبابه في المنهم فسأله عن حاله فانشده:

افساد ساوء ماذهبسي في الشعر حسن مذهبي الم يرض ماولاي على النبي النبي

ورثاه الشريف الرضى بقصيدة ونقل بعضها ء قال في كسف الظاون بعد فكره ديوان ابن الحجاج : واختاره هبة بن حسن المعمروف ببديع الاسطرلابي الشاعر التوفى سنة ١٣٤ ودونه ورتبه على احد واربعين وماية باب وجعل كل باب، في فن من فتون الشعر وقفاه وسماه درة التاج في شعر ابن الحجاج ٠

محر السيرالشريف الرمثى

و منهم : بل سيدهم السيد الشريف الرضى قال التعالبي هو اشعر الطالبيين منى منهم ومن غبر ، على كثرة شعرائهم المفلقين ، ولو قلت اله اشعر تريش لم ابعد عن العدانى ، وقال العقديب في تاريخ بغداد : سمعت اله عبدالله محمد بن عبدالله الكاتب بحضرة ابني العدس بن محفونا وكن اوحد الرؤس يقول سمعت جماعة من اهل العلم بالأدب بقولون الرضى أشعر قريش فقال ابن محفوظ همذا صحيح ، وقد كان في قريش من يجيد القول الاان شعره قليل فاما مجيد ومكش فليس الاالرضى .

قلت وقريش اشعر العرب فالسيد الشريف اشعر العرب ، وفي العيان ما يغنى عن العقر ، هذا ديوان الحسسة لابي تمده جمع فيه جيد شعر العرب ، وهذا ديوان شعر السيد الشريف تراه كالشمس وضحيها والقمر اذا تميها ، ولا اعرف مكثرا مجدا سواه ، ولم ينشد قط معدوجا وهذه فضيعة تفرد فيها عن الشعراء ، واخرى الله لم يفيل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ايه ، وناهيك بذلك شرف نفس وشدة اباء قال ابو الحسن الباخرزى في دمية القصر عند ذكر السيد الشريف: له صدر الوسادة ، بينالائمة والسادة ، وانا اذا مدحته كنت كمن قال اذكاء ما الورك وفخفارة ما اغزرك ، وفاه شمسر اذا افتخر به ادرك به من المجد اقاصيسه ، وعقد ولنجم نواصيه ، واذا نسب الشب الرقة الى نسيبه ، وفاز بالقمام العلى من نصيبه النخ ، وسيأتي ذكره في اثمة علم التفسيل ، كان تولده سنة ١٩٥٨ بغداد ، وتوفى صبح يوم الاحساد أست خلون من المحره سنة ست واربعساية ويكون عمره سبعا واربعين سنة .

السيدالشريف المرتفى

ومنهم: السيد المرتضى علم الهدى ، الشريف الموسوى الآتى ذكره المام المعة الادب والكلام والفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والشعر ، كان شاعرا غلب علمه على شعره ، له ديوان شعر يبلغ عشرين الف بيت وله فى الادب كتاب البرق ، وكتاب الطيف والخال ، وكتاب الشبب والشباب ، وكتاب تتبع الابيات التى تكلم عليها ابن جنى فى اثبات المعانى للمتنبى وله كتاب النفض عن ابن جنى فى الحكاية والمحكى وله فسير قصيدة المذهبية للمديد بن محمد الحميرى ، وفى المائلية الغرر والدرر من الشعر والادب ما لا مضع لك فى غيره ، وفى كتاب رياض العلماء للمولى عبدالله افندى ما نفظه : وقد رأيت فى بلدة اردبيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب الدور والغرر بخف بعض الاغاضل بهذه العبارة ، روى القاضى ابو عنصور محمد بن محمد بن احمد المكبرى قال سمعت المرتفى يقول : ولدت سنة منصور محمد بن محمد بن احمد المكبرى قال سمعت المرتفى يقول : ولدت سنة خمس وخمسين وللشماية وولد الخى الرضى سنة تسع وخمسين وللشماية ، قلت وتوفى المرتفى فى شهور سنة ست وثلائين واربعماية ،

الشيخ ابوالحسه

ومنهم: الشبخ ابو العصن على بن احمد الجرجاني الجوهري الشباعر المشهور، والفياضل العروف بالجوهري، صاحب المراثي الحسينية، والمدائح لاهل البيت عليهم السلام، ونقل الشبخ رشيد الدين بن شهراشوب بعض مراثيه في المناقب، كذا قال في رياض العلماء ولم يذكر عصره فلاحظ،

مرا ابوالحسين المهيار

ومنهم: ابو الحسين المهيار بن مرزويه الديلمى الكسروى مولى الشريف الرضى ، وعليه تخرج فى نظم الشعر حتى فاق اهل العصر ، وصار احد افراد الدهر ، لا اعرف اشعر منه بعد سيده ، قل ابن خلكان : كان شاعرا جزل انتول ، مقدما على اهل عصره ، ونه ديوان شعر كبير يدخل فى اربع مجلدات ، وهو رقيق الحاشية ، طويل النفس فى قصائده ، ذكره ابو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد واثنى عليه ، وقال كنت اراه يحضر جامع النصور فى ابام الجمعات يعنى ببغداد ويقرأ عليه ديوان شعره ، ولم يقدر لى ان اسمع منه شيئا وقال ابو الحسن الباخرزى فى دمية ديوان شعره ، ولم يقدر لى ان اسمع منه شيئا وقال ابو الحسن الباخرزى فى دمية القصر : هو شاعر ، له فى مناسل الفضل مشاعر ، وكانت تحت كل كلمة من كلماته القصر ، وما فى تصيدة ، ن قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت ، وهى منصوبة فى

قوالب القلوب ، وبمثلها يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب ، ثم اورد قطعة من شعره وترجمه ابن بسام في الذخيرة واجاد في الثناء عليه ، وذكر شيئا من شعره ، وكانت وفاته ليلة الاحد لخمس خلون من جعادي الآخرة سنة ثمان وعشربن واربعماية رضى الله عنه ، وخلف ولده ابا عبدالله الحمين بن المهياد وكانشاعرا كابيه وذكره الباخرزي في دمية القصر وذكر له الحائية التي يقول فيها :

يا نسيم الريح من كاظمة مثل منا هجت البكا والبرحا وقال صاحب نسمة السحر وكان المهيار من كبار الامامية كاستاذه الرضى ، وولده ابو عبدالله الحسين بن أنهيار شاعر ايضا الى آخر ما قال :

🖊 ايوالحسن على بن احمد

ومنهم: ابو الحسن على بن احمد ابن نوبخت الناعر المشهور ترجمه ابن خلكان ترجمة حسنة في وفيات الاعيان، توفي سنة ستعشرة واربعماية، له ديوان شعره الكبير، وذكرهما صاحب كشف الظنون، وآل نوبخت بيت قديم في الشيعة كلهم اهل فضل وادب، وسيأتي ذكرهم في المة علم العقائد والاصول ان شاء الله تعالى •

ابوعلى احمدين محمد

ومنهم: ابو على أحمد بن محمد بن الحسن الاصفهائي المعروف بالامام المرزوقي ، كان فاضلا كاملا اديبا ماهرا شاعرا مجيدا ، عدد الشيخ ابن شهراشوب في معالم العلماء من شعراء اهل البيت ، وكذلك الشيخ محمد بن الحسن الحروله من الكتب شرح الحماسة ، وشرح الفصيح ، وشرح المفضليات ، وشرح اشعار هذيل ، وشرح الموجز وغير ذلك ، ومان في ذي الحجة سنة احدى وعشرين واربعماية .

التهامی علی بن محمد

ومنهم: التهامي على بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الكاتب التهامي ثم العاملي الشامي الامامي ، قال الشبخ الحر في امل الاهمل في علماء جبل عامل: كان فاضلا عالما شاعرا اديبا منشئا بليغا ، له ديوان شعر حسن قال ابو الحسن الباخرزي في دمية القصر عند ذكره : هو ان توج هامة تهامة بالانتساب اليها ، وطرز أكم الصناعة بالاشتمال عليها ، فان مقامه لم يزل بالشام ، حتى انتقل من جوار بيتها الاجلة الكرام ، الى جوار الله ذي الجلال والاكرام ، وله شعر ادق

من دين الفاسق ، وارق من دمع العاشق ، وكانت له همة في معالى الامور ، فسول له خلافة الجمهور ، وقصد مصر واستولى على اموالها ، وملك ازمة عمالها ، ثم انه غدر بعض اصحابه ، حتى انه صار سبب المنظفر به ، واودع السجن حتى مضى لسبيله انتهى ، قلت وله مدائح حسنة في اهل البيت تدل على حسن عقيدته ، وذكر البن خلكان واثنى عليه ، وذكر طرف من شعره وقال وله ديوان شعر اكثره نخب، وقال ابن بسام في الذخيرة : كان مشتهرا بالاحسان ، ذرب اللسان ، مخلى بينه وبين ضروب البيان ، يدل شعره على ورى القدح ، دلالة برد النسيم على الصبح ، ويعرب عن مكانة من العلوم ، اعراب الدمع بسر الهوا المكتوم ، وذكره ضياء الدين في نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر واجاد في الثناء عليه في ترجمته وذكر قصيدته في رثاء ولده الصغير المنهورة اولها :

حكم المنية في البرية جاري ومكنف الايام ضد طباعها طبعت على كدر وانت تريدها واذا رجوت المستحيل فانما اني لارحم حاسدي لحرما نظروا صنيع الله بي فعيونهم يب كوكبا م كان اقصر عمسره جاورت اعدائي وجاور ربه وتلهب الاحتاء شيب مفرقي

ما هذه الدنيا بدار قرار متطلب في الماء جذوة نبار صفوا من الاقذاء والاكدار نبني الرجاء على شفير هار ضمنت صدورهم من الاوغار في جنة وقلوبهم في نبار وكذاك عمس كواكب الاسحار عنداك عمس كواكب الاسحار هذا النواظ دخان تلك النار ال

الشريف ايوالحسن

ومنهم: الشريف أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الحسيني الكوفى الحماني ، قال صاحب نسمة السحر: فاضل ، كفاه شعره في الحماسة والغزل عن الالحاظ والثغود ، وكادت الجواري الكنس حددا نفكرته ان تغور ، له كل معنى ترك ذا الفطنة معنا ، فهو احلى من التهويم الى المقلة الوسن، واسنا ، قال ياقوت الحموى : كان في العلوية من الشهرة في الشعر والادب والطبع كعبدالله بن المعتز في العباسية ، وكان يقول انا شاعر وأبي شاعر وجدى شاعر الى الى طالب م

قلت كان اشعر اهل زمانه يشهادة امام زمانه قال على بن محمد النديم دخلت. على المتوكل وعنده ابن الرضا عليه السلام فقال به على من اشعر الناس في زماننا

فقلت البحتري قال وبعده قلت ولد مروان بن أبي حفصة خادمك وعبيدك فالتفت الى ابن الرضا عليه السلام وقال يا بن عم من اشعر زماننا قال علية السلام على بن محمد العلوى ، قال وما تحفظ من شعره قال عليه السلام قوله :

لقد فاخرتنا من قريش عصابة بمط خدود وامتداد الاصابع فلما تنازعنا القضاء قضى لنا عليهم بما تهوى نداء الصوامع

يعني المساجد قال المتوكل وما معنى نداء الصوامع قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله ، قال وابيك أنه لاشعر الناس ، حكاه الأمام أبراهيم بن محمد البيهقي في كتابه كتاب المحاسن والمساوي في باب محاسن الافتخار بالنبي صلى الله عليه وآله ، وقال ومن محاسن ما قال على بن محمد العلوى في الافتخار بعلى عليه السلام قوله :

عصيت الهوى وهجرت النساء وما انس لا انس حتى الممـــات دعینسی وصبری علی نائبات وان یك دهری لوی رأسه ليالى اردى صندور القنبا يلغت السماء بالسابسا ، فحسبسك منن سنودد اللا هجانی قوم ولم اهجهم ابی الله لی ان اقول انهجاءا

وكنت دواء فاصبحت داءا نزيب الضياء تحيب الضياءا فبالصبر نلت الثرى والتواءا فقد لقى الدهر منى التواءا واروى بهن الصدور الضماءا ونيحن اذا كان شرب ألمدام شربنا على الصافنات الدمساء ولولا السماء لجزنا السماءا بحسن البلاء كشفنا البلاءا يطيم الثنماء لآباتنما وذكس على يسزين الثنماءا اذا ذكر الناس كنا ملوكا وكانوا عبيدا وكأنوا اماءا

وقد ذكره الثعالبي وذكر له في متفرقات كل مقطوع فصيح ، ومعنى مليح ، واورد له ابو تمام في الحماسة ، وقال ابو الفرج دخل ابو الحسن الحماني على محمد بن طاهر وقد هناه الناس بقتل يحيى بن عمر الحسيني وجاؤا برأسه اليه ع فدخل وجوه اهل الكوفة يهنونه بالفتح ، فلما مثل بين يديه قال ايها الامير جثتك مهنیا بما لو کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآله حیا لعزی به ثم قال :

قتلت اعز من ركب المطايا وجئتك استلينك في الكلام وعنز على أن القاك الا وفيما بينا "حد الحسام قتغير وجه الامير وسكت ، وذكره الشريف المرتضىالموسوى في كتاب المشفى وذكر جملة من شعره •

متصوربن الزبرقال

ومنهم: منصور بن الزبرقان النمرى الجزرى النباعر المشهور كان تلميذ كلثوم العتابي الشاعر المشهور ذكره ضياء الدين في تسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر وحكى عن جماعة من علماء الزيدية انه كان من الشيعة ، وكان يورى في مدح هرون العباسي بعلى عليه السلام تلميحا منه الى الحديث المشهور انت منى بمنزلة هرون من موسى كقوله:

آل الرسول خيار النساس كلهسم وخيس آل رسول الله هرون ذكر القاضى احمد بن معد الدين المسورى من رواية ابى الفرج لمنصور بن الزبرقان من قصيدة يتوجع فيها للزهراء سلام الله عليها اولها :

شاء (۱) من الناس راتع هامل يعللون النفس بالبساطل الذابل الا مساعير يغضبون لها بسلة البيض والقنا الذابل مظلومة والنبى والدها تدير ارجا مدمع هسامل نفسى فداء الحسين حين غدا الى المنايا غسد ولا قسائل ما الشك عندى فى كفر قاتله وانما قلت بكفر الخاذل

وهى طويلة وبسببها امر بقتله الرشيد فتوجه اليه الرسول فرآه فىاليوم الذى مات فيه ، وقد دفن ، وحكى فى الاغانى عنه حكايات موضوعة ، وضعها أعداؤه كمران بن ابى حفصة واهناله ، وان صحت فهى من باب التقية ، ضرورة ان الاهامة بالنص لا بالارث باجماع الشيعة انتهى ملخصا من كتاب نسمة السحر وذكره السيد المرتضى فى الدرر والغرر ترجمة تشمل على حكايات حسنة ، وحكى عن الحافظ انه كان يورى بذكر امير المؤمنين بهرون ، واحتج لذلك ابن دريد بابيات منها :

آل الرسول خيار الناس كلهم وخير آل رسول الله همرون وصرح بتشيعه ، فمن اراد فليطلبها من هنساك ، وذكر الحصرى فى زهر الآداب انه روى على قبر الحسين ينشد وينشج :

ف دن نفسی جبینیات من حسین جسری دمه علی خد اسیال فی ابیات اخر فکانت احدی البواعث علی الصر بقتله •

ابوالطيب المتقبى

ومنهم: أبو الطيب المتنبي احمد بن الحسين بن عبدالصمد الجعفي الكوفي

⁽١) الذي في الاغاني _ سياد _ وحكذا اتمام البيت •

اشعر الشعراء في عصره ، ذكره السيد الشريف العباس بن على بن تور الدين العاملي رحمه الله في نزهة الجليس ومنية الادب الانيس قال : فاضل طاب به الادب طيب النواد بالربيع ، ونظم الحكم والغزل الذين يبرأ بهما الصريع ، زاحم سنان رمع قريضه السماك الرامح ، فكان لسيف الدولة سعد السعود ولاعدائه سعد الذابع ، فهو رب الحكم والامثال ، والبديع والبيان ، وبني الادب الذي ما اختلف فيه اثنان ، فاني ان زدت الاطناب في مدحه ، واتعبت طير ثنائي بصدحه ، فكاني كمن قال للمسك منا اعطرك ، وللروض المزهر منا ازهرك وانضرك ، وللبدر ما ابهاك ، وللسهد ما احلاك واشهاك ، قال صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر وهو من جلالة القدر والشهرة بحال تغنيه عن قراضات القريض ، وليس لشاعر شهرته عند الخاص والعام الى ان قال ولد ابو الطيب بالكوفة بباب كندة فنسب الى موضع ولادته ، والا فهو من بني جعف ، وكان كبير النفس ، عالى الهمة ، واختص بخدمة سيف الدولة وجرى على مذهبه في التشيع ، وقال صاحب نسمة السحر ايضا ورأيت في بعض اخاره ان آخر شعر قاله وقد عوتب في تركه مديح اهل البيت سيما امير بعض اخاره ان آخر شعر قاله وقد عوتب في تركه مديح اهل البيت سيما امير المؤمنين على بن ابي طائب عليه السلاء فقال :

وتركت مدحى للوسى تعمدا اذكان وصف مستعليـ لا كامـ لا واذا استطال الشيء قيام بنفسـه وصفات ضوء النيمس يذهب باطلا وروى انه كان بين عسكر سيف الدولة وعسكر مصر حرب بصفين فقال ابو

الطیب وان لم توجد فی دیوانه و یا سمی یا سیف دولة ذی الجلال ومن له خیر البریسة والانسام سمی انظر الی صفین حین اتیتها فانجاب عنها العسکر المصری فکانه جیش این هند کثرة حتی کانك یا علی علی

وفارق سيف الدولة ومضى الى مصر واتصل بكافور ثم فارقه واتصل بعضد الدولة ابن بويه وذم كافورا وهجاه بقصيدته المقصورة ولما وصل ابو الطيب الى عضد الدولة قابله بالقبول ، ومدحه المتنبى بالقصائد المشهورة فى ديوانه ، فاجازه عنها بثلاثة آلاف دينار ، وخلع عليه وعاد ابو الطيب من بلاد العجم ليتحمل باهله الى عضد الدولة ، فلما بلغ الى الصافية بقرب النعمانية بالجانب الغربى من سواد بغداد عند دير العاقول ـ وبينهما ميلان ـ عرض له فاتك ابن ابى جهل الاسدى فى عدة من اصحابه ، ومع المتنبى جماعة من حاشيته وغلمانه ، فقاتلوهم ففتك به فاتك فقتل، وقتل معه ابنه محمد وغلامه مفلح يوم الاربعاء لست بقين من شهر ومضان سنة اربع وخمسين وثلثماية وحمة الله عليه انهى ملخصا من كتاب نزهة الجليس وخمسين وثلثماية وحمة الله عليه انهى ملخصا من كتاب نزهة الجليس وخمسين وثلثماية وحمة الله عليه انهى ملخصا من كتاب نزهة الجليس وخمسين وثلثماية وحمة الله عليه انهى ملخصا من كتاب نزهة الجليس و

ايوالقاسم تصربن احمد

ومنهم : ابو القاسم نصر بن احمد بن نصر بن مأمون البصري الخبز ارزي الشاعر المشهور ذكره صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر قال فاضل اوتی المعجز وهو امی ، وفاز من المجد فی القریض بما لم یدرکه عکاشة العمی ، فهو نقى المعاني وان كان خباز إدر ، ادرك من لوزنج حلاوة الادب ما لم يدركه الجزار وألبلدي ولم يحزه ، فهو عديم النظير ، نضيج خمير المعالي ، وشعر غيره فطير ، وذكره ابن خلكان وقسال كان يخبز بمريد البصرة في دكان وكان ينظهم الشعر البديع مع انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ، وكان ينشد اشعاره الغزلية والناس يزدحمون عليه ، ويتظرفون باستماع شعره ، ويتعجبون من حاله وامره ، وكان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علو قدره عندهم ینتاب دکانه لیستمع شعره ، واعتنی به وجمع له دیوانا وکان قد دخل بغداد واقام بها مدة طويلة ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال انه قرأ عليه ديوانه وروى عنه المعافا بن زكريا النهرواني مقطعات من شعره ، واحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري وجماعته ، وذكره الثعالبي في اليتيمة واورد له شعرا كثيرًا حكى بعضه ثم قال وكان شيعيًا ، وحكى الخطيب في تاريخ بغداد عن أبي محمد بن محمد الاكفاني البصري قال خرجت مع عمي عبدالله الاكفاني الشاعر وابي الحسين بن لكك وابي عبداللهَ المفجع وابي الحسين الشباءُ في بطالة عيد وأنا يومئذ صبى اصحبهم ، فمشوا حتى التهوا الى نصر بن احمد الخبر ارزى الىدكاله، وهو يخيز لطائفة ويوقد السعف تحت الطابق فهنوه بالعيد ، فزاد الوقيد فدخنهم فمضوا فقال نصر بن احمد يا ابا الحسين متى اراك فقال اذا اتسخت ثيابي وكانت جدد نقية البياض للتجمل بها في العيد ، فمشينا في سكة بني سمرة حتى انتهينا الى دار بنی احمد بن انشی فجلس ابو الحسین بن لنکك وقال یا اصحبایسا ان نصرا لا يخلي هذا المجنس عن شيء يقول فيه ، ويجب ان تبدأه قبل أن يبدأنا ، واستدعى دواة وكتب:

لنصر في فؤادى فرط حب انيف به على كل الصحاب انيف به على كل الصحاب انيف وفضرنا بخورا من السعف المدخن للنياب فقمت مبادرا وظننت نصرا اواد بذاك طردى او ذهابى فقمال متى اراك ابا حسين فقلت له اذا اتسخت ثيابى فارسل الإبيات اليه فاملى نصر جوابها فقرأناه فاذا هو قد اجاب:

منحت ابا الحسين صعيم ودى فداعبنى بالفاظ عسداب السباب السياب فعدن لمه كريعان الشباب طننت جلوسه عندى لعسرس فجدت له بتمسيك الثباب فقلت متى اراك ابا حسين فجاوبنى اذا اتسخت أيابى فان كان التأنق فيه خيس فلم يكن الوصى ابا تراب

وذكر ابن خلكان انه توفسي سنة سبع عشرة وثلثمابة بالبصرة ، وذكر المسعودي في مروج الذهب انه خاف من امير البصرة اليزيدي فهرب الى ابي طاهر الجنابي القرمطي الى البحرين وعلى حفظي انه ذكر انه مات بهكذا في نسمة السحر فلاحظ .

السلامى الشاعر

ومنهم: السلامي الشاعر المشهبور وهو ابو الحسن محمد بن عبدالله بن الحارث بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ذكره في نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر قال وامتدح السلامي الصاحب بن عبد كافي الكفات وكان على معتقده ، وله فيه قصائد مذكورة في ديوانه ، وانه هو الذي ارسله الى عضد الدولة ، وكان عضد الدولة يقول اذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت ان عطارد قد نزل من الفلك الى ، ووقف بين يدى ، قال وكان السلامي قد اختص بخدمته قال وتوفي السلامي في جمادي الاولى سنة ثلاث وتسعين وثلثماية رحمة الله عليه ، وهو منسوب الى مدينة السلام وهو احد اسماء بغداد ، قلت وله ترجمة طويلة حسنة في تاريخ ابن خلكان وهو من شعراء اليتيمة فلاحظ ،

ابه التعاويذي

ومنهم ابن التعاويذي ابو الفرج محمد بن عبدالله بن عبدالله الكاتب المشهور بسبط ابن التعاويذي الشاعر المشهور ذكره ضياء الدين في كتابه نسبة السحر في ذكر من تشبع وشعر وحكى له قصيدة في رثاء ابي عبدالله الحسين عليه السلام طويلة ، وابيان كتبها الى ابن المختار العلوى نقيب مشهد الكوفة ، فيها التصريح بتشبيعه وانه من الامامية ، وقال وقفت على ديوانه وهو حقيق بما اطراء ابن خلكان، وكان من كار الشبعة ،

قلت قال ابن خلكان كان شاعر وقته ، جمع شعره بين جـزالة الالفـاظ وعذوبتها ، ورقة المعانى ودقتها ، وفيما أعتقد انه لم يوجــد قبله بمــايتى سنة من

يضاهيه ، قال ابن السمعاني سألته عن مولده فقلل سنة ست وسمين واربعساية بالكرخ وتوفى في جمادي الاولى سنة ثلاث وخمسين وخمسماية .

الخياز البلزى

ومنهم : الخباز البلدي ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان المعروف بالخياز البلدي هو الشاعر المشهور احد شعراء البتيمة قال التعالبي ابو بكر من حسناتها ، ومن عجیب امره انه کان امیا ، وشعره کله ملح وتحف ، وغرر وطرف ، ولا تخلوه مقطوعة من معنى حسن او مثل سائر ، وكان حافظـا للقرآن مقتـــا منه في شعره ، الى ان قال وكان يتشبع ، ويتمثل في شعره بمذهبه .

وحمائم نبهتنسي شبهتهن وقبد بكين بنسباء آل محمد

قال وله في ذلك ايضًا :

جحدت ولاء مولانيا على متسى منا قلت ان السيف المضى فقد فعلت جفونك في البرايا

ومنها قوله :

لثن دفعــوه ظلمــا عن حقو فما دفعوه عن حسب كريم لقد فصموا عرى الاستلام عبودا ومنها قوله :

وفسى صفين عناندتهم ابساء وخادعتم خداعيا اماما كان ينصف في القضايا فانكرتم حديث الشمس ردت

ومن وراء العسراق وارض طوس وله في هذه المادة :

انا ان رمت سلوا

والليل داجي المشرقين وما ذرفن دموع عيني لمما بكين على الحسين

وقدمت الدعى على الوصي من اللحظات في قلب الشجسي كفعل يزيسد فسي آل النبي

ق الخلافة بالوشيج السمهمري ولا ذادوه عـن خلق رضي وبدءا في الحسين وفي على

واعرضته عن ألحق الجلي اتيتم فيه بالامس الفسرى ويأخذ للضعيف من القوي له وطویتم خبس الطوی

بطيبة والبقيسع وكربسلاء وسسلمرى وفيسد والفسري سقناها الغيث من بلد قصي

عنك يا قرة عيني

لانا اكفر مين سره قتل الحسين لك صمولات على قلم بى وليسلات اللحين

مثل صولات على يوم بسدر وحنيسن

قال صاحب نسمة السحر بعد نقله هذا عن النصالبي وماذا انكر من تشبيهه الحماثم بكاء نسوة آل محمد ، ومن التبرى من تقديم الدعى على الوصى ، وذكر سوء فعل يزيد ماذاك الاعن نصب كرامي كان في التعالبي ، وجهل بغير الادب أن سلم له كماله .

ابومحر عبرالك

ومنهم : أبو محمد عبدالله بن محمد الكاتب الاصفهاني الشاعر الشهير بالخازن الشاعر المشهور وذكره في نسمة السحر فيمن تشيع وشعر قال فاضل ينظم اللؤلؤ والياقوت من سجعه ، وينشر النضار العضالص المطبوع بطبعمه ، صيرت همزيت. البوصيري في صفد ، ولو سمعها عمرو بن كلثوم خر لاستنشاق ريحانها وسجد ، وانما عرف بالمخازن لانه كان خازنا للصاحب كما في الكفاة اسماعيل بن عباد ، وكاتبا له وكان شاعرا مجيداً ، وله في الصاحب غرر القصائد ، ومن محاسنها اللامية نه قال ابو القسم الزعفراني عهدي بابي محمد بن الخازن ينشد قصيدته التي اولها: هذا فؤادك نهبا بين اهواء وذاك رأيك شورى بين آداء وكان الصاحب في صدر مجلسه فما اتمها الا وقد زحف الى طرف البساط.

طرباً لما يسمع من حسنها ، ومن مشهور مديجها . نعم تجنب لا يوم العطاء كما تجنب ابن عطاء الثغة الراء

ومن شعره وهو بديع :

حث المطبى فهدد نجد بلغ المدى وتجاوز الجد يا حيذا نجد وساكها لو كان ينفسع حبالذا نجاد وبمنحنى الوادى لنا رشثا قد ظل حيث الغلال والرند هند تری بسیلوف مقلتها ما لا ترى بسيوفهــــا الهند

الطفراثى الاصفهابى

ومنهم : الطغرائي الشاعر الاصفهاني صاحب لامية العجم وهو العميد الوزير مؤيد ألدين فخر الكتباب ابو اسمناعيل الحسين بن على بن محمد بن عبدالصمد الاصفهاني الكاتب المعروف بالطغرائي الامامي الشهيد المقتول ظلما ، هو الشاعر الفاضل المشهور صاحب لامية العجم قبال لامية العرب، وشرحلامية العجم الصفدى

وهو شرح مشهور ، وشرحها من اصحابنا الشيخ المجليل عبدعلي بنجمعه العروسي البحويزي ، كان جامعاً للفنون ، وهو صاحب النفسير المعروف بنود الثقلين في اربع مجلدات، وشرح لامية العجم للطغرائي وانما لقب بالطغرائي لانه كان يكتب الطغرا في ديباجة الاحكام السلطانية ، كان وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل، وكان نظم اللامية سنة خمس وخمسماية وهو ابن سبع وخمسين سنة، وقتل سنة خمس عشر وخمسماية قتله أخو السلطان مسعود المذكور ، وتفصيل فضله وترجمته في المطولات فلاحظ ، وقد ذكره المولى عبدالله الاصفهاني في رياض العلماء ونص على تشيعه ، وكذا جماعة آخرين من اصحابسًا كالقباضي المرعشي والشبخ الحر محمد بن الحسن في امل الآمل في الجزء الثاني منه فلاحظ ٠

عزالدين الاقساسى

ومنهم : السيد الأجل عزالدين بن الاقساسي الكوفي الشاعر المشهور وهو ابو محمد الحسن بن على بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الحسيني العلوى الاقساسي الكوفي المعروف بابن الاقساسي الشاعر ذكره الفاضل الاصفهساني في وياض العلماء قال كان من اجلة السادات والشرفاء ، والعلماء والادياء والشعراء بالكوفة ، وكان يروى عن الشيخ على بن على بن نما كما يظهر من مجموعة الشيخ ورام ، وقيال في باب الالقياب السيد الاجل عزالدين الاقسياسي قال نورالله في مجالس المؤمنين ما معناه : أن هذا السيد كان من أشراف الكوفة ونقبـائهــا ، وهو صاحب فضل وادب، وله قدرة تامة على الشعر ، روى انه ركب يوما مع الخليفة المستنصر العباسي ببغداد لزيارة سلمان الفارسي بالمدائن ، وكان هذا السيد معه فقال الخليفة في ذلك الاثناء للسيد المذكور الذي يقوله غلاة الشيعة من ان على بن ابي طالب جاء من يترب الى المدائن في ليلة واحدة وغسل سلمان ورجع في تلك الليلة الى المدينة كذب فاجابه هذا السيد بداهة بهذه الأبيات:

وغسل الطهر سلمانا وعاد ألى عراص يترب والاصباح ما وجبسا وقلت ذلك من قــول الغــلاة فما فاتصف قبل رد الطوف من سبأ فانت في آصف لم تغل فيه بلي ان كان احمد خير المرسلين فذا

انكوت ليلة أذ سار الوصى الى ارض المدائن لما أن لها طلبا ذنب الغلاة اذا لم يوردوا كذبا بعرش بلقيس وآقى يخرق الحجبا في حيدر انها غال ان ذا عجيها خبر الوصبين او كل الحديث هبا

انتهى ما فى المجالس انتهى ما فى الرياض ، وقال أبن كثير الشامى فى تاريخه ان مولده ومنشأه بالكوفة ، وكان شاعرا ماهرا ومن اهلى بيت الادب والرياسة والمروة ، جاء الى بغداد وقال القصائد فى مدح المقتفى والمستنجد وابنه المستضىء وابنه الناصر ، وقد قلده الناصر نقابة السادات فى العراق ، وفوضها اليه وكان شيخا مهيبا وجاوز عمره النمانين ، وتوفى فى سنة ثلاث وتسعين وخعسماية .

العونى ابومحمد لحلمة

ومنهم: العونى وهو ابو محمد طلحة بن عبيدالله بن ابى عون الشاعر المعروف بالعوني (بالعين المهملة المفتوحة وسكون ألواو ثم النون نسبة الى ابى العون جده) احد الشعراء المشاهير ، نظم اكثر المناقب الواردة في اهل البيت كالسيد المحميرى في عصره ، وذكره ابن شهر اشوب في آخر معالم العلماء في طي الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام .

ابه الهبارية

ومنهم: ابن الهبارية بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبعد الالف راء هذه النسبة الى هبار وهو جد ابى بعلى محمد بن محمد بن صائح بن حمزة الهاشمى العباسى نظام الدين البغدادى المعروف بابن الهبارية كان شاعرا مجيدا ، من شعراء الهاشميين اله ديوان كبير بدخل فى اربع مجدات ، ونه كتاب الصادح والباغم وهو نفسير كليلة ودمنة ، نظمه السيف الدولة صدقة بن دبيس الاسامى ، ومكث فى نظمه عشر سنين ، وفيه باب الناسف والفاتك ومناضرتهما ثم باب البيان ومفاخرة الحيوان ثم باب الادب وكان ابن الهبارية كثير الجود ، توفى بكرمان سنة اربع وخمسماية وقال السمعانى توفى بعد سنة سنين واربعماية ، وله فى داء الحسين عليه السلام ومدح آل الرسول اشعاد كثيرة دحمة الله عليه ، وله الصادح والباغم وهو اداجيز عدد ابياتها الف بيت انتهى كلام السمعانى بحروفه ،

الخطيب ألحصكفى

ومنهم: الخطيب الحصكفي وهو ابو الفضل يحيى بن سلام بن الحسين محمد الحصكفي نسبة الى حصن كفا من مدائن ديار بكر قال السمعاني كان خطيسا (بسيافرقين) ، وهو واحد من افاضل الدنيا وكان في فن الشعر اماما بارعا ، جواد الطبع ، رفيق القول ، وكان نظمه ونثره وخطبه في الآفاق مشهورة ، ورزق عمرا طويلا ، وكان غاليا في التشبع كما يظهر من شعره ، واني وصلت الى خدمته في

سنة خمسين وخمسماية واجازني بخطه الشريف جميع مسموعاته ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين واربعمساية ، ووفات، بمينافرقين في سنة احدى وخمسين وخمسماية انتهى كلام السمعاني ، وقال في رياض العلماء الحصكفي هو ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسن بن محمد الحصكفي الشماعر المعروف الاديب بعیافارقین ، وله شعر حسن ، ورسائل جیدة مشهورة ، وکان پتشیع ، وقال ابن الاثير في الكامل انه توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيات الحصكفي هذا كان اماء زمانه في كثير منالعلوم كالفقه والادب، والنظم والنشر ، ولكن كان غاليا في انتشيع ، وقال ابن الاثير في الكامل انه له شعر حسن ورسائل جيدة ، ومن شعره برواية ابن الجوزي :

وسائلي عن حب اهل البيت هل اقسر اعلانا به ام اجحد هيهسات ممزوج بلحمي ودمي حبهم وهو الهدي والرشد حيدرة والحسنان بعده تسم على وابنسه محمد وجعفر الصبادق وابن جعفر موسى ويتلبوه على السسد اعنى الرضا ثم ابنــه محمد أتسم عملى ابنسه المسدد والحسن النبانى ويتلسو تلوه محمد بن الحسن المفتقد فانهم ائمتسى وسادتسي وان ليحانى معشر وفنبدوا المنة اكسرم يهسم الممنة اسمائهم مسرودة تطرد هـم حجـب الله على عبـاده وهم اليسه منهسج ومقصد قوم الهم مكة والابطح والخب غ وجمع والبقسم الغرقسد

والبحصكفي نسبة الى حصن كيفا وهي قرية معروفة بديار بكر وقد رخم في السبة •

حيص بيصى أبوالفوارسي

ومنهم : حيصبيص الشماعر ، وهو أبو الفوارس بن صيفي الشماعر ، أحد المشاهير بالشعر والفضل والادب، له ترجمة طويلة في كتاب الذيل للسمعاني، وفي وفيات ابن خلكان ، وله حكايات ونوادر مذكورة في ترجمته ، روىعنه السيد الشريف النقيب أبو طالب بن معية العلوى ، ومن شعره قوله عن لسان الفاطميين خطابا للامويين :

ملكنا فكان العفو منا سنجيسة فلما ملكتم سال بالدم ابطح وحللتم قتل الاساري وطائبا غدونها على الاسرى نعف ونصفح

فحسبنكم هذا التفاوت بينسا وكل اناء بالذى فيه ينضبح

ولهذه الابيات حكاية فيها كرامة ومكاشفة ، ذكرها ابن الصباغ المالكي في كتابه فصول المهمة وغيره ، رواها عن الشيخ نصر الله بن مجلي انه رأي في المنام امير المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه ، قال فقلت تفتحون مكة فتقولون من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف مأتم فقال عليه السلام اما سمعت ابيات ابن صيفي في هذا المعنى لا ، فقلت لا فقال اسمعها منه ، قال ثم استيقضت في درت الى دارحيص بيص فخرج الى فذكرت له الرؤيا فشهق واجهش بالبكاء ، وحلف بالله ان كانت خرجت من فمي او خطي الى احد ، وان كانت نظمتها الا في لينتي هذه ، ثم انشدني الابيات انتهى وتوفي بغداد ليلة الاربعاء سادس شعبان سنة اربع وسبعين وخمسماية ، ودفن بمقابر قريش بجوار الامامين من العلماء الاعلام ، منهم صاحب نسمة السحر في ذكر من تشبع وشعر ، ومنهم من العلماء الاعلام ، منهم صاحب نسمة السحر في ذكر من تشبع وشعر ، ومنهم المولي عبدالله افندي في رياض العلماء ، والشيخ الحر العاملي في الامل ، والسيد الماسر في الروضات ، قال نص على تشيعه جماعة من الاعلام والعجب من ابن الماسر في الروضات ، قال نص على تشيعه جماعة من الاعلام والعجب من ابن خلكان كف نسبه الى الشافية ، اللهم الا ان يكون كان يتستر بها في بعض الاوقات للتقية ، والا فهو في التشيع ظهر من ان بحتاج الى بيان ،

الوزيرابو فحد عبدالحمير

ومنهم: الوزير ابو محمد عبدالحميد بن عبدون الاندلسي ، الشاعر المشهور بابن عبدون الاندلسي ، الشاعب القصيدة البسامة الكبرى ، التي رثا بها عمر بن الافطس صاحب بطليوس وابنيه لما قتلهم ابن تاشفين المتسلط على ملوك الطوايف ، وكان غالبهم كراما ادباء اولها:

الدَّهُولُ يَفْجِع بَعِدَ الْعَيْنَ بِالْآثُونَ فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبُ وَالْصُورِ وَقَدَ الْخَرِجِهَا ضَيَّاءُ الَّذِينَ فَى نَسْمَةَ السَّحَرِ فَى ذَكُرَ مِنْ تَشْبِعِ وَشَعْرٍ ، وَابْنُ شَاكِرَ فَى فَوَاتَ الْوَفْيَاتَ فَى تُرْجِمَةً نَاظُمْهَا وَمِنْ جِيدُهَا قَوْلُهُ :

وليتها اذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاعت من البشر قال صاحب نسمة السحر ازهذه القصيدة احد القصائد الاربع التي لا تعادض، وهي لامية الطغرائي وكافية الشريف الرضي وذائية ابن الحداد المتوفى سنة ٢٩٥ بمصر، وهذه القصيدة والكل من الشيعة رضي الله عنهم •

🖊 - صفى الدين الحلى

ومنهم: صفى الدين الحلى ، وهو عبدالعزيز بنالسرايا ابو المحاسنالسنسبى،

كان امام العلم والادب ، تاج الفضلاء والنبراء والفصحاء في الشرق والغرب ، وواحد الدهر ، وفريد العصر ، نابغة الزمان ، وبحترى الاوان ، كان من العلماء في كل الفنون الاسلامية ، وشارك في العلوم العقلية ، اخذ الفقه واصوله عن المحقق نجم الدين جعفسر بن الحسن بن يحيى ابن سعيد صاحب الشرايع لكنه اشتهر بالشعر ، حتى غلب شعره على علمه ، له الديوان المشهور الذي طار ذكره في صفحتي الكرة ، وعكف على قراءته جهابذة العلماء في الآفاق ، وطبع في سائر الاقطار وشهرته تغني عن وصفه ، جاء فيه بما نم تستطعه الاوائل ، ولا قدر على مجاراته الامائل ، وله فيه المديعية وشرحها ، ونه الديوان الصغير بعد الكبير ، وله در النحور في امتداح الملك المنصور تصائد على عدد الحروف تعرف عند الناس بالروضة ، وهو القائل :

سوابقنا والنقع والسمر والضبى واحسابنا والحلم والبأس والبر هبوب الصبا والليل والبرق والفضا وشمس الضحى والطور والنار والبحر

قال محمد بن شاكر في فوات الوفيات عند ذكره له: العلامة البلغ ، القدوة الناظم النائر ، شاعر عصره على الاطلاق ، صفى الدين الطالى السنبسي اللحلى ، شاعر السبح راجح الحلى دونه لاقصا ، وكان سابقا فعاد على كعبه لاكصا ، اجساد القصائد المطولة والمقاطع ، والتي بما الحجل زهر النجوم في السماء ، قد الزرى بزهر الارض في الربيع ، تطريف الفاظه المصقولة ، ومعانيه المعسولة ، ومقاصده التي كانها سهاء راشقة ، وسيوف مسلولة ، مولده يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستماية ، دخل مصر في سنة ست وعشرين وسبعماية ، واجتمع بالقاضي علاء الدين بن الاير كانب السر ومدحه ومدح السلطان الملك الناصر بقصيدة والري به قصيرة التنبي ، وذكرها ابن شاكر بطولها ، ثم ذكر جملة الناصر بقصيدة واذي به قصيرة التنبي ، وذكرها ابن شاكر بطولها ، ثم ذكر جملة من قصائده ومقاضعه ، وذكر من الوشح المضمن وقال هو من مخترعاته التي لم يسبق اليها ، قال وديوانه الذي دونه بنفسه ثلاث مجلدات كله جيد ، وكانت وفاته في اوائل سنة خمسين وسبعماية رحمة الله عليه وعفا عنه النهى وله في مدح امير المؤمنين على عنيه السلام ،

جمعت فی صفاتات الاضداد زاهد حاکم حلیم شیجاع شیم ما جسعن فی بشر قط باظهران منك فی الودی معجلزات

فلهذا عزت لك الانداد المنت فاتك فقيس جواد ولا حاز مثنهن العبساد فقرت بفضلك الحساد

ان تكذب بهما عدالة فقد كذب من قبمل قوم نموح وعماد جل معناك ان يحيط به الشعر وتحصى صفعاتك النقماد

وقال المولى عبدالله افتدى : ان الصفى الحلى اول من ابتدع البديعية وشرحها ، ويظهر من السيد على بن صدر الدين خلاف ذلك في اول انواد الربيع في انواع البديع ، قال : كنت افلن ان اول من نظم انواع البديع على هذا الاسلوب البديع فضمن كل بيت نوعا ، وانقاد له شموس هذا المرام صوع ، هو الشيخ صفى الدين النجلي رحمه الله تعالى ، حتى وفقت في ترجمة الشيخ على بن علمان بن على بن سليمان امين الدين السليماني الاربلي انصوفي الشاعر على قصيدة لامية له نظم فيها جملة من انواع البديع ، وضمن كل بيت منه نوعا منه ، الى ان قال فان الشيخ امين الدين الدين في سنة سبعين وستماية ، وولادة الشيخ صفى الدين في الدين في الدين في الدين وستماية ، وولادة الشيخ صفى الدين في الدين في الدين في الدين وستماية ، وولادة الشيخ صفى الدين في الدين في الدين في الدين في الدين في الدين في الدين وستماية ، وولادة الشيخ صفى الدين في الدين الدين في الدين في الدين الدين الدين في الدين الدين الدين الدين في الدين الدين الدين الدين في الد

قلت رب مشهور لا اصل له وهذا كما اشتهار ان اول من ابتدع علم البديع عبدالله بن المعتز لتوله في اول كتابه وما جمع قبلي فنون البديع احد ، ولا سبقتي الى تاليفه مؤلف ، مع ان قدامة بن جعفر الكاتب المعاصر لابن المعتز الاسن منه عمرا الف فيه كتابا حافلا سماد نقد النسعر ، وابن المعتز جمع من انواع البديع سبعة عشر نوعا ، وعاصره قدامة وجمع عشرين نوعيا توارد معه على سبعة منها وسلم له ثلانة عشر فتكامل لهم ثلاثون نوعا كما نص على ذلك الصفى الحلى في صدر شرحه لبديعيته فلاحظ ، وقد شرح بديعية الصفى جماعة من اصحابنا : منهم النسيخ ابراهيم الكفعمي رضى الله عنه سماه فرج الكرب وهو كتاب جليل في بابه وخمس بديعية الصفى الشبخ بدر الدين حسن بن مخزم المحان رضوان الله عليه كما حكم الكفعمي في فرج الكرب ، عم الفاهر ان الصفى الحلى لم يسبقه سابق في الموشح كما ذكره محمد بن شاكر اعبى المضمن ،

الفصلاالثابع

فالمليخ فالسِّناين

تفرم الشيعة فى علم السير والتواريخ الاسلامية

الفصل السابع في تقدم الشيعة في تأسيس علم السير والتواريخ الاسلامية ، وعلم الرجال ، واحوال الرواة ، وعلم الفرق ، وفيه ثلاث صحائف .

اول من اسسى دُلكُ

الصحيفة الاولى في اول من اسس ذلك اما علم السير والآثار الاسلاميـــة. والمغازي فاول من وضعه وصنف فيه •

🖊 عبيدالله بن ابی رافع

عبيدالله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، صنف كتاب تسمية من شهد من الصحابة مع امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ، وكتاب قضاياه عليه السلام ، صنف ذلك عنى عهد امير المؤمنين ، قال ابن قبية في كتاب المعارف عند ذكره لعبيدالله بن ابي رافع : فلم يزل كاتبا لعلى بن ابي طالب خلافته كلها ، وقال ابن حجر في التقريب : عبيدالله بن ابي رافع المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كتب على ثقة من الثالثة وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب فهرست كتب انشيعة : عبيدالله بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين عليه السلام له كتاب قضايا امير المؤمنين ، ثم ذكر اسناده الى رواية الكتاب ، ثم قال وله كتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة ، ثم ذكر اسناده الى الكتب ؛ وذكره العلامة جمال الدين بن المعلهر في كتابه خلاصة ثم ذكر اسناده الى القسم الاول ، وغيرهما من شيوخ الشيعة في كتب الرجال وانه كان كاتب على عليه السلام لاني لم اعثر على من تقدمه في ذلك كما ستعرف توضيحه ،

اول من وضع علم مغازی النبی

وامه اول من وضع علم مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسيرته ، فهو :

قحد به اسمق

محمد بن اسبحق المعلبي موالهم المدنى ، قال في كشف الظنون اول من صنف في علم السبر الامام المعروف بمحمد بن اسبحق رئيس اهل المغازى المتوفى سنة احدى وخمسين وماية ، فانه جمعها انتهى ذكر ذلك في باب حرف السين وقال في باب

حرف الميم علم المغازى والسير ، مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعها محمد بن اسخق اولا 7 ويقال اول من صنف فيها عروة بن النربير .

قلت القائل السيوطى في كتاب الاوليات قال اول من صنف في المغازى عرفة بن الزبير ، وكانت وفاة عروة بن الزبير سنة ادبع وتسعين لكن الشهود بين اهل العلم بالتواريخ ما ذكره صاحب كشف الظنون ، وانما عدل السيوطى عن ذلك لان محمد بن اسحق المذكور من الشيعة وقد نص على نشيعه الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر في التقريب ، وشيخ الشيعة الشيخ زين الدين الشهيد في حواشيه على الخلاصة وغيره، وظهر مما ذكر نا ان ابن اسحق وابن الزبير انما صنفا مغازى رسول الله صلى الله عليه وآله لا غير ، فعبيدالله بن أبي رافع تقدمهما في تصنيفه المذكور على كل حال فهو اول من صنف في السير والمضازى ، وهو من خواص الشيعة وشيوخها ، فالشيعة هم المتقدمون في تصنيف المغازى بقول مطلق ، وفي تصنيف مغازى النبي صلى الله عليه وآله على المشهور المتصور كما عرفت ،

اول من ومنع علم الرجال

واما اول من اسس علم الرجال وصنف فيه ، فهو :

ابوتحد عبدالته

أبو محمد عبدالله بن جبله بن حيان بن ابحر الكناني ، صنف كتاب الرجال كما في فهرس اسماء المصنفين من الشيعة للنجاشي ، قال وبيت جبلة بيت مشهور بالكوفة ، وكان عبدالله واقفا ، وكان فقيها ثقة مشهورا له كتب منها كتاب الرجال الى آخر ما ذكر من اسماء مصنفاته ثم قال ومات عبدالله بن جبلة سنة تسع عشرة ومايتين .

وانما قلت انه اول من صنف في الرجال حيث اني لم اعثر على من تقدمه في ذلك، وقال السيوطي في كتاب الاوائل اول من تكلم في الرجال شعبة وانت خير بان شعبة مات سنة ستين ومايتين ، فعبداللة متقدم عليه ، والسيوطي انما ضبط الاول من علماء السنة لا الشيعة ، والا لا يخفي على مثل الجلال كتاب الرجال لعبدالله بن جبلة المشهور ، روى عبدالله المذكور عن ابيه عن جدد حيان الصحابي دضي الله عنهم وادرك ابحر الحاهلية كما نص عليه النجاشي ايضا ، لا يقبال ان لمحمد بن سعد كاتب الواقدي طبقات الروات وهو في طبقة عبدالله بن جبلة ، لانا نقول ابن سعد متاخر عنه تصنيفا وموتا فانه مات سنة ثلاثين ومايتين وابن جبلة مات سنة تسع عشرة

ومايتين عن عمر طويل، وتصنيف ابن سعد للطبقات قبل موته بلا فصل كما يعلم من ترجمته وترجمة من سمع عليه، وهي في خصوص الصحابة والتابعين لا غير .

اول مه مستف علم الفرق فی الاسپوم

واما اول من صنف علم الفرق في الاسلام ، فهو :

الحسب ببه موسى النو بخثى

الشبيخ الجليل الحسن بن موسى النوبختي من أعلام علماء الماية الثالثة وفيلها المذكور في اثمة المتكلمين ، وكتابه في الفرق موجود الى الآن عند الشبيعة ، وهو مقدم على أبي منصور عبدالقادر بن طاهر البغدادي المتوفي ستة ٤٧٩ ، وعلى أبي بكر الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ ثلاث واربعماية ، وعلى ابن حزم المتوفى سنة ٢٥٦ ، وعلى الشهرستاني المتوفي سنة ٤٤٨ ، ولا اعرف من تقدم في ذلك على هؤلاء المتأخريين عن الحسن بن موسى النوبختي ، ومن عرف متقدمًا عليه فليدلنا عليه حتى نشكو ، ولا يقولن أن لابي المظفر طاهر بن محمد الاسفراني مصنفا في ذلك فاته متأخرا أيضا ولا يَشَاكُ مَثْلَى خَبِيرٍ ، وَلا بن فوركَ جِمَالُ الدينَ ابني بكر احمد بن محمد الاصفهاني كتاب في الملل والنحل في سنة احدى وخمسين واربعماية وحواليهما من علمماء الاشاعرة ، وللحسن بن موسى النوبختي المذكور كتاب فرقائشيعة ، وكتاب الاتراء والديانات، وقد ذكره ابن النديم في الفهر ستوسيأتي نقله ونقل فهر ست مصنفاته في عداد المتكلمين مسن آل توبخت ، ونص النجباشي بانه الفيلسوف المتكلم المبرز على تضرائه في زمان قبل الثلثماية وبعدها فلاحظ ترجمته الآتية ، وصنف في ذلك بعده منا من هو أيضا مقدم على من صنف في ذلك من أهل السنة ، السيد الجلل عبيدالله بن موسى بن أحمد بن محمد بن احمد بن موسى الكاظم عليه السلام له كتاب الاديان والفرق ، كما في فهرست الشبيخ منتجب الدين بن بابويه .

اول مه مستف فی المغازی والسیر

الصحيفة الثانية في اول من صنف في ذلك بعد المؤسس . فاول من صنف في المغازي والسير بعد عبيدالله بن ابي رافع هو :

جابريه يزيد

جابر بن يزيد الجعفى رضى الله تعالى عنه ، المتوفى سنة تمان وعشرين وماية، مسنف كتاب صفين ، وكتاب النهروان ، وكتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب مقتل الحسين ، كما في كتاب النجاشي المسمى فهرست اسماء مصنفي الشيمة، وكتاب فهرست الشيخ ابي جعفر الطوسي رضي الله تعالى عنهما .

واول من صنف كتابا يجمع المبتدأ والمغازى والوفاة والردة •

/ ابان به عثمان الاحمر

ابان بن عثمان الاحمر ، ذكر النجاشي عند ترجمته له وقال بعد ذكر الكتاب: كتاب حسن كبير وذكر طريقه الى روايته ، وابان المذكور من التابعين الكبار الفضلاء من اصحاب ابي عبدالله الصادق عليه السلام ، كان من الناووسية ثم صار من الشيعة الامامية ، واختص بالامام ابي عبدالله الصادق وهو من اهل البصرة ، كان مولى بجيلة وكان سكن الكوفة قال : في البلغية : اخذ عنه ابو عبيدة وغيره ، وذكره السيوطي في طبقان النحاة بعنوان ابان بن عثمان بن يحيى المؤلؤي الاحمر ، وحكى فيه ما حكيناه عن البلغة وانه له عدة تصانيف مات بعد الاربعين وماية من الهجرة ،

مشاهيرائمة علم السير

الصحيفة الثالثة في مشاهير اثمة علم السير والمغازي والاخبار والتواريخ وعلم الرجال والروات والطبقات •

ابالديده تغلب

منهم: ابان بن تغلب المتقدم ذكره ، من كبار التابعين واصحباب على ابن الحسين صنف كتاب صفين وتوفى سنة احدى واربعين وماية .

لوط پہ پھی

ومنهم: لوط بن يحيى بن سعيد ابن مخنف بن سالم او سليمان او سليم قال ابن النديم في الفهرست وكان ابو مخنف بن سليم من اصحاب على عليه السلام ، وروى عن النبي صلى آللة عليه وآله قال النجاشي في كتاب فهرست اسماء المصنفين من الشيعة : الازدي الغامدي ابو مخنف شيخ اصحاب الاخبار بالكوفة ، من الشيعة ووجههم ، كان يسكن الى ما يرويه ، وقد قيل فيه انه من اصحاب امير المؤمنين والحسن والحسين ، قال الشيخ ابسو جعفر الطوسي : والصحيح ان اباه كان من اصحاب امير المؤمنين ، وهو لم يلقه وللوط بن يحيى من الكتب على ما في فهرست ابن النديم كتاب الردة ، كتاب فتوح الشام ، كتاب فتوح العراق ، كتاب الجمل ، كتاب العراق ، كتاب الحرث بن يحيى ما الغارات ، كتاب الحرث بن

راشد وبني ناجية ، كتاب مقتل على عليه انسلام ، كتاب مقتل حجر بن عدى ، كتاب مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر ومحمد بن ابي حذيفة ، كتاب الشوري ومقتل عثمان ، كتاب المستورد بن علقمة ، كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار بن الزبير ، كتاب المختار بن ابي عبيدة ، كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة ، كتاب مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحائ بن قيس ، كتاب مصعب وولاية العراق ، كتاب مقتل عبدالله بن الزبير ، كتاب مقتل سعيد بن العاص ، كتاب حديث باخمرا ومقتل ابن الاشعث، كتاب بلال الخارجي ، كتاب نجدة ابي قبيل ، كتاب حديث الازارقة ، كتاب حديث روستقباذ ، كتاب شبيب الخارجي وصالح بن مسرح ، كتاب مطرف بن المعيمر ، كتاب دير الجماجم وخلع عبدالرحمن بن الاشعث ، كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر ، كتاب خالد بن عبدالله القسرى ويوسف بن هشام وولاية الوليد ، كتاب يحيى ، كتاب الضحاك الخارجي ، وقال النسخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست وله كتاب الخطبة الزهراء لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وزاد النجاشيء كتاب فتوحات الاسلام، كتاب اخبار ابن الحنفية، كتاب اخبار زياد، كتاب مقتل الحسن السبط ، كتاب اخبار الحجاج ، كتاب فتوح خراسان ، كتاب الحكمين ، كتاب مقتل محمد •

قلت اظنه محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى كتاب الحبار شبيب الخارجى ، كتاب آل مختف بن سليم وقال ابن قبية فى كتاب المعارف ابو مختف هو لوط ابن يحيى ابن سعيد ابن مختف ابن سليم كن صاحب انساب واخبار والاخبار عليه أغلب وجده مختف بن سليم ، وقد روى عن النبي (ص) وصحبه ، وقال ابن النديم : قرأت بخط احمد بن الحارث الخزاعي قالت العلماء ابو مختف بأمر العراق واخبارها وفتوحها يزيد على غيره ، والمدايني بأمر خراسان والهند وفارس، والواقدي بالحجاز والسيرة ، وقد اشترك في فتوح الشام انتهى وقال الفيروز آبادي في القاموس : ابو مختف لوط بن يحيى اخباري شيعي ، تالف متروك ، قال في الديوان : تركه ابن حبان وضعفه الدارقطني ،

قلت لا يرمونه بغير التشيع ، وهو عند اهل العلم منهم لا ينافى الوثاقة ، وقد أعتمد عليه اثمة اهل السنة ، كابن جسرير الطبرى وابن الاثير فى تاريخيهما ، خصوصا ابن جرير ، قد شحن تاريخه الكبير من رواية ابى مخنف ، بل هو ليس الاكتب ابى مخنف عند التحقيق ، وروى عنه هشام بن محمد السائب كما نص

عليه النجاشي ، وروى هو عن ابي عبدالله الصادق ، وقبل دوى عن الباقر عليه السلام ولم يصح عند الشيوخ والله العالم •

أبراهيم به محمد

ومنهم: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق مولى اسلم المدنى ، قال النجاشى: حكى بعض اصحابنا عن بعض المخالفين ان كتب الواقدى سائرها أنما هى كتب ابراهيم بن محمد بن يحيى نقلها الواقدى ، وادعاها قال روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ، وكان خصيصا ، والعامة لهذه العلة تضعفه انتهى كلام ابى الحسين النجاشى في فهرست اسماء مصنفى الشيعة قال ابن حجر في التقريب بعد ذكره: متروك من السابعة مان سنة ١٨٤ مائة واربع وثمانين وقيل ١٩ وأحد وتسعين .

کر 🧓 نصرین مزاحم

ومنهم: نصر بن مزاحم المنقرى العطار ابو الفضل الكوفى امام علماء الاخبار والمفازى: قال النجاشى مستقيم الطريقة عصالح آلامر غير انه يروى عن الضعفاء كتبه حسان ، وقال جمال الدين بن المطهر العلامة الحلى قدس سره فى خلاصة الاقوال فى احوال الرجال عين ما قاله النجاشى ، وقال شيخ الطائفة ابو جعفر العلوسى فى الفهرست بعد الثناء عليه: له كتب منها كتاب الجمل ، كتاب صفين، كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، كتاب عين الوردة ، كتاب اخبار المختار بن ابى عيدة ، كتاب المناقب وغير ذلك ، وزاد النجاشى ، كتاب النهروان ، وكتاب الغارات، كتاب المناقب ، كتاب اخبار محمد بن ابراهيم وابى السرايا ، وكان تصر بن مزاحم يروى عن لوط بن يحيى ابى مختف كما فى فهرست الشيخ الطوسى ، وقال محمد بن اسحق النديم فى الفهرست نصر بن مزاحم ابو الفضل من طبقة ابى مختف ، ومزاحم بن سيار المنقرى وتوفى وله من الكتب وذكر بعض ما تقدم وزاد كتاب مقتل حجر بن عدى ،

📝 هشام به محد

ومنهم: هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد الكلبي ابو المنذر ، امام علماء النسب والاخار والسير والاثمار ، اعلم علماء عصره في كل ذلك ، قال النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة بعد ذكره للكلبي ما لفظه: وكان يختص بمذهبنا وله الحديث المشهور قال اعتللت علم عظيمة نسبت علمي فجلست الى

ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام فسقانی العلم فی کأس فعاد الی علمی ، و کان ابو عبدالله الصادق یقربه و بدنیه ، و ینبسط له ، قال الذهبی : هشام بن الکلبی الحافظ احد المتروکین ، لیس بثقة فلهذا لم ادخله بین الحفاظ المشاهیر ، و هو ابو المنذر هشام بن محمد انسائب الکوفی الرافضی النسابة ، حفظ الفرآن فی ثلاثة اینم ، کان اخبار با علامة ، توفی سنة ۲۰۹ وقال ابن خلکان : کان واسع الروایة لایام الناس واخبارهم ، و کان اعلم الناس بعلم الانساب ، و کان من الحفاظ المشاهیر ، حدث عن ابیه و روی عنه آبنه العباس و خلیفة بن خیاط و محمد بن سعد کاتب الواقدی و محمد بن العدام وغیرهم انتهی کلام الذهبی و فیه تحیر ،

وقال السمعاني في ترجمة ابيه محمد بن السائب : صاحب التفسير كان من اهل الكوفة قائلًا بالرجعة ، وابنه هشام ذا نسب عنال ، وفي التشبيع غنال ، وقال النجاشي : وله كتب كثيرة منها كتاب المذيل الكبير في النسب وهو ضعف كتأبه الجمهرة ، وكتاب الجمهرة ، كتاب حروب الاوس والخزرج ، كتاب المشاتمات بين الاشراف ، كتاب القداح والميسر ، كتاب الاسواق ، كتاب الحبار ربيعة والبوس وحروب تغلب وبكر ، كتاب انساب الامم ، كتاب المعمرين ، كتاب الاوائل ، كتاب اخبار قریش ، کتاب اخبار جرهم ، کتاب اخبار لقمان بن عاد ، کتاب اخبار بنی تغلب وایامهم وانسابهم ، کتاب اخبار بنی عجل وانسابهم ، کتاب بنی حنیفة ، کتاب كلب ، كتاب اخبار نوح وانسابها ، كتاب مثالب ثقيف ، كتاب مثالب بني امية ، كتاب الطاعون في العرب، كتاب الاصنام، كتاب فنوح القرآن، كتاب فنوح الشام، كتاب الرد ، كتاب فتوح خراسان ، كتاب فتوح فارس ، كتاب مقتل عثمان، كتاب الجمل، كتاب صفين ، كتاب النهروان ، كتاب الغارآت ، كتاب مقتل امير المؤمنين ، كتاب مقتل حجر بن عدی ، کتاب مقتل رشید ومیثم وجویسریة بن مسهر ، کتاب عین الوردة كتاب الحكمين ، كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، كتاب قيام الحسن عليه السلام ، كتاب اخبار محمد بن الحنفية ، كتاب التباشير بالاولاد ، كتاب المودات ، كتاب من نسب الى امه من قبائل العرب ، كتاب الطائف ، كتاب رمسوز العسرب ، كتاب غراثم قويش وبني هاشم في سائر العسرب، كتاب اجسراء الخيل، كتاب الرواد ، كتاب الجيران ، كتاب الخطب وذكر طريقه اليها ، وزاد ابن خلكان كتاب حلف عِدالمطلب وخزاعة ، وكتاب حلف الفضول ، كتاب حلف تمسم وكلب ـ كتاب المنافرات ، كتاب بيوتات قريش ، كتاب القاب البيمن ، كتاب النوافل ، كتاب ادعاء معماویة زیادا ، کتاب اخبار زیاد بن ابیه ، کتاب صنبایع قریش ، کتاب

المشاجرات ، كتاب المعاتبات ، كتاب ملسوك الطسوائف ، كتاب ملوك كندة ، كتاب افتراق ولد نزار ، كتاب نفريق الازد ، كتاب طسم وجديس ، قال وتصانيفه تزيد على ماية وخمسين تصنيفا ، واحسنها وانفعها ، كتابه المعروف بالجمهرة في معرفة الانساب ، ولم يصنف في بابه مثله ، وكتابه الذي سماه المنزل في النسب ايضا ، هو اكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز في النسب ، وكتاب الفريد صنفه للمأمون في الانساب ، وكتاب الفريد صنفه للمأمون في الانساب ، وكتابه الملوكي صنفه نجعفر بن يحيى البرمكي في النسب ايضا ،

قلت قال الذهبي توفي سنة ست ومايتين وقيل سنة خمس ومايتين وهو الاصح وفي فهرست ابن النديم محمد بن أسحق الوراق المعروف بابن ابي يعقوب النديم المتوفى في خمس وتمانين وتلثماية فهرست كتب هشاء بن محمد بن السائب الكنبي على ترتيبها قال وله من الكتب المصنفة ما أنا ذاكره على ترتيبه من خط ابيي الحسن بن الكوفى •

كتبه في الاحلاف كتاب حلف عبدالمطلب وخزاعة ، كتاب حلف الفضول وقصة الغزال ، كتاب حلف كلب وتميم ، كتاب المعران ، كتاب حلف السلم وقريش والميوتات والمنافرات والمودات كتاب المنافرات ، كتاب بيوتات قريش ، كتاب فضائل قيس غيلان ، كتاب المودات ، كتاب بيوتات دبيمة ، كتاب الكني ، كتاب اخبار العباس بن عبدالمغلب ، كتاب خطب على كرم الله وجهه ، كتاب شرف قصى بن كلاب وولده في المجاهلية والاسلام ، كتاب القاب قريش ، كتاب القاب بني طلحة ، كتاب القاب فيس غيلان ، كتاب القاب دبيعة ، كتاب القاب البين كاب الثالب ، كتاب النوافل يحتوى على نوافل قريش نوافل كنانة نوافل اسد نوافل نيم نوافل اياد نوافل دبيعة ، كتاب السمية من قتل من عاد وتمود والعماليق وجرهم وبني اسرائيل من العرب وقصة الهجرس واسماء قبائلهم ، نوافل قضاعة ، نوافل وبني اسرائيل من العرب وقصة الهجرس واسماء قبائلهم ، نوافل قضاعة ، نوافل اليمن ، ومن كتب هشام كتاب ادعاء زياد معاوية ، كتاب الماتبات ، كتاب المساعات كتاب المواث من كتاب المواثف ، كتاب ملوك اليمن كتاب المواثف ، كتاب ملوك كندة ، كتاب بيوتات اليمن ، كتاب الموك اليمن عن التبابعة ، كتاب افتراق ولد نزار ، كتاب تفرق الازد طسم وجديس ، كتاب ملوك اليمن عن التبابعة ، كتاب المواثف ، كتاب المول كندة ، كتاب بيوتات اليمن ، كتاب الموك اليمن عن النابعة ، كتاب المواثف ، كتاب المول كندة ، كتاب بيوتات اليمن ، كتاب الموك اليمن من النساء في قريش ،

كتبه في خبار الاوائل ، كتاب حديث آدم وولده ، كتاب عاد الاولى والآخرة، كتاب تفرق عاد ، كتاب اصحاب الكهف ، كتاب رفع عسى عليه السلام ، كتاب المسوخ من بنى اسرائيل ، كتاب الاوائل ، كتاب امثال حمير ، كتاب حى الضحاك، كتاب منطق الطير ، كتاب غزيمه ، كتاب لغات القرآن ، كتاب المعمرين ، كتاب خكام الاصناء ، كتاب القداح ، كتاب اسنان العجزور ، كتاب اديان العرب ، كتاب الدفائن، العرب ، كتاب وصايا العرب ، كتاب سيوف العرب ، كتاب الدفائن، كتاب الحجل ، كتاب الدفائن، كتاب العجب ، كتاب الفدا ، كتاب الكهان ، كتاب العجن ، كتاب الخذ كتاب العبدى ، كتاب الغدا ، كتاب العبدى دهن العرب ، كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام ، كتاب الدوسى ابى عتاب ربيع حين سأله عن الويص ، كتاب عدى بن زيد العبادى ، كتاب الدوسى كتاب حديث بيهس واخوته ، كتاب مروان القرظ ، كتاب السيوف ،

كتبه فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية كتاب اليمن وامر سيف ، كتاب مناكح ازواج العرب ، كتاب الوقود ، كتاب ازواج النبى صلى الله عليه وآله ، كتاب زيد بن حارثة حب النبى (ص) ، كتاب الديباج في اخبار الشعراء ، كتاب من فخر باخواله من قريش ، كتاب من هاجر وابود ، كتاب اخبار الحر واشعاره ، كتاب دخول جرير على الحجاج ، كتاب اخبار عمرو بن معدى كرب .

كتبه في اخبار الاسلام كتاب التاريخ ، كتاب تاريخ اجناد الخلفاء ، كتاب. صفات الخلفاء ، كتاب المصلين .

كتبه فى اخبار البلدان كتاب البلدان الكبير ، كتاب البلدان الصغير ، كتاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب ، كتاب تسمية الارضين ، كتاب الانهار ، كتاب الحيرة ، كتاب منازل اليمن ، كتاب العجائب الاربعة ، كتاب اسواق العرب ، كتاب الأقاليم ، كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العباديين .

كتبه فى اخبار الشعر وايام العرب ، كتاب تسمية ما فى شعر امرى القيس من اسماء الرجال والمياه وأنسابهم واسماء الإرضين والجبال والمياه ، كتاب من قال بيتا من الشعر فنسب اليه ، كتاب ألمنذر ملك العرب ، كتاب دحس والغبراء ، كتاب ايام فزارة ووقايع بنى شيبان ، كتاب وقايع الضباب وفزارة ، كتاب يوم سنيق، كتاب ايام فرارة وهو يوم السنابس ، كتاب ايام ينى حنيفة ، كتاب ايام قيس بن تعلبة ، كتاب الكلاب وهو يوم السنابس ، كتاب ايام بنى حنيفة ، كتاب ايام قيس بن تعلبة ، كتاب الايام ، كتاب مسلمة الكذاب .

كتبه فى الاخبار والسمار كتاب الفتيان الاربعة ، كتاب السمر ، كتاب الاحاديث ، كتاب المقطعات ، كتاب حبيب العطار ، كتاب عجائب البحر ، قال محمد بمن استحق فاما كتاب النسب الكبير فمحتوى على نسب مضر ، كنانة بن خزيمة ، اسد بن خزيمة ، هذيل بن مدركة ، بنى زيد ، منات بن تميم ، تميم الرباب ، عكل، عدى ، ثور ، اظحل ، مزنية ، ضبة ، قيس ، عيلان ، غفان ، باهلة ، عنى اسليم، على ضعصمة ، مرة بن ضعصمة ، الحادث بن ربيعة ، تصر بن معاوية سعد علم بن ضعصمة ، مرة بن ضعصمة ، الحادث بن ربيعة ، تصر بن معاوية سعد

بن بکر ، تقیف ، محارب بن حفصة فهشم ، عدوان بن ربیعة بن عامر ، ایاد ، دعك ، وعلی •

نسب اليمن كندة ، السكون ، السكاسك ، عساملة ، جندام ، قادم ، حسولان ، معافير ، مذحج ، طى بن مذحج ، بنى مذحج بن كعب ، مسيلمة ، الشجع ، رها ، صدأ ، جنب ، حكم بن سعد ، زبيد ، مواد ، عنس ، الاشعار ، ادد ، همدان ، الازد ، الاوس ، الخزرج ، خزاعة ، بارق ، غسان ، بجيلة ، خثعم ، حمير ، قصاعة ، بلقين ، النموة ، دبره ، لخم ، سليم ، دمسر ، مهسرة ، عبدة ، سلامان ، ضينه بن سعد ، جهينة ، فهد بن زيد ،

ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد كتاب نسب قريش ، كتاب نسب معد بن عدنان ، كتاب ولد العباس ، كتاب نسب ابى طالب ، كتاب نسب عبد شمس بن عبدمناف ، كتاب بنى عبدالعزى بن قصى ، كتاب اسد بن عبدالعزى بن قصى ، كتاب نسب بنى عبدالعدار بن قصى ، كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب ، كتاب نسب بنى تيم بن مرة ، كتاب بنى عدى بن كعب بن لوى ، كتاب سهم بن عمرو بن هصيص، كتاب بنى عامر بن لوى ، كتاب بنى الحدرث بن فهر ، كتاب بنى محادب بن فهر ، كتاب بنى محادب بن فهر ، كتاب الكلاب الأول والكلاب الثانى وهما يومان من ايام العرب ، ومن كتبه ايضا كتاب اولاد الخلفاء ، كتاب المهات الخلفاء ، كتاب العواقل ، كتاب كنى آباء الرسول (ص) وله ايضا جمهسرة ، واية ابن سعد ،

/ ابراهيم الثقفى

ومنهم ابراهيم الثقفى الكوفى ابن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود ، وسعد بن مسعود اخو ابى عبيدة بن مسعود عم المختار بن ابى عبيدة ، ولاه امير المؤمنين المذائن وهو الذى لجة اليه الحسن عليه السلام يحوم ساباط المدائن ، وانتقل ابراهيم الى اصفهان واقام بها ، وكان السبب فى انتقاله الى اصفهان ما حكاه النجاشي فى كتب اسماء مصنفى الشيعة قال : وكان سبب خروجه من الكوفة انه عمل كتاب المعرفة وقيه الناقب الشهورة والمثالب ، قاستعظمه الكوفيون واشادوا عليه بان يتركه ولا يخرجه ، فقال اى البلاد ابعد من الشيعة فقالوا اصفهان فحلف ان لا يروى هذا الكتاب الا فيها ، فانتقل اليها ورواها بها ، وكان في اول امره ذيديا ثم انتقل الينا وقال بالامامة ، ويقال ان جماعة من القميين كاحمد بن محمد بن خالد

وغيره وفدوا اليه ألى اصفهان ، وسألوه الانتقال الى قم فابى ، وقال الشبيخ الطوسى في الفهرست وله مصنفات كثيرة فمنها كتاب المغازي ، كتابالسقيفة ، كتاب الردة ، کتاب مقتل عثمان ، کتاب الشوری ، کتاب بیعة امیر المؤمنین علیه السلام ، کتاب الجمل، كتاب صفين، كتاب الحكمين، كتاب النهر، كتاب الغارات، كتاب، قتل امير المؤمنين ، كتاب رسائل امير المؤمنين واخبار. وحروبه غير ما تقدم ، كتاب قيام الحسن بن على عليه السلام ، كتاب مقتل الحسين ، كتاب التوابين وعين الوردة ، كتاب اخبار المختار ، كتاب فدك ، كتاب الحجة في فعل المكرمين ، كتاب السرائر ، كتاب المودة في ذي القربي ، كتاب المعرفة ، كتاب الحوض والتسفاعة ، كتاب الجامع الكبير في الفقه ، كتب العجامع الصغير ، كتاب ما نزل من انقرآن في امير المؤمنين عليه السلام، كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة ، كتاب في الامامة كبير ، كتاب في الامامة صغير ، كتاب الجنائز ، كتاب الوصية وزاد أحمد بن عبدون في فهرسته كتاب المبتدأ ، كتاب اخبار عمر ، كتاب اخبار عثمان ، كتاب الدار ، كتاب الاحداث، كتاب الحرورا، كتاب الاستنفار والغارات، كتاب السير اخبار يزيد، كتاب ابن الزبير ، كتاب التفسير ، كتاب التاريخ ، كتاب الرؤيب ، كتاب الاشربة الكبير والصغير، كذب محمد وابراهيم، كتاب من قتل من آل.محمد، كتاب الخطب المعربات وزاد النجاشي ، كتاب معرفة فضل الاقضل ، كتاب الحوض والشفاعة ، كتاب المتقين ، قال ومات ابراهيم بن محمد الثقفي سنة ثلاث وثمانين ومأينين •

الواقدى ابوعبدالته

ومنهم: الواقدى ابو عبدالله محمد بن عمر مولى الاسلمين من سهم بن السلم، قال ابو الفرج محمد بن السحق بن النديم في كتابه الفهرست عند ذكره للواقدى ما لفظه: وكان يتنبيع حسن المذهب ، يلزم التقية ، وهو الذي روى ان عليا عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كالعصا موسى ، صلى الله عليه واحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام ، وغير ذلك من الاخبار ، وكان من اهل المدينة انتقل الى بغداد وولى القضاء به للمأمون بعسكر المهدى ، عالما بالمغاذى والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والاحكام والاخبار ، قال محمد بن السحق قرأت بخط عتيق قال خلف الواقدى بعد وقاته ستماية قمطر كتبا ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان معلوكان يكتبان الليل والنهار ، وقبل ذلك بيع له كتب بالفي دينار ، قال محمد بن مسعد كاتبه اخبرني ابو عبدالله الواقدي بيع له كتب بالفي دينار ، قال محمد بن مسعد كاتبه اخبرني ابو عبدالله الواقدي ابه ولد سنة ثلاثين وماية ، ومان عشية يوم الاتنين لاحد عشرة ليلة خلت من ذي

الحجة سنة سبع ومايتين وله ممان وسبعون سنة ، ودفن في مقابر الحيز دان ، وصلى عليه محمد بن سماعة ، وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازى والمبعث ، كتاب الحبل ، كتاب العلقات ، كتاب الحبين عليه السياد ، كتاب السيرة ، كتاب الزواج النبي صلى الله عليه ، كتاب السيرة ، كتاب الزواج النبي صلى الله عليه ، كتاب السيرة ، النبي الله عليه ، كتاب السيرة والتنبي الله عليه ، كتاب المرابع المرابع والعني مكن النبي السينة وبيعة ابي بكر ، كتاب المسقيفة وبيعة ابي بكر ، كتاب السينة وبيعة ابي بكر ، كتاب ذكر القرآن ، كتاب سيرة ابي بكر ووفاته ، كتاب مداعمي قريش والانصار في القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وانسابه الكتاب الرغيب في علوم القرآن وغلط الرجال ، كتاب مولد الحسن والحسن والمقتل الحديث عليه السلام ، كتاب ضرب الدنانير والدراهم ، كتاب ناريخ الفقهاء ، كتاب الاحسان والحماعة وذم الدواب ، كتاب السنة والجماعة وذم المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة والعمرى والرقبي والوديعة والعارية والبضاعة والمضارية والنصب والسرقة والحدود والشهادات على نسق كتب الفقه انتهي ما ذكر والمن النديم بحروفه ،

/ العبوبي فحد بن زكريا

ومنهم: العلابي وهو ابو عدائلة محمد بن ذكريا بن دينار العلابي ؛ احد الروان للسير والاحداث والمغزى وغير ذلك ، قال ابن النسديم في الفهرست : وكان ثقة صادقا وله من الكتب كتاب مقتل الحسين بن على ، كتاب وقعة صفين ، كتاب الجمل ، كتاب الحرة ، كتاب مقتل امير المؤمنين ، كتاب التوابين وعين وردة ، كتاب الاجهواد ، كتاب المبخلين ، انتهى كلام محمد بن اسحق النديهم ، وذكر ، شيخنا النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الامامية وقال : كان وجهها من وجوه اصحابنا بالبصرة ، وكان اخباريا واسع العلم ، وصنف كتبا كثيرة ومان سنة ثمان وتسعين ومايتين ،

/ العقيقى الرجالى

ومنهم: العقيقي الرجالي وهما اثنان الابن وهو ابو الحسن على بن احمد صاحب كتاب الرجال المعروف ، وهو المرأد عند الاطلاق بالعقيقي ، في لسان الهل علم الرجال ، والتساني عند المحدين وهو احمد بن على بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن على بن احد اثمة علم عبدالله بن الحسين بن على بن ابي طالب كان احد اثمة علم

الرجال والناريخ في الشيعة ، قال النجاشي : وكان مقيما بمكة ، وسمع اصحابنا الكوفيين واكثر منهم ، وصنف كتبا وقع الينا منها كتاب المعرفة ، كتاب فضل المؤمن كتاب تاريخ الرجال ، انتهى واكثر علماؤنا في كتب الرجال من النقل عنه ، واعتمدوا على روايته وجرحه وتعديله ، وكان يكني بأبي طائب العلوي ، ويعرف بالعقيقي ، والعقيق المنسوب اليه عقيق المدينة قل المحموى : والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفس بن عبدالله بن المحسين الاصغير بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب المعروف بالعقيقي ، له عقب وفيي وليده وياسية ، ومن وليده احمد بن على بن محمد العقيقي ابو القسم ، كان من وجوه الاشراف بدمشق ، ومنحه ابو الفرج المؤلؤ ، ومن بدمشق لاربع خلون من جمادي الاولى سنة ٢٧٨ ودفن بالباب الصغير انتهى موضع المحاجة من كلام صاحب المعجم ،

قلت ومحمد بن جعفر العقيقى الذى ذكره صاحب المعجم ، هو جد صاحب الترجمة احمد بن على بن محمد بن جعفر كما عرفت في اول الترجمة عند سرد تسبه ، وصاحب الترجمة هو جد احمد بن الحسين بن احمد بن على بن محمد العقيقى وكان من اعلام علماء الماية الثانية مات سنة نيف وتمانين بعد المايتين .

الجلودى ابو احمد

ومنهم: الجلودي ابو احمد عدانعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي، قال ابن النديم: كان من الكبر الشيعة الاممية ، والرواة للآء والسير ، وقد ذكرت ما له من كتب السير في موضعه من كتب مقالة الاخاريين والنسابيين الى آخر كلامه ، وقال الشيخ ابو جعفر العوسى في الفهرست ، امامي المذهب له كتب في السير والاخبار ، وقه كتب في الفقة ، فمن كتبه كتاب الرشيد والمسترشد ، وكتاب المتعة وما جاء في تحليلها ، وقال جمال الدين العلامة بن المطهر الحلي في الحلاصة ، ابو احمد الجلودي بصرى الغة ، اممي المذهب ، وكان شيخ البصرة واخبريها ، وقال النجاشي : كان شيخ البصرة واخبريها ، وكان عيسي الجلودي من اسحاب ابي جعفر عليه السلام ، وهو منسوب الى جنود قرية في البحر ، وقال قوم الى جلود ابي جعفر عليه السلام ، وهو منسوب الى جنود قرية في البحر ، وقال قوم الى جلود بين من الازد ، ولا يعرف النسابون ذلك ، له كتب قد ذكرها الناس منها كتاب مسند امير المؤمنين ، كتاب الجمل ، كتاب صفين ، كتاب الحكمين ، كتاب المارات ، مسند امير المؤمنين ، كتاب الجمل ، كتاب حروب على عليه السلام ، كتاب ما نزل مسند المير المؤمنين ، كتاب بني ناجية ، كتاب حروب على عليه السلام ، كتاب ما نزل في الخمسة عليهم السلام ، كتاب الفوارج ، كتاب الغي مالى الله عليه وآله وسلم كتاب تزويج فاطمة كتاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب تزويج فاطمة كتاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب تزويج فاطمة كتاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب تزويج فاطمة كتاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب تزويج فاطمة كاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب ترويج فاطمة كاب ذكر على في حروب النبي صلى عليه وآله وسلم وسلم كتاب ترويج فاطمة كاب دروب على عليه والمه وسلم وسلم عليه وآله وسلم وسلم كتاب ترويج فاطمة كاب دروب المناب وسلم عليه وآله وسلم وسلم كتاب ترويج فاطمة كاب و كاب على عليه والمه و المنابق و المنابق و المنابق و المنابق و كاب و النسود و المنابق و المنابق و كاب و المنابق و

كتاب محب على ومـن ذكـر بخيـر ، كتاب مـن احب عليـا وابغضـه ، كتاب ظغائن في صدور قوم ، كتاب التفسير عنه عليه السلام ، كتاب القراءات ، كتاب ما نزل فيه من القرآن ، كتاب خطبه عليمه السلاء ، كتاب شعره عليه السلام ، كتاب خلافته عليه السيلام، كتاب عميانه وولاته، كتاب قوله في الشيوري، كتاب مناكان بين على وعثمنان من الكبلاء ، كتاب المرأ منع من احب ، كتاب ما للنسيعة بعد على ، كتاب ذكر الشبيعة ومن ذكرهم او من احب من الصحابة ، كتاب لفضاء على ، كتاب رسائل على ، كتــب من روى عنه من الصحــابة ، كتاب مواعظه عليه السلام، كتاب ذكر كلامه في الملاحم، كتاب ما قبل فيه من الشعر ومن مدح ، كتاب مقتله ، كتاب علمه ، كتاب قسمه ، كتاب الدعاء عنه ، كتاب اللباس عنه والشراب وصفه وذكر شرابعه ، كتاب الأدب عنمه ، كتاب اللكاح عنمه ، كتاب الطلاق عنه ، كتاب التجارات عنه ، كتاب الجنائل والديات عنه ، كتاب الضحمايا والذبايج والصيد والايمان والخراج ، كتاب الفرائض والعتق والتدبير والمكاتبة عنه عليه السلام، كتاب اليحدود عنه ، كذب الطهارة عنه ، كتاب الصلوة عنه ، كتاب الصيام عنه ، كتاب الزكوة عنه ، كتاب ذكر خديجة وفضل اهل البيت عليهم السلام، كتاب ذكر فاطمة عليها السلام، وأبا بكر، كتاب ذكر النحسين، كتاب مقتل الحسين عليه السلاء ٠

الكتب المتعلقة بعبدالله بن عباس رضى الله عنه مسنده ، كتاب التنزيل عنه ، كتاب التفسير عنه ، كتاب المناسك عنه ، كتاب انتكاح والمفلاق عنه ، كتاب الفرائض عنه ، كتاب تفسيره عن الصحابة ، كتاب القراءات عنه ، كتاب البيوع والتجارات عنه ، كتاب الناسخ والمنسوخ عنه ، كتاب ما نسبه ، كتاب ما استده عن الصحابة ، كتاب ما رواه من رأى الصحابة ، كتاب تقيته قوله في الطهارة ، كتاب الصلوة والزكوة ، كتاب الذبايح والاطعمة واللبس ، كتاب الفتي والشهادات والاقضية والحباد والعدد وشرايع الاسلام ، كتاب قوله في الدعاء والعوذ وذكر الخير وفضل ثواب الاعمال والطب والنجاوم ، كتاب قوله في قتبال اهل القبة والكار وفضل ثواب الاعمال والطب والنجاوم ، كتاب قوله في قتبال اهل القبة والكار بقية كلامه في العرب وقريش والصحابة التابعين ومن ذمه ، كتاب قوله في شيعة الراع ، كتاب بقية رسائله وخطبه واول منظر له ، كتاب بقية مناظريه وذكر على بن ابي عبدة التقفي ، اخبار على بن الحسين عليه السلام ، اخبار ابي جعفر محمد بن ابي عبدة التقفي ، اخبار على بن الحسين عليه السلام ، اخبار ابي جعفر محمد

بن على عليه السلام، كتاب اخبار المهدى، كتاب اخبار زيد بن على عليه السلام، كتاب اخسار عمر بن عبدالعزيز ، كتباب اخسار محمد بن الحنفية ، كتباب اخبار العباس ، كتاب اخبـــار جعفر بن ابى طـــالب ، كتاب اخبـــار ام هـــانى ، كتباب عبدالله بن جعفر ، كتاب اخبيار الحسن بن ابي الحسن ، كتاب اخبيار محمد بن عبدالله ، كتاب الحبار الراهيم بن عبدالله بن الحسن ، كتاب الحبار من عشق من الشعراء، كتاب اخبار لقمان بن عاد ، كتاب اخبار لقمان الحكيم ، كتاب شرح الفقهاء، كتاب من خطب على مابر بشعر ، كتاب اخبار تابط شرا ، كتاب اخبار الاعراب، كتاب الخبار قريش والاصناء، كتاب في الحيوانات، كتاب قبائل نزار وحرب وثقيف ، كتاب الطب ، كتاب طبقات العسرب والشعراء ، كتاب النحو ، كتاب السيحر ؛ كتاب الطبر ، كتاب زجر الصير ، كتاب ما رثني به النبي صلى الله علمه وآله ، كتاب الرؤيا ، كتاب اخبار السودان ، كتاب العود ، كتاب الرقى ، كتاب المطر ، كتاب السحاب والرعد والبرق ، كتاب الحبار عمرو بن معدى كرب ، كتاب امية بن ابي الصلت ، كتاب الخبار ابي الاسود الدؤلي ، كتاب الحبار اكتم بن صيفي، كتاب الخيار عبدالرحمن بن حسان ، كتاب الحبار خالد بن صفوان ، كتاب الحيار أبي نؤاس ۽ کتاب اخبار المدنيين ۽ کتاب الاصعمة ، کتاب الاشربة ، کتاب اللياس ، كتاب اخيار القجاج ، كتاب النكاح ، كتاب ما جاء في الحمام ، كتاب الحبار رؤية بن العجاج ، كتاب ما روى في الشطرانج ، كتاب شعر عباد بن بشار ، كتاب اخبار ابي بكر وعسر ، كتاب من اوصى بشعر جمعه ، كتاب من قال شعرا في وصيته ، کتاب خطب النبی صلی الله علیه و آنه ، کتاب خطب ابی بکر ، کتاب خطب علمر ، كتاب خطب عنمان بن عفان ، كتاب كتب النبي صلى الله عليه وآله ، كتاب رسائل ابی بکر ، کتاب رسائل عمر ، کتاب رسائل عثمان ، کتاب حدیث یعقوب بن جعفر بن سليمان ۽ کتاب الطب ، کتاب الرياحين ۽ کتاب النمايل بالشعر ، کتاب قطايع النبي (ص) ، كتاب قطايع أبي بكر وعمسر ﴿ وعثمانَ ، كتابِ الجِسَايَاتِ ، كَتَابِ الدنانير والدراهم، كتاب اخبار الاحنف، كتاب اخبار زياد، كتاب الوفود على اننہی صلی اللہ علیہ وآلہ وابی بکر وعمر وعثمان ، کتاب اخبار الفرس ، کتاب اخبار ابی داود ، کتاب مقتل محمد بن ابی بکر ، کتاب السخاء والکرم ، کتاب الاقتضاء، كتاب البحل والشبح، كتاب اخبار قنبر، كتاب الالوية والرايات، كتاب رایات الازد ، کتاب اخبار شریح ، کتاب اخبار حسان ، کتاب اخبار دغفل النسابة، كتاب اخبار سليمان ، كتاب اخبار حمزة بن عبدالمطلب ، كتاب اخبار الحسن ، كتاب اخبار صعصعة بن صوحان ، كتاب اخبار الحجاج ، كتاب اخبار الفرزدق ،

كتاب الزهد ، كتاب الدعاء ، كتاب القصاص ، كتاب الذكر ، كتاب الوعظ ، كتاب اخبار جعفر بن محمد عليهما السلام ، كتاب اخبار موسى بن جعفر ، كتاب اخبار على بن ابى طالب ، كتاب اخبار المناز على بن محمد الحميرى ، كتاب اخبار بنى مروان ، كتاب اخبار الغرب والغرس، السيد بن محمد الحميرى ، كتاب اخبار بنى مروان ، كتاب اخبار العرب والغرس، كتاب اخبار الترحم ، كتاب هدية بن حشرم ، كتاب المحدثين ، كتاب اخبار سديف، كتاب مقتل عثمان ، كتاب اخبار اياس بن معاوية ، كتاب اخبار ابن ابى الطفيل ، كتاب اخبار الغار ، كتاب القرود ، قال النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي كتاب اخبار الغار ، كتاب الهرود ، قال النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة : هذه جملة كتب ابى احمد الجلودى التي رأيتها في الفهرستات وقد رأيت بعضها ، ثم ذكر طرقه الى الكتب ،

قلت ويروى عن ابى احمد الجلودى المذكور الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه بالاجازة ومن هنا تعلم طبقة الجلودى وانه فى طبقة الكلبنى صاحب الكافى وفى طبقة مشايخ المفيد قدس سرد ممن كان فى الماية الثالثة وبعدها بقليل •

الجهمى ابوعبرالك

ومنهم: الجهمى وهو ابو عبدالله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبدالله بن ابى الجهم ، حذيفة العدوى من بنى عدى بن كعب ، قال ابن النديم: يعرف بالجهمى ، منتسب الى جده ابى الجهم بن حذيفة حوارى ، دخل العراق وبها تعلم ، وكان اديبا راوية ، شاعرا مقتنا ، ويذكر النسب والمثالب ويتناول جلة الناس ، وله فى ذلك كتب ، قال محمد بن داود حدثنى سوار بن ابى شراعة : قال وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شر ، فذكر سلفهم باقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين فى ذلك ، فذكر العباس بأمر عظيم ، فانتهى خبره الى المتوكل فامر بضربه ماية سوط ، ضربه إياها ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فه شعرا :

تبرى الكلوم وينبت الشعر ولكل مدورد علة صدر واللوم في الاتراب منبطح لعبيده منا اورق الشجير وله من الكتب كتاب انساب قريش واخبارها كتاب المعصومين عليهم السلام، كتاب المثالب، كتاب الانتصار في الرد على الشعوبية، كتاب قضائل مصر •

أبوالحسه السميسالمى

ومنهم : ابو الحسن على بن محمد السميساطي العدوى من عدى تغلب عدي

بن عمرو بن عثمان بن تغلب ، قال النجاشي في كتاب اسماء مصنفي الشيعة : كان شيخ الجزيرة ، وفاضل زمانه واديبهم ، له كتب كثيرة منها : كتاب الانوار والثمار قال سلامة بن ذكاء: ان هذا الكتاب الفان وخمسماية ورقة يشتمل على ذكر ما قيل في الانوار والثمار من الشعر كتاب النزه والابتهاج قال سلامة : هو أكبر كتاب عمل فيه بضعة وثلاثون ديرا وعمرا ، كتاب فضل ابي نؤاس والرد على الطاعن في شعره ، كتاب شرح الحماسة الاولى التي عسلهما ابو تمام لعبدالله بن طاهر قال سلامة : وهي سبعة الف واربع ماية وسبعوزبيت ، وشرح اخبارها واستدرك ما فرط فيه أبو تمام نحو أنف ورقة ، كتاب ما تشابهت معانيه وتخالفت معانيه في اللغة ، كتاب المثلث في اللغة على حروف المعجم ، كتاب المجزى في ألنحو ، كتاب المقصور والممدود ، كتاب المذكر والمؤنث ، كتاب الواضح ، كتاب الموثق ، كتاب غريب القرآن، كتاب مختصر فقه اهل البيت، كتاب رسالة البرهان في النص الجلي على امير المؤمنين على ، وعمل كتاب العين للخليسل بن احمد فذكر المستعمل والقي المهمل، والشواهد والتكرار وزاد على ما في الكتاب، كتاب مختصر تاريخ الطبري وحدف الاسانيد والتكرار وزاد عده من سنة ثلاث وتلثماية الى وقته قال سلامة : فيحاء نيجو تلاثة آلاف ورقة وتمم كتاب الموصل لابني زكريا زيد بن محمد ، وكان فيه الى سنة احدى وعشرين وثلثمياية ، فعمل فيه من اول سنبة اثنين وعشرين والشماية الى وقته فدخلت فيه زيادات كثيرة ، كتاب اسب ولد معد بن عدانان ولمع من أخبارهم وأيامهم ، كتاب الشهادات ، رسالة في الشعر ، رسالة في أيطال أحكام النحوم، الرسالة الجامعة وهي الناجحة ، الرسالة الكاشفة عن خطأ العصبة المخالفة، رسالة المغابنة ، وسالة الانتصاف من ذوى البغي والافتراق ، رسالة في كشف توبة حليف الكذب وما اقترف من سيره ، شرحه في الاشعار والنسب ، رسالة تعد شعر ابي فضلة وشعر النامي والحكم بينهما ، رسالة تتعلق بابي فضلة ، رسالة البيان عن ما مود الخالدان، رسالة الايضاح عن ما انبأ به من الاقك الصراح، رسالة التنبيه. عما اخطأ الاعمى فيه ، رسالة جواب مسئلة سئل عنها ، رسالة في الذي قابل الجمل بالقبيح ، رسالة في الرد عني من خطأ سعيد والسيرافي وفيها فوائد في النحو ، رسائل الى سنف الدولة عدة ، عمل شعر ديك الجن وصنفه ، اخبرنا سلامة بن ذكا ابو الخير الموصلي رحمه الله بجميع كتبه ، ثم قال النجاشي : ورأيت في فهرست كتبه بخط ابي نصر بن الريان رحمه الله كتبا زائدة على هذه الكتب غير ان هذه رواية سلامة ، وكان يذكره بالفضل والعلم والدين والتحقيق بهــذا الامــر يعني

التشيع رحمة الله عليه انتهى كلام النجاشي وقال ابن النديم في الفهرست: بعد ترجمته واصله من سمساط من بلاد ارمينه من الثغور ، وكان يعلم ابا تغلب بن ناصر الدولة واخاه ، ثم نادمهما ، وهو شاعر مصنف مؤلف مليح الحفظ ، كثير الرواية ، ونسبه تزيد (۱) قد كنت اعرفه قديما وقد قبل انه قد ترك كثيرا من اخلاقه عند علو سنه ويحيا في عصرنا هذا ، وله من الكتب كتاب الانوار بجرى مجرى الاوصاف والملح والتشبيهات عمله قديما ثم زاد فيه بعد ذلك ، كتاب الديارات كبير، كتاب المنارات كبير، كتاب المنارات كبير، كتاب المنارات كبير، في تأليفه انتهى ،

قلت قال ابن النجار في ذيل تاريخ الخطيب: صنف ابن النديم الفهرست في شعبان سنة سبع وسبعين وثلثماية ومات يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة خمس وتمانين وتلثماية فصاحب الترجمة من علماء الماية الرابعة •

المرزبائى ابوعبرالك

ومنهم: المرزباني قال ابن النديم في كتابه الفهرست: المرزباني ابو عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبدالله ، اصله من خراسان ، آخر من رأيناه من الاخاريين المصنفين ، راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع ، مولده في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين ومايتين ، ويحيا الى وتناهذا ، وهو سنة سبع وسبعين وثلثماية ، ونسأل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلثماية رحمه الله ، وله من الكتب كتاب عدد ورقه عشرة الآف ورقة في المسنين بخطه في سليماني فيه اخبار الشعراء المشهودين والمكترين المعتزء المحدثين ومختار اشعارهم على انسابهم واذمانهم اولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المفتز ، كتاب المفيد عدد اوراقه اكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدة فصول النا المعتز ، كتاب المفيد عدد اوراقه اكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدة فصول من غلبت عليه كبته منهم او شهر بكية ابنه ، وعرف بامه ، او نسب الى جده ، او عزى الى مواليه ، وما جانس هذه الاحوال او دخل عليها ، الفصل الثاني ذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء وعيوبهم في اجسامهم وصورهم ، كالسودان والعود ما والعميان والعمس والبرص وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس الى القدمين والعميان والعمس والبرص وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس الى القدمين والعميان والعمس والبرص وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس الى القدمين عضوا عضوا ، الفصل الثائث مذاهب الشعراء في دياناتهم كالشيعة واهل الكلام

⁽١) كذا في القهرشت في ترجمة السميساطي ص ٢٢٠٠٠

والخوارج والمتهمين ، واليهود والنصاري ومن جرى مجراهم • الفصل الاخير فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية تكبراً ، وفي الاسلام تديناً ، وترك المدايح ترفعاً ، والهجاء تكرما ، والغزل تعففا ، ومن انفذ شعره في معنى واحد كالسيد بن محمد الحميري والعباس بن الاحنف ومن جري مجراهما ، كتاب الازمنة عدد اوراقه الف ورقة ، فيه أحوال الفصول الاربعة الصيف والشتاء الاعتداليين ، والحر والبرد والغيوم والبرق والارياح والامطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل في جملتها من اوصاف الربيع والخريف ، ثم ذكر طرفًا من امر الفلك والبروج والشمس والقمر ونتنازله ، وتعوت العرب له واستجاعها ، وايام العرب والعجم ، والشهور والسنين والاعوام والدهور وما يحاكي ذلك من الاخبار والاشعار ، كتاب الموثق عدد اوراقه اكثر من خمسة آلاف ورقة ، فيه اخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية، بدء فيه بامرىء القيس وطبقته والمخضرمين ومن تبعهم من الاسلاميين على طبقاتهم، وجعل جريرا والفرزدق في صدر الاسلاميين ، واورد محاسن اخارهم الي اول دولة العباسيين ، وذكر ابن هرمة والحسين بن مظهر ومن يستشهد بشعره منهم ، كتاب شعر حاتم الطائي نحو مائتي ورقة ، كتاب اخبار عبدالصمد بن المعدل نحو مايتي ورقة ، كتاب الهدايا نحو ثلثماية ورقة ، كتاب الهدايا نسخة اخرى بخطه ، كتاب الزهد واخبار الزهاد ببخطه ، كتاب ذم الحجاب نحو مايتي ورقة ، كتاب الدعاء ماثتي ورقة ، كتاب التهاني نحو خمسماية ورقة ، كتاب المختضرين نحو ماية ورقة، كتاب الرياض عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة ، فيه اخبار المتسمين من الشعراء الجاهلين والمخضرمين والاستلاميين ، وفيته ذكر الحب ومنا يتشعب فيه ، وذكر ابتنائله وانتهائه ، وما ذكر اهل اللغة من اسمائه واجناسه ، واشتقاق تلك الاسماء بشبواهد من اشعار الجناهلية والمخضرمين والاسلامينين والمحدثين ، كتاب المراثبي نحو خمسماية ورقة ، كتاب تلقيح العقول اكثر من منائة باب اوله باب العقل ثم باب الادب ثم باب العلم وما جانس ذلك وقاربه وهو اكثر من ثلاثة آلاف ورقة ، كتاب الشعر له وهو جامع لفضائله ووصف محاسنه ومنافعه ومضارء واوزانه وعيوبه ونعت اجناسه وضروبه وعروضه واعيانه ومختاره وتأديب قائليه ومنشديه ، والسان عن منحوله ومسروقه الى غير ذلك من انواعه ومعانيه ، كتاب اشعار الخلفاء اكثر من مايتي ورقة ، كتاب المزخرف في الاخوان والاصحاب اكثر من تلتماية ورقة ، كتاب المديح في الولائم والدعوات والشراب نحو خسساية ورقة ، كتاب التسليم والزيارة نحو اربعمماية ورقة ، كتاب المنير في التوبسة والعمل الصمالح والتقوى

والورع نحو اربعماية ورقبة ، كتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وآله وآدابه ومواعظه واصحابه وغيرهم ، والوصابا وحكم العسرب والعجم نحو ثلاثة آلاف ورقة ، كتاب العبادة نحو اربعماية ورقة ، اخبار أبي عبدالله محمد بن حمزة العلوي نجو ماية ورقة ، كتاب المستطرف في الحمقاء والنوادر نحو تللماية ورقة ، کتاب اخبار ملوك كندة نحو مائتي ورقة ، اخبار ابي نمام مفرد نحو ماية ورقة ، كتاب الواثق فيه وصف احوال الغناء ونعوته وضروبه وطرقه ، واخبار المغنين والمغنيات الاحرار والاماء والعبيد ، كتاب المغازي نحو تلثماية ورقة ، كتاب اخبار عبدالصمد بن المعدل، كتاب المعجم له، ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ يمن اول اسمه الف الى حرف الياء وفيه نحو خمسة آلاف اسم ، وفيه من شعر كل واحد منهم ابيات بسيرة من مشهور شعره فيه الف ورقة ، كتاب الاوائل فيه اخبار الفرس القدماء واهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم ونظر^(١) ن**يحو** الف ورقة ، كتاب الموسخ فيــه وصف مــ انكرد العلمــ، على بعض الشعراء في أشعارهم من الكسر واللحنوالسناد والايطاء والاقواء والاحالة والاضطراب وهلهلة النسج وغير هذه الخصال من عيوب الشعر عدد ورقه ثلثماية ورقة ، كتاب المرشد اخبار المتكلمين دون المائة ورقة ، كتاب المقتبس في اخبار النحويين البصريين واول من تكلم في النحو والفه واخبار القراء والروات من اهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم مدينة السلام حوالي الثمانين ورقة ، كتاب اخبار ابي حنيفة النعمان بن ثابت نحو خمسماية ورقة ، كتاب اخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة ، كتاب اشعار النساء نحو ستماية ورقة ، كتاب اشعار الجن المتمثلين فيه ذكر من تمثل بشعر اكش من ماية ورقة ، كتاب المفضل في البيان والفصاحة نحو ثلثماية ورقة ، كتاب الشياب والشيب نحو ثلثماية ورقة ، كتاب المتوج في العدل وحسن السيرة أكثر من ماية ورقة ، كتاب الطرماح نحو ماية ورقة ، كتاب اخبار ابي مسلم صاحب الدعوة اكثر من ماية ورقة ، كتاب اخبار الاولاد والزوجات والاهل وما جاء فيهم من مدح وذم نهجو ماثتي ورقة ، كتاب ذم الدنيا نحو خمسماية ورقة ، كتاب اخبار البرامكة من ابتداء امرهم الى انتهائه مشروحا نحو خمسماية ورقة ، كتاب الانوار والثمار للحو خمسماية ورقة فيه بعض ما قيل في الورد والنرجس وجميع الانوار من الاشعار وما جاء فيها من الاتمار والاخبار ثم ذكر الثمار والنخل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنشر ، نسخ العهود ألى القضاء نحو ماثني ورقة انتهى ما في

⁽١) كذا في الفهرست في ترجمة المرزباني ص ١٩٢ س ١٢٠٠

فهرست ابن النديم • وقد تقدمت منا توجمته في النحويين تفصيلا وانما ذكرناه هنا لانه من اهل هذه الطبقة ايضا •

ابن عماد ابوالعباس

ومنهم: ابن عماد ابو العباس احمد بن عبيدالله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب، قال ابن النديم في كتاب الفهرست: كان يتوكل للقاسم بن عبيدالله ولولده، وصحب ابا عبدالله محمد بن الجراح، ويروى عنه وله مجالسات واخبار، توفي سنة تسع عشرة وثلثماية، وله من الكتب كتاب المبيضة في اخبار مقاتل آل ابي طالب، كتاب الانواء، كتاب مثلب ابي خراش، كتاب اخبار سليمان بن ابي شيخ، كتاب الزيادات في اخبار الوزراء، كتاب اخبار حجر بن عبدي، كتاب وسالته في بني امية، كتاب اخبار ابين الرومي والاختيارات من شعرد، كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم واوليائهم وذم بني امية واتباعهم، كتاب رسانته في امر ابن المحرز المحدث، كتاب اخبار ابي العتاهية، واتباعهم، كتاب رسانته في امر ابن المحرز المحدث، كتاب اخبار ابي العتاهية، كتاب المناف اخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر،

ا ہو عبر اللہ

ومنهم : ابو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار مولى بنى غلاب البصرى ، المام الهل السير والآثار والتاريخ والاشعار ، قال النجاشى فى اسامى مصنفى الشيعة : بعد ذكره كان وجها من وجوه اصحابنا بالبصرة وكان اخباريا واسع العلم وصنف كتبا كثيرة منها الجمل الكبير والجمل المختصر ، وكتاب صفين الكبير ، وكتاب صفين المحبود ، كتاب الاجواد ، كتاب المنجتصر ، كتاب الاجواد ، كتاب الوافدين ، مقتل البر المؤمنين ، اخبار زيد ، اخبار فاطمة ومنشأها ومولدها ، كتاب الحبل ومات سنة ثمان وتسعين ومايشن .

الشيخ ابومحمد

ومنهم : الشبخ ابو محمد الحسن بن محمد بن جعفر التميمي من كبار مسايخ الشبعة ، وعليه قرأ الشبخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن المعلم العكبرى شبخ الشبعة ، كما يظهر من كتابه الارشاد ، وهو يروى عن هشام بن يونس النهشلي و له كتاب تاريخ الكوفة نقل عنه السيد الجليل السيد عبدالكريم بن احمد بن طاووس في كتابه فرحة الغرى ، ويضهر منه أنه يروى ايضا عن ابى

بكر الدارمي عن اسحق بن يحيي عن احمد بن صبيح عن صفوان عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام وبالجملة هو من اعلام ألماية الثالثة •

🖊 المسعودى ايوالحسن

ومنهم : انسعودي صاحب مروج الذهب وهو ابو الحسن على بن الحسين المسعودي ، من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه قال الشيخ أبو على في منتهي المقال في احوال الرجال : انسعودي هذا من اجلة العلماء الامامية ، من قدماء الفضلاء الاثنى عشرية ، ويدل عليه ملاحظة اسامي كتبه ومصنفاته ، قال وممن صرح بذلك ايضًا السيد بن طاووس في كتاب النجوم عند ذكر العلماء القائدين بالنجوم حيث قال ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي على بن الحسين المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب ، الى ان قال ولم اقف الى الآن على من توقف في تشيع هذا الشبيخ ، ونقل ايضًا نص الميرزا الاستربادي في رجاله الكبير ، والشيخ محمد بن الحسن اليحر في امل الا مل ، وذكره جمال الدين بن المطهر في القسم الاول من الخلاصة الذي لا يذكر فيه الا الثقات من الامامية أو الممدوحين منهم ، قال له كتب في الامامة وغيرها منها كتاب اثبات الوصية لعلى بن ابي طالب وقال الشيخ محمد بن ادريس العجلي المتقدم من أهل أماية السادسة في كتاب الحج من كتاب السرائر قال أبو الحسن على بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ وغيره وهو كتاب حسن كبير كثير الفوائد وهــذا الشيخ من مصنفي اصحابنا معتقد للحق ، له كتاب المقالات الى غير ذلك وذكره النجاشي في كتاب اسماء مصنفي الشيعة قال على بن الحسين بن على المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب المقالات في اصول الديانات ، كتاب الزلفي ، كتاب الاستبصار ، كتاب نشر الحياة ، كتاب نشر الاسرار ، كتاب الصفوة في الامامة ، كتاب الهداية الى تحقيق الولاية ، كتاب المعالى في الدرجات والابانة في اصول الديانيات ، رسالة البسات الوصية لعلى بن ابي طالب عليه السلام ، رسمالة ألى ابن صفرة البصيصي ، كتاب اخبار الزمان من الامم الماضية والاحوال الخالية ، كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ، كتاب الفهرست ، وقال شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني (ده) في حواشيه على الخلاصة ما لفظه ذكر المسعودي في مروج الذهب ان له كتابا اسمه الانتصار وكتابا اسمه أخبار الزمان كبير ، وكتاب آخر اكبر من مسروج الذهب إسمه الاوسط، وكتاب المقالات في اصبول الديانات، وكتاب القضايا، وكتاب التجارب، وكتاب النصرة، وكتاب جسواهر الاخسار وظرايف الاتمار، وكتاب

حدائق الاذهان في اخبار آل محمد ، وكتاب الواجب في الاحكام واللوازب ، وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيات قال الشيخ شمس الدين عداده في البغداديين ، واقام بمصر مدة ، وكان اخباريا علامة صاحب غرائب وملح وتوادر ، مات سنة ست واربعين وتلثماية ، وله من التصانيف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك ، وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور ، وكتاب الرسائل والاستذكار بما مر في سالف الاعصار ، وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم ، كتاب التنبيه والاشراف ، وكتاب خزائن الملوك وسر العالمين ، وكتاب المقالات في اصول الديانات ، وكتاب اخبار الزمان ومن ابداده الحدثان ، وكتاب البيان في اسماء الائمة ، وكتاب الخوارج والله اعلم ،

قلت وكان تولد. ببغداد في اوائل الماية الثالثة ومنشأه بها ، واخذ العلم من شيوخها الاعلام ، منهم الشبيخ عبدالله بن جعفر الحميري صاحب قرب الاسناد من اصحاب الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ، وعلان الكلابي شيخ ابي جعفر الكليني صاحب الكافي ، والعباس بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمر الكاتب شيخ الشيعة وابي الحسين محمد بن جعفر الاسدى الرازي احد الابواب وحمزة بن نصر غلام الامام ابي الحسن الهادي والحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه محمد بن جمهور القمي الراوي عن الرضا عليه السلام ، وهذا من عالي الاسناد كما لا يخفي على الخبير ، وكل هؤلاء الذين اخذ عنهم المسعودي من شيوخ الشيعة واعلام علمائهم ، وانما ذكرتهم حتى تعرف طبقته ، ويعلم من تصانيفه انه سافر في سن الكهولة ، وانه دخل مملكة الروم والسودان والشام وبر الشام وفارس والهند وتبيان وجزيرة سلان ، وطاف الاصقاع وأفريقيا وجنوب جزيرة العرب ، وفي كل هذه الاوقات والمسافرات لم يترك التأليف، بل لم يكن سفره الا للاطلاع على الاصقاع والبحور والاراضى والبقاع ، واقام مدة بالشام وانتقل في آخر عمره الى مصر ، في ايام العخليفة المطيع لله بن المقتــدر وبهــا توفي في سنة ٣٤٦ وقد ناهز التسعين والكل به تستعين في سائر فنون العلم ، ودفن في المقبرة الكبرى بالفسطاط وكان يتستر بالشافعية في المذهب مدة اقامته بمصر والشام •

الشيخ الحسمه بن محمد

ومنهم: الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمى صاحب تاريخ قم ، قال في رياض العلماء: كان من اكابر قدماء علماء اصحابنا ، ومن المعاصرين للشيخ محمد بن على بن بابويه القمى شيخ الشيعة ، ويروى عن الشيخ حسين بن

على بن بابويه اخى الصدوق ، بل عنه ايضا له كتاب تاريخ قم صنفه للصاحب بن عباد ، وقد ذكر فى اوله كثيراً من احواله وخصاله وقضائله ، وترجمه بالفارسية الحسن بن على بن عبدالملك القمى ، بأمر الخواجة فخر الدين ابراهيم بن الوزير الكبير الخواجة عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجة شمس الدين محمد بن على الصفى فى سنة ثمان ماية وخمس وسنين ، قال صاحب رياض العلماء : ثم ان لهذا المؤرخ الفاضل اعنى مؤلف الاصل اخ فاضل وهو ابو القاسم على بن محمد بن الحسن الكاتب القمى كما يظهر من هذا الكتاب ايضا واكتر فوائد هذا وما يتعلق بأحوال خراج قم وبعض احواله مأخوذ منه ، انتهى قلت فهو من علماء الماية الثالثة كما هو ظاهر ،

/ ابه الجار ابوالحسين

ومنهم: ابن النجار ابو ألحسين محمد بن جعفر محمد المعروف بابن النجار الكوفى ، المتوفى سنة ستين واربعماية وهو شيخ النجاشى صاحب فهرست اسماء مصنفى الشيعة وله تاريخ الكوفة ، وكتاب تاريخ بغداد ، وكتاب تاريخ المدينة المسمى بالدرة الثمينة وقد تقدمت ترجمته فى ائمة علم النحو .

🖊 ابه عبدوله

ومنهم : ابن عبدون شيخ النجاشي وابي جعفر الطوسي ، بل شيخ الشيعة ، له التاريخ المعروف بتاريخ ابن عبدون تقدم ذكر ترجمته في اثمة النحو .

ابنه مسكويه

ومنهم: ابن مسكويه وهو ابو على احمد بن محمد بن مسكويسه الامسامى بم المتوفى سنة احدى وثلاثين واربعماية ، له كتب منها تجارب الامم وتعاقب الهمم وهو كتاب جليل في بأبه بلغنى انه طبع في هذه الاوقات وسيأتي تفصيل حال ابن مسكويه في الممة علم الاخلاق ان شاء الله تعالى وصرح في الفوز الاصغر باعتقاد وجود أمام معصوم وهو نص في الماميته .

الشريف جعفرين فحمر

ومنهم: السيد الشريف جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالجعفرى م من ولد على بن عبدالله بن الحسين الاصغر بن على بن الحسيسن بن على بن ابى طالب ، يكنى ابا هاشم ، روى عنه التلمكبرى ، وكان قلبل الرواية وسمع منه شيئا يسيرا ، وروى عنه ايضا محمد بن احمد الكاتب المعروف بابن ابى ألثلج ، قيل ويلقب صاحب الترجمة بالشريف الصالح وهو من اهل المايــة الشــالئة وله تاريخ واسط وذكره في كشف الظنون •

ابوالغباس احمدين عقدة

ومنهم: ابو العباس احمد بن عقدة الزيدى الجارودى له ترجمة طويلة فى كتب التراجم ، وانما ذكرناه هنا لانه صنف لنا كتبا منها كتاب التاريخ المعروف بتاريخ ابن عقدة وهو كتاب تسمية من شهد مع اميسر المؤمنين حروب ، وكتاب الشيعة من اصحاب الحديث ، وكتاب من روى عن ابى عبدالله الصادق جمع فيه اربعة آلاف راو عنه عليه السلام ، وله كتاب العباسي وهو كتاب معظم فى التاريخ ، قال النجاشي : هو نحو عشرة الف ورقة في اخبار الحنافاء والدولة العباسية ، وله كتاب الامثال حسن مستوفى انتهى ومات بالكوفة ، سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية ، ويعد في طبقة الكليني في المحدثين ،

العلوى خعفريه محمد

ومنهم: العلوى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن ابى طالب ابو عبدالله ، له التاريخ المعروف بالتاريخ العلوى ، قال النجاشى: كان وجها فى الطالبين متقدما وكان ثقة فى اصحابنا ، سمع واكثر وعمر وعلا اسناده ، له كتاب التاريخ العلوى ، ولد بسر من رأى سنة اربع وعشرين ومايتين ، وله كتاب الصخرة والبير أيضا ، وهووالد ابى قيراط وابنه يحيى بن جعفر ومات سنة ثمان وثلثماية .

ابن قولویہ

ومنهم: ابن قولویه جعفر بن محمد بن موسی بن قولویه ابو القاسم شیخ الشیعة رضی الله عنه ، له تاریخ الشهور والحوادث ، وهوصاحب فهرست ما یرویه من الکتب والاصول و کامل الزیارة ، وهو شیخ شیخنا ابی عبدالله المفید ، مات سنة ثمان وستین و ثلثمایة ، وله ترجمة طویلة فی کتب اصحابنا .

أبوالفاسم البكونى

ومنهم : ابو القاسم الكوفى وهـو حميد بن زياد بن حمـاد بن زياد هوار الدعنان ، قال الشيخ ابو جعفر الطوسى في كتاب الرجال : عالم جليل، واسع العلم، كثير التصانيف ، ونص في الفهرست على ثقته ، وقال النجاشي : كان ثقة واقضاً وجها فيهم ، مات سنة عشر وثلثماية ، له كتب منها تاريخ الرجال وكتاب من روى عن ابى عبدالله الصادق ، ذكره النجاشي في الفهرست وهسو في طبقة الكليني صاحب الكافي المتوفى سنة ٣٢٨ .

أبويعلى العلوى

ومنهم: ابو یعلی العلوی وأسمه حمزة بن القاسم بن علی بن حمزه بن الحسن عبیدالله بن العباس بن علی بن علی بن ابی طانب ، ثقة جلیل القدر من اصحابنا ، له کتب منها تاریخ من روی عن جعفر بن محمد من الرجال وهو کتاب حسن قاله النجاشی، وهو فی طبقة ثقة الاسلام الکلینی یروی عنه التلعکبری اجازة ،

ابوعبرالتر

ومنهم: ابو عبدالله حبيش اسمه محمد بن مبشر اخو جعفر بن مبشر ، كان من اصحابنا ، وله كتب منها اخبار السلف كتاب كبير حسن وفيسه الطعسون على المتقدمين على أمير المؤمنين كذا قاله النجاشي ، وطبقته في السادسة في طبقة محمد بن ابي عمير وما بعده من اهل الماية الثانية .

دعبل الشاعر

ومنهم: دعبل الشاعر بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن يذيل بن ورقاء الخزاعي ، ابو على الشاعر المشهور المتقدم ذكره في مشاهير شعراء الشبعة ، صنف طبقات الشعراء وكتاب الواحد في مثاب العرب ومناقبها ، وهو مشهور في اصحابنا قاله النجاشي وقد تقدمت ترجعته .

الصرامى مسألح به محمد

ومنهم: الصرامي صائح بن محمد شبخ شيخت ابى الحسن الجندى ، له تاريخ الائمة عليهم السلام وكتاب اخبار السيدين قاله النجاشي وهو في طبقة الشيخ ابن بايويه الصدوق •

القداح يبرى القراح

ومنهم: القداح يبرى القداح، وهو عبدالله بن ميمون بن الاسود، كان من اصحاب ابى عبدالله الصادق، وروى ابوه عن الباقر والصادقعليهما السلام ولعبدالله كتاب مبعث النبى واخباره، وكان ثقة قاله النجاشى •

عبدالله به محاد

ومنهم : عبدالله بن حماد الانصارى من شيوخ اصحابنا ، له طبقات الشعراء وكتاب شعر ابى طالب بن عبدالمطلب واخباره قاله النجاشى وهو من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام من اهل الماية الثانية ٠

القطربلى عبداللهبن الحسين

ومنهم: القطريلي هو عبدالله بن الحسين بن سعد ابو محمد الكاتب ، كان من خواص سيدنا ابي محمد العسكري ، قرأ على تغلب ، وكان من وجــوه اهل الادب قاله النجاشي له كتاب التاريخ المعروف بناريخ القطربلي من علماء الماية الثالثة ،

على بن الحسن

ومنهم : على بن الحسن بن فضال قال النجاشى : كان فقيه اصحابنا ووجههم وتقتهم وعارفهم بالحديث ، والمسموع قوله فيه ، روى عن ابيه بواسطة الحويه ، وان قابله لاحتياضه بالكوفة ، له كتب منها كتاب عجايب بنى اسرائيل، وكتاب الرجال، وكتاب وفاة النبى (ص) وغير ذلك وهو من اهل القرن الثالث في طبقة الشيخ ابى جعفر الكلينى .

عمارة به زيد

ومنهم : عمارة بن زيد ابو زيد الحيواني الهمداني ، له كتاب المغازي كتاب حرب امير المؤمنين ، كتاب مقتل الحسين عليه السلام قاله النجاشي في مصنفسي الامامية من علماء الماية الثالثة ومات في اواسطها .

فارسی بہ حاتم

ومنهم : فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی نزیل ألعسکر ، له کتابالحروب وکتاب التفضیل ، وکتاب عدد الائمة المعصومین من حساب الجمل ، وکتاب الرد علی الاسماعیلیة ، قاله النجاشی کان من اصحاب الامام الرضا علیه السلام .

محمر بن ابی عمیر

ومنهم : محمد بن ابی عمیر زیاد بن عیسی البغدادی صاحب الامام موسی بن جعفر الکاظم ، احد اعلام متنایخ الامامیة ، روی کتب اربعین رجل من اصحاب ابی عبدالله الصادق ، ثقة حجة مراسیله کمسانیده ، کان لا یروی الا عن ثقة ، له كتب كثيرة منها كتاب المغازى توفى سنة سبع عشرة ومايتين .

ايوجعفر اليشكرى

ومنهم: ابو جعفر اليشكرى محمد بن سلمة بن ارتبيل المتقدم ذكره كان استاذ ابن السكيت اللغوى ، من اعلام علمائنا الامامية في الماية الثانية ، له تاريخ بحيلة وانسابها واخبارها واشعارها وكتاب خنعم واخبارها وانسابها واشعارها ءوكتاب النوافل من العرب وهو كتاب المثالب .

أيوجعفر اليقطينى

ومنهم: ابو جعفر اليقطيني من اصحاب الامام ابي جعفر الثاني محمد بن على الجواد عليهما السلام، واسمه محمد بن عيسى بن عيدالله بن يقطين، كان جليلا في اصحابنا، ثقة عينا كثير الرواية، حسن التصانيف، له كتاب الرجال ذكره النجاشي (ره)، وابن النديم قال ابن النديم: كان من اصحاب على بن محمد والحسن بن على عليهم السلام وله من الكتب كتاب الامل والرجال، قال ابو على بن همام ما كان في هذا الكتاب عن محمد بن جمهور القمي فقد حدثني به الحسن بن محمد بن جمهور القمي فقد حدثني به الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه، وقال هذا الكتاب يذكر فيه اشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم، ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات انتهى التهيين فضائلهم ومنزلتهم، ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات انتهى المستواد عن البها الكتاب كتاب البشارات التهي المناب البشارات التهي المناب البشارات التهي المناب البشارات التهي المناب البشارات التهي الكتاب البشارات التهي المناب البي المناب البشارات التهي المناب البشارات التهي المناب البشارات التهي المناب المناب البياد الكتاب البياد المناب البشارات التهي المناب البياد المناب البياد المناب البياد الكتاب البياد المناب البياد المناب البياد المناب المناب البياد المناب البياد المناب البياد المناب المناب المناب المناب البياد المناب المن

الشيخ ابوعيدالتر البرقى

وهنهم: الشيخ ابو عبدالله البرقى محمد بن خاله بن عبدالرحمن بن محمد بن على القمى ، من مشاهير علماء الحديث وائمة الاخبار ، كير التصنيف من السحاب الاهام الكاظم والرضا عليهما السلام ، وبقى الى ايام الجواد ، له كتب منها كتاب مكة والمدينة ، وكتاب الاوس والخزرج وغير ذلك ذكره النجاشي والشيخ وقال ابن النديم في الفهرست : البرقى ابو عبدالله محمد بن خالد البرقى القمى من الصحاب الرضا ومن بعده وصحب ابنه ابا جعفر عليه السلام ، وقبل كان يكني ابا الحسن ونه من الكتب كتاب العويص ، كتاب التبصرة ، كتاب المحاسن ، كتاب الرجال ، فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين رضى الله عنه انتهى ذكره في اخبار الفقها، الشيعة في اول الفن الخامس من المقالة السادسة ،

الشريف ابوعيرالك

ومنهم: الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن حمزة بن الحسين بن عبيدالله

بن العباس بن على بن ابمي طالب عليه السلاء له كتاب مقاتل الطالبيين ، وكان ثقة عينا ، من عنماء الماية الثالثة في طبقة سعد بن عبداللة آلاشعري .

العياشى فحديه مسعود

ومنهم: العياشي محمد بن مسعود بن محمد السلمي السمرقندي ابو نصر المعروف بالعياشي، عين من عيون اصحب المكثرين في التصنيف، كما سيأتي ذكره في ائسة التفسير، له من الكنب التي تدخل في هذا الفصل كتاب مكة والحرم، كتاب المعاريض في الشعر، كتاب الشعر، كتاب الانبياء والاولياء، كتاب سيرة ابي بكر، كتاب سيرة عمر، كتاب سيرة علمان، كتاب سيرة معاوية، وهو في طبقة الكليني من علماء الماية الثائة،

المفجع ابوعبدالتر

ومنهم : المفجع ابو عبدالله البصرى انشاعر ، هو محمد بن عبدالله من وجوه اهل الاخبار واللغة والنحو والادب والحديث والشعر والتاريخ ، كما تقدم ذكره تفصيلاً في المة النحو له كتاب سقات العرب وهو كتاب جليل وحيد في بابه .

محمر بن الحسن المحاربى

ومنهم: محمد بن الحسن بن على ابو عبدالله المحاربي ، في كتاب النجاشي بعد ذكره ، جليل من اصحاب عظيم القدر ، خبير بامور اصحاب ، عالم ببواطن انسابهم ، له كتاب الرجل ، فعت وهو من طبقة منسابخ ثقة الاسلام الكليني من علماء الماية الثائثة وقبله .

ابوعبرانترالحاكم

ومنهم: ابو عبدالله الحاكم النيسابوري الآتمي ذكره في اول الفصل الناسع؛ ونص الذهبي وابن تيمية والسمعاني وجماعة على تشيعه، له كتاب تاريخ نيسابور وهو من مشاهير الكتب الجليلة في الاسلام، توفي سنة خمس واربعماية كما سيأتي .

ثة: الاسلام البكليني

ومنهم: ثقة الاسلام الكليني شيخ الشيعة ، صاحب الكافي في الحديث من طريق اهل البيت له كتاب الرجال ، وكتاب سا قيل في الائمـــة الاثني عشر من الشعر ، كانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثماية ، يجيء ذكره في اثمة علم الحديث.

الاسطانی محمد بن ابی بکر

ومنهم: الاسكافي المشهور محمد بن ابي بكر هماه بن سهيل الكاتب الاسكافي، شيخ اصحابنا ومتقدمهم في فنون العلم ، له تصانيف منها كتاب الانواد في تاريخ الائمة الاطهار ، كان تولده يوم الاتنين لست خلون من ذي الحجة سنة تمان وخمسين ومايتين ، وتوفي يوم الخميس لاحد عشرة ليلة من جمادي الاخرة سنة ست وثلاثين وثلاثين ، له ترجمة ضويلة في كتب الرجل لاصحاب الامامية ،

ابعه ابی الثلج

ومنهم: ابن آبي الناج وهو ابو بكر الكانب محمد بن احمد بن محمد بن الله ابي الناج عبدانة بن السماعيل من شيوخ الشيعة والمة علم الحديث والاخبساد ، له تصاليف مذكورة في الفهارست منها كتاب تاريخ الاثمة الاثنى عشر عليهم السلام، وكتاب اخبار النساء الممدوحين ، وكتاب من قال بالتقضيل من الصحابة وغيرهم فراجع النجاشي ، وابن ابي الناج في ضفة سعد بن عبدالله المنوفي سنة احدى وثلثماية وقيل توفي سنة السعين ومايتين وكتين ومايتين ومايتين وكتين وكت

الشيخ ايو الحسن القمى

ومنهم : الشبخ ابسو الحسن محمد بن احمد بن داود بن على القمى ، كان شيخ القسين في وقته وفقيههم ، له كتب منها كتب الممدوحين والمذمومين مات سنة عمان سنة عمان وستين والمنماية ودفن في مقابر قريش في جوار الاسمين موسى والجواد عليهما السلام ،

أبوجعفرالبرقى

ومنهم: ابو جعفر البرقى احمد بن محمد بن خاله بن عبدالرحمن بن محمد بن على البرقى ، تقدم ذكر ابهه آنف ، اصله كوفى ، وكان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمر بعد قتل نريد بن على ثم قتله ، وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبدالرحمن الى (برق رود) من قرى قم ، ولاحمد صاحب الترجمة كتب كثيرة اشهرها كتاب المحاسن والذي يدخل في هذا الفصل ، كتاب الطبقات ، وكتاب التاريخ ، وكتاب الرجال ، وكتاب الشعر والشعراء ، وكتاب الارضين ، وكتاب البلدان ، وكتاب البعمل ، وكتاب النهائي ، وقد البلدان ، وكتاب البعمل ، وكتاب النهائي ، وقد السعاء مصنفى الشيعة ، واحمد من اهل

الماية الثالثة مات سنة اربع وسبعين ومايتين ، وقيل سنة ثمانين ومايتين ، وذكره أبن النديم في الفهرست وذكر له من الكتب كتاب الاحتجاج ، كتاب السفر ، كتاب البلدان ، قال اكبر من كتاب ابيه ، ذكر ذلك في الموضع الذي ذكر فيه اباه في فقهاء الثبيعة ، مات في حياة احمد بن محمد بن عيسى القمى ومشى خلف جنازته حافيا ، من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام .

محمربه على

ومنهم: محمد بن على بن الفضل بن مسكين ، قال النجاشى: كان ثقة عينا ، صحيح الاعتقاد ، جيد التصنيف ، وعد من تصانيفه كتاب الكوفة ، وكتاب موضع قبر امير المؤمنين ، وكتاب عدد الايام وتوادر الاخبار ، وكتاب الفرج بعد الشدة ، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وهو في طبقة الصدوق بن بابويه المذكور بعدد ،

الشيخ الصدوق

ومنهم: الشيخ الصدوق بن بابويه ، محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ، تزيل الرى ، الماء علماء الحديث والاخبار والسير والاتمار ، صنف اكثر من تشماية كتاب ، لا نظير له في علماء الاسلام ، عدد الكثير منها النجاشي والشيخ الفلوسي في الفهرست والذي يدخل في هذا الفصل منها كتاب الاوائل ، كتاب التاريخ ، كتاب الشعر ، كتاب في عبدالمطلب وعبدالله وابي طالب ، كتاب الرجال المختارين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، كتاب في زيد بن على ، كتاب المجالس التي جرت له بين يدي ركن الدولة الخمسة ، كتاب المختار بن ابي عيدة ، كتاب المعرفة بالرجال وكانت وفاته سنة احدى وثمانين والمشماية بالري وقبره معروف عليه فية ،

الجعابى الحافظ

ومنهم: الجعابى ، الحافظ القاضى المعروف ، اسمه محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن بسرة بن سيار النميمى يعرف بابى بكر الجعابى ، كان من حفاظ الحديث ، وأجلاء اهل العلم ، كما فى كتاب فهرس اسماء مصنفى الشيعة للنجاشى ، وقال محمد بن اسحق النديم فى الفهرست ، ابن الجعابى القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابى ، وكان من افاضل الشيعة ، وخرج الى سيف الدولة فقربه وخص به ، وتوفى وله من الكتب كتاب ذكر من كان يتدبن بمحبة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من اهل

العلم والفضل والدولة على ذلك وذكر شيء من اخباره انتهى • وقال النجاشى: وله كتب كثيرة منها كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وطبقاتهم وهو كتاب كبير ، كتاب الموالى والاشراف وطبقاتهم ، كتاب من روى الحديث من بنى هاشم ومواليهم ، كتاب اخبار بغداد وطبقاتهم واصحاب الحديث بها • روى عنه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد ، واكثر من الرواية عنه في اماليه خصوصا في مناقب الائمة الهادين عليهم سلام الله والملائكة اجمعين ، وكانت ولادته سنة ٤٨٤ وكانت وفاة الجعابي سنة خمس وخمسين بعد الماية الثالثة وقد ذكرته في طبقات مشايخ الاجازات المسمى ببغية الوعات •

محمدين جعفر

ومنهم: محمد بن جعفر بن ابى كثير جعفر بن احمد بن بطة (بالباء المنقطعة المحتها نقطة المفتوحة والعناء المهملة) المؤدب ابو جعفر القمى ، تزيل بغداد بالنوبختية، كان كبير المنزلة بقم ، كثير الادب والعلم والفضل ، له كتب كثيرة عدها النجاشي في كتاب السماء مصنفي الشيعة والشيخ أبو جعفسر الطوسي في الفهرست ، ومن مصنفاته كتاب الفهرست ينقل عنه علماء الرجال من اصحابنا ، وهو ممن يروى عن عدة من اصحابنا منهم احمد بن ابي عبداللة ألبرقي المتقدم ذكرد المتوفى سنة اربع وسبعين ومايتين فهو من اهل القرن الثالث ،

ابوالمظفرفحربه أحمد

ومنهم: ابو المظفر محمد بن احمد النعيمي قال النجاشي شيخ من اصحابنا الخباري ، سمع الحديث والاخبار واكثر ، وعدد كتبه ومنها البهجة في اخبار آل ابي طالب ، وكتاب فرق الشيعة ، قلت كان من اصحاب العسكري عليه السلام من علماء الماية الثالثة ،

ابو دلف الازدى

ومنهم : ابو دلف الازدى وهو محمد بن مظفر قال النجاشي : كان سمع كثيرا ثم اضطرب عقله ، له كتب منها اخبار الشعراء من علماء الماية الثالثة .

ابوعبدالته الدبيلى

ومنهم: ابو عبدالله الدبيلي وهو محمد بن وهبان البصري قال النجاشي: ثقة من اصحابنا ، واضح الرواية ، وعدد كتبه ومنها كتاب اخبار ابي عبدالله الصادق مع المنصور ، كتاب اخباره مع ابى حنيفة ، وكتاب اخبار يحيى بن ابى الطويل ، وكتاب اخبار ابى جعفر النانى عليه السلام ، ومنه يعلم طبقته ولم يكن يصريا لكنه سكن البصرة بعد المايتين .

ابوالقاسم المنذر

ومنهم: ابو القساسم المنذر بن محمد بن المنسذر بن سعيد بن ابي الجهم القابوسي ، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ، قال النجاشي : ثقة من اصحابنا من بيت جليل ، له كتاب وقود العرب الى النبي صلى الله عليه وآله ، كتاب المجمل ، كتاب صفين ، كتاب النهروان ، كتاب الغارات وهو في طبقة ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني من علماء الماية الثالثة .

تصربه الصباح

ومنهم: نصر بن الصباح هو ابو القاسم البليخي ، اكثر ابو عمرو الكشي من النقل عنه في كتاب الرجال ، وكان من كبار شيوخ الشيعة ، علامة في علم الرجال وألتواريخ له كتاب معرفة الناقلين وكتاب فرق الشيعة من اهل الماية الثالثة قدس الله سره .

ابن كبريا

ومنهم ، ابن كبريه ابو الحسن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن السماعيل بن ابى سهل بن نوبخت صاحب كتاب فرق الشيعة ، وكتاب الكافى فى احداث الازمنة ، وسيأتى ذكره فى المتكلمين من آل نوبخت ، وهو من اعلام علماء الماية الثالثة وبعدها ، وهو اول من صنف فى أنفرق فى الاسلام كما تقدم .

ابوعير والبكشي

ومهم: الشيخ ابو عمرو الكشى الرجالي ، اسمه محمد بن عمر بن عبدالعزيز من اهل القرن الثالث ، وهو في طبقة الكيني صحب الكافى ، قال الشيخ ابو جعفر الطوسى في الفهرست : ثقة بصير بالرجال والاخبار ، حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال ، آخبرا المحماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عنه ، وقال في كتابه في الرجال من غلمان العياشي ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم المذهب ، وقال النجاشي : كان ثقة عينا ، روى عن الضعف ، وصحب العياشي واخذ عنه ، وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا لمشيعة واهل العلم ، له كتاب الرجال كثير العلم الا

ان فيه اغلاطا كثيرة جعفر بن محمد بن قولويه عنه بكتابه وقال العلامة النورى: يظهر من معالم العلماء لابن شهراشوب ان اسم كتاب الكشى معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين ، واختصره شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسى وسماه اختيار الكشى سنة ست وخمسين واربعماية ، وهو المشهور المتداول في سبعة اجزاء رتبه السيد الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين العاملي على ترتيب رجال الشيخ ابي جعفر الطوسى ، وفرغ من ترتيبه سنة احدى وثمانين وتسعماية ، ورتبه على حروف العجم المولى عناية الله بن شرف الدين ، فرغ منه سنة أحدى عشر بعد الالف ، ورتبه ايضا الشيخ داود بن حسن الجزائرى من اهل القرن الثاني عشر ، والذين يروون عن ابي عمرو جماعة منهم جعفر بن قولويه وابو محمد هرون بن موسى يروون عن ابي عمرو جماعة منهم جعفر بن قولويه وابو محمد هرون بن موسى التنكعبرى وغيرهم ، ويروى هو عن جماعات من الشايخ ذكرتهم في طبقات مشايخ الاجازات ، وهو في طبقة الكليني من علماء الماية الثالثة .

الحسب ايوعيرالك

ومنهم: الحسن ابو عبدالله قال ابن النديم في الفهرست عند ذكر علماء الشيعة: وله من الكتب كتاب اخبار المحدثين، كتاب أخبار معاوية، كتاب الفضائل، كتاب الكشف انتهى.

ابه جمهور العمى

ومنهم: ابن جمهور العمى قال ابن النديم في الفهرست: واسمه محمد بن الحسين حسن بن جمهور العمى البصرى ، يعد في خاصة اصحاب الرضا عليه السلام ، وله من الكتب كتاب الواحدة في الاخبار والمناقب والمنالب وجزء تمانية اجزاء انتهى كلام ابن النديم ذكره في فقهاء الشيعة ، قلت وعنه ابنه الحسن، والعمى تسبة الى بني العم من تميم وهو في طبقة ابن ابي عمير من اهل الماية النائية ،

الشيخ بن نوح

ومنهم: الشبخ بن نوح، وهو ابو العباس احمد بن محمد بن نوح السيرافي البصرى الامامي الثقة في روايته ، صنف كتاب الرجال الذين رووا عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام وزاد على ما جمعه منهم ابن عقدة كثيرا ومات في حياة الشبيخ ابي جعفر الطوسي بالبصرة في الماية الرابعة .

سعربن عبرالله القمى

ومنهم : سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمي ، ابو القاسم قال النجاشي : شيخ

هذه الطائفة ، وفقيهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامة شيئا كثيرا ، وسافر في طلب الحديث ، ولقى من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبدالملك الدقيق وابا حاتم الرازى وعباس البرقعى •

قلت له كتاب الرحمة ، وكتاب جوامع الحج ، وكتاب الصباء في الامامة ، وكتاب مقالات الامامية ، وكتاب مناقب روات الحديث ، كتاب مثالب روات الحديث ، كتاب فضل قم والكوفة ، كتاب فضل ابن طالب وعبدالمظلب وعبدالله ، كتاب بصائر الدرجات اربعة اجزاء ، كتاب المنتخبات نحو ألف ورقة ، كتاب فهرست كتب ما رواد ، وكتاب طبقات الشيعة الى غير ذلك مما استقصاد النجاشي ، توفى سعد سنة احدى وثلثماية وقيل سنة تمسع وتسعين ومايتين .

المستعطف عبسى

ومنهم: المستعطف عيسى بن مهران رحمه الله ، احد اثمة علم الآثار والاحبار في الماية الثانية ، ذكره الشيخ ابو جعفر العنوسي في الفهرست وترحم عليه ، وذكر له كتاب المحدثين ، وكتاب الديساج ، وكتاب النهدى ، وكتاب مقتسل عثمسان ، وكتاب الفرق بين الآل والامة ، وكتاب انوفاة اخبر بصنعه عند احمد بن محمد بن موسى النوفلي وابو منصور بن على القراز ،

ابوجعفر الطوسى

ومنهم: شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسى محمد بن الحسن بن على الطوسى البغدادى الغروى ، اماء علماء الامة ، الآتى ذكره ان شاء الله له كتاب الرجال وهو فى العلبقات من روى عن النبى (ص) وعن الائمة الاثنى عشر عليهم السلام عقد لكل باب ، ورتب الباب على ترتيب الحروف ، ثم ختم الابواب بباب من لم يروى من الرجال وهو وحيد فى معرفة الطبقات ، ويعرف هذا الكتاب برجال الشيخ ويرمز له فى كنب النراجم (حج) يعنى رجال الشيخ ، وهو أحد الاصول من كتب علم رجال الشيخ ، وهو أحد الاصول من كتب علم حليل ، وهو ثانى الاصول الاربع ، فى علم الرجال وقد طبع الفهرست المذكور فى ليدن مع ايضاح الجزائرى المصنف فى ايضاح اسامى الرجال وشرحه الشيخ العلامة البحراني الشيخ سليمان الماخوزى وسماد المعراج ولم يخرج منه التمام ، وهو معراج الكمال الى معرفة الرجال ، قال فى اوله : وهو من احسن تلك المصنفات السلوبا واعمها فائدة ، واكثرها نفعا ، واعظمها عائدة ، كتاب الفهرست لشيخ الطائفة ،

ورئيس الفرقة ابي جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي قدس الله سره ، ونور بلطفه قبره ، فقد جمع من نفائس هذا الفن خلاصتها ، وحاز من دقائقه ومعرفة اسراره نقاوتها ، الا انه خال عن الترتيب ، محتاج الى انتهذيب النخ ، وهو شرح طويل الا انه لم يتم وانما وصل فيه الى اوائل باب البه ، ورتب الفهرست ايضا على النحو المرسوم الشيخ الفاضل على بن عبدائة بن عبدائهمد بن محمد بن حسن بن رجب المقابي ، كان تولد الشيخ الطوسي في رمضان سنة خسس وثمانين وثلثماية ، وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعماية ، وتوفى ليلة الاتنين الناني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعماية بالغرى على ساكنه السلام ودفن بداره وقبره الى الان مزار مشهود ،

الشيخ الجلبل النجاشى

ومنهم: النجاشي وهو الشيخ الجليل ابو انعباس وربما قيل ابو انحسين احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله النجاشي ، كان عبدالله النجاشي والي بالاهواز أيام النصور ، وكان زيديا ثم رجع الينا ، وكتب الى ابي عبدالله جعفر بن محمد عنيهم السلام يسئله نكتب اليه الرسالة المعروفة بالرسالة الاهوازية التي شرحه السيد علاء الدين كلسه أ الاصفهائي ، وينتهي نسبه الى نزار بن معد بن عدان ،

قال عم ابي السيد العلامة السيد صدر الدين في حواشيه على منتهى القال في احوال الرجال للشيخ ابي على الحائري عند ذكره النجاشي : هو افضل من خط في الرجال بقلم ، او نطق بقم ، فهو الرجل كل الرجل ، لا يقاس بسواه ، ولا يعدل به من عداد ، كلما زدت تحقيقا ازددت به وثوق ، وقال العلامة النوري عند ذكره للنجاشي صاحب الترجمة : العالم النقد البصير ، المضطلع الخبير ، الذي هو افضل من خط في فن الرجال بقلم ، او نطق بقم ، فهو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواد ، ولا يعدل به من عداد ، كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا ، وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي الكل عليه كافة الاصحاب ،

قلت وقد اكثرت النقل عنه في هذا الكتاب في سائر صحائف المة علوه الاسلام وقال العلامة الطباطبائي السيد بحر العلوم ما لفظه: واحمد بن على النجاشي احد المشايخ الثقات ، والعدول الاثبات ، من اعظم اركان الجرح والتعديل ، واعلم علماء هذا السبيل ، اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه ، واطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه .

قلت وقد ادرك النجاشي الشايخ الائمة في علم الرجال كالشيخ ابي العباس احمد بن على بن نوح السيرافي المتقدم ذكره آنفا • والشيخ ابي الحسن احمد بن محمد ين الجندي المتقدم ذكره ، وأبي الفرج محمد بنءليالكاتب وغيرهم ، وكانمولده في صفر سنة اثنين وسيعين والشماية ، وتوفي (بمطير آباد) في جمادي الاولى سنة خمسين واربعماية ، فكانت وفاته قبل وفاة الشيخ ابي جعفر الطوسي شيخمه بعشر سنین ، وهو احد تلامذة انسید المرتضی علم الهدی الموسوی ، و کان تولی غسل السيد المراضى مع الشريف ابي على محمدبن الحسن الجعفري وسلاد بن عبدالعزيز ، وله من الكتب الكتاب المشار اليه المترجم بفهرست اسمعاء مصنفي الشبيعة ومصنفانهم والفابهم وكناهم وانسابهم ، وله كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكذب انساب بني تصر بن قعين وآبائهم واشعارهم وغير ذلك ، ولما كان كتابه في الرجال صعب المأخذ لانه لم يرتبه على الترتيب المأنوس في ترتيب الحروف من ملاحظة الحرف الثاني واسامي الآباء بن رتبه على ملاحظة الحرف الاول ، بل لم يلاحظ ذلك في بعض المواضع وذكسر الكئير فسي طي ترجمية البعض بادني ملابسة ، بل ربم تعرض مدح احدهم او جرحه في ترجمة آخر بمناسبة ما ، فوتيه المولى عناية أنله صاحب جامع الأفوال في احوال الرجال على احسن ترتيب ، وذكر في آخر كل ترجمة الواضع التي فيها ذكر لصاحب الترجمة ، ورتبه ايضا الشيخ الفاضل داود بن البحسن البجزائري المعاصر صاحب البحدائق •

ثم اعلم آن اصول کنب علم الرجال خلسه کنایی الشیخ الطوسی ، الفهرست، وکتاب الرجال وکتاب الکشی ، وکتاب بن الغضائری الاتنی ذکرہ ، وکتابالنجاشی وهو احسنها واجلها واوائفها واتقنها ،

الشيخ ابوعيدالتراحمد

ومنهم الشيخ ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهرى ، الاماء في الادب والشواريخ وعسوم الحديث قال النجاشى: وكان من اهل العلم والادب القوى ، وطيب الشعر وحسن الخطاء وكان ابود وجدد من وجود اهل بغداد ايم آل حماد ، والقاضى ابى عمرو ، وامه سكينة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن الحي القاضى ابى عمرو بن محمد بن يوسف له كتب منه كتاب الشامل ويقال له كتاب الاشتمال على

معرفة الرجال ، وكتاب اخبار أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى ، وكتاب شعر ابى هاشم المذكور ، وكتاب اخبار جابر الجعفى ، وكتاب اخبار السيد ، وكتاب فى المؤلؤ وصنعته واتواعه ، وكتاب ذكر من روى العديث من بنى تاشرة ، كتاب اخبار الوكلاء للاثمة عليهم السلام ، كتاب ما نزل من القرآن فى صاحب الزمان ، كتاب مقتضب الاثر فى امامة الاثمة الاثنى عشر وغير ذلك ، مات سنة احدى واربعماية .

الشيخ بن الغضائرى

ومنهم : الشبيخ بن الغضائري ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري ، قال المولى عناية الله القهباني في كنابه مجمع الرجال: شيخ هذه الطائفة، عالم عارف جليل كبير شيخ الشيخ ابي جعفر الطوسي وابي العباس النجاشي ، واكثر النقل عنه في مصنفاتهم وكذلك سائر المشايخ اعتنوا به وباقواله وجرحه وتعديله يم كالعلامة جمال الدين في الخلاصة ، والشيخ ابن داود في كتاب الرجال وقبلهما شيخهما السيد جمال الدين احمد بن طاووس ادرج في كتابه كتاب بن الغضائري بتمامه حرصاً على بقائه ، ويظهر من الشيخ في الفهرست أن للشيخ أبن الغضائري كتابين احدهما ذكر فيه المصنفات ، والآخر ذكر فيه الاصول ، وله كتاب اقتصر فيه على ذكر الضعفاء وهو مرتب على حروف المعجم ، وله كتاب في الموثقين وهو المراد بابن الغضائري عند الاطلاق في كتب الرجال لا ابيه كما توهم ويظهر من بعض العبائر أن له كتاب التاريخ قال النجاشي في ترجمة أحمد بن أبي عبدالله البرقي وقال احمد بن الحسين (ره) في تاريخه توفي احمد بن ابي عبدالله البرقي سنة ٢٧٤ فيكون له خمس كتب نكن اشهور والدائر منها كتاب الرجال الذين ضعفهم وهو كتاب الضعفاء وقد اخرجه ابن طاووس بتمامه في ذيل كتابه الجامع في الرجال وكان سريع التضعيف ، وقد شرحت الحال في تضعيفه في كتابي في اصول علم الحديث المسمى بنهاية الدراية المطبوع بالهند وايران •

فارسى به سلمان الارجانى

ومنهم : فارس بن سلمان ابو شجاع الارجانی ، من علمائنا المتبحرین ذکره النجاشی فی فهرست اسماء مصنفی الشیعة ، قال شیخ من اصحبابت کثیر الادب العدیث ، صحب یحیی بن زکریا الترماشیری ومحمد بن بحر الرهنی وآخذ عنهما ، صنف کتاب مسند ابی نؤاس وحجی واشعب وبهلول وجعفران وما رووا

من الحديث قرأته على القساضى ابى الحسين محمد بن عثمان الحسيني النصيبي وكتبه من اصله ، قال حدثنا ابو شجاع فارس قرأد عليه بارجان قال واجازنا حديثه، وقال ابو العباس بن نوح كاتبنى أبو شجاع انتهى كلام النجاشي فهو من علماء الماية الثالثة وبعدها وبعد هؤلاء الرجاليين طبقة اخرى بعدهم .

السيدجمال الديبه الحستي

منهم : السيد جسال الدين ابو الفضائل احمد بن موسى من آل محمد الطاووسى الداودى الحسنى ، وامه بنت أنشيخ ورام الآنى ذكره فى فصل علم الاخلاق ، وامها بنت الشيخ ابى جعفر الفوسى ، وللسيد ابى الفضائل النينوتمائين كتابا فى فنون العلم ، وهو اول من اخترع تنويع الاخسار الى اقسمامها الاربعة المشهورة فى الفبقة الوسفى ، اخذ عن الشيخ نجيب الدين بن نما ، والسيد ألجئيل فخار بن معد الموسوى وغيرهما من الاجعة ، وهو صاحب حل الاشكال فى احوال الرجال ، وحرده الشيخ ابو منصور أنحسن بن زين الدين صاحب المعالم ، وسماه المرجال ، وحرده الشيخ ابو منصور أنحسن بن زين الدين صاحب المعالم ، وسماه التحرير الفاووسى وله كتاب عبن العبرة فى غبن العترة ، وله ترجمة طويلة فى ألتحرير الفاووسى وله كتاب عبن العبرة فى عدود سنة ثلاث وسبعين وستماية ولي بلدهم الحلة المزيدية ، وله مزار معمور عليه قبة معظمة ومشهد مشيد يقصده الناس بالهدايا والندور .

جمال الريه الحسه الحلى

ومنهم: آیة الله العلامة جمال الدین الحسن بن یوسف بن المظهر الحلی شیخ الشیعة ، و دحیی الشریعة ، صنف فی کل فنون العلم ، المعقول والمنقول ما یزید علی خمسمایة مجلد ، ثم یتفق فی الدنیا مثله لا فی انتقدمین ولا فی انتخرین ، وعلی یده تشیع السلطان شاه خدابنده محمد وجل اهل ایران ، وخرج من عالی مجلس تدریسه خمسمایة مجنهد ، واقر له نصیر اندین الفؤوسی بالمهارة فی العلوم العقلیة وهو شاب ، وهو اول من شرح تجرید النصیر انذکور ، وله فی علم الحکمة سبعة عشر مجلد منها شرح شف ابن سبنا وشرح اشراته وشرح حکمة الاشراق ، وهذا فی جنب ما صنفه فی سائر العلوم قضرة من بحره ، وبالجملة لا یسع المقام تفصیل ترجمته فانها مجلد ضخم ، ولا اجد عبارة تلیق ببیان مقامه ، غیر آنه احد ارکان ترجمته فانها مجلد ضخم ، ولا اجد عبارة تلیق ببیان مقامه ، غیر آنه احد ارکان الدنیا ، وامام کل العلماء ، له فی علم الرجال المناسب ذکره فی المقام ، کشف المقال فی معرفة الرجال قال فانا ذکرنا فیه کلما نقل عن الروات والمصنفین مما وصل الینا

عن المتقدمين ، وذكر نا احوال المتأخرين والمعاصرين ، وله خلاصة الأقوال في معرفة الرجال في جزئين الاول في المؤثقين والمدوحين والثاني في غيرهم من سمائر الروات والمحدثين ، وله أيضاح اسماء الرجال وكانت وفاته سنة ست وعشرين وسبعماية ، وكان تولده في ست واربعين وستماية في ٢٩ من شهر رمضان ووفاته في ٢٩ محرم الحرام •

ابن داود الرجالى

ومنهم: ابن داود الرجالى ، وهو الشيخ تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى سلطان الادباء ، وملك الشعراء ، المبرز في اللغة والادب والنحو والعروض ، صاحب التصنيفات الغزيرة ، والتحقيقات الكثيرة ، منها كتاب الرجال الذي سلك فيه مسلكا لم يسلكه فيه احد من الاصحاب وله من التصنيفات في الفقه نظما ونشرا مختصرا ومفولا وفي العربية والمنطق والعروض واصول الدين نحوا من ثلاثين مصنفا ، تلمذ على المحقق نجم الدين الحي صاحب الشرايع والسيد جمال الدين احمد بن طاووس ، ونص في كتابه في الرجال على أن فوائده اكثرها من اشارات استاذه ابن طاووس وتحقيقاته ، كان تولده في خامس عشر جمادي الاولى من شهور سنة سبع وادبعين وستماية ،

الشيخ أيوقمد الحسن النحوى

ومنهم: انشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن جعفر التميسي النحوي قال في رياض العلماء: من كبار مشايخ المفيد ، كما يظهر من ارشاد المفيد ، ويروي عن هشام بن يونس النهشلي له كتاب تاريخ الكوفة يروي عن ابي يكر الدارمي عن اسحاق بن يحيى عن احمد بن مسيح عن صفوان بن يحيى عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام ، قلت وهو من علماء الماية الرابعة وقبلها ،

الشيخ بهه شهر اشوب

ومنهم: الشيخ بن شهراشوب صاحب معالم العلماء في الرجال ، قال العلامة النورى في فوائد المستدرك ، فخر الشيعة ، وتاج الشريعة ، من افاضل الاوائل ، والبحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل ، محيى آثار المساقب والفضائل ، رشيد الدين شمس الاسلام والمسلمين ، ابو عبدالله محمد بن على بن شهراشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروى المازندراني الفقيه المحدث المفسر المحقق

الاديب البارع الجامع لفنون الفضائل ، صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الامامية ، وذكر كتابه كتاب متشابه القرآن ، قال وهو كتاب عجيب ينبيء عن طول باعه وكثرة تبحره ، قال وكفاه فخرا اذعان فحول اعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلو مقامه • قال صلاح الدين الصفدى في الوافي بالوفيات : محمد بن على بن شهراسوب (الثانية سين مهملة) ابو جعفر السروى المازندواني رشيد الدين الشبيعي ، احد شبوخ الشبيعة حفظ القرآن وله تمان سنين وبلغ النهاية في اصول الشبيعة ، كان يرحل اليه من البلاد ، ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو ، ووعظ على المنسر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه وخلع عليه ، وكان بهيي المنظر حسن الوجه والشبية ، صدوق اللهجة ملبح المحاورة ، واسع العلم كثير الخشوع والعبادة والتهجد لا يكون الا على وضوء، اتنى عليه ابن ابى طي في تاريخه ثناء كثيرا توفي سنة تمان وتمانين وخمسماية وقال الفيروزآبادي في كتاب البلغة في تراجم المة النحو واللغة : محمد بن على بن شهراشوب ابو جعفر المازندراني رشيد الدين الشبعي، بلغ النهاية في اصول النسيعة ، تقدم في علم القرآن واللغة والنحو ووعظ ایام المقتفی قاعجبه و خلع علیه ، وکان واسع العلم کثیر العبادة ، دائم الوضوء ، له كتاب الفصول في النحو ، وكتاب المكنون والمخزون ، وكتاب اسباب النزول نزول القرآن، وكتاب منشابه القرآن، وكتاب الاعلام والصرائق في البحدود والحقائق، وكناب الجديدة جمع فيها فوائد وفرائد جمة ، عاش مائة سنة الا عشرة أشهر مان سنة ثمان وثمانين وخمسماية ، وذكره السيوطي في طبقات النحاة واثنا عليه بنيجو ما ذكر ، وكذلك تلميذ السيسوطي شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودي المالكي في طبقات المفسرين قال : احد شيوخ الشبعة ، اشتغل بالحديث ، ولقى الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهبه، ونبغ في الاصول حتى صار رحله ، ثم تقدم في عنم القرآن والقرائة والتفسير والنحو ، وكان أمام عصره، وواحد دهره ، احسن الجمع والتأنيف ، وغلب عليه علم القرآن والبحديث ، وهو عند الشيعة كالحفليب البغدادي لاهل السنة ، في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقة ومتفرقة الى غير ذلك من انواعه ، وأسع العلم ، كثير الفنون ، مات في شهر شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمسماية قال ابن ابي طي ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي وابن بصة الشبيعي حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلي بالفتح والشنيعي بالظم انتهى •

الشيخ منجب الدين

ومنهم : الشبخ منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست الذي اكثرنا من النقل عنه في هذا الكتاب، كان معاصرا للشبيخ ابن شهراشوب المذكور قبل هذه الترجمة ، اسمه على بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن موسى بن بابويسه القمي ، يكني بأبي الحسين ، قال المولى عبدالله افتيدي الاصفهاني تلميذ العلامة المجلسي في رياض العلماء: كان بحرا من العلوم لا ينزف، وهو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقية المحدث أنكامل شيخ الاصحاب الذي يعرف بالشيخ منتجب الدين صاحب كتاب الفهــرست ، كان معــاصرا لابن شهــراشوب المازندراني ، ويروى عن الشيخ الطبرسي والشيخ ابي الفتوح الرازي وعن خلق كثير من علماء السنة والشيعة ، كما ذكره في ترجمة العلماء المذكورين فيفهرسته، وقد عسر ازید من ثمانین سنة ، وهو من اولاد اخ شبخنا الصدوق ، وكان الصدوق عمه الاعلى • وقال الشيخ العلامة زبن الدين الشهيد في شرح الدراية : وكان هذا الشبيخ كثير الرواية ، واسع الطرق عن آبائه واقربه واسلافه ، ويروى عن أبن عمه الشيخ بابويه بلا واسطة ، وقرأ عليه الرافعي الشافعي ، وقد ذكره في تاريخه المعروف بالتدوين في تاريخ قزوين ، قال : الشيخ على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه شيخ ريان من علم التحديث ، سماعا وضبط وحفظما وجمعها ، يكتب ما يجد ، ويسمع ممن يجد ، ويقل من يدانيه في هذه الاعصار ، في كثرة الجمع والسماع ، ثم ذكر تفصيل متسايخه واجبازتهم له في سنة اثنين او تلاث وعشرين وخمسماية ، ذكر في جملة تصانيفه كتاب الاربعين ثم قال : وقد قرأته عليه بالرى سنة اربع وثمانين وخمسماية ثم ذكر في آخر احواله ولادته في سنة اربع وخمسماية ووفاته بعد سنة خمس وتمانين وخمسماية • قال وينسب الي التشييج ، وفحا كان ذلك اي التشيع في آبائه واصلهم من قم ، وقال انه كان يسود تاريخا كبيرا فلم يقض له نقله الى البياض واظن ان مسودته ضاعت بموته .

قلت ذكر صاحب ضيافة الاخوان ان له تاريخ كبيرا ذكر فيه احوال علمـــاء الشبيعة قال ولم يطلع صاحب التدوين على شيء منها •

ابوالحسين الجزار

ومنهم: ابو الحسين الجزار هو الشيخ جمال الدين يحيى بن عبدالعظيم المصرى صاحب الارجوزة المفيدة التي ضمنها ذكر من تولى مصر من العمالوالملوك

والخلفاء ، ذكره صاحب نسمة السحر فيمن تشيع وشعر وذكر ان له مع سراج الدين عمر الوراق لطائف شعرية ، قال وكانا كنفس واحدة ، وشعرهما متشابه ، الا انه محكم وانما ذكرناه لانه كان يتشيع ويذكر ذلك في شعره ، كقوله في عاشورا ثم نقل الشعر قال وذكره الصفدي في الجمهورية وهو كثير العناية بشعره قال السراج مراث في الحسين ، منها تعجيز مرثية ابي تمام لمحمد بن حميد الطوسي لما قتله بابك الخرمي في ايام المعتصم ، قلبها السراج بشعاع قريحته الى رثماء الامام واجاد ، وله غير ذلك ولما توفي ابو الحسين الجزار رثماء السراج وذكر المرثية والغرض انهما كانا من الشيعة اخوين في الدين أيضا .

عيزء الدين السكندى

ومنهم: علاء الدين صاحب التذكرة الكندية في خمسين مجلدا وهو على بن المظفر بن ابراهيم بن عمر بن زيد علاء الدين الكندى الامامي الشيعي بنص الامام محمد بن شاكر في فوات الوفيات المتقدم ترجمته تفصيلا في ائمة النحاة فراجع •

ابوقحد عمارة الحبكمى

ومنهم: ابو محمد عمارة بن ابى الحسين على بن زيدان نجم ألدين الحكمى اليمنى نزيل مصر ، ذكره ضياء الدين فى كتابه نسمة السحر فى ذكر من تشيع وشعر قال فاضل اطاعه الشعر فتصرف فى دنانيره تصرف العوامل بالاسماء ، وصاغ كل بيت سحر الالباب ، فهامت به هيامها باسماء ، واستغنى بادبه ألملك التقاد عن الدخيرة ، واستيقن كل من رأى فضله انه من سعد العشيرة ، وكان لا يلحق فى تملك الحلبة ، ولا ينتمس شاعر فى النظم شبهه ، وقال ابن خلكان : نقلت من بعض تأليفه انه من سعد العشيرة من مدحج كان من مرطان تأليفه انه من سعد العشيرة ثم من قحطان وسعد العشيرة من مدحج كان من مرطان مدينة من تهامة اليمن من وادى وساع وبعدها من مكة فى مهب الجنوب احدى عشر يوما وبها ولد ونشأ ، ورحل الى زبيد سنة احدى وثلاثين وخمسماية ، وذكر الجندى فى تاريخه ان عمارة كان اول حاله سنيا ثم اعتقد مذهب الاسماعيلية وشعره شاهد مذهبه الاسماعيلية وشعره شاهد مذهبه ،

قلت كلا بل كان من الاثنى عشرية وهو صاحب طلائع المتقدم ذكره نعم رثى الاثمة الفاطميين فظن النجندى انه على عقيدتهم ، مع ان فىشعره ما يدل على ما ذكرت، ومن شعره فى اللامية الطويلة التى ذكرها صاحب تسمة السحر .

يا عاذلي في هوا ابناء فاطمة لك الملامة ان قصرت في عذلي

ماذا عسى كانت الافرنج فاعلة وقد حصلتم عليها باسم جدهم والارض تهتز في يوم الغدير كما

فى نسل آل اميسر المؤمنيين عسلى محمد وابوهمم غير منتقل يهتز ما بين قصريكم من الاسل

الى ان قال:

والله لا فاز يوم الحشر مبغضكم ولا نجى من عذاب الله غير ولى وقتله صلاح الدين الايوبى على التشيع ، قال المقريزى : فلله در عمارة لقد قام بحسن الوفا ووفا بحسن الحفاظ كما هى عادته لاجرم انه قتل فى واجب من يهواه كما هى سنة المحبين فائلة يرحمه ويتجاوز عنه قتلسنة تسع وستين وخمسماية يوم السبت نانى شهر رمضان وله من التصانيف تاريخ وزراء مصر ، وكتاب المفيد فى اخبار الملوك بزيد .

الحسن بن راشر

ومنهم: الحسن بن راشد قال في الامل: فاضل فقيه شاعر اديب، له شعر كثير في مدح المهدى وسائر الائمة عليهم السلام، ومرثية الحسين عليه السلام وارجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء، وارجوزة في تاريخ القاهرة، وارجوزة في نظم ألفية الشهيد محمد بن مكى وغير ذلك، انتهى ما في امل الا مل .

الفصلالشامن

عِلْمُرْكِيْنِ

تفدم الشيعة في تأسيس علوم الحديث

الفصل النامن في تقدم الشيعة في تأسيس علوم الحديث • وفيه ثلاث صحائف:

اول من جمع الحديث النبوى

الصحيفة الأولى في اول من جمع الحديث النبوي في الاسلام ودونه وهو :

🗡 ابورافع

ابو رافع مولی رسول الله (س) کما سنعرف ، وقد وهم الحافظ الجلال السیوطی فی کتابه تدریب الراوی حیث زعم ان ابتداء تدوین الحدیث وقع فی رأس المائة قال : واما ابتداء تدوین الحدیث قانه وقع فی رأس المایة فی خلافة عمر بن عبدالعزیز بأمرد ففی صحیح البخاری فی ابسواب العلم و کتب عمر بن عبدالعزیز الی ابی بکر بن حزم انظر م کن من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتبه فانی خفت دروس العلم و ذهاب العلماء ، واخرجه أبو نعیم فی تاریخ اصفهان بلفظ کنب عمر بن عبدالعزیز الی الآفاق انظروا حدیث رسول الله فاجمعود ، قال فی فتح الباری یستفاد من هذا ابتداء تدوین الحدیث النبوی ثم افاد ان اول من دونه بامر عمر بن عبدالعزیز بن شهاب انتهی ما فی تدریب الراوی ،

قلت كانت خلافة عمر بن عبدالعزيز سنتين وخمسة اشهر مبدئها عاشر صفر سنة تمان او تسع وتسعين ومات سنة احدى وماية لنخمس او لست مضين وقيل لعشر بقين من رجب ولم يؤرخ زمان امره ولا نقل امتئال امره بتدوين الحديث في زمانه ، والذي ذكره الحافظ بن حجر من باب الحدس والاعتبار ، لا عن نقل العمل بامره بالعيان ، ولو كان له عند اهل العلم بالحديث اثر بالعيان لما نصوا على ان الافراد لحديث وسول الله صلى الله عليه وآله كان على وأس المائتين كما اعترف به شيخ الاسلام وغيره قال فاول من جمع الاآثار ابن جريح بمكة وابن اسحاق او مالك بالمدينة والربيع بن صبيح او سعيد ابن ابي عروبة او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثورى بالكوفة والاوزاعي بالشام وهيتم بواسط ومعمر باليمن وجرير بن عبدالحميد بالري وابن المبارك بخراسان قال العراقي وابن حجر وكان هؤلاء في عصر واحد فلا ندري ايهم سبق ؟ قال الى ان رأى بعض الاثمة ان تفرد احاديث عصر واحد فلا ندري ايهم سبق ؟ قال الى ان رأى بعض الاثمة ان تفرد احاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك في وأس المايتين وعدد جماعة ، وقال

الطبيبي اول من كتبه وصنف من السلف ابن جريح وقيل مالك وقيل الربيع بن صبيح ، ثم انتشر التدوين وظهرت فوائده انتهى و الا تراه لم يذكر تدوين احدقبل ابن جريح وكذلك الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ نص ان اول زمن التصنيف وتدوين السنن وتأليف الفروع بعد انقراض دولة بني امية وتحول الدولة الى بني العباس ، قال ثم كثر ذلك في ايام الرشيد ، وكثرت التصانيف واخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب اتكل عليها ، وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور ، فهي كانت في خزائن العلم لهم انتهى و ولا يقاس بالذهبي غيره في الخبرة بالتواريخ في اعثال هذه الامور فلم يذكر ما ذكره السيوطي ، بل كل من الخبرة بالتواريخ في اعثال هذه الامور فلم يذكر ما ذكره السيوطي ، بل كل من كتب في الاوائل من علماء السنة لم يذكره ، اللهم الا ان يقال باستبعاد عدم الاخذ بقول مثل عمر بن عبدالعزيز فلعله جمع بعده فلا يكون الحكم بجمعه في رأس الماية من القول السديد المحقق عصمنا الله تعلى من التسرع في القول ،

اذا عرفت هذا فاعلم ان الشيعة اول من تقدم في جمع الآثار والاخبار ، في عصر خلفاء النبي المختار ، عليه وعليهم الصلواة والسلام ، اقتدوا بامامهم امير المؤمنين عليه انسلام، فأنه عليه السلام صنف فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشيخ أبو العباس النجاشي في ترجمة محمد بن عذافر أخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرانا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد بن الحسن عن عباد بن الله عن عبدالغفار بن القسم عن عذافر الصير في قال كنت مع الحكم بن عيينه عند ابي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام، فجعل يسأله وكان ابو جعفر له مكرها ، فاختلفا في شيء فقال ابو جعفر يا بني قم فاخرج كتاب على ، فاخرج كتابا مدرجا عظيما ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسئلة ء فقال ابو جعفر هذا خط على واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأقبل على الحكم وقال يا أبا محمد أذهب انت وسلمه والمقداد حيث شئتم يسينا وشمالا ، فوائة لا تجدون العلم اوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرائيل التحديث ، والروايات عن أهل البيت في هذا الكتاب فوق حد الاحصاء، اخرج الكثير منها محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجان، وهو من الاصول القديمة كان في عصر البخاري صاحب الصحيح، وقد طبع بايران وله عليه السلام كتاب سماه الصحيفة كان في الديات وكان يعلقه بسيفه وعندى منه نسيخة وقد روى البخاري في صحيحه عنه في باب كتابة العلم وباب اثم من تبرأ من مواليه •

اول میر دود الحدیث

واول من دون الحديث من شيعة أمير المؤمنين بعده ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال النجاشي في اول كتابه فهرس اسماء مصنفي الشيعة ما نصه: الطبقة الاولى ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه اسلم كان للعباس بن عبدالمطلب رحمه الله فوهبه للنبي ، فلما بشر النبي (ص) باسلام العباس اعتقه ، أسلم ابو رافع قديما بمكة وهاجر الى المدينة ، وشهد معه حروبه ، وكان صاحب بيت المؤمنين من بعده ، وكان من خيار الشيعة ، وشهد معه حروبه ، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ، وابناد عبيدالله وعلى كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام ، الى ان قال ولابي ماله بالكوفة ، وابناد عبيدالله وعلى كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام ، الى ان قال ولابي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا ، ثم ذكر اسناده اليه بابا بابا الصلوة والصيام والحج والزكوة والقضايا ، قال الحافظ بن حجر في التقريب : ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ابراهيم وقيل اسلم او ثابت او هرمز مان في اول خلافة على على الصحيح ،

قلت اول خلافة على امير المؤمنين سنة خمس وثلاثين من الهجرة فلا اقدم من ابي رافع في التأليف بالضرورة ٠

اول من صنف فی الاتار

ابوعبدانت سلمان الفارسى

واول من صنف في الآثار مولانا ابو عبدالله سلمان الفارسي رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله صنف كتاب حديث الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي صلى الله عليه وآله ، ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في فهرست مصنفي الشيعة ، وقال الشيخ رشيد الدين ابو عبدالله محمد بن على بن شهراشوب المازندراني في كتابه في رجال الشيعة المسمى بمعالم العلماء : والصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين ، ثم سلمان الفارسي ، وقد تقدم عن ابي حاتم سهل بن محمد السحستاني المتوفى سئة مايتين وخمسين في كتاب الزينة في الجزء الثالث في تفسير الالفاظ المتداولة بين اهل العلم بان اول اسم ظهر في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الشيعة وكان هذا لقب اربعة من الصحابة وهم ابو ذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر الى اوان صفين فانتشرت بين موالى على عليه السلام الخ فهؤلاء الاربعة من الصحابة من الشيعة بنص فانتشرت بين موالى على عليه السلام الخ فهؤلاء الاربعة من الصحابة من الشيعة بنص الامام آبي حاتم المذكور ،

اول من صنف الحديث والاثار بعدالمؤسسين

الصحيفة الثانية في اول من صنف الحديث والآثار بعد المؤسسين المذكورين فاعلم ان اول من صنف في الآثار بعد سلمان الفارسي هو :

ايو دُر الغفارى

ابو ذر الغفاری صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله له کتاب الخطبه یشرح فیها الامور بعد النبی صلی الله علیه وآله ، ذکره الشیخ ابو جعفر الطوسی فی الفهرست ، واوصل آسناده فی روایته الی ابی ذر ، وقال الشیخ ابن شهراشوب المازندرانی فی معالم العلماء والصحیح ان اول من صنف فیه امیر المؤمنین ثم سلمان الفارسی ثم ابا ذر الغفاری رضوان الله علیهما(۱) .

اتمة علم الحريث

الصحيفة الثالثة في اثمة علم الحديث وهم طبقات في الصدر الاول الطبقة الاولى جماعة التابعين .

الطبقة الاولى

الاصبيغ بن نبانہ

منهم: الاصبغ بن نباته المجاشعي التميمي الحنظلي الكوفي ابو القاسم قال النجاشي كان من خاصة امير المؤمنين ، وعمر بعده ، روى عنه عهد الاشتر وهو كتاب معروف ، ووصيته الى ابنه محمد ره ، ثم ذكر النجاشي طريقه الى روايتهما ، وزاد السيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست على النجاشي ان له مقتل الحسين بن على قال رواه عنه الدوري ونص ابن قنيبة على تشيع الاصبغ في كتاب المعارف ، ونسبه ابن حجر في التقريب الى الرفض قال متروك رمى بالرفض من الثالثة يعنى انه توفي بعد الماية ،

🖊 عبدالله به ابی رافع

ومنهم : عبيدالله بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين واحد خواصه وكان من

⁽١) اول من جمع الاحاديث الوجيزة النبوية ورتبها على الحروف هو الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن على القمى صاحب كتاب المسلسلات احد شيوخ الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه سماه جامع الاحاديث النبوية ٠

خيار الشيعة ، وشهد مع امير المؤمنين حروبه ، وله كتاب قضايا امير المؤمنين ، وكتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة ذكر ذلك الشيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست قال ابن حجر في التقريب عبيدالله بن ابي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان كاتب على ، وهو ثقة من الثالثة يعني توفى بعد الماية .

الحرث بن عبدالله

ومنهم: الحرث بن عبدالله الاعور الهمداني، بسكون الميم الحواتي، بضم المهملة وبالمثنات فوق ، الكوفي ، ابو زهير صاحب امير المؤمنين عليه السلام ، له كتاب برويه فيه المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين عليه السلام اليهودي ، يرويها عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحاق السبيعي عن الحرث الهمداني عن امير المؤمنين كما في فهرست الشيخ ابي جعفر الطوسي ، قل ابن حجر في التقريب بعد ذكره صاحب على كذبه الشعبي في روايته ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير انتهى .

/ ربيعة بيه سبيع

ومنهم: ربيعة بن سميع قال النجاشي في كتابه فهرست اسماء مصنفي التسيعة عند ذكر الطبقة الاولى ربيعة بن سميع عن امير المؤمنين له كتاب في زكوة المعم ، ثم ذكر اسناده الى الكتاب ، وهو من كبار العلماء التابعين لامير المؤمنين على بن ابى طالب علمه السلام ومات بعده .

سليم به فيس

ومنهم: سليم بن قيس قال النجاشي له كتاب يكني ابا صادق ثم ذكر طريقه الى الكتاب ذكره في الطبقة الاولى من مصنفي النبيعة ، وقال الشيخ الجليل الاقدم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم النعمائي في كتاب الغيبة ما نصه: وليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة خلاف في ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من كتب الاصول التي رواه اهل العلم ، وحملة حديث اهل البيت واقدمها ، الى ان قال وهو من الاصول التي يرجع الشيعة اليها ويعول عليها انتهى ، ومات مليم في امارة الحجاج بن يوسف الثقفي كان من خواص اصحاب امير المؤمنين ، روى عنه وعن سلمان وابو ذر والمقداد وعمار بن ياسر وامثالهم من الشيعة .

علی به ابی رافع

ومنهم: على بن أبى رافع صاحب أمبر المؤمنين وخازن بيت ماله وكاتبه ، قال النجاشي تابعي من خيار الشيعة ، كانت له صحبة من أمير المؤمنين ، وكان كاتبا له ، وحفظ كثيرا ، وجمع كتابا في فنون من الفقه ، الوضوء والصلوة وسائر الابواب ، قال عمر بن محمد واخبرني موسى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه أنه كتب هذا الكتاب عن عبيدالله بن على بن أبي رافع وكانوا يعظمونه ويعلمونه ، تابعى جليل ،

مرثم النمار

ومنهم: ميتم بكسر الميم بن يحيى ابو صالح التمار صاحب امير المؤمنين من اعاظم الشهداء في التشيع ، قتله عبيدالله بن زياد ، له كتاب في الحديث ينقل عنه الشيخ ابو جعفر الطوسي في العاليه ، وابو عمرو الكشي في كتاب الرجال، وصاحب كتاب بشارة المصطفى ، وكيرا ما يقول وجات في كتاب ميثم التمار كذا .

﴿ عبيدالله بن الحر

ومنهم: عبيدالله بن النحر النجعفي الهارس الهات الشاعر التابعي الكوفي قال النجاشي عند ذكر الطبقة الأولى من مصنفي الشبعة عبيدالله بن النحر الجعفي الفارس الفاتك الشاعر ، له نسخة يرويها عن امير المؤمنين عليمه المسلاء ، بقى الى ايام المختار ، وكان معه ، له ترجمة في رجال السيد بحر العلوم .

محمد به قیسی البجلی

ومنهم: محمد بن قيس البجلي التابعي صاحب الهو المؤمنين له كتاب يرويه عن الهير المؤمنين قال الشيخ ابو جعفر العلوسي في المهرست الحبرا به جماعة عن التلعكيري هرون بن موسى قبال حدثت ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الحثعمي قال حدثت ابو سعيد عباد بن يعقوب الرواجني الاستى قال اخبراا عبيد بن محمد بن قيس البجلي عن ابيه قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام فقال هذا فول على بن ابي باب اله كان يقول اذا صلى قال في اول الصلوة وذكر الكتاب الها كان يقول اذا

بعلی بین مرة

 يعلى بن مرة الثقفى وانه رواها عن ابيه عن جده يعلى بن مرة عن امير المؤمنين و تنبيه : قد ذكرت فى كتاب نهاية الدراية فى علم درأية الحديث وجه تأخر الحواننا اهل السنة فى تدوين الحديث وجمعه ، وحاصله ما ذكره بن الصلاح فى المقدمة ، ومسلم فى اول صححه ، وابن حجر فى فتح البارى فى المقدمة ، ان السلف اختلفوا فى كتابة الحديث فكرهها طائفة ، منهم عمر بن الحطاب ، وعبدالله بن مسعود ، وابو سعيد الحدرى ، فى جماعة آخرين من الصحابة والنابعين ، واباحها طائفة اخرى كامير المؤمنين على بن ابى طالب وابنه الحسن وانس وعبدالله بن عمر بن العاص ، ثم اجمع اهل العصر الثانى على جوازه الى آخر كلامهم ، فالشيعة تقدموا لان امامهم كان اباحه وجمعه كما عرفت فتابعوه وجمعوا ، وتأخر فالشيعة تقدموا لان امامهم كان اباحه وجمعه كما عرفت فتابعوه وجمعوا ، وتأخر المل السنة لتحريم عمر له فى جماعة آخرين ، فكل من المؤلف والتارك مصيب فى اتباع امامه وقدر الله تعالى تقدم الشيعة فى هذا العلم ، كما قدر تقدمهم فى غيره من العلوم الاسلامية فاغتبم ،

وبعد هؤلاء طبقة ثانية اخرى من المصنفين :

الطبقة الثانية

الامام السجاد على به الحدين عليه السلام

اولهم امامهم السجاد على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام زين العابدين ، له الصحيفة الكاملة الموصوفة بزبور آل محمد ، يرويها عنه الاهام ابو جعفر الباقر ، وزيد الشهيد ، قال الشيخ رشيد الدين بن شهراشوب المازندراني في معالم العلماء والصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين ثم سلمان الفارسي ثم ابو ذر الغفاري رضوان الله عليهما ثم الاصبغ بن نباته ثم عبيدالله بن ابى راقع ثم الصحيفة الكملة عن زين العابدين عليه السلام ، قلت وهي من المتواترات مثل القرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين القرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين القرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين القرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين المقرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين القرآن عند كل فرق الاسلام ، وبها يفتخرون ، وكانت وفائه سنة خمس وتسعين و

🖊 جابریمہ پزید الجعفی

ومنهم : جابر بن يزيد الجعفى التابعي من اصحباب على بن الحسين وابنه الباقر ، صنف كتبا كثيرة في انتفسير والاحكام وغير ذلك مذكورة في فهرستي النجاشي والطوسي ، مات سنة سبع وعشرين وماية على الاصح عن عمر طويل وسيأتي ذكره في اثمة المفسرين ان شاء الله .

زيد الشهيد

ومنهم: زَيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب له كتاب قراءة امير المؤمنين رواد عنه عمر بن موسى الرجهى الزيدى ، ويروى زيد عن ابيه الصحيفة الكاملة الملاها عليه ، وكتبها بعفط يده ، وكانت شهادته سنة اثنين وعشرين وماية .

الحسين بن ثور

ومنهم: الحسين بن ثور بن ابى الجهم بن ابى فاخنه سعد بن حران مولى ام هانى بنت ابى طالب ، له كتاب ذكره النجاشى فى فهرست اسماء المصنفين من الشيعة ، روى عن الباقر والصادق ذكره النجاشى .

زياد به المنذر

ومنهم: زياد بن المنذر ابو الجارود تابعی روی عن الامام علی بن الحسين السنجاد وابنه الباقر فی النفسير ، وجمعه فی کتاب وهو اعمی ايام استقامته قبل تزيده ، ومات سنة خمسين وماية .

الطبقة الثالثة

وبعد هؤلاء طبقة اخرى في طبقة ابن جريح ومالك بن انس وامثالهم معن هم في اول من جمع الآثار من اهل السنة في اثناء الماية الثانية •

وهم جماعة اخذوا الحديث عن الامام زين العابدين وابنه ابي جعفر الباقر عليهما السلام وصنفوا الكتب والاصول والاجزاء، اذكرهم على طريق الاشمارة والفهرس •

بحی به الفاسم

منهم: يحيى بن القاسم ابو بصير له كتاب يرويه عن ابى جعفر الباقر مات فى حياة الصادق •

عبد الحؤميه

ومنهم: عبدالمؤمن بن القاسم بن قيس بن محمد الانصاري يكني ابا عبدالله الكوفي له كتاب يرويه عن ابي جعفر الباقر مات سنة سبع واربعين وماية ٠

🖊 زرارة بن أعين

ومنهم : زرارة بن أعين له كتاب يرويه عن ابى جعفر الباقر ، مات سنة ماية وخمسين •

محمد بن مسلم الطائى

ومنهم: محمد بن مسلم الطائي له كتاب توفي سنة خمسين وماية •

/ بسام العير في

ومنهم: بسام بن عبدالله الصيرفي له كتاب مات بعد الماية •

مرابوعبيدة الحذاء

ومنهم: ابو عبيدة الحدفاء زيان بن عيسى ابو الرجاء الكوفى ، له كتاب يرويه عن ابى جعفر الباقر عليه السلام ، ويعد فى اصحابه .

ر زکریا بن عبرگلر

ومنهم: زكريا بن عبدالله الفياض ابو يحيى له كتاب يروى عن ابى جعفر الباقر عليه السلاء وهو من اصحابه ٠

🖊 ثور به ابی فاخت

ومنهم: ثور بن ابي فاخته ابو جهم له كتاب روى عن جماعة من الصحابة ، وكتابه عن الباقر عليه السلام، وهو ابو الحسين المتقدم ذكره .

🖊 🛚 مجحد ر بن المغيرة

ومنهم : جحدر بن المغيرة الطائي له كتاب روى عن الباقر عليه السلام •

🖊 حجريه زائدة الحضرمى

ومنهم : حجر بن زائدة الحضرمي ابو عبدالله له كتاب عن الباقر عليه السلام.

🖊 معاوية به عمار

ومنهم: معاوية بن عمار بن ابي معاوية خباب بن عبدالله ، له كتب عن ابي جعفر وابي عبدالله ، مات سنة خمس وسبعين وماية .

🖊 المطلب الزهري

ومنهم: المطلب الزهري القرشي المدنى له كتاب روى عن ابي جعفر الباقر •

🖊 عبدالله به میونه

ومنهم: عبدالله بن ميمون بن الاسود القداح له كتاب عن ابى جعفر الباقر عليه السلام مات بعد الماية •

الطبقة الرابعة

وبعد هؤلاء طبقة اخرى رابعة اخذوا عن ابى عبداللة الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وصنفوا وهم فوق حد الاحصاء قال الامام الطبرسى الفضل بن الحسن فى كتابه اعلام الورى ، قد تضافر النقل بان الذين دووا عن ابى عبداللة جعفر بن محمد الصادق من مشهورى اهل العلم ادبعة آلاف انسان ، وصنف عنه ادبعماية كتاب معروفة عند التبيعة نسمى الاصول ، دواها أصحابه ، واصحاب ابنه موسى عليهما السلام ، وقال النسخ نجم اندين المحقق جعفر بن سعيد صاحب كتاب الشرابع والمعتبر فى الفقه : قال فى المعتبر دوى عن الصادق صلوات الله عليه ما يقادب ادبعة آلاف رجل ، وبرز بتعليمه من الفقهاء الافاضل جم غفير الى ان قال حتى كتب من أجوبة مسائله ادبعماية مصنف لادبعماية مصنف سموها الاصول ،

وقال الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم في كتابه الارشاد عند ذكره للامام ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ما نصه: ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان ، وانتشر ذكره في البلاد ، ولم ينقل العلماء عن احد من أهل بيته ما نقل عنه ، فأن اصحاب الحديث نقلوا اسماء الرواة عنه الثقاة على اختلافهم في الآراء وانقالات ، وكانوا اربعة آلاف رجل والرواة عنه الثقاة على اختلافهم في الآراء وانقالات ، وكانوا اربعة آلاف رجل و

وقال الشيخ الشهيد ابو عبدالله محمد بن مكى في كتاب الذكرى: وكتب من اجوبة مسائل ابى عبدالله الصادق صلوات الله عليه اربعة آلاف رجل من اهل العراق والحجاز وخراسان والشام، وكذلك عن مولانا الباقر عليه السلام، قال والرجال الباقون مشهورون اولو مصنفات مشهورة .

قلت وقد ضبطها الشيخ المتبحر في المحديث بل امام عصره فيه محمد بن الحسن الحر الشامي العاملي في آخر الفائدة الرابعة من كتابه الجامع الكبير في الحديث المسمى بوسائل الشيعة الى احكام الشريعة ، بعد ما عدد الكتب التي اخرج منها كتابه المذكور بلا واسطة وهي نمائين كتابا ، والذي مع الواسطة وذكر باسمه سبعين كتابا ، ثم قال واما ما نقلوا عنه ولم يصرحوا باسمه فكتير جدا ، مذكورة في كتب الرجال تزيد على سنة آلاف وستماية كتاب على ما ضبطناه انتهى بحروفه ،

وقد ذكرت انا في كتاب نهاية الدراية في علم درآية الحديث ما يؤيد هــذا العدد وسميت المؤلف من الرواة ، وعدد ما الفه من الاصول ، والكتب والمجاميع ، والمسانيد والاجزاء .

جو امع المتقرمين فى الحديث

وقد جمع المتأخرون من اهل العلم بالتحديث من تلك الكتب والاصول جوامع كار عليها المعول ، واليها المرجع للشيعة في هذه الاعصار ، واشتهارها عندهم كالشمس في رابعة النهار ، تعرف عندهم بالكتب الاربع كالصحاح الست عند اهل السنة ، وهي :

🖊 السكانى

الكافى لابى جعفر محمد بن يعقبوب الكلينى شيخ الشيعة المتوفى سنة ثمان وعشرين وتلثماية ، اخرج فيه ستة عشر الف وتسع وتسعين حديثا مسنده من طريق اهل البيت ، وهو يزيد على ما فى الصحاح السن ، لان احاديث الصحيحين سبعة آلاف وكسر ، بنص ابن تيمية فى الجزء الرابع من منهاج السنة فى صفحة هم ، وباقى الصحاح لا تبلغ المتون غير المكررة منها تسعبة آلاف ، وانعما كثروا عددها باعتبار تعدد الطرق للمتن الواحد ، كما نص عليه ابو الفرج بن الجوزى قال : ان المراد بهذا العدد الطرق لا المتون انتهى .

🖊 من لايحضره الفقيه

وثانى الكتب الاربع كتاب من لا يحضره الفقيه لابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى نزيل الرى صنف ثلثماية كتاب فى الحديث ، وتوفى سنة احدى وثمانين وثلثماية وهو المعروف بالصدوق ابن بابويه ، واحاديث كتابه تسعة آلاف واربع واربعين حديث فى الاحكام والسنن من طريق اهل البيت، ومراسل هذا الشيخ فى هذا الكتاب كمسائيده فى الصحة والاعتبار لوجوه مذكورة فى محالها .

🖊 التهزيب

وثالث الكتب الاربع كتاب التهذيب تهذيب الاحكام للشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى شيخ الطائفة على الاطلاق ، المتوفى سنة ستين واربعماية، وابواب كتاب التهدديب ثلثماية وثلاث وتسعين باب واحساديثه ثلاثة عشر الف وخمسماية وتسعين حديثا .

الاستىصار

ورابع الكتب الاربع الاستبصار في احاديث الاحكام للشيخ ابي جعفر الطوسى المذكور شيخ الطائفة في اربعة اجزاء الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والحزء الثالث وما بعده بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه ، وابوابه تسعماية وخمسة وعشرون بابا واحاديثه خمسة آلاف وخمسماية واحد عشر حديثا ، فهذه الكتب الاربع كالشمس وضحاها للمحمدين الثلاثة الاوائل ، وبعدها المجاميع الثلاث الكبار كالقمر اذا تلاها للمحمدين الثلاث الاواخر ،

اليحار

البحار وهو بحار الانوار في الاحبادين المروية عن النبي والائمة من آله الاطهار عليه وعليهم صلوات الملك العلاء في ست وعشرين مجلد ضخام • وعليه تدور اليوم رحى الشيعة ولا اجمع منه في جوامع الشريعة للشيخ العلامة محمد المعروف باقر المجلسي بن العلامة التقي محمد بن مقصود على الاصفهاني المتولد سنة سبع او ثمان وثلاثين بعد الالف والمتوفى سنة عشرة بعد الماية والالف ، ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان المبارك وعمر ثلاث وسبعين •

الوافئ

والوافي في اربعة عشر جز كل جز كتاب على حده يجمع الاصول والفروع والسنن والاحكام للعلامة المتبحر في كل الفنون محمد بن مرتضى بن محمود المدعو بمحسن الكاشاني الملقب بالفيض رضى الله عنه ، له نحو مائتي مصنف في فنون العلم ، عمر أربع وثمانين سنة ، وتوفي سنة احدى وتسعين بعد الالف .

الوساثل

والوسائل في ست مجلدات سماها تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل احاديث الشريعة على ترتيب كتب الفقه للشيخ المتبحر المضطلع في الحديث محمد بن الحسن بن على بن الحسين الحر الشامي العاملي المشغري ، كان تولد بمشغره بالميم المفتوحة ثم الشين المعجمة المفتوحة ثم الغين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء آخرا ، قرية من قرى جبل عامل ، ليلة الجمعة المن رجب سنة الثالثة والثلاثين بعد الالف، وتوفى بطوس من بلاد خراسان سنة الرابعة بعد الماية والالف من الهجرة،

مستدرك الوسائل

وصنف العلامة النوري ابو محمد الحسين بن العلامة التقي محمد النوري

المازندراني الطبرسي الغروي كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، زاد على البواب كتاب وسائل الشيعة شيئا كثيرا ، وهو نحو كتاب الوسائل وهو اعظم مصنف في الحاديث المذهب فرغ من تأليفه سنة ١٣١٩ ، وتوفى في النجف تامن وعشرين من شعبان سنة عشرين والمشماية والف ، وكان احد مشايخ اجازتي في الاحاديث قدس الله سره ونور ضريحه ، وبعد هذه الجوامع الكبار جوامع الحرى كبار لاعلام المحدثين الاخيار ،

العوالم

منها: المسمى بالعوالم فى ماية مجلد فى احاديث اهل البيت للشيخ المحدث المتبحر البارع المولى عبدالله بن نورالله البحراني المعاصر لصاحب بحار الانوار المتقدم ذكره •

شرح الاستبصار

ومنها: كتاب شرح الاستبصار في احاديث الاثمة الاطهار في عدة مجلدات كبار للشيخ الفقيه المحقق الشيخ قاسم بن محمد بن جواد المعروف بابن الوندي وبالفقيه الكاظمي المعاصر للشيخ الحر صاحب وسائل الشيعة تلميذ السيد المعلامة جدنا الاعلى السيد نورالدين على اخو السيد محمد صاحب المدارك من اهل القرن المحادي عشر •

جامع الاخبار

ومنها: جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وهو كتاب كبير يشتمل على مجلدات كثيرة للشيخ العلامة الفقيه عبداللطيف بن على بن احمد بن ابي جامع الحارثي الهمداني الشامي أنعاملي تلميذ الشيخ ابي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد صاحب المعالم والمنتقى (ره) من علماء القرن العاشر .

جامع الاحكام

ومنها: جامع الاحكام في خمس وعشرين مجلد نحو مجلدات البحار للسيد العلامة شيخ الشيعة في عصرد وواحد المصنفين في دهرد ابو جعفر عبدالله بن محمد رضا شبر الحسيني النجفي الكاظمي المعروف بالسيد عبدالله شبر ، وشبر لقب بعض الجداده الاقدمين من ولد عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب .

الشفا

ومنها: الشفا في حديث آل المصطفى وهو اجمع الجوامع في عدة مجلدات للشيخ المتبحر العلامة المحدث الوحيد محمد الرضا بن عبداللطيف التبريزي من اهل ألقرن الثاني عشر مات سنة (١١٥٨) •

الفصلالياسع

تَاشِيْسُ عَلِي كَالْمِينَ عَلِي كَالْمِينَ فَي وَتَهُولُا عِينًا،

تفرم الشيعة في تاسيسى علم دراية الحديث

القصل التاسع تقدم الشبعة في تأسيس علم دراية الحديث وتنويعه وفيه ثلاث صحايف .

اول مه دود علم درایه الحدیث

الصحيفة الأولى في أول من دون فلم دراية التحديث فأعلم أنه :

ابوعبدالله الحاكم

ابو عبدالله الحاكم النيشابوري الامامي اشيعي رضي الله عنه ، قال في كشف الظنون في باب حرف اسم ما نصه ، معرفة علوم الحديث اول من تصدى له الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري المتوفي سنة خمس واربعماية ، اوله الحمد لله ذي ابن والاحسان والقدوة ، وهو خمسة اجزا ، مشتملة على خمسين توعا، وتبعد في ذلك ابن الصلاح فذكر من الواع الحديث خمسة وستين توعا التهي ذكره في صفحة ١٢٨ من الجزء الثاني المصوع بالاستانة ،

اذا عرفت هذا نقد نص انسبعاني وابن تيسيه والبحافظ الذهبي على تشبيع الحاكم المذكور ، قال الذهبي في نذكرة البحافة في ترجمة البحاكم : قال ابن طاهر سألت ابن السحيل الانصاري عن البحاك لم ففل تقة في البحل ، وافضى خبيت ، ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب المسيعة في البحل ، وكان يظهر النسل في التقديم والمخلافة ، وكان منحرة عن معاورة وآله ، متفاهرا بذلك ، ولا يعتذر منه ، قلت اما الجراف عن خصوء على فظاهر ، اما امر المسيحين فمعلم ايما بكل حال فهو شيعي لا رافظي التهي م في تذكرة الجفاف ، وقال السمعاني وكان في تشيع وكذلك قل ابن نيسية في مهاج السنة ، وحيئذ فقد وهم حافظ الشرم الجلال السيوطي في كتاب الوسائل بن الإوانل حبث قال اول من راب انواعه ، ونوع الانواع الشهورة عمان ابن الصلاح في مختصره المشهور النهي بحروفه ضرورة ان ابا عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري الحافظ الشافعي الدمشقي من الانواع وقد تقدمه الحافظ النيسابوري بنحو مائتي سنة ، فالحاكم هو المتقدم في وضع انواع الحديث لا ابن الصلاح التابع له في ذلك ، وللحناكم هو المتقدم في وضع انواع الحديث لا ابن الصلاح التابع له في ذلك ، وللحناكم النيسابوري المذكور كتاب المدخل الى علم الصحيح ايضا ، وله كتاب فضائل فاطمة الزهراء عنها المذكور كتاب المدخل الى علم الصحيح ايضا ، وله كتاب فضائل فاطمة الزهراء عنها

السلام ، وتاريخ نيشابور المشهور ، وعده اعنى تاريخ نيسابور للحاكم الشيخ محمد بن الحسن الحر في آخر الوسائل من كتب الشيعة الامامية ، وعد له ايضا ابن شهراشوب في معالم العلماء بعد النص على تشيعه كتاب الامالى ، وكتاب مناقب الرضا عليه السلام ، وعقد له المولى عبدالله افندى ترجمة مفصلة في كتاب رياض العلماء في القسم الاول المختص بذكر الشيعة الامامية ، وذكره في باب الالقاب وباب الكنى ، وذكر ايضا من كتبه كتاب اصول علم الحديث وغير ذلك طيب الله تربته ، واستدرك على البخاري في صحيحه احاديث منها في اهل البيت حديث الطير المشوى وحديث من كنت مولاه .

الصحيفة الثانية في اول من صنف فيه فاعلم ان اول من صنف فيه بعد الحاكم المؤسس :

السيدجمال الدين

السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس ابو الفضائل المتقدم المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستماية وهو استاذ العلامة ابن المطهــر الحلى ، وقد تقــدمت ترجمته في آخر طبقات علماء التاريخ والرجال ، وهو واضع الاصطلاح الجديد للامامية في صحيح الحديث وحسنه وموثقه وضعيفه كما نص عليه كل علماء الرجال في ترجمته قدس سره .

ائمة علماء الرراية

الصحيفة الثالثة في ائمة علماء الدراية فاعلم انهم أهل العلم بالحديث المتقدم ذكر طبقاتهم ، وأما الذين صنفوا في علم الدراية فكثيرون .

على به عبد الحميد

منهم: السيد العلامة على بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، له شرح اصول دراية الحديث من علماء الماية الثامنة اولها يروى عن العلامة الحلى وهو استاذ ابن فهد الحلي .

الشيخ زبن الدين الشهيد

ومنهم: الشيخ زين الدين الشهيد ، وتلميذه الشيخ الحسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي ، والشيخ حسن صحب المنتفى والمعالم ، والشيخ البهائي صاحب الوجيزة في علم الدراية التي شرحتها انا وسميت الشرح بنهاية الدراية ، والكل كتب مشهورة مطبوعة عليها المدار ، في هذه الاعصار في علم اصول الحديث •

الفصل العاشر

المُعَالِمُ الْمُعَالِمُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ

تقدم الشيعة فى علم الفق

الفصل العاشر في تقدم التسيعة في علم الفقه وفيه ثلاث صحائف •

اول مه دود علم الفق

الصحيفة الاولى في اول تأسيسه فاعلم ان اول من دون علم الفقه :

علی به ایی رافع

على بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله كان من فقها الشيعة ، وخواص امير المؤمنين ، وكاتبه ، وشهد معه كل حروبه ، قال : النجاشي في ذكر الطبقة الاولى من مصنفي الشيعة الامامية على بن ابي رافع مولى رسول الله (ص) وهو تابعي من خيار الشيعة ، كانت له صحبة من امير المؤمنين ، وكان كاتبا له ، وحفظ كثيراً وجمع كتابا في فنون الفقه الوضوء والصلوة وسائر الابواب ، تفقه على امير المؤمنين وجمعه في ايامه ، وكانوا يعظمون هذا الكتاب ، وحينئذ فقد وهم الجلال السيوطي في قوله في كتاب الاوائل ان اول من صنف في الفقه الامام ابو حنيفة ، فان تولده كان سنة ماية من الهجرة ومان سنة خمسين وماية ، فكيف يكون اول من صنف فيه من علماء اهل السنة يكون اول من صنف فيه من علماء اهل السنة كما هو الظاهر فلا ينافي حينئذ ما ذكرة ه من تقدم الشيعة في ذلك ،

اول من صنف يعد المؤسس

الصحيفة الثانية في اول من صنف بعد المؤسس من فقهاء التابعين الشيعة رضوان الله عليهم وهم :

سعيدين المسيب

سعید بن انسیب بن حزن بن ابی وهب القرشی المدنی الفقیه احد الفقها الستة المتوفی سنة اربع و تسعین ، و کانت و لادته فی ایام خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، والقاسم بن محمد بن ابی بکر رضی الله عنه ، مات سنة ست و مایة علی الصحیح ، قال ابن حجر احد الفقها ، بندینة ، قال ابو ایوب : ما رأیت افضل منه من کبار الثالثة ، قلت کان جد مولانا الصادق لامه ام فروة بنت القاسم ، و کان تزوج بنت الامام زین العابدین علی ابن الحسین علیهم السلام ، وقی کتاب قرب الاسناد لعبدالله الحمیری ذکر عند الرضا القاسم بن محمد بن ابی بکر ، وسعید بن المسیب

فقال عليه السلام كانا على هذا الامر ، وفي باب مولد الامام ابي عبدالله الصادق من كتاب الكافى للكليني عن يحيى بن جرير قال قال ابو عبدالله الصادق كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابولي من ثقاة على بن الحسين، وفي حديث الحوارين انهما من حواري على بن الحسين عليهما السلام .

طبقات الغقهاء فى الصدر الاول

الصحيفة الثالثة في مشاهير الفقهاء في الصدر الاول وقد سماهم ابو عمرو الكشي في كتاب ألرجال بما نصه تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام، اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر، وابي عبدالله عليهما السلام ، وانقادوا لهسم بالفقه فقسالوا افقه الاولين سنة زرارة ومعروف بن خربوذ ، وبريد ، وابو بصير الاسدى ، والفضيل بن يسار ، ومحمدين مسلم الطائيء قالوا وافقه الستة زرارة ، وقال بعضهم مكان ابي بصير الاسدى ابو بصير المرادي وهو ليث بن البختري ، ثم قال تسمية الفقهاء من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام، اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون، واقروا لهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم وهم ستة نفر جسیل بن دراج وعبدالله بن مسکان وعبدالله بن بکیر وحماد بن عیسی وحماد بن عثمان وأبان بن عثمان ، قانوا وزعم أبو أسحق الفقيه ، وهو تعلبة بن ميمون أن افقه هؤلاء جميل بن دراج وهم حداث اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ، ثم قال تسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم والأقرار لهم بالفقه ، والعلم ، وهم ستة نفر آخرون دون السنة النفر الذبن ذكرناهم في اصحاب ابي عبدالله عليه السلام، منهم یونس بن عبدالرحمن وصفوان بن یحیی بیاع السابری ومحمد بن ابی عمیر وعبدالله بن المغيرة والحسن بن محسوب واحمد بن محمد بن ابي نصر ، وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن على بن فضال وفضالة بن ايوب ، وقال يعضهم مكان فضالة عثمان بن عيسي وافقه هؤلاء يونس بن عبدالرحمن وصفوان بن يحيي انتهي ما في رجال الكشي •

قلت وكل هؤلاء ارباب الطبقات الثلاثة مصنفون في الفقه اولو كتب كثيرة مفهرسة في كتب الفهارس كتاب فهرست الشيخ ابي جعفر الطوسي ، وفهرست ابي العباس النجاشي ، وفهرست ابي الفرج بن النديم ، ورجال العقبلي ، وابن الغضائري، والطبقة الاولى من هؤلاء في طبقة الامام أبي حنيفة ، فكيف يكون هو أول من صنف. في الفقه كما توهم ؟؟!!

تنبيه: في ذكر ارباب الجوامع الكبار في الفقه من اصحاب الاثمة الاطهار، فلثابت ابن هرمز ابو المقدام جامع في الفقه ، يرويه عن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام .

محمد به معانی

ولمحمد بن معافى ابن جعفر مولى الامام جعفر بن محمد كتاب شرايع الايمان مات سنة خمس وستين ومايتين وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام •

على بن حمزة

ولعلى بن ابى حمزة سالم البطايني ابى الحسن الكوفى كتاب جامع ابواب الفقه ، وكان من تلامذة ابى عبدالله الصادق عليه السلام .

عبرالكم به المغيرة

ولعبدالله بن المغيرة ثلاثين كتابا في ابواب الفقه كما في فهرست النجاشي ، وكان من اصحاب الاماء موسى بن جعفر عليه السلام .

ابراهيم بن محمد الثقفى

ولابراهيم بن محمد الثقفي كتاب الفقه والاحكام مات سنة ٢٨٣ .

ابراهم بن محمد

ولابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدنى الاسلمي كتاب مبوب في الحلال والحرام رواد عن ابي عبدالله الصادق مات سنة ١٨٤٠

الحسم بن على

وللحسن بن على ابي محمد الحجال كتاب الجامع في ابواب الفقه •

علی بن محمد

ولعلى بن محمد بن شيرة القاسماني أبي الحسن المصنف المكثر ، له كتباب النجامع في الفقه كبير قاله النجاشي .

صفوالہ بن بحی

ولصفوان بن يحيى البجلي ثلاثون كتابًا على ترتيب كتب الفقه ، مات سنة عشير ومايتين •

الحسه بن محبوب

وللحسن بن محبوب شبخ الشيعة في عصره كتاب المشيخة مبوب على معاني الفقه ، وكان يكنى ابا على السراد ، مات سنة ٢٧٤ وهو من اصحاب الامام الرضاء وروى عن ستين من اصحاب العمادق .

سعد الله بن عبر الله

ولسعد الله بن عبدالله القمى الاشعرى المتقدم ذكره كتاب الرحمة وهو كتاب كبير جامع لكل فنون الفقه من طريق اهل البيت •

عبراللّم به على

ولعبيدالله بن على بن ابى شعبة كتاب فى الفقه كبير ، عرض على ابى عبدالله الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه ، وقال عند قرائته ليس لهؤلاء فى الفقه مثله ، قال النجاشي فى فهرست اسماء مصنفى الامامية بعد نقل ذلك وهو اول كتاب صنفه الشيعة قلت هذا توهم وقد عرفت من تقدم فيه وهو على بن ابى دافع مولى دسول الله ،

وكذلك للشيعة كتب التفريع على الأصول الفقهية من قديم الزمان وقد برع في علم التفريع منهم جماعة من اهل العصر الثالث والرابع وصنفوا فيه الكتب الشهيرة •

على بىر احمد الىكونى

منهم: على بن احمد الكوفى ابو القاسم العلامة صاحب كتاب الفقه على ترتيب المزنى قال النجاشى فى فهرست اسماء مصنفى الشيعة بعد ذكره كان يقول انه من آل ابى طالب وغلا فى آخر امره ، وصنف كتبا كثيرة كتباب الانبياء ، كتباب الاوصياء ، كتاب البدع المحدثة ، كتاب النبديل والتعرين ، كتاب تحقيق اللسان فى وجوه البيان ، كتاب الاستشهاد ، كتاب تحقيق ما الفه البلخى من المقالات ، كتاب منازل النظر والاختيار ، كتاب آداب النظر والنحقيق ، كتاب تناقض احكام المذاهب

الفاسدة ، كتاب الاصول في تحقيق المقالات ، كتاب الابتداء ، كتاب معرفة وجوه الجكمة ، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة ، كتاب التوحيد ، كتاب مختصر في فضل التوبة كتاب في تثبيت نبوة الانبياء، كتاب مختصر في الامامة ، كتاب مختصر في الاركان الاربعة ، كتاب الفقه على ترتيب المزنى، كتابالا داب ومكارم الاخلاق، كتاب فساد اقاويل الاسماعيلة ، كتاب الرد على ارسطاط اليس ، كتاب المسائل والجوابات، كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض اقاويل المعتزلة، كتاب الرد على مجمد بن بحر الرهني ، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار ، كتاب الاستدلال في طلب البحق ، كتاب تثبيت المعجزات ، كتاب الرد على من يقول ان المعرفة من قبل الموجود ، كتاب ابطال مذهب داود بن على الاجهاني ، كتاب الرد على الزيدية، كتاب تحقيق وجوه المعرفة ، كتاب ما تفرد به امير المؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلوة والتسليم على النبي وامير المؤمنين عليهما السلام ، كتاب الرسالة في تبحقيق الدلالة ، كتاب الرد على اصحاب الاجتهاد في الاحكام ، كتاب في الامامة، كتاب فساد الاختيار ، رسالة الى بعض الرؤساء ، الرد على المشبهة ، كتاب الراعى والمرعى ، كتاب الدلائل والمعجزات ، كتاب ماهية النفس ، كتاب ميزان العقل ، كتاب أبان حكم الغيبة ، كتاب الرد على الاسماعيلة في المعاد ، كتاب التفسير للقرآن يقال انه لم يتم ، كتاب في النفس ، هذه جملة الكتب التي اخرجها ابنه أبو محمد، توفي ابو القاسم بموضع يقال له كرمي من تاحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينهما وبين شيراز نيف وعشرين فرسخا ، توفى في جماد الاول اثنين وخمسين وتلتماية وقبره بكرمى بقرب البخان والحمام اول ما تدخل كرمى من ناحية شيراز ، وآخر ما صنف مناهج الاستدلال ، وهذا الرجل تدعى له الغلاة منازل عظيمة وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله انه رآه انتهي ما في كتاب النجاشي •

أبه الجنيد

ومنهم: ابن الجنيد شيخنا الاقد، وفقيهنا الاعظم محمد بن احمد بن الجنيد ابو على الكاتب الاسكافي كتب في الفروع الفقهية ، وعقد لها الابواب ، وقسم فيها المسائل ، وجمع بين النضائر ، واستوفى ذلك غاية الاستيفاء ، وذكر الفروع التي ذكرها الناس ، وذكر بعدها ما يقتضيه مذهب الامامية بعد ان ذكر اصول جميع المسائل ، واذا كانت المسئلة او الفرع ظاهرا اقتنع فيه بمجرد ذكر الفتيا ، وان كانت المسئلة او الفرع غريبا او مشكلا أوما الى تعليلها ، ووجه دليلها ، واذا كانت المسئلة

او الفرع مما فيه اقوال العلماء ذكرها ، وبين عللها ، والصحيح منها ، وألاصح والقوى ، والاقوى والظاهر والاظهر ، والاشبه ، وبه على جهة دليلها ، صنف كتاب تهذيب الشيعة لاحكاء الشريعة ، كتاب الاحمدى للفقه المحمدى ، كتاب النصرة لاحكام العترة ، قال النجاشي وكان له نحو الفي مسئلة في الفين وخمسماية ورقة ، ثم ذكر فهرست مصنفاته وهي كثيرة تركت ذكرها خوف الاطالة ، كان في عصر الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني امام المحدثين من اهل القرن الثالث ، ومعاصر ايضا للشيخ على بن بابويه والد الشيخ الصدوق ، وللمولى ابي الفاسم الحسين بن روح السفير الثالث ، وروى عن على بن ابي العزاقر الشلمغاني المام استقامته وروى عنه ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وطبقته ،

ابه ابی العقیل

ومنهم: ابن ابى عقيل الحسن بن على بن ابى عقيل ابو محمد العمانى الحذا شيخ الشيعة ووجهها، وفقيهها، والمتكلم الناظر، البارع، احد الركان الدنياء المؤسس فى الفقه، والمحقق فى العلوم العقلية، له كتب كثيرة فى الفنون الاسلامية، اشتهر بالفقه والتفريع، وصنف فيه كتاب المتمسك بحبل آل الرسول، قال النجاشى وهو كتاب مشهور فى الطائفة ثم قال وسمعت شيخا ابا عبدالله يكثر الثناء على هذا الرجل، وهو من اهل ألماية الثالثة كان معاصرا للكلينى وثعلى بن بابويه،

القاضى تعماله المصبرى

ومنهم : القاضى نعمان المصرى ابو حنيفة بن ابى عبدالله محمد بن منصود بن احمد بن حيران صاحب دعائم الاسلام ، له الاقتصاد فى الفروع ذكره فى كشف الفلنون ونص على تشيعه ، كان فى عصر الخليفة العلوى بمصر ، وهو ممن رجع الى الامامية ، وصنف واكثر ، له ترجمة طويلة ، توفى سنة سبع وستين وتلتماية .

السيدالمرتضى علم الهرى

ومنهم : السبد المرتضى علم الهدى الشريف الموسوى على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام صنف الانتصار والناصريات والمسائل وغير ذلك فهرسها النجاشي في كتسابه وقد تقدم تاريخ المرتضى ويأتي في فصل علم العقايد ان شاء الله تعالى •

شيخ الطائفة الشيخ الطوسى

ومنهم: شيخ الطائفة على الاطلاق الشيخ الطوسى امام الفقه والحديث والتفسير والكلام ، لا تغيير له فى كل علماء الاسلام فى كل فنون العلم ، وصنف كتبا لم يسبقه احد فى الاسلام الى منلها منها كتاب المبسوط فى التفريع على الاصول الفقهية كبير جدا وعلى غاية من الاستقصاء ، يشتمل على جميع كتب الفقه على الترتيب المعروف محضه فى علم التفريع وذكر اصول كل المسائل ، وفرع عليها ، عقد لها الابواب وقسم المسائل ، وجمع بين النضائر ، واستوفى الفروع بما لم يسبقه اليه احد من اهل المذاهب الاسلامية ، وله كتاب الخلاف فى الفقمه على ترتيب كتبه ذكر فيه المسائل المختلف فيها عند فقهاء الاسلام وحقق الحق فيهما على مذهب الامامية ، وله كتاب النهاية فى كل ابواب الفقه على الترتيب كلهما فى الفسروع المستنبطة من حديث اهل البيت عليهم السلام ، وهو كتاب جليل فى الطائفة وله فى الفقد كتاب الجمل مختصر وسيأتى ذكره فى الفصول الاتية ان شاء الله تعالى وتقدم ذكره فى المه علم الحديث وانه صاحب النهذيب والاستبصار المتوفى سنة ١٤٥٠ ف

القاضى بن البراج

ومنهم: القاضى بن البراج وهو النسخ ابو القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج وجه الاصحاب وفقيههم ، امام فى الفقه ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، كان من خواص تلامذة السيد المرتفى حضر عالى مجلس السيد فى شهور سنة ١٤٧٤ الى ان توفى السيد ثم لازم شيخ الطائفة ابا جعفر الطوسى حتى صار خليفة الشيخ وواحد اهل الفقه ، فولاه جلال الملك قضاء طرابلس سنة ١٤٣٨ واقام بها الى ان مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين واربعماية وقد نيف على الثمانين ، وكان مولده بمصروبها منشؤه ، وله تصانيف كثيرة مشهورة صنف فى فروع الفقه الجواهر ، والمعالم ، والمنهاج والكامل ، ودوضة النفس فى المرتفى ،

ابن حمزة عماد الديه

ومنهم: ابن حمزة عماد الدين محمد بن على بن محمد الطوسى المشهدى المشتهر بالعماد الطوسى ، صنف الوسيلة والواسطـة وهمــا من اجل كتب فروع الفقه ، اليهما المرجع ، وعليهما المعول الى اليوم ، واليه ينسب كتاب ثاقب المناقب ،

وله ايضًا كتاب رابع في الشرايع ، ومسائل الفقه وهو من تلامدة الشبخ ابي جعفر الطوسي ولا اعرف تاريخ وفاته غير انه توفي في كربلا في الماية المخامسة في اوائلها ودفن في بستان خارج البلدة ، وقبره اليوم معروف خارج باب النجف رضي الله تعالى عنه .

الشيخ ابن ادریسی

ومنهم : الشبيخ ابن ادريس وهو فخر الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن ادريس العجلي الحلى قال العلامة النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك ما نصه ، العالم الحليل المعروف الذي اذعن بعلو مقامه في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة اعاظم الفقهاء في اجسازاتهم وتراجمهم فقسال الشهيد محمد بن مكي في اجازته لابن العفازن البحائري وبهذا الاسناد عن فيغار بن معد وابن نما مصنفات الشيخ العلامة المحقق حبر العلماء والفقهاء ، فخر الملة والحق والدين ، ابو عبدالله محمد بن ادريس الحلي الربعي برد الله مضجعه ، وشكر له سعيه النح ، وقال الشهيد الثاني الشيخ زين الدين في اجازته الكبيرة الشيخ الامام العلامة المحقق فحر الدين أبي عبدالله محمد بن أدريس الحلي ، وقال أبن داود في رجاله كان شيخ الفقهاء بالحلة ، منقنا في العلوم ، كثير التصنيف ، من كتبه كتاب السرائر في كل ابواب الفقه شحنه من التحقيق والتأسيس في التفريع على الاصول ، واستنباط المسائل الفقيه عن ادلتها الشرعية ، لم ينقدمه في تحقيقاته في ذلك احد بل هو الفاتح لهذا الباب لمن تأخر عنه ، وله مختصر تفسير النبيان للنسيخ ابي جعفر الطوسي ، وله كتاب التعليقات على اصل تفسير النبيان ، كان تولده سنة تمان وخمسين وخمسماية، وتوفى يوم الجمعة وقت الظهر تامن عشر شوال سنة تمسان وتسعين وخمسمساية وكان عمسره خمس وخمسين سنة ، وكان تصنيف السرائر سنة ثعان وثمسانين وخمسماية كما يظهر من كتاب الصلح وكتاب المواريث منها ، وقد عددت مشايخه في كتابي بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات .

الشيخ نجم الديبه

ومنهم: المحقق على الاطلاق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلى الحلى قال العلامة النورى في وصف ، كشاف حقائق الشريعة بعشرائف من البيان لم يطمئهن انس قبله ولا جان ، رئيس العلماء ، فقيه الحكماء ، شمس الفضلاء ، بدر العرف ، المنود باسمه وعلمه في قصة جزيرة العنضراء ،

الوارث لعلوم الاثمة المعصومين عليهم السلام وحجتهم على العالمين ، الرافع اعلام تحقيقاته في الآفاق ، الملقب بالمحقق على الاطلاق ، افاظ الله على روضته شئابيب لطفه الحفي والحلى ، واحنه في الحنان المقام السنى ، والمكان العلى ، وهو اعلى واجل من ان يصفه ويعدد مناقبه وفضائله مثلى .

قلت أن بنان البيان عن نعت منه فاصر ، والأخر الدهر بلود علمه باصر • له كتابه المسمى بشرايع الاسلام قرآن الفقه وكتابه المعروف بالنافع وشرحه الذى سماء المعتبر من آياته في الفقه ، وله تصانيف في أصول الفقه مثل المعارج وغيره ، وفي الكلام رسائل ومصنفات من الكرامات مذكورة في الفهارس المطولات ، وبرز من عالى مجلس تدريسه أكثر من الربعماية مجتهد جهابذة ، وهذا لم يتفق لاحد قبله ، فكرت الكثير منهم في كتاب طبقات مشايخ الاجازات ، كانت وفاته بالحلة في شهر ربيع الا خر سنة ست وتسعين وستماية ، وقبره الشريف عليه قبة عالية بالحلة بشرك به •

الشبخ جمال الدين

ومنهم : آية الله العلامة على الاطلاق الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن ين سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن المصهر الحلى قال العلامة النوري الشبيخ الاجل الاعظم بحر العلوم والفضائل والحكم : حافظ ناموس الهداية ، كاسر ناتوس الغواية ، حمى بيضة الدين ، محى آثار المفسدين ، الذي هو بين علمائنـــا الاصفياء كالبدر بين النجوم، وعنى المعتدين اشد من عذاب السسوم، واحد من الصارء المسموم ، صاحب المقامات الفاخرة ، والكرامات الساهوة ، والعسارات الزاهرة ، والسعادات الظاهرة ، استاذ الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين ، الناطق عن مشكاة الحق المبين الكاشف عن اسرار الدين المتين آية الله النامة ألعامة وحجة الخاصة على العامة علامة المشارق والمغارب وشمس المفاخر والمناقب والمكارم والمأرب ، الشيخ جمال الدين أبي منصور النحسن بن سديد أندين يوسف بن زين أندين على بن مظهر ألحلي افاض الله تعالى على مرقده شئابيب الرحمة والرضوان، واسكنه اعلى غوف الجنان، امه الحت تجم الدين ابي القسم المحقق جعفر بن سعيد ، تولد في التاسع وألعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستماية ، وتوفَّى يوم السبت الجادي والعشرين من محرم الحراء سنة ست وعشرين وسبعماية ، وكان آية الله لاهل الارض الى آخر كلامه في فوائد المستدرك •

وتصانيف في كل العلوم تزييد على خسماية ، والذي يحضرني منها فيسا يدخل في هذا المقام كتباب القواعد في الفيروع الفقهة ، لم يصنف في الاسلام منله في علم التفريع ، فرع فيه اربعين الف فرع ، في جزئين ، وكتب التبدكرة في مسائل الخيلاف في الفقه ، في عشر مجلدات ، وكتاب النهاية في الفقه فروع مع الاشارة الى المنخذ ، وكتاب التحرير في البيد ، وكتاب النهاية في الفقه لم يصنف منله في الاسلام في ثلاث مجلدات ، تمام الفروع في كل كتب الفقه لم يصنف منله في الاسلام في ثلاث مجلدات ، وكتاب المختلف في كل كتب الفقه لم يصنف منله في الفرع بين الامامية ويرجح ما يراد ارجح ، وكتاب المنتهي في الفقه المدلال على غاية البيط ، وله في الفقه عبر ذات لا يحضرني منها شيء وهي مذكورة في الفهارست الحولة كرياض العلماء للمولى عبدالله الاصفهائي العروف بالافندي في ست مجلدات في تراجم العلماء في حرف العلماء وهو الى حرف المم لم يصنف منه تعرض لشرح ترجمة العلامة في حرف الفرن الحادي عشر وانما لقب بالافندي مع انه من علماء انصيعة العجم لانه كان دخل الاستاء على السلطان الشمائي فعظمه السلطان وخاطبه بالافندي فصار لقبا له،

الشيخ بحى به سعير

ومنهم: الشيخ يحيى بن سعيد بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى قل ابن داود (رد): شيخنا الاسم أنعلامة الورع القدود ، كان جامعا لفنون العلوم الادبية ، والفقهية والاصولية ، كن اورع الفضلاء وازهدهم ، له تصاليف جامعة للفوائد منها: كتاب النجامع للشرايع في الفقه ، وكتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك ، مات سنة تسع وتمانين وستماية انتهى ، وهذا الكتاب اعنى الجامع من احسن كتب النروع على ترتيب الكتب في الفقه انه مستوفى الفروع كير في آخره اصل ظريف في الديات اخرجه بتمامه ، وله كتاب الاشباد والنصائر في الفقه وقد طبع بايران وهو وحيد في بابه وعندى نسخة من كتب الجامع عليها خطه الشريف وقراءة بعض الافاضل الاجلة ، وكان هذا انسيخ من افراد الدهر ، ذكره السيوطي في بغية الوعاة واثنى عليه بالادب ، ولم يعرفه على الحقيقة ، وانه اماء في كل العلوم بل ناموس الدهر وفاضل العصر دضي الله عنه ، وهو ابن عم الحقق نجم الدين صاحب كتاب الشرايع المنقدم ذكره آنفا ، وكان موته في ليلة عرفه في الثلث الاول من السنة التاسعة والثمانين بعد الستماية ،

الفصل الحادي عشر

المحالية المحالية المعالقة المحالية الم

تقدم الشيعة فى علم اصول الفق

الفصل الحادي عشر في تقدم الشيعة في علم اصول الفقه وفيه صحائف للاثة .

اول من اسبس اصول الفق

الصحيفة الاولى فى المؤسس فاعلم ان اول من اسس اصول الفقه وفتح بابه، وفتق مسائله :

الامام ابوجعفرالبافرعليه السلام

الامام ابو جعفر الباقر للعلوم عليه السلام ، ثم بعده ابنه الامام ابو عبدالله الصادق ، وقد امليا على اصحابهما قواعده ، وجمعوا من ذلك مسائل رتبها المتأخرون على ترتيب المصنفين فيه بروايات مسندة اليهما ، متصلة الاسناد ، وكتب مسائل الفقه المروية عنهما موجودة بايدينا الى هذا الوقت بحمدالله ، منها كتاب أصول آل الرسول مرتب على ترتيب مباحث اصول الفقه الدائر بين المتأخرين ، جمعه السيد الشريف الموسوى هاشم بن زين العابدين المخونسارى الاصفهاني رضى الله عنه نحو عشرون الف بيت كتابة ، ومنها الاصول الاصلية للسيد عبدالله العلامة المحدث الشبرى عبدالله بن محمد الرضا الحسيني الغروى ، وهذا الكتاب من احسن ما روى فيه اصول الفقه ، يبلغ خمسة عشر الف بيت ، ومنها الفصول المهمة في اصول الائمة الشيخ المحدث محمد بن الحسن بن على بن الحر المشغرى صاحب كتاب وسائل الشيخ ، وحينئذ فقول المجلل السيوطي في كتاب الاوائل اول من صنف في اصول الفقه الشافعي بالاجماع في غير محله ان اراد التأسيس والابتكار ، وان اراد المعنى المتعرف في الصحيفة الثانية ، المتعارف من اصحب ابى عبدالله الصادق كما ستعرف في الصحيفة الثانية ، المتكلم المعروف من اصحب ابى عبدالله الصادق كما ستعرف في الصحيفة الثانية ،

اول مہ صنف فیہ

الصحيفة الثانية في اول من صنف في مسائل علم اصول الفقه فاعلم ان اول من صنف فيه:

هشام بن الحسكم

هشام بن الحكم شيخ المتكلمين في الاصوليين الامامية ، صنف كتابالالفاظ ومباحثها ، وهو اهم مباحث هذا العلم .

ثم يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين صنف كتاب اختلاف الحديث ومسائله ، وهو مبحث تعارض الحديثين ، ومسائل التعادل والترجيح في الحديثين المتعارضين ، رواه عن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ، ذكرهما أبو العباس النجاشي في كتاب الرجال والامام الشافعي متأخر عنهما .

الصحيفة الثالثة •

مشاهيرائمة علم اصول الفقر

فى مشاهير اثمة علم اصول الفقه الاوائل نذكرهم على طريق الفهرست والاشارة لان تراجمهم اما انها تقدمت فى الفصول المتقدمة ، او تأتمى فى الفصول الا تية ، لانا نذكر ترجمة الرجل فى اوقع المواضع به ، واليق الاماكن المناسبة لذكره اذا كان ممن يدخل فى طبقات عديدة .

ابوسهل النوبختى

منهم: أبو سهل النوبختي اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابي سهل الفضل بن نوبخت قال ابن النديم من كبار الشيعة ، وقال النجاشي كان شيخ المتكلمين من اصحابنا وذكر مصنفاته وعد منها: كتاب الخصوص والعموم ، وهو من اهم مباحث علم اصول الفقه ذكره ابن النديم في الفهرست وعد من مصنفاته كتاب ابطال القياس ، وكتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الراوندي ، وهما ايضا من مباحث علم اصول الفقه كما لا يخفي على الخبير ، وابو سهل ممن لقى الامام ابا محمد الحسن العسكري عليه السلام وحضره عند وفاته ، وكانت وفاة الامام سنة ستين ومايتين فابو سهل حينتذ من اهل القرن الثالث رضى الله تعالى عنه وسيأتي ذكوه في المتكلمين ،

الحسب به موسى النو بختى

ومنهم ابن اخته الحسن بن موسى النوبختى ابو محمد شبخ المتكلمين فى الشيعة فى عصره سيأتى ذكره وكل متكلمي آل نوبخت فى فصل علم العقائد ان شاء الله تعالى ، له من الكتب فى علم اصول الفقه كتاب خبر الواحد والعمل به ، وكتاب الخصوص والعموم ، قال النجاشي شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلثماية وبعدها ، وذكره ابن النديم فى الفهرست ونص على تشيعه وتشيع كل آل نوبخت ،

ابن الجنيد

ومنهم: ابن الجنيد المتقدم ذكره آنفا في الفقهاء المصنفين في علم التفريع في الفقه ، وذكره النجاشي وأخرج تمام فهرست مصنفاته ، وعد منها كشف التمويه والالتباس في ابطال القياس وغير ذلك مما هو من علم اصول الفقه .

ايومتصور الفبرام

ومنهم: ابو منصور الصرام النيشابورى المتكلم المشهور صاحب كتاب بيسان الدين في الاصول ، وله كتاب في ابطال القياس ، وسيأتي ذكره في اثمة علم العقائد والتفسير من اهل القرن ألثالث .

ايه داود

ومنهم: ابن داود وهو محمد بن احمد بن داود بن على بن الحسن شيخ هذه الطائفة وعالمها ، وشيخ القميين في وقته وفقيههم ، يعرف بابن داود كثير العلم، كثير التصنيف ، له في مسائل اصول الفقه كتاب مسائل الحديثين المختلفين ، توفى سنة ثمان وستين وثلثماية ، ودفن بمقابر قريش كما في فهرست النجاشي وغيره من كتب الامامية .

الشيخ المفيد

ومنهم: الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف في زمانه عند الناس يابن المعلم ، وعند الامامية بالشيخ المفيد ، كان وحيد دهره في كل العلوم ، انتهت اليه رياسة الامامية ، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة طويلة وسيأتي ذكرد ان شاء الله في المة المتكلمين ، صنف في كل علوم الاسلام ، واخرج فهرس كتبه تلميذه ابو العباس النجاشي في كتاب فهرست اسماء مصنفي الشيعة ، ومن جملة مصنفاته كتابه في اصول الفقه يتام المباحث مع صغر حجمه ، وقد رواه قراءة عنه الشيخ ابو الفتح الكراجكي ، وادرجه بتمامه في كتابه كنز الغوائد ، وقد طبع بايران وعندنا منه نسخة ،

البيد المرقفى

ومنهم : السيد المرتضى علم الهدى الآتى ذكره ان شاء الله تفصيلا صنف فى علم اصول الفقه كتبا عديدة ، منها الذريعة فى علم اصسول الشريعة فى جزئين لم يصنف مثله جمعاً وتحقيقاً ، استوفى فيه كل مباحثه ، وتعرض لنقل الأقوال فى مسائله ، وحقق الحق فيها ، وكان هذا الكتاب هو المرجع فى هذا العلم والذى يقرأد الناس الى زمان المحقق نجم الدين الحلى ، فلما صنف المعارج وكان كتابه سهل العبارة والمأخذ عكفت الطلبة عليه ، وان كان كتاب السيد المسمى بالذريعة الى اليوم من أشهر الكتب فى اصول انفقه عند الشيعة واحسنها ، ومنها كتاب مسائل البخلاف فى اصول الفقه ، وكتاب ابطال القياس ، وغير ذلك استقصاها الشيخ ابو جعفر الطوسى فى كتاب الفهرست ،

الشيخ ابوجعفرالطوسى

ومنهم: الشيخ ابو جعفر الطوسى شيخ الطائفة قدس سره ، له فى اصول الفقه كتاب العدة ، كتاب جامع لكل مباحثه ومسائله ، على غاية البسط والتحقيق وعليه شروح وحواشى كثيرة ، وقد ضع بابران مع حواشى أمولى خليل القزوينى عليه ، وافرد مسئلة حجية خبر الواحد فى تصنيف كبير معروف عندنا ، وقد تقدمت ترجمة الشيخ الطوسى ، وتأتى فى ائمة المفسرين ان شاء الله تعالى .

الشيخ سديد الدين

ومنهم: الشيخ سديد الدين محمود بن على بن الحسن الحمصى الرادى ، كان احد المه علم اصول الفقه والكلام والفقه ، له كتب منها كتاب المصادر فى الصول الفقه ، وكتاب التنقيح عى التحسين والتقبيح ، وله التعليق العراقى فى علم الكلام يبلغ عشرين الف بيت ، وانما سماه بالعراقى لانه صنفه بالحلة لما وردها والتمسه علماؤها على ذلك يوجد منه نسخ جليلة يتخطه فى النجف الاشرف وبداية الهداية ، ونقض الموجز لابن المكارم ، كان هذا الشيخ من شيوخ النميخ ورام وابن ادريس من اهل القرن المخامس وبعده بقليل رضى الله عنه ،

جمال الديب الحلى

ومنهم: آية الله العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى شيخ النبيعة ومحيى الشريعة المنقده ذكره فى الفقهاء مسنف فى علم اصول الفقه كتاب النهاية وهو كاسمه نهاية الاستيفاء لباحثه ، وتحقيق مسائله لم يسبقه احد فيه ، ثم اختصره وسماه نهذيب الاصول وهو متن عكفت عليه العلماء بالشروح والحواشى والتعليقات لمتانته وحسن عبارته وايجازه ، ثم صنف كتاب المبادى وهو من اشهر المتسون ، كثرت عليه الشروح والحواشى ، ولو اردنا ذكر الشروح

والحواشى المصنفة على هذين المتنين لطال المقام وخرجنا عن وضع الكتاب ، وللعلامة ايضا شرح غاية الوصول في علم الاصول •

نجم الدين

ومنهم: المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد المتقدم ذكره ، له كتاب المعارج اعنى معارج الوصول الى علم الاصول ، وكتاب نهج الوصول الى علم الاصول وهما من اشهر الكتب عند الشبعة ، وقد ذكرنا ان المحقق من اهل العصر السادس، وهو استاذ آية الله العلامة بن المطهر والعلامة ابن اخته وتلميذه .

واعلم ان الشيعة الامامية لما كان الاجتهاد في الاحكام الشرعية الفرعية واجب عندهم ، ومفتوح بابه لديهم ، لا يجوزون تقليد الموتى ابتداء في الفروع ولا في الاصول مطلقا ، بذلوا هممهم في كل ما هو من اصول علم الفقه وبلغوا النهاية في تحقيق هذا العلم ، وتدقيق مسائله خلفا عن سلف ، حتى صار عندهم من اعظم العلوم الدينية ، وكتبوا في بعض مسائله المسبوطات فضلا عن كل مسائله ، ولا يمكن احصاء ما صنف فيه في طبقة من الطبقات فضلا عن سائرها ، وهذا من الظهور في الشيعة بحيث لا يحتاج الى البرهان ، وفي العيان ما يغني عن الخبر ، فان في النجف جماعات من اهل العلم مشغولون في البحث والتدريس والتصنيف في علم الاصول يظهر ذلك لكل من دخل النجف ،

الفصلالثا ييعشر

علام العزان

تقرم الشيعة فى علوم القرآن

الفصل الثاني عشر في تقدم انشيعة في علوم القرآن وفيه صحائف ثلاث :

اول مه جمع الفرآن

الصحيفة الأولى في اول من جمع الفرآن وفسره فاعلم ان اول مصحف جمع فيه القرآن هو:

امیرالمؤ منین علی به ایی لمالب علیه السلام

مصحف امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال ابو الفرج محمد بن السحق المعروف بابن النديم فى النهرست ما نصه: ترتيب سور القرآن فى مصحف امير المؤمنين على بن ابى طالب كره الله وجهه قال ابن المنادى حدثنى الحسن بن العاس قال اخبرت عن عبدالرحمن بن ابى حمد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام ابه رأى من الناس عليرة عند وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسم ففسم انه لا يضع عن ظهره رداه حتى يجمع القرآن ، فجلس فى بيته ثلاثة ايند حتى جمع انقرآن ، فهو اول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه ، وكان المصحف عند اهل جعفر ، ورأيت ان فى زمانا عند ابى يعلى حمزة الحسنى وكان المصحف عند اهل جعفر ، ورأيت ان فى زمانا عند ابى يعلى حمزة الحسنى برحمه الله مصحف قد ستف منه اوراق بخص على بن ابى طائب ، يتوارثه بنو حسن برحمه الله مصحف قد ستف منه اوراق بخص على بن ابى طائب ، يتوارثه بنو حسن على مر الزمان ، وهذا ترتيب السور من ذات الصحف انتهى ما فى فهرست ابن النديم •

وقال السيوطى فى الانتان فى ابن حجر وقد ورد عن على انه جمع القرآن على ترتيب النزول عقيب موت النبى على الله عليه وسلم ، اخرجه ابن ابى داود قال محمد بن سيرين لو اصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم ، واخرج ابو تعيم فى الحلية، والخطيب فى الاربعين من طريق السدى عن عبد خير عن على قال لما قبض رسول الله (ص) اقسمت او حلفت ال لا اضع ردائى على ظهرى حتى اجمع ما بين اللوحين ، فما وضعت ردائى حتى جمعت القرآن ، وقال فى الاتقان ايضا واخرج ابن ابى داود فى المصاحف بسند حسن عن عبدالخير قال : سمعت عليا يقول اعظم الناس فى المصاحف اجرا ابو بكر ، رحمة الله على ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله ، لكن اخرج ايضا من طريق ابن سيرين قال : قال على لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم آليت ان لا آخذ على ردائى الا اصلاة جمعة حتى اجمع القرآن

فجمعه ، قال ابن حجر هذا الاثر ضعيف لانقطاعه ، وبتقدير صحته فمراده يجمعه حفظه في صدره وما تقدم من رواية عبدالخير عنه اصح فهو المعتمد .

قال السيوطى قلت قد ورد من طريق آخر اخرجه ابن ضريس فى فضائله حدثنا بشر بن موسى حدثنا هودة بن خليفة حدثنا عون عن محمد بن سيرين عن عكرمة قال لما كان بعد بيعة ابى بكر قعدعلى بن ابى طالب فى بيته عقبل لابى بكر قد كره بيعتك فارسل اليه فقال اكرهت بيعتى اقال لا والله قال ما اقعدت عنى قال رأيت كتاب الله يزاد فيه فحدثت نفسى ان لا البس ردائى الا لصلاة حنى أجمعه قال ابو بكر فاتك نعم ما رأيت ، واخرج ابن اشته فى المصاحف من وجه آخر عن ابن سيرين وفى انه كتاب فى مصحفه الناسخ والنسوخ ، وان ابن سيرين قال : فطلبت ذلك الكتاب ، وكتبت فيه الى المدينة فلم اقدر عليه انتهى ما فى الاتقان ،

اقول وقد عرفت ايضا أن ابه نعم في الحلية والخطب في الاربعين اخرجاه من طهريق السدى عن عبد خيسر ايضها، وكذلك اخسرجه ابن النهديم مسن طريق الحكم بن ظهير السدى ، عن عبد خير المذكبور ونص على انه اول مصحف جمع فيه القمر أن من قلبه ، فليس يطلب في التواتر اكتسر من ذلك فكيف يحكم ابن حجر بضعف حديث هو على هذا الحال من كثرة الطرق ، وكثرة النمواهد، وكثرة الاتباع، فكان الانصاف في هذا المقام ان يقول ان الجمع بين حديثي عبدخبر أن عب أول من جمعه من قلبه بعد النبي وأبو بكر أول من جمعه من الصحف والخشب والعسب والاكتاف لا إن يحمل الحديث المنصوص على الجمع بين اللوحين على حفظه في صدره مع ان أهل العلسم بالحديث لا يعرفون التحديث الذي اعتمده ابن حجر ، وربما صرح بعضهم بوضعه على عبدخير ، وعينوا آفته ، والخرج النبيخ رشيد الدين محمد بن على بن شهراشوب في المناقب من أكناب الزول الذرآن للشمرازي اماء اهل السنة فمي الحديث وتفسير ابني يوسف يعقوب باستادهما عن ابن عباس قال ضمن الله عز وجل محمدا (ص) ال يتجمع القرأن بعده على بن ابي طانب، فجمع الله القرآن في قلب على ، وجمعه على بعد موت رسول الله (ص) ، واما الروايات عن اهل البيت في أن علياً أول من جمع الفرآن على ترتب النزول ففوق حد الأحصاء •

واما التفسير فهو الذي عنده علم الكتاب قال السيوطي في الاتقال : واما على فروى عنمه الكثير ، وقد روى معمر عمن وهب بن عبدالله عن أبي الطفيل قمال شهدت عليا يخطب وهو يقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الا خبرتكم ،

وسلونی عن كتاب الله فوالله ما من آیة الا وانا اعلم ابلیل نزلت أم بنهار ، ام فی سهل ام فی جبل ، وأخرج ابو نعیم فی الحلیة عن ابن مسعود قال : أن القرآن انزل علی سبعة احرف ، ما منها حرف الا وله ظهر وبطن ، وان علی بن ابی طالب عنده من الظاهر والباطن ، واخرج ایضا من طریق ابی بكر بن عیاش عن نصیر بن سلیمان الاحمسی عن ابیه عن علی قال والله ما نزلت آیة الا وقد علمت فیما انزلت واین نزلت ان ربی وهب لی قلبا عقولا ، ولسانا سؤولا انتهی .

واما سائر انواع علوم القرآن فاول من نوعها وقسمها فهو ايضا على امير المؤمنين املى ستين نوعا من انواع علوم القرآن ، وذكر لكل نوع مشالا يخصه ، وهو في كتاب نرويه عنه من عدة طرق ، موجود بايدينا الى اليوم ، وقد اخرجه بتمامه العلامة المجلسي في الجزء التاسع عشر من بحار الانوار المطبوع بايران وهو الاصل لكل من كتب في انواع علوم القرآن ، ومن هنا تقدمت الشيعة في كل علوم القرآن على غيرهم ، وفازوا بذلك فوزا عظيما ، من طريق المتهم أهل البيت ، وحرم من ذلك غيرهم فلم يحضوا بعلم امير المؤمنين في القرآن ، وقد اعترف بذلك ابن تيميه قال في منهاج السنة : ورواية ابن عبساس عن على قليلة جدا ، ولم يخرج الصحاب الصحيح شيئا من حديثه عن على ، وقبال ايضا ومنا يعرف بايد المسلمين تقسير ثابت عن على ، وقبال ايضا هذا ابن عباس نقل عنه من التفسير ما شاء الله ليس في شيء منها ذكر على انتهى ، مع انك سمعت نص السيوطي في الاتفان بقوله وهذا الكثير في جنب ما رواه الهل بيته عنه اقلل فسيأتي ان الامام العسكرى عليه السلام الملي في تفسير القرآن ماية وعشرين محلدا على الحسن بن خالد البرقي اخو محمد بن خالد البرقي ،

اول مه ومنع تفط المقحف

ابوالاسود الدوّلى

اذا عرفت هذا فاعلم ان اول من وضع نقط المصحف وحفظه عن التحريف ابو الاسود الدؤلى صاحب امير المؤمنين المتقدم ذكره في اول الكتاب قال عبد الواحد ابن على ابو الطيب اللغوى في كتاب مراتب النحويين ابو الاسود اول من نقط المصحف وقال جلال الدين السيوطي في كتابه المطالع السعيدة ان ابا الاسود الدؤلي اعرب مصحفا واحدا في خلافة معاوية انتهى وكذا في اكثر كتب التواريخ وغيرها ، وقد تقدم نقلها وقيل ان يحيى بن يعمر العدواني تلميذ ابي الاسود اول من نقط المصحف ، والاصح

ألاول وايهما كان فالفضل للشيعة لانهما من الشيعة بالاتفاق كما عرفت في ترجمتهما النصوص على ذلك •

اول من صنف فی القرادة ودود، علمها

اباله به تفلب

واول من صنف في القراءة ودون علمها هو ابان بن تغلب تلميذ سيدنا زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام وقد ذكر تصنيفه في القراءة ابن النديم في الفهرست قال ابان بن تغلب وله من الكتب كتاب معاني القرآن لطف كتاب القراءات ، كتاب من الاصول في الرواية على مذهب الشيعة انتهى ، وذكر النجاشي كتاب القراءة لابان في ترجمته واوصل اسناده اليه في روايته ، وقد وهم الحافظ الذهبي حيث قال اول من صنف في القراءات ابو عبيد القاسم بن سلام لانه مات سنة اربع وعشرين ومايتين بالاتفاق ، وابان بن تغلب مات قبله بثلاث وثمانين سنة الانه مات سنة احدى واربعين وماية كما في طبقات النحاة للسيوطي وغيره ، اللهم الا ان يريد الذهبي الاول من اهل ألسنة لا مطلقا فان الاول ابان ثم بعده حمزة بن حبيب وهو حبيب احد السبعة قال ابن النديم في الفهرست كتاب القراءة لحمزة بن حبيب وهو احد السبعة من اصحاب الصادق انتهى ، ومات حمزة سنة ست او ثمان وخمسين احد السبعة من اصحاب الصادق انتهى ، ومات حمزة سنة ست او ثمان وخمسين ومائة ، فحمزة متقدم على ابي عبيد بن القاسم بست وستين سنة على الاقل، وستعرق النص على تشبع حمزة رضى الله عنه ، فالشيعة اول من جمع القراءات ، واول من صنف في القراءة ،

اول مه صنف فی فضائل الفرآن

أپی بن کعب

واول من صنف فى فضائل القرآن أبى بن كعب قال ابن النديم فى الفهرست ما لفظه الكتب المؤلفة فى فضائل القرآن كتاب ابى بن كعب الانصارى انتهى، وليس لاحد فى الاسلام فى ذلك مصنف قبله فيما اعلم ولا ينبأك مثل خبير ، وقد وهم صاحب كشف الظنون حيث ذكر ان أول من صنف فى فضائل القرآن الامام محمد بن ادريس الشافعى المتوفى سنة اربع ومايتين انتهى لما عرفت من تقدم أبى الصحابى فى ذلك ، وهو من خلص الشيعة كما ستعرف فى ترجمته عن قريب ، وقد عدد ابن النديم فى الفهرست المصنفين فى ذلك من الشيعة قال : وكتاب الشيخ على بن

ابراهيم بن هاشم في نوادر القرآن شيعي ، كتاب على بن الحسن بن فضال من الشيعة ، كتاب ابي النصر العياشي من الشيعة انتهى •

قلت ومنها الحسن بن على بن ابسى حمسزة البطسائس ، له كتاب فضائل القرآن كن في عصر الرضا ، ومنها احمد بن محمد بن عمار ابو على الكوفى المتوفى سنة ٣٤٦ من شياوخ اصحابا له كتاب كتاب فضل القرآن ومنهم احمد بن محمد انسيارى ابو عبدالله الكاتب البصرى كان في زمن الاماء العسكرى يكتب لمصاهر ، له كتاب فضل القرآن ، وكتاب نوادر القرآن ، ومنهم محمد بن مسعود العياشي له فضائل القرآن وغيرهم على ما ذكر في كتب الفهارست ،

اول مه صنف فی معانی القرآب

اباله بن تغلب

واول من صنف فی معانی الفرآن هو ابان بن تغلب قال ابن الندیم ابان بن تغلب وله من الکتب کتاب معانی القرآن لطیف ، کتاب القراءات ، کتاب من الاصول فی الروایة علی مذهب النسیعة انتهی ، ولم اعثر لغیره ممن تقدم علی ابان فیه ، ثم صنف ابو جعفر الرواسی محمد بن الحسن بن ابی سارة المتقدم ذکره ، ثم الفراء یحیی بن زیاد المتقدم ذکره ، قال ابن الندیم کتاب معانی القرآن للرواسی کتاب القرآن للرواسی کتاب القرآن للرواسی کتاب القرآن اللرواسی کتاب معانی القرآن الله لعمر بن بکر ،

اول مه صنف فی غریب الفرآنه

اباله بن تغلب

واول من سنف في غريب الفرآن هو ابان بن تغلب ايضا وقد نص على تصنيفه في ذلك السيرطي في ترجمته في الطبقات ، وياقوت الحموى في معجم الادباء وذكر انه توفي سنة احدى واربعين وماية ، فالعجب من حافظ الشام جلال الدين السيوطي كيف قال في كتاب الاوانلي اول من صنف غريب القرآن ابو عبيدة معمر بن المثنى المتوفي سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرة وقيل احدى عشرة ومايتين ، وغفل عما ذكره هو في ترجمة ايان بن تغلب في بغية الوعاة اللهم الا ان يريد من غير الشيعة فان ابا عبيدة من الخوارج الصفورية بنص الجاحظ في كتاب الحيوان المطبوع بمصر ، ثم اعلم ان المصنفين في غريب القرآن بعد ابان جماعة من الشيعة المستوية من الشيعة من الشيعة من الشيعة من الشيعة من الشيعة العالم النا المستفين في غريب القرآن بعد ابان جماعة من الشيعة

منهم ابو عثمان المازني ، وابو جعفر الرواسي والفراء كما في فهرست ابن النديم ومنهم على بن محمد السميساطي وابن دريد الكوفي الطبري النحــوي وتقدمت تراجم الجميع في اثمة النحو •

اول مه صنف فی مجاز القرآب

الفرار یحی بن زیاد

واول من صنف في مجاز القرآن هو الفراء يحيى بن زياد المتوفى سنة سبع ومايتين المتقدم ذكره في اثمة النحو وللسيد الشريف الرضى الموسوى كتاب مجازات القرآن لم يصنف مثله واول من صنف في امتال القرآن هو الشيخ الجليل شيخ الشيعة محمد بن محمد بن جنيد المتقدم ذكره في الفقهاء المصنفين في علم التفريع على الاصول قال ابن النديم في الفهرست في آخر تسميته الكتب المؤلفة في معان شني من القرآن ما لفظه كتاب الامثال لابن الجنيد انتهى ولم اعتر على احد قبله صنف في ذلك و

اول من صنف فی احکام القرآن

محمرين السائب

واول من صنف في احكام القرآن هو محمد بن السائب الكلبي المفسر الآتي ذكره في طبقات المفسرين قال ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب المؤلفة في احكام القرآن ما لفظه ، كتاب احكام القرآن للكلبي رواه عن ابن عباس قلت وستعرف ان وفاة محمد بن السائب سنة ست واربعين وماية وحينه فقد وهم الجلال السيوطي في كتاب الاوائل حيث قال أول من صنف احكام القرآن الامام الشافعي فان الامام الشافعي توفي سنة اربع ومايتين وله من العمر اربع وخمسون سنة ، وذكر في طبقات النحاة اول من كتب في احكام القرآن هوالقاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطي الاندلسي الاخاري اللغوى المتوفي سنة اربعين و تلثماية عن ثلاث وتسعين سنة وايا ما كان فهو متأخر عن محمد بن السائب اللهم الا ان يريد اول من صنف في هذا من علماء السنة والجماعة وحينه لا ينافي ما ذكرنا من تقدم الشيعة في ذلك وستأتي من علماء السنة والجماعة وحينه لا ينافي ما ذكرنا من تقدم الشيعة في ذلك وستأتي

اول مه صنف فی علم تغسیرالقرآن

الصحيفة الثانية في اول من صنف في علم تفسير القرآن فاعلم ان اول من صنف في ذلك :

سعيديمه عبير

سعيد بن جبير التابعى اعلم التابعين بالتفسير ، فقد حكسى السيسوطى في الاتقان عن قتادة انه قال كان اعلم التابعين اربعة ، كان عطاء بن ابنى رياح اعلمهم بالمناسك ، وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير ، وكان عكرمة اعلمهم بالسير ، وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام ، قال ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب المصنفة في التفسيس سردا كتاب تفسير سعيد بن جبير ، وذكره الجلال السيوطى في الاتقان ، واسند ابو عمرو الكشى في كتاب الرجال عن ابى عبدالله الصادق انه قال سعيد بن جبير كان يأتم بعلى بن الحسين ، وكان على بن الحسين الصادق انه قال سعيد بن جبير كان يأتم بعلى بن الحسين ، وكان على بن الحسين يثنى عليه ، وقال ما كان سبب قتل الحجاج له الا على هذا الامر يعنى التشيع ، وكان مستقيما ثم روى روايات دالة على تشيعه ، ونص جمال الدين العلامة بن المطهر في مستقيما ثم روى روايات دالة على تشيعه ، ونص جمال الدين العلامة بن المطهر في الخلاصة أيضا على تشيعه ، وسائر علماء الرجال في كنهم الرجالية كذلك ، ولم اعثر على تصنيف في تفسير القرآن لاحد قبله ولهذا ذكرته في اول من صنف ،

أثمة علم التفسير والتأويل

الصحيفة الثالثة في المة علم التفسير والتأويل وسائر انواع علوم القرآن وهم طبقات من الشبعة •

الطبقة الاولى الصحابة •

عبدالكم به عباس

منهم: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب اول من املا في تفسير القرآن من شيعة امير المؤمنين ، وكان من خواص تلامذته في ذلك حتى صار ترجمان القرآن ورئيس المفسرين ، قال ابو الخير في طبقات المفسرين عند ذكره لابن عباس فهو ترجمان القرآن وحبر الاثمة ورئيس المفسرين ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين ، وعلمه في التأويل ، وقد روى عنه في التفسير ما لا يحصى كثرة وقد نص كل علمائنا على تشيع عبدالله بن عباس ، وحكى ابن قتية عنه عند موته ما هو نص في ذلك في كتاب التاريخ ، وقد ترجمه السيد على بن صدر الدين ترجمة حسنة في كتابه الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، وروى

الحافظ الحزاز في كتابه كفاية الاثر في امامة الاثمة الاثنى عشر مع اسناده من طريق عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عدة روايات ، وقد طبع كفاية الاثر بايران ، والغرض ان ابن عباس اكثر من الرواية في امامة الاثمة الاثنى عشر بعد رسول الله باسمائهم ، وبما يدل على انهم على ثم الحسين ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين عليهم السلام ، وتلك الروايات هي المفسرة لما رواه علماء السنة كالبخاري ومسلم وغيرهما في صحاحهم عن النبي انه قال الاثمة بعدى اثنى عشر كلهم من قريش لحمل المجمل على المبين ٠

جابريه عيرالك الانصارى

ومنهم : جابر بن عبدالله الانصارى الصحابى المتوفى سنة ادبع وسبعين وهو من الطبقة الاولى فى طبقات المفسرين لابى الخير ، وعده السيوطى فى الصحابة المفسرين وهو من شيعة امير المؤمنين قبال الفضل بن شباذان جبابر بن عبدالله الانصارى رضى الله عنه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين على بن ابى طالب ، وقال ابو العباس احمد بن عقدة الكوفى عند ذكره انه منقطع الى اهلاليت، واخرج ابو عمرو الكتبى فى كتاب الرجال باسناده عن الزبير المكى قال : سألت جابر بن عبدالله فقلت اخبرنى اى رجل كان على بن ابى طالب ، فرفع حاجبيه عن عينيه ، وقد كان سقط على عينيه ، فقال ذلك خير البشر ، اما والله ان كنا لنعرف الزبير المكى قال رأبت جابرا يتوكأ على عصاه وهو يدور سكك المدينة ، ويجالسهم الزبير المكى قال رأبت جابرا يتوكأ على عصاه وهو يدور سكك المدينة ، ويجالسهم ويقول على خير البشر ، فمن ابى فلينظر فى شان امه ، اقول حاله فى الانقطاع الى الهل البيت وروايته صحيفة فاطمة عليها السلام التى فيها النص على الائمة الاثنى عشر اشهر من ان يذكر ، وهو اول من شد الرحال من المدينة لزيارة قبر الحسين عليه السلام ، ووصل فى يوم العشرين من شهر صفر سنة قتل الحسين عليه السلام ، ووصل فى يوم العشرين من شهر صفر سنة قتل الحسين عليه السلام ، ووصل فى يوم العشرين من شهر صفر سنة قتل الحسين عليه السلام ،

ا پی ہن کعب

ومنهم: ابنى بن كعب سيد القراء الصحابى "عده ابو الحير فى الطبقة الاولى من المفسرين ، وكذلك الحجلال السيوطى وغيره عدوه فى المفسرين من الصحابة ، وهو من الشيعة كما فى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة للسيد على ابن صدر الدين المدنى طاب ثراه واكثر من الدلالات والشواهد على تشيعه ، قال

⁽١) اختلفوا في سنة وفاته فقيل مات سنة تسعة عشر وقيل سنة اثنين وثلاثين ، منه قدس سره •

وهو احد الاثنى عشر الذين انكروا على ابي بكر تقدمه على على بن ابي طالب وذكر القصة ، وذكره أبن شحنة في تاريخه فيمن تخلف عن البيعة مع على عليه السلام ويكفى في جلالته قول مولانا وسيدنا ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام اما نحن فنقرأ على قراءة (ابي) ، رواه ثقة الاسلام ابو جعفر الكليني قدس سره وفي امالي الشبيخ ابي جعفر محمد بن عليبن بابويه وخلاصة العلامة ما يدل على جلالته واخلاصه لاهل البيت ، وعده السيد في الدرجيات الرفيعة من الطبقة الاولى من الشيعة ، وعده السيد المحقق المحسن بن اليحسنالاعرجي فيعدة الرجال عند سرده للصحابة الشبيعة في المرضيين منهم ، وقبال السيد المرتضي الشريف الموسوى علم الهدى رضي الله عنه في كتاب الفصول المختارة من كتاب شبيخه المفيد محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم وهو كتاب العبونوالمحاسن في طي كلام له ما لفظه ، والدليل على ذلك ما روته العامة عن ابي بن كعب انه كان يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بعد ان افضي الامر الى ابي بكر بصوت عــال يسمعه أهل المسجد ، الا هلك أهل العقدة والله ما آسي عليهم ، وأنما آسي على من يضلون من بعد ، فقيل يا صاحب رسول الله (ص) من هؤلاء اهلاالعقدة وما عقدتهم؟؟ قال: قوم تعاقدوا بينهم ان مات رسول الله صلى الله عليه وآله لم يورثوا احدا من اهل بيته ، ولا يولوهم مقامه ، اما والله لئن عشت الى يوم الجمعة لاقومن فيهم مقاما أبين للناس امرهم ، قال فما اتت عليه الجمعة انتهى بحروفه ، وهذا مما يدل على كمال معرفته بامر أمير المؤمنين وانقطاعه الكامل اليه رضيالله تعالىعنه ويؤيده ما رواه الشبيخ-حسن بن سليمان في كتاب منتخب البصائر باسناده عن ابان بن عياش قال: لقيت ابا الطفيل في منزله فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل بدر ، وعن سلمان والمقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على على بن ابني طالب في الكوفة فقال عليه السلام هذا علم خاص لا يسع الامة جهله ، ورد علمه الى الله تعالى ، ثم صدقني بكل ما حدثوني وقرأ على بذلك قراءة كثيــرة ۽ فـــره تفسيرا شافيا حتى صرت ما انا بيوم القيامة اشد يقيًّا منى بيوم الرجعة •

الطبقة الثانية من التابعين •

سعيديه جبير

منهم: سعيد بن جبير اعلم التابعين بالتفسير بنعى قتادة كما عرفت في الصحيفة الثانية وله فيه تصنيف مشهور قتله الحجاج على التشيع سنة اربع وستين .

یحی بن یعمر

ومنهم: يحيى بن يعمر التابعي اول من نقط القرآن احد اعلام السيعة في علم القرآن، وقد تقدمت ترجمته في اول صحيفة ائمة النحو تفصيلا •

ا بو صالح

ومنهم: ابو صالح تلميذ بن عباس في علم التفسير اسمه ميزان البصرى التابعي مشهور بكنيته ، احد اثمة العلم الشهورين ، روى عنه كبرا محمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير الآتي ذكره ، وابو صالح من الشيعة الثقاة قال الشيخ ابو عبدالله المفيد في كتابه الكافئة في ابطال توبة الخاطئة بعد حديث سنده هكذا ابان بن عثمان عن الاجلح عن ابي صابح عن ابن عباس النح فهذا الحديث صحيح الاسناد واضح الفريق جليل الرواة التهي ، وهذا لا يكونالا ان يكونوا من الشيعة الثقاة الاجلة كما لا يخفي على الخبير بصول علم الجرح والتعمديل عند الشيعة الامامية ، مأت ابو صالح بعد امائة ،

طاووسی بہ کیساںہ

ومنهم: طاووس بن كيسان ابو عبدالله اليمانى اخذ التفسير عن ابن عباس وعده احمد بن تيمية من اعلم الناس بانتفسير كما فى الاتقان للسيوطى ، وكان من اصحاب الامام زين العابدين على بن الحسين عيهم السلاء ، ونص ابن قتية فى كتاب المعارف على تشيعه فى صفحة ٣٠٦ من المطبوع بسصر قال الشيعة : الحرث الاعور ، وصعصعة بن صوحان والاحسن بن تبانه وعفية العرفى وصاووس والاعمش النح توفى طاووس بمكة سنة ست ومائة ،

محريه السائب

ومنهم: محمد بن السائب بن بشر الكبي ساحب النفسير المشهسور قال السيوطي في الاتقان قال ابن على في الكامل للكبي احديث صالحة وخاصة عن ابي صالح ، وهو معروف بالنفسير وليس لاحد تفسير اطول منه ولا اشبع ، وبعده مقاتل بن سليمان الا ان الكلبي يفضل عليه لما في مقاتل من المذهب الردى التهي وذكر ابن النديم عند تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن ، كتب تفسير الكبي محمد بن السائب وكان من الشبعة المخصوصين بالامام ابي جعفر الباقر وابي عبداللة الصادق عليهما السلام فراجع ما ذكرناه في ترجمة ابنه هشام بن محمد بن محمد بن محمد بن

السائب الكلبي (ره) ، في الصحيفة الثالثة من الفصل السابع من هذا الكتاب توفي محمد بن السائب سنة ١٤٦ ست واربعين ومائة .

جابرين پزيد الجعفى

ومنهم: جابر بن يزيد النجعفى التابعي امام في العديث والتفسير الخذهما عن الامام الباقر ع وكان من المنقطعين اليه ، وصنف تفسير القرآن كتبه عن الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام ، وكانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائة وقد تقدمت ترجمته في المحدثين • قال الحافظ العسقلاني في التقريب جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبدالله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين وقيل سنة اثنين وثلاثين وماية •

السدى السكبير

ومنهم السدى الكبير المفسر التابعي اسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي ابو محمد القرشي ، قال السيوطي في الاتقان امثل التفاسير تفسير اسماعيل السدي قال وروى عنه الاثمة مئل الثوري وشعبه .

قلت كان من اصحاب الاسام زين انعابدين على بن الحسين عليهما السلام وشيعته وقد نص على تشيعه ابن قيبة في كتاب المعارف في صفحة ٣٠٩ المشار اليها آغا والحافظ العسقلاني في التقريب والتهذيب وذكره ابو العباس النجاشي وابو جعفس أنطوسي في فهرستيهما في مصنفي الشيعة وذكروا ان ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري ابو اسحاق هو الراوي لتفسير السدى عنه وان السدى المذكور ادراء على بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ، ومات سنة سبع وعشرين وماية وهو غير اسماعيل بن موسى السدى الفزاري المتوفي سنة خمس واربعين ومائة فنه وان كن من الشيعة أيضنا لكنه ليس من المفسرين ، وانسدى الصغير ليس من الشيعة وهو محمد بن مروان بن عبدالله بن اسماعيل وانها ذكر ناهما للتميز وحتى لا يقع التوهم فيهما باشتراك المقب قال ابن حجر في التقريب اسماعيل بن عبدائر حمن بن ابي كريمة السدى بضم المهملة وتشديد الدال ابو محمد الكوفي صدوق يهم ، ورمى بالتشيع من ألرابعة مات سنة سبع وعشرين وماية وقال ايضا اسماعيل بن موسى الفزاري ابنو محمد او ابو اسحاق الكوفي نسيب السدى او ابن بنته او ابن اخته صدوق يخطي دمي بالرفض من العاشرة مات سنة خمس واربعين وماية انهي نقاله لتصديق ما حكينه ،

ابوجعفر الباقرعليه السلام

ومنهم: أمامهم وأمام الكل أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام قال محمد بن استحاق النديم في الفهرست ما نصه تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن ثم قال كتاب الباقر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية انتهى عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية انتهى

قلت وقد رواه عن ابى الجارود ايام استقامته قبل تزيده جماعة من ثقاة الشيعة منهم ابو بصير يحيى بن القاسم الاسدى وقد اخرجه علىبن ابراهيم بن هاشم القمى فى تفسيره من طريق ابى بصير الاسدى الثقة رضى الله تعالى عنه .

الطبقة الثالثة منهم وهم اتباع التابعين •

ابوحمزة الثمالى

منهم: أبو حمزة النمالي ثابت بن دينار أبو صفية الكوفي النمالي بضم المثلثة صاحب على بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام معظم عندهم عكير السماع منهم من المنقطعين اليهم شيخ الشيعة في عصره بالكوفة عوالسموع قوله فيهم مقدم في التفسير والحديث مصنف فيهما عقال أبن النديم في الفهرست عند تسميته الكتب المصنفة في تفسير القرآن ما نصه كتاب تفسير أبي حمزة النمالي واسمه ثابت بن دينار أبو صفيه عوكان أبو حمزة من اصحاب على بن الحسين عليه السلام من النجاء الثقاة وصحب أبا جعفر أنتهي عوذكر التعلي تفسيره في تفسيره واعتمد عليه وأخرج الكثير من روايته وقال النجائي في كتاب فهرس اسماء مصنفي الشيعة عند ترجمته لابي حمزة المذكور له كتاب تفسير القرآن ثم ذكر اسناده الى رواية التفسير عومات أبو حمزة سنة ماية وخمسين وقال أبن حجر : رافضي من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر ه

ا ہو بصبر بحی

ومنهم: ابو بصير يحيى بن القاسم الاسدى من الذين اجمع الكل على ثقته وجلالته وتقدمه في الفقه والعلم وتصحيح ما يصح عنه ، له كتاب تفسير القرآن ذكره النجاشي في كتابه واوصل اسناده الى رواية تفسيره ، وكان من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، ومات في حياة ابي عبدالله الصادق عليه السلام المتوفى سنة ١٤٨٠

على بن ابى حمز ة

ومنهم: على بن ابى حمزة واسم ابى حمزة سالم البطاينى ابو الحسن مولى الانصار الكوفى روى عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى الكاظم وابى بصير وصنف كتاب تفسير القرآن، روى فيه عن المذكورين من علماء الماية الثانية •

الحصين به مخارق

ومنهم: الحصين بن مخارق بن عبدالرحمن بن ورقة بن حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ابو جنادة السلولى له كتاب التفسير والقراءات، كتاب كبير ذكره النجاشي وقال ابن النديم في الفهرست الحصين بن مخارق كان من الشيعة المتقدمين ، وله من الكتب كتاب التفسير كتاب جامع العلوم انتهى ، مات بعد الماية الثانية بل هو في طبقة سعد بن عبداللة القمى .

وهيب به مفصی

ومنهم: وهيب بن حفص ابو على الجريرى مولى بنى اسد ، له كتب منها كتاب تفسير القسرآن ، روى عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى عليهمـــا السلام ترجمه النجاشي في فهرست اسماء مصنفى الشيعة .

یو نسی بن عبدالرحمه

ومنهم: يونس بن عبدالرحمن ابو محمد كان وجها في الشيعة ، متقدما عظيم المنزلة ، ولد آياء هشام بن عبدالملك رأى جعفر بن محمد بين الصفا والمروة ، وروى عن ابى الحسن موسى عليهما السلام والرضا واشار اليه في العلم والفتيا ، له تصانيف كثيرة ذكرها النجاشي وغيره من رجال الشيعة منها كتاب تفسير القرآن ،

الحسين به سعيد

ومنهم: الحسين بن سعيد بن حمد بن مهران مولى على بن الحسين عليهما السلام ابو محمد الاهوازي ذكره عدمه الشيعة في انفهارس الموضوعة للشيعة وقالوا: له كتاب تفسير القرآن وهو من المصنفين المكثرين وفهرسوا كتبه رضى الله تعالى عنه ، وذكره ابن النديم في الفهرست قال: الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازي من اهل الكوفة من موالى على بن الحسين من اصحاب الرضا اوسع اهل زمانهما علما بالفقه والآثار والمنقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصحبا ايضا ابا جعفر بن الرضا ، وللحسين من

الكتب كتاب التفسير ، كتاب التقية ، كتاب الايمان والنذر ، كتاب الوضوء ، كتاب الصلوة ، كتاب السلوة ، كتاب السلوة ، كتاب السلوة ، كتاب السلوة ، كتاب الدعاء ، كتاب العتق والتدبير أنتهى .

الطبقة الرابعة منهم ائمة علم التفسير والمصنفون فيه ايضا في عصر الائمة عليهم السلام •

عبرالآءيه الصلت

منهم: عبدالله بن الصلت ابو طالب النيمي من تيم اللات بن تعلبه احد ائمة علم التفسير والحديث ، روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام له كتب منها: كتاب تفسير القرآن كما في فهرست اسماء المصنفين من الشيعة للنجاشي .

الجلودى عبدالعزيز

ومنهم: الجلودى عبدالعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى الازدى البصرى ابو احمد شيخ البصرة ، وكان جده عيسى الجلودى من اصحاب الباقر وقد تقدم منا ذكر ترجمة عبدالعزيز المذكور في المسة علم الآثار والسير ، وذكرنا فهرست مصنفاته التي منها: كتاب التفسير عن على بن ابي طالب وكتاب التفسير عن ابن عباس ، وكتاب التنزيل عنه ، وكتاب التفسير عن الصحابة وذكرنا تواريخه فلا نعد ،

احمرين مبيح

ومنهم : احمد بن صبيح ابو عبدالله الاسدى الكوفى المفسر الثقــة له كتاب النفسير كما فى فهرست النجاشى قال والزيدية تديعه يعنى احمد بن صبيح وليس يصحيح وهو فى طبقة ابن عيسى فى عصر الرضا عليه السلام •

علی بن اسباط

ومنهم: على بن اسباط بن سالم بياع الزطى ابو الحسن المقرى الكوفى الثقة ، له كتاب تفسير القرآن وهو من اعلام اهل العلم بالحديث والتفسير ، قال النجاشى وكان اوثق الناس واصدقهم لهجة وثقه العلامة فى الخلاصة وهو من اصحاب الرضا والجواد عليهم السلام وبهذا تعلم طبقته .

علی به مهزیار

ومنهم : على بن مهزيار الاهوازي أبو الحنس احد اثمة العلم في الحديث

والتفسير والمصنف فيهما ، روى عن ابى الحسن الرضا وابى جعفر الثانى عليهم السلام ، وتوكل لهم فى بعض النواحى ، وصنف كتاب تفسير القرآن رواه عنه جماعات من اصحابنا رضوان الله تعالى عليه وعليهم فلا خفاء فى طبقته حينئذ .

عكى به الحسن

ومنهم: على بن الحسن بن فضال ابو الحسن كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم ، وعارفهم فى الحديث والتفسير ، والمسموع قوله فيهما ، سمع منهما شيئا كثيرا ، ولم يعثر له على زلة فيهما ولا ما يشبه ، وقل ما روى عن ضعيف، له كتب كثيرة ذكروها فى الفهارست منها كتاب التفسير وهو فى طبقة الكلينى صاحب الكافى من علماء الماية الثالثة .

ابراهيم بن محمد

ومنهم: ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد بن سسعود الثقفى الكوفى المصنف المكثر المتقدم ذكـره ، له كتــاب التفسير مات سنة ثلاث وثمانين ومايتين .

البرقنى فحمد بن خالد

ومنهم: البرقى محمد بن خالد ابو عبدالله المشهور صاحب المحاسن المتقدم ذكره له كتاب التنزيل وكتاب التفسير ، كان من اصحاب الرضا عليه السلام ، وهو من ثقاة اصحابنا كما في فهرست الشيخ ابى جعفر الطوسى وخلاصة العلامة ابن المطهر الحلى رضى الله تعالى عنهما .

الحسق بی خالد

ومنهم الحسن بن خالد البرقى ابو على اخو محمد بن خالد ، من كتبه تفسير العسكرى من املاء الامام مائة وعشرون مجلدة كما في معالم العلماء لابن شهراشوب. الطبقة الخامسة منهم المصنفون في التفسير ايضا كانوا في زمن الغيبة وقبلها.

على به ابراهيم القمى

منهم : على بن ابراهيم بن هاشم القمى كان شيخ الشيعة وامام الحديث والتفسير ، لا يختلف اثنان من الشيعة في وثاقته وجلالته ، وهو عمدة مشايخ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، وعليه تخرج وملاً الكافيمن الروآية عنه ، له كتاب تفسير القرآن عليه المعول للشيعة الى اليوم واليه المرجع لانه تفسير

بالمأثور عن اهل البيت وقد طبع مرات بايران ، كان على بن ابراهيم في ايام الامام ابي محمد العسكري عليه السلام وبعده بقليل فهو من اعيان القرن الثالث •

علی بن بابویہ

ومنهم: على بن بابويه والد الشيخ الصدوق كان شيخ الشيعة بقم يكنى ابا الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه تقدم منا ذكره وانه ممن كاتبه مولانا أبو محمد العسكرى ، وله كرامات وحكايات مذكورة فى المطولات صنف الكتب منها كتاب التفسير ورواه عنه جماعة منهم ولده محمد المعروف بالشيخ الصدوق ، مات على بن بابويه سنة ثلاث وعشرين وثلثماية .

ابن عقرة

ومنهم: ابن عقدة ابو العباس الحافظ المشهدور وحيد دهسره في الحفظ المحديث ، كان يحفظ تلشاية الف حديث ، وكان زيديا جاروديا غير انه صنف لناكتبا كثيرة على طريقتنا معاشر الامامية ، منها كتابه في التفسير للقرآن من طريقاهل البيت قال النجاشي وهو كتاب حسن مات سنة ثلاث وثلاثين وتلشاية .

على بن احمدالسكو فى

ومنهم: على بن احمد الكوفى ابو القاسم المتقدم ذكره فى المصنفين فى فروع الفقه على الاصول وعددتا مصنفاته هنا منها كتاب تفسير القرآن وهو يمتاز فى التحقيق والتدقيق ، وبيان النكت والاحتجج على الفرق وكل وجود العلم وذكرنا سابقا وفاته فى بعض نواحى فارس سنة ٥٥٧ .

محربه ارومة

ومنهم: محمد بن ارومه ابو جعفر القمى من اجلاء اصحابنا ايام ابى الحسن الهادى وكان من اصحابه عليه السلام، وله مصنفات منها كتاب التفسير ذكرها ابو العباس النجاشي في كتابه فهرست اسماء مصنفي الشيعة •

ابوعبدالله الغاضرى

ومنهم: ابو عبدالله الغاضرى كان يسكن بنى غاضره وهو محمد بن العباس بن عيسى له كتب منها كتاب التفسير ذكره النجاشى ايضسا وهو فى طبقة سعد بن عبدالله القمى من علماء الماية الثالثة •

العیاشی محمد بن مسعو د

ومنهم: العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن العياش السلمي السمرقندي ابو نصر المتقدم ذكره في اهل السير والاخبار ، كان من عيون هذه الطائفة ، واكثر في التصنيف والتأليف ، وذكرنا فهرست مصنفاته هناك وله كتاب التفسير يعرف بتفسير العياشي في مجلدين كبيرين غير ان الموجود منه اليوم جزء واحد نصف التفسير ، ولهذا الشيخ ما يقرب من مائتي مصنف كلها جيدة حسنة ، كان في طبقة الكليني من علماء الماية الثالثة ،

به الوليدالشيخ فحمر

ومنهم: ابن الوليد الشيخ محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ابو جعفر شيخ الشيخ الصدوق بل شيخ كل الشيعة في عصره ، كان بقم واليه الرحلة من اطراف الدنيا ، كثير التصنيف له كتاب تفسير القرآن وله ترجمة طويلة مات سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة .

الشبخ فرات لسكوفى

ومنهم: الشيخ فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى له تفسير كبير معروف بيننا يروى فيه عن شيخه الحسين بن سعيد الاهوازى صاحب الامام الرضا ، وهو من علماء عصر الجواد عليه السلام .

ابه دول القمى

ومنهم: ابن دول القمى احمد بن محمد بن دول له ماية كتاب منها كتاب التفسير ، ترجمته في فهرست اسماء الشيعة للنجاشي مات سنة خمسين وثلثماية ،

ايوالعياسى المضبر

ومنهم: ابو العباس المفسر وهو احمد بن الحسن الاسفراني الضرير له كتب منها كتاب المصابيح في ذكر ما نزل من القرآن في اهل البيت ، قال النجاشي وهو كتاب حسن كثير الفوائد وكان في طبقة سعد بن عبدالله القمي المتوفى سنة احدى وتلاثماية .

ابوالفضل القمى

ومنهم : ابو الفضل القمي سلمة بن الخطاب له تفسير عن اهل البيت ، له

"ترجمة في كتاب النجاشي ، وهو في طبقة احمد بن محمد بن عيسي من علماء عصر الرضا والجواد •

النعمانى محد

ومنهم: النعماني محمد بن ابراهيم بن جعفر ابو عبدالله الكاتب تلميذ الكليني اول من صنف في الغيبة ، كان في الغيبة الصغرى له كتاب التفسير يعرف بتفسير النعماني ، وهو الكتاب الذي نوع فيه انواع القرآن الى ستين نوعا ، ومثل لكل نوع مثالا يخصه ، رواه كله عن امير المؤمنين ، فيه كل انواع علوم القرآن عندنا منه نسخة جيدة وقد تقدمت ترجمته مفصلا .

ابوقمر الجرجاى

ومنهم: ابو محمد بن على العبدى الجرجانى قال الشيخ ابو جعفر الطوسى فى الفهرست من كبار المتكلمين فى الامامة له تصانيف كثيرة منها كتاب التفسير كبير حسن قلت فهو من المفسرين •

ابن ومشاح

ومنهم : ابن وضاح ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى في الفهرست وذكر ان له كتاب التفسير قلت والاطلاق يقنضي ان يكون تفسير القرآن فتأمل •

ايومتصور الصرام

ومنهم: ابو منصور الصرام من أجلة المتكلمين من اهل نيشابور ، كان رئيسا مقدما ، وله كتب كثيرة منها كتاب سماه بيان الدين قال الشيخ ابو جعفر الطوسى في الفهرست قرأت على ابى حازم النيشابوري اكثر كتاب بيان الدين ، وكان قد قرأه عليه ، قال ورأيت ابنه ابا القسم وكان فقيها وسبطه ابا الحسن ، وكان من اهل العلم ، وعد من كتب ابى منصور بن وضاح كتاب تفسير القرآن ، وكتاب ابطال القياس ، قال وكتاب التفسير كبير حسن وعلى هذا فهو من اهل القرن الثالث من أقران الكليني قدس سرهما وتقدم ذكره في ائمة علم اصول الفقه ،

الطبقة السادسة منهم المصنفون في انواع علوم القرآن واقسامه .

وقد عرفت ان اول من نوعه وقسمه واملاء على ستين نوعا وذكر لكل نوع مثالاً يخصه هو :

اميرالمؤ منين عليه السعام

امير المؤمنين على عليه السلام وهو موجود بحمد الله بايدينا الى اليوم وقد رواه محمد بن ابراهيم النعماني من عدة طرق في كتاب مخصوص وعندى منه نسخة قديمة يعرف بيننا بتفسير النعماني وقد تقدمت الاشارة اليه ، ورواه ايضا في كتاب مفرد شيخ القميين سعد بن عبدالله بن خلف المتوفى سنة احدى وثلثماية وقيل سنة تسع وتسعين ومايتين ، وقد اخرج الكنابين بتمامهما العلامة المجلسي في كتاب القرآن وهو مجلد التاسع عشر من البحاد ، اذا عرفت هذا فاعلم ان المصنفين في انواع القرآن منا جماعة ، افرد بعضهم التصنيف في بعض انواعه كالناسخ والمنسوخ ، والمحكم والمتشابه ، وامثال ذلك ، ومنهم من جمع انواعا كثيرة وتحن نذكر بعضا من كل من صنف فيهما على طريق الاشارة ،

محمد به الحسن الصير فى

ومنهم: محمد بن الحسن الصيرفي له كتباب التحريف والتبديل ذكسره الشيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست وهو كوفي من اصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ (رد) •

دارم به قبيعة

ومنهم: دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع ابو الحسن التميمي الدارمي من اصحاب الامام الرضا عليه السلام له كتاب الوجود والنضائر ، وله كتاب الناسخ والمنسوخ في فهرست النجاشي ترجمه ، وذكرنا انه من اصحاب الرضا كاف في بيان طبقته .

المسممى عبدالآم

ومنهم: المسمعى عبدالله بن عبدالرحمن الاصم المسمعى البصرى الراوى عن مسمع كردين من اصحاب ابى عبدالله الصادق له كتاب المزار ، وكتاب الناسخ والمنسوخ من علماء المائة الثانية مات فيها •

الحسم بن على

ومنهم : الحسن بن على بن فضال له كتاب الناسخ والمنسوخ وكان من خواص الرضا جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة مات سنة اربع وعشرين ومايتين •

احمديه قحر

ومنهم: احمد بن محمد بن عيسى القمى صاحب الامام الرضا له كتاب الناسخ والمنسوخ، وعاش حتى ادرك الهادى العسكرى عليه السلام وروى عنه .

محمر به العباسى

ومنهم: محمد بن العباس بن على بن مروان المعروف بابن الحجام، له فى كل علوم القرآن كتب مفردة، له كتاب الناسخ والمنسوخ، وله فى تفسير القرآن وتأويله، وله فى محكمه ومتشابهه، وفى زيادات حروفه وفضائله وثوابه، وله كتاب ما نزل فى اهل البيت من القرآن وهو الف ورقة، وهو من اهل القرن الثالث رضى الله عنه كان من المعاصرين للكلينى صاحب الكافى.

الصايونی محدین احمد

ومنهم: الصابوني محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليم ابو الفضل الجعفي الكوفي المعروف بالصابوني صاحب كتاب الفاخر في اللغة المتقدم ذكره، له كتاب تفسير معانى القرآن وتسمية اصناف كلامه المجيد، كان يسكن مصر من علماء الماية الثالثة .

على بن الحسن

ومنهم : على بن الحسن بن فضال شيخ اصحابنا بالكوفة ، له كتاب التنزيل من القرآن والتحريف ، وقد تقدم ذكره آنفا وانه في طبقة الكلبني .

على به ابراهيم

ومنهم: على بن ابراهيم بن هاشم القمى ، شيح ابى جعفر الكلينى صاحب الكافى له كتاب التفسير ذكر فيه اقسام القرآن وانواعه من طريق اهل البيت ، وهو من اهل القرن الثالث .

محمريه الحسه الشيبانى

ومنهم: محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسير نهج البيان عن كشف معانى القرآن ، من اجلة علمائنا المتقدمين شيخ الشيخ المفيد ، ذكر فسى مقدمة تفسيره جميع اقسام علوم القرآن من الناسخ والمنسوخ ، والمحكم والمتشابه ، وامثال ذلك ما يبلغ ستين نوعا ، وكان في عصر الشيخ المفيد على الظاهر صنف كتابه باسم المستنصر الحليفة الفاطمي ، وينقل عنه السيد المرتضي في رسالة المحكم والمتشابه بل السيد الرضي ايضا نقل عنه .

الشيخ المغيد

ومنهم: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المعروف في عصره بابن المعلم شيخ الشيعة ومحيى الشريعة ، له كتاب البيان في انواع علوم القرآن ، وله ترجمة طويلة مع بيان فهرست مصنفاته في كتاب تلميذه النجاشي رضى الله عنهما ، كانت وفاته سنة تسع واربعماية .

السيارى احمر

ومنهم: السيارى احمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله الكاتب البصرى من كتاب آل طاهر ويعرف بالسيارى ، له كتاب القرآن وهو في التنزيلواقسام القرآن، كان من اصحاب الهادى والعسكرى عليهما السلام .

جمال الريب على

ومنهم: المذكور في سعد السعود للسيد جمال الدين على بن طاووس ، كتاب تفسير القرآن وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وزيادات حروفه وفضائله وثوابه ، بروايات الثقات عن الصادقين من آل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولم يصرح باسم صاحبه وجامعه .

الحارثى ابوالحسب

ومنهم: الحارثي وهو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحارث الخطيب البساق المعروف بالحارثي ، له كتاب نوادر علم القرآن ، كان وجها من وجوء اصحابنا ثقة ، كذا في كتاب النجاشي .

الوزيرا يوالقاسم المغربى

ومنهم: الوزير ابو القاسم المغـربى وهـو الحسين بن على بن محمد بن يوسف المتقدم ذكره فى اثمة علم النحو ، من خواص اصحابنا ، له كتابخصائص علم القرآن •

فحمدين أحمدالوزير

ومنهم: محمد بن احمد الوزير التقدم ذكره ايضا في اثمة علم النحو ، له كتاب متشابه القرآن .

الشيخ رشيد الديبه

ومنهم: الشيخ رشيد الدين محمد بن على بن شهراشوب المازندراني ، قال الصفدى كان متقدما في علم القرآن ، والغريب واللغة ، واسع العلم كثير العبادة والخشوع ، الف الفصول في النحو ، وكتاب اسباب النزول في القرآن ، وكتاب مثنابه القرآن ، وكتاب مناقب آل ابي طالب ، وكتاب المكفوف ، وكتاب المائدة والفائدة في النوادر والفرائد ، مات سنة ٨٨٥ ، وذكره في كشف الظنون قال اسباب النزول للشيخ ابي جعفر محمد بن على بن شعيب المازندراني المتوفى سنة اسباب النزول للشيخ ابي جعفر محمد بن على بن شعيب المازندراني المتوفى سنة حمد ، واظنه صحف شهراشوب بشعيب فانه ليس في ابائه شعيب ولا ينبثك مثل خبير .

أبوالعياشى الاشبيلي

ومنهم : ابو العباس الاشبيلي احمد بن محمد بن احمد الازدى الاشبيلي المعروف بالحاج ، له كتاب علم القرآن وقد تقدمت ترجمته في ائمة علم النحو تفصيلا فلا نعيد .

الطبقة السابعة المفسرين لحقائق التنزيل ودقائق التأويل •

السيدناصرالحق

منهم: السيد ناصر الحق ابو محمد الاطروش ، الحسن بن على بن الحسن بن عمر بن على بن الحسن بن على بن ابى طاب المعروف بالناصر للحق المام الزيدية بزعمهم وليس هو منهم بنص العلامة بن المظهر في خلاصة الرجال ، قال شيخنا البهائي لم يكن هو راضيا بنك الامامة ، وذكره النجاشي وقال انه منا وانه صنف كتابا في الامامة صغير وآخر كبير ، ونه كتاب مواليد الائمة الاثنى عشر عليهم السلام الى صاحب الزمان فهو من علماء الامامية ومصنفي الاثنى عشرية بنص الشيخ ابى على في منتهى المقال ، وهو جد السيدين المرتضى والرضى الاعلى لامهما لان امهم فاطمة بنت احمد بن الحسن الناصر الاصم صاحب الديلم وهو ابو محمد

الاطروش شيخ الطالبين وعالمهم وزاهدهم واديبهم وشاعرهم ، قال ابن ابى الحديد ملك بلاد الديلم والجبل وتلقب بالناصر للحق وجسرت له حسروب عظيمية مع السامانية ، له تفسير كبير وتوفى بطبرستان ٣٠٧ او اربع وثلثماية عن تسع وسبعين سنة ، وكان عماد الدولة ابو الحسن على بن بويه الديلمي المشهسور مع الناصر المذكور فلما استشهد الناصر هرب الى خراسان واجتمع اليه جماعة من اهل الديلم في سنة ٣٠٧ وخرج فصار ملكا وهو اول ملوك الديالمة كذا قال والله اعلم ٠

الثبريف الرخى

ومنهم : الشريف الرضى ذو الحسبين أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسيني بن موسى الابرش بن محمد بن موسى أبي سجه بن ابراهيم الاصغر بن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام ، كان قصيح قريش وتاطقة الادباء ومقدام العلماء والمبرز على سائر الفضلاء والبلغاء ، المتقدم ذكره في مشاهير الشعراء ، صنف في جميع علوم القرآن ، منها كتابه المترجم بحقائق التنزيل ودقائق التأويل كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه وأبان غوامض اسرادم ودقائق اخباره وتكلم في تحقيق حقائقه وتدقيق تأويله بما لم يسبقه احد اليه ولا حام طائر فكر احد عليه ، وهو مع ذلك في كبر تفسير التبيان ، والذي رأيت منه هو الجزء الخامس من اول سورة آل عمران الى اواسط سورة النساء جائنا به ثقة الاسلام العلامة النوري قدس سره من خراسان كتبه من النسخة التي في خزانة الكتب في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام، وبالجملة ليس الرائي كمن سمع ان كان هذا هو التفسير فغيره بالنسبة اليه قشر اللباب بلا ارتياب ، ولعمرى انه الذي يبين بالعيان لا بالبرهان ان القرآن هو الكلام المتعــذر المعوز ، والممتنع المعجز الابعبارات تضمنت عجائب الفصاحة وبدايعها وشرايف الكلام ونفسايسهما وجواهر الالفاظ وفرائدها ، يعجز والله فم البيان عن بيانها ويضيق صدر القول عن قيلها ويكل لسان البراع عن تحريرها ، فليتني بباقي اجزائه احضىوللتمتع بانوارها ابقى وعلى الدنيا العفي بعد فقدها ، ويا لله العجب منغزارة علم هذا السيد الشريف مع قلة عمره في الدنيا ويأتي بمثل هذا التصنيف ، ثم بالمجازات القرآنية ثم بكتاب المتشابه في القرآن، وكتاب المجازات النبوية، وكتاب تعليق خلاف الفقهاء، وكتاب تعلمقة الايضاح لابي على ، وكتاب خصائص الائمة ، وكتاب نهج البلاغة ، وكتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن ، وكتاب الزيادات في شعر ابي تمام ، وكتاب سيرة والده الطاهر وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج ، وكتاب مختار شعر ابي

استحاق الصابی ، و کتاب ما دار بینه و بین ابی اسحاق من الرسائل ثلاث مجلدان ، و کتاب دیوان شعره ، و لم یزد عمره علی سبع و اربعین سنة و لا عجب فانه هو القائل: انی لمن معشر ان جمعوا لعلی تفرقوا عسن نبی او وصی نبی

وقال ثقة الاسلام النورى ان علو مقاه السيد الرضى فى الدرجات العلمية مع قلة عمره ، فانه توفى فى سن سبع واربعين ، قد خفى على العلماء لعدم انتشار كتبه وقلة نسخها وانما الشايع منها نهج البلاغة والخصائص وهما مقصوران على النقل ، والمجازات النبوية حاكية عن علو مقسامه فى فنون الادب ، واما التفسير المسمى يحقائق التنزيل ودفائق التأويل فهو اكبر من النبيان ، واحسن وأنفع وافيد منه ، الى آخر كلامه فى فوائد المستدراة وهو علامة زمانه ووحيد دهره واوانه ، قال ابو الحسن العمرى رأيت تفسيره فى القرآن فرأيته من احسن التفاسير يكون فى كبر تفسير ابى جعفر الطوسى او اكبر وكانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة وكان الرضى قد حفظ القرآن بعد ان جاوز فى الثلاثين سنة فى مدة يسيرة ، وكان عارفا بالفقه والفرائض معرفة قوية ، واما اللغة والعربة فكان فهما اماما الخ ،

ايوجعفر الطوسى

ومنهم: شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى ، شيخها على الاطلاق ورئيسها الذى تلوى اليه الاعتباق المتقدم ذكره فى أئمة الحديث والفقه وعلم تراجم الرجال ، كان أماما فى كل علوم الاسلام مصنفا بكل ما يتعلق بالمذهب اصولا وفروعا ، وله فى التفسير كتاب التبيان الجامع لكل علوم القرآن ، وهو كتاب جليل فى عشرة اجزاء كبار عديم النظير فى التفسير ، اول من جمع فى التفسير جميع علوم القرآن وقد فهرس النجاشى كل مصنفاته ، وكان تولده سنة مستين واربعماية فيكون قد عمر خمسا وسبعين سنة ، وكان عمره يوم وروده العراق من طوس ثلاث وعشرين سنة اقام مع شيخه ابى عبدالله المفيد خمس سنين واقام مع السيد المرتضى نحوا من ثمان وعشرين سنة لان الشيخ المفيد مات سنة التى عشر سنة التى عشر سنة منها بغداد والباقى بالغرى وبها مات ، ودفن بداره وعشرين سنة اثنى عشر سنة منها بغداد والباقى بالغرى وبها مات ، ودفن بداره قرب مسجده وصار اليوم جزءا من مسجده وهو الى الآن يعرف بمسجد النسخ قرب مسجده وسار تيرك به ،

الشيخ ابوالفتوح الرازى

ومنهم: الشيخ ابو الفتوح الرازى وهو الحسين بن على بن محمد بن احمد المخزاعى الرازى النيسابورى ، شيخ الشيوخ فى عصره واليه الرحلة فى بلده له كتب ، منها روض الجنان فى تفسير القرآن فى عشرين مجلد ، قال المولى عبدالله الاصفهائى فى كتابه رياض العلماء اما تفسيره فهمو من اجل الكتب وافيدها وانفعها ، وقد رأيته فرأيت بحرا ضمطاما قلت وقد ذكرته انا فى كتابى فى طبقات مشايخ الاجازات فى الطبقة النامنة وهى فيمن توفى بين الماية السادسة والخامسة ،

امين الدين الطبرسى

ومنهم: اهمام التفسير اميسن الدين ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى ، له ثلاث تفاسير الاول سماد مجمع البيان في علوم القرآن ، وهو اسم طابق المسمى ولفظ جامع المعنى لم يصنف مئله في الاسلام في عشرة اجزاء لم يترك فيه قولا لقائل ، اخذ بجميع فنون القرآن على اوجز بيان واحسن تبيان ، والحق انه امام كتب التفسير وقد طبع مرات في ايران جمع هذا التفسير الكلام على لغة القرآن واعرابه ثم المعنى والنزول والقراءات وباحث فيه كل الفرق بحث تحقيق وتدقيق، وفرغ منه يسوم الخميس منتصف ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وخمسماية والثاني من تفاسيره ويقال له الوسيف اختصره من الاول ولم أره الى الآن ، والثالث مجمع الجوامع كتبه بعد ان رأى الكشاف ولم يكن يراه قبل ذلك وهذا الكتاب لباب الكتابين وجامع تقر به العين وقد ضع ايضا بايران حديثا ، وسيأتي ذكره ايضا لباب الكتابين وجامع تقر به العين وقد ضع ايضا بايران حديثا ، وسيأتي ذكره ايضا في ائمة علم الاخلاق ،

الشيخ المعز اسماعيل بن على

ومنهم: الشيخ المعز اسمعيل بن على بن الحسين السمان ، المعاصر للشيخ ابى جعفر الطوسى من اهل القرن الرابع ، وتوفى بعده وقد قدمنا ترجمته فى الفصل الاول فى صحيفة ائمة علم انتحو ، صنف البستمان فى نفسير القسرآن فى عشر مجلدات ، رواه الشيخ منتجب الدين على بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى صاحب الفهرست عن السيدين المرتضى والمجتبى ابناء الداعى الحسينى الرازى عن الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه الرازى عن الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عن الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه المناخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيد المرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيخ الحافظ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى عنه الشيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى المرازى عنه الشيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه والمرازى المرازى ا

قطب الرين الراونزى

ومنهم: قطب الدين الراوندي أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي الفقيه الامام الحجة في كل فنون العلم ، المصنف في كلها ، واحسن من ترجمه السيد على بن صدر الدين المدنى في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ولولا خوف الاطالة لذكرت لك فهرست مصنفاته وآتيك بالعجب من تبحره وطول باعه ، وله خلاصة التفاسير في عشر مجلدات شحنه من الحقائق والدقائق فهو التفسير الشافي والمذهب الصائي اجمع الجوامع لعلوم القرآن ،

قتبيزيه احمد

ومنهم: قتيبة بن احمد بن شريح البخارى المتقدم ذكره في ائمه علم النحو ، له التفسير الكبير المعروف بتفسير قتيبة ذكره صاحب كشف الظنون عند سرده للتفاسير في باب حرف الذا ونص على تشيعه واله تفسير كبير توقى سنة سنة عشر وثلثماية .

الطبقة ألثامنة منهم شيوخ القراء المرجوع اليهم في القراءة والمصنفين فيها •

ابی ابہ کعب

منهم: ابى ابن كعب وهو اقرأ الصحابة ، وسبد القراء بنص الثقات والعلماء السادات كما فى الطبقات لابى الخير ، والاتقان للسبوطى ، وقد عرفت نشيع آبى بنص صاحب الدرجات الرفيعة وغيره من الثقات فى اول هذه الطبقات .

الحيرعبدالآءبن عباسى

ومنهم: الحبر عبدالله بن عباس ، ترجمان القرآن اخــذ القــراءة عن امير المؤمنين وابي بن كعب .

ستيربن المشيب

ومنهم: سعيد بن المسيب امام القراء بالمدينة ، اخذ عن امير المؤمنين ، وابن عباس ، وكان قد رباه امير المؤمنين وصحبه ولم يفارقه ، وشهد معه حروبه ، وتقدم شهادة ابى عبدالله الصادق وابى الحسن الرضا عليهما السلام على تشيعه وانه كان على هذا الامر كما في آخر الجزء الثالث من كتاب قرب الاسناد للحميرى.

لماووسی امام القراء

ومنهم: طاووس امام القراء بمكة ، وهو بنص ابن قتيبة في كتاب المعارف من الشيعة ، وذكره ابو البخير في الطبقات اعنى طبقات القراء ، وقد تقدمت ترجمته في طبقة التابعين المفسرين .

سعيدين عبير

ومنهم: سعيد بن جبير امام القراء بالكوفة المتقدم ذكره وتشيعه آنف في المفسرين التابعين •

یحی بن یعمر

ومنهم: يحيى بن يعمر امام القراء بالبصرة ، قال ابن خلكان وعنه اخذ عبدالله بن ابى استحاق القراءة ، قال وكان عالما بالقرآن الكريسم ، وكان شيعيا الى آخر ما نقلناه فى ترجمته فى أثمة الفصل الاول .

ايوعبدالرحمه السلمى

ومنهم: ابو عبدالرحمن السلمى ، عبدالله بن حبيب شيخ قراءة عاصم ، قرآ عليه عليه عضم وعليه تخرج ، قال ابن قتية كان من اصحاب على ، وكان مقرأا ويحمل عنه الفقه انتهى ، وقرأ ابو عبدالرحمن السلمى على امير المؤمنين كما فى مجمع البيان وطبقات القراء ، قال ابن حجر فى التقريب عبدالله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء ابو عبدالرحمن السلمى الكوفى المقرى مشهور بكنيته ، ولابيه صحبة ، مقة ثبت من الثانية ، مات بعد السبعين انتهلى ، وفى رجال البرقى فى خواص على عليه السلام من مضر ابو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمى ،

الاعمشى البكوفى

ومنهم: الاعتش الكوفى واسعه سليمان بن مهران ابو محمد الاسدى ، مولاهم امام الفراء بالكوفة ، قرأ عليه ابن بن تغلب وحمزة احد السبعة وهما امامان كما ستعرف ، وقد نص علماء السنة على تشيع الاعمش ، منهم ابن قنيبة فى كتاب المعارف ، والشهرستاني فى كتاب الملل والنحل ، وغيرهما ، وكذلك علماؤنا كالشهيد الثاني فى حاشية خلاصة الرجال ، قال واصحابنا تركوا ذكره ولقد كان حريا لاستقامته وفضله ، وقد ذكره اهل السنة فى كتبهم واثنوا عليه مع اعترافهم

يتشيعه ، وقال المحقق البهبهائي يظهر من رواياته كونه من الشيعة وانه منقطع اليهم عليهم السلام مخلصا مع كونه فاضلا نبيلا ، وقال المحقق محمد باقر المير داماد في الرواشح ما لفظه ، معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة ، والعامة ايضا اثنوا عليه ، مطبقون على فضله وثقته معترفون بجلالته مع اعترافهم بتشيعه ، قال له الف وثلثماية حديث ، مات سنة ثمان واربعين وماية عن ثمان وثمانين سنة انتهى ، وسأله المنصور الدوائيقي ابو جعفر العاسي ، كم تحفظ من حديث في فضائل على ؟ ، فقال عشرة آلاف حديث كما في امالي الشيخ الطوسي ، وقال الامام ابراهيم بن محمد البيهقي في باب مساوى الثقات من كتاب المحاسن والمساوى ، قبل و دخل ابو حنيفة على الاعمش يوما فاطال جلوسه فقال لعلى قد والمساوى ، قبل و دخل ابو حنيفة على الاعمش يوما فاطال جلوسه فقال لعلى قد في صفحة عليك قال واني لاستثقلك وانت في منزلك ، فكيف وانت عندى انتهى ، وهو في صفحة عليك من الجزء الثاني المطبوع بمصر فلاحظ و تأمل ،

أباله ببه تفلب

ومنهم: ابان بن تغلب بن رياح المتقدم ذكره ، اخذ القراءة عن عاصم بن ابى النجود ، وطلحة بن مصرف ، وسليمان الاعمش ، وهو احد الثلائة الذين ختموا عليه القرآن كذا في طبقات السيوطي ، وقال النجاشي كان ابان رحمه الله مقدما في كل فن من العلم ، في القرآن والفقه ، والحديث ، ولابان قراءة مفردة مشهورة عند القراء ، وحكى باسناده عن محمد بن موسى بن ابى مربم صاحب اللؤلؤ انه قال سمعت ابان بن تغلب وما رأيت احدا اقرأ منه قط ، يقول انما الهمز رياضة وذكر قراءته الى آخرها ، قلت وقرأ على ابان الكسائي احد السبعة ، وكانت وفاة ابان كما قدمنا سنة احدى واربعين ومائة ،

زير الشهيد

ومنهم: زيد الشهيد بن على بن الحسين عليهما السلام، له قراءة جده امير المؤمنين، رواها عنه عمر بن موسى الرجهي، قال في اول كتاب قرأءة زيد هذه القراءة سمعتها من زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب وما رأيت اعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله واعرابه منه، والرجهي المذكور من الزيدية، وكانت شهادة زيد بالكوفة، ايام هشام بن عبدالملك الاموى سنة التين وعشرين ومائة وكان عمره يوم قتل اثنين واربعين سنة لانه كان تولد سنة ثمانين و

حمرانہ بن اعین

ومنهم: حمران بن اعين اخو زرارة بن اعين ، احد علما علم القرآن والائمة القراء ، اخذ القراءة عن ابى الاسود عن امير المؤمنين ، وأخذ عن حمران حمزة احد السبعة ، وقد تقدم ذكر حمران فى اثمة النحو ، قال ابن حجر فى التقريب حمران بن اعين الكوفى مولى بنى شيبان ضعيف رمى بالرفض من الخامسة .

السيارى احمدبه محمد

ومنهم: السياري احمد بن محمد المتقدم ذكره آنف في اثمة العربية ، وله كتاب القراءة ذكره ابن النديم في الفهرست .

الفضل بن شاذالہ

ومنهم: الفضل بن شاذان النيسابورى صاحب الامام الرضاعليه السلام ، كان مقدما في كل فن من العلم ، في القرآن ، والفقه ، والحديث ، والكلام ، وله ما يزيد على ماية مصنف مذكورة في الفهارس ، قال ابن النديم في الفهرست في باب ترتيب القرآن ما لفظه والفضل بن شاذان احد اثمة القرآن والروايات ولذلك ذكر نا ما قاله دون ما شاهدناه انتهى ، وذكر له كتابا في القراءة قال في تسمية الكتب المصنفة في القراءة : وكتاب القراءات للفضل بن شاذان صاحب الرضسا واليجواد انتهى .

ابوجعفرالرواسى

ومنهم: ابو جعفر الرواسي المتقدم ذكره في صحيفة ائمة النحو ، احد الائمة في القرآن ، ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القرآء وقال روى الحروف عن ابي عمرو وهو معدود في المقلمن عنه ، سمع الاعمش وهو من جملة الكوفيين ، وله اختيار في القراءة تروى عنه ، سمع الحروف منه خلاد بن خالد المقرى ، وعلى بن محمد الكندي ، وروى عنه الكسائي ، والفراء ، حكاه السيوطي في بغية الوعات ، واكثر الكسائي والفراء من النقل عنه في كتبهم ، يقولون قال ابو جعفر الرواسي كذا ، وقد عرفت في صحيفة ائمة النحو في ترجمته التنصيص على تشبعه من الاعلام فلا نعيد ، وله كتاب الوقف والابتداء وكتاب الهمز كما تقدم .

الحسين به محمر

ومنهم : البارع المتقدم ذكره ، الحسين بن محمد بن عبدالوهاب بن احمد

قال ابن النجار في تاريخ الكوفة ، والصفدى في تاريخه اقرأ القرآن وصنف في القراءات ، قال ابن الجوزى قرأ القرآن على ابى على بن البنا وغيره ، مولده سنة القراءات ، ومات ليلة الثلاثا سابع عشرة جمادىالا خرة سنة اربع وعشرين وخمسماية .

سليمان به خالد

ومنهم: سليمان بن خالد بن دهقان بن ناقة ابو الربيع الاقطع ، كان خرج مع زيد بن على ولم يخرج من اصحاب ابى جعفر عليه السلام غيره ، فقطعت يدد ، وكان الذى قطعها يوسف بن عمر بنفسه ، ومات فى حياة ابى عبدالله فتوجع لفقده ودعا لولده واوصى بهم اصحابه ، كان قاريا مشهورا فى اصحابنا بالقراءة والحديث ، فقيها وجها من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام كما فى فهرس النجاشى .

ابن سعداله الضبرير

ومنهم: ابن سعدان ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير ، ذكره ابن النديم في قراء الشيعة ، قال وكان معلما للعامة واحد القراء بقسراءة حمزة ، ثم اختسار لنفسه ، بغدادى المولد كوفى المذهب ، وتوفى سنة احدى وثلاثين ومايتين يوم عرفة ، وله من الكتب كتاب القراءة ، كتاب مختصر النحو ، وله قطعة حدود على مثال حدود الفراء انتهى وقد ذكره السيوطى فى الطبقات فراجع ،

ابه الكوفى على بن محمد

ومنهم: ابن الكوفى على بن محمد بن عبيد بن الزبير الاسدى ابو الحسن القرشى الكوفى ، شيخ الشيوخ القرشى الكوفى المعروف بينا بابن الزبير وعند الناس بابن الكوفى ، شيخ الشيوخ فى الاقراء راوية للاصول ، وقد تقدم عن جش انه كان علوا فى الوقت ، قال المحقق الداماد فى الرواشح اى كان غاية فى الفضل والعلم والنقة والجلالة فى وقته واوانه .

قلت ولعله يريد انه كان عالى الاسناد لقى الشيوخ الكبار وروى عنهم فصار اسناده عال لا مثله فى وقته فى علو الاسانيد ، ويؤيده روآيته للاصول عن من هو بالنسبة اليه كذلك على شرح يطول ذكره ، فانه روى عن على بن الحسن بن فضال جميع كتبه ، وروى اكثر الاصول ، كذلك روى عنه التلعكبرى ، وابن عبدون شيخ النجاشى ، ومات سنة ٣٤٨ ، له كتاب الهمز .

واعلم ان هذا الشبيخ ليس من ولد الزبير بن العــوام الصحــابى ، نعم فى اصحابنا من ولد الزبير بن العوام ثلاثة الاول ابو عمــرو ومحمــد بن عمرو بن عبدالله بن مصمب بن الزبير ، والثاني ايو محمد عبدالله بن هرون الزبيرى، والثالث عبدالله بن عبدالرحمن الزبيرى ، وكلهم اجلاء من اهل العلم بالحديث والرواية مذكورون في كتب تراجم الشيعة فلا تتوهم .

ثابت بن اسلم

ومنهم : ثابت بن اسلم ابو الحسن الحلبي المتقدم ذكره في اثمـــة النحو له كتاب تعليل قراءة عاصم .

الطبقة التاسعة فيمن كان منها من السبعة الذين هم اتمة القراءة المشهورين عند الكل بالسبعة الذين عليهم المعول واليهم المرجع .

أبوعمرين العملء

منهم: البصرى ابو عمر بن العلاء ، احد الشيعة من السبعة ، قرأ على سعيد بن جبير وهما كما عرفت من الشيعة الاعلام ، واسند ابو عبدالله البرقى فى المحاسن عنه انه قال : قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام يا ابا عمرو تسعة اعشار الدين فى التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية فى كل شىء الا فى شرب النبيذ والمسح على الخفين الحديث ، ومن هنا يعلم انه كان يستعمل التقية فى معاشرته مع اهل السنة ، ومع ذلك حكى ابن الانبارى فى نزهة الالباء طلب الحجاج له وهربه منه واختفائه حتى مات الحجاج وقد تقدمت ترجمته فى اثمة النحو ،

عاصم الىكو فى

ومنهم: عاصم الكوفى ابن ابى النجود بهدله احد الشيعة من السبعة ، قرأ على ابى عبدالرحمن السلمى صاحب امير المؤمنين المنقدم ذكره وتشيعه آنفا ، وهو قرأ على امير المؤمنين على بن ابى طالب ، وقد نص الشيخ الجليل عبدالجليل الرازى المتوفى بعد سنة ٥٥٦ ، وكان شيخ ابن شهرائسوب وشيخ ابى الفتوح السرازى المفسر فى كتابه نقض الفضائح على تشيع عاصم وانه كان مقتدى الشيعة ، فقال ما معناه باللسان العربى ان التشيع كان مذهبا لاكثر اثمة القراءة ، كالمكى والمدنى والكوفى والبصرى وغيرهم كانوا عدلية لا مشبه ولا خوارج ولا جبرية ، رووا عن على امير المؤمنين عليه السلام ومثل عاصم وامثاله كانوا مقتدى الشيعة والباقين عدلية غير اشعرية انتهى ، وقال السيد فى الروضات عند ترجمته ، وكان اتقى أهل هذه الصناعة على كون هذا الرجل أصوب كل اولئك المذكورين رأيا واجملهم سعيا

ورعيا الى أن قال وقال أمامنا العلامة اعلى الله مقامه فيما نقل عن كتابه المنتهى واحب القراءات الى قراءة عاصم المذكور من طريق ابى بكر بن عياش انتهى ، قرأ ابان بن تغلب شيخ الشيعة على عاصم ، كما قرأ هو على ابى عبدالرحمن السلمى، ولعاصم روايتان رواية حفص بن سليمان البزاز كان ربيبه وابن زوجته ورواية ابى بكر بن عياش ، وذكره القاضى نورالله المرعشى فى مجالس المؤمنين ونص ايضا على تشمعه .

النكسائى ابوالحسب

ومنهم: الكسائى ابو الحسن على بن حمزه بن عبدالله بن بهمن بن فزار الاسدى بالولاء الكوفى المكنى ابا عبدالله ، وهو من القراء السبعة المشهورة ، وكان يذكر انه ربيب المفضل الضبى ، وكانت امه تحتبه ، نص على تشبعه فى رياض العلماء فى الالقاب ، قرأ على شيوخ الشيعة كحمزة وابان بن تغلب ، واخذ النحو عن ابى جعفر الرواسى ومعاذ الهراء وانكل من اثمة علماء الشيعة كما عرفت ، قرأ الكسائى القرآن على حمزة ، وقرأ حمزة على ابى عبدالله ، وقوء على ابيه ، وقوء على الله ، وقوء على الله ، وقوء على الله ، وقوء على الله المؤمنين كذا وجد بعضل شيخنا الشهيد بن مكى نقلا عن الشيخ جماعة ، وهو مذهب اكثر اهل الكوفة فى ذلك العصر ، وقد اكثر الشيخ حسن بن على الطبرسى فى كتاب اسراد الامامة من النقل عن كتاب قصص الانبياء للكسائى توفى سنة تسع وثمانين وماية بالرى ، وقيل مات بطوس ،

حمزة الكونى

ومنهم حمزة الكوفى بن حبيب الزيات احد الشيعة من السبعة ، قرأ على مولانا الصادق ، وعلى الاعمش ، وعلى حمران بن اعين ، اخو زرارة والكل من شيوخ الشيعة ، وعده الشيخ ابو جعفر الطوسى فى كتاب الرجال من اصحاب الصادق ، وكذلك بن النديم فى الفهرست ، قال وكتاب القراءة لحمزة بن حبيب وهو احد السبعة من اصحاب الصادق انتهى بحروفه ، مات حمزة سنة ست او ثمان وخمسين بعد الماية بحلوان ، وكان مولده سنة ثمانين ، وله سبع روايات ، وصنف وخمسين بعد الماية بحلوان ، وكان مولده سنة ثمانين ، وله سبع روايات ، وصنف كتاب القراءة ، وكتاب فى مقطوع القرآن وموصوله ، كتاب متشابه القرآن ، كتاب السباع القرآن ، كتاب حدود آى القرآن ذكر هذه الكتب له محمد بن اسحاق النديم فى الفهرست كل فى موضعه وقد جمعتها انا فى ترجمته رضى الله عنه ،

الفصل الثالث عثر

عَالَىٰ الْمَحْلِامِيْنَ

تغرم الشيعة في علم السكلام

الفصل الثالث عشر في تقدم الشيعة في علم الكلام وفيه ثلاث صحبائف.

اول من تسكلم فى مباحث السكوم

الصحيفة الاولى فى اول من تكلم فى مباحث الكلام ، قال جلال الدين السيوطى اول من صنف فى الكلام .

ايوحزيفة المعتزلى

ابو حذیفة واصل بن عطاء المعتسزلی ، وهو اول من سمی معتسزلیا ، وقد الحدافظ الذهبی وفی هذا الزمان یعنی اول دولة بنی العبساس ظهر بالبصرة عمرو بن عبید العابد ، وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس الی الاعتزال والقول بالقدر ، وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الی تعطیل الرب عزوجل وخلق القرآن ، وظهر بخراسان فی مقابلته مقاتل بن سلیمان المفسر وبالغ فی اثبات الصفات حتی جسم انتهی ه

اذا عرفت هذا ، فاعلم ان عيسى بن روضة انتابعى مولى بنى هاشم صاحب ابى جعفر المنصور اول من صنف فى علم الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وكان وحيد عصره فى علم الكلام وهو الذى فتق بابه وكشف نقابه ، وقد ذكره احمد بن ابى طاهر فى كتابه تاريخ بغداد ، ووصف كتابه وذكر انه رأى الكتاب كذا حكى النجاشى فى كتاب فهرست اسماء مصنفى الشيعة ، ثم قال النجاشى وقرآت فى بعض الكتب ان المنصور كان يستمع على عيسى بن روضة ، وكان مولاهم فى الامامة ، فاعجب به واستجاد كلامه ، وهو مقدم على عمرو بن عبيد وعلى واصل بن عطاء ، وقد تقدمهما ابو هاشم بن محمد بن على بن ابى طالب ، قال ابن قتيبة فى كتاب المعارف واما ابو هاشم فكان عظيم القدر ، وكانت الشيعة تتولاه فحضرته الوفاة بالشام فاوصى الى محمد بن على بن عبدالله بن العباس وقال له انت صاحب عقب انتهى كلام ابن قتيبة ، ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة اليه ، وليس لابى هاشم عقب انتهى كلام ابن قتيبة ، وقد صرح انه كان له كتب دفعها الى محمد بن على ، عقب انتهى كلام الكلام بالاتفاق ، وعلى بن روضة اول من صنف فى الامامة ، وابو هاشم عليه النجاشى ، قال كان متكلما جيد الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وقد كما نص عليه النجاشى ، قال كان متكلما جيد الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وقال كما فى عليه النجاشى ، قال كان متكلما جيد الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وقال كما فى عليه النجاشى ، قال كان متكلما جيد الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وقال كما فى عليه النجاشى ، قال كان متكلما جيد الكلام ، وله كتاب فى الامامة ، وقال كما في كاب بغداد وذكر انه رأى الكتاب انتهى ، وقال كان مي طاهر فى كتاب بغداد وذكر انه رأى الكتاب انتهى ، وقال كان موه كما في كما في كان به رأى الكتاب انتهى ، وقال كان مه رأى الكتاب انتهى ، وقال كان به رأى الكتاب انتهى ، وقال كان به رأى الكتاب انتهى ، وقال كان به رأى الكتاب فى السيعة وقال كان ما معد كان به رأى الكتاب فى الامامة ، وقال كان به رأى الكتاب وقال كان به رأى الكتاب في وقال كان به رأى الكتاب في وقال كان به رأى الكتاب في وليس كان به رأى الكتاب وقال كان به رأى الكتاب وقال كان به رأى الكتاب في ولي به وله كتاب به وله كتاب به وقال كان به رأى الكتاب به وله كتاب به وله كت

بعض اصحابنا رحمه الله انه رأى هذا الكتاب فعلم مما ذكرنا تقدم الشبيعة في علم الكلام وتقدمهم في التصنيف فيه .

اول مبه تاظرنی التشبیع

واما اول من خطر في التشبيع ، فقال المجاحظ اول من ناظر في التشبيع •

النكميث بب زير

الكميت بنزيد الشاعر أقام فيه الحجج ولولاء لما عرفوا وجوء الاحتجاج عليه، كذا وجدته منقولا عن الجاحظ ، وفيه نظر فان الكميت وان كان من فرسان الكلام واهل لكل فضل وعلم وله فضل التقدم في الكلام على كل علمه الاسلام ، لكن الفضل كل الفضل للمتقدم عليه في ذلك وهو ألمولى الاعظم والامام الاقدم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه ، قال الشبيخ العلامة الحاكم محمد بن الحسن البحر الشامي العاملي في اول الجزء الاول من كتابه امل الا مل في احوال علماء جبل عامل ، لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن من شيعة على عليه السلام الا أربعة مخلصون ، سلمان والمقداد وابو ذر وعمار ، ثم تبعهم جماعة قليلون اثنى عشىر وكانوا يزيدون ويكثرون بالتدريج حتى يلغوا الفا وأكثرء ثم في زمن عثمان لما اخرج ابا ذر الى الشام بقى اياما فتشبع جماعة كثيرة ، ثم اخرجه معاوية الى القرى فوقع في جبل عامل فتشيعوا من ذلك اليوم ، وقال الفاضل المعاصر احمد رضا النياطي في صحيفته المترجمة بالمناولة او الشبيعة في جبل عامل، ما صورته بحروفه لما سير ابو ذر الغفاري رضي الله عنه منفيا الى الشام بأمر امير المؤمنين عثمان بن عفان ، لمقالة بلغته عنه اقام في دمشق مدة يبث دعوته لا يرهب في امره صولة ولا يخشي قوة ، ولم يكن نفيه هذا ليلين من شكيمته شيئا فكان ينشر مذهبه في العلوية وآرائه الشيعية من حيث عدم استثنار الاغنياء بأموالهم دون الفقراء ، حتى استجاب له قوم في نفس الشام لا يزالون ثابتي المعتقد في التشيع الى اليوم ، ثم كان يخرج الى الساحل فكان له مقام في قرية الصرفند القريبة من صيداً ، ومقام آخر في قرية ميس المشرفة على غور الاردن ، وكلتاهما من قرى جبل عامل والمقامان آلي الآن معروفان وقد اتخذا مسجدين ، فكان له حينتذ في هذه الديار من استجاب دعوته وهم كثيرون ، وعرفت العلوية في جبل عامل منذ ذلك الحين •

اما معاوية فقد استغناث بعثمان رضي الله عنبه من ابني ذر وكتب البينه ان ابا ذر افسد علينا الشام ، فأمره برده الى المدينة فالرسله اليها مهانا على بعير ضالع بلا غطاء ولا وطاء بعد أن شتمه ونال منه ما أشتهي ، كما ذكره أبن الأثير في كاملة والطبري في تاريخه ، وان كرها ان يذكرا اسباب نفيه بعد ذلك للربذة ، ما نسياه آلى المعتذرين من رأى ابى ذر الاشتراكى ، ولا يمكن التسليم بان الامر الذى احوج معاوية فاخرجه عن حلمه حتى فعل بابي ذر ما فعل هو رأيه هذا وحده ، بل هو امر اهم من هذا واعظم ، الا وهو الدعوة الى العلوية التي كانت تقضي على آمال معاوية كلها ، ويكاد يغص لذكرها بالماء الفرات ، ثم قال ان ايا ذر كان معروفا بميله الشديد الى الهاشميين عامة وألى على خاصة ، وقد كان ممن تخلف مع على عن البيعة يوم السقيفة على ما رواه ابو الفداء وغيره ، بل هــو من اول من اطلق عليه اسم الشيعة ، فقد ورد في كتاب الزينة في الجزء الثالث في تفسير الالفاظ المتداولة بين ارباب العلوم لابي حاتم الرازي ، كما نقله عنه صاحب الروضات ان اول اسم ظهر في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الشيعــة ، وكان هذا القب اربعة من الصحابة وهم أبو ذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر الى اوان صفين ، فانتشر بين موالى على عليه السلام انتهى ، ولم يكن ابو ذر يرهب قوة في المجاهرة بزأيه ، وحسبك شاهدا ما أتى به في مجلس عثمان رضي الله عنه ، لما احضرت اموال عبدالرحمن بن عوف وما صنعه وقتئذ بكعب الاحبار على ما رواه المسعودي انتهى •

قلت كان معروف بالعلم والقول بالحق ، قال ابن عبدالبر في الاستيماب في ترجمة ابي ذر كان من اوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقلول بالحق ، سئل رضى الله عنه عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعي علما عجز عنه الناس ثم اوكا عليه ولم يخرج شيئا منه ، وقدمنا في اول الترجمة انه قدم الشام فلم يزل بها حتى ولى عثمان رضى الله عنه ، ثم استقدمه عثمان بشكوى معاوية واسكنه الربذة فمات بها فاجمل الحديث وطوى الحكاية ، ولم يكن في الشيعة من الصحابة اقوى قلبا من ابي ذر ولا داعية لموالات اهل البيت مثله ، لم يزل كذلك وعلى ذلك حتى اصطفاه الله اليه رضى الله عنه ، وهو احد الاثنى عشر الذين انكروا على ابي بكر التقدم على على امير المؤمنين عليه السلام ، وله مع خصومه احتجاجات ومناظرات في اصول الدين كثيرة ، مات سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان ، وصلى عليه ابن مسعود ومالك الاشتر بالربذة ، وقبره بها معروف الى اليوم يقصده الحاج عليه ابن مسعود ومالك الاشتر بالربذة ، وقبره بها معروف الى اليوم يقصده الحاج للزيارة والتبرك به ،

اول مه صنف نی علم اصول العفاہر

الصحيفة الثانية في اول من صنف في علم اصول العقبائد قبال محمد بن السحاق النديم في الفهرست ، اول من تكلم في مذهب الامامية .

على بى اسماعة ل

على بن اسماعيل بن ميثم النمار ، وميثم من اجلة اصحاب على رضى الله عنه ، قال ولعلى من الكتبكتاب الامامة ، كتابالاستحقاق، انتهى، قلتوحكىالسيدالمرتضى عن شبيخه ابي عبدالله المفيد المعروف بأبن المعلم في كتاب الفصول مناظرات على بن ميثم المذكور مع ابي الهذيل في الامامة ، وروى الشيخ ابن بابويه الصدوق في كتاب العيون في الباب الثاني منه باسناده عن عون بن محمد الكندي انه قال سمعت ابسا الحسين على بن مينم يقول : وما رأيت احدا قط اعرف بامور الأئمة واخسارهم ومناكحهم منه النح ، وناظر ضرار بن عمرو الضبي وابي الهذيل وهما ركن الكلام وقد غلبهما في مواضع ذكرها السيد المرتضى في كتاب الفصول المختارة من كتاب الشيخ المفيد المسمى بكتاب ألعيون والمحاسن ، وكان معاصرا لهشام بن الحكم وكان ببغداد ايضًا ، ولكن قول ابن النديم انه اول من تكلم وهم فقد عرفت تقدم عيسى بن روضة عليه بكثير ، وتقدم الكميت بأكثر ، بل سيأتي في الصحيفة الثالثة من هو متقدم عليه غير هؤلاء، وانما ذكرنا على بن ميثم في الصحيفة الثانية لانه ممن قيل فیه ذلك ، وقد ذكره النجاشي قال علی بن اسماعیل بن شعیب بن میثم بن یحیی النمار ابو الحسن ومولى بني اسد كوفي سكن البصرة ، وكان من وجوء المتكلمين من اصحابنا ، كلم ابا الهذيل والنظام ، له مجالس وله كتب منها : كتاب ألامامة ، كتاب مجالس هشاء بن الحكم ، كتاب المتعة ، كتاب الطلاق ، كتاب النكاح انتهى •

مشاهير المشكلمين مه الشيعة

الصحيفة الثالثة في مشاهير المتكلمين من الشيعة الطبقة الاولى منهم الصحابة وهمم :

تمالديه سعيد

خالد بن سعید بن العاص ، وهو اول الاثنی عشر کلاما ، قال السیخ ابو علی فی کتابه منتهی المقال فی أحوال الرجال ، خالد بن سعید الاموی مضی فی اخیه

أبان ، وفي الاحتجاج ما يدل على جلالته ونهاية اخلاصه بالنسبة الىعلىعليه السلام، وكذا في المجالس ، وان اسلامه كان قبل ابي بكر لرؤيا رآها وهي ان النبي صلى الله عليه وآله انقذه من نار موقدة يريد ابوه ان يرميه فيها وهو اول من قام الى ابيي بكر يوم الجمعة ، فقال بعد ان حمد الله تعالى واثنى عليه : يا ابا بكر اتقى الله وانظر ما تقدم لعلى بن ابي طالب اما علمت ان رســول الله صلى الله عليــه وآله قــال لنــا ونحن محدقــون به وانت معنــا في غزاة بني قريضة وقد قتل على عــدة من رجالهم ينا معناشر قريش اني موصيكم بوصينة فاحفظوهما عني ومودعكمم امرا فلا تضیعوه ، ان علی بن ابی طالب امامکم من بعدی وخلیفتی فیکم ، وبذلك اوصانی جبر ٹیل عن اللہ عز وجل الی آخر کلامہ رحمہ اللہ ، ثم فی الیوم الرابع لما جاء معاذ وعثمان ومولى حذيفة كل في الف رجل يقدمهم عمر حتى توسط المسجد، فقال يا اصحاب على ان تكلم فيكم احد بالذي تكلم به بالامس لاخذن ما فيه عيناه ، فقام اليه خالد بن سعيد رضى الله تعالى عنه فقال يا بن التخطاب ابأسيافكم تهددنا ام بجمعكم ، أن أسيافنا أحد من أسيافكم ، وفينا ذو الفقار سيف الله وسيف رسوله ، وان كنا قليلين ، ففينا من كثر تكم عنده قلة ، حجة الله ووصى رسوله ولولا انبي اؤمر يطاعة أمامي لشهرت سيفي وجاهدت في الله حتى الجلغ عذري لا فقال علىعليه السلام شكر الله مقالك وعرف ذلك لك ، ويأتى ذكره في سعد بن مالك ابي سعيد الخدري انتهى ما في منتهى المقال •

واخرج الطبرسى احتجاجات خالد بن سعيد المذكور في اصول الدين ، وذكره السيد المسدني في الدرجسات الرفيعة في الطبقة الاولى من الشيعة ، وترجمه ترجمه ترجمة طويلة ، وذكره السيد الاعرجي في عدة السرجال فسي الشيعة من الصحابة ، وكذلك القاضى المرعشى في مجالس المؤمنين ، وقال العلامة النورى في رجال المستدرك خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس نجيب بسي أمية ، من السمابقين الاولين ، والتمسكين بولاية أميسر المؤمنيين شم ذكر سبب اسلامه ومنامه الذي تقدم ذكسره ثم قبال وهاجر مع جعفسر الى الحبيسة ، وتسولى هدو تعزوج ام حبيسه مسن النبي صلى الله عليه وآله ، ورجع مع جعفر بعدما فتح خير فكتبت تنك غزوة لهم واسهموا في الغنيمة ، وشهد خالد غزوة الفتح والطائف ، وحنين ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله ، صدقات اليمن فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ضدقات اليمن فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فترك ما في يده واتي المدينة ، ولزم عليا عليه السلام ، ولم يبايع ابا ،كر حتى اكرهه فترك ما في يده واتي المدينة ، ولزم عليا عليه السلام ، ولم يبايع ابا ،كر حتى اكرهه

امير المؤمنين عليه السلام على البيعة ، فبايع مكرها ، وهو من الأثنى عشر الذين انكروا على ابى بكر وحاجوه فى يوم الجمعة وهو على المنبر فى حديث شريف مروى فى الخصال والاحتجاج .

قلت الاثنا عشر الذين تكلموا ذلك اليـوم اولهم خالد المذكور ثم سلمان الفارسي ، ثم ابـو ذر الغفاري ، ثم المقداد بن الاسود ، ثم بريدة الاسلمي ، ثم عمسار بسن ياسر ، ثسم ابـي بن كعب ، ثـم خريمة بن ثابت ، ثم ابـو الهيثم بن التيهان ، ثم سهل بن حنيف ، ثم اخوه عثمان بن حنيف ، ثم ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنهم ، وقد نص علماء الرجال على تشيع هؤلاء الاثنى عشر ، وتقدم نص ابي حاتم في كتاب الزينة على تشيع بعضهم ، وعلى تشيع الاثنى عشر نص السيد على بن صدر الدين المدنى في كتاب الطبقات الموسوم بالدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، والقاضي نورالله المرعشي في كتاب مجالس المؤمنين في طبقات الشيعة المخلصين ، وعقدوا لكل واحد ترجمة طويلة ، وكذلك علماء الرجال غير ان السيد المحقق الاعرجي المحسن بن الحسن البعدادي في كتابه عدة الرجال عبر ذكرهم سردا في ضمن الصحابة الشيعة ، فهؤلاء الصحابة اول من تكلم في الاملمة بعد موت رسولى الله عليه وآله ، وهم اهل البصائر والعلم الزاخر ، الطبقة الثانية حنهم في المتكلمين من التابعين ،

صعصعة بن صوحال

منهم: صعصعة بن صوحان العبدى نزيل الكوفة التابعى الكبير ، كان من العلماء ، من شيعة على عليه السلام ، روى ابو عمرو الكثى باسناده عن ابى بكر بن عياش عن عاصم بن ابى النجود عمن شهد ذلك ، ان معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من اصحاب على عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد اخذ المانا لرجال منهم مسميين باسمائهم واسماء آبائهم فكان منهم صعصعة ، فلما دخل عليه صعصعة قال معاوية لصعصعة اما والله انى كنت لابغض ان تدخل فى امانى ، قال وانا والله ابغض ان اسميك بهذا الاسم الحديث ، وروى ايضا باسناده عن ابى عبدالله الصادق ، انه قال ما كان مع امير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه انتهى ، مات فى خلاقة معاوية ،

میثم بن یحی التمار

ومنهم : ميثم بن يحيى التمار كان خطيب الشبعة بالكوفة ومتكلمهما ، اخذ

العلم عن على عليه السلام ، وكان من اهل الاسرار من أصحابه عليه السلام ، وكان من اهل المكاشفات والكرامات ، قال ابو خالد التمار كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة ، فهبت ربح وهو في سفينة من سفن الرمان ، قال فخرج فنظر الى الربح، فقال شدوا برأس سفينتكم ان هذه ربح عاصف ، مات معاوية الساعة ، قال فلما كانت الجمعة المقبلة قدم بريد من الشام فلقيته فاستخبرته ، قلت يا عبدالله ما الخبر قال الناس على احسن حال ، توفى امير المؤمنين ، وبايع الناس يزيدا ، قال قلت أى يوم توفى قال يوم الجمعة ، وهو القائل لابن عباس بالمدينة وكان ميثم خرج من الكوفة الى العمرة ، سلني ما شئت من تفسير القرآن فاني قرأت تنزيله على امير المؤمنين عليه السلام ، وعلمني تأويله ، فقال يا جارية هاتي الدواة وقرطاسا ، فاقبل یکتب ، فقال له میثم یا بن عباس کیف بك اذا رأیتنی مصلوبا تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم بالمطهرة ، فقال له ابن عباس وتكهن ? وهم ان يخرق الكتاب ، فقال له ميثم مه احتفظ بما سمعت منى قان يك ما اقول لك حقا امسكه وان يك باطلا خرقه ، قال ابن عباس هو ذلك ، فلما قدم الى الكوفة فما لبث يومين حتى ارسل عبيدالله بن زياد فصلبه تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم من المطهرة الحديث ، وذكر ابو عمرو الكشي في ترجمته جملة من هذه الاسرار ، وفي حديث الحواريين، تم ينادي المنادي اين حواري على بن ابي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فيقوم عمرو بن الحمق ومحمد بن ابي بكر وميثم النمار مولى بني اسد واويس القرني ، ثم اعلم ان ميثما كان في حبس ابن زياد يوم ورد الحسين عليه السلام كربلا ، قال الشبيخ ابن نسا في كتاب ثار المختار ما نصه ، ان ميثما كان محبوسا مع المختار حبسوا لما استشهد مسلم بن عقيل قبل ان يقتل الحسين عليه السلام في الكوفة •

کیل بن زیاد

ومنهم: كميل بن زيادا لنخمى اليمنى نزيل الكوفة صاحب سرامير المؤمنين عليه السلام، وتخرج عليه فى العلوم ، واخبره ان الحجاج يقتله ، وكان كما اخبره امير المؤمنين، عاش الى ايام الحجاج وقتله الحجاج بالكوفة سنة ثلاث وثمانين تقريبا ، وقبره فى ظهر الكوفة مشهور ، وكان من الزهاد العادفين بالله سبحانه وتعالى ، كان عيبة علم نافعة وشجرة مثمرة ، وقد عرفت ان على بن ميثم انتقدم ذكره فى الصحيفة الاولى من هذا الفصل من احفاده و ثمره ، وله اولاد واحفاد علماء معروفون فى كتب الرجال للشبعة ،

اویس القرنی

ومنهم : اویس القرنی آبن عامر ، سیدالتابعین واحد الحواریین والربانی من شیعة امیر المؤمنین والمقتول معه بصفین ، احد آلزهاد الثمانیة ، کان عالما متکلما بارعا من جبال العلم ، اشتهر بالزهد فغلب زهده علی علمه ، وفضله اشهر من ان نذکره .

سليم بن قيس

ومنهم: سليم بالتصغير ، ابن قيس الهلالى التابعى صاحب على عليه السلام والملازم له وللحسنين عليهما السلام المنقطع اليهم ، اول من كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثقة صدوق ، متكلم فقيه ، كثير السماع ، سمع سلمان ألفارسي وابا در الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد وحذيقة بن اليمان والعباس بن عبدالمطلب وابنه عبداللة وغيرهم ، وعمر وطلبه الحجاج بن يوسف الثقفي اشد الطلب ، فاختفى منه ولم يضفر به ، ومات في ايامه وقد تقدم ذكره ه

الحارث الهمدانى

ومنهم: الحارث الاعور الهمداني ، همو ابن عبدالله الحوتي بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الحوت بطن من قبيلة همدان باليمن ، الكوفي ابو زهير صاحب على عليه السلام ، اخذ علم اصول الدين وفروعه من امير المؤمنين ، وكان من المنقطعين اليه والمجاهرين بحبه ، قال ابن حجر في التقريب كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير انتهى ، قال ابو عمرو ابن عبدالبر واظن الشعبي عوقب بقوله في الحرث الهمداني حدثني حارث وكان احد الكذابين ، وقال القرطبي في تفسيره رماه الشعبي بالكذب وليس بشيء ، ولم يتبين من الحرث كذب ، وانما ظنه ، نعم افراطه في حب على وتفضيله على غيره ومن هنا وائلة اعلم كذبه الشعبي ، لأن الشعبي يذهب ألى تفضيل ابي بكر ، والى انه اول من اسلم ، وقال ابو عمرو بن عبدالبر ونقل ما نقلناه عنه ، وقال ابو على الحائري في منهي المقال ، الحرث بن عبدالله الاعور الهمداني في الحائري في الحائري وغيره ليس بالقوى ، وقال الذهبي الحرث بن عبدالله الوداود كان الشعبي ، وافرض الناس ، وافرال ابو داود كان القوى ، وقال ابو داود كان القه الناس ، وافرض الناس ، وافرط الناس ، وافرس القوى ، وقال ابو داود كان القه الناس ، وافرض الناس ، وافرط الناس ، و

ابوجعفرمؤمن الطاق

ومنهم: ابو جعفر مؤمن الطاق كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة ، يرجع اليه بالنقد فيرد ردا ، ويخرج كما يقول فقيل شيطان الطاق ، وهو محمد بن على بن النعمان بن ابي طريقة البجلي الاحول ، روى عن على بن الحسين وابي جعفر وابي عبدالله عليهم السلام ، منزلته في العلم وحسن المحاضرة اشهر من ان يذكر، واحد دهره في علم الكلام والمناظرة ، اخر متكلمي عصره وقطع الخصوم لا يجاري ولا يباري ، له كتاب افعل لا تفعل ، كتاب كبير حسن ، وله كتاب الاحتجاج في الأمة أمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب كلامه على الخوارج ، وكتاب مجالسه مع ابي حنيفة والمرجئة ، وعداده في التابعين ، وقال ابن النديم وكان متكلما حاذقا ، وله من الكتب : كتاب الامامة ، كتاب المعرفة ، كتاب الرد على المفتزلة في امامة المفضول، كتاب طاحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم انتهى ، ما في الفهرست ،

اصبغ به نباتة

ومنهم: اصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي ابو القاسم صاحب على عليه السلام ، من شرطة الخميس ، متكلم في الاصول عالم بالحديث ، اخذ عن امير المؤمنين كثيرا ، وعش بعده ، مات بعد الماية ، نص على تشبعه ابن قتيبة في كتاب المعادف ، وقد تقدم ذكره ويأتي وهو احد المصنفين في الشبعة ، من اهل الطبقة الاولى ، في كتاب النجائي كما تقدم نقله .

جابرين يزيد الجعفى

ومنهم: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ، ابو عبدالله الكوفى التابعى ، المتبحر فى اصول الدين والفقه والتفسير والآثار على مذهب اهل البيت ، تقدم ذكره ، وانه منت سنة سبع وعشرين ومنية .

فيدق الماصر

ومنهم: قيس الخصر احد اعلام المتكلمين من الشيعة اتشهورين ، كان له تلامذة ، وهو من شيوخ الشيعة في علم الكلام ، وهو احسن كلاما من هشام بن الحكم وحمدان الاحول ، كان تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام ، وقال له ابو عبدالله الصادق انت والاحول قفازان حاذقان ، وذلك لما اتى الشامى الى ابى عبدالله الصادق ليناظر اصحابه ، فقال عليه السلام ليونس بن يعقوب انظر من

ترى بالباب من المتكلمين ، قال يونس في حديث طويل رواه ابو جعفر الكليني في صدر كتاب الحجة من الكافي باسنده عن يونس ، قال فادخلت ابن اعين وكان يحسن الكلام ، وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام ، وادخلت هشام ابن سالم وكان يحسن الكلام ، وادخلت قيس الماصر وكان عدى احسنهم كلاما ، وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام ، الى ان قال ثم قال ابو عبدالله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه ، فاقبل ابو عبدالله عليه السلام يضحك من كلامهما السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه ، فاقبل ابو عبدالله عليه السلام المفتل من كلامهما الي حمران ، فقال تجرى بالكلام على الاثر فتصيب ، والى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ، والى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل ، الا ان باطلك الأثر ولا تعرفه ، والى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل ، الا ان باطلك المتن المقت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن وسول التق منى النقت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن وسول الحق يكفي عن كثير الباطل ، انت والاحول قفازان حاذقان انتهى ، قلت وحمران باعين اخو زرارة بن اعين ، وهو من طبقة التابعين ، لانه هو والاحول مؤمن الناق رقيس المناصر تعلموا الكلام من زين العابدين على بن الحسين ، وقد تقدمت تراجم الجميع فلا نعيد ،

السَّبقة الثالثة منهم المتكلمون بعد التابعين •

وعد بعضهم من هذه العنبقة أبو جعفر الاحول المعروف عند الناس بشيطان الطاق ، وقيس الماصر المذكور آنفا ، وحمران بن اعين المذكور في حديث يونس بن يعقوب المذكور في ترجمة قيس الماصر الذي قال له ابو عبدائلة الصادق تجرى بالكلاء على الاثر فتصيب .

فضال به الحسن

ومنهم: فضال بن الحسن بن فضال الكوفى ، المتكلم المشهور الظر ابا حنيفة وقسعه ، وما ناطر احدا من الخصوم الا قطعه ، قبال السيد المرتضى فسى كتاب المنصول ، اخبرنا الشيخ مرسلا قال مر فضال بن الحسن بن فضال الكوفى بابى حنيفة وهو فى مجمع كثير يملى عليهم شيئا من فقهه وحديثه ، فقال فضال لصاحب كان معه لا ارجع او اخجل ابا حنيفة ، فقال له صاحبه ان ابا حنيفة ممن قد علمت حاله وظهرت حجته ، قال مه هل رأيت حجة كافر علت على مؤمن ، ثم دنا منه فسلم عليه فرد ورد القوم السلام بأجمعهم ، فقال يا أبا حنيفة رحمك الله ، ان لى

اخة يقول ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابى طالب ، وانا اقول ان خير الناس بعد رسول الله ابو بكر وبعده عمر فما تقول انت يرحمت الله عاطرق مليا ثم رفع رأسه ، فقال كفى بمكانهما من رسول الله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه فى قبره واى حجة اوضح لك من هذه ، فقال له فضال انى قد قلت ذلك لاخى ، فقال والله لانكان الموضع لرسول الله دونهما فقد ظلما بدفهما فى موضع ليس لهما فيه حق ، وان كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله صلى الله عليه وآله لقد اساما وما احسنا اذ رجعا فى هبتهما ونكنا عهدهما ، فاطرق ابو حنيفة ساعة ، ثم قال له ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا فى حق عايشة وحفصة فاستحقا الدفن فى خلك الموضع لحقوق ابنتيهما ، فقال له فضال قد قلت ذلك فقال انت تعلم ان النبى صلى الله عليه وآله مات عن تسع حشايا ونظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع النمن ، ثم نظرنا فى تسع الثمن فاذا هو شبر ، فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك ؟ وبعد فما بال عايشة وحفصة يرثان رسول الله وفاطمة ابنته منعت الميراث ، فقال ابو حنيفة يا قوم نحوه عنى فانه رافضى خبيث انتهى ما فى الفصول ، ولا اعرف تاريخ وفاة فضال غير انه من اهل الماية الثانية ،

هشام به سالم

ومنهم: هشام بن سالم مولى بشر بن مروآن ، وكان من سبى الخورجان (۱) ومن خواص ابى عدالله الصادق ، اخذ الكلام منه عليه السلام ، وهو احد شيوخ السيعة فى الفقه والكلام ، وبقى حتى روى عن الكاظم ، وصنف كتا ، اصول وغير اصول ، ذكره النجاشي والعلامة والكشى وابو جعفر الطوسي فى الفهرست ، قالوا هو نقة نقة ، وهو احد من ناظر الشمى الذي كان قد حاء لمناظرة اصحاب ابى عبدالله الصادق ، ناظره بمحضر الصادق كما في حديث يونس بن يعقوب المتقدم في ترجمة قيس الماصر ، ولا أعرف تاريخ وفاته ،

هشامم بن الحسكم

ومنهم : هشام بن الحكم مولى كنده ، واصله من خزاعة وفى كتاب الكشى، قال الفضل بن شاذان ، ان هشام بن الحكم اصله كوفى ومولده ومنشأه بواسط وقد رأيت داره بواسط ، وتجارته بغداد فى الكرخ ، وداره عند قصر وضاح فى الطريق الذى يأخذ فى بركة أز أز حيث تباع الطرايف والحليج وهشام مولى

⁽١) كذا في الاصل ولعلها الجوزجان •

كنده مات سنة ١٧٩ تسم وسبعين وماية بالكوفة في آيام الرشيد انتهى •

قلت كان من اكبر اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال شبيخنا ابو عبدالله المفيد فيما رواه المرتضىفي فصوله عنه، وكان فقيها ، وروى حديثا كثيرا ،وصحب الصادق والكاظم عليهما السلام ، وكان يكني ابا محمد وابا الحكم ، وكان مولى بنى شيبان ، وكان مقيما بالكوفة ، وبلغ من مرتبته وعلوه عند ابى عبدالله انه دخل عليه بمنى وهو غلام اول ما اختط عارضه وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن اعين وقيس الماصر ويونس بن يعقوب وابى جعفر الاحسول وغيرهم فرفعــه على جماعتهم وليس فيهم الا من هو اكبر منه سنا ، فلما رأى ابو عبدالله عليه السلام ان ذلك الفعل قد كبر على اصحابه قال هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ، الحديث وحتى لم يبق احد من اهل الفرق والمقالات بالكوفة والبصرة وبغداد الا ناظـره هشــام وافحمه ، وله مجالس مع اهل المقالات مرويــة في المطــولات وكتب المنــاظرات والاحتجاجات، وصنف في كثير من المباحث الكلامية، وحسده الناس لشدة صولته ، وعلو درجته فرموه بالمقالات الفاسدة وهو برىء منهــا ومن كل فاسد ، كيف وقد دعا له ابو عبدالله الصادق فيما رواه المفيد لما سئله عن اسماء الله عز وجل واشتقاقها فاجابه ثم قال له افهمت يا هشام فهما تدفع به اعداثنا الملحدين مع الله عز وجل ؟ قال هشام نعم قال ابو عبدالله نفعك الله به وثبتك عليه ، قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ، وقال محمد بن استحاق النديم في الفهرست عند ذكره لهشام بن الحكم المذكور ، من متكلمي الشبيعة ممن فتق الكلام في الامامة وهذب المذهب والنظر ، وكان حاذقــا بصنــاعة الكلام حــاضر الجواب، سئل هشام عن معاوية اشهد بدرا؟ فقال نعم من ذلك الجانب، قال وكان منقطعا الى يحيى بن خالد البرمكي ، وكان القيم بمجالس كلامه ، قال وتوفي بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراء وقيل في خلافة المأمون •

 شيطان الطاق ، كتاب الاخبار كيف يفتح ، كتاب الرد على ارسطاليس فى التوحيد، كتاب المعتزلة آخره كذا فى فهرست ابن النديم وغيره .

محمد بن خليل السكاك

ومنهم: السكاك كان يعمل السكك وهو محمد بن خليل ابو جعفر السكاكي البغدادي صاحب هشام بن الحكم وتلميذه اخذ عنه علم الكلام ، له كتب عد منها النجاشي كتاب في الامامة ، وقال بن النديم في الفهرست السكاك صاحب هشام بن الحكم ، وخالفه في اشياء الا في اصل الامامة ، وله من الكتب : كتاب المعرفة ، كتاب المعرفة ، كتاب المعرفة ، كتاب المعرفة ، كتاب الامامة ، كتاب على من ابي وجوب الامامة بالنص انتهى .

ابومالك الضحاك

ومنهم : ابو مالك الضحاك الحضرمى ، امام علم الكلام ، ادرك ابا عبدالله الصادق وابا الحسن عليهما السلام ، ثقة ثقة فى الحديث ايضا ، احد اركان الدهر فى الماية الثانية .

آل نوبخت

ومنهم: آل نوبخت بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وآخرها تاء مثناة فوقانية نسبت الى نوبخت ، معرب نوبخت بفتح النون ، لفظ فارسى مركب معناه الجديد البخت والطالع ، اسم رجلاعجمى فارسى كان منجما فاضلا يصحب المنصور العباسى ولما ضعف عن الصحبة قام مقامه ولده ابو سهل ابن نوبخت وقال القطفى فى كتابه اخبار الحكما فى ترجمة الحسن بن سهل بن نوبخت وآل نوبخت كلهم فضلاء لهم فكرة صالحة ومشاركة فى علوم الاوائل وقال السيد جمال الدين على بن طاووس فى كتاب فرج الهموم فى الحلال والحرام من علم النجوم عند عده للعلماء العاملين بعلم النجوم من الشيعة الاماميسة ما لفظه وان منهسم جماعة من بنسى نوبخت كانوا علماء بالنجسوم وقدوة فى هذا الباب ، ووقفت على عدة مصنفات لهم فى النجوم وانها دلالات على الحادثات ، منهم: البس بن موسى النوبختى ، ومنهم : موسى بن الحسن بن عباس بن اسماعيل بن البى سهل بن نوبخت ، قال النجاشي كان حسن المعرفة بالنجوم ، وله مصنفات فيه، وكان مع ذلك حسن العبادة والدين ، ومنهم : الفضل بن ابى سهل بن نوبخت ، ومنهم : الفضل بن ابى سهل بن نوبخت ،

بعلمه من بنى نوبخت عبدالله بن ابى سهل وقال صاحب اخبار الحكماء عبدالله بن ابى سهل بن توبخت المنجم هذا ، منجم مأمونى كبير القدر فى صناعته يعلم المأمون قدره فى ذلك ، وكان لا يقدم الاعالما مشهودا له بعد الاختبار الى آخر كلامه .

قلت وابو سهل هذا هو الفضل ابن أبي سهل بن نوبخت صاحب دار الحكمة للرشيد ، وقال ابن النديم في الفهرست ، ابو سهل الفضل بن نوبخت فارسي الاصل ، وكان في خزانة ألحكمة لهرون الرشيد ، ولهذا الرجل نقل من الفارسي الى العربي ، ومعوله في علمه على كتب الفرس ، وله من الكتب : كتاب النهمطان في المواليد ، كتاب الفال النجومي ، كتاب المواليد مفرد ، كتاب سنى المواليد ، كتاب المدخل ، كتاب الفال النجومي ، كتاب المنتحل من اقاويل المنجمين في الاخبار المدخل ، كتاب النشبيه والتمثيل ، كتاب المنتحل من اقاويل المنجمين في الاخبار والمسائل والمواليد وغيرها ، قلت وكان متكلما جيد الكلام له كتاب في الامامة كبير ذكره بعض اصحابنا ، وكذلك الذين ذكرهم السيد جمال الدين بن طاووس في علماء النجوم ، كلهم من اعيان علماء علم الكلام ،

قال ابن النديم : عند ذكر الحسن بن موسى النوبختى المذكور اولا في كلام ابن طاووس ما نصه الحسن بن موسى النوبختى وهو ابو محمد الحسن بن موسى بن اخت ابى سهل بن نوبخت ، متكلم فيلسوف ، كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة ، مثل ابى عثمان الدمشقى واسحاق وثابت وغيرهم ، وكانت المعتزلة تدعيه ، والكنه الى حيز الشيعة ما هو ، لان آل نوبخت معرفون بولاية على وولده عليهم السلام فى الظاهر ، فلذلك ذكرناه فى هذا الموضع اتنهى موضع الحاجة من كلام ابن النديم ، والغرض بيان ان آل نوبخت علماء حكماء متكلمون اماميون من اجل بيوت العلم نذكرهم فى هذا الموضع .

ا بو سهل

منهم ابو سهل كنيته اسمه ابن نوبخت لصلبه ذكره صاحب اخبار الحكماء به قال ابوسه لى ابن نوبخت فرسى حاذق خبر باقتران الكواكب وحوادتها ، وكان نوبخت ابوه منجما ايضا ، فاضلا يصحب المنصور ، فلما ضعف نوبخت عن الصحبة قال له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك ، فسير ولده ابا سهل ، قال أبو سهل فلما أدخلت على المنصور ومثلت بين يديه قال لى تسم لامير المؤمنين فقلت اسمى خرشيدماه طيماذاه مابازار دباد خسرونه شاه ، فقال المنصور كلما ذكرت فهو اسمك ؟ قال قلت نعم ، فتسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيدً فاختر منى احدى خلتين اما ان اقتصر

بك من كل ما ذكرت على طيماذ ، واما ان أجمل لك كنية تقوم مقام الاسم وهو ابو شهل ، فقال إبو سهل قد رضيت بالكنية ، فثبتت كنيته وبطل اسمه انتهى ما فى اخبار الحكماء ."

ابوسهل الفضل بن نو بخت

ومنهم: ابو سهل الفضل بن نوبخت الذي تقدم فيه كلام ابن النديم ، وقال بعض اصحابنا هو المتقدم من آل نوبخت في الفضل والعلم والزمان ، الفيلسوف المتكلم والحكيم المتأله ، وحيد في علوم الاوائل ، كان مين اركان الدهير ، نقل كثيرا من كتب البهلويين الاوائل في الحكمة الاشراقية من البارسية الى العربية ، وصنف في انواع الحكمة ، وله كتاب في الامامة كبير ، وصنف في فروع علم النجوم لرغبة اهل عصره بذلك ، وهو من علماء عصر الرشيد هرون بن المهدى العالمي ، وكان صاحب خزانة الحكمة للرشيد ، وله أولاد علماء اجلاء ، وقال العالمي في كتاب اخبار الحكماء الفضل بن نوبخت ابو سهل الفيارسي مذكور القطفي في كتاب اخبار الحكماء الفضل بن نوبخت ابو سهل الفيارسي مذكور مصمد بن اسحاق النديم ، وابي عبدالله المرزباني ، وكان في زمن هرون الرشيد، وولاه القيام بخزانة كتب الحكمة ، وقال السيد جمال الدين أبن طاووس في كتابه فرج الهموم الفضل ابن ابي سهل ابن نوبخت وصل الينا من تصانيفه ما يدل على قوة معرفته بعلم النجوم ،

اسحاق به ابی سهل

ومنهم: استحاق بن ابى سهل بن نوبخت ، كان تلميذ ابيه فى العلوم العقلية والحكمة الطبيعية وعلوم الاوائل ، وقام مقام ابيه فى خزانة الحكمة لهرون ، وله اولاد علماء اعلام كصاحب الياقوت وغيره .

ابو اسحاق اسماعيل

ومنهم: الشيخ الجليل ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت في علم الكلام ، قال المولى عبدالله افندى الاصفهائي في رياض العلماء في الفصل الثالث من الخاتمة في الكنى المصدرة بالابن ، أبن نوبخت هو قد يطلق على الشيخ اسماعيل بن اسحاق بن ابى اسماعيل بن نوبخت الفاضل المتكلم المعروف الذي هو من قدماء الامامية صاحب الياقوت في علم الكلام ،

وقد شرحه العلامة الحلى من علماتنا وسماه انوار الملكوت في شرح الياقوت انتهى الحول وصفه العلامة الحلى في أول شرحه المذكور بقوله، شيخنا الاقدم وامامنا الاعظم ابو اسحاق بن نوبخت رضى الله عنه ، قلت وشرح هذا الشرح السيد الامام عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج المعروف بالسيد العميدي الحلى ابن اخت العلامة جمال الدين بن المطهر صاحب انسوار الملكوت المذكسور ، وشرح الياقوت ايضا عبدالحميد بن ابي الحديد المعتزلي ، وبالبال انه سماه فص الياقوت ، وهو كتاب جليل ، ونظم الياقوت الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الحسين العودي العاملي الجزيني ، قال صاحب امل الا مل في علماء جبل عامل الحسين العودي العاملي الجزيني ، قال صاحب امل الا مل في علماء جبل عامل فاضل عالم علامة شاعر اديب ، وله ارجوزة في شرح الياقوت في الكلام وغير فاضل عالم علامة شاعر اديب ، وله ارجوزة في شرح الياقوت في الكلام وغير ذلك انتهى ، كان الشيخ ابو اسحاق المذكور من اعيان علماء عصره ويجرى مجرى الوزراء والاعيان ، قال الجاحظ في كتاب البخلاء كان ابو نؤاس يرتعي على خوان السماعيل بن نوبخت كما ترتعي الابل في الحمض بعد طول الخلة ، ثم كان اسماعيل بن نوبخت كما ترتعي الابل في الحمض بعد طول الخلة ، ثم كان جزاؤه منه انه قال :

خبز اسماعیل کالوشی اذا ما شق یرفا .

وابو نؤاس مات سنة تمسان وتسعين ومساية وقيل قبل ذلك فلابد ان يكون السماعيل بن اسحاق المذكور من اعيان الماية النائية ولا اعرف اسماعيل قبله في آل نوبخت ، فان اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابي سهل بن نوبخت الا تي ابين اخيه ، وكنيته ابو سهل او ابو اسماعيل ، وصاحب الياقوت اسماعيل بن اسحاق بن ابي سهل ، وكنيته ابو اسحاق فلا توهم الاتحاد او تقدم اسماعيل بن على الماصر لابي القاسم الحسين بن روح ، وللحسين بن منصور الحلاج والشلمغاني كما سعرف على المعاصر للرشيد والمأمون ، وقال المولى عبدالله افندي في مقام آخر ابن نوبخت قد يطلق على اسماعيل بن نوبخت الذي كان معاصرا لابي نؤاس الشاعر وحذف اسم الاب بل الآباء ، والنسبة الى الجد المشهور اكثر من ان يحصى فلا بن ابيي سهل بن نوبخت معاصرا لابي نؤاس غير ابي اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن ابي سهل بن نوبخت صاحب الياقوت ولا ينبئك مثل خير ، على انك قد عرفت بن ابي سهل بن نوبخت كان من اصحاب الرشيد ، واخوه يعقوب بن اسحاق بن أبي سهل بن نوبخت كان من اصحاب الرضيد ، واخوه يعقوب بن اسحاق بن أبي سهل بن نوبخت كان من اصحاب الرضا والمأمون كما يظهر من ابن شهسراشوب في كتاب المناقب وسيأتي بيانه ، الرضا والمأمون كما يظهر من ابن شهسراشوب في كتاب المناقب وسيأتي بيانه ، وابنه اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت من اصحاب مولانا الامام ابي الحسن الهادى وابنه اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت من اصحاب مولانا الامام ابي الحسن الهادى وابنه اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت من اصحاب مولانا الامام ابي الحسن الهادى

على بن محمد الجواد بن الامام الرضا عليهم السلام كما في رجال الشيخ ابي جعفر الطوسي وهل جده ابو سهل الفضل ابن ابي سهل ابن نوبخت او ابو سهل الاول الذي كناه ابو جعفر المنصور وجعل اسمه كنيته لم اتحقق ذلك وكيف كان ربما كان من المعاصرين لجده ابي سهل بن نوبخت فلا اسماعيل قبله معاصر لابي نؤاس بالضرورة ، وابن اخيه متأخر عنه بالضرورة ، فهو المعاصر لابي نؤاس لا غيره فهو من اعيان الماية الثانية ، ولعلنا نعشر على اكثر من هذا في توضيح معرفة طبقته والله سبحانه ولى التوفيق ثم رأيت ياقوت في معجم الادباء في ترجمة احمد بن ابي يعقوب يوسف بن ابراهيم يقول ما لفظه قال ابو القاسم العساكري الحافظ يوسف ابن ابراهيم ابو الحسن الكاتب واظنه بغداديا كان في خدمة ابراهيم بن المهدى قدم دمشق سنة ٢٧٥ وحكي عن عيسي بن حكم الدمشقي الطبيب النسطوري وشكله ام ابراهيم بن المهدى واسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت وابي اسحاق ابراهيم بن المهدى الى آخر ما قال فعلم ان صاحب الترجمة اسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت المهدى وهارون الرشيد وأمثالهم وهذا يؤيد ما ذكره الجاحظ في كتاب البخلاء بن المهدى وهارون الرشيد وأمثالهم وهذا يؤيد ما ذكره الجاحظ في كتاب البخلاء من ان ابا نؤاس كان يعيش على خوان اسماعيل بن نو بخت الى آخر ما تقدم همن ان ابا نؤاس كان يعيش على خوان اسماعيل بن نو بخت الى آخر ما تقدم م

يعقوب به اسحاق

ومنهم: يعقوب بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت ، كان مع المأمون وكان من اعيان العلماء وافاضل اهل عصره فى علم النجوم والحكمة والكلام ، ومن المنقطعين فى المذهب الى الامام الرضا ، وهو اخو ابى اسحاق صاحب الياقوت ، ونقل ابن شهراشوب عنه فى المناقب كما اشرنا سابقا ، ومات فى عصر الجواد فى خلافة المعتصم .

علی بن اسحاق

ومنهم: على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت ، اخو يعقوب المتقدم واخو السماعيل صاحب الياقوت ، كان من رجال آل نوبخت ، وجهابذة العلماء المقربين عند السلطان المعروفين في علم الاوائل ، والمنقطعين الى اهل البيت كابيه واخوته ، كان في عصر آلامام الرضا وابى جعفر الجواد ، وبقى الى ايام ابى الحسن الهادى ، وكان يكنى بابى محمد ، مات في ايام الهادى عليه السلام ، واعقب علماء اجلاء من اجل آل نوبخت كالشيخ ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحاق وابى جعفر محمد

بن على بن اسحاق ، ونعقد لكل منهما ترجمة مستقلة فنقول اما ابو جعفر محمد بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت فكان من المتكلمين الاعلام ، واهل الفضل والكمال ، قال ابن النديم ولابى سهل اسماعيل بن على بن اسحاق اخ يكنى ابا جعفر من المتكلمين على مذهبه ، وله كتب .

فلت روی الشیخ الطوسی فی کتاب الغیبة باسناده عن ابی جعفر محمد بن علی بن نوبخت قال عزمت علی الحج و تأهبت ، فورد: نحن لذلك كارهون ، فضاق صدری واغتممت و كتبت انا مقیم بالسمع والطاعة غیر انی مغتم لتخلفی عن الحج، فوقع علیه السلام لا یضیق صدرك فائك تحج من قابل ، فلما كان من قابل استأذلت فورد الجواب ، فكتبت انی عادلت محمد بن العباس وانا واثق بدیانته وصیانته ، فورد الجواب الاسدی نعم العدیل ، فان قدم فلا تختر علیه ، قال فقدم الاسدی فعادلته انتهی ، وهذا یدل علی كمال انقطاعه الی الامام علیه السلام ،

ابوسهل اسماعيل

ومنهم : الشيخ ألجليل الامام العالم العلامة ابو سهل اسماعيل بن على بن استحاق بن ابي سهل بن توبخت ، قال النجاشي كان يكني ابا اسماعيل ، شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم ، ومتقدم النوبختيين في زمانه ، وقال الشبيخ على بن يونس النباطي العاملي في كتابه الصراط المستقيم ما لفظه والشيخ الطوسي اخذ عن السيد الاجل علم الهدى ابى القاسم على بن الحسين عن الشيخ ابى عبدالله المفيد عن ابي الجيش المظفر بن محمد البلخي وهو اخذ عن شيخ المتكلمين ابي سهل اسماعيل بن على النوبختي خال الحسن بن موسى ، وهو لقى البحر الزاخر ابا محمد العسكري عليه السلام ، وقال ابن النديم عند ذكره ، ابو سهل اسماعيل بن على بن نوبخت من كبار ألشيعة ، وكان ابو الحسن الناشي يقول انه استاذه ، وكان فاضلا عالما متكلماً ، وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين ، فلعله كان له كنيتين وهذا كثير في السلف ، ولا يحتمل التعدد ، وكان له جلالة في الدين والدنيا يجرى مجرى الوزراء ، وكان قد لقى الامام ابا محمد الحسن بن على العسكري عليه السلام ، وقد صنف في فنون علم الكلام والحكمة ما يزيد على ثلاثين مجلدًا ، تخرج عليه جماعة من الأعلام كأبي الجيش المظفر بن محمد البلخي ، وابي الحسن الناشي ، والحمدوني السوسنجردي ، وغيرهم كما ستعرف ، ومما يدل على جلالته وعظم حقه في الدين ما رواه شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة ، في باب من ادعى البابية للصاحب كاذبا ، ما نصه ومنهم الحسين

بن منصور الحلاج ، اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابى نصر هبــة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت ابى جعفــر العمري ، قال لما اراد الله تعالى ان يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه ، وقع له أن أبا سهل أسماعيل بن على النوبختي رضي الله عنه ممن يحيوز عليــه مخرقته ، وتتمعليه حيلته ، فوجه عليه يستدعيه وظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الامر ، لفرط جهله وقدر ان يستجره أليه ، فيتمخرق به ويتسوق بانقياده على غيره فيتسق له ما قصد اليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة لقدر ابي سهل في انفس الناس ومحله من العلم والادب ايضًا عندهم ، ويقول له في مراسلته اياه اني وكيل صاحب الزمان عليه السلام وبهذا اولا كان يستجر الجهال ، ثم يعلو منه الى غيره وقد امرت بمراسلتك وأظهار ما تريده من النصرة لك لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الامر ، فارسل اليه ابو سهل رضي الله عنه يقول له انبي اسألك امرا يسيرا يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على يديك من الدلائل والبراهين ، وهو اني رجل احب الجسواري واصبو اليهن ، ولي منهن عدة التحظماهن ، والشيب يبعدني عنهن ، ويبغضني اليهن ، واحتاج الى ان اخضبه في كل جمعة وأتحمل منه مشقة شديدة لاستر عنهن ذلك والا ينكشف امرى عندهن ، فصار القرب بعدا والوصال هجرا ، واريد ان تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتنجعل لحيتي سوداء، فانى طوع يديك وصائر اليك وقائل بقولك وداع الى مذهبك مع مالى في ذلك من البصيرة ولك من المعروفة ، فلما سمع بذلك الحلاج من قوله وجوابه علم انه قد اخطأ في مراسلته ، وجهل في الخروج اليه بمذهبه ، وامسك عنه ولم يرد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسولا ، وصيره ابو سهل رضي الله عنه احدوثة وضحكة وتطنز به عند كل احد ، واشهر امره عند الصغير وألكبير وكان هذا الفعل سبيـــا لكشف امره وتنفر الجماعة عنه •

قلت ونضير هذا ما كان له مع ابى جعفر محمد بن على الشلمغانى ، المعروف بابن ابى الغراقر ، احد من ادعى البابسة عن الصاحب عليه السلام ايضا ، فسراسل أبا سهمل يدعموه الى الفتنة ويهذل له المعجمز واظهمار العجب على ما حكاه ابن النديم فى الفهمرست ، قال وكان بمقدم وأس ابى سهل جلح يشبه القرع ، فقال للرسول انا ما ادرى المعجز اى شى، هو ، ينبت صاحبك بمقدم رأسى الشعر حتى اؤمن به ، فما عاد اليه رسول بعد ، وكان ابو سهل المذكور ممن اختص بالامام ابى محمد الحسن بن على المسكرى ، وحضر وفاة

ابي محمد ، ورأى ابنه الحجة المنتظر حين وفاة ابيه ، ولذلك حديث طويل روأه الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة ، واخرجه صاحب البحار في باب ذكر من رآه قال فما حكى ابن النديم في الفهرس عنه في الحجة صاحب الزمان لا اصل له ولم يذكره احد ممن ترجمه من العلماء وقال ابن النديم وله من الكتب: كتاب الاستيفاء، كتاب التنبيه في الامامة ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب الرد على الطاطري في الامامة ، كتاب الرد على عيسي بن ابان في الاجتهاد ، كتاب نقض رسالة الشافعي ، كتاب الخواطر ، كتاب المجالس ، كتاب المعرفة ، كتاب تثبيب الرسالة، كتاب حدوث العالم ، كتاب الرد على اصحاب الصفات ، كتاب الرد على من قال بالمخلوق ، كتاب الكلام في الانسان ، كتاب ابطال القياس ، كتاب الحكاية والمحكى، كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الراوندي ، كتاب نقض التـــاج على الراوندي ويعرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأى علىبن الراوندى، كتاب الصفات، وزاد النجاشي ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب الرد على ابي العناهية في النوحيد شعر ، كتاب الخصوص والعموم والاسماء والاحكام ، كتاب الانوار في تواريخ الاثمة الاطهار ، كتاب الرد على الوقفية ، كتاب التوحيد ، كتاب الارجا ، كتاب النفي والاثبات مجالسه مع ابي على الجباثي بالاهواز ، كتاب في استحالة رؤية القديم تعالى ، كتاب الرد على المجبرة في المخلوق والاستطاعة ، كتاب مجالس ثابت بن قرة بن ابي سهل ، كتاب نقض مسألة ابي عيسى الوراق في قدم الاجسام مع اثبات الاعراض •

الحسن بن موسى النوبختى

ومنهم: الحسن بن موسى النوبختى ابو محمد ، قال ابو جعفر الطوسى فى كتاب الرجال متكلم ثقة ابن اخت ابى سهل ، وقال النجاشى شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلثمائة وبعدها ، وقال ابن النديم هو ابو محمد الحسن بن موسى بسن اخت ابى سهل ، بسن نوبخت ، متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكنب الفلسفة ، مشل ابسى عثمان الدمشقى واسحاق وثابت وغيرهم ، وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة ما هو ، لان آل نوبخت معروفون بولاية على وولده عليهم السلام فى الظاهر فلذلك ذكرناه فى هذا الموضع ، وكان جماعة للكتب قد نسخ بخطه شيئنا كثيرا ، وله مصنفات وتأليفات فى الكلام والفلسفة وغيرها ، وله من الكتب : كتاب الاثراء والديانات ولم يتمه ، كتاب الرد على اصحاب التناسخ ، كتاب

التوحيد وحدوث العلل ، كتاب نقض كتاب ابي عيسي في الغريب المشرقي ، كتاب اختصار الكون والفساد لارسطاليس ، كتاب الاحتجماج اممر بن عباد ونصرة مذهبه ، كتاب الامامة ولم يتمه انتهى ، ويعلم من هذا ان ابن النديم لم مكن له خبرة بفهرست مصنفات ابي محمد النوبختي ، قال الشيخ ابو العباس النجاشي معد كلامه المتقدم له كتب كثيرة ، منها : كتاب الآراء والديانات ، وكتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة ، وكتاب فرق الشبيعة ، وكتاب الرد على فرقالشبيعة ما خلا الامامية، وكتاب الجامع في الامامة ، وكتاب الموضيح في حسروب امير المؤمنين ، وكتاب التوحيد الكبير ، وكتاب التوحيد الصغير ، وكناب الخصوص والعموم ، وكتاب الارزاق والآجال والاعمار ، وكتاب كبير في الخير ، ومختصر الكلام في الخير، وكناب الرد على المنجمين ، وكتاب الرد على ابي على الجبائي في رده على المنجمين فأن ابا على تجاهل في رد على المنجمين ، كتاب النكت على ابن الراوندي ، كتاب الرد على من أكثر المنازلة ، كتاب الرد على ابي الهذيل العلاف في ان نعيم اهل الجنة ينقطع ، كتاب الانسان يميز هذه الجملة ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الرد على اهسل المنطق ۽ كتاب الرد على ثابت فر والرد على يحيي بن اصفح فسي الامامة وجواباته لابي جعفر بن قبة رحمه الله جوابات اخر لابي جعفر ايصا ، شرح مجانسته مع ابي عبدالله بن مملك رحمه الله تعالى ، حجج طبيعية مستخرجة من كتب ارسطاطاليس في الرد على من زعم إن الفلك حي ناطق ، وكتاب في المرايا وجهة الرؤيا فيها يم كتاب خبر الواحد والعمل به ، وكتاب في الاستطاعة على مذهب هشاء وكان يقول به ، وكتاب في الرد على من قال بالرؤيا للبارى عز وجل ، وكتاب الاعتبار والنسيز والانتصار ، وكتاب النقض على ابي الهذيل في المعرفة ، كتاب الرد على أهل التعجيز ، وتقض على كتاب أبي عيسى الوراق ، وكتاب الحجج في الأمامة مختصر ، وكتاب النقض على جعفر بن حرب في الامامة ومجالسه مع ابي القاسم البلخي جمعه ، وكتاب التنزيه ، وذكر متشابه القرآن الرد على اصحاب المنزلة بين المنزلتين في الوعيد، كتاب الرد على اصحاب التناسخ ؛ كتاب الردعلي المجسمة، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب مسائله للجبائي في مسائل شتى ، قلت وقد علم من كلام النجاشي ان وفاته كانت بعد الثلاثماية •

الحسم بن سهل

ومنهم : الحسن بن سهل بن نوبخت كان مشاركا في هذه العلوم ، وآل نوبخت كلهم فضلاء لهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوائل ، ولهذا المذكور تصنیف وهو کتاب الانواء قاله فی اخبار الحکماء ، وکان من مشاهیر المنجمین فی ایام الوائق هرون بن المعتصم واحضره فیمن احضر من المنجمین یوم موته سنة ۲۳۲ اثنین و ثلاثین و مایتین ، و ذکر ابن العبری فی تاریخه ما ذکره القفطی حرفا بحرف .

اسحاق بہ نوبخت

ومنهم: أسحاق بن نوبخت الكاتب الذي شاهد الحجة بن الحسن عليه وعلى آبائه افضل الصلوة والسلام ، ولعله ابن اسحاعيل بن اسحاق بن نوبخت الذي عدم الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن الهادي على بن محمد بن الرضا عليهم السلام ، وهو ابن صاحب كتاب الياقوت في الكلام فلاحظ وقال ابن العبري لما قتل المقتدر عظم قتله على مونس ، وقال الرأى أن ننصب ولده الم العباس فانه تربيتي وهو صبى عاقل فيه دين وكره ووفاء بما يقول ، فاعترض عليه اسحاق النوبختي وقال بعد الكد استرحنا من خليفة له ام وخاله وخدم يدبرونه فنعود الى تلك الحالة لا والله لا نرخى الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا ، وما زال حتى رد مونسا عن رأيه ، وذكر له ابو منصور محمد بن المعتضد فاجابه مونس عن ذلك ، وكان النوبختي في ذلك كالبحث عن حتنه بظلفه فان القاهر قتله ، اقول كانت خلافة محمد بن المعتضد للينتين بقيتا من شوال سنة ٢٠٠٠ ولقبوه بالقاهر بالله فيعلم ان وفاة صاحب الترجمة بعد ذلك وانه كان من اهل الحل والعقد يجرى محرى الوزراء ٠

أحمديه عبدالآ

ومنهم: أبو عبدالله أحمد بن عبدالله النوبختي ذكره أبن النديم في الفهرست وذكر أن له شعرا قدره مأية ورقة .

عنی به احمد

ومنهم: ابو الحسن على بن احمد بن عبدالله النوبختى ، ذكر له في كشف الظنون ديوان شعر كبير وآخر صغير ، وأنه توفي سنة ست عشر واربعماية .

على به العباس

ومنهم: ابو الحسين على بن العباس النوبختى ، له شعر ماييتن ورقة ذكره ابن النديم في الفهرست •

ابويعلى به جعةر

ومنهم: ابو يعلى بن جعفر المعروف بابن رهومة النوبختى ، وهو الذي يعلى يعرف به ابو عبدالله الحسين بن احمد الحامدى البزاز المعروف بغلام ابى يعلى بن جعفر المعروف بابن رهومة النوبختى ، وكان من اعلام العلماء من اهل القرن الثالث المعاصرين للشبخ ابى القاسم الحسين بن روح بن نوبخت نضر الله وجهه وكان حيا ايام المقتدر بالله العباسى •

احمدين ابراهيم

ومنهم: الشيخ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن نوبخت ، صهر الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى أحد شيوخ الشيعة واركان الدين ، على ابنته السيدة أم كلثوم وكان احد خواصه ، وخاتوفى الشيخ ابسو جعفسر العمرى سنة اربع وثلثماية ، اختص احمد بن ابراهيم المذكور بالشيخ ابى القاسم بن روح وكان بحيث يكتب له الاجوبة عن المسائل التي يخرج جوابها على يده ، وكثيرا ما يقول اصحابنا في المكاتبات التي خرجت جواباتها على يد الشيخ ابى القاسم بن روح انها بخط احمد بن ابراهيم بن نوبخت واملاء الشيخ ابى القاسم الروحى ، وقال احمد بن ابراهيم صاحب الترجمة يوما لمولانا أبى جعفر العمرى شوقى الى رؤية مولانا عجل الله فرجه ، فقال له مع الشوق تشتهى ان تراه فقال له نعم ، فقال له شكر الله لل شوقك واراك وجهه في يسر وعافية ، لا تلتمس يا ابا عبدالله ان تراه فان ايام الغية تشتاق اليه ولا تسأل الاجتماع معه انه من عزايم الله والتسليم لها اولى ولكن توجه اليه بالزيارة ،

جعفريه أحمر

ومنهم: ابو ابراهيم جعفر بن احمد بن ابراهيم بن نوبخت ، كان من وجوه المتكلمين ، وهو المعنى في قول ابى نصر هبة الله بن محمد حدثنى خالى فان ام ابى نصر بنت احمد بن ابراهيم بن نوبخت بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمرى رضى الله عنه ، كان ابو ابراهيم معاصرا للسيخ ابى القاسم بن روح المتوفى سنة ست وعشرين وثلثماية .

عبدالله بن ابراهيم

ومنهم : الشيخ أبو جعفر عبدالله بن ابراهيم اخو احمد بن ابراهيم بن نوبخت

المتقدم ذكره ، كان من المعاصرين للشيخ ابى جعفر العمرى المتوفى سنة الرابعــة بعد الثلثماية ، وهما في طبقة الشيخ ابى القاسم الروحىوكيل الناحية الاتى ذكره م

ابوالحسب ببه كثير

ومنهم: الشيخ ابو الحسن بن كثير النوبختى ، كان من علما، آل نوبخت، متكلم فقيه كثير الحديث ، روى عنه ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد بن بنت أم كلثوم بنت ابى جعفر العمرى ، كان الشيخ ابو الحسن بن كثير في طبقة الشيخ أبى القاسم بن روح النوبختى شيخ الشيعة المتوفى سنة ست وعشرين وثلثماية ،

ابوالحسين بس كبريا

ومنهم: ابو الحسين بن كبريا النوبختى وهو موسى بن الحسن بن عباس بن السماعيل بن ابى سهل بن نوبخت المعروف بابن كبريا ، كان حسن المعرفة بالنجوم، وله فيها كلام كثير ، وكان مفوها عانا ، وكان مع هذا يتدين حسن الاعتقاد ، وقال النجاشى بعد هذا له مصنفات في النجوم وكان حسن العبادة والدين ، وله كتاب الكافى في احداث الازمنة ، وفي رياض العلماء موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن نوبخت أنتهى ، قلت فهو من اسباط العباس بن اسماعيل بن نوبخت أنتهى ، قلت فهو من اسباط ابى استحاق السماعيل بن استحاق صاحب الياقوت والله العالم ،

روح به الشيخ به القاسم

ومنهم: روح بن النسيخ ابى القاسم الحسين بن روح بن ابى روح النوبخنى، احد اعلام آل نوبخت وثقات الشيعة والمرضيين عند الكل، كان محدث فاضلا ومتكلما مناظراً ، روى عنه الحسين بن على بن موسى بن بابويه وجماعة من كبار الشيعة ، ويروى هو عن ابيه رضى الله عنه وغيره من اثمة العلم الكبار فى الماية الثالثة .

سلیمان به الی سرول

ومنهم: سليمان بن أبى سهل بن نوبيخت عالم متكلم فاضل اديب شاعر عقال ابن النديم في الفهرست وشعره قدر خمسون ورقة ولم اعرف اسم ابيه ، فان المكنى من آل نوبيخت بابى سهل جماعة منهم الفضل بن نوبيخت صماحب دار المحكمة لهارون الرشيد ، ومنهم اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبيخت المتقدم ومنهم ابو سهل الاول الذي اسمه كنيته كناه بها المنصور الدوانيقي فلاحدا. .

الحسن بن محمد

ومنهم: الحسن بن محمد بن على بن العباس بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت ، كان من اجلة سلسلة النوبختية ، وواحدا من مشاهير العلماء الاسامية المعروفين بابن نوبخت ، قال في رياض العلماء وظنى انه من اسباط اسماعيل بن على بن اسحاق بن نوبخت البغدادي ، ونقل ابن كثير الشامي في تاريخه عن البرقاني انه كان يقول ان الحسن هذا كان شيعا معتزليا ، لكن الذي عندي انه كان صدوقا ، فان وقال العقيقي ان الحسن هذا كان ثقة ولكن كان له مذهب الاعتزال انتهى ما في تاريخ أبن كثير ، واقول لا يخفي على من تتبع كتب متكلمي العامة وغيرهم ان العامة لا يفرقون بين الشيعة والمعتزلة في اصول العقائد غالب وكثيرا ما يسندون ما قاله المعتزلة الى الشيعة وكذا العكس كما يظهر من مطاوى كتابنا هذا والا قتشيع بني نوبخت وصحة عقايدهم اظهر من ان يذكر فتأمل انتهى كلام صاحب رياض العلماء ٠

ايراهيم به جعفر

ومنهم: ابراهيم بن جعفر بن احمد بن ابراهيم بن نوبخت ، عمالم متكلم وشيوخ اهل الفقه والحديث ، وكان صهر المولى ابى جعفر العمرى المتقدم ذكره وشيوخ اهل الفقه والحديث ، وكان صهر المولى ابى جعفر العمرى المتقدم ذكره المتوفى سنة اربع وثلثماية ، ومن اعيان علماء بنى نوبخت ، واختص بعد مولانا ابى جعفر العمرى بالمحولى الشيخ أبى القماسم الحسين بن روح النوبختسى وكيل الناحية رضى الله تعالى عنه ، واما ابراهيم بن جعفر صاحب الترجمة فهو فى طبقة ابن عمته الشيخ ابى نصسر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمرى ، وهما ممن رويا عن مولانا الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح النوبختى المتوفى سنة ست وعشرين وثلثماية ، وكانت داره بالنوبختية النافذة الى الثمل والى النوبختى المتوفى سنة ستة عشر واربعماية ، فالشيخ ابراهيم فى طبقة الشيخ ابى القرن الرابع ، ولا يحضرنى تاريخ تولده ولا تاريخ وفياته على التحقيق لكن الفطن يعرف انه من رجال اوائل الماية الرابعة لانه روى عن من عرفت موته فى رأس الفطن يعرف انه من رجال اوائل الماية الرابعة لانه روى عن من عرفت موته فى رأس سنة ست وعشرين وثلثماية فلابد ان يكون تولده فى رأس

الماية الرابعة او قبلها بقليل ، وقد عرفت ان موت شريكه في التحمل للرواية وهو ابو نصر سنة اربعماية ، وبما ذكرنا تعرف طبقة الرجل وهو العمدة عند اهل العلم والدراية ، وقد التقطت ما ذكرته في هذه الترجمة من مواضع متشتة من كنب اصحابنا لعدم عثوري على ترجمة له موفية والله ولى التوفيق .

الطبقة الرابعة الذين كانوا بين الماية الثالثة والرابعة ، ومن هؤلاء جماعة من آل نوبخت ذكر ناهم في ذيل كبيرهم أبي سهل بن نوبخت فلا نعيد ، ونذكر غيرهم من اهل هذه الطبقة .

عبرالرحمه بن احمر

منهم: عبدالرحمن بن احمد بن جبرويه ابو محمد العسكرى ، متكلم حسن الكلام -جيد التصنيف مشهور بالفضل ، وعلى يده رجع محمد بن عبدالله بن مملك الاصفهائي عن مذهب الاعتزال الى القول بالامامة ، وقد كلم عباد بن سليمان ومن كان في طبقته ، وقع الينا من كتبه كتاب الكامل في الامامة كتاب حسن قاله ابو العباس النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة فهو من علماء الماية الثالثة .

محمر بن ابی اسحاق

ومنهم: محمد بن ابي اسحاق قال النجاشي متكلم جليل ذكره ابن بطة في فهرسته وذكر له مصنفات عدة ، وقال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد البرقي ، وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست له كتب في الاخبار يرويها عنه احمد البرقي ، وقال العلامة النوري في فوائد المستدرك من علمائنا الامامية الممدوحين، قلت اذا كان احمد بن خالد البرقي يروى عنه فهو من طبقة محمد بن خالد البرقي الذي هو من اصحاب الرضا عليه السلام ومن علماء دولة المأمون بن الرشيد فلا تغفل الطبقة ،

داو و به اسر

ومنهم: داود بن اسد بن عفير ابو الاحوص البصرى ، شيخ جليل فقيمه متكلم من اصحابا ثقة ثقة قاله النجاشى ، وابوه من شيوخ اصحاب الحديث الثقات، له كتاب فى الامامة رد فيه على سائر من خالفه من الامم ، وآخر مجرد الدلائل والبراهين .

ابومحد الحجال

ومنهم: ابو محمد الحجال قال فضل بن شاذان كان متكلما من اصحابنا جيد الكلام من اجدل الناس والفضل ومعن روى عن الامام الرضا عليه السلام ٠

محمد بن عمرو

ومنهم: محمد بن عمرو بن عبدالله بن عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام، متكلم حاذق من اصحابنا له كتاب الامامة حسن يعرف بكتاب الصورة قاله النجاشى، قلت وهو من اهل القرن الثالث وبعده •

محمد بن عبداللم

ومنهم: محمد بن عبدالله بن مملك الاصفهانى ، اصله من جرجان وسكن اصفهان ابو عبدالله جليل فى اصحابنا عظيم القدر والمنزلة ، كان معتزليا ورجع على يد عبدالرحمن بن احمد بن خيرويه ، له كتب منها: كتاب الجامع فى سائر ابواب الكلام كبير ، وكتاب المسائل والجوآبات فى الامامة ، كتاب مواليد الائمة ، كتاب مجالسه مع ابى على الجبائى كذا قال النجاشى ، وقال ابن النديم فى الفهرست ابو عبدالله بن مملك الاصفهانى من متكلمى الشيعة وله مع ابى على الجبائى مجلس فى عبدالله بن مملك الاصفهانى من متكلمى الشيعة وله مع ابى على الجبائى مجلس فى الامامة وتشيتها بحضرة ابى محمد القاسم بن محمد الكرخى ، وله من الكتب : كتاب الامامة ، كتاب نقض الامامة على ابى على ولم يتمه انتهى ، قلت الجبائى هو ابو على محمد بن عبدالوهاب المتولد سنة ١٣٥٠ المتوفى سنة ثلاث وثلثماية سيخ المعتزلة ببغداد ، فابن مملك الاصفهانى فى طبقته ومعاصريه فهو من اعيان علماء القرن الثائث وبعده ،

ابراهيم به سليمان

ومنهم: ابراهيم بن سليمان بن ابى داجة مولى آل طلحة بن عبدالله ابو السحاق ، وكان وجه اصحاب البصريين فى الفقه والكلام والادب والشعر ، والجاحظ لا زال يحكى عنه يقول ابن ابى داجة عن محمد بن ابى عمبر له كتب ذكرها بعض اصحابنا فى الفهرستات لم ارى منها شيئا قاله النجاشي فى فهرست اسماء مصنفى الشيعة ، فاذا كان صاحب الترجمة ممن يروى عن ابن ابى عمير فهو من اهل الماية الثانية وبعدها ولا اقل من ان يكون فى طبقة الجاحظ الذى يروى عنه كما عرفت فلا تغفل ،

الشيخ الغضل به شاذاد

ومنهم : الشيخ الفضل بن شاذان بن الخليل ابو محمد الازدى النيسابوري احد شيوخ اصحابنا الفقهاء المتكلمين والجامعين لجميع فنون الدين ، اخذ عن الامام الرضا، وعن ابي جعفر الجواد، وابي الحسن الهادي، وصنف واكثر وكان له جلالة في هذه الطائفة وهو في قدره اشهر من ان تصفه ، وذكر الكنجي انه صنف ماية وثمانين كتابا ، وقع الينا منها : كتاب النقض على الاسكافي في تقوية الجسم ، كتاب العروس وهو كتَّاب العين ، كتاب الوعيد ، كتاب الرد على اهل التعطيل ، كتاب الاستطاعة ، كتاب مسائل في العلم وحدوثه ، كتاب الاعراض والجواهر ، كتاب العلل ، كتاب ألايمان ، كتاب الرد على الثنويه ، كتاب اتسات الرجعة ، كتاب الرجعة ، حديث كتاب الرد على الغالية المحمدية ، كتاب بيـــان اصل الضلالة ، كتاب الرد على محمد بن كرام ، كتاب التوحيد في كتب الله ، كتاب الرد على احمد ابن الحسين ، كتاب الرد علىالاصم ، كتاب في الوعد والوعيد آخر، كتاب الرد على البيان ابن الريان ، كتاب الرد على الفلاسفة ، كتاب محبة الاسلام ، كتاب السنن ، كتاب الاربع مسائل في الامامة ، كتاب الرد على الجسائية ، كتاب الفرائض الكبير ، كتاب الفرائض الاوسط ، كتاب الفرائض الصغير ، كتاب المسلح على الخفين ، كتاب الرد على المرجية ، كتاب الرد على القرامطة ، كتاب الطلاق ، كتاب مسائل البلدان ، كتاب الرد على الناسبة ، كتاب لطيف ، كتاب القائم عليه السلام ، كتاب الملاحم ، كتاب حذو النعل بالنعل ، كتاب الامامة كبير ، كتاب فضل امير المؤمنين ، كتاب معرفة الهدى والضلال ، كتاب النعرى والحـــاصل ، كتاب الخصال في الامامة ، كتاب المعيار والموازنة ، كتاب السرد على الحشويسة ، كتاب النجاح في عمل شهر رمضان ، كتاب الرد على الحسن البصري في التفضيل ، كتاب النسبة بين الخيرية والشرية كذا ذكره النجاشي •

الفضل به عبدالرحمه

ومنهم: الفضل بن عبدالرحمن البغدادي متكلم جيد الكلام، له كتاب في الامامة كبير ذكره النجاشي في اسماء مصنفي الشيعة، وهو من المتقدمين في هذه الطبقة رضي الله تعالى عنه، قال ابو عبدالله الحسن بن عبيدالله كان عندي، في الامامة، وهو كتاب كبير حكى ذلك عنه النجاشي ايضا.

الشيخ ابوالقاسم

ومنهم: الشيخ ابو القاسم على بن احمد بن على الخزاز الرازى ، قال العلامة فى الخلاصة على بن الخزاز الرازى المتكلم الجليل ، له كتب فى الكلام ، وله انس فى الفقه ، وكان مقيما بالرى وبهامات ، وقال فى رياض العلماء هذا وهو الخزاز تلميذ الصدوق وصاحب كتاب كفاية الاثر فى النصوص على الاثمة الاثنى عشر المذكور فى كتاب النجاشى ، قال وقد يطلق على الشيخ ابى الحسن على بن احمد بن على الخزاز نزيل الرى المتكلم الجليل ، وقد عده الشيخ فى رجاله ممن لم يرو عن الاثمة ، والظاهر بل المتيقن عندى ان الكل واحد وقد اشتبه على اصحاب الرجال فظنوا التعدد ،

ابوجعفرين قب

ومنهم : ابو جعفر بن قبه وهو محمد بن عبدالرحمن قبه الرازي ، قال ابن النديم في الفهرست من متكلمي الشيعة وحذاقهم ، وله من الكتب : كتاب الانصاف في الامامة ، كتاب الامامة انتهى ، وقال النجاشي ابو جعفر المتكلم الجليل عظيـــم القدر حسن العقيدة قوى في الكلام ، كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل ، له كتب في الكلام منها: كتاب الانصاف في الامامة ، وكتاب المستثبت نقض كتاب ابي القاسم البلخي ، كتاب الرد على الزيدية ، كتاب الرد على ابن على ألجبائي ، المسئلة المفردة في الامامة ، سمعت ابا الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي رحمـــه الله يقول في مجلس الرضى ابي الحسن محمد بن ابي الحسين بن موسى ، وهناك شيخنا ابو عبدالله محمد بن النعمان رحمهم الله اجمعين ، سمعت ابا الحسين السوسنجردي رحمه ألله وكان من عيون اصحابنا وصالحيهم المتكلمين ، وله كتاب في الامامة معروف وكان قد حج على قدمه خمسين حجة ، يقول مضيت الى ابي القاسم البلخي الى بلخ بعد زيارة الرضا عليه السلام بطوس ، فسلمت عليه وكان عارفًا بي ، ومعى كتاب لابي جعفر قبه في الامامة المعروف بالانصاف ، فوقف عليه ونقضه بالمسترشد في الامسامة ، فعدت الى الرى فدفعت الكتاب الى ابن قيه فنقضه بالمستثبت في الامامة ، فحملته الى ابي القاسم فنقضه بنقض المستثبت فعدت الى الرى فوجدت ابا جعفر قد مات رحمه الله ، قلت ابو جعفر بن قبه كان تلميذ أبي القاسم الكعبي المعتزلي ، ومن المعاصرين للشبيخ ابي عبدالله المفيد المعروف بابن المعلم شيخ الشيعة بل وللشيخ ابن بابويه محمد بن على المعروف بالشيخ الصدوق ايضًا ، فهو من علماء الماية الثالثة وبعدها م

محمد بن بشرالسوسنجر دی

ومنهم: السوسنجردي محمد بن بشر ويكني ابا الحسين ، وكان من عيون اصحابنا وصالحيهم المتكلمين ، وقد حج على قدمه خمسين حجة ، وصنف في الكلام ، ولقى ابا جعفر بن قبه وابا القاسم البلخي وجماعات من طبقتهم ، قال ابن النديم في الفهرست كان من غلمان ابي سهل النوبختي ويعرف بالحمدوني منسوب الى آل حمدون ، وله من الكتب : كتاب الانقاذ في الامامة انتهى ، وقال النجاشي وله كتاب في الامامة معروف ، قلت هو كتاب المقنع في الامامة ، وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في الفهرست محمد بن بشر الحمدوني ابو الحسين السوسنجردي المتكلم الطوسي في الفهرست محمد بن بشر الحمدوني ابو الحسين السوسنجردي المتكلم حيد الكلام صحيح الاعتقاد ، كان يقول بالوعيد له كتب منها : كتاب المقنع في الامامة كان حسن العادة حج على قدميه خمسين حجة رضي الله تعالى عنه من علماء الماية الثالثة ،

محمد بهه خلف

ومنهم: محمد بن خلف ابو بكر الرازى ، المتكلم جليل من اصحابنا ، له كتاب في الامامة ذكره الشيخ في الفهرست ، وذكره ابن النديم في الفهرست ، ومنهم على بن احمد الكوفى المقدم ذكره في الفقها ، الفرعين على الاصول ، وذكرنا هناك فهرست مصنفاته ، وهو من مشاهير المتكلمين ، قال ابن النديم في تسمية متكلمي الشيعة وعلى بن احمد الكوفى من الامامية من افاضلهم ، وله من الكتب كتاب الاوصياء انتهى ، وقد قدمنا نحن تواريخه مفصلا .

عبدالله بن محمد البلوى

ومنهم: البلوى من بلى قبيلة من اهل مصر ، وهو عبدالله بن محمد البلوى ، قال ابن النديم فى متكلمى الشيعة بعد ذكره له ، كان واعظا فقيها عالما ، وله من الكتب : كتاب الابواب ، كتاب المعرفة ، كتاب الدين وفرايضه .

عبدالرحمه بن محمد

ومنهم: الجعفرى عبدالرحمن بن محمد، من اعلهم متكلمي الامامية وشيوخهم، له كتاب الامامة، كتاب الفضائل، ذكره ابن النديم في الفهرست في المتكلمين من الشيعة. الطبقة الخامسة المتكلمون في المية الرابعة ، ومن آل نوبخت جماعة من أهل هذه الطبقة ذكرناهم في ذيل ترجمة ابي سهل بن نوبخت في الطبقة الثالثة .

محمد بن القاسم

ومنهم : محمد بن القاسم ابو بكر البغدادى كان من مشاهير المتكلمين من اصحابنا ، ذكره الشيوخ في الفهارس ، وذكروا انه كان معاصرا لابن همام المتوفى سنة ٣٣٣ ، وله كتاب في الغسة كلامه ره .

هبة الآء به احمد

ومنهم: السيخ الشريف هبسة الله بن احمد بن محمد الكاتب ، ابو نصر المعروف بابن برنيه بالباء المنقطة تحنها نقطة والراء والنون المكسورة بعدها والساء المنقطة تحتها نقطنين المشددة ، كانت ام امه السيدة ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمرى ، كان متكلما ماهرا وله كتاب في الامامة ، وكتاب في الحبار أبي عمرو وابي جعفر العمريين ، قال النجاشي وسمع الحديث كثيرا ، وكان ابو العباس بن نوح يعول عليه في أخبار الوكلاء ، قال وكان هذا الرجل كثير الزيارات وآخر بن نوح يعول عليه في أخبار الوكلاء ، قال وكان هذا الرجل كثير الزيارات وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة اربع ماية بمشهد امير المؤمنين عليه السلام ،

احمدين ابراهيم

ومنهم: ابو بشر أحمد بن ابراهيم بن احمد القمى ، ذكره ابن النديم فى متكلمى الشيعة ، وهو ممن جمع الفقه والكلام وصنف فيهما ، اخذ عن الجلودى، وصنف كتاب محن الانبياء والاوصياء والاولياء وتوفى بعد الخمسين والثلثماية رضى الله عنه .

ظاهر غلام بن الجيش

ومنهم: ظاهر غلام ابی الجیش المظفر بن الخراسانی ، کان ظاهر من ائمة المتکلمین ، وذکره ابن الندیم فی المتکلمین من الشیعیة ، قلت کان ابتداء قرائة شیخنا ابی عبدالله محمد بن النعمان المفید علیه ، وله کتب منها: کتابا له فی الکلام فی فدك ، وترجمة الشیخ ابو جعفر الطوسی ، والشیخ ابو العباس النجاشی فی فهرستیهما رضی الله تعالی عنه ، فهو من علماء آلمایة الثالثة وبعدها .

الناشى الصغير

ومنهم: الناشى الصغير المتقدم ذكره فى ائمة النحو ، وفى مشاهير الشعراء ، كان من المعروفين فى علم الكلام موصوفا بالحذق فيه حتى عده ابن النديم فى المتكلمين من الشيعة ، قال الناشى الصغير وهو ابو الحسين على بن وصيف وكان شاعرا مجودا فى أهل البيت عليهم السلام ، ومتكلما بارعا وله كتب انتهى كلامه ، ولم يذكر شيئا من مصنفاته ، وقد قدمنا نحن ذكرها تفصيلا عند ترجمته رحمة الله عليه .

ايوعبرالك المفير

ومنهم : شيخ الشيعة ومحيى الشريعة ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال ابن النديم ، ابن المعلم ابو عبدالله في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة اليه ، مقدم في صناعة الكلام على مذهب اصحابه ، دقيق الفطنة ماضي الخاطر شاهدته فرأيته بارعا ، وله كتب انتهى كلامه ، وذكره في موضع آخر ، فقال ابن المعلم أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا اليه انتهت رياسة اصحابه من الشيعة الامامية في الفقه والكلام والا ثار ، ومولده سنة تمان وثلاثين وثلثماية وله من الكتب انتهى ، ويعلم من الموضعين انه لم يتمكن من الاطلاع على فهرست مصنفاته قدس سرّه ، وانا ذاكر ذلك من كتاب تلميذه شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي المسمى بالفهرست ، قال محمد بن النعمان يكني ابو عبدالله المعروف بابن المعلم من جملةٍ متكلمي الامامية ، انتهت رياسة الامامية في وقته اليه في العلم ، وكان مقدما في صناعة الكلام، وكان فقيها متقدم فيه حسن المحاظيرة دقيق الفطنة حاضر الجواب، وله قرب من ماثتی مصنف کبار وصغار وفهرست کتبه معروف ، ولد سنة ۳۳۸ وقيل يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وتلثماية ، وتوفي لليلنين خلتًا من شهر رمضان سنة ٤١٣ ثلاث عشر واربعيًّاية ، وقيل ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان ، فمدة حياته سبعة وسبعين سنة او خمس وسبعين سنة ، وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف ومن ألمؤالف •

قلت ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وذكر انبه كان عالما متقشف اليه انتهت رياسة الشيعة في وقتمه كان صاحب كرسي يسزوره عضد المدولة بدأره ، ولما مان صلى عليه بميدان الاشنان وصلى عليه تمانون الف من الرافضة الى آخر كلامه ، وقد اخرجه العلامة الطباطبائي في فوائده الرجالية ، رجعنا إلى ما في فهرست الطوسي قال بعد كلامه المنقدم فين كتبه : كتاب المقنعة في الفقه ، كتاب الاركان في الفقه ، رسالته الى ولده في الفقه ولم يتمها ، كتاب الارشاد ، كتاب الايضاح في الامامة ، كتاب النقض على ابن عبد في الامامة ، كتاب النقض على ابن قتية في الحكاية كتاب النقض على ابن قتية في الحكاية والمحكى ، كتاب في أحكام أهل الجمل ، كتاب النيقض على ابن قتية في الحكام أهل الجمل ، كتاب المنبورة نحوا من ماية مسئلة وله كتاب المسائل الجرجانية ، المسائل الدينورية، المسائل المنشورة نحوا من ماية مسئلة وله كتاب الفصول من العيون والمحاسن وغير ذلك مما أومأنا اليه مثبت في فهرست كتبه والمسئلة الكافئة في ابطأل توبة الحاطئة وكتاب النصرة لسيد العترة في احكام البغات عليه بالبصرة سمعنا منه هذه الكتب كلها بعضها قرائة عليه وبعضها يقرأ عليه غير مده والمتحرجين عليه ، وذكر من مصنفاته ما لم يذكره الشيخ في الفهرست فمن شاء فليراجعه فانه مطبوع كثير النسخ ، وفهرست الشيخ ابي جعفر الطوسي لم يطبع في البلاد الشرقية وانما طبع بلندن من اوربا ولذا نقلنا عنه لعزة وجوده كفهرست ابن النديم ،

محمد بن الحسن

ومنهم محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى ابو يعلى ، خليفة الشيخ المفيد (ره) ، والجالس مجلسه ، متكلم فقيه قيم بالامرين جميعا ، مات رحمه الله يوم السبت سادس عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين واربعماية ، ودفن في داره كذا في الخلاصة .

ابوحنيفة الفعمان

ومنهم: ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيوان قاضى مصر ، قال ابن خلكان هو احد الفضلاء المشار اليهم ، ذكره الامير المختار المسيحى في تاريخه فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد فيه ، وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره ، قال صاحب كشف الظنون اختلاف اصول المذاهب لابي حنيفة نعمان بن ابي عبدالله الامامي ، الفه نصرة لمذهبه انتهى ، وترجمه اليافعي في مرآت الجنان باحسن ما يكون ، ونص على ما ذكره ابن خلكان وكان مالكي المذهب ، ثم انتقل الى مذهب الامامية ، وقال ابن ما ذكره ابن خلكان وكان مالكي المذهب ، ثم انتقل الى مذهب الامامية ، وقال ابن

ذولاق في ترجمة ولده على بن النعمان ، كان أبوه النعمان بن محمد القاضى في غاية الفضل ، من اهل القرآن والعلم بمعانيه ، وعالما بوجوه الفقه واختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس مع عقل وانصاف ، والف لاهل البيت من الكتب آلاف اوراق باحسن تأليف وأملح سجع ، وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا ، وله ردود على المخالفين له ، رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن شريح ، وكتاب اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت الى آخر ما في وفيات الاعيان ، ومن تصانيفه الاختبار والانتصار في الفقه ، وكان له اولاد علماء سادة نجباء منهم ابو الحسن على وعمر عمر طويلا ، ونص على تشيعه العلامة في بحدار الانسوار والسيد بحر العلوم الطباطبائي في الفوائد الرجالية والعلامة النوري في فوائد المستدرك وترجمه الاخير ترجمة مفصلة ، وكانت وفائه سنة سبع وستين وتلثماية ، وقد رأيت انا من مصنفاته كتاب دعائم الاسلام في الحديث على ترتيب كتب الفقه من والمثالب وموضوعه مناقب بني هاشم ومثالب بني أمية يدل على تبحره في الادب والتاريخ وطول باعه في الاتهار لانه تعرض لما كان بين بني هاشم وبني امية قبل الاسلام في الجاهلية ، ونقل حكايات وتواريخ لطيفة دقيقة رضى اللة عنه ، الاسلام في الجاهلية ، ونقل حكايات وتواريخ لطيفة دقيقة رضى اللة عنه ،

ابوتصرالفارابى

ومنهم: ابو نصر الفارابي محمد بن احمد ابن طرخان بن اوزلغ ، اول حكيم نشأ في الاسلام وبلغ فيها مبلغ التعليم حتى عرف بالمعلم الثاني ، وهذا لا يكون آلا للمتقن المباني ، ولولاه لم يكن ابن (١) سينا الشيخ الرئيس فيها ، ولا المصنف الجامع لشملها ، لانه بكتبه تخرج وبتعليقاته تشيخ ، كما نص عليه الشيخ ابو عبيد الجوزجاني فيما رواه في تلخيص الاتمار عنه عن الشيخ الرئيس نفسه ، كان ترجسان الفلاسفة ولسان المشائيين وفصيح البهلويين ومفتاح الاشراقيين ومقدام الاسلاميين والمقدم في كل فنون اليونانيين ، لم يشاركه في التعليم الا المتقدم عليه أرسطو ، وكان لا يتصل الا باهل الفضل من الشيعة لجامعية العقيدة في المذهب ، الحدل ، كتاب البرهان ، كتاب القياس الصغير ، الكتاب الاوسط ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب الحدل ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتحدد ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتكلمين ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتحدد ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتحدد ، كتاب المختصر الصغير على طريقة المتحدد ، كتاب المختصر الصعدد ، كتاب المحتصر الصعدد ، كتاب المحدد ، كتاب ا

⁽۱) لم اذكر الشبيخ الرئيس ابن سبينا لانه لم يعلم مذهبه على التفصيل وان كان تشبيعه لا يعروه شك ، ابوه كان استماعيليا .

المختصر الاوسط في القياس ، كتاب شروط القياس ، كتاب شرائط البرهان ، كتاب النجوم تعليق ، كتاب في القوة ، كتاب الواحد والوحدة ، كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة والمدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة والمدينة المدلة والمدينية الضيالة ابتدأ بتأليفه ببغداد وحمله الى الشام في آخر سنة ٣٣٠ وتممه بدمشق سنة ٣٣١ وقد طبع هذا الكتاب بمصر ومن تأمله عرف انه من الامامية العدلية القائلين بعصمة الأثمة عليهم السلام ، كتاب ما ينبغي ان يتقدم الفلسفة ، كتاب المستغلق من كلامه في قاطيفورياس كتابه في اغراض ارسطوطاليس ، كتاب في الجزء ، كتابه في العقل، كتاب المواضع المنتزعة من الجدل ، كتاب شرح المستغلق في الصادرة الاولى والثانية، كتاب تعليق ايساغوجي على فرفوريوس ، كتاب أحصاء العلوم ، كتاب الكناية ، كتاب الرد على النحوى ، كتاب الرد على جالينوس ، كتاب في ادب النجدل ، كتاب الرد على الراوندي ، كتاب في السعادة الموجودة ، كتاب التوطئــة في المنطق ، كتــاب المقايس مختصر ، كتباب الفرد ، كتباب المجسطي ، كتباب شرح البوهبان ارسطوطاليس ، شرح الخطابة عشرون جزء ، شرح المغالطة شرح القياس له وهو الكبير ، شرح المقولات تعليق ، كتاب شرح باريرميناس صدر لكتاب الخطابة ، كتاب شرخ السماع الطبيعي المقدمات من وجودي وضروري ، شرح مقالة الاسكندر في النفس ، شرح السماء والعالم ، كتاب الاخلاق ، شرح الآثار العلوية تعليق ، كتاب الحروف المبادي ، كتاب الرد على الرازي ، كتاب المقدمات ، كتاب العلم الالهي ، كتاب الفلسفة ، كتاب الفحص ، كتاب اتفاق ارسطو وأفلاطون في الجن وُحال وجودهم ، كتاب في الجوهر ، كتاب في الفلسفة وسبب وجودها ، كتاب الناشرات العلوية ، كتاب الحيل والنواميس ، كتاب السبب الى صنباعة المنطق ، كتاب السياسة المدنية ، كتاب ان حركة الفلك سرمدية ، كتاب الرؤيا ، كتاب في احصاء القضايا ، كتاب القياسات التي تستعمل الموسيقي ، كتاب فلسفة أفلاطون وارسطو ، شرح العبارة لارسطو على جهة التعليق ، كتاب الايقاعات ، كتاب مراتب العلوم ، كتاب المغالطين جوامع لكتب المنطق رسالة سماها نيل السعادات الفصول المنتزعة من الاخبار ، كتاب في النواميس ، كتباب الفلسفتين لا وسطوط اليس ، كتاب المبادي الانسانية ، كتاب الرد على جالينوس ، كتاب الحيز والمقدار ، كتاب في العقل صغير وكبير ، كتاب في اسباب السعادة كلام في اسم الفلسفة وسبب ظهورها واسماء المبرزين منها وعلى من قرأ منهم ، كتاب الفحص المدنسي ، كتاب السياسات المدنية ويعرف بمبادى الموجودات كلام في الملة والفقه المدني كلام جمعه

من أقاويل النبي صلى الله عليه وآله يشير فيه الى صناعة المنطق رسالة في قود الحيوش ، كتابه في صناعة الكتابة ، كلام في الشعر والقوافي ، كلام في اعضاء الحيوان ، كتاب الهدى ، كتاب في اللغات ، كتاب الاجتماعات المدنية مقالة في اغراض ارسطوطاليس في كل مقالة من كتابه الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرضه في كتاب ما بعد الطبيعة ، كتاب جوامع السياسة ، كتاب بارى مينياس لارسطوطاليس ، كتاب المدخل الى الهندسة الوهمية ، كتاب عيون المسائل على رأى ارسطوطاليس جوامع كتاب النواميس لافلاطون ، كتاب شرايط اليقين رسالة في ماهية النفس ، كان اتصاله بالصاحب أبن عباد ملاذ الشيعة لما كان في بغداد وكان الصاحب شديد الطلب له كما في تلخيص الا ثار وحضر ابو نصر ايام اقامته يبغداد على ابي بشر متى بن يونس الحكيم ثم ارتحل الى يوحنا بن خيلان الحكيم بحران فاخذه عنه ثم رجع الى بغداد وتناول جميع كتب ارسطاطاليس ثم زمت ركائبه الى نحو دمشق الشام واتصل يسلطانها سيف الدولة بن حمدان فاحسن اليه وعرف له قدره وكان مدة مقامه بدمشق لا يكون غالبا الاعند مجتمع ماء او مشتبك رياض مشغولا بالتأليف وكان ازهد ألناس بالدنيا لا يحتفل بأمر مكسب ولا مسكن واجرى عليمه سيف الدولة في كل يوم اربعة دراهم واقتصر عليها لا غير ولم يزل على ذلك الى انتوفي سنة تسع وثلاثين وتلثماية بدمشق وصلى عليه سيف الدولة في اربعة من خواصه قال القاضي نور الدين المرعشي في طبقات الشيعة في ترجمته ولم يرد سيف الدولة يذلك الا ايقاع الصلوة على طريقة الشيعة الامامية • قال وما كان يمكنه بهذا الوجه الا في مقام الخلوة والظاهر انه كان بمقتضى وصيته لهم بذلك انتهى •

ثم اعلم ان بعض العلماء تسرع في تفكير الفارابي حيث وجد في كتبه ما يدل على قدم العالم وانكار المعاد وامثال ذلك ولم يلتفت ان هذا كله ترجمة بالعربي لكتب بعض الفلاسفة لا انه كتاب عقيدة لابي نصر الفارابي أو ليس في رسالة النصوص المنسوبة اليه خلاف هذه الكلمات وبالجملة لا ينبغي التسرع في مثل هؤلاء الاعاظم المعلوم بالضرورة اسلامهم وايمانهم بمجرد السواد على البياض الذي لم يتحقق موضوعه ولا حقيقة نسبته ولا صاحب قيله نعوذ بائلة من سوء الرأى في الاعاظم ه

ا ہوعلی بہہ مسکویہ

ومنهم: الشيخ ابو على بن مسكويه واسمه احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه الرازى الاصل الاصفهانى المسكن والمدفن ، احد افراد الدهر كان حكيما الاهيا رياضيا هندسيا اخلاقيا متكلما لغويا شاعرا مؤرخا عالما بلاخبسار متبحسرا فى الا "ثار ، اماما في الكل عند الكل ، مصنفا في الكل تصانيفا عليها المعولواليها المرجع، صنف في الحكمة كتاب الفوز الاكبر والاصغر وهما كتابان في اصول الديانات وحقائق النفوس وصرح في الفوز الاصغر بلزوم عصمة الامام ، وكتاب نور السعادة وكتاب اقسام ألحكمة والرياضي وله تعليق في المنطق ، وكتاب ادب الدنيا والدين، وكتاب نزهة نامه علاثي كتبه لعلاء الدين الديلمي ، وكتاب جاويدان خرد ، وكتاب آداب العرب والعجم ، وكتاب السياسة السلطانية ، وله في التاريخ تجاريب الامم يشتمل على تاريخ خلفاء العباسية على نهج صحيح انتهسى فيمه الى سنة ٣٣٧ وهي منتصف ايام الطايع منهم ، وكتاب احوال الحكماء السلف ، وله في علم الاخلاق ماستعرفه انساء الله وله في الادب كتاب نديم الفريد ، وكتاب مختار الاشعار ، وكتاب أنس الخواطر وله شعر جيد جمعه ، وله في الطب ما حكاه في طبقات الاطباء قال كَانَ أَبُو عَلَى بَنَ مُسْكُوبِهِ فَأَصْلًا فَي عَلُومِ الحَكْمَيَةِ مَمِيزًا فَيُهَا خَبِيرًا بَصِنَاعَةِ الطب جيدًا في أصولها وفروعها ، وله من الكتب : كتاب الأشربة ، كتاب البطيخ ، كتاب تهذيب الاخلاق ، انتهى ، اول من صحب من الملوك الوزير المهلبي الشيعسي ، ثم عضد الدولة بن بويه رضي الله عنه ، ثم اتصل بابن العميد ثم بابنه والكل من الشيعة الاعلام، ونص على تشيع ابن مسكويه المذكور واماميته سيد العلماء المحققين المولى المير الداماد محمد باقر المعلم الثالث في عصره ، وكذلك السيد الحونساري في الروضات ، والقاضي نور الله المرعشي في الطبقات ، وتوفي باصفهان سنة احدي وتلاتين واربعماية وقبره معروف فيها في محلة خاجو ، وكان معاصرا للشيخ الرئيس أبن سينا الذي لم اتحقق تشيعه ولا تسننه ، والشيعة تدعيه واهل السنة تدعيه ، وقد أطال القاضي المرعشي في الاستدلال على تشيعه في كتابه مجالس المؤمنين ، واقلنه زيديا وابوه كان اسماعيليا ، وقيل ان ابن سينا ولد على فطرة التشيع كما في المجالس والله العالم بالسرائر •

العلامة ايوالفيح السكراجكى

ومنهم: العلامة ابو الفتح الكراجكي محمد بن على بن عثمان بن على ابو الفتح المعروف بالعلامة الكراجكي ، شيخ الفقها، وانتكلمين وحيد عصره وفريد دهره في الفقه والكلام والحكمة والرياضي باقسامه مصنف في الكل مكثر في التصنيف متفنن فيه ، قرأ على السيد المرتضى علم الهدى وعلى طبقة مشايخ ذلك العصر ، كما اوضحته في كتابي طبقات مشايخ الاجازات ، قال العلامة الطباطبائي في الفوائد الرجالية عند ذكره : شيخ فقيه متكلم ثم ذكر مشايخه وطرقه ، وقال اليافعي في

مرآت الجنان في حوادث سنة تسع واربعين واربعماية توفي فيها ابو الفتح الكراجكي الخيمي رأس الشيعة صاحب التصانيف ، كان نحويا لغويا منجما طبيبا متكلما من كبار أصحاب الشريف المرتضى .

قلت واشار بقوله الحيمي انه كان من ساكن الخيم في البلاد المصرية وربما قالوا نزيل الرملة والقاهرة ، وكان معظم نزوله البلاد المصرية ، وكان مدة يحلب ومدة بدمشق الشام ومدة بطرابلس وأطال المقيام بهياء وصنف جملة وافية من كتبه فيهما ، ودخيل طبريمة وصنف بهما ، وقيد رأيت ان اذكبر فهمرست مصنفاته الذي جمعيه بعض أفاضل تلامذته لانه كثير الفائدة في معرفية ما ذكرناه من تنقلاته في البلاد وتواريسخ تأليفاته ، قبال له كتب منها : كتباب الصلوة سماه روضة العابدين ونزهة الزاهدين ثلاثة اجزاء فالجز الاول في الفرائض والثاني في ذكر السنن والثالث في ذكر النطوع الذي ليس بمسنون وما ورد في الجميع من علم وعمل متشمل على ثلثماية ورقة عمله لولده الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها عمله للامير ناصر الدولة رضي الله عنه بدمشق جزء واحد خمسون ورقة ويشتمل على ذكر المفروض والمسنون والمستحبء كتاب التلقين لاولاد المؤمنين صنفه بطرابلس جـزء لطف كراسـان ، كتاب التهــذيب متصل بالتلقين صنفه بطرابلس يشتمل على ذكر العبادات الشرعيمة بتقسيم يقرب فهمه ويسهل حفظه كثير الفوائد جزء واحد سبعون ورقة ، كتاب المواريث وهو معونة الفارض على استخراج سهام الفرايض فيه ذكر ما يستحقه طبقات الوارث والسمل على استخراج سهامهم من غير انكسار وهو كتاب مفيد صنف بطرابلس ليعض الاخوان جزء ستون ورقة ، كتاب المنهاج الى معرفة مناسك الحاج وهو منسك كامل يشتمل على فقه وعمل وزيارات جزء واحد يزيد على ماية ورقة صنفه للامير صارم الدولة يحج به ، كتاب المقنع للحاج والزائر سأله القائد حرزين بن بزاك جزء لطيف المنسك العضبي امره بعمله صارم الدولة وعصبها ذو الفخرين بطبرية قد ذاع في الارض نسخه ، منسك لطيف في مناسك النسوان امره يعمله صارم الدولة حرس الله مدته ، كتاب نهج البيان في مناسك النسوان امره بعمله الشبيخ الجليل ابو الكيائب(١) احمد بن محمد بن عمار رفع الله درجته وصنفه بطرابلس وهو خمسون ورقة ، كتاب ألاستطراف فيما ورد في الفقه في الانصاف وهو معني غريب لم يسبق الى مثله تضمن بذكر النصف في الفقه صنفه للقاضي ابي الفتح

⁽١) كذا في الاصل ولعله ابو الكتائب ٠

عبدالحاكم ، مختصر دعائم الاسلام للقاضي نعمان المصري وهو من جملـــة فقهـــاء الحضرة ، كتاب الاختيار من الاخبار واختصار كتاب الاخبار للنعمان يجرى مجرى اختصار الدعائم ، كتاب ردع الجاهل وتنبيه الغافل وهو نقض كلام ابى المحاسن المعرى الذي طعن به على الشريف المرتضى في المسيح على الرجلين ، كتاب البستان في الفقه وهو معنى لم يطرق وسبيل لم يسلك قسم فيه ابوابا من ألفقه وفرع كل فن منها حتى حصل كل باب شجرة كاملة يكون نيفا وثلاثين شجرة صنف للقاضي الجليل ابي طالب عبدالله بن محمد بن عمار ادام الله سلطانه وكبت شانيه واعدائه، كتاب الكافي في الاستدلال يصحة القول برؤية الهلال عمله بمصر نحوا من ماية ورقة ، وله من الكتب الكلامية نقض رسالة فردان بعد المروزي في الجزاء اربعون ورقة ، كتاب غاية الانصاف في مسائل الخلاف يتضمن النقض على ابي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف بينه وبين المرتضى نصر فيها رأى المرتضى ونصر والدى رحمه وابي المستفيد رضي الله عنهم ، كتاب حجة العالم في هيئة العــالم هذا كتاب يتضمن الدلالة على أن شكل السموات والارض كشكل الكرة وأبطال مقال من خالف في ذلك جزء لطيف ، كتاب ذكر الاسباب الصادرة عن معرفة الصواب جزء لطيف ، وسالة نعتها بدامغة النصاري وهو نقض كلام ابي هاشم النصراني فيما رام تثبيته من الثالوث والاتحاد جزء واحد ، كتاب الغاية في الاصول يجزء منه القول في حدوث العالم وأثبات محدثه ، كتاب رياضة العقول في مقدمات الاصول جزء لطيف لهم يتم ، كتاب الراشد المنتخب من غور الفوائد يتضمن تفسير آيات منالقرآن ماثتي ورقة ، جواب رسالة الاخوين يتضمن الرد على الاشعرية وافسساد أقوالهم وطعنهم على الشبيعة ستون ورقة ، ومن الكتب له في الامامة عدة المصير في حجج يوم الغدير ، هذا كتاب مفيد يختص باثبات امامة امير ألمؤمنين عليه السلام في يوم الغدير جزء واحد ماءتا ورقة بلغ الغاية فيه حتى حصل في الامامة كافيا للشبيعة عمله في هذه المسئلة عمله بطرابلس للشيخ الجليل ابي الكتاب عمار اطال الله بقاه ، كتاب التعجب في الامامة من اغلاط العامة هذا كتاب جمع فيه بين اقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة تحوا من الماية ورقة ، كتاب الاستبصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام هذا كتاب يتضمن ما ورد من طريق الخاصة والعامة من النص على اعداد الائمة عليهم السلام جزء لطيف ، كتاب معـــارضة الاضـــداد باتفاق الاعداد في فن من الامامة جزء لطيف ، المسئلة القيسرانية في تزويج النبي صلى الله عليه وآله عائشة وحفصة جزء لطيف ، المسئلة البنائية في فضل امير المؤمنين

صلوات الله عليه على جميع البرية سوى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مختصر كتاب التنزيه تصنيف المرتضى رحمه الله عبر ذكر الانبياء وبقى ذكر الائمة صلوات الله عليهم ، كتاب الانتقام ممن غدر امير المؤمنين عليه السلام وهو نقض على ابن شاذان الأشعري فيما أوردد في آية الغار لم يسبق الى مثله ، كتاب الفاضح في ذكر معائب المتغلبين على مقام امير المؤمنين عليه السلام لم يتسم ، ومن الكنب النجومية وما يتعلق بها كتاب مزيل اللبس ومكمل الانس ، كتاب نظم الدرر في مبنى الكواكب والصور وهو كتاب لم يسبق الى مثله ينضمن ذكر اسماء الكواكب المسمات على ما نطقت به العرب واهل الرصد ، كناب ايضاح السبيل الى علم اوقات الليل هذا كتاب يتضمن ذكر المنازل الثمانية والعشرين وكواكبها ومواقع بعضها من يعض وصورها والارشاد الى معرفتها والاستدلال على اوقات الليل بها وهو كنير المنفعة جزء واحد ماثتي ورقة ، كتاب في حساب الهندي وابوابه وعمل الجذور والمكعبات المفتوحة وألضم ومن الكتب المختلفة العيون (١) في الآداب، كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر يتضمن من الآداب والبحكم مما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كتاب رياض الحكم ، وهو كتاب عارض مه اسم المقفع ، كتاب موعظة العقل المنفس عملها لنفسه نحوء من الكـراسين ، كـب التعــريف بوجوب حق الوالدين عملها لولده كراسا واحدا ، كتاب اذكار الاخوان بوجوب حق الايمان انفذها الى الشبيخ الاجل ابي الفتح البابلي كراسا ، نصيحة الاخوان ، انفذها الى الشبيخ ابي اليقضان ادام الله تعالى تأييده ، كتاب التحفة في الخواتيم جز. الطيف ، الرسالة العلوية في فضل امير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيدتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عملها للشريف ابي طالب جزء لطيف ، كناب الجليس ، هذا كتاب لم يسبق الى مثله عمله كالروضة المنثورة ضمنه من سير الملوك وآدابهم وتحف الحكماء وطرقهم من ملح الاشعار والاتداب ما يستغني به عن المجموعات وغيرها لم يصنف مثله الجملة يكونخمسة اجزاء وخمسماية ورقة، كتاب انتفاع المؤمنين بما في ايدي السلاطين حدا على عمله الاخوان حرسهم الله بصيداً ، كتاب الانيس يكون لحو من الفي ورقة جعله مبوباً في كل فن لم يسبق الى مثله مات رحمه الله ولم يبلغ غرضه من تصنيفه ، ومن كتب الانساب مختصر كتاب ابن جداع للشريف ره ، في ذكر المعقبين من ولد الحسن والحسين صلوات الله عليهما تشجير في ذكر المعقبين من ولد الحسن والحسبين عليهما السلام ولم

⁽١) كذا منقولة في الاصل ولعله الفنون بدل العيون •

يسبق الى مثله ، كتاب الزاهد في آداب الملوك للامير صارم الدولة ذي الفضلين ادام الله علوه لم يسبق الى مثله جزء لطيف ، كتاب كنز الفوائد خمســة أجزاء عمله لابن عمه اصولا من الادلة وفنونا وكلاما في فنون مختلفة وتفساسير آيات كثيرة ومختصرات عملها عدة واخبار سمعها مروية من الآداب ونكات مستحسنة ت تسلية للرؤسا عملها للامير ناصر الدولة رضي الله عنه جزء لطيف ، كتاب التأديب عمله لولده جزء لطيف ، المجالس في مقدمات صناعة الكلام أمر بعمله الامير صارم الدولة ذو الفضلين حرس الله عمره لما آثر الاطلاع بهذا العلم بجزء منها تمانية مجانس ولم يتم لم يسبق الى مثل ترتيبه ، كتاب الاقناع عند تعذر الاجماع في مقدمات الكلام لم يتم ، كتاب الكفاية في مقدمات اصول الكلام لم يتسم ، كتاب الاصول في مذهب آل الرسول عليهم السلام يتضمن الاخبار بالمذهب من غير ادلة عملها للاخوان بصور في سنة عشر واربعماية جزء لطيف ، مختصر البيان عن ادلة شهر رمضان يتضمن نصرة القول بالعدد وفي معرفة اوائل الشهور ، والكتاب المنقوض عمله بالرملة لقاضي القضاة جزء لطيف ، جواب رسالة الحازمية في ابطال العدد وتثبيت الرؤية وهي الرد على ابي الحسن بن ابي حازم المصري تلميذ شيخي رحمة الله عليه عقيب انتقاله عن العدد اربعون ورقة ، الرسالة العامرية في جواب مسألة سألت عنها الغلات أمر بعملها الامير قوام الدولة وانفذها الى العامري القاضي جزء نطيف عملت بالقاهرة ، مختصر القول في معرفة النبي صلى الله عليه وآله والكتابة وسائر اللغات عمل بالقاهرة لابي اليقضان كراسا ، مختصر طبقات الوارث عمل للمبتدين بطرابلس لطيف الجدول ، المدهش سأل في عمله سائل ، الرسالة الصوفية وهي في خبر مظلوم ومراد سأل في عملها بعض الاخوان ، كتاب الايضاح عن احكام النكاح امر بعمله الامير ذخر الدولة بصيدا في سنة احمدي واربعيسن واربعماية يخرج في جزء واحد فيه الخلاف بين الامامية والاسماعيلية ، رسالة التنبيه على اغلاط ابي الحسن البصري في قصل ذكره في الامامة لطيف ، الكتاب الباهر في الاخبار لم يتم ، تصبحة التبيعة لم يتم ، مسئلة العدل في ألمحاكمة الى العقل لم يتم ، كتاب هداية المسترشد لم يتم ، يشتمل كنز الفوائد المتقدم ذكره على مختصرات عدة منها الذخر للمعاد في صحيح الاعتقاد ، ومنها الاعلام بحقيقة اسلام امير المؤمنين عليه السلام ، ومنها رسالة في وجوب الامامة ، والتذكرة باصول الفقه ، البرهان على طول عمر صاحب الزمان صلوات الله عليه ، وسالة في مسح الرجلين في الوضوء ، ومنها التنبيه على حقيقة الملائمة ، ومنها الايضاح بين السنة

والامامية ، مجلس الكر والفر ، ومنها الكلام في الخلا والملاء ، ومنها الرد على الغلات ، ومنها الرد على المنجمين انتهى وقد سقط من آخره اسطر وله ايضا كتاب الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والامامة وهو كتاب لطيف لم يسبق الى مثله اثبت فيه ان طريق اثبات الامامة لامير المؤمنين وولده للسنى كطريق اثبات السنى المنهودي بنبوة نبينا صلى الله عليه وآله وان الطريقين متماثلين وقد تقدم تاريخ وفاته وانه كان سنة ١٩٨ قدس سره .

الشريف المرتفى

ومنهم: الشريف المرتضى الموسوى علم الهدى ابو القاسم على بن ابي الحسين الطاهر ، النقيب احمد بن موسى الابرش بن محمد بن موسى ابي سبحه بن ابراهيم المرتضى الأنصغر بن الامام موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ، ذو الحسبين الثمانيني ، وامه فاطمة بنت الشريف الحسين بن احمد بن انحسن الناصر الاصم وهو أبو محمد الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين ين على بن ابي طالب عليهم السلام ، وهذا معنى قولى ذيالحسـ بين ولقبه جده امير المؤمنين بعلم الهدى على لسان الوزير ابي سعيد محمد بن الحسين في المنام ، قال له قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ ، وكان قد مرض الوزير ، قرأ على ابن نباته ، والشبيخ المفيد ، ومن في طبقتهم ، وقد استقصيت مشايخ اجازته في كتاب طبقات مشايخ الاجازات ، انتهت اليه رياسة الامامية في الدين والدنيا ولم يتفق لاحد ما اتفق له من بسط اليد وطول الباع في احياء دوارس المذهب ، كان يدرس في كل العلوم الاسلامية لاسيما الكلام والفقه والادب والحديث ، ويجري على تلامذته رزقا ، وتخرج عليه اعلام علماء الاسلام واثمة الفقه وألكلام ، قال العلامة في الخلاصة وبكتبه استقامة الامامية مذ زمنه رحمه الله الي زماننا هذا وهو سنة ٦٩٣ وهو ركينهم ومعلمهم انتهى ، كان له ثمانون الف مجلد كلها من مقروثاته ومحفوظاته ومصنفاته ، وقيل انه صنف كتابا سماه الثمانين مسئلة فلقب بالثمانيني، وعندى أن هذا لا أصل له والثمانيني من الالقاب الحادثة له بعد موته لوجوء مذكورة في تراجمه ، وصنف اصولا وتأسيسات غير مسبوق بمثلها ، واكثر في التصنيف في المعقولات لنصرة الدين في تلك الطبقات بتلك المصنفات فكانت له آيات بينات وكرامات كالمعجزات ، منها الشافي في نقض باب الامامة من كتاب مغنىالقاضي عبدالجبار المعتزلي نقضه بابا بابا حتى عاد سرابا ، ثم الكتاب المسمى بالذخيرة في كل مباحث اصول الدين ، ثم كتاب الملخص في اصول الدين ، كتاب جمل العلم والعمل ، كتاب تقريب الاصول ، كتاب الرد على يحيى بن عدى ، كتاب الرد على يحيى ايضًا في اعتراضه ، كتاب دليل الموحدين في حدوث الاجسام ، كتاب الرد على يحيى سماء طبيعة الاسلام مسألة في كونه تعالى عالما مسألة في الارادة مسألة أخرى في الارادة ، كتاب تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام ، مسألة في النوبة ، اصول الدين المختصر ، المسائل الموصلية الاولى في الوعيد والقياس والاعتماد ، كتاب المنع من تفضيل الملائكة على الانبياء ، المقنع في الغيبة ، الطرفسة في اعجساز القرآن ، كتاب في أقوال المنجمين ، كتاب تتمة انواع الاعراض ، كتاب الحدود والحقائق ، كتاب انكاح امير المؤمنين ابنته ، كتاب انقاذ البشر في القضاء والقدم هذا ما له من الكتب في المعقول ، واما ما كان له من الكتب في المنقول فله في اصول الفقه الذريعة في كل مباحث اصول الفقه ، كتاب مسائل الخلاف في اصول الفقه ، كتاب المسائل المفردة في اصول الفقم كمسألة ابطال القياس ، مسألة في دليل الخطاب، مسألة في التأكيد وامثال ذلك، واما مصنفاته في الفقه فله جمل العمل في العبادات الاربع ، كتاب الانتصار ، كتاب المسائل الناصرية مائتان وسبع مسائل ، كتاب مسائل الحلاف، كتاب المصباح، كتاب الفقه الملكي، كتاب شرح الرسالة، المسائل الطرابلسية الاولى ، وكتاب المسائل الطرابلسية الاخيرة ، المسائل الحلبية الاولى مسائلهم الاخيرة ، مسائل اهل مصر الاولى مسائلهم الاخيسرة ، المسائل الديلمية ، المسائل الجرجانية ، المسائل الطوسية لم تتم ، المسائل الصيداوية ، المسائل التيانيات، المسائل الرسية، مسائل أهل الموصل الثانية مسائلهم الشالثة : المسائل السلارية ، المسائل الباهرة ، مسألة في المتعة ، المسائل المحمديات خمس مسائل ، المسائل البادرانيات اربع وعشرون مسألة ، المسائل الرمليات سبع مسائل ، واما في التفسير وعلوم القرآن فله تفسير سورة الحمد ، وقطعة من سورة البقرة ، كتاب المحكم والمتشابه ، تفسير قوله (نعالى قل تعالوا اتلما حرم ربكم عليكم) الكلام، على من تعلق بقوله (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر) ، تفسير قوله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طمعوا) كتاب الموضح عن حجة اعتجاز القرآن ، واما في الادب والمحاضرات ، فله الامالي المسمى بالدرر الغرد ، وله ذیله ، وله شرح المذهبه للحمیری وهی قصیدة شعر شرحها المرتضی ، کتاب شرح الخطبة الشقشقية ، كتاب الشيب والشباب ، كتاب الطيف والخيال ، كتاب تتبع ابن جنى فيما تتبعه في ابيات المتنبي ، كتاب النعرض على ابن جني في الحكاية والمُحكى ، كتاب المرموق في اوصاف البروق ، كتاب ديوان شعره عشرون الف بیت ، توفی لخمس بقین من شهر ربیع الاول سنة ست وثلاثین واربعمایة ، وصلی علیه ابنه ، وتولی غسله ابو العباس النجاشی وابو یعلی محمد بن الحسن الجعفری وسلار بن عبدالعزیز الدیلمی والکل من وجوه شیوخ الشیعة واعلام تلامذته رضی الله عنه وعنهم .

این اعین دویی

ومنهم: ابن اعین ذوبی العالم المتكلم، قال ابن شهراشوب فی معالم العلماء انه من غلمان السید المرتضی رضی الله عنه، له كتاب عیون الادلة اثنی عشر جزء فی الكلام انتهی، ولا اعرف كتابا ایسط منه فی علم الكلام فلاحظ .

أبوالصقرالموصلي

ومنهم: ابسو الصقر الموصلي احد متكلمي الامامية، ناضر على بن عيسى الرماني لما ورد بغداد ، حكى مناضرته الشيخ ابو عبدالله محمد بن النعمان المفيد رضى الله عنه في كتاب العيون والمحاسن وانه كان حضر مجلس المناضرة ومن هذا يعلم جلالة ابي الصقر .

الطبقة السادسة في المتأخرين عن هؤلاء •

الشيخ سديرالديب

منهم: الشيخ سديد الدين بن عزيزة وهو سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلى امام الطائفة في وقته اليه انتهى علم الكلام والفلسفة وكل علوم الاوائل ، كان وحيد دهره وفريد مصره وعصره ، وهو استاذ الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد شيخ الشيعة المعروف بالمحقق بقول مطلق صاحب كتاب الشرايع ، قرأ على سديد الدين المذكور كتابه منهاج الاصول وشيئا من المحصل وشيئا من علم الاوائل ، وقرأ عليه ايضا الشيخ ابن المطهر سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى والد الشيخ جمال الدين العلامة بقول مطلق ، وذكره العلامة في اجازته الكبرة لبني زهرة واثني عليه ثناء بليغا وذكر انه يروى كتابه المنهاج في علم الكلام عنابيه عن الشيخ سديد الدين بن عزيزة المذكور .

الشيخ كمال الدين

ومنهم: الشيخ كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحراني المعروف بالعالم

الرباني ، له التبرز في جميع الفنون الاسلامية والادبية والحكمة والكلام والاسرار العرفانية ، اتفقت كلمة الكل على امامته في الكل ، قال الشيخ العلامة سليمان بن عبدالله إلبحراني في السلافة البهية في الترجمــة الميثميــة مــا لفظه بحروفــه هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق ، قدوة المتكلمين ، وزبدة الفقهاء والمحدثين ، العالم الرباني ، كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحراني ، غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف ، ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية واحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية ذوقا جيدا في العلوم الحقيقيـــة والاسرار العرفانية ، كان ذا كرامات باهرة وما ثر زاهرة ويكفيك دليلا على جلالة شأنه وسطوع برهانه اتفاق كلمة ائمة الاعصبار واسباطين الفضلاء في جميسع الامصار على تسميته بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح الماني ، والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستباذ الحكمياء والمتكلمين نصير الملة والدين محمد الطوسي شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام ، ونظم غرر مدائحه في ابلغ نظام ، واستاذ البشر والعقل الحادي عشر سيد المحققين الشريف الجرجاني على جلالة قدره في اوائل فن البيان من شرح المفتاح قد نقل بعض تحقيقاته الانبقة وتدقيقاته الرشيقة ، عبر عنه ببعض مشايخنا ناظما نفسه في سلك تلامذته ، ومفتخرا بانخراطه في سلك المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكاة فطرته ، والسيد السند الفيلسوف الاوحد مير صدر الدين الشيرازي اكش النقل عنه في حاشيته شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر والاعراض ، والتقط فرائد التحقيقات التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب المعراج السماوي وغيره من مؤلفاته لم تسمح بمثله الاعصار ما دار الفلك الدوار ، وفي الحقيقة من اطلع على شرح نهبج البلاغة ألذى صنفه للصاحب خواجبه عطباء ملك الجويني وهو عبدة مجلدات شهد له بالتبرز في جميع الفنون الاسلامية ، ثم حكى حكايته المشهورة المعروفة بقوله كلي ياكمي ثم ذكر مصنفاته ، قال وله من المصنفات البديعة والرسائل الجليلة ما لم يسمح بمثلها الزمان ولم يظفر بمثلها احد من الاعبان ، منها شرح نهج البلاغة وهو حقيق بان يكتب بالنور على الاحداق لا بالحبر على الاوراق وهو في عدة محلدات •

قلت هو شرح علمى فى اربع مجلدات ، ومنها شرحه الصغير على نهج البلاغة جيد مفيد جدا رأيته فى حدود الحادية والثمانين بعد الالف ، قال وكتاب شرح الاشارات اشارات استاذه العالم قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ

السعيد الشيخ على بن سليمان البحراني وهو في غاية المتانة والدقة على قواعد البحكماء نتألهين ، وله كتاب القواعد في علم الكلام يعنى به كتابه المسمى بقواعد المرام وعندنا منه نسخة قديمة وقد فرغ من تصنيفه في شهر ربيع الاول من سنة ست وسبعين وستماية ، قال وكتاب المعراج السماوي ، وكتاب البحر الخضم ، ورسالة في الوحي والانهام ، وله شرح الماية كلمته التي جمعها الجاحظ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، وله كتاب النجاة في القيمة في أمر الامامة ، وله كتاب استقصاء النظر في امامة الاثمة الاثنى عشر ، وله رسالة في آداب البحث ، قال وسمعت من بعض الثقاة ان له شرحا ثالثا على نهج البلاغة متوسط ، مات قدس سره سنة تسع وسبعين وستماية في بلاد البحرين في قرية هلتا من الماخوز ،

الشيخ على بىر سلېمان

ومنهم: الشيخ السعيد على بن سليمان البحراني صاحب الاشارات ، وصفه المحقق البحراني بالعالم الرباني قدوة الحكماء وامام الفضلاء ، وهو استاذ الشيخ كمال الدين ميثم البحراني صاحب الترجمة المتقدمة على هذه الترجمة ، كان وحيد عصره وفريد دهره في العلوم العقلية والنقلية صنف الاشارات في الكلام وشرحها، تلميذه المحقق البحراني النسيخ ميثم ، وكان من شيوخ المائة السادسة وله رسالة العلم التي شرحها المحقق نصير الدين الطوسي .

الشيخ الفقال

ومنهم: انتسخ انفتال محمد بن احمد بن على الفتال انيسابورى المعروف بابن الفارسى ، قال النسخ ابن داود فى كتب الرجال عند ذكره متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن عبدالرزاق رئيس نيسابور المنقب بشهساب الاسلام لعنه الله انتهى ، وهو صاحب روضة الواعظين فى جلدين الاول فى أمامة الائمة الاثنى عشر والثانى فى المواعظ وهمو من الكتب التى عليها المعول واليها المرجع ، وهذا الشيخ من شيوخ الشيعة فى المأية الخامسة فى طبقة ابن الشيخ ، وله كتاب التفسير تفسير القرآن من الكتب الشهيرة بين طبقات الشيعة ، سمع قرائة ابيه على السيد المرتضى كما فى معالم العلماء للشيخ رشيد الدين بن شهراشوب المازندرانى ،

الخواج تصيرالديب محر

ومنهم : الخواجة تصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي هو

الحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستاذ الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين احد اركان ألدميا والدين ناموس السلمين اصله من جهرود ساوه من اعمال قم من بلاد الرى ، ولد بطوس ونشأ به ، وولع في صباه بعلم المقالات ثم بعلم الكلام ثم انتقل الى علم الحكمة واخذ بمجامع فنونه حتى القت الحكمة اليه زمامها واوتيها كما اوتيها لقمان الحكيم وصار من علماء الامة الذين اشار اليه خاتم النبوة علماء امتى كانبياء بني اسرائيل ومشي على طريقة الانبياء بعد الائمة في اعلاء كلمة الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجراء حدود الله واقامة الجمعة والجمياعة وشيارك الشبيخ ميثم المتقدم ذكرد في التلمذة على الشبيخ ابي السعادات الاصفهاني ، قال العلامة على الاطلاق جمال الدين بن المظهر كان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الاماميــة وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه ، قرأت عليه آلهيات الشفا لابي على بن سينا بعض التذكرة في الهية تصنيفه ثم أدركه الاجل المحتوم انتهيء ومصنفاته الشهيرة كتاب التجريد في الكلاء وهو اجل كتباب كتب في العقبائد الحقة الامامية ، واول من شرحه تلميذه العلامة جمال الدين بن المطهر شيخ الشيعة، وقد اعترف شمس الدين الاصفهاني في شرحه المعروف بالشرح القديم في قيال التمرح الجديد للقوشحي ، ان اول من شرحه ابن المطهر وانه لولا شرحه له لما شرح هذا المتن وعندي منه نسخة بقلم ابن القصير تلميذه فرغمن نسخها سنة ٧٤٧، وكتاب التذكرة في علم الهيئة شرحها نضاء الدين النيسابوري المفسر صاحبالتفسير الكبير المطبوع بهامش تفسير ابن جربر الصرى ، ومنها كتاب تحرير اقلاس ، وكتاب تحرير المجسطيء وشرح اشارأت ابن سينا شرحها لمحض بيان غلط الفخر الرازي في شرحه لها ، وبيان مرادات صاحبها ، وله كتاب الفصول وهو كتاب لم يصنف مثله وعليه شروح عديدة لجهابذة العلماء، وله الاخلاق الناصرية، وكتاب الفرايض ، وكتاب آداب المتعلمين ، ورسالة الاصطرلاب المشهور بسي فصل ، ورسالة في صفات الجواهر وخواص الاحجار ، وكتاب نقد المحصل ، وكتاب نقل بالفارسية في علم الهيئة ، ورسالة خلق الاعمال ، ورسالة أوصاف الاشراف، وكتاب قواعد العقائد، وشرح رسالة العلم للشيخ جمال الدين على بن سليمان البحراني استاذ كمال الدين بن ميثم المتقدم ذكره آنفا وكان قد ارسلها اليه المصنف ليشرحها وله كتاب اساس الاقتباس وكتاب معيار الاشعبار ، ورسبالة الجبر والاختيبار ، ورسالة انشاء الصلوات والتحيات على اشرف البريات ، ونه شعر كثير في الفارسية والعربية ، ورسالة في اثبات الفرقة الناجية ، ورسالة حصر الحق بمقالة الامامية فارسية الى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل ، وله قصيدة في اختيارات البروج الانني عشر ، كان تولده قدس سره سنة ١٩٥٥ ، وحبس في حصن الدينم بامر خوشيد شاه انقرمضي فلما غلبه الترك وقتلوه واخذوا حصن الديلم اطلقوا نصير الدين من الحبس واكرمود لعلمه بعلم النجوم وصار في عداد وزرائهم ، وتوفي بغداد في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٧٣ ودفن بمقبرة قريش وكان يروى عن عدة من الشايخ العظام كالشيخ مينم البحراني والشيخ معين الدين المصرى والشيخ فريد الدين داماد النيسابوري، وروى عنه وتخرج عليه ايضا الدين المصرى وقطب الدين محمد بن المنظهر الحلى والسيد عبدالكريم بن احمد بن طاووس الحلى وقطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي وشهاب الدين ابو بكر الكازروني وغيرهم •

جمال الدين به المطهر

ومنهم: العلامة جمال الدين بن المظهر الحلي ، شيخ الشيعة الحسن بن سديد الدين الفقيه يوسف بن على بن المطهر المشهور باآية الله والعلامة ، قال هو قدس سره في كتابه خلاصة الرجال وعندي منه نسخة قديمة عليها خطه الشريفواجازته لروايتها وهي قرائة الشيخ تاج الدين الحسن بن الحسين السرابشولي روح الله روحه على المصنف وكتب في آخر الجزء الاول انهاه ايده الله تعالى قرائة وسماعا وفهما وفقه ألله تعالى وايانا لمراضيه وكتب حسن بن مطهر مصنف الكتاب في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية حامدًا مصليًا : ما نصه الحسن بن يوسف بن على بن مظهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة والراء، ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا ، مصنف هذا الكتاب له كتب : كتاب منتهي المطلب في تحتيق المذهب لم يعمل مثله ، ذكرنا فيه جمع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا ما تعتقده بعد ابطال حجيم من خالفنا فيه ، يتم انشاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاآخر سنة ثلاث وتسعين وستماية سبع مجلدات ، كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام ، كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، حسن جيد أستخرجنا فيه فروعا لم نسبق اليها مع اختصاره ، كتاب مختلف الشبيعة في احكاء الشريعة ، ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما تصير اليه ، كتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين ، كتاب استقصاء الاعتبار في

تحرير معاني الاخبار ، ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا ، وبحثنا في كل حديث منه على صحة السند او ابطاله وكون متنه محكما أو متشابها ، وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية والادبية ، وما يستنبط من المنن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله ، كتاب مصابيح الانوار ذكرتا فيه كل حديث وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ، ورتبنا كل فن على ابواب ابتدأنا فيها بما روى عن النبي صلى الله وآله ثم من بعده بما روى عن على عليه السلام وهكذا الى آخر الاثمة عليهـــم السلام ، كتاب التناسب بين الاشعرية وفرق السوفسطائية ، كتاب القول الوجيز في تفسير العزيز ، كتاب الدر والمرجان في احاديث الصحاح والحسان ، كتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا فيه ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما ، كتاب الادعية الفاخرة المنقولة عن الائمة الطاهرة ، كتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول الفقه ، كتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهي السؤال والامل في اصول الفقه ، كتاب مبادي الوصول الى علم ألاصول ، كتأب مناهج اليقين في اصول الدين ، كتاب منتهي الوصول الى علمي الكلام والاصول ، كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام ، كتاب انوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام ، كتاب نظم البراهين في اصول الدين ، كتاب معارج الفهم في شرح النظم في الكلام ، كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ، كتاب نهاية المرام في علم الكلام ، كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام ، كتاب المنهاج في مناسك الحاج ، كتباب تذكرة الفقهاء ، كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول ، كتاب القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والالهي ، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية في المنطق ، كتاب الجوهر النضيد الاسرار ، كتاب الدر المكنون في علم القانون في المنطق ، كتاب المباحث السنية والمعارضات النصيرية ، كتاب المقاومات باحثنا فيه الحكماء السابقين وهو يتم مع اتمام عمرناء كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات، كتاب ايضاح التلبيس من. كلام الرئيس باحثنا فيه الشبيخ ابن سينا ، كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو ، كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية في النحو ، كتابالمقاصد الوافية بفوائد القانونوالكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية في النحو مع تمثيل ما يحتاج الى المثال ، كتاب المطالب العلمية فيعلم العربية، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية في المنطق ، كتاب اللوهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق ، كتاب مختصر شرح نهسج البلاغـــة ، كتاب

ايضاح المقاصد من حكمة العين ، كتاب نهج العرفان في علم الميزان في المنطق ، كتاب ارشاد الاذهان في احكام الايمان في الفقه حسن الترتيب ، كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في الفقه ، كتاب مدارك الاحكام في الفقه ، كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول ، كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام ، كتاب كشف الخفا من كتاب الشفا في الحكمة ، كتاب مقصد الواصلين في اصول الدين ، كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام ، كتاب نهيج المسترشدين في اصول الدين ۽ كتاب مراصد الندقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي والالهي ، كتاب النهج الوضاح في الاحاديث الصحاح ، كتاب نهاية الكلام في معرفة الاحكام، كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات وهذه الكتب فيها كثير لم يتم نرجو من الله تعالى اتمامه والمولد تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستماية نسأل الله تعالى خاتمة الخير بمنه وكرمه انتهى ما في الخلاصة قال شيخنا الشهيد زين الدين في حاشية الخلاصة : وهنا كتب أخر لم يذكرها رحمه الله والله اعلم انها متأخرة عن تصنيف هذا الكتاب وهي : كتاب منهاج الكرآمة في الامامة ، كتاب نهيج البحق وكشف الصدق ، كتاب منهاج اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر ، كتاب منهاج الصلاح في مختصر المصباح ، كتاب شرح الارشاد ، كتاب الالفين ، كتاب المعتمد في الفقه هذا ما نقل الينا عن زيادة على ما ذكره هناك من الكتب انتهى وزاد في هامش النسخة التي عليها خط المصنف كتاب نهج الوصول في علم الاصول ، كتاب منهاج الهـــداية ومعراج الدراية في الكلام ، والرسالة السعدية عمر قدس سرء ثمان وسبعين سنة وتوفى في آخر نصف ليلة السبت لتسع بقين من المحرم سنة ست وعشرين وسبعماية بالحلة وحمل نعشه الشريف على الرؤوس الى النجف الاشرف ودفن في جوار أمير آلمؤمنين حامي الحما وقبره الشريف في حجرة ايوان الذهب مزار معروف •

الشيخ تصيرالدين القاشى

ومنهم: الشيخ نصير الدين القاشى ، هو الشيخ العلامة المتكلم الفقيه المحدث على بن محمد المعروف بنصير الدين القاشى مولدا والحلى منشئا ، قال السيد المعاصر: كان معاصراً للعلامة جمال الدين بن المطهر وللقطب الرازى ، ومعروفا بدقة النظر، وحدة الفهم ، وفاق على حكماء عصره ، وفقهاء دهره ، وكان دائما يشتغل بالحلة وبغداد بافادة العلوم والمعارف ، ومن مصنف ته حاشية شرح التجريد للفاضل الاصفهانى ، وهى تشتمل على اعلى مراتب الدقة ، وفى الحقيقة هى المادة لحاشية

السيد على ذلك الشرح وقد جاوز حاشية هذا المولى عن مباحث الامامة وتعرض لدفع ايرادات الشارح ، ولما لم يكن للشارح الجديد القوشجى قدرة على رفع ذلك الدفاع اعرض عن ايراد اجوبة الشارح القديم وايراداته ، واورد اجوبة شارح المقاصد وايراداته التي فيها نوع تعسف واغماض ، ومن مؤلفاته ايضا شرح طوالع البيضاوي وحاشيته الشمسية وهي المقصورة على مجرد الاعتراضات والتدقيقات ، وقد تعرض السيد الشريف في حاشيته لدفع بعضها وله ايضا تعليقات على هوامش شرح الاشارات ورسالة مشتملة على عشرين اعتراضا على تعريف الطهارة في كتاب القواعد للعلامة وهي رسالة معروفة متداولة وهذا الفاضل من اهل الماية السابعة كما عرفت لانه توفي سنة ٧٧٠ .

قطب الديه الرازى

ومنهم : قطب الدين الرازي البويهي هو الحكيم الالهي محمد بن محمد البويهي ، احد علماء الدهر ، قال المحقق الكركي على بن عبدالعبالي العباملي في وصفه : الامام المحقق ، جــامع المعقــول والمنقــول ، قطب الملة والحق والدين ابو جعفر البؤيهي الرازي ، شارح الشمسية والمطالع في المنطق ، يروى عن الامسام جمال الدين بلا واسطة ، وهو من اجل تلامذته ، ومن أعيان أصحابنا الامامية قدس الله تعالى ارواحهم ورضي عنهم انتهى وكتب العلامة جمال الدين بن المطهر البحلي على ظهر كتابه قواعد الاحكام التي هي بخط قطب الدين وعليها البلاغ الى حساب الوصايا ما صورته قرأ على هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير الفقيه الفاضل المحقق المدقق ؛ ملك العلماء والأفاضل ، قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه ، قرائة بحث وتدقيق ، وتحرير وتحقيق ، وسأل عن مشكلاته ، وأستوضيح معظم مشتبهاته ، فبينت له ذلك بيانا شافيا ، وقد اجزت له رواية هذا الكتاب بالجمعة الى آخر ما كتب ، وقال الشيخ شمس الدين محمد بن مكى الشهير بالشهيد شيخ الشبيعة ما نصه : اتفق اجتماعي به ـ يعني بالقطب الرازي المذكور بدمشق اخريات شعبان سنة ست وسبعين وسبعماية فاذا به بحر لا ينزف ، واجازني جميع ما يجوز عنه روايته ۽ ثم توفي في ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية ، ثم نقل الى موضع آخر وصلى عليه برحية القلعة وحضر ألاكثر من معتبرى دمشق للصلوة عليه رحمه الله وقدس روحه ، وكان امامي المذهب بغير شك ورأيته صرح بذلك وسمعته منه ، وانقطاعه الى يقية اهل البيت عليهم السلام معلوم انتهى كلام الشهيد وكان صورة ما في آخر تسخة القواعد التي قرأها على مصنفها هكذا فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن ابى جعفر بابويه فى خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعماية قال الشيخ الشهيد محمد بن مكى بعد حكاية ذلك: وهذا يشعر انه من ذرية الصدوق محمد بن على بن بابويه رحمهم الله وقال المولى الميرزا عبدالله افندى فى كتابه رياض العلماء فى باب الالقاب: الشيخ قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة ومن هذه الحيثية قد يشتبه فى كثير من الاوقات بعضهم ببعض: الاول على الشيخ المتقدم قطب الدين ابى الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى صاحب الخرايج وغيره •

الشانى على الشيخ ابى الحسن قطب الدين محمد بن الحسن بسن الحسين الكيدرى السبزوارى صاحب مناهج النهيج بالفارسية وغيره •

الثالث على المولى قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى صاحب شرح الطالع والمحاكمات وشرح الشمسية وغيرها الفاضل المعروف الذى هو من اولاد ابن بابويه القمى •

الرابع: على قطب الدين محمود بن مسعود الكازروني المعروف بالعلامة الشيرازي تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي وشارح القسم الثالث من المفتاح وشارح المختصر الحاجبي وغيرهما •

والخامس على قطب الدين المشهور بقطب المحى استاذ مولانا جـــــلال الدين الدوانى وهو احد مشايخ الصوفية ، وصـــاحب المكاتبات المعروف.ة بمكاتبات القطب المحيى بالفارسية المشهورة ، وهو قطب الدين محمد الكوشكنارى .

والثلاثة الاول من علماء الخاصة والاتسان الاخيران من علماء اهل السنة والجماعة انتهى وقد وهم التاج السبكى في عد القطب الرازى صاحب الترجمة في علماء الشافعية في الطبقات الكبرى كما وهمم في عد شيخ الشيعة أبي جعفر الطوسي قدس سره فيها من الشافعية أيضا وهما من شيوخ الامامية ، ولعلهما كانا يتستران في بعض الاوقات بالشافعية ، قال في ترجمة القطب محمد بن محمد الرازى الشنخ العلامة قطب الدين المعروف بالتحتاني امام مبرز في المعقسولات اشتهر اسمه ، وبعد صيته ، ورد الى دمشق في سنة ثلاث وسين وسيعماية وبحئنا معه فوجدناه اماما في المنطق والحكمة ، عارفا بالتفسير والمعاني والبيان ، مشاركا في النحو ، يتوقد ذكاء ، وله على الكشاف حواشي مشهورة وشرح الشمسية في المنطق، توفي في سادس ذي القعدة سنة ست وستين وسيعماية بظاهر دمشق عن تحو اربع

وسبعين سنة انتهى فيعلم ان مدة بقائه بدمشق ثلاث سنين ووهم السيوطى فى اسمه فى بغية الوعاة فى طبقات النحاة قال محمود بن محمد الرازى القطب المعسروف بالتحتانى ، نمييزا له عن قطب آخر كان ساكنا معه باعلى المدرسة الظاهرية ، كان احد أثمة المعقول اخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق وشرح الحاوى والمطالع والاشارات وكتب على الكشاف حاشية وشرح الشمسية فى المنطق وكان لطيف العبارة سأل السبكى عن حديث كل مونود يولد على الفطرة فاجابه السبكى فنقض هو ذلك الجواب ، وبالغ فى التحقيق ، فلجابه السبكى واطلق لسانه فيه ، ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع ، والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق ، وسبق فى ترجمة السيد عن شيخنا الكافيجى انه قال السيد والقطب التحتانى لم يذوقا علم العربية بل السيد عن شيخنا الكافيجى انه قال السيد والقطب التحتانى لم يذوقا علم العربية بل كانا حكيمين مات القطب فى ذى القعدة سنة ست وستين وسبعماية انتهى •

الشيخ ابوالبركحات

ومنهم: الشيخ ابو البركان الاستربادي فاضل متكلم جليل ماهر في العلوم العقلية ، من اعلام علماء الامامية في علم الكلام ، وقد ذكر عنه السيد امير فخر الدين السماك الامامي في رسالة تفسير آية الكرسي بالفارسية بعض الابحاث الجيدة الدالة على غاية مهارته في الكلام والحكمة والتفسير وهذا غير ابي البركات البغدادي المحكيم المشهور السني صاحب كتاب المعتبر في المنطق ، فائه هبة الله بن ملكان البغدادي .

كحال الدين الحسه

ومنهم: كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الاستربادي النجفي ، عالم محقق جامع شرح فصول المحقق نصير الدين الطوسي شرحا مزجيا شحنه بالنكات الكلامية والتحقيقات العلمية ، وكتب عليه حواشي ، وأيت نسخة منه كتبت لسلطان حويزة قرغ من تأليفه سنة سبعين وثمانماية ، وله كتاب معارج السؤول ومدارج المأمول في تفسير آيات الاحكام من القرآن المجيد فرغ منه سنة ١٩٩٨ .

ا لفصل ا لرا بع عثر

المَالِمُ الْمُعَالِاتِ الْمُعَالِدِينَ الْمُعَالِدِينَ

نفرم الشيعة فى علم مطارم الاخلاق

ألفصل الرابع عشر في تقدم الشيصة في علم مكارم الاخللاق وفيله ثلاث صحائف:

اول مه اسب علم الاخلاق

الصحيفة الأولى في اول من اسس علم الاخلاق في الاسلام ، فاعلم ان اول من أسسه •

امير المؤمنين على عليه السلام

أمير المؤمنين على عليه السلام كتب فيه كتابا الى ولده عنسد منصرف من صفين رواه اصحابنا من عدة طرق ، منهم ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل ، وقد اخرج الكتاب بتمامه امسام اهل السنة ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري في كتابه كتاب الزواجر والمواعظ ، قال ولو كان من الحكمة ما يجب ان يكتب بالذهب لكانت هذه ، قال وحدثني بها جمساعة فحدثني احمد بن عبدالرحمن نم ساق السند الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته المجاشعي ، قال كتب امير المؤمنين الى ابنه من الوالد الفاني المقر للزمان الى آخر الكتاب وهو كتاب طويل جمع فيه جميع ابواب هذا العلم وطرق سلوكه وجمع المنجيات والمهلكات وابوابا من الهدايات ومكارم الملكات واسباب السعادات وطرق التخاص من تلك الهلكات والوصول الى اعلى الدرجات باحسن العارات وقد جمع السيد الشريف الرضى الموسوى المهنيارة من خطب امير المؤمنين وذلك في نهيج السيد الشريف الرضى الموسوى المهنيارة من خطب امير المؤمنين وذلك في نهيج اللاغة ،

اول من مسنف فی علم الاخلاق

الصحيفة الالثانية في اول من صنف في علم الاخلاق فاعلم ان اول منصنف فيـــه •

اسماعیل به مهران

اسماعیل بن مهران بن ابی نصر ابو یعقوب السکونی: من اهل المائة الثانیة روی عن عدة من اصحاب ابی عبدالله الصادق وعمر حتی لقی آلامام الرضا علیه السلام وروی عنه صنف کتاب صفة المؤمن والفاجر وکتاب خطب أمیر المؤمنین

وامثاله ذكره ابو عمرو الكشى وابو العباس النجاشي في فهرست اسمـــاء مصنفي الشيعة .

مشاهير أئم: هذا العلم

الصحيفة الثالثة في مشاهير أئمة هذا العلم الشريف من الشيعة الطبقة الاولى بعض الصحابة رضي الله عنهم •

ابوعبرالت سلمان الفارسى

منهم: ابو عبدالله سلمان الفارسي الذي نص على تشيعه ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة فيما تقدم نقله عنه ، وقال ابو عبدالله الصادق ان سلمان الفارسي افضل من لقمان الحكيم الذي ذكره الله سبحانه في القرآن ، وقال أبن عبدالبر في الاستيعاب : وكان خيرا فاضلا خبيرا عانا زاهدا متقشفا ، واسند من طريق ابي عمرو زادان عن على رضي الله عنه قال سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم علم العلم الاول والآخر بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت ، ورواه من طريق ابي البختري ايضا عن على عليه السلام ، قال وقال كمب الاحبار سلمان حشى علما وحكمة ، الضا عن على عليه السلام ، قال وقال كمب الاحبار سلمان حشى علما وحكمة ، قال وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجود انه قال لو كان الدين عند الثريا لنا له سلمان الى ان قال وله أخبار حسان وفضائل جمة ، رضى الله عنه توفى سنة ست سلمان في آخر خلافة عنمان رضى الله عنه سنة خمس وثلاثين وقبل توفى سنة ست وثلاثين في أولها وقبل توفى في آخر خلافة عمر رضى الله عنه والاول اكثر والله اعلم انتهى ما عن الاستيعاب وقد افرد منا العلامة النوري كتابا كبيرا في أحوال سلمان عليه السلام سماه نفس الرحمن في أحوال سلمان ، وقد ادى فيه حق سلمان وعقد فيه بابا في حكمه ومواعظه وكلمانه الناصعة وقد طبع بايران ،

ا يو دُر العُفاري

ومنهم : ابو ذر الغفارى رضى الله عنه وقد تقدم ذكره وذكرنا ان له كتابه كالخطبة يرويه الشيخ ابو جعفر الطوسى باستساد، عنه وهو من العلماء الربابيين المشايعين لامير المؤمنين في القول والعمل ، وهو اول من نفب بالشيعي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كما في كتاب الزينة لابي حاتم الرازى وقد تقدم لفظه في ذلك في أول الكتاب وفي فصل علم الحديث وقصل علم الكلام وقد تقدم ما يدل على غزارة علمه في علم الزهد والاخلاق .

عمروبن الحمق

ومنهم : عمرو بن الحمق الخزاعي رضوان الله عليه ، قال ابن عبدالير في الاستيماب هاجر ألى النبي بعد الحديبية الى أن قال صيار من شيعة على رضي الله عنه وشهد معه مشاهده كلها الجمل والنهروان وصفين ، وقال الفضل بن شاذان كان من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين ، وقال ابو عمرو الكشي في كتاب رجاله عند ذكره من حواري على عليه السلام وفيما كتبه ابو عيدالله الحسين عليه السلام في جواب كتاب معاوية ما لفظه الست قائل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه العبد الصالح الذي ابلته العبادة فانتخلت جسمه ، وصفرت لونه ، بعد ما أمنته ، واعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو اعطيته طائرا نزل اليك من رأس الجبل ء تم قتلته جرأة على ربك الحديث وكان ممن دعا له رسول الله صلى الله عليه قال السيوطي في الخصائص الكبرى: باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الحمق اخرج ابن ابي شيبه في مسنده وابو نعيم وابن عساكر عن عمرو بن الحمق أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وآله لبنا فقال اللهم امتعه بشبابه فصرت به ثمانون سنة لم ير الشعرة البيضاء انتهى وكانت شهادته على يد معماوية سنة خمسين قتله عبدالرحمن بسن عنمان الثقفي عم عبدالرحمن بن أم الحكم ، وحمل رأسه الى معاوية وكان اول رأس حمل في الاسلام كما في الاستيعاب لابن عبدالبر وغيره ، وفي كنب احاديث أصحابنا أحاديث كثيرة من كلمات، وحكمه ومواعظه البليغة الدالسة على كمسال علمه ، وربسانيته ، وانه ممن اوتني الحكمة رضي الله تعالى عنه وناهيك بما روى انه من حسواري امير المؤمنين عليمه السلام وقد تقدم تفسير الحواريين •

عمار بہ پاسر

ومنهم: عمار بن ياسر ابو اليقضان العنبسى ، أحد الاركان الاربعة وقد تكررت منا هذه اللفظة في هذا الكتاب ومعناها عندنا الاربعة الذين كانوا شيعة لعلى عليه السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان التشيع قائما بهم ، وهم سلمان وابو ذر والمقداد وعمار رضى الله عنهم ، فكانوا هم الاركان الاربعة للتشيع، والسابقين الاولين فيه كما تقدم النص عليه من ابى حاتم الرازى في كتاب الزينة في الجزء الثالث منه ، وذكره امير المؤمنين في بعض خطبه قال ما ضر اخواننا الذين سفكت دمائهم بصفين آلا يكونوا اليوم احياء يسيغون الغصص ويشربون الرنق قد

والله لقوا الله فوفاهم اجورهم وأحلهم دار الامن بعد خوفهسم ابن اخوانى الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق ، ابن عمار بن ياسر وابن ابن التيهان وابن ذو الشهادتين وابن نظراؤهم من اخوانهم الذين تعاقدوا على المنية وابرد برؤسهم الى الفجرة ، ثم ضرب عليه السلام يده على لحيته الشريفة الكريمة فاطال البكاء ثم قال اوه على اخوانى الذين تلوا القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه احيوا السنة وأماتوا البدعة ، دعوا للجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فأتبعوه ، قلت في هذا الكلام دلالة على ان عمارا كان قد أتاه الله الحكمة واجلسه على كرسى الاستقامة واشرق عليه أنوار الملكوت .

الطبقة الثانية طبقة التابعين منهم الزهاد الاربع .

الربيع به خيثم

منهم: الربيع بن خيثم احد الزهاد الثمانية ، ابو زيد الاسدى قال النهبى: ورع قانت مخبت ، ربانى حجة ، مات قبل السبعين قبال ابو حامد الفيزالى فى الاحياء: كان الربيع بن خيثم قد حفر فى داره قبرا وكان اذا وجد فى قله قساوة دخل فيه فاضحطع ومكت ما شاء الله ثم يقول ، رب ارجعونى لعلى اعمل صالحا فيما تركت ، يرددها ثم يرد على نفسه يا ربيع قد ارجعتك فاعمل ، وقال ابو عمرو الكشى على بن محمد بن قتية : قال سئل ابو محمل الفضل بن شاذان النيسابورى شيخ الشيعة عن الزهاد الثمانية فقال : الربيع بن خيثم وهرم بن حيان واويس القرنى اتقباء ، وكانوا مع على عليه السلام ومن اصحابه ، وكانوا زهادا أتقباء ، واما أبو مسلم اهبان بن صيفى فانه كان فاجرا مراثيا ، وكان صاحب معاوية، وهو الذى كان يحث الناس على قتال على عليه السلام ، قال واما مسروق فانه كان عشارا لمعاوية ومات فى عمله ذلك بموضع اسفل من واسط على دجلة يقال له عشارا لمعاوية وقبره هناك ، والجسن كان يلقى كلا بما يهون ويتصنع للرياسة وكان رئيس القدرية ، واويس القرنى مفضل عليهم كلهم الى آخر كلامه فالاربعة من الشيعة القدرية ، واويس القرنى مفضل عليهم كلهم الى آخر كلامه فالاربعة من الشيعة رئيس عنهم عنهم ،

همام به عباد

ومنهم : همام بن عباد بن خيثم بن اخ الربيع بن خيثم ، وكان من اصحاب البرانس ، وهو الذي لما سمع وصف أمير المؤمنين للمؤمنين صاح صيحة عظيمة

ووقع مغشیا علیه ، فحرکوه فاذا هو فارق الدنیا ، فاستعبر الربیع بن خیثم باکیا ، وقال لاسرع ما اردت موعظتك یا امیر المؤمنین بابن اخی ، ولوددت انی مكانه ، فقال امیر المؤمنین علیه السلام هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها ، اما والله لقد كنت اخافها علیه فصلی علیه امیر المؤمنین عشیة ذلك الیوم ، وشهد جنازته رضی الله عنه، وموعظة امیر المؤمنین له تعرف بخطبة همام اخرجها السید الرضی فی نهج البلاغة ،

نوف البكالى

ومنهم: نوف البكالى ، وهو نوف بن فضاله صاحب امير المؤمنين ، وأحد خواصه ، وعباد اصحابه ، تابعى مات بعد التسعين له المقسام الاسنسى فى الزهسد والعبادة وعلم الاخلاق .

محمر به ابی بکر

ومنهم: محمد بن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه ، کان علی منهاج أمیر المؤمنین ، یتبعه فی الزهد والعبادة ، ویقتص آثره ، ویهتدی بهداه ، ربانی هذه الامة وروحانیها ، شیعة لعلی حقیقة فی القول والعمل ، و کان امیر المؤمنین یقول محمد ابنی من ابی بکر ، اخذ العلم من امیر المؤمنین ، وتربی فی حجره ، وهو ربیه ، لان امه اسما بنت عمیس کانت تحت امیر المؤمنین بعد ابی بکر ، وختم الله لمحمد بالسعادة ، وفاز بالشهادة سنة ثمان وثلاثین ، قال ابن حجر فی التقریب محمد بن ابی بکر الصدیق ابو القاسم ، له رؤیة وقتل سنة ۸۳ و کان علی یثنی علیه، قلت واثنی علیه الامام الرضا فی حدیث رواه الطبرسی فی الاحتجاج ، وفیه انما شیعة علی جبرئیل ومیکائیل والحسن والحسین وسلمان الفارسی ومحمد بن ابی بکر ، وناهیات بهذا الکلام من الرضا علیه السلام ،

مِنْدِب بِهِ زهبِر

ومنهم: جندب بن زهير الازدى ويقال جندب الخير ابو عبدالله قاتل الساحر، ويقال له صحبه ، كان من اهمل النسك والبرانس ، من خمواص امير المؤمنين ، وخواص عباد اصحابه ، قتل معه بصفين كما نص عليه ابو عبيد فيما حكاه ابن حجر في التقريب .

مبہ بن جوین

ومنهم: حبة بن جوين ألعرني ابو قدامة الكوفي ، كان من العلماء الزهاد ،

ومن خواص عباد اصحاب على عليه السلام ، قال الذهبى فى الميزان وابن حجر فى التقريب : كان غالبا فى التشيع ، وهو الذى روى عنه ابو المقدام انه قال : بينما انا ونوف نائمين فى رحبة القصر اذ نحن بأمير المؤمنين فى بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله ، وهو يقول الحديث وهو حديث طويل شريف فيه مواضع من الدلالة على قرب حبة من امير المؤمنين واختصاصه به مات سنة ست وقيل تسع وسبعين .

مصابح النخعى

ومنهم: مصابح النخعى كان من خواص امير المؤمنين ، وثقات اصحابه ، واهل المعرفة والزهد والعبادة ، وفي حديث رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل فدعا كاتبه عبيدالله بن ابي رافع فقال له : ادخل على عشرة من ثقاتي فقال سمهم يا امير المؤمنين ، فقال ادخل اصبغ بن نباته ، وابا الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، وزر بن خيس الاسدي ، وحارثة بن مصرف الهمداني ، والحارث بن عبدالله الاعور الهمداني ، ومصابح النخعي، وعلقمة بن قيس ، وكميل بن زياد ، وعمير بن زرارة ، فدخلوا عليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب وليقرأه عبيدالله بن أبي رافع وانتم شهود كل يوم جمعة ، فان شغب شاغب عليكم فانصفوه بكتاب الله بينكم وبينه انتهى موضع الحاجة فيعلم ان صاحب الترجمة واصحابه معه من ثقات أمير المؤمنين الذين لهم العلم بالقرآن وعلم الاخلاق ،

الطبقة الثالثة منهم تبع التابعين •

منهم المخبتين الاربعة قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام: بشر المخبتين باللجنة بريد بن معاوية العجلى ، وابو بصير ليث بن البخترى المرادى ، ومحمد بن مسلم وزرارة ، اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة ، واندرس الحديث رضى الله عنهم .

حجريه زائدة

ومنهم: حجر بن زائدة من علماء آل محمد كان من خواص ابى عبدالله ، كان من الذين كانوا مخلصين فى انفسهم ، ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير ، ومن هنا كان من حوارى ابى عبدالله الصادق كما فى حديث الحوارين النص عليه بذلك .

الجارود بنه المئتزر

ومنهم: الجارود بن المنذر أبو عبدالله الكندى النحاس الكوفى ، معن اخذ من الامام زين العابدين على بن الحسين وابى جعفر الباقر وابى عبدالله الصادق عليهم السلام ، وصار من اغلام العلماء في العلم والعمل ، وجمع مكارم الاخلاق ، وكان من علماء هذا الشان رضى الله تعالى عنه ،

عزيفة بن منصور

ومنهم: حذيفة بن منصور بن كثير ابو محمد السابرى ، من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام ، وعنهم اخذ العلم وتبسغ فى مكارم الاخلاق ، وتهذب وهذب رضى الله تعالى عنه .

عبرائله به ایی یعفور

ومنهم : عبدالله بن ابی یعفور العبدی ثقة جلیـل فی اصحــاب ابی عبدالله الصادق ، کریم علیه ، مات فی حیاة آبی عبدالله علیه السلام .

عبدالرحمه به الحجاج

ومنهم: عبدالرحمن بن الحجاج رضى الله عنه ، كان من خواص ابى عبدالله وبقى الى زمان الرضا ، ومات فى عصره ، وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما وجماعة أخرى من الطبقة : مثل صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد وعبدالعزيز بن المهتدى القمى وايوب بن نوح وعلى بن جعفر الهمدانى وابو على بن راشد الى غير ذلك مما يطول عدهم وتراجم هؤلاء فى كتب الرجال وبعد هذه الطبقة طبقة رابعة هم اصحاب الرضا والجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام مذكورون فى الفهادس وكتب الرجال .

ابو يعفوب اسماعيل

منهم : ابو يعقوب اسماعيل بن مهران بن ابى نصر السكون المتقدم ذكره صاحب كتاب صفة المؤمن والفاجر ، كان من اصحاب الرضا عليه السلام .

ابوعمروعثمان

ومنهم : ابو عمرو عثمان بن سعید العمروی من ولد عمار بن یاسر الشبخ الربانی ، والوحید الذی لیس له ثانی ، فی المعارف والاخلاق والفقه والاحکام ،

شيخ الشيعة على الاطلاق ، صاحب الكرامات والدلالات ، وناهيات في جلالة شأنه التوقيع الذي خرج الى ابنه ابي جعفر محمد بن عنمان بن سعيد في التعزية بابيه ، وهو مشهور بين الامامية ، وقول ابي الحسن الهادي عليه السلام فيه للشيعة هذا ابو عمرو الثقة الامين ، ما قاله لكم فعني يقوله ، وما اداه اليكم فعني يؤديه ، وكذلك قول مولانا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام هذا ابو عمرو الثقة الامين ، ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات ، فما قاله لكم فعني يقوله ، وما أدى اليكم فعني يؤديه ، قال ابو العباس الحميري : فكنا كثيرا مما تتذاكر هذا القول ، وتتواصف يؤديه ، قال ابو العباس الحميري : فكنا كثيرا مما تتذاكر هذا القول ، وتتواصف جلالة محل ابي عمرو ، وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الشرقي من مدينة السلام في شادع الميدان في اول الموضع المعسروف في الدرب المعسروف بدرب حله في مسجد الدرب على يمين الداخل اليه والقبر في نفس قبلة المسجد .

ابوجعفر فحد

ومنهم : ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعید العمروی من ولد عمار بن ياسر كان من اولياء الله الصالحين ، وعباده المخلصين ، عالم بالله وباحكامه ، تشرق عليه انوار الملكوت ، جالس على كرسي الاستقامة ، لا نضير له في عصره في العلوم والمعارف ، كان حجة المولى على الشيعة ، وعلى يده ظهرت الكرامسات ، قال ابو الحسن الدلال : دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه يوما لاسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيا من القرآن وأسمساء الاثمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة : فقالهذه لقبري اوضع عليها او اسند اليها وقد فرغت منه وانه في كل يوم انزل فيه وأقرأ آيا من القرآن ، فاذا كان يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا سرت الى الله عز وجل ودفنت فيه ، فلماخرجت اثبت ما ذكره ، ولم ازل مترقبا به ذلك فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر من السنة التي ذكرها ودفن فيه ، مات في سنة اربع وثلثماية قال ابو نصر هبة الله بن محمد بن بنت أم كلثوم بنت ابى جعفر العمروى : كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمروي كتب مصنفة في ألفقه مما سمعها من ابي محمد الحسن ومن الصاحب عليهما السلام ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه على بن محمد فيها كتب آخرها كتب الاشربــة ذكــرت أم كلثــوم بنت ابي جعفر رضى الله عنها انها اوصلت ذلك الى ابى القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه عند الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر : واظنها قالت وصلت بعد ذلك الى ابي الحسن السميري رضي الله عنه وارضاه •

ابوالقاسم الحسبن بن روح

ومنهم: المولى ابو القاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى المتقدم ذكره فى المتكلمين من آل توبخت ، صاحب كتاب التأديب كان اعلم اهل زمانه فى كل علوم الاسلام ، ولا تعرف الشيعة فى الدين والمذهب افضل منه ، كان عالما ربانيا زاهدا متقشفا ، صاحب الاسرار والكرامات ، والعلوم والمكاشفات ، او تق أهل زمانه ، وأعقل كل أقرانه ، مقبول عند الموافق والمخالف ، لا مغمز لا حد فيه من كل فرق الاسلام ، مقبول القول عند الكل ، داره بالنوبختية فى الدرب الذى كانت فيه دار على بن احمد النوبختي المتقدم ذكره فى النوبختين النافذ الى التل والى درب الا خو والى قنطرة الشوك ، قال ابو نصر : مات ابو القاسم الحسين بن روح فى شعبان والى قنطرة الشوك ، قال ابو نصر : مات ابو القاسم الحسين بن روح فى شعبان سنة ست وعشرين و تلثماية وقد رويت عنه اخبارا كثيرة ،

ابوالحسم على بن محمد

ومنهم: ابو الحسن على بن محمد السميرى رضى الله عنه ، كان حجة المولى على المؤمنين ، عالما ربانيا زاهدا ورعا ، شيخنا في الحديث والفقه ، كان المرجع بعد الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ، وباب الاحكام للطائفة ، وله حكايات وكرامات ومكاشفات رواها الثقات ، وتوفى في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثماية .

ابو الحسين محمد بن جعقر

ومنهم: أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدى رضى الله عنه وارضاء عالم ربانى ، زاهد صمدانى ، ورع روحانى ، توكل للناحية سنة تسعين ومايتين ، وتوفى، قدس سره فى شهر ربيع الا خر سنة اثنى عشر وثلثماية .

احمدیں اسحاق

ومنهم: احمد بن اسحاق الاشعرى ، خرج التوقيع في مدحه ، روى احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى محمد الرازى قال : كنت واحمد بن ابى عبدالله بالعسكر ، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احمد بن اسحاق الاشعرى وابراهيم بن محمد الهمدانى واحمد بن حمزة بن اليسع ثقات انتهى •

محمد بن ابراهیم

ومنهم : محمد بن ابراهيم بن مهزيار ، قام مقام ابيه ، وكان مرجعا في كل

ما كانت الشيعة تراجع به اباء في الدين والدنيا من قبل الناحية المقدسة حرسهـــا الله تعالى •

ابوهاشم داود

ومنهم: ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرى ومحمد بن على بن بلال وعمر الاهوازى وابو محمد الوجنائي .

محمد بن مسالح

ومنهم: محمد بن صالح الهمدانی احد العلماء الربانیین، والعرفاء الروحانیین، کانت الشیعة نهندی بهداه ، وتقتیس بأنوار علومه ، احد وکلاء الامام علیه السلام قال له فنحن والله القری التی بارك الله فیها وانتم القری الظاهرة .

وأهل هذا المقام جماعة منهم: حفص بن عمر وابنـه محمـد بن حفص ، وحاجز ، وعبدالله ، والبلالي ، والعطار، وحاجز ، وعبدالله ، والبلالي ، والعطار، وابو على الاسدى ، والقاسم بن العلم من اهل اذربیجان ، ومحمد بن شاذان النسابورى رضى الله تعالى عنهم اجمعین .

ومنهم: في الطبقة ابو القاسم بن ابي حليس ، وابو عبدالله الكندى ، وابو عبدالله الجنيد ، وهارون القزاز ، والنيلي ، وابو القاسم بن رميس ، وابو عبدالله بن فروخ ، ومسروق الصباخ مولى ابي الحسن عليه السلام ، واحمد ومحمود ابنا الحسن ، واسحق الكاتب النوبختى ، ومحمد بن كثير ، وجعفر بن حمدان ، ومحمد بن هارون بن عمران ، وحسن بن هارون، واحمد بن اخيه ، وابو الحسين، وزيدان ، والحسن بن نظر ، ومحمد بن على ، وعلى بن محمد بن اسحاق وابوه ، والحسن بن يعقوب ، والقاسم بن موسى وابوه ، وابو محمد بن هارون ، وصاحب والحسن بن يعقوب ، والقاسم بن موسى وابوه ، وابو جعفر الرقا ، ومرداس وعلى بن احمد ، ومحمد بن محمد الكليني ، وابو جعفر الرقا ، ومرداس وعلى بن احمد ، ومحمد بن شعيب بن صالح ، والفضل بن يزيد ، والحسن ابنه ، وابو الحسن بن محمد الوجنا النصيتي ،

الشيخ ابومحمد الحسن

ومنهم: الشيخ ابو محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحرانى رضى الله عنه ، شيخنا الاقدم ، وامامنا الاعظم ، له كتاب تحف العقول فيما جاء في الحكم والمواعظ عن آل الرسول ، كتاب جليل لم يصنف مثله ، وختمه بما وعظ

الله به موسى وعيسى عليهما السلام ، وباب في مواعظ المسيح عليه السلام ، وكان هذا الشيخ جليل القدر ، عظيم المنزلة ، قال الشيخ العالم الرباني الحسين بن على الباب حديثًا عجيبًا ، وافيا شافيًا ، عثرت عليه في كتاب تحف العقول للفاضل النبيل. الحسن بن على بن شعبة من قدماء اصحابنا ، حتى ان شيخنا المفيد رضى الله عنه ينقل عنه ، وهو كتاب لم يسمح الدهر بمثله ألى آخر كلامه • والغرض بيان جلالة ابن شعبة وجلالة كتابه ومعرفة طبقته برواية النسيخ المفيد عنه وله كتاب التمجيص نسبه اليه الشيخ العلامة المتبحر الشيخ ابراهيم القطيفي في كتبابه المترجم بالفرقمة الناجية ، والمولى عبدالله في رياض العلماء ، والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في الأمل ، وقد قال في أول الكتاب بعد الدياجة : باب سرعــة البــــلاء الى المؤمن حدثنا ابو على محمد بن همام النح وغير خفي على الخبير ان ابن همام مات سنة اثنين وثلاثين وثلثماية عن عمر طويل فالحسن ابن شعبة من اهل طبقته ، وقد قيل ان كتاب التمحيص يحتمل ان يكون لنفس ابن همام بقرينة ذكره في اول سند اول. حديث في الكتاب ، وهي عادات القدماء وفيه تأمل بل منع ، وكيف كان فلا ريب. في تقدم الشبيخ الحسن بن شعبة على الشبيخ المفيد فهو على كل حال في طبقة ابن همام رضي الله عنهما ، ولم يتيسر للاصحاب ما يسره الله لنا في ترجمته في معرفة الطبقة .

الطبقة الخامسة في المتأخرين عن أولئك وهم اهل التصنيف فيعلم الاخلاق.

ايوقحر جعفرين أحمد

منهم: ابو محمد جعفر بن احمد القمى ، قال السيد بن طاووس: كان عظيم الشأن من الاعيان ، ذكر الكراجكى فى كتاب الفهرست انه صنف مايتين وعشرين كتابا بقم والرى ، وهو فى طبقة الشيخ المفيد وابن الغضائرى ، بل فى طبقة الشيخ الصدوق ابى جعفر بن يابويه لانه يروى عنه تفسير الامام ، ويروى ابن بأبويه عنه ايضا فى كتاب معانى الاخبار ، ويروى عن الصاحب بن عباد ، قال الشيخ ابن داود فى كتاب رجاله بعد ذكره بعنوان جعفر بن على بن احمد القمى المعسروف بابن الرازى ابو محمد ثقة مصنف ومن مصنفاته : كتاب المانعات من دخول الجنة ، وكتاب الغايات ، وكتاب العروس ،

قلت وهو صاحب كتاب جامع الاحاديث النبوية نضير كتاب جامع الصغير للسيوطى ، وقع الينا في هذه السنة المباركة ، وبالجملة الرجل من علماء القرن الثالث وبعده بقليل لم أجد له ترجمة مفصلة فيما يحضرنى من كتب التراجم كو أحسن من تعرض له العلامة النورى قدس الله تعالى سره فى الفائدة الاولى من فوائد المستدرك عوما ذكر من مصنفاته موجودة عنده الاكتاب جامع الاحساديث النبوية فانى عثرت عليه عند بعض أفاضل اخواننا ونسخت عليه نسخة واحدة عومذا الكتاب كان مفقود النسخة مذ مئات من السنين وقد من الله تعالى علينا به فله الحمد والمن والفضل .

علی بن احمر

ومنهم : على بن احمد الكوفى المتقدم ذكره فى الفقهاء المفرعين له كتاب الآداب ، كتاب مكارم الاخلاق وهو كتاب لطيف بديع فى فنه ذكر فيه الاخلاق الحسنة ، والصفات الذميمة ، يبتدى فى كل خصلة بالاخبار المأثور عن النبى والاثمة ثم يذكر كلمات الحكماء ويختم بابيات رائقة انشدت فيها كانت وفاته سنة ٣٥٧ .

ابہ مسکویہ

ومنهم: ابن مسكويه ابو على احمد بن محمد بن مسكويه المتوفى سنة احدى وعشرين واربعماية المتقدم ذكره ، صنف فى علم الاخلاق : كتاب طهارة النفس وربما قيل تهذيب الاخلاق ، وتطهير الاعراق ، يشتمل على ست مقالات كتاب لم يصنف مثله فى بابه ذكره المحقق نصير الدين فى اول كتابه واثنا عليه ثناء بليغة وذكر فى مدحه ابياتا نظمها قدس سره وهى هذه :

بنفسى كتابا حاز كل فضيلة مؤلفه قد ابرز ألحق خالصا ووسمه باسم الطهارة قاضيا لقد بذل المجهود ثلة دره

وصار لتكميل البرية ضامنـــا بتأليفه من بعد ما كان كامنه به حق معناه ولم يك مانيـــا فما كان في نصح الخلائقخاينا

قال في بحث السجاعة من كتاب طهارة النفس: واستمع كلام الامام الاجل سلام الله عليه الذي صدر عن حقيقة الشجاعة فانه قال لاصحابه انكم ان لم تقتلوا تمونوا والذي نفس بن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف على الرأس اهون من مينة على الفرأش اقول هذا النقل مما يدل على تشيعه وحكى الملا عبدالله افندى في رياض العلماء عن ألمير محمد باقر الداماد النص على تشيعه رحمه الله ، وقد تقدم ما يدل على ذلك في ترجمته في ائمة المؤرخين وقد تقدم انه نص على عصمة الامام في كتابه الفوز الاصغر وكان صاحب الحزينة وكاتب السر عند عضد الدولة ابن في كتابه الفوز الاصغر وكان صاحب الحزينة وكاتب السر عند عضد الدولة ابن

البويه الامامى ، ولابن مسكويه كتاب آخر فى علم الاخلاق سماه آداب العرب والفرس اورد فيه مقدمة ذكر فيهما تمام كتاب الحسن بن ابى سهل وزير المأمون وهو ترجمة كناب جاودان خروشك لهوشاه الفارسى سماه المخلص .

ابن الهبارية

ومنهم: ابن الهبارية هو الشيخ ابو على محمد بن محمد بن صالح الهاشمى العباسى نظام الدين البغدادى المتقدم ذكره ، صنف فى علم الحكم والاخلاق: كتاب الصادح والباغم ولقد اجاد فيه كل الاجادة وهو على أسلوب كليلة ودمنة وهو فى الفى بيت فيه قصائد وأراجيز نظمه وارسله على يد ولده الى الامير أبى الحسن صدقة بن دبيس صاحب الحلة الامامى الاثنى عشرى رضى الله عنه فاجزل صلته ، واسنى جائزته ، وكانت وفاة ابن الهبارية بكرمان سنة اربع وخمسماية كذا فى المخريدة للعماد الكاتب ، وعن السمعانى انه توفى بعد سنة تسعين واربعماية والله المعلم بالصواب ، ولابن الهبارية كتاب نتايج الفطنة فى نظم كليلة ودمنة ، وله مرائى اعلى الحسين بن على عليهما السلام تدل على تشيعه .

أحمد ابه عبدوق

ومنهم : ابن عبدون الشيخ الاجل احمد بن عبدون الحمى المتقدم ذكره في أثمة النحو صنف في علم الاخلاق : كتاب آداب الحكماء وقد تقدمن ترجمته .

ورام به ابی الغوارسی

ومنهم: الشيخ العابد الزاهد الفقيه المحدث ابو الحسين ورام بن ابي الفوارس عيسى الحارثي ينتهي نسبه الى مالك الاشتر بن الحارث النخعي ، صنف كتاب تنبيه المخاطر ونزهة الناظر في جلدين في الاخلاق ، والشيخ ورام جد السيد جمال الدين على بن طاووس قدس سره ابو امه ، كان تلميذ الشيخ الحمصي محمود بن على بن الحسن المعاصر لابن ادريس وكان يضرب به المثل في الزهد في الدنيا ، فيقال ورام زمانه ، كان من اهل الماية السادسة رضى الله تعالى عنه وقد وهم من قال أنه اول من الف في الاخلاق في الشيعة لما عرفت من تأليف الشيعة في الاخلاق في الشيعة لما عرفت من تأليف الشيعة في الاخلاق في الأمام الكاظم ،

المولى تصيرالديهالطوسى

ومنهسم : المولى المحقق نصير الدين الطوسي قدس سره ، صنف في علمم

الاخلاق كتابه المعروف بالاخلاق الناصرى فارسى ، وله ايضا في علم الاخلاق كتاب اوصاف الاشراف ايضا فارسى كتبه بعد الاخلاق الناصرى وبين فيه اخلاق اهل علم السلوك وسيرهم وقواعدهم ، وله كتاب آداب المتعلمين عربى مختصر وقد تقدمت ترجمة نصير ألدين في علم الكلام وانه توفى سنة ٢٧٢ رضى الله عنه وقبره الاآن معروف بالرواق الشريف مما يلى رأس الامام الجواد عليه السلام .

قحيى الديبه ايوعبرالتم

ومنهم: الشيخ الامام محيى الدين ابو عبدالله الحسين بن المظفر بن على الهمدانى نزيل قزوين ، كان من اكابر علماء الطائفة الامامية وفقهائهم ، والمعروف بالهمدانى القزوينى ، قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست انه ثقة وجه كبير قرأ على الشيخ الموفق ابى جعفر الطوسى جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغرى ، وله تصانيف منها هتك أستار الباطنية يعنى الاسماعيلية ، وكتاب نصرة الحق ، وكتاب لؤلؤة الفكر فى المواعظ والزواجر اخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدى عنه انتهى وذكره فى رياض العلماء كذلك ،

أبوعلى الحسن به محمد

ومنهم: المولى أبو على الحسن بن محمد السبزوارى البيهقى المعروف بالشيعى ، كما فى الروضات قال كان عالما عاملا ، وانسبانيا كاملا ، من المتكلمين الفضلا ، والمتدربين النبلا ، عارفا بقوانين الحكم والآداب ، واقفا على طرائق الموعظة وحسن الخطاب ، وله من المصنفات الرائقة المشهورة بين الاصحاب الكتاب المحبوب المرغوب المسمى بمصابيح القلوب فى ترجمة ثلاث وخمسين حديث بويا كلها فى نوادر الحكمة فى ضمن ثلاثة وخمسين من الفصول الا ان فى النسخة التى رأيناها اختلافا فى الغاية من البداية الى النهاية ، وناهيك به للواعظ العارف انيسا ، وللمستكمل الورع صاحبا وجلسا قلت وقال فى كشف الظنون مصابيح القلوب فى الموعظة فارسى للشيخ ابى على الحسن بن محمد السيزوارى البيهقى رتبه على ثلاث وخمسين فصلا وهو على ما رأيته من علماء الشيعة او مدسوس قلت وانما الدس ممن نسبه الى الشافعية واوقع صاحب كشف الظنون بالحيص بيص وقد عرفت ان الرجل من مشاهير علماء الشيعة ، وله ايضا كتاب بهجة المناهيج فى تلخيص كتاب مناهج النهج للاماء قطب الدين الكيدرى شارح نهج المبلاغة وقد ظمنه كثير مما مناهج النهج للاماء قطب الدين الكيدرى شارح نهج المبلاغة وقد ظمنه كثير مما لا يوجد فيه ايضا من الاخبار الصحاح ، وكتاب راحة الارواح ومونس الاشباح فى

طرائف أحوال النبى وأهل بيته الاطهار ألفه باسم السلطان نظام الدين يحيى بن الصاحب الاعظم شمس الدين الخواجه كرانى ، وكتاب غاية المرام فى فضائل على واولاده الكرام عليهم السلام ، وكتاب ترجمة كشف الغمة فى أمامة الائمة لعلى بن عيسى الاربلى .

هذا وقد ذكر صاحب رياض العلماء انه اطلع على جميع الكتب المذكورة فى أيام سياحته فالعجب كل العجب بعد هذا كله ان ينسب صساحب هسذه الشهسرة والمصنفات الى الشافعية •

الحسن بن الى الحسن

ومنهم: الحسن بن ابى الحسن الديلمى صاحب ارشاد القلوب فى علم الاخلاق ، كان هذا الشيخ من كبار اصحابت الفضلاء فى الفقه والحديث ، وعلم الاخلاق والعرفان ، وكتابه من اشهر الكتب فى هذا الشأن رتبه على خمسة وخمسين بابا كلها فى الحكم والمواعظ ومدحه السيد الامام على بن صدر الدين المدنى بقوله:

هذا كتاب في معمانيه حسن اشهىالى المضنىالعليل من الشفا

وله ايضًا في مدحه :

اذا ضلت قلوب عن هداهـــا فارشدهـــا جـــزاك الله خيرا

للمديلمي ابي محمد الحسن وألذ في العينين من غمص الوسن

فلم تدر العقباب من الثواب بارشباد القلوب الى الصواب

واخفيت ما بىمنك عنموضعالصبر

الى دمعتى سرا فتجرى ولا ادرى

وله أيضًا كتاب غرر الاخبار ودرر الآثار ، وكتاب اعلام الدين في صفات

المؤمنين •

ومن شعره قوله فبي الحكمة والنصيحة :

صبرت ولم اطلع هوای علی صبری مخافة ان یشکو ضمیری صابتی

وله قوله في النمثل للموت :

فالارض ذئب وعزرائبل قصاب

لا تنسوا الموت فِي غِم ولا فرح

وكان هذا الشيخ من اهل القرن السابع في عصر العلامة جمال الدين بن المطهر ، وينقل عنه ابو العباس احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي في علم الإخلاق، وهو ايضا من مشاهير الكتب الحليلة في هذا الشان وله كتاب التحصين في العزلة كإن مِن علماء الامامية المرجوع اليه في المذهب وهو صاحب المهذب الهادع ،

الشيخ امين الدين

ومنهم: الشيخ امين الدين ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتقدم ذكره في الطبقة السابعة في ائمة التفسير المتوفى سنة اربعين وخمسماية بسبزوار ، انتقل من طبرستان الى المشهد الرضوى واقام هناك مدة من الزمان ، ثم منها الى سبزوار ودفن هناك ، له في علم الاخلاق كتابه المعروف المسمى بالآداب الدينية للخزانة المعينية العلية ، صنفه لمعين الدين ابى نصر احمد بن الفضل بن محمود سلطان عصره ، وهو كتاب جليل لم يتفق جمع مثله لمن تقدمه من العلماء ، وله ايضا نثر اللئالى من حكم أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وغير ذلك وقد ذكرت في بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات ، وهو من الشيوخ المجمع على جلالته وفضله وثقته كما نص على ذلك العلامة المجلسي في مقدمات البحار ،

الشيخ ابومنصور الحسن

ومنهم: الشيخ ابو منصور الحسن بن الشيخ امين الدين ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى ، عالم فاضل ، محدث جامع ، متبحر فى العلوم الاسلامية ، اشهر كتبه : كتاب مكارم الاخلاق حسن جدا كثير الدوران بين الشيعة ، لا اشهر منه وقد طبع مرات بايران وطبع بمصر محرفا مدسوسا فيه ، واما كتاب مشكاة الانوار وهو تنميم لمكارم الاخلاق فهو لابنه كتبه تنميما لكتاب ابيه ، وهو من اعلام علماء الماية السادسة ولا يحضرنى تاريخ وفاته .

ابو فحد ربحان به عبرانته

ومنهم: الشيخ العارف الفقيه ابو محمد ريحان بن عبدالله الحبشي الامامي المصري ، قال الشيخ محمد بن الحسن الحر في الامل كان عالما فقيهما محدثا ، يروى عن عبدالعزيز بن ابي كامل الكراجكي وأبي الصلاح ، قلت ويروى عنه شاذان بن جبرئيل القمي قال الجلال السيوطي في ازهار العروش في اخبدار الحبوش ومنهم ويحان الحبشي ابو محمد الزاهد الشيعي كان بالديار المصرية من فقها الامامية الكبار يكرر على النهاية والذخيرة وقال ما حفظت شيئا فنسيته ويصوم جميع الايام المسنونة وكان ابن رزيك يعظمه ويقولون ما ساد من بني حام الالقمان وبلال وانا اقول ريحان اللهم مات في حدود الستين وخمسماية انتهى •

علی بہ محمد

ومنهم: الشيخ الرباني على بن محمد بن شاكر المؤدب الليتي الواسطى الساحب كتاب عيون الحكم والمواعظ ، وذخيرة المتعظ والواعظ ، كان فراغه من تأليف الكتاب سنة سبع وخمسين واربعماية وهو من اصحابنا بنصصاحبالرياض، وله كتاب في فضائل أهل البيت عليهم السلام ، وكتاب عيون الحكم من كلام أمير المؤمنين عليه السلام رتبه على ثلاثين باب على ترتيب الحروف وباب الثلاثين ذكر فيه مختصرات من كلامه عليه السلام في انتوحيد والوصايا ومذمة الدنيا والمواعظ والادعية والمكاتبات وباقي الابواب متصورة على الحكم والمواعظ من كلامه عليه السلام ، ويشتمل هذا الكتاب على جميع كتاب غرر الحكم للآمدي الامامي استاذ ابن شهراشوب في كلمات أمير المؤمنين ، وزاد عليه كثيرا من حكم امير المؤمنين التي لم يعثر عليها الآمدي جمعها من عدة كتب ككتاب منشور الحكم ومكارم النسم للقاضي ابي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن على القضاعي المعسروف بالقاضي القضاعي مؤلف كتاب الشهاب ومنها كتاب مناقب احمد بن مكي الخوارزمي خطيب خوارزم ومنها كتاب منشور الحكم لابن الجوزي ومنها كتاب الفرائد خطيب خوارزم ومنها كتاب منشور الحكم لابن الجوزي ومنها كتاب الفرائد والقلائد تأليف ابي يوسف يعقوب بن سلمان الاسفراني و

وقد اتسق بحمدالله ما رغبت الى الله سبحانه فى اتمامه وسألته العون على تأليف نظامه فجاء بحمد الله حسب المراد فله الحمد على توفيقنا لهذا الغرض الجنيل ولا زالت تعمه جل جلاله علينا متتابعة نسأله دوام فضله .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الاحد ثامن عشرة شهر جمادى الا خرة من شهور سنة ثمان وعشرين وثلثماية بعد الالف من أنهجرة المباركة في بلد الكاظمين صانها الله تعالى من كل شين ومين •

رجمة المؤلف

.

_	منحيفة
مولده ونشنأته	١
رحلته آلى النجف الاشرف	۲
رحلته الى سامرا.	٣
كُلمة موجزة في استاذه	٥
رجوعه آلى الكاظمية وبعض شؤونه فيها	١.
مجالسه حلا وترحالا	11
علومه ومكانته فبها	18
مناظراته دفاعا عن المحق	1.7
ادبه	14
مؤلفاته	١٣
اصولالدين	1.5
الفقه	۱ ٤
الحسيديث	17
الدراية	١٧
طرق تحمل الحديث	١٧
علم الرجال	١٨
علم الفهارس والتأليف والتصنيف	19
الاخــــلاق	١٩
المناظرة	۲.
اصول الفقه	۲.
النحو	17
التاريخ	7.7
مكتبته	71
مشنايخه في الرواية	77
خلقه ، وبنیته ، ومنظره	74
غرائزه وملكاته	74
مترجموه	37
مستجيزوه	
وفاته وتشبييعه وماتتمه	
الصنحافة العراقية وتأبينه	
الصحافة اللبنانية	4.

فهرس مطالب الكتاب

	مسحيفة
ديباجة الكتاب	44
ذكر خطبة الكتاب وظهور لفظ الشبيعة	47
القصيل الاول في تقدم الشبيعة في علم النحو	۳۹
الصبحيفة الاولى في اول من وضعه	٤٠
الصنحيفة الثانية في أول من صنف فيه	71
الصحيفة الثالثة في مشاهير اثمة النحو والعربية	7 8
الفصل الثاني في تقدم الشبيعة في علم التصريف	144
الصبحيفة الاولى في اول من وضعه	18.
الصحيفة الثانية في اول من صنف فيه	121
الصحيفة الثالثة في مشاهير علم التصريف	124
الغصيل الثالث في تقدم الشبيعة في علم اللغة	127
الصحيفة الاولى في اول من وضعه	\ \$ A
الصحيفة الثانية في أول من صنف فيه	10.
الصحيفة الثالثة في مشاهير علماء اللغة	102
الفصل الرابع في تقدم الشبيعة في علم البيان والبديع	174
الصحيفة الاولى في من وضعه واول من صنف فيه "	178
الصبحيفة الثانية في اثمة علم البديع	144
القصل الخامس في تقدم الشبيعة في علم العروض	۱۷۸
الصحيفة الاولى في أول من وضعه الصحيفة الاولى في أول من وضعه	/ / / /
الصحيفة الثانية في اول من صنف فيه	۱۷۹
القصل السادس في تقدم الشبيعة في فنون الشبعر	١٨٤
الفصل السابع في تقدم الشيعة في علم السير والتاريخ الاسلامي	777
والرجال والرواة وعلم الفرق	
الصبحيفة الاولى في اول من وضع ذلك	747
اول من وضبع والف مغازي التبي	777
اول من وضع علم الرجال واحوال الروات	777
اول من صنف علم الفرق	44.5
الصحيفة الثانية اول من صنف بعد ذلك	377
الصحيفة الثالثة في اثمة علم السير والمغازي والاخبار والتاريخوالرجال	740
والطبقات	
الفصل الثامن في تقدم الشبيعة في علم الحديث	777
الصنحيفة الاولى في اول من جمع الحديث	774
الصحيفة الثانية اول من صنف فيه	441
_ - · • • · ·	

اصحاب الامام جعفر بن محمد الصادق _ (ع) **7 N Y** الكتب الاربعة التي عليها المعول ۲ላሉ الجوامع الكبار في الحديث የለጓ الغصل التاسع في تقدم الشيعة في ننويع الحديث 297 الصحيفة الاولى اول من دون علم الدراية 295 الصحيفة الثانية اول من صنف فيه 292 الصحيفة الثالثة ائمة علم العراية 490 الفصيل العاشر في تقدم الشبيعة في علم النقه ۲۹۸ الصحيفة الاولى اول من وضعه ፕ气ለ الصحيفة الثانية اول من صنف فيه **۲**٩٨ الصحيفة الثالثة في مشاهير الفقها، 299 ذكر ارباب الجوامع 4.. ذكر كتب التفريغ للشبيعة 4.1 الفصل الحادي عشر في تقدم الشبيعة في اصول الفقه 41. الصحيفة الاولى اول من وضعه 41. الصحيفة الثانية اول من صنف فيه 41. الصحيفة الثالثة في مشاهير علماء هذا الفِن 411 الفصل الثاني عشر في تقدم الشبيعة في علوم القرآن 411 الصحيفة الاولى اول من جمعه وقسره 412 اول من نقط القرآن 314 اول من صنف في القراءة ودون علمها 413 اول من صنف في فضل القرآن 419 اول من صنف في معاني القرآن **٣**٢-44. اول من صنف في غريب القرآن اول صنف في مجاز القرآن 441 اول من صنف في امثال القرآن 441 اول من صنف في احكام القرآن 441 اول من صنف في تفسير القرآن 444 الصحيفة الثالثة في انمة علما القرآن 440 شيوخ القراء ٣٤١ الفصل الثالث عشر في تقدم الشبيعة في علم الكلام 40. الصبحيفة الاولى اول من تكلم في الكلام 70. اول من ناظر في التشبيع 401 الصحيفة الثانية اول من صنف في العقايد 404 الصحيفة الثالثة اثمة علم الكلام 404 الفصل الرابع عشر في تقدم الشبيعة في الاخلاق ٤٠٤ الصبيحفة الاولى اول من وضعه 2 - 2 الصحيفة الثانية اول من صنف فيه 2 + 5 ه - ٤ - الصبحيفة الثالثة المة علماء الإخلاق

٤٢٠ خاتمة الكتا

فهرست الاعلام

حرف الالف

۱۵٤ ابان بن تغلب بن رياح التابعي ٢٣٥ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٤٣

١٥٤ ابان بن عثمان الاحمر و٢٣٥

٣١٩ ابي بن كعب ٣٤١ وص ٣٢٣

٠٧٦ ابراهيم بن ابي البلاد يحي بن سليم

٠٧٦ ابراهيم بن ابي جعفر ابو استحق الكاتب

٣٧٤ ابراهيم بن جعفر بن احمد بن ابراهيم بن نوبخت

١٠٢ ابراهيم بن سعد بن الطبيب ابو اسحق الرفاعي

٠٨٢ ابراهيم بن حموية

٣٧٦ ابراهيم بن سليمان بن ابي داجة

١٧٥ ابراهيم بن على بن الحسن بن محمد العامل الكفعمي

٣٠٢ ابراهيم بن على بن سلمة بن هرمة المدنى

٠٧٠ ابراهيم بن قموية أبو الاستود الكاتب

۲۳۷ ابراهیم بن محمد بن ابی یحی مولی اسلم المدنی و ۳۰۰ و ۳۳۱

٢٤١ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ص ٣٠٠ وص ٣٣٠

١٩٠ احمد بن ابراهيم ابو الحسن السياري

۳۸۰ احمد بن ابراهیم بن احمد القمی

١٥٥ احمد بن ابراهيم بن حمدون النديم ص ٧٢

٣٧٢ احمد بن ابراهيم بن توبخت ابو جعفر

217 احمد بن اسبحق الاشتعرى

٩٧ احمد بن استماعيل بن عبدالله المعروف بستمك

٣٣٢ احمد بن الحسن

٢٦٩ احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري

٢١٨ احمد بن الحسين بن عبدالصمد ابو الطيب المتبنى

٣٢٩ احمد بن صبيح الاسدى الكوفي

٢١٠ - أحمد بن عبدالله البصري المشبهور بمفجع الشباعر وص ٤١٦

٣٧١ احمد بن عبدالله النوبختي

١٠٤ احمد بن عبدالله بن سليمان ابو العلا المعرى

٢٥٢ احمد بن عبيدالله بن محمد بن عماد الثقفى الكاتب

۰۷۸ احمد بن عبید بن ناصبح بن المبنجسی

١٠٠ احمد بن عبدالواحد بن احمد الشمهير بابن الحاشر

۲۵٦ احمد بن عقدة ابو العباس الجارودي

٠٧٨ احمد بن علوية ابو الاسود الكاتب

```
احمد بن على الماه ابادى ١٤٣
                                                            117
                         احمد بن على بن احمد النجاشي الرجالي
                                                             ۲7V
                               احمد بن على بن اميركا القوبني
                                                             110
                          احمد بن على بن قدامة قاضي الانبار
                                                             1.9
            احمد بن على بن محمد بن جعفر الحسيني العقيقي
                                                             ፕለዮ
                                     أحمد بن عمران الألهاني
                                                            . 74
                  احمد بن على بن معقل الارذى المهلبي الحمصي
                                                             121
                        احمد بن على العلوى الحسيني المرعشي
                                                             122
                                  احمد بن علی بن ابی زنبور
                                                             144
     احمد بن محمد بن احمد الازدى ابن التأج وص ٣٣٧ الاسبيلي
                                                            121
                                  احمد بن محمد بن مسكوبة
                                                            213
                            احمد بن محمد بن يعقوب الوازى
                                                            440
                   احمد بن محمد بن حميد بن سليمان العدوى
                                                            72V
                             احمد بن محمد بن خالد البرقي
                                                            271
                                   أحمد بن محمد الجوهري
                                                             774
                    احمد بن محمد بن رسنتم بن برزبان الطبري
                                                             .97
                المحمد بن محمد بن سيار الكاتب ٢٣٦ وص ٣٤٤
                                                             \cdot V\setminus
                                   احمد بن محمد الاصفهاني
                                                             113
                              احمد بن محمد بن عماد الكوفي
                                                             414
                              احمد بن محمد بن عيسى القمى
                                                             440
                     احمد بن محمد بن نوح السرافي البصرى
                                                             410
                  احمد بن منير العاملي الطرابلسي مهذب الدين
                                                             ۱۲.
       احمد بن موسى بن طاووس جمال الدين الحسيتي وص ٢٩٥
                                                             24.
                              استحق بن ابي سهيل بن نوبخت
                                                             277
                               استحق بن غالب الاستدى الواثلي
                                                             ۱٩.
                                   اسمحق بن نوبخت الكاتب
                                                             ۳۷۱
                   اسلم بن مهرز ابو الغوث الطهوري المبنجسي
                                                             ነጓለ
                                         اسلم مولى رسبولالله
                                                             TVA
                   استماعیل بن استحق بن ابی سنهل بن توبخت
                                                             475
               اسماعيل بن عباد الصاحب الوزير كافي الكفات
                                                             109
               استماعيل بن عبدالرحمن السندى الكوفي القوشي
                                                             777
استماعیل بن علی بن استحق بن ابی ستهل بن نوبخت وص ۳۶۷
                                                             ٣١٠
                استماعیل بن علی بن الحسین السحان وص ٣٤٠
                                                             110
           استماعیل بن مهران بن ابی نصر السکون وص ٤١٠
                                                             5 . 5
        اصبغ بن بناتة ابو القاسم التميمي الخنظلي وص ٢٨١
                                                             ٣٥٨
                                       اویس بن عامر القرنی
                                                             201
                                              ايوب بن نوح
                                                             ٤١٠
```

حرف البسلة

بريدة الاستلمى ٤N٦ بريد بن معاوية العجلي بسام الصيرفي ص ٢٨٦ 717 بكر بن عبدالله الصبرفي 44. بكر بن محمد بن حبيب المازني وص ١٤٠ وص ١٧٩ . V \ حرف التساء توفيق بن محمد بن الحسين الطرابلسي 141 حرف الثسساء ثابت بن اسلم ابو الحسين الحلبي وص ٣٤٦ 1 • 7 تعلية بن ميمون النحوي ۰٧٤ ثابت بن دينار أبو حمزة الثماني الكوفي 411 ثور بن ابی فاختهٔ ابو حبهم 777 حرف الجيم جابر بن عبدالله الانصباري الصبحابي 414 جابر بن يزيد الجعفى وص ٢٨٤ وص ٣٢٦ وص ٣٥٨ 277 الجارود بن المنذر الكندى ٤١. جعفر بن احمد بن ابراهیم بن نوبخت 464 جعفر بن احمد القمى ٤١٤ جعفر بن الحسن بن يحي المحقق الحلي 4.0 جعفر بن الحسين المعروف بالجعفري الشريف 400 جعفر بن سبعيد 217 جعفر بن حمدان 214 جعفر بن عفان الطائي 4.0 جعفر بن محمد الامام الصادق 411 جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني 401 جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه 707 جعفر بن محمد المعروف بالجعفوي 200 جحد بن المغيرة الطائي $\Gamma \Lambda T$ جدب بن زهیر الازدی ٤ • ٨ جمال الدين بن الفرحان 119 جندب بن ابی ذر الغفاری 277 حرف اخساء الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني الحوتي وص ٣٥٧ **ፕ**ለፕ حبان بن قيس النابغة الجعدى 148 حبيه مبين اوس بن تمام الطائي १९०

۲۸۲

٤٠٨

حجر بن زائدة وص ٤٠٩

حبة بن جوين ابو قدامة الكوني

```
حذيفة بن منصور بن كثير السابري
                                                            ٤١٠
                                        الحسن بن امين الدين
                                                             519
                       الحرث بن حمدان أبو فراس الحمداني
                                                             ۲ • ۸
                                         حسامالدين المودني
                                                             179
                              الحسن بن ابي الحسن الديلسي
                                                             ENA
                   الحسن بن ابي الضوء العلوى تقيب الكاظمية
                                                             177
                                         الحسن أبو عبدالله
                                                            277
                                                           1.4
                                  الحسن بن احمد بن يعقوب
                    الحسن بن احمد بن الحسن العطاء الهمداني
                                                             118
                                         الحسن بن ابي قتاده
                                                             Y + V
                             الحسن بن جعفر الاعرج الحسيني
                                                            141
                                      الحسن بن خالد البرقى
                                                            44.
                              الحسن بن داود تقى الدين الحلى
                                                            197
                                    الحسن بن راشد الشاعر
                                                            770
                                الحسن بن زين الدين الشهيد
                                                           ٣٤٨
                                            الحسن بن سبهل
                                                           *V
                         الحسن بن صافى بن نزار ملك النحاة
                                                           - 111
                           الحسن بن على بن ابى حمزة الطائى
                                                             444
                       الحسين بن على بن احمد أبو على الفارسي
                                                           • ٧٩
                             الحسن بن على بن احمد الماه ابادى
                                                             111
                            الحسن بن على بن الحسن الاطروشي
                                                             444
                      الحسبن بن على بن داود الرجالي وص٧٧١
                                                             ١٨٢
                    الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحواني
                                                             214
                                   الحسن بن على بن ابي عقيل
                                                             4.4
                                     الحسن بن على بن فضال
                                                             445
                            الحسن بن على بن محمد ابو قتاده
                                                            ٠٨٤
                      الحسن بن على بن نصر العبدى الواسطى
                                                             121
                الحسن بن على بن يحى الحسينى ابن الاقساسى
                                                             277
                                       الحسن بن على الحجال
                                                             ٣..
                                     الحسن بن فضل بن يزيد
                                                             218
                            الحسن بن قادارا فضال الدين القمى
                                                             117
                        الحسن بن محمد بن احمد بن تخالااربلي
                                                             177
                        الحسن بن محمد بن الحسن الاستربادي
                                                             2 . X
            الحسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي وص٧٧١
                                                             707
                             الحسن بن محمد بن الحسن القمي
                                                              T 0 2
الحسن بن محمد بن على بن العباس بن اسمعيل النوبختي وص٣٧٤
                                                              ٠٨٩
                       الحسبن بن محمد بن هرون الوزير المهلبي
                                                              ۲۱ •
```

الحسن بن محمد السبز وارى البيهقي

51 Y

الحسن بن محمد بن شرف العلوي 124 الحسن بن موسى ابو محمد النوبختي وص٣٦٩ 277 الحسن بن محبوب 4.1 الحسن بن نصر 218 الحسن بن هاني ابو نوأس الشاعر ነጓሉ الحسن بن هارون 214 الحسن بن يعقوب 218 الحسن بن يوسف بن على بن المطهر العلامة الحلي وص ٣١٣ و٣٩٧ 44. الحسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الهمداني 177 الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج الشاعر 212 الحسين بن احمد بن خيران البغدادي 1.9 الحسين بن ثور 240 الحسين بن دعبل الخزاعي **T · A** الحسين بن حمزة المعروف بالمرعشى ۱۳۷ الحسيل بن روح بن ابي بحر النوبختي 213 الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الاهوازي **۲۲۸** الحسين بن عبدالصمد الماملي 190 الحسين بن على بن محمد الغزاعي الرازي 38. الحسين بن على بن الحسين الوزير وص٣٣٦ 1.5 الحسين بن محمد بن جعفر الخالع الدافعي وص١٧٩ ٠٩٠ الحسين بن محمد بن عبدالوهاب البارع 118 الحسين بن محمد بن على الازدى -9V الحسين بن المظفر بن على الهمداني ٤١٧ الحسين بن يزيد بن محمد بن عبدالملك النوفلي وص٥٥٠٠ . ٧ 0 الحسين فضلالله الراوندي 141 الحصين بن مخارق **ፕ** ፕ ለ حمران بن اعین وص۲۶۶ ٠٦٨ حمزة بن حبيب الزيات الكوفي وص٤٠٨ ٣٤٧ حمزة بن القاسم بن على أبو بعلى العلوسي **Y0V** حميد بن زياد بن حماد بن زياد ابو القاسم الكوفي 707 حيص بن بيص 222 حرف الخاء خالد بن سعيد بن العاص 707

الخدب ابو بكر الخياط

خصيب بن المؤمل بن محمد الكلبي المجاشعي

الخليل بن احمد ١٥٠ وص١٧٨

خزيمة بن ثيابت

171

400

14.

128

حرف الدال داود بن است **TV**0 داود بن القاسم الجعفري البغدادي وص ٢١٢ 7 • 7 دارم بن قبیصه بن نهشل التمیمی 377 حرف الراء ربيعة بن اسمع التابعي ۲۸۰ الربيع بن خيثم 2 · V روح بن الحسين بن روح النوبختي 474 ريحان بن عبدالة الجشى المصرى ٤١٩. حرفي الزاء زرارة بن اعين **747** زكريا بن آدم ٤١. زكريا بن عبدالله الغياض 77 زياد بن المنذر ابو الجادود التابعي 240 زياد بن عيسي الحذاء الكوفي **ፕ**ለጊ زيد بن على بن الحسين الشهيد وص٣٤٣ 240 زيد النحوي الموصلي الشاعر ۰۸۳ زين الدين الشبهيد الثاني 440 حرف السين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي 797 سعد بن احمد بن مكى النيلي المؤدب 178 ستعدائله القمى 4.1 سعد بن سعد ٤١٠ سعيد بن جبير التابعي وص٣٢٤ و٣٤٢ 444

سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمى 770

سعيد بن عبدالله بن الحسن قطب الدين الراوندي 781

سعيد بن محمد بن سعيد الكوفي . 40

سعيد بن المسيب بن خرق القرشي المدني وص ٣٤١ 247

سلمان ابو عبدالله الفارسي المحمدي وص٥٠٥ ۲۸.

> سليمان بن خالد بن دهقان الاقطع 720

سليمان بن على بن عبدالله التلمساني 189

سمليمان بن ابي سمهل النوبختي 777

سليمان بن مهران الاستدى الاعتشى الكوفي 222

> سليم بن قيس الهلالي وص٧٥٥ 272

سلمة بن الخطاب القمى 441

سفيان بن مصعب العبدى الشاعر 197

٣٥٥ سهل بن حنيف حرف الصاد صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي 117 صالح بن محمد الصيرفي 707 صعصعة بن صوحان العبدى 700 مىغوان بن يحى 7.1 حرف الطه طاهر بن احمد القزويني 114 طاوس بن کیسان الیمانی وص۳٤۲ 440 طلمة بن عبيدالله بن ابي العون الساعر 770 حرف الظاء طالم بن عمر أبو الاسود الدولي وص١٨٦ • 27 ظاهر غلام بن الجيش ٣٨٠ حرف العين عاصم بن ابى النجود بهدلة الكوفى 457 عامر بن عبدالقيس Į·y عامر بن واثلة ابو الطفيل الصبحابي ハヘブ عبدالله بن احمد بن حرب العبدى وص١٦٤ ۰٩۸ عبدالله بن ابراهيم النوبختي ** عبدالة بن ايوب الجزيني 7.1 عبدالله بن ابی یعفور ٤١٠ عبدالله بن جعفر الحميري ٤١٣ عبدالله بن جبله الكناني 244 عبدالله بن حماد الانصاري TOA 424 عبدالله بن حبيب عبدالله بن الحسين بن سعد القرطبي وص٢٥٨ ٠٨٤ عبدالله الصلت ابو طالب التميمي 444 عبدالله بن طاووس اليماني · 77 عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ص ٣٤١ 444 عبدالله بن غالب الاسدى الوائل 7.0 عبدالله الفارسي المعروف بنقره كار 189 عبدالله بن عبدالرحمن الاصم المسمعي البصري 445 عبدالمؤمن الانصباري 440 عبدالله بن محمد بن البلوى 474 عبدالله بن المغيره ٣.. عبدالله بن محمد الكاتب الاصفهاني 777 عبدالله بن محمد الحسيني النيسابوري 147 عبدالله بن ميمون بن الاسبود القداح وص٢٨٧ TOV

عبیدالله بن ابی رافع مولی رسول الله (ص) وص ۲۸۱ 741 عبيدالله بن احمد بن معروف القاضى البغدادي •92 عبيدالله بن الحر الجعفى الكوفى التابعي 787 عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي .94 عبیدالله بن علی بن ابی سعید 4-1 عبدالحميد بن عبدون الوزير الاندلسي وص٥٥٥ ** عبدالرحمن بن احمد بن جبرویه العسکری 440 عبدالرحمن بن الحجاج £1. عبدالرحمن بن محمد الجعفرى 444 عبدالسلام بن رغبان الكلبي ديك الجن 4.1 عبدالسلام بن الحسين البصرى 1.4 عبدالعزيز بن ابي السرايا صغى الدين الحلي 777 عبدالمزيز بن المهتدى القمى ٤١٠ عبدالعزيز بن نحر بن عبدالعزيز بن براج 4.8 عبدالمزيز بن يحى بن احمد الجلودي وص ٣٢٩ 772 الشبيخ عبدعلي الحويزي 141 عبدالمُؤمن بن القاسم بن قيس الانصاري الكوفي 440 عثمان بن جنی ابو الفتح وص۱۸۰ 127 عثمان بن حنيف 400 عثمان بن سعيد العمري £1 . عدنان بن محمد الشريف الرضي ۱۸. عطاء بن ابي الاسود العولى .70 عماره الحكمى **TV**2 عمار بن ياسر ابو اليقضان 2.7 عمارة بن جوين ابو مرون العبدى 195 عمارة بن زيد الحيواني الهمذاني 207 عمر بن ابراهيم محمد العلوى الكوفي 110 عمر بن الحمق الخزاعي ٤٠٦ عيسي بن روضة التابعي 40. عيسى بن مهران المستعطف 477 على بِن ابراهيم بن هاشم القمي وص٣٣٥ 44. على بن ابي طالب امير المؤمنين (ع) وص٣٣٤ وص٤٠٤ 717 على بن ابي رافع مولى رسبول الله (ص) وص ٢٩٨ 777 على بن احمد النيسابوري وص١١٩ 11. على بن احمد ابو الحسن الجرجاني الجوهري 317 على بن احمد بن عبدالله النوبختي وص٧٧٦ 210 على بن احمد بن على الخزار الرازي 444 على بن احمد الكوفي وص٣٣١ 4.1

على بن احمد 810 على بن احمد المهلبي • 9 7 على بن استباط بن سالم المصرى الكوفي 424 على بن استحق بن ابي سنهل بن نوبخت 411 على بن اسحق بن خلف الزاهي البغدادي **71.** على بن استمعيل بن ميثم التمار 404 على بن اسبيد ابي الرضا الراوندي 172 على بن بابريه القمى 441 على بن جعفر الهمداني ٤١٠ على بن الحسن بن على بن مجمد التنوخي 1 · V على بن الحسن بن فضال وص٣٣٠ وص٣٣٥ 407 على بن الحسن بن عتبة بن ثابت 122 على بن الحسين الشريف المرتضى وص٣٠٣٠ 217 على بن الحسين المسعودي 202 على بن الحسين زين العابدين (ع) ፕለ ٤ على بن بابويه القمى 377 على بن حمزة بن عبدالله الكسائي وص٣٤٧ ٣.. على بن رضى الدين ماهديم 122 على بن سالم الطايني ٣٢٨ على بن سليمان البحراني 490 على بن العباس النوبختى ۳۷۱ على بن **ط**اووس 441 على بن العباس بن جرجيش بن الرومي **1 على بن عبدالقادر المراغى 141 على بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى 777 على بن عبدالله بن وصيف وص ١٦٢ 117 على بن عبدالله القزويني 119 على بن عبدالحميد الحسيني النجفي 440 على بن عبيدالله الكوفي 4.1 على بن عيسى الاربلي 14. على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعى 1.1 على بن محمد بن ابي الفهم التنوخي الكبير الانطاكي ٠٩٠ على بن محمد بن رياح 1 ... على بن محمد بن عبيد بن الزبير الاسدى وص٣٤٥

على بن احمد المهلبي

على بن محمد العدوى الشبهشاطي

• 97

.91

على بن محمد بن العباس بن خابخس •91 على بن محمد بن على بن ابي زيد الاستربادي الفصيحي وص٢١٠ 117 على بن محمد الجزرى الشيامي العاملي 171 على بن محمد بن على بن محمد بن السكوني الحلبي 150 على بن محمد بن زياد الصيمري 170 على بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام 4.9 على بن محمد بن جعفر بن محمد الحسيني الكوفي 717 على بن محمد بن الحسن بن محمد الكاتب التهامي الشامي 110 على بن محمد نصيرالدين القاشي **٣99** على بن محمد بن شاكر الليثي الواسطي 24. على بن محمد ٣٠. على بن محمد السبمياط العدوى 727 على بن محمد السميري 217 على بن مهزيار ~ TT . على بن المظفر ابراهيم بن عمر بن زيد 772 على بن احمد النوبختي 710 على بن يحى بن بطريق الكاتب 189 عقبة بن عمرو ۲ • ٤ عمارة بن زيد YON حرف الغين غالب بن عثمان الهمداني الشباعر 4.1 حرف الفه فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی 207 فارس بن سلیمان الارجانی وص۲٦٩ - **۸** ۲ فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي **ዮዮፕ** الفضل بن الحسن الطيرسي ٤١٩ الفضال بن الحسن بن قضال الكوفي 404 الفضل بن الحسن بن الفضل الطوسي وص١٩٥٤ **T** : . الفضل بن شاذان بن الخليل الازدى النيسابوري وس٧٧٠ 455 الفضيل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ۱۸۸ الفضل بن عبدالرحمن البغدادي ∇VV الفضل بن نوبخت ابو سهل 275 الفضل بن يزيد 212 فضل الله الراوندي 141 فناخسرو بن الحسن بن بويه عضد الدولة ۰۸۹ حرف القاف القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق 244 القاسم الجعفري ابو هاشم البغدادي 7 . 7

القاسم بن علاء

213

قتيبة بن احمد بن شريع البخارى

721

قتيبة النحوى الجعفى الكوفي · ٧٦ قنبر بن محمد بن عبدالله العجمى النحوى . ٧ ٥ قيس بن عمر بن مالك النجاشي 188 قيس الماصر 204 حرف الكاف كثير عزم ابو صنخر بن عبدالرحمن الخزاعي الحجازي 19. كعب بن زهير بن ابي سلمي الشاعر 140 الكميت بن زيد المصرى الاستدى الكوفي ص١٥٦ ۱۸۹ كميل بن زياد النخعى التميمي 307 كيسان بن المعروف • **٧**٣ حرف اللام لبيد بن ابي ربيعة بن مالك العامري الشاعر 140 لطف الله بن عطاء الله بن احمد الحسيني الشيجري النيسابوري 117 لوط بن يحي بن سعيد الحنف 740 ليث بن البختري المرادي ٤٠٩. حرف الميم مجمع بن محمد بن احمد المسكني 117 المحسن بن الحسين بن احمد النيسابوري 114 مصابيح النخعى ٤٠٩ المقداد بن الاسود 800 محمد بن آدم بن كمال ابو المظفر النيسابوري 1.4 محمد بن ابی بکر وص۲۰۸ 177 محمد بن ابی اسحق **~~~** محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعماني 444 محمد بن ابراهیم بن مهزیار 215 محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى البغدادي 204 محمد بن ابي الفوارس ابو عبدالله الحلي 170 محمد بن ابي القاسم عمادالدين على 111 محمد بن ابي القاسم الطبري • ٩ ٦ محمد بن احمد الشريف المعروف بالحواني 124 محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي الكوفي الصابوني وص٥٣٣ 170 محمد بن احمد ابو المظفر التميمي 775 محمد بن احمد بن ادريس العجلي الحلي 4.5 محمد بن احمد بن جنيد الاسكافي 4.4 محمد بن احمد بن حمدان المعروف بالخياز البلدي 222 محمد بن احمد بن داود محمد بن احمد بن طرحان القاراني

```
محمد بن احمد بن على الفتاك النيسابوري
                                                            390
            محمد بن احمد بن محمد الوزير وص١٨٠ وص٣٣٧
                                                            ٧٠٣
  محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهیم طباطبا بن الدیباج
                                                            ۱۸۰
    محمد بن احمد بن محمد بن الحارث الخطيب السياق الحارثي
                                                            441
                                     محمد بن احمد بن داود
                                                            177
         محمد بن احمد بن محمد ابو بكر الكاتب ابن ابى الثلج
                                                            411
محمد بن احمد بن هرون بن هرون بن احمد ابو منصور الخاذني
                                                            119
                               محمد بن ارومة ابو جعفر القمى
                                                            221
                         محمد بن استحق المطلبي موالهم المدني
                                                            747
                       محمد بن بشير ابو الحسين السوسنجردي
                                                             474
                محمد بن جرير بن رستم بن جرير الامل الطبري
                                                             •97
                                      محمد بن جعفر الاسدى
                                                             ٤١٢
                      محمد بن جعفر بن بطة النحوى وص٢٦٣
                                                             . 42
                            محمد بن جعفر بن ربيعة المسكني
                                                             ۱۱۸
                            محمد بن جعفر الرضى الاستربادي
                                                             121
                    محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله المؤدب.
                                                             .97
                       محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز
                                                             170
                     محمد بن جعفر بن محمد الهمداني المراغي
                                                             .90
                           محمد بن الحسن ابي ساره الرواسي
                                                             • 77
                              محمد بن جعفر بن محمد الكوفي
                                                             1 . .
                                       محمد بن قيس البجلي
                                                             777
                                       محمد بن مسلم الطائي
                                                             ۲۸٦
                           محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
                                                             777
                              محمد بن الحسن بن درید الازدی
                                                             101
                      محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى ابويعلى
                                                             717
                              محمد بن الحسين بن على المحاربي
                                                             17.
            محمد بن الحسن بن على أبو جعفر الطوسي وص٣٩٠٠
                                                             717
                                  محمد بن الحسن الاستربادي
                                                             141
                                    محمد بن الحسن الشبيباني
                                                             440
                                    محمد بن الحسن الصيرفي
                                                             44.5
                           محمد بن الحسين بن جمهور البصري
                                                             770
            محمد بن الحسّين بن موسى الشريف الرضى وص٣٣٨
                                                             717
                           محمد بن الحسين الكاتب ابن العميد
                                                             171
                              محمد بن الحسين الديناري الآبي
                                                             114
                                            محمد بن حقص
                                                              218
                   محمد بن حماد بن المبارك بن محمد الشبيباني
                                                             119
                                                             17.
                                       محمد بن حمد النحوى
            محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي القمي وص٣٣٠
                                                             408
```

محمد بن خلف ابو بكو الرازي

۳۷۹

محمد بن خليل السكاكي البغدادي 411 محمد بن الرازي البويهي قطبالدين 14. المطلب الزهرى **۲**۸٦ محمد بن زکریا بن دینار البصری وص۲۵۲ 724 محمد بن السائب الكلبي المفسر وص ٣٢٥ 221 محمد بن سبعدان أبو جعفر الضرير T 20 محمد بن سلمة بن ارتبيل اليشكري وص١٦٣ وص٢٥٨ • ٧٧ محمد بن سنان ٤١٠ محمد بن شاذان النيشابوري ٤١٣ محمد بن صالح الهمداني 218 محمد عبدالعزيز السومي 2.8 محمد بن العباس ابو بكر الخوارزمي • 44 محمد بن العباس بن على بن مروان بن الحجام 440 محمد بن العباس بن عيسى الغاضري 441 محمد بن عبدالرحمن الرازي 444 محمد بن العباس بن الوليد النحوى ۰۸۹ محمد بن عبدالله بن رزين الخزاعي ابو الشيص **۲.** ۷ محمد بن عبدالله الكاتب البصري وص ٣٦٠ · A £ محمد بن عبدالله بن مملك الاصفهاني 477 محمد بن عبدالواحد الطبري 101 محمد بن عبيدالله بن الحارث السلامي 221 محمد بن عبيدالله بن عبدالله سبط بن التماويذي 221 محمد بن عثمان بن سعید العمری ٤١١ محمد بن على بن الفضل 222 محمد بن على بن حمزة 409 محمد بن على بن عثمان بن على ابو الفتح الكراجكي ፖለፕ محمد بن عمر الواقدي 727 محمد بن على بن محمد 1.7 محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي **772** محمد بن عمر بن محمد بن سالم ابو بكر الجمعاني 777 محمد بن عمران البغدادي الخراساني الكاتب • ९ १ محمد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني الخراساني وص١٤٨٠ **ነ** ገለ محمد بن عمرو بن عبدالله ۳۷٦ محمد بن عيسى بن عبيدالله بن يقطين 209 محمد بن على الباقر (ع) وص٣١٠ محمد بن على المشهور بالعماد الطوسي ۲ • ٤ محمد بناعلي ابي الفضل النقيب المرتضى الديباجي 111

```
محمد بن على الشبيخ الصدوق
                                                                222
                               محمد بن القاسم أبو يكر البغدادي
                                                                ۳۸۰
                                          محمد بن مبشر حبيش
                                                                201
                 محمد بن مزاید بن محمود بن ابی الازهر النوبختی
                                                                ٠٨٣
               محمد بن محمد بن صالح العياشي البغدادي وص٦١٦
                                                                220
               محمد بن محمد بن النعمان المفيد وص٣٣٦ وص٣٨١
                                                                411
                         محمد بن محمد النكك ابو الحسين البصري
                                                                114
                              محمد بن محمد المعروف بكمال الدين
                                                                120
                         محمد بن محمد قطبالدين الرازي البويهي
                                                                ٤٠٠
                               محمد بن محمود شمسالدين الاملي
                                                                122
                                          محمد بن مسلم الطائي
                                                                የለገ
                                                محمد بن معافي
                                                                ٣٠.
                                                محمد بن مسلم
                                                                ٤٠٩
محمد بن مسعود بن محمد العباس السلمى السمرقندي العياشي وص ٣٣٢
                                                                *7.
                محمد بن مكرم بن على بن احمد الانصباري الخزرجي
                                                                ۱۳٤
                                                محمد بن مظفر
                                                                474
                                 محمد بن وهب الحميرى البغدادي
                                                                195
                                                                777
                                                محمد بن وهبان
                          محمد بن هاني الشاعر المغربي الاندلسي
                                                                7.7
                                 محمد يحى بن عبدالله بن العباس
                                                                • VV
                               محمد بن يزيد بن عبدالاكبر المبرد
                                                                * VT
           محمود بن الحسن بن السندى بن شاهك الشهير بكشاجم
                                                                4.5
                           محمود بن على بن الحسن الحمصي الوازي
                                                                414
                                                                117
                                                 مجمع بن محمد
                    المنذر بن محمد بن العباس بن سعيد القابوسي
                                                                475
                                                  مسلم بن قبه
                                                                8.5
                       منصور بن الحسين الآبي الوزير زين الكفات
                                                                111
                       منصور بن الزبرقان النمرى الجزرى الشاعر
                                                                218
                                                     معاذ الحواء
                                                                12.
                                    موسى بن عبدالملك الاصفهاني
                                                                107
                               موسى بن الحسن النويختي وص٣٧٣
                                                                472
                            موسى بن محمد بن العباس بن نوبخت
                                                                772
                                                 معاوية بن عمار
                                                                 787
                                المهيار بن مرزويه الديلمي الشباعر
                                                                 217
                  ميثم بن على بن ميثم كماالذين البحراني وص٣٩٣
                                                                 179
                                                                 717
                                    ميشم بن يحي التمار وص ٣٥٥
                                  ٣٢٥ ميزان ابو صالح البصرى التابعي
                            حرف النون
                                                  200 نوف البكائي
```

```
تصر بن احمد بن تصر بن مأمون البصري
                                                        44.
                       ٢٦٤ نصر بن الصباح ابو القاسم البلخي
             نصر بن مزاحم المقرى ابو الفضل العطار الكوفي
                                                        TTV
                    نصرالله بن حبة الله بن نصرالله الريحاني
                                                      - 114
نعمان بن محمد بن منصور أبو حنيفة الفاضي المصري وص٣٨٢
                                                      4.4
                 ناهض بن ثومه بن نصبيح العامري البصري
                                                        177
                    حرف الواو
                       ورام بن ابي الفوارس عيسي الحارثي
                                                        217
                  الوليد بن عبيد بن يحى ابو عبادة الشاعر
                                                        197
                          وعب بن حفص ابو على الحريرى
                                                        224
                            وهب بن ربيعة دهبل الجحمى
                                                       ገለገ
                     حرف الهاء
                 عبةالله بن احمد بن محمد الكاتب ابو نصر
                                                      ۳۸.
  مبةالله بن حامد بن احمد بن ايوب الشريف عميد الرؤساء
                                                      150
                      هبةالله بن الحسن ابو الحسين الحاجب
                                                      ١٠٧
       هبة الله بن على بن محمد بن حمنه الحسنى ابو السعادات
                                                       175
                                          هرم بن حیان
                                                      ξ•Υ
                                           ٤١٣ حرون القزاز
                                ٣١٠ حشام بن الحكم وص٣٦٠
                        ٣٦٠ هشام بن سالم مولى بشر بن مروان
               هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر الكلبي
                                                       777
                                 همام بن عباده بن خيشم
                                                      ₹ · V
              همام بن غائب بن صبحمه ابو فراس الفرزدق
                                                       - ۱۸٦
                     حرف الياء
              يحى بن ابى الفرج سعيد بن زيادة الشيباني
                                                        177
                     يحي بن ابي طي أحمد بن ظافر الطائي
                                                        144
                  يعي بن احمد عمادالدين الكاشي وص١٧٠
                                                        177
                                     يحى بن زياد الفراء
                                                      • 79
                         يحى بن سلام بن الحسين الخطيب
                                                        220
                        يحي بن سعيد بن احمد الهذلي الحلي
                                                      7.1
               يحى بن عبدالعظيم جمال الدين الجزار المضرى
                                                        777
                يحي بن محمد بن طباطبا ابو محمد العلوى
                                                        1.4
                    يحي بن محمد الازرى ابو محمد النغوي
                                                        177
               يحى بن القاسم ابو بصير الاسدى وص٣٢٧
                                                        440
                   يحي بن يعمر التابعي ص٣٢٥ وص٣٤٢
                                                        -70
                   يحي بن يعمل العدواني المضري البصري
                                                        .70
                              يعلى بن مرة الثقفي التابعي
                                                        ۲۸۳
                 يعقوب بن استحق بن ابي سمهل بن توبخت
                                                        777
```

يعقوب بن استحق الكميت الشمهير بابن السكيت 100 يمقوب بن سىفيان · V o ۱۸۱ - يوسيف الحميري بن ابراهيم شهابالدين يونس بن عبدالرحمن ابو محمد 227 باب الالقاب حرف الإلف الارجاني فارس بن سليمان وص٢٦٩ . 41 ٠٨٣ الاخفش الاول احمد بن عمران ٣٤٣ - الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ٣٠٢ الاسكافي محمد بن احمد بن جنيد وص٣١٢ ۱۸۱ الانوري الشاعر الفارسي الحكيم حرف الباء البرقي محمد بن خالد وص٣٣٠ 404 الثبيخ البهائي محمد بن الحسين 190 حرف التاء التهامي على بن محمد بن الحسن 110 حرف الحاء الحارثي محمد بن احمد بن محمد الخطيب ٣٣٦ الحاكم النيسابوري ابو عبدالله 298 الحجال ابو محمه 477 ۱۹۱ - الحميري السيد أبو محمد الشامي حيص بيص ابو الغوارس الشامي 227 حرف الخاء الخالع الحسين بن محمد النحوى وص١٧٩ .9. الخواجه محمد بن الحسن الطوسي 290 حرف الدال دعبل محمد بن على بن رزين الخزاعي وص٢٥٧ ۱۹۳ حرف الراء ۲۱۳ الرضي محمد بن الحسين وص٣٣٨ الرواسي محمد بن الحسن ابو ساده وص٣٤٤ •77 حرف السين ٣٦٢ السكاكي محمد بن خليل البغدادي السلامي محمد بن عبيدالله حرف الصاد الصاحب استماعيل بن عباد 109 ٢٢٧ صفى الدين الحلى عبد العزيز

الصيمري على بن محمد بن زياد 170 الصولى أبو بكر · ٧٧ ٣١٢ الصرام النيشابوري حرف الطاء الطغرائي الحسين بن على الاصفهاني الكاتب 777 حرف العن عضه الدولة فناخسرو بن بويه · /\ 3 عفيف الدين التلمساني سليمان بن على 189 العيدي ابو محمد بن على 777 العلامة الحسن بن يوسف حمال الدين وص٣٠٦ وص٣١٣ وص٣٩٧ 77. العياشي محمد بن مسعود بن محمد 777 حرف الفاء الفارابي محمد بن احمد بن طرخان **۳۸۳** الفتال محمد بن احمد بن على **790** الفراء يحي بن زياد وص٣٢١ • 79 الفرزدق همام بن غالب 187 حرف القاف قطب الدين محمد بن الرازي ٤٠٠ قطب الدين الراوندي سعيد بن عبدالله 781 القناني آبو الحسن الكاتب 175 القناني ابو الفرج 1.1 حرف الكاف الكراجكي محمد بن على بن عثمان 77 الكسائي على بن حمزة أبو الحسن وص٣٤٧ ٣٠٠ كشاجم محمد بن الحسن X + 2 الكفعمي ابراهيم بن على بن الحسن 170 حرف الميم المبرد محمد بن يزيد - 74 المتنبى احمد بن الحسين ابو الطيب * * * * المحقق جعفر بن الحسن بن يحي بن سعيد 4.0 المرتضى على بن ابي الحسين الشريف وص١٢٣ و٣٩٠ 4.4 المرزباني محمد بن عمران بن موسى وص١٩٥ 174 704 المسعودي على بن الحسين المفيد محمد بن محمد بن النعمان وص٣٣٦ وص٣٨١ 417 ملك النحات الحسبن بن صاف بن نزار 111 منتخب الدين على بن عبدالله بن بابويه 777 مؤمن الطاق محمد بن على بن النعمان 304 حرف النون

١٢٩ نقره كار عبدالله جمال الدين العجمي

٣٨١ الناشي الصغير

٤١٦ - نصيرالدين الطوس

حرف الواو

۲٤۲ ألواقدي أبو عبدالله محمد بن عمر

باب الكني

حرف الألف

٣٦٣ ابو سنهل ابن نوبخت

۳۰۵ این ادریس محمد بن احمد بن ادریس

٣٧٣ ابو الحسن بن كثير النوبختي

٠٧٦ ابو اسحق الكاتب ابراهيم بن ابي جعفر

٣٦٢ ابو مالك الضحاك

٣١٨ أبو الاستود الدؤلي ظالم بن عمر

۳۵۵ ابو ابوب الانصاري

٣٩٣ ابن أغيل

٣٩٣ - ابو الصقر الموصلي

٤٠٢ - ابو البركات الاستربادي

حرف الباب

٠٨٧ - ابو بكو الخوارزمي

٠٧٧ ابو بكر الصولي

حرف التاء

١٩٥ - أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

۲۲۱ ابن التعاويذي

حرف الجيم

١٤٢ ابن جنى ابو الفتح عثمان النحوى

٣٠٢ ابن جنيد محمد بن احمد الاسكافي وص٣١٢

حرف الحاء

٣٢٧ ابو حمزة ثابت بن دينار الشمالي

حرف الخة

٠٨٦ ابن خالويه الحسن بن خالويه النحوى

٢٥٥ ابن الخازن الكاتب

جرف الدال

۱۵۷ ابن درید محمد بن الحسن بن درید

٣٣٢ ابن دول القمى

حرف الذال ابو ذر جندب بن جناده وص٥٠٥ 741 حرف السين ابن السكون على بن محمد بن على الحلبي 150 ابن السكيت يعقوب بن اسحق 100 حرف الشين ابو العلاء المعرى احمد بن عبدالله 1 . 2 این شهر اشوب محمد بن علی وص ۳۳۷ 771 ابو الشبيص محمد بن عبدالله بن رزين X . V حرف العين ابن عقدة ابو العباس احمد الجارودي 441 ٠٧٩ - ابو على الغارسي ١٦١ ابن العميد محمد بن الحسين الكاتب ١٠٤ - أبو العلاء المعرى أحمد بن عبدالله .٣٤٦ ابو عمر بن العلام حرف الفين ٢٦٩ - ابن الغظائري احمد بن الحسين حرف الفاء ٣٤٠ ابو الفتوح الوازي الحسين بن على ۲۰۸ ایو فراس الحارث بن حمدان حرف القاف اين قبة محمد بن عبدالرحمن 774 ابن قولویه جعفر بن محمد بن موسی 401 حرف الميم ابن مسکویه احمد بن محمد ابو علی 700 ابن المعلم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وص٣٣٦ وص٣٨١ 414 حرف النون ابو نؤاس الحسن بن هانی ۱۹۸ حرف الهاء ابن هانی محمد بن هانی الشاعر 7.7 حرف الواو ٣٣٣ ابن وضاح حرف اليه ابن يقطين محمد بن عيسي ابو جعفر 208 ابو يعلى بن جعفر النوبختي 777

- ٤٤٣ -جدول الخطأ والصواب

	مبواب	خطاء	سطر	مسحيفة
•	مفرغة	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	7	٣
	الماضين	المأضين	4	٤
	غرار	غرارا	18	٤
	الشريعة	الشيعة	17	17
	عـــــه		٧.	١.٨
	اعلام	اعيسان	17	۱.
	اذافتوا	اذاافتوا	١٤	۲.
(عظيم الخلق	عظيما الخلق	3.8	**
رين	وسبائر عناو	سائر عناوين	\$	72
4	والعلم نظام	والعلم تضنامه	7	44
الجواب	والحاضري	والحاضرين الجواب	٢	£ £
مرو	طألم بن ع	ظالم بن عمو	١	٤٨
	يقف عليها	يقف عليهما	١٥	٥٢
	البسسية	انبساء	٨	70
	واملي	واملاه	7	٥٤
	أبالشبهد	أبا الشهد	17	٥٥
4	تفاؤلا للفظ	تفاؤلا لاللعظة	11	۹۸
	ایا	ابی	71	70
	لها عيبا	له عیبا	₹0	77
لكشي	أبو عمرو ا	أيو عمر الكشي	٨	7.
	وفی کتاب	فی کتاب	٧	٧١
	وقد سبئل	وقد سيال	١٣	٧o
	أيو جعفر	ابوا جع فو	١	٧٨
۱.	في ترجمته	في تر جمتها	٩	٧٨
	یود بری،	يودې ريثى	19	٧A
	والفسىوي	والفسنو	10	٧٩
	الشبونيزية	الشوبنزية	T 3	٧٩
	ينبز	ينبذ	71	۸٥
	أقرأ	قرأ	71	٨٥
	با ^ت مل	بأمل	٣	۸۸
	فی شندور	. ت فی شدود	۲٥	۸۹
	الفهم الفهم	ي النهم	۲-	۹.
	للطائيين	للطائبين	١.	9.1
	-	• •		

<u>مبواب</u>	والمع	سطر	صحيفة
التحارب	التجارب	47	7.7
تطغى	فتطفى	1	90
مت بداء المطامع	من عدا بالمطامع	۲	90
صاحب عيون المعجزات غيره	صاحب عيون المعجزات	٣	97
من الشبعي	ومن الشبعر	17	9.8
فسائخس	فسابخس	٧٠	99
طبغة أخوى	الطبقة الرابعة	7	١
باخبرنا	باخبارنا	١٧	1 - 1
وانها تعصبوا عليه لتشيعه	كتابالحيوانعليه لنشيعه و	77	۸٠٨
الانبار	الانبارى	١	1.9
للمؤالف	للمؤلف	49	188
ابي القسم	ابى القاسم	١.	177
ذكر	ذكرا	11	17.
وترجمة	وترجمته	٥	1 7/4
بن مصنعب	بن مصعف	٣	198
المنشد قال قال لي أبو عبدالله	اتشبدتي للعبدى في	٨	197
يا ابا عماره انشدني للعبدي في	الحسين		
الحسين			
حین مضی	حتى مضى	4.5	198
دميسساه	دهيا	19	197
داود بن القاسم	داود أبو القاسم	18	4.4
اذل رقاب	اذلت رقاب	١٧	4.4
شاعر ادیب	شاعرا اديب	77	4.2
القصيحي أبو الحمس	الفصيحي وابأ الحسن	77	71.
علی ابن جنی	عن ابن جنی	7	414
بسرالهوى	يسر الهوا	٨	F17
الأمر	الصر	70	414
يسريه البصرة	بمريد اليصرة	V	***
والغرى	والغرى	77	***
لشغة الراء	الثغة الراء	19	777
المنيسي	السنسيى	79	777
فهم	فهمم	1	451
وكتاب الغمياء	وكتأب الضباء	٤	777
	•		

صوا ب ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	خطاء	سبطر	صحيفة
واكثرا	واكثر	١.	779
وقال لي ابو العباس	وقال ابو العباس	٣	74.
كالخطبة	الخطبة	٥	441
عبيدالله	عبدالله	77	441
حجنر	جحدر	17	የ ለ٦
الكوفي	الكوفى	14	777
الاعمش	الاعمشي	۲٠	737
الترجمة	التريمة	11	٣7 ٨
العزاقر	الغراقر	7 2	477
المبرز	الميور	*1	479
احبد	احمر	۲.	777
ابي الجيش	بن الجيشي	۲.	٣٨٠
وترحمه	وترجمه	7 £	۸۷٠
الفتال	الفقال	17	٣ 90
الدنيا	الدميا	۲	797
الجوهر النضيد في شرح كتا	الجوهو التضبيد الاسراد	۲.	ኖ ጓለ
التجريد في المنطق كاشف الاست			
في شرح كشنف الاسرار			
هده العبارة زائدة	كتاب الدهر النضيه	۲۸	ለፆፖ
•	شرحكتاب التجريد في		
	المنطق		
	ابو محمل	17	\$ · V

يطلب السكتاب من

دار الكتب العراقية في الكاظمية _لماحيها

الماج على عمد أمناد

ومن ساثر المكتبات الاخرى

₽ 144. - 6 1401